

لسان العرب

(الجزء الحادي عشر)

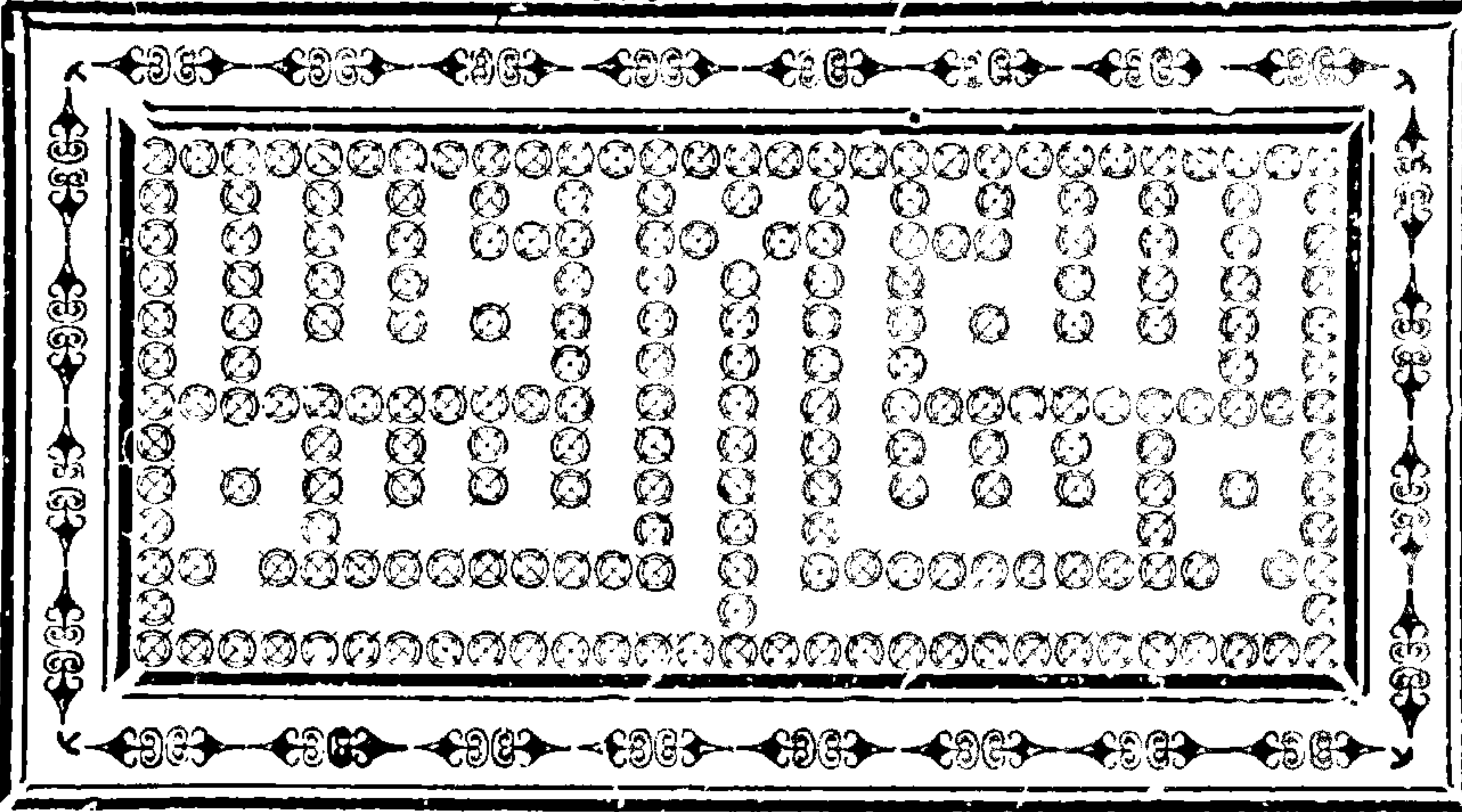
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم كثرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المصري الانصارى
الخرزرجي تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

PJ
6620
I25
1883

V 11-12

205576
10:7:28

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبية)
سنة 1301 هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الدال المهملة) (دأف) دَأَفَ عَلَى الْأَسْرِ أَجْهَزَ وَمَوْتُ دُوَافٍ وَحِيٌّ وَالْأَدَافِيُّ ذَكَرَ
 الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُهُ وَدَافٍ مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَفَّ الشَّحْمُ إِذَا سَالَ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ
 هَذَا الْبَابِ (درعف) ادرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَادْرَعَفَتِ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعُفُ
 السَّرِيحُ فَلَمْ يُخَصَّ بِشَيْءٍ (درنف) يُقَالُ جَمَلٌ دَرْنُوفٌ أَيْ ضَخْمٌ التَّهْدِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَقَدْ حَدَوْنَا هَابِيهِ دَوْهَلًا * عَثَمًا ضَخْمَ الدَّفَارِيِّ نَهْبَلًا * أَكْفَ دَرْنُوفًا هَجَانًا هَيْكَلًا *
 قَالَ لَا أَعْرِفُ الدَّرْنُوفَ وَقَالَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ (دسف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَسَفَ الرَّجُلُ
 إِذَا صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَهُوَ الدُّسْفَانُ وَالدُّسْفَانُ شَبِيهُ الرَّسُولِ كَأَنَّهُ يَبْغِي شَيْئًا
 وَقَالَ أُمِيَّةٌ * فَارَسَ لَوْهَ بَسُوفٍ الْغَيْثِ دُسْفَانًا * وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ دُسْقَانًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيْ خَرَّهْمَ عَنْ نَعْلِهِ (دعف) مَوْتُ دُعَافٍ كَذُعَافٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى ابْنُ حِزْمَةَ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمَحْمَقِ أَبُو لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ
 أَحْمَرَ
 يَدْنَسُ عَرَضَهُ لَيْسَالُ عَرْنِي * أَبَادَعْفَاءَ وَلَدَهَا فِقَارَا
 أَيْ وَلَدَهَا جَسَدُ الْإِيسِ لَهُ رَأْسٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَخْرَجَ وَلَدَهَا مِنْ فِقَارِهَا (دعفف) الدَّعْفُ
 الْإِخْذُ الْكَثِيرُ يَرْدَعْفُ الشَّيْءَ يَدْعَفُهُ دَعْفًا أَخْذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا وَدَعْفَهُمُ الْخَرْنَمَهُمْ وَأَبُو الدَّعْفَاءِ كُنْيَةُ
 الْأَجْعَقِ قَالَ * أَبَا الدَّعْفَاءِ وَلَدَهَا فِقَارَا * (دوف) الدَّفُّ وَالدَّفَّةُ الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ

قوله وقد حدوناها الخ تقدم
 في مادة هيد للمؤانف بعد
 وهلا
 * حتى ترى أسفلها صارعلا *
 وكذا هو في الصحاح تأمل
 كتبه مصححه

قوله بسوف كذا في النسخ
 والذي في شرح القاموس
 يريد كتبه مصححه

قوله عنهم كذا في الاصل
 باعجام أوله وفي شرح
 القاموس باهـ ماله كتبه
 مصححه

وَأَنشَدَ اللَّيْتُ فِي الدَّقَّةِ وَوَانِيَةً زَجَرَتْ عَلَى وَجَاهِهَا * قَرِيحَ الدَّقَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ

وَقِيلَ الدَّقُّ صَفْحَةُ الْجَنْبِ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِنْفَةِ إِنْسَانٍ

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتِ كَبَانِهِ * وَدَقَّيْهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَابٌ

وَأَنشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرُّوْحِ كَأَنَّهُ * إِلَى دَقِّهَا رَأَى يَحْبُ خَيْبٌ

وَرَوَى ابْنُ الْعَلَاءِ يَحْكُ جَنْبِ يَرِيدُ أَنْ تَظْلِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ

الرُّوْحِ يَقُولُ إِنِّهَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبْلِ نَشِيْطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَخَوْتَنَا نَائِفٌ أَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ * بِأَخْلَقِ الدَّقِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَابٌ

وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَخَاتِنَائِفَ (١) فَهُوَ عَلَى هَذَا مَضْمُرٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ زَارَ الْخَيْمَالِ فَمَا قَوْلُ عَنْتَرَةَ

وَكَأَنَّ تَنَايَ بِجَانِبِ دَقِّهَا وَحَشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَمَّمٌ

فَأَنَّمَا هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ دُقُوفٌ وَدُقَّتَا الرَّحْلِ وَالسَّرِجُ وَالْمُخَفَّفُ جَانِبَاهُ وَضَمَامَتَاهُ

مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدَقٌ رَحْلُهُ ذَهَابٌ أَوْ رِقَادَقٌ الرَّحْلُ جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ

سَرِجُهُ وَدُقَّتَا الطَّبْلِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَدَقَّا الْبَعِيرِ جَنْبَاهُ وَسَنَامٌ مَدْقَفٌ إِذَا سَقَطَ عَلَى دَقِّ الْبَعِيرِ

وَدَقَّ الطَّائِرُ يَدُقُّ دَقًّا وَدَقِيفًا وَادُقُّ ضَرْبٌ جَنْبِيهِ بِجَنَاحِيهِ وَقِيلَ لِمَنْ هُوَ الَّذِي إِذَا حَرَّكَ جَنَاحِيَهُ

وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافِقَهَا وَدَافِقَهَا الصَّافِقُ الْبَاسِطُ جَنَاحِيَهُ

لَا يَحْرُكُهُمَا وَدَقِيفُ الطَّائِرِ مَرَّةٌ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالذَّقِيفُ أَنْ يَدُقَّ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ

يَحْرُكُ جَنَاحِيَهُ وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ ثَمَّ يَسْتَقِلُّ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا نَقَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ

أَيُّ كُلِّ مَا حَرَّكَ جَنَاحِيَهُ فِي الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ جَنَاحِيَهُ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ

وَدَقَّ الْعُقَابُ يَدُقُّ إِذَا دَانَ مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَعُقَابٌ دُقُوفٌ لِلَّذِي يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ

إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا وَيَشْبِهُهَا بِالْعُقَابِ

كَأَنِّي بَقْتَمَاءُ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ * دُقُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَائِفَاتٌ شِمَالِي

قَوْلُهُ شِمَالِي أَيُّ شِمَالِي وَيُرْوَى شِمَالٌ دُونَ يَأْمُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيْفَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

فَبَيْنَا يَمْسِيَانِ جَرَّتْ عُقَابٌ * مِنَ الْعُقْبَانِ خَائِتَةٌ دُقُوفٌ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَالنُّسْرُ قَدِيْنُهُضٌ وَهُوَ دَانِيٌّ * فَعَلِيٌّ مَحْوَلُ التَّضْعِيفِ خَفَّفَ وَإِنَّمَا أَرَادَ وَهُوَ

دَانِيٌّ فَفَلَّيْتُ الْفَاءَ الْآخِرَةَ يَأْمُ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ وَكَسَرُهُ عَلَى كَسْرِ دَانِيٍّ وَحَذْفِ أَحَدِي

(١) قوله فهو على هذا

الخ كذا بالاصل وعبارة

الصحيح في مادة س-هم

والساهمة الناقاة الضامرة

قال ذوالرمة أخاتنائف

البيت يقول زار الخيالم أختائف

تنائف نام عند ناقاة ضامرة

مهزولة بجنبها قروح من

آثار الخيالم والاخلق

الاملس اه بحروفه كتبه

مصححه

قوله وضمامته كذا في الاصل

بضاد مجمة وفي القاموس

بهملة وعبارة الاساس

ضم امامه بالاعجام والتذكير

والضمام بالكسر كما في الصحيح

ما تضم به شيئا الى شيء كتبه

مصححه

الغائبين ودقوف الارض اسنادها وهي دقافؤها الواحدة دقففة والدقفف العدو الصراح الدقفف
الديب وهو السير اللين واستعاره ذوار الرمة في الدبران فتقال يصف الثريا

يدف على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

ودق المائى خف على وجه الارض وقوله

اليك أشكو مشيها تدافيا * مشى العجوز تنقل الأنافيا

انما أراد تدافنا فقلب كما قدمنا والدافة والقوم يجذبون فيمطرون دقوا يدقون وقال دقت
دافة أى أتى قوم من أهل البادية قد أحجموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تتبل من بلد
الى بلد ويقال دقت علينا من بني فلان دافة وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لمالك بن أوس

يا مال انه دقت علينا من قومك دافة وقد أمرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم قال أبو عمرو والدافة القوم
يسبرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث لجوم الأضاحي انما هي يتكلم عنهما من أجل الدافة هم قوم
يسبرون جماعة سير ليس بالشديد يقال هم قوم يدقون دقفا والدافة قوم من الأعراب يريدون
المضرب يريد أنهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لجوم الأضاحي ليفرقوها ويصدقوا
بها فينتفع أولئك القادمون بها وفي حديث سالم أنه كان يلي صدقة عمر رضى الله عنه فاذا دقت

دافة من الأعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة أمير المؤمنين لا خبرته
ان دافة دقت وفي الحديث أن أعرايا قال يا رسول الله هل في الجنة لبل فقال نعم ان فيها النجائب
تدق برؤسها أى تسير بهم سير السائر في الحديث الآخر طفق القوم يدقون حوله والدافة الحيس
يدقون نحو العدو أى يدقون وتداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودق على الجريح كدقت
أجهز عليه وكذلك دافة مدافة ودقافا ودافاه الاخرة جهنمة وفي حديث ابن مسعود انه داق أبا
جهل يوم بدر أى أجهز عليه وحررتة يقال دافقت عليه ودافسته ودققت عليه تدفينا وفي رواية
أفحص ابا عنبراء أبا جهل ودققت عليه ابن مسعود وروى بالذال المعجمة بمعناه وفي حديث خالد انه
أسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه الأمان كان معه أسير فليدافه معناه ليجهز عليه
يقال دافقت الرجل دقفا ومدافة وهو أجهزك عليه قال رؤبة

لما رأني أزعشت أطرافي * كان مع الشيب من الدفاف

قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى وليدافه بتخفيف الناء من دافسته وهي لغة لجهينة وندسه الحديث
المرفوع أنه أتى بأسير فقال أدفوه يريد الدق من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها النجائب لفظ
النهاية ان في الجنة لنجائب
فلاعلمها روايتان أو احداهما
بالمعنى كتبه صححه

قال أبو عبيد وفيه لغة ثالثة فليدأفه بالذال المعجمة يقال ذفقت عليه تذفينا إذا أجهزت عليه
 وذافقت الرجل مذافة أجهزت عليه وفي الحديث أن خبيبا قال وهو أسير بمكة ابغوني حديدة
 أسستطيب بها فأعطى موسى فاستدق بها أي حاق عاتقه واستأصل حلتها وهو من ذفقت على
 الأسير ودافقتة ودافيتة على التحويل دافعتة ودق الأمر يدق واستدقت تها وأمكن يقال
 خذ مادق لك واستدق أي خذ ماتمها وأمكن وتسهل مثل استطف والدال مبدلة من الطاء
 واستدق أمرهم أي استتب واستقام وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال يقال استدق
 واستدق بالدال والذال المعجمة والدق والدق بالضم الذي يضرب به النساء وفي المحكم الذي
 يضرب به والجمع دقوف والدقاف صاحبها والمدقق صانعها والمددق ضاربها وفي الحديث
 فصل ما بين الحرام والحلال الصوت والدق المراد به إعلان النكاح والدقفة استجمال ضربها
 وفي حديث الحسن وإن دققت بهم الهماج أي أسرعت وهو من الدقيق السير اللين بتكرار
 الناء (دقف) ابن الأعرابي الدقف هيجان الدقانة وهو الخنث وقال الدقوف هيجان الخيعة
 (دلف) الدليف المشي الرويدان يدلف دلفنا ودلفنا ودلونا إذا مشى وقارب الخطو
 وقال الأصمعي دلف الشيخ فخص وقيل الدليف فوق الديب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة
 في الحرب وهو الرويد قال طرفة

لا كبير دلف من هرم * أرهب الناس ولا أكبولضر

ويقال هو يدلف ويدلف دلفنا ودلفنا إذا قارب خطوه متمقدا وقد أدلفه الكبير عن ابن الأعرابي

وأشد هزئت زبيبة إن رأيت ترعى * وإن انحنى لتقادم ظهري

من بعد ما عهدت فأدلفني * يوم يمر وليه تسرى

ودلقت الكتيبة إلى الكتيبة في الحرب أي تقدمت وفي المحكم سعت رويدا يقال دلغناهم

والدائف السهم الذي يصيب مادون الغرض ثم يقبوعن موضعه والدائف الكبير الذي قد

اختصته السن ودائف الحامل بجملة يدلف دلفنا أثقله والدائف مثل الدالح وهو الذي يمشي بالجل

الثقيل ويقارب الخطو مثل راكع وركع وقال

وعلى القياس في الحدور كواعب * ربح الروادف فالقياس رداق

وتدائف اليه أي تمشي ودنا والدائف التي تدلف بجملة أي تنهض به ودائف المال يدلف دلفنا رزم

من الهزال والدائف الشجاع والدائف التقدم ودلغنا لهم تقدمنا قال أبو زيد

قوله ما بين الخ لفظ النهاية
 ما بين الحلال والحرام كتيبه
 مصححه

قوله ويقارب الخطو مثل
 كذا بالأصل وعبارة الصحاح
 ويقارب الخطو والجمع دلف
 مثل الخ كتيبه مصححه

حتى اذا عصو صبوا دون الركاب معا * ذنات ذى هدمين مقررور
ورواه أبو عبيد ترأف وهو أكثر في حديث الجارود دلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه
أى قرب منه وأقبل عليه من الداييف المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليد دلف اليه من كل بطن
رجل وعقاب دلف سريعة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا السقاة اضطجعوا للاذقان * عقت كما عقت دلف العقبان

عقت حامت وقيل ارتفعت كارتفاع العقاب ودلف من الاسماء فعل كأنه مصروف من دالف
مثل زفر وعمر وأنشد ابن السكيت لابن الخطيم

لنامع آجامنا وحوزتنا * بين ذراها مخارف دلف

أراد بالمخارف مخلات يحترف منها وأبودلف بنسخ اللام قال الجوهري أبودلف بفتح اللام قال
ابن بري وصوابه أبودلف غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذلك الهروي في كتابه
الذخائر والدائنين سمكة بحرية وفي الصحاح دابة في البحر تجبي الغريق (دالف) ادلغفت
جاء للسرقفة في ختل واستتار قال

* قد ادلغفت وهي لا تراني * الى متاعى مشية السكران * وبغضها في الصدر قدوراني *
الليث الادلغناف مشى الرجل متمسك باليسرق شيأ قال الازهرى ورواه غيره ادلغفت بالذال قال
وكانه أصح وأنشد الايات بالذال (دنف) الدنف المرض اللازم الخامر وقيل هو المرض
ما كان ورجل دنف ودنف ومدنف ومدنف براه المرض حتى أشفى على الموت فن قال دنف لم يثنه
ولم يجمعه ولم يؤنثه كأنه وصف بالمصدرو من كسر ثنى وجمع وأنت لا محالة فقال رجل دنف
بالكسر ورجلان دنفان وادناف وامرأة دنفة ونسوة دنفات ثنيت وجمعت وأنت الفراء
رجل دنف وضئى وقوم دنف قال ويجوز أن يثنى الدنف ويجمع فيقال أخوان دنفان وإخوانك
ادناف الجوهري رجل دنف وامرأة دنف وقوم دنف يس. توى فيه المذكر والمؤنث والتثنية
والجمع وقد دنف المريض بالكسر أى ثقل وادنف مثله وادنفه يتعدى ولا يتعدى قال سيبويه
لا يقال دنف وان كانوا قد قالوا دنف يذهب به الى النسب وادنفه الله وقول العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلنا

أى حين اصفرت أراد مدانها الغروب فكانها دنف حينئذ وهو اسمة عارة يقال دنفت الشمس
وادنفت اذا دنت للمغيب واصفرت (دهف) دهف الشئ يدهفه دهفا وأدهفه أخذه

قوله مصروف كذا بالاضل

أخذنا كثيرا قال الازهرى وفي النوادر جاءها دفعة من الناس وداهفة بمعنى واحد والداهف المعنى
ويقال ابل داهفة أى معيبة من طول السير قال أبو صخر الهذلي

فما قدمت حتى توأترسرها * وحتى أنيخت وهي داهفة دبر

ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهرى كانه بمعنى الداهف والهادف (دوف) داف

الشيء دوفاً وأدافه خلطه وأكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدووف ومدوف جاء على الاصل

وهي تميمية قال * والمسك في غيره مدووف * وداف الطيب وغيره في الماء يدوفه فهو دائف قال

الاصمعي وفاده يفوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدوف قال ابن بري شاهده قول أسيد

كان دماءهم تجرى كيتاً * وورد أفاثنا شعر مدوف

وفي حديث أم سليم قال لها وقد جعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك أدوف به طيبى أى أخلط وفي

حديث سلمان أنه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في تور ويقال داف يدب بالياء

والواو فيه أكثر الجوهرى دفت الدواء وغيره أى بلته بما أو غيره فهو مدوف ومدووف وكذلك

مسك مدوف أى مبلول ويقال مسحوق قال وايس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو

بالتام الاحرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين حرفين جا آتادرين والكلام مدوف

ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والماء أقوى على احمالهانها فلها هذا جاء ما كان من نبات

الياء بالتام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيط ودياف موضع بالجزيرة وهم يبت الشام قال وهو

من الواو قال الفرزدق يهجو عمرو بن عقراء

وايكن ديافي أبوه وأمه * بجوران يعصرن السليط أقاربه

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وانشد ابن بري لسحيم عبد بن

الحماس كان الوحوش به عسقا * نصادف في قرن حج ديافا

أى صادف ببط الشام (ديف) دياف موضع في البحر وهي أيضا قرية بالشام وقد أوردوا

ذلك في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهرى دياف قرية بالشام تُنسب اليها النجائب قال امرؤ

القيس * اذا سافه العود الديافي جرجرا * وداف الشيء يديفه لغة في دافه يدوفه اذا خلطه وفي

الحديث وتديفون فيه من القطيع أى تخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المعجمة

وايس بالكثير وجعل ديافي وهو الضخم الجليل

قوله وتديفون الخ أورد،
المؤلف في مادة قطع تبعا
للنهاية وتقذفون فيه من
القطيعاء كاتبها هنا كتبه

(فصل الذال المعجمة) (ذاف) الذافُ سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذوافٌ وحي
 كذعافٍ بسرعة وعده يعقوب في البدل والذاف والذاف الاجهاز على الجريح وقد ذافه وذاف
 عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جندبة من كان معه أسير فليذف عليه أي يجهز
 ويسرع قتله ويرى بالذال المهملة وقد تقدم والذفان والذيفان السم الذي يذاف ذافايم مزولا
 يم زومر يذافهم أي يطردهم (ذرف) الذرف صب الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفانا
 سال وذرفت العين الدمع تذرّفه ذرفا وذرفانا وذرفا وذرفا وذرفته تذرّفها وتذرّفه
 أسأله وقيل رمّت به قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى ذرفت العين ذرفا قال ولست منه على
 ثقة وفي حديث العرباض فوعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
 العيون أي جرى دمعا ودمع ذريف أي مذروف قال * ما بال عيني دمعها ذريف * وقد يوصف
 به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفا قال الشاعر * عيني جودا بالدموع الذوارف *
 قال وذرفت دموعي تذرّفها وتذرّفه وتذرف العين مدامعها والماذرف المدامع
 واستذرف الشيء استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب ويستقطر قال يصف ضرعا
 * سمع اذا هيجهت مس تذرف * أي مسه تقطر كأنه يدعو الى ان يستقطر وسمع أي ان هذا
 الضرع سمع باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير ان
 سنا بكه قرية من الارض وذرف على الحسين وغيرها من العدد زاد عليها وفي حديث علي عليه
 السلام قد ذرفت على الستين وفي رواية على الحسين أي زدت عليها يقال ذرف وزرف وذرفته
 الموت أي أشرفت به عليه وذرفه الشيء أطلعه عليه حكاها ابن الاعرابي وأنشد لنا فاع بن اقيط

قوله فليذف عليه في النهاية
 في شرح هذا الحديث
 يقال أذافت الاسير وذافته
 اذا جهزت عليه اه كتيبه
 مصححه

اعطيك ذمّة والذى كلاهما * لأذرفنك الموت ان لم تهرب

أي لا طلعنك عليه والذراف السريع كالزراف والذرفة نبتة والذرفان المشي الضعيف وذرف
 على المائة تذرّفها أي زاد (ذرعف) اذرعنت الابل واذرعنت بالذال والذال كلاهما مضت
 على وجوهها وقيل المذرعف السريع فعم به واذرعف الرجل في القتال أي استمثل من الصف

(ذعف) الذعاف سم ساعة سم ذعاف قاتل وحي قالت درة بنت أبي لهب

فيها ذعاف الموت أبرده * يعلي بهم وأحره يجري

وقال الشاعر * سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا * وقال الازهري في ترجمة عذف العذوف
 السكوت والذعوف المرارات وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السم ذعف

سين السم مثلثة اه

وأذعنه قتله قتلا سريعا وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذواف أى سريع يعجل
القتل وحيمة ذعف اللعاب سريعة القتل (ذف) الأمر يذف بالكسر ذفيعا واستذف
أمكن وتها يقال خذ ما ذف لك واستذف لك أى خذ ما تبسر لك واستذف أمرهم واستذف
بالدال والذال حكاهما ابن برى عن ابن القطاع وذف على وجه الأرض وذف والذفيف والذفاف
السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض ذف يذف ذفافة يقال رجل
خفيف ذفيف أى سريع وخفاف ذفاف وبه سمي الرجل ذفافة وفي الحديث انه قال ابلال انى
سمعت ذف نعلينك فى الجنة أى صوتهما عند الوطء عليهما ويرى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك
حديث الحسن وان ذفقت بهم الهماليج أى أسرعت والذف الاجهاز على الجريح وكذلك
الذفاف ومنه قول العجاج أوروبة يعاتب رجلا وقال ابن برى هولرؤبة

لما رأنى أرعشت أطرافى * كان مع الشيب من الذفاف

يرى بالدال والذال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وفي حديث على كرم الله وجهه أنه أمر
يوم الجمل فنودى أن لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذقت على جريح تذفيف الجريح الاجهاز
عليه ويحترق قتله وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه قد ذفقت على أبى جهل وحديث ابن سيرين
أقص ابتاعقرا أبا جهل وذفقت عليه ابن مسعود ويرى بالهملة وقد تقدم والذفف سرعة
القتل وذفقت على الجريح تذفيعا اذا أسرعت قتله وأذفقت وذفقت وذفقت أجهزت عليه
والاسم الذفاف عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة * تكون شفاء أو ذفا فالمايا

وحكاهما كراع بالدال وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى ذفقه بالسيف وذافه وذاف له وذاف عليه
بالتشديد كما تقدم وفي التهذيب أجهز عليه وموت ذفيف مجهز وفي الحديث سلط عليهم م آخر
الزمان موت طاعون ذفيف هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل دخلت على أنس رضى الله
عنه وهو يصلى صلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لانه يجهز على من
شربه وذفقت اذا تبحرت والذفيف ذك القنافة ذف ذف وذف ذفاف قليل والجمع أذفة وذفف
والذفاف البلل وفي الصحاح الماء القليل قال أبو ذؤيب يصف قبرا أو حفرة

يقولون لما جشت البئر أوردوا * وليس بها أذنى ذفاف لوارد

وما ذقت ذفا فاهو الشئ التليل وفي حديث عائشة انه نهي عن الذهب والحرب فقالت شئ

قوله والذفف سرعة
القتل وذفقت على الجريح
تذفيعا كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف
ككتاب وغراب وكذلك
الذفاف بمعنى البلل اه
قاموس

قوله وما ذقت ذفا فاهو
بالكسر قال فى القاموس
ويفتح اه

ذَفِيفٌ بِطُّبِّهِ الْمَسْكُ أَي قَلِيلٌ يَشْدِبُهُ وَالذَّفُّ الشَّاءُ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَذَفَافَةٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ رَجُلٍ
 (ذلف) الذَّالْفُ بِالْحَرِكِ قَصْرُ الْأَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قَصْرُ الْقَصَبَةِ وَصِغْرُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ هُوَ
 كَالخَنَسِ وَقِيلَ هُوَ غَائِطٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرْفِ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ بِمَجْدُغَلِيظٍ وَهُوَ
 يَعْتَرِي الْمَلَاخَةَ وَقِيلَ هُوَ قَصْرٌ فِي الْأَرْنَبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصَبَةِ مِنْ غَيْرَتَوْهُ وَالْفَطْسُ لُصُوقُ الْقَصَبَةِ
 بِالْأَنْفِ مَعَ ضَخْمِ الْأَرْنَبَةِ ذَلْفٌ ذَلْفًا وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

لَلِّمِّ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَنْبِيَةٍ * وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْأَنْفِ وَاسْتَوَاءٌ الْأَرْنَبَةِ تَقُولُ رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّالِفِ وَقَدْ ذَلَفَ وَأَمْرًا ذَلْفًا
 مِنْ نِسْوَةٍ ذُلْفٍ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الذَّلْفَاءُ يَا قُوْتَةَ * أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارًا الْأَعْيُنُ ذُلْفٌ الْأَنْفُ الذَّلْفُ بِالْحَرِكِ قَصْرُ
 الْأَنْفِ وَأَنْبِطَاخُهُ وَقِيلَ أَرْتِفَاعُ طَرْفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ وَالذَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذْلَفٍ كَأَجْرٍ
 وَجِرٍّ وَالْأَنْفُ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِلْأَنْفِ وَضِعَ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَلْبُهَا صِغْرُهَا
 وَالذَّلْفُ كَالذَّلِكِ مِنَ الرَّمَالِ وَهُوَ مَسْهَلٌ مِنْهُ وَالذَّلْكُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْأَذْلَغُفُفُ
 مَجِيءُ الرَّجُلِ مَسْتَتِرًا بِسِرْقٍ شَيْءًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَدْلَغَفٌ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ أَصْحَبٌ وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو الْمَلْقَطِيُّ

* قَدْ أَذْلَغَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ * وَبُعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي *

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفُ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارِبٍ وَتَفَجُّجٍ قَالَ

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَجَبُّوا * وَذَا فُوًّا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُوفٌ خَلَطَتْ لُغَةً فِي ذُفْتٍ وَالذُّوفَانُ السَّمُّ الْمُنْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسُنْدُ كَرِهِ فِي الْبِئَاءِ لِأَنَّ الذِّيفَانَ

لُغَةٌ فِيهِ (ذيف) الذِّيفَانُ بِالْهَمْزِ وَالذِّيفَانُ بِالْبِئَاءِ وَالذِّيفَانُ بِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا وَالذُّوفَانُ

كُلُّهُ السَّمُّ النَّافِعُ وَقِيلَ الْقَاتِلُ يَمْزُو لَيْمًا مَزُومًا وَالذُّوفَانُ بِضَمِّ الذَّالِ وَالْهَمْزِ لُغَةٌ فِي الذِّيفَانَ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْمَا يَنْتَهَى هَهُنَا مَعَاقِبُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَبِي وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ وَقَطَمْتَ عِلَاقًا * وَقَوَاضِي الذِّيفَانَ مِمَّنْ تَقَطِّمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحِكْمِي ابْنُ خَالُوَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُو أَحَدًا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْحَبِيِّ ابْنِ الْأَثِيرِيِّ

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله من تقطم في الصحاح في

مادة قطم فيما تقطم كتب به

مصححه

يُقَدِّمُهُمْ وَوَدَّوَسَقَوْهُ * مِنَ الذَّبْيَانِ مُتْرَعَةً مَلَايَا

قوله وحكى اللحياني في بعض النسخ ابن سيده وحرر

الذبيقان السم القاتل يهمز ولا يهمز والملايا يريد المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى اللحياني سقاها الله كأس الذبيقان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أي تخلطون قال ابن الأثير والواو وفيه أكثر من الياء ويروي بالذال وهو بالذال أكثر (فصل الراء) (رأف) الرأفة الرحمة وقيل أشد الرحمة رأف به رأف ورئف ورؤف ورأفة ورأفة وفي التنزيل العزيز ولا تأخذنكم بهن ما رأفة في دين الله قال الفراء الرأفة والرأفة مثل الكأبة والكأبة وقال الزجاج أي لا ترجوهما فتنسقا وطوا عنهما ما أمر الله به من الخدم من صفات الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العطوف عليهم بأطافه والرأفة أخصر من الرحمة وأرق وفيه لغتان قرئ بهما معارؤوف على فعول قال كعب بن مالك الأنصاري نطيع نبينا ونطيع ربنا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

ورؤف على فعل قال جرير

يرى للمسلمين عليه حقاً * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وقد رأف رأف إذا رحم والرأفة أرق من الرحمة ولاتكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أرفف به رأفة ورأفة ورأفت أرفف به ورئفت به رأفاً كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لين الهمزة وقال رؤف جعلها واوا ومنهم من يقول رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فأمنوا بنبي لا بألكم * ذى خاتم صاغه الرحمن محتوم

رأف رحيم بأهل البر رحيم * مقرب عند ذى الكرسي مرحوم

ابن الأعرابي الرأفة الرحمة وقال الفراء يقال رئف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل رؤف ورؤوف ورأف وقوله * وكان ذو العرش بنا أرفي * إنما أراد أرفياً كأجرى فابدل وسكنه على قوله * وأخذ من كل حي عصم * (رجف) الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء يرجف رجفاً ورجوفاً ورجفنا ورجفنا ورجفنا وأرجف خفق واضطرب اضطراباً شديداً أنشد ثعلب * ظل على رأسه رجيف * ورجف الشيء كرجفان البعير تحت الرحل وكأثر رجف الشجرة إذا رجفتها الريح وكأثر رجف السن إذا انغص أصلها والرجفة الزلزلة ورجفت الأرض ترجف رجفاً اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وبأي أي لو شئت

أمتهم قبل ان تقتلهم - ويقال انهم رجف بهم الجبل فما توارى رجف القلب اضطراب من الجزع
والراجف الحى المحركة منذ كثر قال

وأذنبني حتى اذا ما جعلتني * على الحضرة وأذني استقلت راجف

ورجف الشجر يريجف حركته الريح وكذلك الأسنان ورجفت الارض اذا ترزأت ورجف
القوم اذا تم مؤل الحرب وفي التنزيل العزيز يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال الفراء هي
النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية قال أبو إسحق الراجفة الارض ترجف تتحرك حركة
شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة وفي الحديث أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة قال الراجفة النفخة الأولى التي تموت لها الخلائق والرادفة الثانية التي يحيون لها يوم
القيامة وأصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بواديه الليث
الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قومافهـى رجفة وصيحة وصاعقة والرعد يريجف رجفا
ورجيفا وذلك تردد هدهده في السحاب ابن الانباري الرجفة معها تحريك الارض يقال رجعف
الشيء اذا تحرك وأنشد

تحبي العظام الراجفات من البلا * وايش لدا الركب تبين طيب

ابن الاعرابي رجف البلد اذا ترزل وقد رجفت الارض وأرجفت وأرجفت اذا ترزأت الليث
أرجف القوم اذا خاضوا في الاخبار السيئة وذكر الفتن قال الله تعالى والمرحفون في المدينة وهم
الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس الجوهرى والارجاف واحد
أراجيف الاخبار وقد أرجفوا في الشيء أى خاضوا فيه واسترجف رأسه حركة قال ذو الرمة
اذحرك القرب القعقاع ألحيا * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم
ويروى * اذقعقع القرب البصباص ألحيا * والرجاف البحر سمي به لاضطرابه وتحرك أمواجه
اسم له كالقذاف قال

ويكألون جفانهم بسدينهم * حتى تغيب الشمس في الرجاف

وأنشد الجوهرى المظعمون اللحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف

قال ابن بري البيت لمطرودين كعب الخزامى يرثى عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والابيات

يا أيها الرجل المحول رحله * هلا نزلت بال عبد مناف

هَبَلَتْكَ أُمَّكَ لَوْنَزَلَتْ بِدَارِهِمْ * ضَمُّوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
أُمَّةٍ مِمَّنْ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ * وَالطَّاعِنِينَ لِرَحْلَةٍ الْإِبْلَافِ
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * حَتَّى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

وقيل الرجاف يوم القيامة ورجف القوم يوم اللقمة وأرجفوا خاضوا في الفتن والخباب
السبئية والرجفان الإسراع عن كراع (رخف) الأزهرى خاصة ابن الأعرابي أرخف الرجل
إذا حدسكينا أو غيره يقال أرخف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت أي صارت
قال الأزهرى كان الحاء مبدلة من الهاء في أرخف والاصل أرهف وسيف مرهف ورهيف
أي محدد (رخف) الرخف المسترخى من العجين الكثير الماء رخف بالكسر رخفاً مثل
تعب تعباً ورخف رخفاً ورخافة ورخوفة وأرخفه هو أكثر ما ه حتى يسترخى والاسم
الرخفة واسم ذلك العجين الرخف والوريفة وقال الفراء هي الرخيفة والوريفة وثريدة
رخفة مسترخية وقيل خائرة وكذلك تريد رخف والرخف والرخفة الزبدة المسترخية الرقيقة
اسم لها ومنه قول جرير * أرخف زبداً يسراً نهيد * يقول أرقيق هو أم غليظ وجمعها رخاف
قال حفص الأموي

نَضْرِبُ ضَرَاتِهَا إِذَا اشْتَكَّرَتْ * نَافِطُهَا وَالرِّخَافُ تَسْلُوْهَا

والرخنة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخيفة الأخيرة عن اللحياني أي طيناً رقيقاً وقد يجرى
لاجل حرف الحلق أبو حاتم الرخف كأنه سلخ طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الأعرابي وأنشد
لابي العطاء * قيص من القوهي رخف بناثقه * ويروي رهو وهو كل ذلك سواء ورواه سيديويه
بيض بناثقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيديويه * سودت فلم أملك سوادى وتحتته * قال
وبعضهم يقول سدت والرخف ضرب من الصبغ (ردف) الردف ما تبع الشيء وكل شيء
تبع شيئاً فهو ردفه وإذا تابع شيء خلف شيء فهو التردف والجميع الردافي قال لبيد

عُدَا فَرَةٌ تَقْمُصُ بِالرُّدَافِي * تَخَوَّنَهَا زَوْلِي وَإِرْتِحَالِي

ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضها ويقال للعداة الردافي وأنشد أبو عبيد الراعي

وَحُودٍ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُ بِالضُّحَى * قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغَنَاءِ الْمُهَوِّدِ

وقيل الردافي الرديف وهذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعه وأردفه أمر لغة في ردفه مثل تبعه
وأبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهد

قوله والاسم الرخفة كذا
بالاصل وعبارة القاء وس
والاسم الرخفة ويضم
والرخف حركة اه

قوله تضرب الخ كذا بالاصل
وتقدم له في مادة شكر على
غير هذا الوجه فانظره وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أُرِدَّتِ الثُّرَيَّا * ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعنى فاطمة بنت يذكر بن عنزة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قَلَامِسَةٌ سَأَسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا * سِيَّاسَتَهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِرُدْفِ

قال ومعنى بيت خزيمه على ما حكاه عن ابى بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر

فَتَسَكَّبَتِ السَّمَاءُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَنَقَّطُ الْمِيَاهُ وَتَجْفُفُ فَتَتَفَرَّقُ النَّاسُ فِي طَلْبِ الْمِيَاهِ فَتَغِيْبُ

عَنْهُ مَحَبُّوْبُهُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ مَضَتْ وَلَا أَيْنَ نَزَلَتْ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَاطِمَةَ هُمُ اللَّهُ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُرْدِفِينَ أَيْ مُتَتَابِعِينَ يَرُدُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرُدْفُ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَالرُّدْفُ السُّكْفُ وَالْعَجْزُ وَخَصَّ

بَعْضُهُمْ بِعَجْزَةِ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُرْدَافُ وَالرُّوَادِفُ الْأَعْجَازُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي أَهْوَجَعُ

رُدْفٍ نَادِرًا هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْأَشْبَاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى أَكْثَرِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ

تَحْكُمَاتُ تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَتَرَادِفُ الشَّيْءِ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَالْتَرَادِفُ التَّتَابُعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَتَرَادَفُوا بِمَعْنَى وَالتَّرَادِفُ كِتَابَةٌ عَنْ فِعْلِ قَبِيحٍ مُسْتَقٍ

مِنْ ذَلِكَ وَالْأُرْتَادِفُ الْأَسْتِدْبَارُ يُقَالُ أَتَيْنَا فُلَانًا فَارْتَدَفْنَا أَي أَخَذْنَا مِنْ وَرَائِهِ أَخَذًا عَنِ

الْكِسَائِيِّ وَالْمُتَرَادِفُ كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَتْ فِي آخِرِهَا سَاكِنًا وَهِيَ مَتَفَاعِلَانُ وَمُسْتَفْعِلَانُ وَمَفَاعِلَانُ

وَمَفْتَعِلَانُ وَفَاعِلَتَانُ وَفَعْلِيَانُ وَمَفْعُولَانُ وَفَاعِلَانُ وَفَعْلَانُ وَمَفَاعِيلُ وَفَعُولٌ سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّ غَايَةَ الْعَادَةِ فِي أَوَاخِرِ الْآيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ وَيَأْتِي مَقِيدًا كَانَ أَوْ وُضْعًا

أَوْ خُرُوجًا فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ سَاكِنٌ مَرَادِفَانُ كَانَ أَحَدُ السَّاكِنِينَ رُدْفًا لِآخِرِ وَلا حَقَّ

بِهِ وَأُرْدَفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ وَأُرْدَفَهُ عَلَيْهِ أَتْبَعَهُ عَلَيْهِ قَالَ

فَأُرْدَفَتْ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي * كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى

وَرُدْفُ الرَّجُلِ وَأُرْدَفَهُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَأُرْدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَرِدْفُكَ الَّذِي يُرَادِفُكَ وَالْجَمْعُ رُدْفَاءُ

وَرُدْفَانِي كَالْفُرَادَى جَمْعُ الْفَرِيدِ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ رُدِفْتُ فُلَانًا أَي صِرْتُ لَهُ رُدْفًا لِزَجَاجٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ مَعْنَاهُ يَأْتُونَ فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ مُرْدِفِينَ مُتَتَابِعِينَ قَالَ

وَمُرْدِفِينَ فُعِلَ بِهِمْ وَرُدِفْتُهُ وَأُرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ شَمْرُ رُدِفْتُ وَأُرْدَفْتُ إِذَا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ فَذَا فَعَلْتَ

بِغَيْرِكَ فَأُرْدَفْتُ لِأَنَّ زَجَاجٍ يُقَالُ رُدِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وَأُرْدَفْتُهُ أَرَكِبْتُهُ خَلْفِي قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ الزُّبَيْدِيُّ أُرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى أَرَكِبْتُهُ مَعَكَ قَالَ وَصَوَابُهُ أُرْدَفْتُهُ فَأَمَّا أُرْدَفْتُهُ وَرُدِفْتُهُ فَهُوَ

أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رُدْفًا لَهُ وَأَنْشُدُ * إِذَا الْجُوزَاءُ أُرِدَّتِ الثُّرَيَّا * لِأَنَّ الْجُوزَاءَ خَلْفَ الثُّرَيَّا كَالرُّدْفِ

قوله تردف الثريا بابيه سهح
ونصر اه مصححه

قوله متفاعلان الخ كذا
بالاصل المعول علمه وشرح
القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الرِّدْفُ المرْتَدِفُ وهو الذي يركب خلف الراكب والرِّدْفُ المرْتَدِفُ والجمع رِدَافٌ
واسْتَرَدَفَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَرْدِفَهُ وَالرِّدْفُ الرَّاكِبُ خَلْفَكَ وَالرِّدْفُ الْحَقِيبَةُ وَنَحْوَهَا مِمَّا يَكُونُ وِرَاءَ
الإنسان كالرِّدْفِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَيْتُ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ * أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَاصِرُهُ

وَمُرَادِفَةُ الْجَرَادِرِ كُوبُ الذِّكْرِ الْإِنثَى وَالشَّالَتْ عَلَيْهِمَا وَدَابَّةٌ لَا تُرْدِفُ وَلَا تُرَادِفُ أَي لَا تَقْبَلُ
رَدِيفًا اللَّيْثُ يَقَالُ هَذَا الْبُرْدُونُ لَا يَرْدِفُ وَلَا يُرَادِفُ أَي لَا يَدْعُ رَدِيفًا رَكِبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ
العَرَبِ لَا يُرَادِفُ وَأَمَّا الْإِرْدِفُ فَهُوَ مَوْلَدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضَرِ وَالرِّدَافُ مَوْضِعٌ مَرَّ كِبِ الرِّدِيفِ
قَالَ * لِي النَّصْدِيرُ فَاتَّبَعْتُ فِي الرِّدَافِ * وَأَرْدَافُ النُّجُومِ تَوَالِيهَا وَتَوَابِعُهَا وَأَرْدَفَتِ النُّجُومُ أَي
تَوَالَتْ وَالرِّدْفُ وَالرِّدِيفُ كَوَكَبٌ يَقْرُبُ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ وَالرِّدِيفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ هُوَ
النُّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النُّجْمِ الطَّالِعِ قَالَ رُوْبَةُ

وَرَاكِبُ الْمَقْدَارِ وَالرِّدِيفُ * أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ

وَرَاكِبُ الْمَقْدَارِ هُوَ الطَّالِعُ وَالرِّدِيفُ هُوَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الرِّدِيفُ النُّجْمُ الَّذِي يَنْوُءُ مِنْ
الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ وَرَدَفَهُ بِالْكَسْرِ أَي تَبِعَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ جَرِيرِ
* عَلَى عِلَّةٍ فَيَهِنُ رَحْلُ مَرَادِفُ * أَي قَدَّأَ رَدَفَ الرَّحْلُ رَحْلَ بَعِيرٍ وَقَدْ خَلَّفَ قَالَ أَوْسٌ

* أَمُونٌ وَمُلَقًى لِلزَّمِيلِ مَرَادِفُ * اللَّيْثُ الرِّدْفُ السَّكْفُ وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا
يَخْلُقُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ وَهِيَ الرِّدَافَةُ فِي الْمَحْكَمِ هُمُ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْلُقُونَهُمْ نَحْوُ أَصْحَابِ الشُّرْطِ فِي دَهْرِنَاهُ ذَاوَالرِّوَادِفِ أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ يَقَالُ لَهُمْ
رَوَادِفٌ وَلَيْسَ وَابَرْدَافٍ وَالرِّدْفَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفٌ صَاحِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ
الرِّدَافَةُ الْأَسْمُ مِنْ أَرْدَافِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالرِّدَافَةُ أَنْ يَجْلِسَ الْمَلِكُ وَيَجْلِسَ الرِّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ
فَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعَدَ الرِّدْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى
السَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَإِذَا عَادَتْ كَتِيبَةُ الْمَلِكِ أَخَذَ الرِّدْفُ الْمِرْبَاعَ وَكَانَتِ الرِّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدًا كَثُرَ غَارَةُ عَلَى مَلُوكِ الْحَيْرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ
جَعَلُوا لَهُمُ الرِّدَافَةَ وَيَكْفُونَهُمْ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْغَارَةُ قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ

رَبِّعْنَا وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلُّوا * وَطَابَ الْأَحَالِيْبِ الْمُنَامُ الْمُنَزَعًا

وَطَابَ جَمْعُ وَطْبٍ الْأَبْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ جَرِيرِ وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ قَالَ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ

قوله أمون الخ كذا بالأصل

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لأردف قال المبرد وللردافة
 موضعان أحدهما أن يردف الملوک دوابهم في صيد أو تريف والوجه الآخر أن يخلف الملك اذا
 قام عن مجله فينظر في أمر الناس أبو عمر والشيباني في بيت لبيد

وشهدت أنحية الأفاقه عالیا * كعبي وأرداف الملوک شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم لم
 معاوية مع وائل بن حجر رسول في حاجة له ووائل على نجيب له فقال له معاوية أردفني وسأله أن
 يردفه فقال است من أرداف الملوک وأرداف الملوک هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة
 بمنزلة الوزراء في الإسلام واحد هم ردف والاسم الردافة كالوزارة قال شمر وأشد ابن الاعرابي

هم أهل ألواح السرير ويمنه * قرابين أردافها وشمالها

قال الفراء الأرداف ههنا يتبع أولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف

وقول لبيد يصف السفينة

فالتام طائفتها القديم فأصبحت * ما إن يقوم درأها ردفان

قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعتية والمحل ومعبد * والخنتفان ومنهم الردفان

أحد الردفين مالك بن نويرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والردف الذي يجي بقده
 بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيأصار لهم من أنصبا منهم

الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس
 بينهما شيء فان كان ألفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جاز معه الباء ابن سيده والردف الألف

والياء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي جري تجرى
 الردف للراكب أي يلمسه لانه ملحق به وكفته على الفرس والراح له أشق من الكفة بالمتقدم

منهما وذلك نحو الألف في كتاب وحساب والياء في تليد وبليد والواو في خمول وقتول قال ابن جني
 أصل الردف للألف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الأحرف الثلاثة ما يساوي الألف في

المد لان الألف لا تفارق المد والياء والواو قد يفارقانه فاذا كان الردف ألفا فهو الأصل واذا كان ياء
 مكسورا ما قبلها أو واوا مضموما ما قبلها فهو الفرع الأقرب اليه لان الألف لا تكون إلا ساكنة

منفتوحا ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رب ربوب

قوله ويمنه كذا بالأصل

(١) قوله مناعتية كذا بالأصل
 والذي في القاموس من-م
 وقوله ومعبد كذا بالأصل
 والذي في القاموس وقع ب
 كتبه مصححه

قوله والرداف الذي يجي
 كذا بالأصل وفي القاموس
 والردف الذي يجي بقده
 بعد فوزا أحد الأيسار
 أو الاثنين منهم فيسألهم أن
 يدخلوا قدحه في قداحهم
 قال شارحه وقال غيره هو
 الذي يجي بقده إلى آخر
 ما هنا ثم قال والجمع رداو
 فتأمل وحرر كتبه مصححه

قال فان قلت فان الردف يتلو الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف
جازلك ان تشبه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي
فانه لا يخرج مما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية اصنعتة فكذلك
ايضا آخر القافية زينة لها ووجه اصنعتها فلي هذا ما يجب ان يقع الاعتداد بالقافية والاعتناء
بآخرها اكثر منه باولها واذا كان كذلك فالروي اقرب الى آخر القافية من الردف فبه وقع
الابتداء في الاعتداد ثم تلاه الاعتداد بالردف فقد صار الردف كما تراهم وان سبق الروي لفظا تبعه
تقدير او معنى فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف
لا يكسر على غير ذلك وردفهم الامر ووردفهم وهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف
لكم يجوز ان يكون اراد ردفكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جرو بغير
حرف جر التثنية في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال الفراء جاء في التفسير يردنا لكم
فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما
يقولون نقدت لها مائة أي نقدتها مائة وردفت فلانا وردفت فلان أي صرت له ردفا وتزيد العرب
اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول سمع له وشكر له ونصح له أي سمعته وشكرته ونصحته
ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم امر فردف اهتم آخر اعظم
منه وقال تعالى تتبعها الرادفة وايتناه فارتدفتناه أي اخذناه واخذوا الروادف روا كيب النخلة
قال ابن بري الراكوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والردافى على فعلى بالضم
الحدأة والاعوان لانه اذا اعميا اخدم خلفه الاخر قال لبيد

عذافة تقمص بالردافى * تخونها نزلولى وارتحالى

وردفان موضع والله أعلم (ردعف) اردعفت الابل واذرعتت كلاهما مضت على وجوهها
(رزف) رزف اليه يرزف رزفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وارزف الرجل اسرع
وارزف السحاب صوت كازم قال كثير عزة

فذاك سقى أم الحويرث ماءه * بحيث اتوت راهي الاسيرة مرزف

ورزفت الناقة اسرعت وارزفتها انا احشنتها في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وارزفتها
الزاي قبل الراء (رشف) الرشف والرسيف والرشفان مشى المقيد رشف في القيد رشف
ويرشف رشفوا ورشفوا رشفنا مشى المشى في القيد رشف في القيد رشف

وأنشد ابن بري للاختل

يَنْهَيْنِي الْحُرَّاسُ عَنْهَا وَلَيْتَنِي * قَطَعْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ

وفي حديث الحديدية بجاء أبو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشى المقيد إذا جابه يتحامل
برجله مع القيد ويقال للبعير إذا قارب بين الخطو وأسرع الجارة وهي رفح القوائم ووضعها رسف
يرسف فإذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الحفد بعد ذلك وحكى أبو زيد أرسفت الأبل أي طردتها
مقدمة (رشف) رشف الماء والريق ونحوهما يرشفه ويرشفه رشفا ورشفا ورشفا ورشفا أنشد ثعلب

قَابَلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا * بِرَشْفِ الذَّنْبِ وَأَتَمَّهَا

وحكى ابن بري رشفه يرشفه رشفا ورشفا ورشفا ورشفا ورشفا ورشفا ورشفا ورشفا ورشفا ورشفا
تناول الماء بالشفقين وقيل الرشف والرشيْف فوق المص قال الشاعر

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمَسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ * رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وقيل هو تقصى ما في الأناء واشتغافه وقوله أنشده ابن الأعرابي

* يَرْتَشِفُ الْبَوْلَ ارْتِشَافَ الْمَعْدُورِ * فَسَرَهُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ أَنْ تَقَعَ أَي إِذَا تَرَشَّفَتْ

الماء قليلا قليلا كان أسكن للعطش والرشف والرشف بقية الماء في الحوض وهو وجه الماء

الذي ارتشفته الأبل والرشف ماء قليل يبقى في الحوض ترشفه الأبل بأفواهها قال الأزهرى

وسمعت أعرابيا يقول الجرع أروى والرشيْف أشرب قال وذلك أن الأبل إذا صادقت

الحوض ملأ نجرعت ماء جرعا قليلا أفواهاها وذلك أسرع لريها وإذا سقيت على أفواهاها قبل

ملء الحوض ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة إذا فرطوا النعم

وسقوا في الحوض تقدموا إلى الرعيان بأن لا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لأنها لا تكاد تروى

إذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيْف أشرب وناقرة رشوف تشرب الماء فترشفه قال القطامي

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَمْ تَمْدِرِيْ بِهَا * صَبَا وَشَمَالَ حَرْجٌ لَمْ تَقَلْبِ

وأرشف الرجل ورشفت إذا مص ريق جاريتها أبو عمر ورشفت ورشفت قبلت ومصصت فن قال

رَشَفْتُ قَالَ أَرَشَفُ وَمَنْ قَالَ رَشَفْتُ قَالَ أَرَشَفُ وَالرَّشُوفُ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ ابْنُ سَيْدِهِ امْرَأَةٌ

رشوف طيبة الفم وقيل قليلة البله وقالوا في المثل الحسن ما أرضعت أن لم ترشفي في أي تذهبي اللبن

ويقال ذلك للرجل أيضا إذا بدا أن يحسن نحيب عليه أن يسى ابن الأعرابي الرشوف من

النساء اليابسة المكان والرشوف الضيقة المكان (رصف) الرصف ضم الشيء بعضه

قوله الاجارة كذا بالاصـل
ومثله شرح القاموس

الى بعض ونظمه رصفه رصفه رصفاً فارتصف وترصف وتراصف قال الليث يقال للقاء اذا صفت
 قديمه رصف قديمه وذلك اذا ضم احداها ما الى الاخرى وتراصف القوم في الصف أي قام
 بعضهم الى لزيق بعض ورصف ما بين رجله قر به ما ورصف أسنانه رصفاً ورصفاً فهي
 رصفه ومر تصفة تصافت في نبتها وانتظمت واستوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه في عذاب
 القبر ضرب به بمرصافة وسط رأسه أي مطرقة لانها يرصف بها المصروب أي يضم ورصف الحجر
 يرصفه رصفاً بناه فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المترصفة واحدها رصف نة بالتحريك
 والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وأنشد للعجاج

فَشَنَ فِي الْإِبْرِيْقِ مَتَهَا نَرْفَا * مِنْ رَصْفِ نازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا * حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارٍ مِجِ الصَّفَا
 قال الباهلي أراد أنه صب في ابريق الحجر من ماء رصف نازع سَيْلًا كان في رصف فصار منه في هذا
 فكانه نازعه اياه قال الجوهري يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أصفى
 له وأرق فذف الماء وهو يريد به فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه ابن الاعرابي
 أرصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيصب قو
 وأنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة حديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفه الرصفه
 بالتحريك واحده الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
 وفي حديث ابن الضبعاء * بين القران السوء والترصف * الترصف تنضيد الحجارة ووصف بعضها
 الى بعض والله أعلم والرصف السد المبني للماء والرصف مجرى المصنعة التهذيب الرصف صفاً
 طويل يتصل بعضه ببعض واحده رصفه وقيل الرصف صفاً طويل كانه مرصوف ابن
 السكيت الرصف مصدر رصفت السهم أرضه اذا شدت عليه الرصاف وهي عقبة تشد على
 الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل يقال سهم مرصوف وفي الحديث ثم نظرت في الرصاف فتمارى
 أيرى شيئاً أم لا قال الليث الرصفه عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى هذا خطأ
 والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج بنظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئاً
 والرصفه واحده الرصاف وهي العقبة التي تلوى فوق رعظ السهم اذا انكسر وجمعه رصوف
 وقول المتخيل الهدلى

مَعَابِلٌ غَيْرُ رِصَافٍ وَابْكُنْ * كُسَيْبٌ ظَهَارٌ أَسْوَدٌ كَانِطِيَاطٌ

قال ابن سيده عندي انه جمع رصفه على رصف كشجرة وشجر ثم جمع رصفاً على أرصاف كاشجار

قوله ورصفت أسنانه الى
 قوله تصافت كذا بالاصل
 مضبوطا وليجزر كتبه معججه

قوله الضبعاء كذا في الاصل
 بضاد مبهمة ثم عين مهمله
 والذي في النهاية الضبعاء
 بمهمله ثم مبهمة كتبه معججه

واراد ظهار ريش اسودوهى الرصافة وجمعها رصائف و رصاف وقد رصفته رصفا فهو رصوف
 ورصيف والرصفة والرصفة جميعا عقبه تشد على عقبه ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا
 حنيفة قد جعل الرصاف واحداً في الحديث أنه مضع وترا في رمضان ورصف به وترقوسه أى شده
 وقواد والرصف الشد والضم ورصف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل
 فيه والرصف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رصفت الحجارة فى البناء أرصفها رصفاً اذا ضمت
 بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفاً اذا شدت على رعه عقبه ومنه قول الراجز

* وأثرى شخه مرصوف * ويقال هذا امر لا يرفف بك أى لا يلبق والرصفتان عصبتان فى
 رصفتى الركبين والمرصوفة من النساء التى التزق ختاها فلم يوصل اليها والرصوف الصغيرة
 القريح وقد رصفت ابن الاعرابى الرصوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة
 المكان والرصفاء من النساء الضيقة الملاقى وهى الرصوف وحكى ابن برى الميقاب ضد الرصوف
 والرصافة بالشى الرفق به وفى حديث عمر رضى الله عنه أنى فى المنام فقبل له تصدق بأرض كذا
 قال ولم يكن لنا مال أرصف بنا منها أى أرفق بنا وأوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى رواية ولم
 يكن لنا عماد أرصف بنا منها ولم يجي لها فعل وعمل رصيف وجواب رصيف أى محكم رصين
 والرصافة كل سئبت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرصافة موضع فيه بئر
 وإياه عنى أمية بن أبى عائذ الهذلى

يَوْمُهَا وَأَتَيْتَ لِلرَّجَا * عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتِ النَّجَالِ

الصحاح ورصافة موضع والرصاف موضع ورصف ماء قال أبو خراش

نُسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرَّ * كَدَابِغُهُ وَقَدَنْغِلُ الأَدِيمِ

(رضف) الرصف الحجارة التى حبت بالشمس أو النار واحدها رصفة غيره الرصف الحجارة
 الحماة يوغربها اللبن واحدها رصفة وفى المثل خذ من الرصفة ما عليها ورصفه يرصفه بالكسر أى
 كواه بالرصفة والرصف اللبن يغلى بالرصفة وفى حديث الهجرة فمبيتان فى رسلها ورصفها
 الرصيف اللبن المرصوف وهو الذى طرح فيه الحجارة الحماة ليذهب وجهه وفى حديث وابصة
 رضى الله عنه مثل الذى يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رصفاً وفى الحديث كان فى
 التشهد الاول كأنه على الرصف هى الحجارة الحماة على النار وفى الحديث انه أنى برجل نعت له الكى
 فقال اكوه ثم ارضفوه أى كدوه بالرصف وحديث أبى ذر رضى الله عنه بشر الكازين برصف

قوله وأثرى فى القاموس
 والنسبة يعنى الى يثرب يثربى
 وأثرى بفتح الراء وكسرها
 فيه ما واقتصر الجوهري
 على الفتح كتبه مصححه

قوله للرجاء فى معجم ياقوت
 للنجاء كتبه مصححه

قوله نساقيم هو الذى بالاصل
 هنا وسبق فى مادة ضرر
 نساقيم ورصف محرركة
 وبضمتين موضع كفى
 القاموس زاد شارحه وبه
 ماء يسمى به كتبه مصححه

قوله ثم ارضفوه كذا بالاصل
 والذى فى النهاية أوارصفوه
 وحرر كتبه مصححه

يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشِوَاءُ مَرَضُوفٍ مَشْوَى عَلَى الرِّضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عَتَبَةَ لَمَّا
 أَسْمَتْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِجَدَّيْنِ مَرَضُوفَيْنِ وَابْنُ رِضْفٍ مَصْبُوبٌ عَلَى الرِّضْفِ وَالرِّضْفَةُ سَمَةٌ تُكْوَى
 بِرِضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْ رَضَفَهُ فَهُوَ رِضْفُهُ اللَّيْثُ الرِّضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
 حَمَيْتْ وَشِوَاءُ مَرَضُوفٍ يُشْوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَمَلُ الرِّضْفُ تُلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةُ إِذَا حَمَرْتِ فِي
 جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَمَلُ قَالَ شُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ الرِّضْفَانَ وَقَالَ يُعَمِّدُ إِلَى الْحَدِيدِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ
 ابْنَ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِي ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَرْقُقُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعَمِّدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَوْضَعُ فِي بَطْنِهِ
 حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدِيَتِ الْكَمَيْتُ

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * عَمَلْتُ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ غَرَّعَا

لَمْ تُؤْنِ أَيْ لَمْ تُجَبِّسْ وَلَمْ تُبَطِّي الْأَصْمَعِيُّ الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُجَمَّاةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رِضْفَةٌ
 قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْتَرُوا * مُطْفِئَةَ الرِّضْفِ الَّتِي لِأَشْوَى لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرِّضْفِ فَيَطْفِئُ سَمَّهَا نَارَ الرِّضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ
 عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا أَلْقِيَّتُ فِي الْقِدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالْمَرَضُوفَةُ الْقِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرِّضْفِ
 وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنًا فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمِيَّاتُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرِّضْفِ
 أَيْ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَانَتْ تَرْمِي بِالرِّضْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخْذِ ذَوْنِ الْحِجَارَةِ
 فَيُوقَدُونَ عَلَيْهَا إِذَا حَمَيْتْ رَضَفُوا بِهَا الْأَبْنُ الْبَارِدَ الْحَقِينَ لَتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ فَيُشْرَبُونَهُ وَبَعْضُ الرِّضْفِ
 الْمَاءُ لِلخَيْلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فَإِذَا قَرِئَ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرِّضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا
 صَغِيرًا قَدْ خُبِرَ بِاللَّهِّ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرِّضْفُ مَا يُشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرِّضْفِ أَيْ مَرَضُوفٍ
 يَرِيدُ أَثَرًا مَعْلَقًا عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرَضُوفِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ قَالَ
 وَأَصْلُهَا أَنَّهُمْ إِذَا هَمُّوا أَنْ يَسْتَنُوا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ
 الرِّضْفَةَ ذَابَتْ فَأَخَذَتْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِي عَذَابُ الْقَبْرِ
 ضَرْبُهُ بِمَرَضُوفَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ بِاللَّيْثِ مِنَ الرِّضْفِ وَيُرْوَى بِالْإِصْبَاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرِّضْفُ جَرْمٌ عِظَامٌ فِي
 الرُّكْبَةِ كَالْإِصْبَاعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بِبَعْضِهَا وَالْوَاحِدَةُ رِضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رِضْفَةٌ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَالرِّضْفَةُ وَالرِّضْفَةُ عِظْمٌ مُطْبِقٌ عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسُ الْفَخْذِ وَالرِّضْفَةُ طَبَقٌ يَمُوجُ عَلَى
 الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرِّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ مِنْ عِظْمَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَانَهُمَا

قوله ومرضوفة الخ في
 القاموس والمرضوفة في
 قول الكميت ومرضوفة
 البيت الكرشي يغسل
 ويتظف ويحمل في السفر
 فاذا أرادوا أن يطبخوا
 وليست قدر قطعوا اللحم
 وألقوه في الكرش ثم عمدوا
 إلى حجارة فأوقدوا عليها حتى
 تحمى ثم يلقونها في الكرش
 اه انظر شرحه كتبه صححه

طَبَقَانِ لِلرَّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرَّكْبَةِ وَالرُّضْفَةُ عِظْمٌ بَيْنَ الحَوْشِبِ وَالوُضَيْفِ
 وَمَلَّتْ فِي الجُبَّةِ فِي الرَّسْغِ وَقِيلَ هِيَ عِظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الحَافِرِ وَرَضْفُ الرَّكْبَةِ وَرُضَافُهَا الَّتِي تَزُولُ
 وَقِيلَ الرُّضَافُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّصْرِيُّ كَتَابُ الحَيْلِ وَالرُّضْفُ رَكْبَةُ الفَرَسِ فِيمَا بَيْنَ
 الكُرَاعِ وَالدَّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صَغَارِ مَجْمَعَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَرَضَفْتُ الوِسَادَةَ تَنِيْمًا بِمِثْلِهَا
 (رغف) الرَّغْفُ السَّبْقُ رَغَفْتُ أَرَعْفُ قَالَ الِاعْشَى

قوله ورضف الركبة
 كذا بالاصل بدون هاء تأنيث
 وقوله والرضف ركبتا كذا
 فيه أيضا كتبه مصححه

بِه تَرَعْفُ الأَنْفِ إِذَا رَسَلَتْ * غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا

وَرَعْفُهُ يَرَعْفُهُ رَعْفًا سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِدَى الرِّمَّةِ بِالمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ
 يَسْبِقُ مِنَ الأنْفِ رَعْفٌ يَرَعْفُ وَيَرَعْفُ رَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفٌ قَالَ الِازْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ
 رَعْفًا وَلَا رَعْفًا فِي فِعْلِ الرَّعَافِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالنَّضْمِ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الِازْهَرِيُّ
 وَقِيلَ لِذِي يَخْرُجُ مِنَ الأنْفِ رَعَافٌ سَبَقَهُ عِلْمُ الرَّاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُجَا

* حَتَّى تَرَى العُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا * يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ قَنَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالدَّفِّ فَقَالَ لَهَا الرَّعْفِيُّ أَيُّ تَقَدَّمِي يُقَالُ
 مِنْهُ رَعْفٌ بِالكَسْرِ يَرَعْفُ بِالفَتْحِ وَمِنْ الرَّعَافِ رَعْفٌ بِالفَتْحِ يَرَعْفُ بِالنَّضْمِ وَرَعْفُ الفَرَسِ يَرَعْفُ
 وَيَرَعْفُ أَيُّ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبِيدٍ

يَرَعْفُ الأَنْفَ بِالمُدَّجِ ذِي القَوِّ * نَسِ حَتَّى يَعودَ كَالِامْتِلَالِ

قوله بالمدج كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 بالمرج وحرر

قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ نَخِيلَةَ

وَهُنَّ بَعْدَ القَرَبِ القَسِي * مَسْتَرَعْفَاتٌ بِشَمْرُذَلِي

وَالقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمْرُذَلِيُّ الخَادِي وَأَسْتَرَعْفَ مِثْلَهُ وَالرَّاعِفُ الفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الحَيْلَ
 وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الأَرَبَةِ لِتَقَدُّمِهِ صِفَةً غَالِبَةً وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الأنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَوْثِي عَلَى
 مَرِّ اعْفَانِي أَيُّ تَلَمَّيْ وَمَرِّ اعْفِيهَا الأنْفُ وَمَا حَوَّلَهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ مَرِّ اعْفِهِ مِثْلُ
 مَرِّ انْعَمِ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الجَيْلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيُّ يَتَقَدَّمُ وَجَعَلَ الرَّوَاعِفُ
 وَالرَّوَاعِفُ لِرِمَاحِ صِفَةً غَالِبَةً أَيْضًا مَالِ التَّقَدُّمِ اللَّطْعَنُ وَالمَالِ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ
 الطَّعْنِ عَنِ كِرَاعِ وَأَرَعَفَهُ أَجْحَدُ لَيْسَ بِنَبْتِ أَبُو عَبِيدَةَ بَيْنَا نَحْنُ نَذَكْرُ فَلَا نَرَعْفُ بِهِ البَابُ أَيُّ

قوله وأنشد أبو عمرو والخ
 أورده شارح القاموس
 شاهد على قوله واسترعف
 ولكن هكذا ترتيب الاصل
 كتبه مصححه

دَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ البَابِ وَأَرَعَفَ قَرَبَتَهُ أَيُّ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعْفُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ لُجَا

يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا

وراعوفة البئر وراعوفة اوارعوفة حجر ناتي على رأسها لا يستطاع قاعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت تكون نابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروي بالشاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتي في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبنة راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الركية فيجاء وزونها في الحفر خمس قيم وأكثر مما وجد دواماء كثيرا تجسه قال وبالرو بنج عين نطافة عذبة واسقلها عابن زعاق فتسمع قطران النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكانت أخذ من رعايف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذنن

قوله فتسمع قطران الخ كذا
بالاصل

قوله ومعهشرا كذا بالاصل

وأشد قوله كلامه حربه سابقا ومعهشرا * بما انقض من ماء الخياشيم راعف قال ومن ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكر فهو من رعايف الرجل او الفرس اذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر ويروي راعوفة بالشاء المثلثة وقد تقدم واسترعى الحصا منسما البعبير أي أدماه والرعايف الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعايف وهو المطر الكثير والرعايف الامطار الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة وأخذ صهارتها قد أودف واستودف واسترعى واستوكف واستدام واستدعي كله واحد ورعايف الوالى ما يستعدى به وفي حديث جابريا كلون من تلك الدابة ماشا واحتي ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رغف) رغف الطين والعجين يرغفه رغنا كتله بيديه وأصل الرغف جمع الرغيف تكثله والرغيف الخبزة مشتق من ذلك والجمع أرغفة ورغف ورغفان قال ابيط بن زرارة ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكاس الأنف

قوله رعفان الوالى كذا
ضبط في الاصل
قوله يا كلون الخ كذا بالاصل
والنهاية أيضا تأمل وراجع
كتبه مصححه

* للطاء عنين الخيل والخيل قطف *

قوله للطاء عنين الخيل سيأتي
في مادة نشل للضار بين الهام
اه مصححه

ورغف البعبير رغفا القمه البز والدقيق وأرغف الرجل حدد بصره وكذلك الاسد (رُفَف) رف لونه يرف بالكسر رقا ورغفا برق وتلا لا وكذلك رفت أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدى لما أنشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمي صفوه أن يكدرها

ولا خير في جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقض الله فاك قال فبقيت أسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكان فاه البرد ترف أسنانه أي تبرق أسنانه من رفق البرق يرف اذا تلا ولا رفة البرقة

ومنه الحديث الآخر ترف غروب به هي الاسنان ورف يرف برح وتخيّل قال

قوله بزح وتخيّل كذا بالاصل

* وأم عمارة على القرد ترف * ورف النبات يرف رفيفا اذا اهتز وتنعّم قال أبو حنيفة هو أن

قوله أن لا تلا لا الخ كذا

لا يتلا ولا ويشرق ماؤه وثوب رفيف وشجر رفيف اذا تددى والرفة الاختلاج وفي حديث ابن

في الاصل باثبات لا ولعله

زمن لم تر عيني منله قط يرف رفيفا يقطر نداء يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى

سبق قلم

يكاد يمتزق يرف رفيفا وفي حديث معاوية رضي الله عنه قالت له امرأة أعيذك بالله ان تنزل

واديا فتدع أوله يرف وآخره يتف ورفت عينه ترف وترف رفا اختلجت وكذلك سائر الاعضاء

قال أنشد أبو العلاء

لم أدرا الا الظن ظن الغائب * أبك أم بالغيب رفق حاجبي

وكذلك البرق اذا لمع ورف البرق وميضه ورفق عليه النعمة صفت ورف الشيء يرفه رفا ورقيقا

مصه وقيل أكله والرفة المصّة والرّف المص والترشف وقد رفقت أرف بالضم وأنشد ابن بري

* والله لولا رهبيني أبالك * اذا رفقت شفتماي فاك * رف الغزال ورق الأراك *

ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتمها واناصم

قوله هو الرف نفسه كذا

قال أبو عبيد وهو من شرب الريق وترشفه وقيل هو الرف نفسه وقوله أرف شفتمها أي أمص

بالاصل

وأترشف وفي حديث عبدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنة قال الرف والاسئلة لاق

بمعنى المص والجماع لانه من مقدماته وقال أبو عبدة في قوله أرف الرف هو مثل المص والرشف

ونحوه يقال منبه رفقت أرف رفا وأما راف يرف بالكسر فهو من غيرها ذارف يرف اذا برق لونه

وتلا لا قال الاعشى يذكر ثغرا امرأة

ومها ترف غروب * تسقى المتيمم ذا الحرارة

قوله تسقى كذا بالاصل والذي

قال ابن بري ومنه له لبشر * يرف كانه وهما مدام * والرفة الأكلة المحكمة قال أبو حنيفة

في الصحاح تشفى كتبه معجمه

رفق الأبل ترف وترف رفا كات ورف المرأة يرفها قبلها باطراف شفتمه وفي حديث أم زرع زوجي

ان أكل راف ابن الاثير وهو الاكنار من الاكل والرفة تحريك الطائر جناحيه وهو في الهواء

فلا يبرح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَفَ حرك جناحيه في الهواء والرَّفْرَافُ الظليم يرفرف
بجناحيه ثم يعدو والرَّفْرَافُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَفَ الطائر إذا حرك جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه والرَّفْرَافُ طائر وهو خاطف ظله عن أبي سلمة قال وربما سموا الظليم
بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو وفي الحديث رَفَّرَتِ الرَّجْمَةُ فَوْقَ رَأْسِهِ يقال رَفَّرَفَ الطائر
بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب أنه مر
بها وهي تُرَفِّرِفُ من الحنجر قال مالك تُرَفِّرِفُ أَي تَرْتَعِدُ ويروي بالزاي وسنذ كره والرَّفْرَفُ كسر
الجناح ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضا خرقة تُخَطَّطُ في أسفل
السراويل والنسواط ونحوه وكذلك الرَّفُّ رَفَّ البيت وجمع رَفُوفٌ ورَفَّ البيت عمل له رَفًّا وفي
الحديث أن امرأة قالت لزوجهما عَجْنِي قال ما عندى شيء قالت بيع تمر رَفَّكَ الرَّفُّ بالفتح خشب
يرفع عن الأرض الى جذب الجدار يُوقَى به ما يوضع عليه وجمع رَفُوفٌ ورَفَّافٌ وفي حديث كعب بن
الأشرف أن رَفَّافِي تَقَصُّ تَمْرًا مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيْبُ فِيهَا الضَّرْسُ والرَّفُّ شِبْهُ الطَّاقِ وَالْجَمْعُ رَفُوفٌ قال
ابن بري قال ابن جرير الرَّفُّ له عشرة معان ذكر منها رَفَّ يَرَفُّ بِالضَّمِّ إِذَا مَضَى وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ يَرَفُّ
إِذَا كَلَهُ وَلَمْ يَمَلَّ لِأَبِيهِ فَاهُ وَكَذَلِكَ هُوَ يَرَفُّ لَهْ أَي يَكْسِبُ وَرَفَّ يَرَفُّ بِالْكَسْرِ إِذَا بَرَقَ لَوْنُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَرَفِيْفُ الْفُسْطَاطِ سَقْفُهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ آتَيْتُ عُمَانَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْأَبْطَحِ فَأَذَانُ فُسْطَاطٍ
مَضْرُوبٍ وَإِذَا سَيْفٌ مَعَلَّقٌ عَلَى رَفِيْفِ الْفُسْطَاطِ الْفُسْطَاطُ الْحِمَّةُ قَالَ شَمْرُورٌ رَفِيْفُهُ سَقْفُهُ وَقِيلَ
هُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ وَفَاتَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُويهِ أَنَسٌ قَالَ فَرَفَعَ الرَّفْرَفُ
فَرَأَيْتُهَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ تَخْتَشِشُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّفْرَفُ هَهُنَا طَرَفُ الْفُسْطَاطِ قَالَ وَالرَّفْرَفُ
فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ الْبَسَاطُ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّفْرَفُ الْبَسَاطُ أَوِ السَّتْرُ وَقَوْلُهُ فَرَفَعَ الرَّفْرَفُ أَرَادَ شَيْئًا كَانَ
يَحْبِبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ وَثَنِي وَعَطِيفٌ فَهُوَ رَفْرَفٌ قَالَ وَالرَّفْرَفُ فِي غَيْرِ هَذَا الرَّفُّ
يُجْعَلُ عَلَيْهِ طَرَائِفُ الْبَيْتِ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِقَدَرِ أَيٍّ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكَبِيرِ قَالَ رَأَى رَفْرَفًا خَضِرًا سَدًّا لَفَقَ أَي بَسَاطًا وَقِيلَ فَرَأَشَا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الرَّفْرَفَ
جَعَا وَاحِدَهُ رَفْرَفَةً وَجَمْعُ الرَّفْرِ رَفْرَافٌ وَقِيلَ الرَّفْرَفُ فِي الْأَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدِّيَابِجِ وَغَيْرِهِ رَقِيْقًا
حَسَنَ الصَّنْعَةِ ثُمَّ اتَّسَعَ بِهِ وَالرَّفْرَفُ الرَّوْشُ وَالرَّفِيْفُ الرَّوْشُ وَرَفْرَفَ الدَّرْعُ زَرَدٌ يَشُدُّ بِالْبَيْضَةِ
يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ غَيْرَهُ وَرَفْرَفَ الدَّرْعُ مَا فَضَّلَ مِنْ ذَيْلِهَا وَرَفْرَفَ الْأَيْكَةُ مَا تَدَلَّى مِنْ
عُصُونِهَا وَقَالَ الْمَعْطَلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ

قوله على رفيف في النهاية
في رفيف كتبه مصححه

قوله المعطل في القاموس
في مادة عطل وكه عظم شاعر
هذلي كتبه مصححه

له أَيْكَةُ لِأَيَّامِنِ النَّاسِ غَيْبِهَا * حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخَرُوعًا

قال الاصمعي حَيَّ رَفْرَفًا قَالَ الرَّفْرَفُ شَجَرٌ مُسْتَرَسِلٌ يُنْبَتُ بِالْيَمَنِ وَرَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا وَقَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ رَفَّ الثَّوْبُ رَفْرَفًا هُوَ رَفِيفٌ وَأَصْلُهُ فَعَلَ وَالرَّفْرَفُ الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ وَالرَّفْرَفُ شَبَابٌ خُضِرٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا لِلْمَجَالِسِ وَفِي الْمَحْكَمِ تَبَسُّطٌ وَاحِدَةٌ رَفْرَفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَتَكِّئِينَ عَلَى رَفْرِفٍ خُضِرٍ وَقَرِيٌّ عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ مَتَكِّئِينَ عَلَى رَفْرِفٍ خُضِرٍ قَالَ ذَكَرُوا أَنَّهَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْفَرُّشُ وَالْبَسُّطُ وَجَمْعُهُ رَفَارِفٌ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا مَتَكِّئِينَ عَلَى رَفَارِفٍ خُضِرٍ وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَرَسِلُ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذْلِي يَصِفُ الْأَسَدَ

* حَيَّ رَفْرَفًا مِنْهَا سَبَاطًا وَخَرُوعًا * وَالرَّفِيفُ وَالْوَرِيفُ لِعُتْمَانٍ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّذِي يَهْتَزُّ خُضْرَةً وَتَلَاؤًا لَوْ أَقْدَرَفَ يَرْفُفٌ رَفِيفًا وَقَوْلُ الْأَعْشَى بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَرَفُّ نَضَارَتِهَا وَأَهْتَزَّ أَهْوَاؤُهَا وَقِيلَ ذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانَتْ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَنْ تُشَدَّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرَقٍّ مِنَ الرَّمْلِ رَفٌّ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ سَمِّ الْبَحْرِ وَالرَّفْرَفُ الْبَطْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَرَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ تَحَدَّبَ وَالرُّفَّةُ التَّبِينُ وَحَطَامَةٌ وَرَفَّةٌ عِلْفَةٌ رَفَّةٌ وَالرُّفَافُ مَا انْتَحَتَ مِنَ التَّبِينِ وَيَسُدُّ السَّمْعَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَفَّ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَفًّا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ وَفِي الصَّخَاخِ فَلْيَقْتَصِدْ أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْأَطْرَاءَ يُقَالُ فُلَانٌ يَرْفُنَا أَيْ يَحْوِطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَالُهُ حَافٌ وَلَا رَافٍ وَفُلَانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أَيْ يُعْطِينَا وَيُعِيرُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ يُؤْوِينَا وَيُطْعِمُنَا وَأَمَّا أَبُو عَيْسَى فَعَمِلَ لَهُ أَتْبَاعًا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُفُ وَيَرْفُفُ أَيْ هُوَ يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ أَرَادَ يَحْفُفُ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَرَجُلٌ يَرْفُفُ إِذَا كَانَ كَالْأَهْتِرَازِ مِنَ النَّضَارَةِ قَالَ تَعَلَّبَ يُقَالُ رَفَّ يَرْفُفُ إِذَا كَلَّ وَرَفَّ يَرْفُفُ إِذَا بَرَّقَ وَوَرَفَّ يَرْفُفُ إِذَا اتَّسَعَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا رَفٌّ مِنَ النَّاسِ وَالرَّفُّ الْمِرَّةُ وَالرَّفُّ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَمَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْعِظْمُ فَقَالَ الرَّفُّ الْقَطِيعُ مِنَ الْعِظْمِ لَمْ يَخْصُ مَعْرَاضًا مِنْ ضَأْنٍ وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعْرَاضٍ وَالرَّفُّ الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَالُ هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّأْنِ أَيْ جَمَاعَةٌ مِنْهَا وَالرَّفُّ حَظِيرَةُ الشَّاءِ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الرَّقِّ وَالرُّقُوبُ الرَّقُّ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَالرُّقُوبُ الْعِظْمُ الْكَثِيرَةُ أَيْ بَعْدَ الْغَنَى وَالْيَسَارُ وَدَارَةُ رَفْرَفٍ مَوْضِعٌ (رَقْفٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقُوفُ الرَّفُوفُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتَهُ يَرْقُفُ مِنَ الْبُرْدِ أَيْ يَرْعُدُ أَبُو مَالِكٍ أَرْقَفَ أَرْقَافًا وَقَفَّ قَفُوفًا وَهِيَ الْقَشْعَرِيَّةُ (رَكْفٌ) قَالَ شَمْرَةُ قَوْلَ الْعَرَبِ ارْتَكَفَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتَ كَقَوْلِكَ بِالْفَارِسِيَّةِ بَيْسَتْ (رَنَفٌ) الرَّانِفَةُ جُلْدَةٌ طَرَفِ الْأَرْنَبَةِ

قوله ترف نضارتها الخ كذا
بالاصل ولعله من نضارتها
أى تبرق وتلاؤا من
حسنها كسبه مصححه
قوله مسترق في القاموس
مشرف وصوب شارحه
ما هنا كسبه مصححه

كذا يياض بالاصل

قوله والرْف القطعة الخ في
القاموس والرْف الابل
العظيمة ويكسر اه

وطرف غرضوف الاذن وقيل ما لان عن شدة الغرضوف والرائفة أسفل الآية وقيل هي منتهى
 أطراف الآليتين مما يلي الفخذين وقيل الرائفة ناحية الآية وأنشد أبو عبيدة
 متى ما نلتقي فردين ترجف * روانف البيتك وتسطارا
 وقال الليث الرائف ما استرخى من الآلية للانسان والآلية رائف وفي الصحاح الرائفة أسفل الآية
 وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له
 خرجت في قرحة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرائفة والصفن فأعجبني حسن
 ما كنى الرائفة ما سأل من الآلية على الفخذين والصفن جلدة الخصية ورائف كل شيء ناحيته
 والرائفة أسفل اليد ورائف البعير ارنافا اذا سار فترك رأسه فتقدمت هامته الجوهري ارنفت
 الناقة باذنيها اذا أرختها من الاعياء وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي
 وهو على القصواء تذرّف عينها وترنّف بأذنيه من ثقل الوحي والرنف بهراج البروق وقد تقدمت
 تحلية البهراج قال أبو حنيفة الرنّف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل ويتشرب
 بالنهار (رهف) الرهف مصدر الشيء الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرّهف
 الرقة واللاطف أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينها وطف * وفي الشنايا البيض من فيها رهف

أسكف عينها ذهبها وقد رهف رهف رهافة فهو رهيف قال الازهري وقلما يستعمل
 الامر رهفا ورهفة وأرهفه ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل
 مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقة يقال رهف فهو مرهوف وأكثر ما يقال مرهف الجسم
 وأرهفت سيني أي رققته فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف وقد رهفته وأرهفته
 فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بجدي فأتيته بها فأرسل بها فأرهفت أي سنت وأخرج
 حداثا وفي حديث صعصعة بن صوحان أني لأترك الكلام فأرهف به أي لا أركب البديهة
 ولا أقطع القول بشي قبل أن أتأمله وأروى فيه ويرى بالزاي من الازهاف الاستتدام وفرس
 مرهف لاحق البطن خيصة متقارب الضلوع وهو عيب وأذن مرهفة دقيقة والرهافة موضع
 (روف) رافر وفاسكن والهـ مزفيه لغة وايس من قولهم روف رحيم ذلك من الرافة
 والرجة التهذيب في ترجمة راف الرافة الرجة روفت بالرجل أروف ورافت أراف به كل من كلام

قوله نلتقي كذا بالاصل
 وشرح القاموس والمشهور
 تلقني كتبه مصححه

قوله الصفن ويحرك كافي
 القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واوا ومنهم يقول رأف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم * أسديشة أو بغاف رواف * (ريف) الريف الخصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورؤف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخصب ورافت المشية أي رعت الريف وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ومخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العريين كما أهل ضرع ولم تكن أهل ريف أي إنهم أهل البادية لأن أهل المدن وفي حديث فسروا بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريفا وتريفنا وأريفا نصرنا إلى الريف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الراجز

جواب يداهم أغروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شمشع البحر مزجها * لتحمي وما فبنا عن الشرب صادق

قالوا راف اسم للخمر تحمي أي تسكر وأرافت الأرض إرافة وريفنا كما قالوا أخصبت أخصاباً وخصباً سوا في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى أن الإرافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفية بتشديد الياء

(فصل الزاي) (زاف) زافه يزافه زافاً فأعجمه وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وموت زواف وزوام كرهه وقيل وحى وأزاف فلان بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف إليه يزحف زحفاً وزحفاً زحفاً مشى ويقال زحف الدب إذا مضى قدماً والزحف الجماعة يزحفون إلى العدو بكرة وفي الحديث اللهم اغفر له وإن كان قرمن الزحف أي قرمن الجهاد وبقاء العدو في الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا قيمت الذين كفروا زحفاً والجمع زحوف كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد زحفت أن يحدرن باللمصرين * زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنهم كره الزحاف فأدخل الالف واللام لا كمال الجزء قال الزجاج يقال أزحفت

قوله رواف كذا ضبط بالاصل وشرح القاموس زواف كسحاب وضبط في معجم باقوت في غير موضع كغراب كتبه مصححه

القوم اذا نبت لهم قال فعنى قوله اذا القيمت الذين كفروا زحفا اي اذا القيمت قوتهم زاحفين وهو ان
 يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلا تولوهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبي وهو ان
 يزحف على استه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد جباوشبهه بزحف الصبيان مشى
 الغيتيين يلمتقيان للقتال فيمشى كل فيه مشيار ويذ الى الغثة الأخرى قبل التذاني للضراب وهى
 مزاحف أهل الحرب ورجماس تجتت الرجاله يجتتها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض لها
 الضراب أو الطعان ويقال أزحف لنا عدونا زحفا أى صاروا يزحفون الينا زحفا ليقا تلونا
 وقال العجاج يصف الثور والكلاب

قوله وقيل فلا الخ كذا
 بالاصل وليتأمل ما حكمة
 الاتيان بلفظ وقيل

قوله وان شمن الخ هذا
 ما بالاصل والذي في شرح
 القاموس
 وأدغفت شوارعا وأدغفا
 ميلين ثم أزحفت وأزحفا
 كتبه مصححه

وان شمن في غباره وخذرفا * معاوشى في الغبار كالشفا * مثلين ثم أزحفت وأزحفا
 اي أسرع وأصله من خذرف الصبي وأزحفت القوم أزدحفا اذا مشى بعضهم الى بعض
 وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم والزحف المشى قليلا قليلا والصبي يتزحف على الارض وفي
 التهذيب على بطنه ينسحب قبل ان يمشى ومزاحف الحيات آثار انسيماها وموضع مدبها
 قال المتخيل الهدى

شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطى
 كان مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السيات

وهذا البيت ذكره الجوهرى * كان مزاحف الحيات فيها * والصواب فيه كما ذكرناه ومن الحيات
 الزحاف وهو الذى يمشى على أثنائه كما تسمى الأفعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وزحفت
 اليه قال أبو جرزة أخلى بلينة والرثاء مرتعه * يقر ومزاحف جون ساقط الرب
 اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يتزاحفون ويردحفون اذا تداؤوا فى الحرب ابن
 سيده ونار الزحفتين نار العرفج وذلك أنها سريرة الأخذ فيه لأنه ضرام فاذا التهب زحفت عنها
 مصطوؤها آخر اسم لا تلبث ان تجبوز فيزحنون اليها راجعين قال الجوهرى ونار الزحفتين نار الشج
 والآلاء لأنه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنها قال ابن برى المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى
 أباسريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لأنه يسرع الاتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث
 ان يجبوز فيزحف اليه وانشد ابو العميل

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وقيل لامرأة من العرب ما لتانرا كن ربهما فقالت أرسحنا نار الزحفتين وزحفت فى المشى

يَزْحَفُ زَحْفًا وَزَحْفَانًا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ يَزْحَفُ زَحْنًا وَزُحُوفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ يَزْحَفُ
زَحْفًا وَزُحُوفًا وَزَحْفَانًا وَأَزْحَفَ أَعْيَا جَزْفَرِيَسَنَهُ وَفِي التَّهْدِيدِ أَعْيَا فَمَقَامٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مِنْ زَحَفٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي طَارِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَبِي إِسْحَاقَ نَاقَتِي * عَمْرٌ وَفَتَبَلَّغَ حَاجَتِي أَوْ تَزْحَفُ

وَبَعِيرٌ زَاحِفٌ مِنْ أِبْلِ زَوْاحِفٍ الْوَاحِدَةُ زَاحِفَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مُسْتَقْبِلِينَ شِمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا * بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ الْقُطْنِ مَنْشُورِ

عَلَى عَمَائِنَا تَلْقَى وَأَرْحَلُنَا * عَلَى زَوْاحِفٍ تَزْجِيهَا مَحَاسِيرِ

وَنَاقَةٌ زَحُوفٌ مِنْ أِبْلِ زُحْفٍ وَمِنْ حَافٍ مِنْ أِبْلِ مَزْأَحِيفٍ وَمِنْ زَاحِفٍ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ

فَهُوَ مِنْ حَافٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفْرَ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا قَدْ حَفَرُوا لَهُ فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ

الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَبْرِ عَائِفَةَ عَلَى أِبْلِ سُودٍ مَعَايَا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ

وَشَبَّهَ سُودًا الْحَرَّةَ بِالْأِبْلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَ مَسَاحِيَّ الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَبْرٌ يَحْوِمُ عَلَى جُونٍ مَزْأَحِيفِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَبْرِ تَقَعُ عَلَى أِبْلِ مَزْأَحِيفٍ وَتَطِيرُ عَنْهَا بَارِقَاتُ

الْمَسَاحِيَّ وَانْخَفَاضُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ

كَأَنَّهُنَّ بِيَدِي الْقَوْمِ فِي كَبْدٍ * طَبْرٌ تَعْيِفُ عَلَى جُونٍ مَزْأَحِيفِ

وَقَدْ دَأَزَحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ أَكْثَرًا فَاعْيَا هَا وَيَزْدَحْفُونَ فِي مَعْنَى يَتَزَاحِفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحْفُونَ

وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزْحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَيْتُ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ وَكُلُّ مَعْنَى لِاحِرَالِ بِهِ

زَاحِفٌ وَمِنْ زَحْفٍ مَهْزُولًا كَانَ أَوْ مَيْمِنًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ أَزْحَفَتْ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَوَقَفْتُ

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَزْحَفْتُ عَلَيْهِ غَيْرُ مَسْمُومٍ الْفَاعِلُ يُقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ

وَأَزْحَفَهُ السَّقْرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْسَحَبَ عَلَى اسْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهُمْ

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ حَبَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحْفِقَهُ * تَزَاجِرُ مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ حَفٍ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُعَيِّ مِنَ الْأِبْلِ لِطَبْعِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا حَمَلَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ

الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ الْمُعَيُّ يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالنَّثِيِّ وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ

إِزْحَاقًا بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزَّحُوفُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وتزحف اليه أى تشي والزحاف في الشعر معروف سمي بذلك لثقله تخس به الأسباب دون الأوتاد الا القطع فانه يكون في أوتاد الأعاريض والضروب وهو سقط ما بين الحرفين حرف فزحف أحدهما الى الآخر وقد سميت زحافاً ومن احفا وزاحفا وقوله أنشده ابن الاعرابي

سأجزيك خذلاً نابتاً قطيعي الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هونعت لجل زاحف أى معي وليس باسم علم لجل ما (زحلف) الزحلوقة كالأحلوقة وقد تزحلت الجوهري الزحلوقة آثار تزج الصبيان من فوق التل الى أسفل وهى لغة أهل العالية وتميم تقول بالقاف والجمع زحالف وزحالف الأزهرى الزحالف والزحالف آثار تزج الصبيان من فوق الى أسفل واحدها زحلوقة بالقاف وقال فى موضع آخر واحدها زحلوقة وزحلوقة وقال أبو مالك الزحلوقة المكان الزلق من جبل الرمال يلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحالف بالياء وكان أصله زحل فزيدت فاء وقال ابن الاعرابي الزحلوقة مكان مخدر ميس لانهم يتزحفون عليه وأنشد لأوس بن حجر

يقلب قبدوذا كان سراتها * صفامدهن قد زلقته الزحالف

أى يقلب هذا الجارأنا قبيدود أى طويله أى يصرفها يمينا وشمالا والمدهن نقره فى الجبل يستنقع فيها الماء وقال من احف العقيلي

بشاماً ونبتاً ملقى سباله * تبادوا وشال جنتها الزحالف

وملقى سباله أى منغمس رأسه فى الماء والسبال شعر خيشته والذى فى شعره سقطت الزحالف أى يقع المطر والندى على الصخر فيصل اليها على وفوره وكاله وفيه للعجاج والزحافة كالدخرجة والدفع يقال زحافة فتزحلف والزحالف والزحالف واحدة وروى عن بعض التابعين ما ازحلف ناكح الأمة عن الزنا الا قليلاً أبو عبيد معناه ما تني وما تبعه يقال ازحلف وازحلف وتزحلف وتزحلف اذا تني ويقال للشمس اذا ماتت للمعيب اذا زارت عن كبد السماء صف النهار قد تزحلفت قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

قال ابن برى ومثله قول أبى نخيلة

وليس ولى عهدنا بالأسعد * عيسى فزحلتها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

قوله الا القطع فانه يكون الى قوله فزحف أحدهما الى الآخر هكذا فى الاصل وانظر هذه العبارة وحرراه قوله وخفا زاحف تقطر الخ كذا بالاصل

قوله من احف كذا بالاصل

قوله وفيه للعجاج والزحافة كذا بالاصل بدون يياض لشعر العجاج ويحتمل ان المراد وفيه شعر للعجاج كتمبه مصححه

ويقال زخلف الله عنا شرك أي نفي الله عنا شرك (زخنف) الأزهرى الزخنف الذي
يزخف على استه وأنشد أبو سعيد للاغلب

طله شيخ أرسح زخنف * له شيا مثل حب العلف

(زخف) أهمله الليث وفي النوادر المنيبة عن الأعراب السودقة والتزخيف أخذ الإنسان
عن صاحبه بأصابعه الشيدق قال أبو منصور أما السودقة فمعرّب وأما التزخيف فأرجو أن
يكون عربياً صحيحاً ويقال زخف يزخف إذا خفر ورجل مزخف خور وقال البريق الهدلى

وأنت فتاهم غير شك زعمته * كفى بك ذاباً وبنتفسك مزخفا

قال ذلك الأصمعي وأظن زخف مقبولاً عن نحر (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده
الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً ثم شبه كل موه من وربه وبيت من زخرف
وزخرف البيت زخرفة زينه وأكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وفي الحديث إن النبي صلى الله

عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فبني قال الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها
الكعبة وكانت بالذهب فأمر بها حتى حنت ومنه قوله تعالى وليسوتهم أبواباً وسريراً ليتكئون
وزخرفاً قال الفراء الزخرف الذهب وجاء في التفسير إننا نجعلها لهم من فضة ومن زخرف فإذا

ألقيت من الزخرف أوقعت الفعل عليه أي وزخرفاً نجعل لهم ذلك قيل ومعناه ونجعل لهم مع
ذلك ذهباً وغنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث نهي أن تزخرف المساجد أي
تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل أن يكون لئلا تشغل المصلي وفي الحديث الآخر تزخرفنها

كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق
السموات والأرض وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى زخرف القول غروراً أي حسن القول بترقيش
الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي زينتها

من الأنوار والزهر من بين أحمر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والزخرف في
اللغة الزينة وكال حسن الشيء والمزخرف المزين وفي وصية له لعياش بن أبي ربيعة لما بعنه إلى
أمين فلن تأت بك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره أي كتاب تمويه وترقيش يزعمون

أنه من كتب الله وقد حرف أو غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموهه والتزخرف التزين والزخرف
ما زين من السفن وفي التهذيب والزخرف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها قبل زينتها بالنبات وقيل تمامها وكالها وزخرف الكلام نظمها

قوله القيت من الزخرف
كذا الأصل يريد إذا لم تقدر
دخول من على زخرف
أوقعت الخ تأمل ككتبه
مصححه

وتزخرف الرجل اذا تزين والزخارف ذباب صغار ذات قوائم اربع تطير على الماء قال اوس بن حجر
تذكر عينان غمازوماؤها * له حدب تستن فيه الزخارف

وفي التمهذيب دويبات تطير على الماء مثل الذباب والزخرف طائر وبه فسر كراع بيت اوس
وزخارف الماء طرائقه (زرف) يقال اسدف عليه الستر وازدق عليه الستر (زرف)
زرّف اليه يزرف زروفا وزرّفنا دنا وقول ابيد

قوله يزرف كذا ضبط بالاصل

بالغرائب فزرافاتها * فختزير فاطراف حبل

عنى بذلك ما قرب منها ودنا وناقاة زروف طويله الرجلين واسعة الخط وناقاة زروف ومن زرافى اى
سريع وقدر زرفت وازرفتها اى حثتها قال الراجز * يزرفها الاغراء اى زرف * ومشت
الناقاة زرفا اى على هينتها عن ابن الاعرابى وانشد

وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتضحى زرفا

تضحى تضحى على هينتها يقول قد كبرت وصار مشى رويدا وانما شدة السير وعجز فسته للشباب
والرجل فى ذلك كالناقاة والزرف الاسراع والزراف السريع وازرف القوم ازرافا محمولا فى هزيمة
او غيرها وازرف اذا تقدم وانشد * تضحى رويدا وتضحى زرفا * وازرف فى المشى اسرع
وزرفت وازرفت اذا تقدمت اليه وزرفت الناقاة اسرعت وازرفتها اذا اخبيتها فى السير رواه
الصرام عن شمر زرفت وازرفتها الزاي قبل الراء والزرافة دابة حسنة الخلق من ناحية الحدس
وازرف اذا اشتري الزرافة وهى الزرافة والزرافة والفتح والتخفيف أفصحهما ويقال لها
بالفارسية اشتركاو بلنك وقيل هى بفتح الزاي وضمها مخففة الفاء والزرافة والزرافة منزقة الماء
قال الفرزدق

ويبت ذالاهداب يعوى ودونه * من الماء زرافاتها وقصورها

قوله ويبت كذا هو فى
شرح القاموس بدون ضبط
والذى فى الاصل يحتمل ان
يكون ينبت من الانبات او
ينبت من التنبى وحرر

وزرف الجرح يزرف زرفا وزرف زرفا وازرف كل ذلك ان تقص ونكس بعد البرء وخس
مزرف متعب وقال مليح * يسير بهم اللقوم خس مزرف * وزرف فى حديثه وزرف على
الحسين جاوزها ابو عبيد انونى بزرافتهم اى بجماعتهم قال وغير القناني يخفف الزرافة
والتخفيف اجود قال ولا تحفظ التشديد عن غيره والزرافة بالفتح الجماعة من الناس وكان القناني
يقوله بتشديد الفاء والزرافات الجماعات قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا حكاه
ابو عبيد فى باب فعالة عن القناني قال وكذا ذكره القزاز فى كتابه الجامع بتشديد الفاء يقال

قوله وزرف فى حديثه الخ
كذا بالاصل وعبارة
القاموس وزرف فى الكلام
زاد كزرف ثم قال
والتزريف الارباء اه

أتانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء
في شعر يسيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتها * فحترزير فاطراف حبل

قال وأما قول الخجاج في خطبته إياي وهذه الزرافات يعنى الجماعات فالمشهور في هذه الرواية
التخفيف واحدهم زرافة بالفتح نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سبباً لثوران الفسنة وفي حديث
قرّة بن خالد كان الكلبى يزرف في الحديث أى يزيد فيه مثل يرف والله أعلم (زعف) موت
زُعافٌ وذُعافٌ وذُؤافٌ وزُؤافٌ شديد وقيل الموت الزُعافُ الوحى وزَعْفُهُ يَزَعْفُهُ زَعْفًا وَزَعْفُهُ رَمَاهُ أَوْ
ضَرَبَهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ سَرِيحًا وَقَدْ أَرَعَفْتُهُ أَفْعَصْتُهُ وَكَذَلِكَ أَرَدَعَفْتُهُ وَزَعْفُهُ يَزَعْفُهُ زَعْفًا أَجْهَزَ عَلَيْهِ
وَسَمَّ زُعَافٌ وَالْمُزَعَفُ الْقَاتِلُ مِنَ السَّمِّ وَقَوْلُهُ

فَلَا تَعْرِضْ أَنْ تُسَالِكَ وَلَا تَطَأَ * بِرَجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الرَّيْقِ مُعْضِلٌ

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن ومن أسماء الحية
المزعافة والمزعامة وسيف مزعف لا يطني وكان عبد الله بن سبرة أحد القتال في الاسلام وكان له
سيف سماه المزعف وفيه يقول

عَلَوْتُ بِالْمُزَعَفِ الْمَأْثُورِ هَامَتَهُ * فَمَا اسْتَجَابَ لِدَاعِيهِ وَقَدَسَمَعَا

وَالزُّعُوفُ الْمَهَالِكُ وَزَعَفٌ فِي الْحَدِيثِ زَادَ عَلَيْهِ أَوْ كَذَبَ فِيهِ (زَعْفٌ) الزَّعْفَةُ طَائِفَةٌ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَّهَا زَعَانِفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّعْفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُوَ أَسْفَلُ الثَّوْبِ الْمُتَخَرِّقِ
وَالزَّعَانِفُ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ زَعَانِفُ الْأَدِيمِ أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْأَوْتَادُ إِذَا مَدَّ فِي
الدَّبَاغِ الْوَاحِدَةُ زَعْنَفَةٌ وَالزَّعَانِفُ أَجْنِحَةُ السَّمَكِ وَالوَاحِدُ كَلْوٌ أَحَدٌ وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٌ زَعْنَفَةٌ وَزَعَانِفٌ
كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ وَرَدَالُهُ وَأَشْدُّ مِنَ الْأَعْرَابِي

طَبْرِي بِمُخْرَاقِ أَشْمِ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ

أى لم تنله النساء الزعانف الحسائس يقول لم تنله زعانف النساء أى لم يتزوج لثيمة قط فتساله وقيل
انما سمى رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والاديم وليس بقوى الازهرى
اذا رأيت جماعة ليس أصلمهم واحدا قلت انما هم زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهى فى
نواحيه حين تشد فيه الاوتاد اذ امد في الدباغ قوله طبرى أى اعلى به والمخرق الكريم وسليم
رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعانف ما تحرق من أسفل القميص

قوله وزاد من الخكذا
بالاصل وشرح القاموس اه

قوله والزعنفة بالكسر
والفتح كما فى القاموس
ومعلوم ان الحرف الثالث
يتبع الاول

يشبه به رذال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس
وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والكارع وقيل أجنحة السمك
والبياء في زعانيف اللشباع واكثر ما تجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة
بالكسر القصير وأصل الزعانيف أطراف الأديم وأكارعه قال أوس بن حجر

فما زال يقرى البيدحتى كأنما * قوائمه في جانبيه الزعانيف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعتها والزعانيف الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة
وقيل هي القطع من القبائل تشذو وتتفرد والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف
في حديثه يزغف زغفا كذب وزادور رجل من زغف بهم رغب والزغف والزعنفة الدرع
المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع الأئنة والجمع زغف على لفظ
الواحد قال الشاعر

تحتي الأغر وفوق جلدى نثرة * زغف ترد السيف وهو مثل

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزعنفة بالواسعة من
الدرع وقال هي الصغيرة الخلق وقال ابن شميل هي الدقيقة المسنة السلاسل ومنه قول
الربيع بن أبي الحقيق في الزغف

رب عم لي لو أبصرته * حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة أظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا
حدث فرادى الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير
الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دقاق الحطب وقال أبو حنيفة
الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردي
من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

غبي على قترته التعشما * من زغف الغدام والحطما

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال لي بعض بني أسد الزغف أعلى الرمث
وازدغف الشيء أخذه واجترفه ورجل من زغف جواب بهم رغب يزغف كل شيء (زغرف)
الجور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالماء
وأشدا الأزهرى لزاجم

كصعدة مران جرى تحت ظلها * خليج أمده الصار الزغارف
ولو أبدلت أنسا الأعصم عاقل * برأس الشرى قد طردته المخاوف

قوله ابدات كذا بالاصل
وشرح القاموس

وقال الاصمعي لأعرف الزغارف وقال غيره ببحر زغرب وزغرب بالباء والفاء ومثله في الكلام ضرب
وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولدا الضبع (زقف) الزيف سرعة المشي مع تقارب
خطو وسكون وقيل هو أول عدو النعام وقيل هو كالذميل وقال اللحياني الزيف الإسراع
ومقاربة الخطوزف يزف زفا وزفيفا وزفوا وأزف الاخيرة عن ابن الاعرابي وقال اللحياني
يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وأزف أبعد اللغتين وزف القوم في مشيهم أسرعوا وفي التنزيل
العزير فاقبلوا اليه يزفون قال الفراء والناس يزفون بفتح الياء أي يسرعون وقراها الاعشى
يزفون أي يجيئون على هيئة الزيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزفون يسرعون
وأصله من زيف النعمة وهو ابتداء عدوها والنعمة يقال لها زفوف قال ابن حنزة

بزفوف كأنها هقله أم رثال دوية سقفاء

والزيف السريع من مثل الذيف وزف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا أي أسرع وأزفه
صاحبه وأزف البعير جله أن يزف وزف وزف النعام في مشيه حرك جناحيه والزقان السريع
الخفيف وما جاء في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صلى الله عليه وسلم صنع طعاما وقال
لبلال أدخل على الناس زفة زفة حكا الهروي في الغزيين فقال فوجا بعد فوج وطائفة بعد
طائفة وزمرة بعد زمرة قال وسميت بذلك لزيغها في مشيها أي إسراعها وزفت الريح زفيفا
وزففت هبت هبوبا ليئا ودامت وقيل زففت أشد هبوبها التهذيب الريح تزف زفوا وهو
هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماض والزفة تحريك الريح بيدس الحشيش وأنشد

قوله والزقان السريع ضبط
في الاصل الزقان بفتح
الزاي وعبارة القاموس
وشرحه (والازف والزفاني
بالكسر) كلاهما عن ابن
عماد والاول عن الجوهرى
(السريع) زاد في اللسان
الخفيف وقال هو الزقان
بغير ياء اه

* زففة الريح الحصاد الميسا * وزففت الريح الحشيش حركته ويقال للطائش الحليم قد زف
رأله والزففة حنين الريح وصوتها في الشجر وهي ريح زفافة وريح زففت وأنشد ابن برى
لمزاحم * ثوبات الجنوب الزقازف * وريح زففة وزفافة وزقزاف شديدة لها زففة وهي
الصوت وجعله الاخطل زففا قال * أعاصير ريح زففت زفان * وفي حديث أم السائب
أنه مر بها وهي تزف من الحمى أي ترتعد من البرد ويرى بالراء وقد تقدم والزيف البريق

قوله ثوبات الخ قوله في شرح
القاموس
صبا وشمالا نرجات عتفيمها
عنانين ثوبات الخ

قال حميد بن ثور

دجا الليل واستننا زفيفة * كما استن في الغاب الحريق المشعشع

قوله أعاصير الخ صدره كافي
شرح القاموس

وَزَقْفَةُ الْمَوْكِبِ هَزِيْرُهُ وَزَقَفَ إِذَا مَشَى مَشِيَةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مَنْ سِيرَ الْإِبِلَ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مَنْ سِيرَ الْإِبِلَ فَوْقَ الْخَبَبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَقَعْنَا هُنَّ زَقْفَةً * حَتَّى اِخْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَابُهُ

وَزَقْفُ الطَّائِرِ فِي طَيْرَانِهِ يَزْفُ زَقَا وَزَفِيْنَا وَزَقَفَ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسَطَهُ جَنَاحِيْهِ وَأَنْشَدَ * زَقِفَ الذَّنَابِي بِالْعَجَاجِ الْقَوَاصِفِ * وَالزَّقْفُ النَّعَامُ الَّذِي يَزَقِفُ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيْهِ إِذَا عَدَا وَقَوْسُ زُقُوفٍ مَرِيَّةٌ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقَدْحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهَدَلِيُّ كَسَاهَا رَطِيْبَ الرِّيشِ فَاعْتَدَّتْ لَهَا * قَدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ زَقَافِزُ

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَافِزٍ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ فِي اللَّيْنِ وَالِانْتِنَاءِ وَالرَّقْفُ صَغِيرُ الرِّيشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِرِيشِ النَّعَامِ وَهِيَ قِيٌّ أَرْقُ بَيْنَ الرَّقْفِ أَيْ ذُو رَقْفٍ مُلْتَفٍّ وَظَلِيمٌ أَرْقُ كَثِيرُ الرَّقْفِ الْجَوْهَرِيُّ الرَّقْفُ بِالْكَسْرِ صَغَارُ رِيشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرُ وَرَقَفَتْ الْعُرُوسُ وَزَقْفُ الْعُرُوسِ يَزْفُهَا بِالضَّمِّ زَقَا وَزَقَا وَهُوَ الْوَجْهُ وَأَرْقَفَتْ وَأَرْقَفَتْ بِأَعْنَى وَأَرْقَفَهَا وَأَزْدَفَهَا كُلُّ ذَلِكَ هَدَاهَا وَحَكَى اللَّحْيَانِي زَحَفَتْ زَوَافِهَا

أَيْ اللَّوَاتِي زَقَفَتْهَا وَالْمَرْقَةُ الْمُحْفَةُ وَقِيلَ الْمُحْفَةُ الَّتِي تُزْفُ فِيهَا الْعُرُوسُ اللَّيْثُ زَقَفَتْ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَقَا وَفِي الْحَدِيثِ يَزْفُ عَلَى بَيْتِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنْ كَسَرْتَ الزَّيَّ فَعَنَاهُ يُسْرِعُ مِنْ زَقْفٍ فِي مَشِيَّتِهِ وَأَرْقُ إِذَا أَسْرَعَ وَأَنْ فَتَحَتْ فَهُوَ مِنْ زَقَفَتْ الْعُرُوسُ أَرْقَفَهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بُعِثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكٌ يَزْفُ الْبُرْكَهَ زَقَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ فَاتَفَرَّقُوا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكْتَبُ يَزْفُ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَقْفَةً

أَوْ زَقَفَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) تَزَقَفَ الْكُرَّةُ كَتَلَقَفَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمِخْطَمِهِمْ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبٍ حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْيَنَابِيْعَ عَبْدُ مَنَافٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَزَقَفْنَا تَزَقَفَ الْكُرَّةُ قَالَ التَّرْقُفُ كَالْتَلَقَفُ وَهُوَ أَخَذَ الْكُرَّةَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْعَمِّ يُقَالُ تَزَقَفْتُ أَوْ تَلَقَفْتُ بِأَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ أَخَذَهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْعَمِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِطَافِ وَالِاسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بِي عَبْدِ مَنَافٍ مَنُصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْيَنَابِيْعِ وَالرَّقْفَةُ مَا تَزَقَفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَبَاسُ فَيَمَانَ قَالَ لِبْنِي أُمِيَّةً تَزَقَفُوا هَاتَزَقَفْتُ الْكُرَّةَ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَزَقِفُهَا تَزَقَفْتُ الرَّمَانَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَطَفَ الصَّقَانِ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرُ زَقَفْنِي مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا فَوْقَ عُنُقِنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِي كَأَيِّ اخْتِطَفْنِي وَأَسْتَلْبِنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالِانْتِنَاءُ إِفْتِعَالٌ مِنْ

الاخذ بعني التفاعل اي أخذ كل واحد منا صاحبه والذي ورد في الحديث الاكثرة قال شمر
والكثرة أعرب وقد جاء في الشعر الاكثرة وأنشد

تَبَّتْ الفِرَاحُ بِكَافِهَا * كَانَتْ حَوَاصِلَهُنَّ الْاَكْرَ

قال مزاحم

ويضربُ اشْرَابَ الشُّبَّاعِ وَعِنْدَهُ * اِذَا مَا التَّقَى الْاَبْطَالَ خَطْفُ مِرْاقِفُ

(زلف) الزَّائِفُ وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفِيُّ التُّرْبَةُ وَالدرَجَةُ وَالْمَنْزِلَةُ وفي التنزيل العزيز وما أموالكم
ولا اولادكم بالتي تقرب بكم عندنا زلفي قال هي اسم كانه قال بالتي تقرب بكم عندنا زلفا

وقول العجاج

نَاجِ طَوَاهِ الْاَيْنِ مِمَّا وَجَعْنَا * طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فَرَلْنَا * سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه قال أبو زيد

حَتَّى اِذَا عَصَّوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا * دَنَا تَزَلَّفَ ذِي هَدْمَيْنِ مَقْرُورِ

وازلف الشيء قربه وفي التنزيل العزيز وازلفت الجنة للمتقين أي قربت قال الزجاج وتأويله
أي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه اذناه الى هلكة ومن دلفه والمزدلفة موضع بمكة قيل

سميت بذلك لاقترب الناس الى منابعها الافاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا
وازلفه الشيء صار جميعه حكاه الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومن دلفه من ذلك وقوله

عز وجل وازلفناهم الاخرين معنى ازلفنا جمعنا وقيل قربنا الاخرين من الغرق وهم أصحاب
فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقرب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت مزدلفة جمعاً

وأصل الزلفي في كلام العرب القربى وقال أبو اسحق في قوله عز وجل فلما رأى زلفه سميت
وجوه الذين كفروا أي رأوا العذاب قريباً وفي الحديث اذا سلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله

عنه كل سيئة ازلفها أي أسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلف الطائفة من أول
الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيده وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الاخذة

من النهار وساعات النهار الاخذة من الليل واحدها زلفه فأما قراءة ابن محيصن وزلفاً من الليل
بضم الزاي واللام وزلفاً من الليل بسكون اللام فان الأولى جمع زلفه كبسرة وبسر رأما زلفاً جمع

زلفه جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرها كما جمعوا الجواهر المخلوقة نحو درة ودر وفي
حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله منابا لغيره وعدمه
والاجودا لغيره وكاتبه
بالانف كما في الزرقاني على
الموطا وغيره كتبه مصححه

٣ قوله وازلفه الشيء صار
جميعه كذا بالاصل ويجزر

قوله كبسرة وبسر بضم
سينم ما كما صرح به في
القاموس

وفي التنزيل العزيز وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل فطرفا النهار غدوة وعشية وصلاة طرفي
 النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفاً من الليل قال الزجاج هو
 منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفاً من الليل الصلاة القريبة
 من أول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الاخيرة ومن قرأ وزلفاً فهو جمع زليف من ل القرب
 والقريب وفي حديث الضحمة أتى بيدان خمس أو ست فطفقن يزلفن اليه بايتين بيد أي يقربن
 منه وهو يقتنعن من القرب فأبدل التاء الالاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن
 عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود - بها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله
 بركتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والنسابة فنكم المزدلف الحرس صاحب
 العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران وإقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب
 كليب ازدلنوا قوسي أو قدرها أي تقدموا في الحرب بقدر قوتي وفي حديث الباقر مالك من
 عيشك الالة تزدلف بك الى جامك أي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفاً لانه
 يتقرب فيها والزلف والزلف والتراف التقدم بن وضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان
 العرب سمي بذلك لانه أتى رمحاً بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلنوا الى رمحى
 وزلفنا له أي تقدمنا وزلفنا الشئ وزلفناه قدمه عن ابن الاعرابي وتزلفوا وازدلفوا أي تقدموا
 والزلفة الصخرة الممتلئة بالتحريك والزائفة الاجانة الخضراء والزلفة المرأة وقال ابن الاعرابي
 الزلفة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفة والجمع من كل ذلك زلف والزائفة المصنعة والجمع
 زلف قال ابيد حتى تحببت الدبار كأنها * زلف والتي قبها المحزوم
 وأورد ابن بري هذا البيت شاهد على الزلف جمع زلفة وهي الحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في
 هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعماني
 حتى اذا ما الصهاريح نشفت * من بعدما كانت ملاء كالزلف
 قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الاجاجين الخضرة قال وهي الزلف ايضا وفي حديث
 يا جوج وما جوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء أراد
 أن المطر يغدر في الارض فتصير كأنها مصنوعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها
 لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل مملي من الماء زلفة وأصبحت
 الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قروا واحداً وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط
 بالاصل وضبط في بعض
 نسخ الصحاح بسكون اللام
 وحرر

المَلَّانُ قال الشاعر

جَنَّبَانُهَا وَخَرَامَاهَا وَنَامِرُهَا * هَبَائِبُ تَضْرِبُ النُّعْبَانَ وَالزَّلْفَا

وقال شمر في قوله طَيَّ اللَّيَالِي زَلْفًا فزَلْفًا أَي قَلِيلًا قَلِيلًا يَقُولُ طَوِي هَذَا الْبَعِيرَ الْأَعْيَاءُ كَمَا يَطْوِي اللَّيْلُ سَمَاءَ وَهَلَالِ أَي شَخَصَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى دَقَّ وَاسْتَقَمَّ وَوَحَى ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ قَالَ الزَّلْفَةُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْبُرْكَهُ وَالرُّوضَةُ وَالْمِرَاةُ قَالَ وَزَادَ ابْنُ خَالُوهِ رَابِعًا أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ زَلْفَةً وَدَثَّةً مِنْ كَثْرَةِ الْأَمْطَارِ وَالْمَزَالِفُ وَالْمَزَالِفَةُ الْبَلَدُ وَقِيلَ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةُ وَنَحْوَهُمَا وَزَلْفٌ فِي حَدِيثِهِ زَادَ كَزَرْفٍ يُقَالُ فَلَانٌ يَزْلَفُ فِي حَدِيثِهِ وَيَزْرِفُ أَي يَزِيدُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَزَالِفُ الْبَرَاعِيْلُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ الْوَاحِدَةُ مَزْلَفَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَنِّي بَجَّتُ مِنْ رَأْسِ هَرَا وَخَارَكُ أَوْ بَعْضِ هَذِهِ الْمَزَالِفِ رَأْسُ هَرَا وَخَارَكُ مَوْضِعَانِ مِنْ سَاحِلِ فَارَسٍ يُرَابِطُ فِيهِمَا وَالْمَزَالِفُ قُرَى بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ وَبَنُو زَلْفَةَ بَطْنٌ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ

مَنْ مَبْلَغُ مَا لَكِي حُبْسِيًّا * أَجَابَنِي زَلْفَةُ الصُّجِّيَّا

(زلف) اَزْلَفَ الرَّجُلُ جَلَّ وَأَزْحَلَفَ لَغْتَانِ مَقْلُوبٌ تَنَجَّى وَتَأَخَّرَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي زَحْلَفٍ وَفِي

حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ مَا أَزْلَفَ نَاكِحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزَّانِ الْأَقْلِيلِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ أَي مَا تَنَجَّى وَتَبَاعَدَ وَيُقَالُ أَزْلَفَ وَأَزْحَلَفَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَزَحْلَفَ قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ

الصَّوَابُ أَزْلَفَ كَأَقْشَعَرَ وَأَزْلَفَ بوزنِ أَظْهَرَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ أَزْلَفَ فَادْعَمَتِ التَّاءُ فِي الزَّايِ وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (زهف) الْأَزْهَافُ الْكُذْبُ وَفِيهِ أَزْهَافٌ أَي كُذِبَ وَتَزِيدُ وَأَزْهَفَ بِالرَّجْلِ إِزْهَافًا أَخْبَرَ

الْقَوْمَ مِنْ أَمْرِهِ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ وَأَزْهَفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَأَزْهَفَ أَسْنَدًا إِلَيْهِ قَوْلًا

لَيْسَ بِحَسَنِ وَأَزْهَفَ لَنَا فِي الْخَبْرِ وَأَزْهَفَ زَادَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ صَعْصَعَةَ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَي لَأْتُرِكَ الْكَلَامَ فَإِذَا زَهَفَ بِهِ الْأَزْهَافُ الْأَسْتَقْدَامُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَزْهَفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

زَادَ فِيهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَزْهَفَ بِي فَلَانَ وَنَشَتْ بِهِ خَفَانِي غَيْرِهِ وَإِذَا وَثِقَتْ بِالرَّجْلِ فِي الْأَمْرِ

خَفَانِكَ فَقَدْ أَزْهَفَ إِزْهَافًا وَأَصْلُ الْأَزْهَافِ الْكُذْبُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْهَفْتُ لَهُ حَدِيثًا أَي

أَتَيْتُهُ بِالْكَذْبِ وَالْأَزْهَافُ التَّرْيِينُ قَالَ الْحَطِيبِيُّ

أَسَافَتَكَ لَيْلِي فِي الْأَمَامِ وَمَا جَرَّتْ * بِمَا أَزْهَفْتُ يَوْمَ التَّقْيِينِ وَأَوْبَرَّتْ

وَالزُّهُوفُ الْهَلَكَةُ وَأَزْهَفَهُ أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَارِيُّ

قوله هبائب الخ كذا
بالاصـل ومنـله شرح
القاموس

قوله والمزالف والمزلفة
البلد كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكمرحلة كل
قرية تكون بين البر
والريف جمعه مزالف اهـ

قوله الازهاف الخ بهامش
النهاية الازهاف الاستقدام
يقال ازهفت قد ما يعنى
ما أقدمه قبل النظر فيه
ويجوز ان يكون من ازهف
فلان في الحديث اذا زاد
فيه وقال ما ليس بحق وقد
صحف من رواه بالراء اهـ
كتبه صحفه

قوله الز يوفى كذا فى الاصل
وشرح القاموس بالياء وحرر
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ * وَقَدَكُنْتُ أَرْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال ابيد * باكرت حاجتها الدجاج * وكما قال
القطامى * وبعده عطاءك المائة الرتاعا * والزا هف الهالك ومنه قوله
فلم أريوما كان أكثر زاهفا * به طعنة قاض عليه ألبها
والأليل الأئين ابن الاعرابى أرهفته الطعنة وأرهفته أى هجمت به على الموت وأرهفت اليه
الطعنة أى أدنيتها وقال الاصمعى أرهفت عليه وأزعفت أى أجهزت عليه وانشد شعر
فلما رأى بأنه قد دنالها * وأزهفها بعض الذى كان يزهدف
وقال ابن شميل أرهف له بالسيف ازهافا وهو بداهته وعجلته وسوقه وأزهفت له بالسيف أيضا
وأزهفته الدابة أى صرعه وأزهفته قتله عن ابن الاعرابى وانشد لميعة بنت ضرار الضبية ترى
أحياها
لتجبر الخوادر بعد امرى * بوادى أشائين أدلالها
كريم ثناه وآلوه * وكافى العشيرة مانعها
تراه على الخيل ذاقدمه * اذا سربل الدم كفالها
ونخلت وعولاً أشارى بها * وقد أرهف الطعن أبطالها
ولم يمنع الحى رث القوى * ولم تخف حسنا خلتها
قوله أشارى جمع أشران من الأشرو وهو البطرو ويقال زهف للموت أى دناله وقال أبو وجزة
ومرضى من دجاج الريف جر * زواهف لا موت ولا تطير
وأزهف العداوة أكتسبها وما أرهف منه شياً أى ما أخذوا لك زدهف بالعداوة أى تسكتسبها
قال بشر بن أبى خازم
سائل نميراً عداة النعف من شطب * إذ فضت الخيل من نهلان ما أردهفوا
أى ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا وفضت فرق وحكى ابن برى عن أبى سعيد الازدهاف الشدة
والأذى قال وحقيقته استطاره القلب من جزع أو حزن قال الشاعر
ترناع من تقرتى حتى تحملاها * جون السراة تولى وهو مزدهف
النقر صويت يصوتونه للفرس أى اذا جرت جارت جارى جارا الوحش وقالت امرأة
بل من أحس برمى اللذين هما * قلبى وعقلى فعقلى اليوم مزدهف
والزهف الخينة والنزق وفيه ازدهاف أى استعجال وتقهيم وقال

* يهوين بالبيد اذا الليل اُرْدَهْف * اى دخل وتَقَعَم الازهرى فيه اُرْدَهْف اى تَقَعَم فى الشر
 وُرْدَهْف زَهْفًا وَاُرْدَهْف خَفَّ وَبَجَلٍ وَاُرْدَهْفَه وَاُرْدَهْفَه استعجله قال * فيه اُرْدَهْف اى اُرْدَهْف *
 نصب ايماعلى الحال قال ابن برى ليس منصوباعلى الحال وانما هو منصوب على المصدر والناصب
 له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله * قولك اقوالا مع الخلاف * كانه قال يَرْدَهْف ايماء
 اُرْدَهْف ولكن اُرْدَهْف افاصار بدل من الفعل ان تلفظ به ومثله له صوت صوت جاز قال والرفع
 فى ذلك اَقْبِس اليبث الزهف استعمل منه الازدهاف وهو الصدود وانشد

* فيه اُرْدَهْف ايماء اُرْدَهْف * قال الاصمعي اُرْدَهْف ههنا استعجال بالشرو يقال اُرْدَهْف
 فلان فلانا واستهفه واستهفاه واستهفه كل ذلك بمعنى استخفنه ابو عمر وَاُرْدَهْفَتُ الشئ اُرْحِيْتَه
 وَاُرْدَهْفَتُ الشئ اُرْدَهْفَتُ اى ذهب به فهو مَرْدَهْف ومَرْدَهْفَتُ وَاُرْدَهْفَتُه فلان وَاُرْدَهْفَه اى ذهب به
 وَاَهْلَكَ وَاَلله اَعْلَم (زوف) زاف الانسان يزوف وزاف زوف فاوزوف واسترخى فى مشيته
 وزاف الطائر فى الهواء حلق ابن دريد الزوف زوف الحمامة اذا نشرت جناحها وذنبها على
 الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخى الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على
 حرف الد كان فاستدار حوا اليه ووثب يتعلم بذلك الخفة فى الفروسة وقد تراوف الغلمان وهو ان
 يجي احدىهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفه فيستقل من موضعه ويدور
 حوالى ذلك الدكان فى الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء علا حبابه (زيف) الزيف
 من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه اى صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت
 ابن سيده زاف الدرهم زيف زيف فاوزوفه ردوه زائف والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيوف
 قال امرؤ القيس

قوله وزاف الطائر على
 حرف الدكان الخ كذا
 بالاصل ولعل المناسب
 تقديمها على قوله وزاف
 الغلام كنبه مصححه

قوله تشده فى معجم باقوت
 نظيره كنبه مصححه

قوله ترى الخ سياقى فى مادة
 ورق من الصحاح
 اذ ارق القيان صاروا
 كأنهم

كَانَ صَالِمَ الْمَرْوَحِينَ تُشَدُّ * صَالِمٌ زُيُوفٌ يَنْتَقِدْنَ بَعْبَقَرَا
 وقال ترى القوم اشباها اذ انزلوا معا * وفى القوم زيف مثل زيف الدراهم
 وانشد ابن برى لشاعر * لا تعطه زيفا ولا تبهرجا * واستشهد على الزائف بقول هذبة
 ترى ورق القيان فيها كأنهم * دراهم منها ازا يكات وزيف
 وانشدا ايضا المزدرد

وما زودوني غير بحق عمامة * وخسيمي منها قسي وزائف
 وفى حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيه اى رديته وزاف الدراهم

دراهم منها جائزات وزيف
 وكذا اللسان مشروحا فانظر
 هنالك اه

وزَيْفُهَا جَعْلُهَا زَيْفًا وَدَرَاهِمُ زَيْفٌ وَزَيْفٌ وَقَدْ زَاغَتْ عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ وَزَيْفُهَا أَنْ أَوْ زَيْفُ الرَّجُلِ
بِهِ رَجَعَهُ وَقِيلَ صَغُرَ بِهِ وَحَقُرَ مَا خُوذَ مِنَ الدَّرَاهِمِ الزَّائِفُ وَهُوَ الرِّدْيُ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلَا يَشْتَرِ بِهَا حَقَّ ثَوْبٍ وَلَا يَخَالَفَ النَّاسَ عَلَيْهَا
أَنَّهُمْ جَيِّدُونَ زَاغَ البَعِيرُ وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُمَا يَزِيْفُ فِي مَشِيئَتِهِ زَيْفًا وَزَيْفًا وَزَيْفًا فَهُوَ زَاغٌ
وَزَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى الصِّفَةِ بِالمصدرِ الرَّسْعِ وَقِيلَ هُوَ رَعِيَّةٌ فِي تَمَائِلٍ وَأَنْشَدَ
* أَنْكَبُ زَيْفًا وَمَا فِيهِ نَكَبٌ * وَقِيلَ زَاغَ البَعِيرُ يَزِيْفُ يَزِيْفُ مَشِيئَتَهُ وَالزَّيْفَةُ مِنَ النَّوْقِ
الْمُخْتَالَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ

يَنْبَاعُ مِنَ ذُقْرِ غَضُوبِ جَسْرَةٍ * زَيْفَةُ مِثْلِ الفَنِيْقِ المَكْرَمِ
وَكَذَلِكَ الجَمَامُ عِنْدَ الجَمَامَةِ إِذَا جَرَّ الذَّنْبَانِي وَدَفَعُ مَقْدَمَهُ بِمَوْخِرِهِ وَأَسْتَدَارَ عَلَيْهَا وَقَوْلُ ابْنِ ذُو بِي
يَصِفُ الحَرْبَ

وَزَاغَتْ كَوَجِجَ البَحْرِ تَسْمُو أَمَامِهَا * وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحِقُ
قِيلَ الزَيْفُ هُنَا أَنْ تَدْفَعُ مَقْدَمَهَا بِمَوْخِرِهَا وَزَاغَتْ المَرَأَةُ فِي مَشِيئَتِهَا إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ
وَالجَمَامَةُ تَزِيْفُ بَيْنَ يَدَيْ الجَمَامِ الذِّكْرُ أَيْ تَمَشِي مُدَلَّةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْدِ زَيْفَانِ وَثَبَاتِهِ الزَيْفَانُ
بِالتَّحْرِيكِ التَّجْتَرِي فِي المَشْيِ مِنْ ذَلِكَ وَزَاغَ الجِدَارُ وَالحَائِطُ زَيْفًا قَفَزَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَزَاغَ البِنَاءُ وَغَيْرُهُ
زَيْفًا طَالَ وَارْتَفَعَ وَالزَيْفُ الْإِفْرِي الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ وَهُوَ الطَّنْفُ المُحِيطُ بِالجِدَارِ وَالزَيْفُ مِثْلُ
الشَّرَفِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا * ضِ قُصُورٍ لَزَيْفِيهِنَّ مَرَاقِي
الزَيْفُ شُرْفُ القُصُورِ وَاحِدَتُهُ زَيْفَةٌ وَقِيلَ انْمَاسِي بِذَلِكَ لِأَنَّ الجَمَامَ يَزِيْفُ عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةٍ
إِلَى شُرْفَةٍ

(فصل السين المهملة) (سأف) سَنَفَتْ يَدَهُ تَسَافُ سَافًا فَهِيَ سَنَفَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَشَقُّقُ
مَا حَوْلَ أَظْفَارِهِ وَتَشَعَّتْ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي أَنْفُسِ الأظْفَارِ وَسَنَفَتْ شَفْتَهُ تَقَشَّرَتْ
وَسَنَفَ لَيْفُ الخَلَّةِ وَانْسَافٌ تَشَعَّتْ وَانْقَشَّرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ سَنَفَتْ أَصَابِعَهُ وَسَعَفَتْ بِعَمَى وَاحِدٍ
الليثُ سَنَفَ اللَّيْفُ وَهُوَ مَا كَانَ مَلْتَرًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ لِأَنَّهُ
يَسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ وَلِيَّتٌ هَمْزَتُهُ أَبُو عبيدة السَّافُ عَلَى
تَقْدِيرِ السَّعْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالهَلْبِ وَالسَائِفَةُ مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَمَعَهَا السَّوَائِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الجمام
الخ كذا هو في الصحاح
أيضا بدون تاء وانظر
القاموس في مادة جم

قوله لدى قصور كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
لدى حديد اه

الْمَبْعُثِ فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَ فِي بَحْرٍ رَأَى فَسُئِفَتْ مِنْهُ أَيْ فَرَعَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 (صحف) السَّجْفُ وَالسَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَتَى السَّجْفُ السَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي حَدِيثِ
 أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجْهَتْ سَجَافَتَهُ أَيْ هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ
 وَيُرْوَى وَجْهَتْ سَدَافَتَهُ السَّدَافَةُ الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ مِنَ السُّدْفَةِ وَالظُّلْمَةُ بَعْنَى أَخَذَتْ وَجْهَهَا وَأَزَلَّتْهَا
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُحْرِتَ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتْ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَلَّتْ
 سَدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُحْرِتَ أَنْ تَلْزِمَهُ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ السِّتْرَانِ
 الْمُقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ وَكُلُّ بَابٍ سُرْبَسْتَرٍ مِنْ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَسْجَافٌ
 وَسُجُوفٌ وَرَبَّمَا قَالُوا السَّجَافُ وَالسَّجْفُ وَأَسْجَعْتُ السِّتْرَ أَيْ أَرَسَلْتُهُ وَأَسْبَلْتُهُ قَالَ وَقِيلَ لَا يَسْمَى
 سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشَقُوقَ الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعَيْنِ اللَّيْثِ السَّجْفَانِ سِتْرُ أَبَابِ الْحِجَلَةِ وَكُلُّ بَابٍ بِسِتْرِهِ
 سِتْرَانٍ بَيْنَهُمَا مَشَقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْجِبَاءُ وَالسَّجْفُ إِرْخَاءُ السَّجْفَيْنِ وَفِي
 الْمَحْكَمِ إِرْخَاءُ السِّتْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْجِبَالِ الْمُسَجَّفُ

الْجِبَالُ جَمْعُ حِجَلَةٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِقَافِ الصِّفَةِ لِطَبَقَةِ لِقَافِ الْمَوْصُوفِ لِقَافِ الْمَذْكَرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَصْحَمِيِّ
 السَّجْفَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يُقَالُ مِنْهُ بَيْتٌ مُسَجَّفٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ
 خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحْسِبُهُ * وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْمُضَدُّ
 قَالَ هُمَا مَصْرَاعَا السُّوتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ أَسْدَفَ وَسَجَّفَهُ
 اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قَرِيْشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

حِبَالٌ سَجَّفَةٌ أَمْسَتْ رَبَانَا * فَسَقِيَّا لَهَا جُدُدًا وَرِمَانَا

(صحف) سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا وَجَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ وَسَحَّتَهُ حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَا * وَمَا سَحَفْتُ فِيهِ الْقَادِيمُ وَالْقَعْلُ

أَيْ حَلَقْتُ قَالَ وَرَجُلٌ سَحَفَهُ أَيْ مَحَلَّقَهُ الرَّأْسِ وَالسَّحْفِيَّةُ مَا حَلَقَتْ وَرَجُلٌ سَحْفِيَّةٌ أَيْ مَحَلَّقُ
 الرَّأْسِ فَهُوَ مَرَّةٌ اسْمٌ وَمَرَّةٌ صِفَةٌ وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ وَالسَّحْفُ كَشَطُّ الشَّعْرِ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَسَحَفَ الْجِلْدَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا كَشَطَّ عَنْهُ الشَّعْرَ وَسَحَفَ الشَّيْءَ قَشَرَهُ وَالسَّحْفِيَّةُ مِنَ
 الْمَطَرِ الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَيْ تَقْشُرُهُ الْأَصْحَمِيُّ السَّحْفِيَّةُ بِالْفَاءِ الْمَطَرَةُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّحْفِيَّةُ بِالْقَافِ الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ وَجَمْعُهُمَا السَّحَائِفُ

والسحائق وأنشد ابن بري لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نصاح العنانين واسع

والسحيفة والسحائف طرائق الشحم التي بين طرائق الطفاظ ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملتزقة بالجلد وناقية سحوف كثيرة السحائف والسحيفة الشحمة عامة وقيل الشحمة التي على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن ولها سحفتان الاولى منهما لا يخالطها لحم والاخرى أسفل منها وهي تخالط اللحم وذلك اذا كانت ساحة فان لم تكن ساحة فلها سحيفة واحدة

وكل دابة لها سحيفة الا ذوات الخف فان مكان السحيفة منها الشط وقال ابن خالويه ليس في الدواب شئ الا سحيفة الا البعير قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحيفة في الخف فقال جبل سحوف وناقية سحوف ذات سحيفة الجوهرى السحيفة الشحمة التي على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين وسحفت الشحم عن ظهر الشاة سحيفا وذلك اذا قشرته من كثرت ثم شويت وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ سن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقية سحوف قال ابن سيده والسحوف ايضا التي ذهب شحمها كان هذا على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحيفة

أو سحفتان ابن الاعرابي اثنان يصحف فيها الحام وسحاف أى شحوم واحدها سحف وقد اسحفت الرجل اذا باع السحف وهو الشحم وناقية السحوف الاحليل غزيرة واسعة قال أبو اسلم ومتر بناقة فقال انها والله لا سحوف الاحليل أى واسعتها فقال الخليل هذا غريب والسحوف من الغنم الرقيقة صوف البطن وأرض مسحفة رقيقة الكلا والسحاف السل وقد سحفه الله يقال رجل مسحوف والسحيف من الرجال والسهام والنصال الطويل وقيل هو من النصال العريض والسحيف النصل العريض وجمعه السباحف وأنشد

سباحف في الشريان يأمل نفعها * صحابي وأولى حدها من نعرما

وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سحيفا * اذا أنست أولى العدى اقشعرت

ولى العدى أول من يحمل من الرجال وسحيف الرحي صوتها وصوت حفيف الرحي وسحيفها أى صوتها اذا طحنت قال ابن بري شاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علونى بمصوب كان سحيفه * سحيف قطامى جاما تطايره

والسحيفية دابة عن السيراني قال وأظنها السحيفية والاسحيفان ببت يمتد حبالا على الارض

قوله ومنه على الخ تقدم انشاده سحيفة بالخاء المعجمة فى مادة نضخ تبع اللاصلى المعول عليه والصواب ما هنا اه

قوله وأرض مسحفة بالفتح كفى شرح القاموس وانظر

قوله والسحيف من الرجال

الخ فى القاموس والسحيف

كصيقل ودرفس وزبرج

النصل العريض أو الطويل

والرجل الطويل اه

بنوع تغيير

قوله نعرما كذا هو فى الاصل

بالراء المهملة وكذا شرح

القاموس

له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون اقصر من قرون اللوسياء فيها حب مدورا حرا لا يؤكل ولا يرعى الا سحفاً شياً ولكن يداوى به من النسي عن ابي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو وسحف ورجل سحف العقل بين السحف وهذا من سحفة عقلك والسحف ضعف العقل وقالوا ما سحفة قال سيبويه وقع التعجب فيه ما فعله وان كان كالمخلوق لانه ليس بلون ولا بخلق فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساحفة مثل حامقة وسحف السقاء سحفاً وهي وثوب سحف رقيق النسيج بين السحافة والسحافة عام في كل شئ نحو السحاب والسقاء اذا تغير وبلي والعشب السحف والرجل السحف وسحاب سحف رقيق وكل مارق فقد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحفة الجوع رفته وهزاله وفي حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سحفة الجوع اى رفته وهزاله ويقال به سحفة من جوع ابو عمرو والسحف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الحفة التي تعترى الانسان اذا جاع من السحف وهي الحفة في العقل وغيره وأرض مسحفة قليلة الكلا اخذ من الثوب السحف والسحف الرجل رقق ماله وقيل قال روبة * وان نسكت من السحاف * ونصل سحف طويل عربض عن ابي حنيفة والسحف موضع

قوله وسحفة الجوع بالفتح
وقد يضم كما في القاموس

قوله مسحفة كذا ضبط
بالاصل وقال الجمد كحسنة
اه

(سدف) السدف بالتحريك ظلمة الليل وأنشد ابن بري لحمد الأرقط

* وسدف الخيط البهيم ساتره * وقيل هو بعد الخنج قال

ولقد رأيتك بالقوادم مرة * وعلى من سدف العشي لباح

والجمع أسداف قال أبو كبير

يرتدن ساهرة كان جيمها * وعميها أسداف ليل مظلم

والسدفة والسدفة كالسدف وقد أسداف قال العجاج

أدفعها بالراح كي ترحلتها * وأقطع الليل اذا ما أسدفا

أبو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدفة في لغة قبس الضوء وحكى الجوهرى عن الاصمعي

السدفة والسدفة في لغة نجد الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الأضداد وقال في قوله

* وأقطع الليل اذا ما أسدفا * أى أظلم أى أقطع الليل بالسيفيه قال ابن بري ومثله للخطابي

جد جري يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما مار جفا

والسدفة والسدفة طائفة من الليل والسدفة الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعاً كوقت

ما بين صلاة الفجر الى اول الاسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من اول الليل و آخره ما بين
الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة اللحياني أتتته
بسدفة من الليل وسدفة وسدفة وهو السدف وقال أبو عبيدة أسدف الليل وأزدف وأسدف اذا
أرخت ستوره وأظلم قال والاسداف من الاضداد يقال أسدف لنا أى أضي لنا وقال أبو عمرو واذا
كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أى تنح عن الباب حتى يضي البيت الجوهرى أسدف
الصبح أى أضاء يقال أسدف الباب أى أفتحته حتى يضي البيت وفى لغة هوازن أسدفو أى
أسرجوا من السراج الفراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضا الصبح واقباله وأنشد
الفراء لسعد القرقرى قال المفضل وسعد القرقرى رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه
فدعا النعمان بفرسه اليموم وقال لسعد القرقرى اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذا والله
أصرع فأبى النعمان الا أن يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال و أبأبى وجوه اليتامى
ثم قال نحن بغرس الودى اعلمنا * متابر كض الجياد فى السدف
والودى صغار النخل وقوله اعلمنا مناجع بين اضافة أفعل وبين من وهما لا يجتمعان كما لا تجتمع
الالف واللام ومن فى قولك زيد الافضل من عمرو وانما يحى هذا فى الشعر على أن تجعل من بمعنى
فى كقول الاعشى * ولست بالاكثر منهم حصى * اى ولست بالاكثر فيهم وكذا اعلمنا من

اى فينا وفى حديث وفد تميم

ونظم الناس عند القحط كلهم * من السديف اذالم يؤنس القزع
السديف لحم السنام والقزع السحاب اى نظم الشحم فى المحل وانشد الفراء أيضا
بيض جعاد كان اعينهم * يكجلها فى الملاحم السدف
يقول سواد اعينهم فى الملاحم باق لانهم انجاد لا تبرى اعينهم من الفزع فيغيب سوادها وأسدف
التوم دخلا فى السدفة وليل أسدف مظلم انشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسنا به والذبحى أسدف

وشرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم

وانشد ابن برى للهذلى وما وردت على خيفة * وقد جثه السدف المظلم

وقول ملج وذو هيدب يمرى الغمام بسدف * من البرق فيه حنم متبعج

سُدْفُ هنا يكون المضي والمظن وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن سُدْفُونُ فكشفت القبة فيسُدْفُ لنا طعامنا السُدْفَةُ تقع على الضياء والظلمة والمراد به في هذا الحديث الاضاء فتعني سُدْفُونُ داخلون في السُدْفَةِ ويسُدْفُ لنا أي يضيء والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل الفجر إلى السُدْفِ أي إلى بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سُدْفُ الرِّيبِ أي ظلمها وأسُدْفُوا أسرجوا هوزية أي لغة هوازن والسُدْفَةُ البابُ قالت امرأة من قيس تهجوز زوجها

لا يرتدي مرادى الحرير * ولا يرى بسُدْفَةَ الأمير

وأسدفت المرأة القناع أي أرسلته ويقال أسدفت الستراى أرفعه حتى يضيء البيت وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة تركت عهدى النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كسدها يقال سدفت الحجاب أي أرخسته وحجاب سدوف قال الأعشى * بحجاب من يئتمنا سدوف * قالت لها بعين الله مهوال وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته أي هتكت الستراى أخذت وجهها ويجوز أنها أرادت بقولها سدافته أي أرادت من مكانها الذي أمرت أن تلزميه وجعلتها أمامك والسدوف والسدوف الشخصون تراها من بعد أبو عمرو وأسدف وأزدق إذا نام ويقال وجه فلان سدافته إذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لأنه يسدف أي يرخي عليه والسديف السنام المقطع وقيل سخمه ومنه قول طرفه * ويسعى علينا بالسديف المسرهد * وفي الصحاح السديف السنام ومنه قول الخليل السعدى

إذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وجمع سديف سدائف وسداف أيضا قال سحيم عبد بنى الحساس

قد أعقر الناب ذات التلي * لحتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكل قرى الأضياف نقرى من القنا * ومعتبط فيه السنام المسدِفُ

وسديف وسديف اشمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف في ماله

بجمل من غير قصد وأما السرف الذي نهى الله عنه فهو ما اتفق في غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

قوله قول الخليل الخ تقدم في

مادة خصف وقال ناشرة بن

مالك

يرد على الخليل إذا ما الخصيف

الخ كتبه صححه

والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قال سفيان لم يسرفوا أي لم يضعوه في غير موضعه ولم يقتروا لم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف أكل ما لا يحل أكله وقيل هو تجاوزة القصد في الأكل مما أحله الله وقال سفيان الاسراف كل ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد وأكله سرفاً أي في عجلة ولا تأكلوها اسرافاً وبداً أن يكبر وأى ومبادرة كبرهم قال بعضهم اسرافاً أي لا تأكلوا منها واكلوا القوت على قدر نفقكم ايهاهم وقال بعضهم معنى من كان فقيراً فليأكل بالمعروف أي يأكل قرضاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً لأن المعروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشبهوا عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أفرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل فقيل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لسرف المقتول وخسارة القتاتل أو أن يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حدلك والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضاعه في غير حقه قال جرير يمدح بني أمية

أعطوا هنيئاً يحدوها عمانية * ما في عطائهم من ولاسرف

أي إعفأ وقيل ولاخطأ يريد أنهم لم يخطوا في عطيتهم ولا كنهم وضعوها موضعها أي لا يخطئون موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سرف ولا نفع يقال أروت البئر الخيل وذهب ببقية الماء سرفاً قال الهذلي

فكان أوساط الجديّة وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضم

وسرفت يمينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئ برسرفت يمينه * واكّل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف الضراوة والسرف اللهب بالشئ وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت ان للحم سرفاً كسرف الخمر يقال هو من الاسراف وقال محمد بن عمرو أي ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرياً بأكله فأسرف فيه فعّل سرفاً من الخمر في ضراوته بها وقوله صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم أسمع

أن أحد أذهب بالسرف إلى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تغسيره وهو ضد الضراوة للشيء
كثرة الاعتياده والسرف بالشيء الجهل به إلا أن تصير الضراوة نفسها سرفاً أي اعتياده وكثرة
أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف والتبذير في النفقة غير حاجة أو في غير طاعة
الله شبهت ما يخرج في الأكل من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكررت كرا الاسراف في الحديث
والغالب على ذكره إلا كثر من الذنوب والخطايا واحتجاب الأوزار والاثام والسرف الخطأ
وسرف الشيء بالكسر سرفاً أغفله وأخطأ وجهه له وذلك سرفته والسرف الأغفال والسرف
الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف الجاهل ورجل سرف الفؤاد مخطئ الفؤاد غافله قال
طرفه **إن امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلاً بما سحابة شمتي**

قوله وذلك سرفته ضبطت
السين بالكسر والفتح معاني
الأصل

سرف الفؤاد أي غافل وسرف العقل أي قليل أبو زياد الكلابي في حديث أردتكم فسرفتكم
أي أغفلتكم وقوله تعالى من هو مسرف مرتاب كافر شاك والسرف الجهل والسرف الأغفال
ابن الأعرابي أسرف الرجل إذا جاوز الحد وأسرف إذا أخطأ وأسرف إذا غفل وأسرف إذا جهل
وحكى الأصمعي عن بعض الأعراب وواعد أصحابه من المسجد مكاناً فأخلفهم فقبل له في ذلك
فقال مررت فسرفتكم أي أغفلتكم والسرفة دودة القز وقيل هي دوية غبراء تبنى بيتاً حسناً
تكون فيه وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة وقيل هي دوية صغيرة مثل نصف
العدسة تثقب الشجرة ثم تبنى فيها بيتاً من عيدان تجتمعها بمثل غزل العنكبوت وقيل هي دابة
صغيرة جداً غبراء تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها ثم أخرى ثم
تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة وقيل السرفة دوية مثل الدودة إلى السواد ما هي
تكون في الخبز تبنى بيتاً من عيدان من ريعان أشد أطراف العيدان بشي مثل غزل العنكبوت
وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجروتأكل ورقه وتهلك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي
دودة مثل الأصبع شعراء رقطاء تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها
قدر الأصبع طولاً كالقتراس ثم تدخله فلا يوصل إليها وقيل هي دوية خفيفة كأنها عنكبوت
وقيل هي دوية تنسج ذلنفسها بيتاً من ريعان دفاق العيدان تضم بعضها إلى بعض بلعابها على
مثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت ويقال أخف من سرفة وأرض سرفة كثيرة السرفة وواد
سرف كذلك وسرف الطعام إذا اشكل حتى كان السرفة أصابته وسرفت الشجرة أصابتها
السرفة وسرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفاً إذا أكلت ورقها حكاها الجوهرى عن ابن

السكيت وفي حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت من أفايتهت إلى موضع كذا فان هناك
سرحة لم تجرد ولم تسرف سرفحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال الزيدى لم تسرف لم تصبها السرفة
وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الراء مصدر سرفت الشجرة
تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا
والأسرف الأناك فارسية معربة وتسرف موضع قال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى
ابن أبي جهمة الليثي وذكر قيسا فقال كان قيس بن ذريح من أفايتهت وكان نظريفا شاعرا وكان يكون
بمكة ودونها من قديد وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه
تزوج ميمونة تسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر
وسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي
ابن عبد الله بن العباس

هم منعو اذ ماري يوم جاءت * كائب مسرف وبنو الكبيعة

واسرافيل اسم أعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اسرافين كما قالوا جبرين
واسمعين واسرائين والله أعلم (سرف) السرفة حسن الغذاء والنعمة وسرعت الرجل
فتسرف أحسن غذاءه وكذلك سرفته والمسرف والمسرف الحسن الغذاء قال الشاعر
* سرفته ما شئت من سرف * وقال العجاج

يحيد أدماء تنوش العلقا * وقصب ان سرفت تسرفا

والسرف الناعم الطويل والاثني بالهاء سرفة وكل خفيف طويل سرف الجوهري
السرف كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرفة الجراد من ذلك وتشبه به الفرس وتسمى
الفرس سرفة لحقتها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرفة * لها ذنب خلفها مسطر

والسرف دابة تأكل الثياب (سرف) السرف الطويل (سرف) السرفة
نعمة الغذاء وقد سرفه والسرف المائق الاكول والمسرف والمسرف الحسن الغذاء
وسرقت الرجل أحسن غذاءه أنشد أبو عمرو * انك سرفت غلاما جفرا * وسرف غذاءه
اذا أحسن غذاءه (سعف) السعف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت

رَطْبَةٌ فَهِيَ الشَّطْبَةُ قَالَ

أَتَى عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ * مَا أَخْضَرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعَفٌ

وَاحِدَتُهُ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْفَةُ النَخْلَةُ تَقْسِمُهَا وَشَبَّهَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعَفِ النَّخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقٌ جَرِيدِ النَّخْلِ الَّذِي يُسْفُ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجِلَالُ وَالْمَرَاوِحُ وَمَا شَبَّهَهَا وَيَجُوزُ السَّعْفُ وَالوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدَةِ تَقْسِيمُهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَغْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعْفُ وَشَوْكَةُ السَّلَاءِ وَالْجَمْعُ سَعَفٌ وَسَعْفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارِ لَوْضَرٍ بُوْنَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَاسِ سَعْفَاتٍ هَجْرًا وَنَمَا خَصَّ هَجْرًا لِلْمُبَاعَدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهْمُ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَخِيلُهَا كَرِيمٌ أَذْهَبُ وَسَعْفُهَا

كُسُوفَةٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْصُ بِرَأْسِ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعُ هُوْدَاءٍ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْثُمُهُ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لَهَا دَاءُ النَّعْلَبِ تَوْرَثُ الْقَرَعِ وَالنَّعْلَابُ يُصِيبُهَا هَذَا الدَّاءُ فَلِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ بِسُكُونِ الْعَيْنِ قِيلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ تَمْتَعُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ بِعَيْرِ

أَسْعَفٌ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءٌ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شَيْءِ النَّوَاصِيِ فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَسْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءٌ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا نَوْنٌ مُخَالِفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا أَيْضَتْ كَلَّهَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءٌ

وَالسَّعْفَاءُ مِنَ نَوَاصِيِ الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالاسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ * وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقْسِرُ وَتَشَعْتُ وَقَدْ سَعَفْتُ يَدِي سَعْفًا وَسَعَفْتُ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا وَمَكَانٌ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعَفٌ أَيُّ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِيَّ بَسْعَفِيٍّ مَا أَسْعَفَهَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقُرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيُّ يَنَالُنِي مَا نَالَهَا وَيَلِيَّ مَا لَمْ يَلَمْ بِهَا وَالْأَسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمُوَاتَاةُ وَالْقُرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شِنَاءَ النَّفْسِ لَوْ تَسَعَفَ النَّوَى * أَوْلَاتُ الشَّنَائَا الْعُرَى وَالْحَدَقِ النَّجْلِ

قوله ويجوز السعف الخ
ظاهره جواز التسكين فيهما
لكن الذي في القاموس
والصاح والنهية الاقتصار
على التحريك فخر

أى لو تقرب وتواتى قال أوس بن حجر * ظعائن لهو ودهن مساعف * وقال
 إذ الناس ناس والزمان بغرة * وإذام عمار صديق مساعف
 وأسعفه على الأمر أعانه وأسعف بالرجل دنانه وأسعفت داره أسعفا إذا دنت وكل شئ إذا فقد
 أسعف ومنه قول الراعي * وكان ترى من مسعف بمنية * والسعوف الطسعة ولا واحد له
 قال ابن الأعرابي السعوف طبائع الناس من الكرم وغيره ويقال للضرائب سعوف قال ولم
 يسمع لها بواحد من لفظها وسعوف البيت فرسه وأمتعته الواحد سعف بالتحريك والسعوف
 جهاز العروس وإنه لسعف سوء أى متاع سوء أو عبد سوء وقيل كل شئ جادو بلغ من علق أودار
 أو ملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك أن يروح بأفواه الطيب ويحاط
 بالآدهان الطيبة يقال سعف لي ذهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال عدى بن الرقاع
 حتى آتيت مرياً وهو منكس * كاللث يضربه في الغابة السعف

قوله آتيت مرياً
 بالاصل

(سقف) سففت السويق والدواء ونحوهما بالكسر أسفه سفاء أسفه سفه فحته إذا أخذته
 غير ملتوت وكل دواء يؤخذ غير مجنون فهو سفوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه
 والاسم السفة والسفوف واقتحاح كل شئ يابس سف والسفوف اسم لما يابس سف وقال أبو زيد
 سففت الماء أسفه سفا وسفته أسفته سفنا إذا أكثر منه وأنت في ذلك لا تروى والسفة القمحة
 والسفة فعل مرة الجوهري سفة من السويق بالضم أى حبة منه وقبضة وفى حديث أبي ذر
 قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السنة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه أى ينسج قال
 ويحتمل أن يكون من السفوف أى ما يسف وأسف الجرح الدواء حشاه به وأسف الوشم بالنور
 حشاه وأسفه إياه كذلك قال مليح

أو كالوشوم أسفته إيمانية * من حضرموت نوراً وهو ممزوج

وفى الحديث أنى برجل فقيل إنه سرق فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغير
 وجهه وأكده كما ذكر عليه شئ غيره من قولهم أسفقت الوشم وهو أن يغرز الجلد بارة ثم تحشى
 المغارز كخلا الجوهري وأسف وجهه النور أى ذر عليه قال ضابي بن الحرث البرجى بصف ثورا

شديد يريق الحاجبين كأنما * أسف صلى نار فأصبح كخلا

وقال لبيد أوردج وائمة أسف نورها * كفضاء تعرض فوقهن وشامها

وفى الحديث أن رجلاً شك إليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال إن كان كذلك فكأنما أسفهم

قوله أوردج هو بالرفع
 مضبوطاً فى بعض نسخ
 الصحاح الصحيحة وانظر
 ما قبله اه صححة

المَلُّ المَلُّ الرَّمَادُ الحَارُّ أَي تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَالرَّمَادِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ سَفَفَتُ الدَّوَاءَ أَسْفَفَهُ وَأَسْفَفْتُهُ
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَفَفَ المَلَّةَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّفُوفُ سَوَادُ اللِّينَةِ وَسَفَفْتُ الخُوصَ أَسْفَفْتُهُ
 بِالضَّمِّ سَنَّا وَأَسْفَفْتُهُ اسْتِنَافًا أَي نَسَجْتَهُ بِعَضَّةٍ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسَجُ بِالإصْبَاعِ فَهُوَ الإسْفَافُ
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَفَفْتُ الخُوصَ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَفِيفٌ لِأَنَّهُ
 مُعْتَرِضٌ كَسَفِيفِ الخُوصِ وَالسَّفِيفَةُ مَا يُفْتَنُ مِنَ الخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الزَّيْبِلِ وَالجُلَّةِ أَبُو عُبَيْدٍ
 رَمَلْتُ الخَصِيرَ وَأَرَمَلْتُهُ وَسَفَفْتُهُ وَأَسْفَفْتُهُ مَعْنَاهُ كَمَا نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
 يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لِأَبْسٍ بِالسَّفِيفَةِ السَّفِيفَةُ شَيْءٌ مِنَ القَرَامِلِ تَضَعُهُ المَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
 لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنَ سَفَفِ الخُوصِ وَنَسَجَهُ وَسَفِيفَةٌ مِنَ خُوصٍ نَسَجْتُهُ مِنْ خُوصٍ وَالسَّفِيفَةُ
 الدُّوْخَلَةُ مِنَ الخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَرْمَلَ أَي تَنْسَجَ وَالسَّفِيفَةُ العَرَقَةُ مِنَ الخُوصِ المُسَفِّ الزَيْدِيُّ
 أَسْفَفْتُ الخُوصَ اسْتِنَافًا قَارَبْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ وَكَأَنَّهُ مِنَ الإصْبَاقِ وَالقُرْبِ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 الخُوصِ وَأَنْشَدَ * بَرْدًا نَسَفَ لثَانِيَةً بِالأَمْدِ * وَأَحْسَنُ اللِّينَاتِ الحِمِّ وَالسَّفِيفَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يَشُدُّ
 بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّفِيفُ حَزَامُ الرَّحْلِ وَالهَوْدَجُ وَالسَّفَائِفُ مَا عَرَضَ مِنَ الأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا
 وَأَسَفُّ الطَّائِرِ وَالسَّحَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَانًا مِنَ الأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّاحٍ وَعُبَيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ يَصِفُ
 سَحَابًا قَدِ تَدَلَّى حَتَّى قَرَّبَ مِنَ الأَرْضِ

دَانَ مُسَفِّ فَوَيْقِ الأَرْضِ هَيْدِيهِ * يَكَادِي دَفْعَهُ مِنْ قَامٍ بِالأَرَاكِ
 وَأَسَفُّ الفَعْلُ أَمَّا رَأْسُهُ لِلعَضِّ بِيضٍ وَأَسَفُّ إِلَى مَدَاقِ الأُمُورِ وَالأَعْمَاحِ دَانًا وَفِي الصَّحَاحِ أَسَفُّ
 الزَّجَلُ أَي تَتَّبِعُ مَدَاقَ الأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّيْمِ العَطِيَّةُ مُسَفِّفٌ وَفِي نَسَخَةِ مُسَفِّفٍ وَأَنْشَدَ ابْنَ
 بَرِي * وَسَامِ جَسِيمَاتِ الأُمُورِ وَلا تَكُنْ * مُسَفِّاً إِلَى مَادِقٍ مِنْهُنَّ دَانِيًا
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسْفَفْتُ إِذَا سَفُّوا أَسَفُّ الطَّائِرُ إِذَا دَانَ مِنَ الأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
 وَأَسَفُّ الرَّجُلِ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسَفُّ أَحَدُ النُّظَرِ زَادَ الفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الأَرْضِ وَرَوَى
 عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَفِّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَي يُجَدِّدُ النَّظَرَ إِلَيْهِنَّ وَيُدْبِرُهُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الإسْفَافُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحَدَّثَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَزَمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَفِّفٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُبَيْدٍ
 وَالطَّائِرُ يُسَفِّ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَسَفِيفٌ أذُنِي الذَّنْبِ حَدَّثْتُهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي العَارِمِ
 فِي صِفَةِ الذَّنْبِ فَرَأَيْتَ سَفِيفَ أُذُنِيهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالسَّفِيفُ مِنَ الحِمِيَّاتِ الشَّجَاعُ شَمْرٌ
 وَغَيْرُهُ السَّفُّ الحِمِيَّةُ قَالَ الهَذَلِيُّ

قوله مسفف ضبط فيما بأيدينا
 من نسخ الصحاح بالجر كنبه
 مستحبه

جَبِيلَ الْحَيَاةِ مَا جَدَا وَابْنَ مَا جَدٍ * وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا
 وَالسُّفُّ وَالسُّفُّ حَيْةٌ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنْشُدُ اللَّيْلُ
 وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّني * لَمَا ضَرَبَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعْرُ
 قَالَ النَّعْرُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبِّمَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّخَلُ بْنُ حَرَامِ الْهُذَلِيُّ
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خَرَقًا مَبْرَأً * وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا
 إِرَادُورَجًا لَا مِثْلَ سَقْفٍ إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَةُ وَالسَّفْسَافَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ
 الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَفْسَفَتْ مُلَا حَ هَيْفَ ذَابِلًا * أَيِ طَيْرٍ تَهْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّفْسَافُ
 مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَالسَّفْسَافُ التُّرَابُ الْهَابِيُّ قَالَ كَثِيرٌ
 * وَهَاجَ بِسَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمِهَا * وَالسَّفْسَافَةُ انْتِخَالُ الدَّقِيقِ بِالْمُخْلِ وَنَحْوُهُ قَالَ رُوْبَةُ
 إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّفْنَ * سَفْسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوِمْزٍ مِنْ
 وَسَفْسَافُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشِعْرٌ سَفْسَافٌ رَدِيٌّ وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا أَرَادَ مَادِقَ الْأُمُورِ وَمَلَأَهَا شَبَهَتْ بِمَادِقٍ
 مِنْ سَفْسَافِ التُّرَابِ وَقَالَ بَلِيدٌ

وَإِذَا دَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجْجُ * عَلَ فَوْقَهُ خَشْبًا وَطِينًا

لِيَقِينَ وَجْهَ الْأَمْرِ سَفًّا * سَافَ التُّرَابِ وَلَنْ يَقِينَا

وَالسَّفْسَافُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَفْسَافٌ وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلُهُ
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسَافَهَا السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ
 وَالرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا تَخَلَّجَ وَالتُّرَابِ إِذَا
 أُثِيرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسَافَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى
 فِي السَّيْنِ وَالنَّفَاءِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ يُوْرِدْهُ أَيضًا فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ
 قَالَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا هَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَافَتَهُ بِقَافٍ قَبْلَ السَّيْنِ
 وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسَافُهُ وَسَقَافَتُهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ
 السَّيْنِ سَفْسَافُهُ بِنَفَاءٍ بَعْدَ هَا قَافٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ وَالْمُسْفَسْفُ اللَّئِيمُ
 الطَّبِيعَةُ وَالسَّفْسَافُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّفْسَافُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ بَلْدِيَسٍ وَفِي نَسْخَةِ السَّفْسَافِ مِنْ
 أَسْمَاءِ بَلْدِيَسٍ وَسَفٌّ تَنْعَلُ سَاكِنَةُ الْفَدَايِ سَوْفٌ تَنْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (سقف)

السَّقْفُ غِمْاءُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سَقْفٌ وَسُقُوفٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ الْجَعْلَانَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا
مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ الْجَعْلَانَا لِبَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
سَقْفَانِ فِضَّةً أَنْ شَتَّ جَعَلْتُمْ وَاحِدًا سَقْفِيَّةً وَأَنْ شَتَّ جَعَلْتُمْ الْجَمْعَ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفًا

وَسُقُوفًا سَقْفًا كَمَا قَالَ * حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ خَلْقِي الْحَاقُّ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفَانَا هُوَ جَمْعُ سَقْفٍ

كَانَقَوْلِ كَنِيْبٍ وَكُنْبٍ وَقَدْ سَقَفَ الْبَيْتَ بِسَقْفِهِ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطَرٌ بِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا

وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ بِنَاءٍ سَقَفَتْ بِهِ صُنْفَةً أَوْ شَبَّهَهَا مَا يَكُونُ بَارِزًا لِيُزَمَّ هَذَا الْأِسْمُ لِمَنْ تَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ

وَالسَّقْفُ السَّمَاءُ وَالسَّقْفِيَّةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقْفِيَّةُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ فِي سَقْفِيَّةِ بَنِي سَاعِدَةَ هِيَ صُنْفَةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ

دَقِيقَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفِيَّةُ لَوْحُ السَّقْفِيَّةِ وَالْجَمْعُ

سَقَائِفٌ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقْفِيَّةٌ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

يَصِفُ سَقْفِيَّةً مَعْبُدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دَسْرٍ * مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحٌ

وَالسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

فَلَا تَقِ عَلَيْهِمْ مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا * لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفْحِ سَقَائِفٌ

وَهِيَ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ أَوْ جَرِّ سَقَفَتْ بِهِنَّ قَتْرَةٌ غَيْرُهُ وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ أَوْ جَرِّ

عَرِيضٌ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ بِهِ قَتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَرِّ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهَا وَالسَّقَائِفُ

عِيدَانُ الْجُبَيْرِ كُلُّ جِبَارَةٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَنتُ كَذِي سَاقٍ تَمِيضُ كَسْرُهَا * إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سَيُورُ السَّقَائِفِ

الْبَيْتُ السَّقْفِيَّةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْبُورِيُّ فَوْقَ سُطُوحِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

وَالسَّقَائِفُ أَضْلَاعُ الْبَعِيرِ التَّهْدِيبُ وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَقْفِيَّةٌ

وَالسَّقْفُ أَنْ تَمِيلَ الرَّجُلُ عَلَى وَحْشِيٍّ أَوْ السَّقْفُ بِالْتَحْرِيكِ طَوْلٌ فِي الْفَحْمَاءِ سَقْفٌ سَقْفًا وَهُوَ اسَّقْفُ

وَفِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مَسَقْفٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهِ إِلَيْهِ أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ سَمِيَ

السَّقْفُ أَعْلَاهُ وَطَوْلُ جِدَارِهِ وَالْمَسَقْفُ كَالْأَسْتَقْفِ وَهُوَ بَيْنَ السَّقْفِ وَمِنْهُ اسْتَقْفُ النُّصَارَى

لِأَنَّهُ يَتَخَاشَعُ قَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسِ يَذْكُرُ غَوَاصًا

فَانصَبَ اسْقَفَ رَأْسَهُ لِيَذْرَعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ الصَّبْرُ

قوله معبدة الخ كذا ضبط
في بعض نسخ الصحاح بالجر
في مادتي عبد ودرس وتقدم
ضبطه فيهما من اللسان
بالرفع وحرر الرواية

قوله فانصب الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
ولتراجع أصوله ومطامنه
كتبه صححه

ونعامة سقفاء طويلاه العنق والاسقف المنحنى وحكى ابن بربري قال والسقفاء من صفة النعامة
 وأنشد * والبهو به ونعامة سقفاء * والاسقف رئيس النصارى في الدين أجمعى تكلمت به
 العرب ولا نظيره الا اسرب والجميع اساقف وأساقفة وفي التهذيب والاسقف رأس من رؤس
 النصارى وفي حديث أبي سنيان وهرقل أسقفه على نصارى الشام أي جعله أسقفهم عليهم وهو
 العالم الرئيس من علماء النصارى وهو اسم سرياني قال ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه
 وانحنائه في عبادته وفي حديث عمر رضي الله عنه أسقف من سقفاءه هو مصدركا لخديقي من
 الخلافة أي لا يمنع من تسقفه وما يعانیه من أمر دينه وتقدمته ويقال حتى سقفت أي طويل
 مسترخ وقال الفراء أسقف اسم بلد وقالوا أيضا أسقف نجران وأما قول الجاحي إياي وهذه
 السقفاء فلا يعرف ما هو وحكى ابن الأثير عن الزمخشري قال قيل هو تصحيف قال والصواب
 سقفاء جمع شفيح لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك
 لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله إياي وهذه الزرافات وسقف
 موضع (سكف) الأسكفة والأسكوفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والسكف أعلاه الذي
 يدور فيه الصائر والصائر أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه وأنشد ابن بربري بحرير أو
 الفرزدق والشك منه

قوله والاسقف رئيس الخ في
 القاموس أسقف النصارى
 وأسقفهم كأردن وقطرب
 وقفل لرئيس لهم في الدين اه

قوله أسقف نجران كذا
 بالأصل بتسكين السين وضم
 القاف واصل محله بعد قوله
 والاسقف رأس من رؤس
 النصارى فيكون حكاية
 للغة ثانية تأمل ككتبه
 مصححه

مابال لومكها وجئت تغتمها * حتى افتتحت به اسكفة الباب
 كلاهما حين جدا جرى بينهما * قد أفلعا وكلا أنقيم - ماراني
 وجعله أجد بن يحيى من استكف الشيء أي انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينأدى وليده أبو
 سعيد يقال لا تسكف لك بيتا مأخوذ من الأسكفة أي لا أدخل له بيتا والأسكف منابت الأشجار
 وقيل شعر العين نفسه الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

تخيل عينا حال اسكفها * لا يعزب الكحل السحيق ذرفها
 أسكفها منابت أشجارها وقوله لا يعزب الكحل السحيق ذرفها يقول هذا خلقة فيها ولا كحل تم
 وذرفها دمعا وأنشد أيضا

حورا في اسكف عينيها وطف * وفي الثنايا البيض من فيها رهف
 الرهف الرقة الجوهرى الاسكاف واحد الاسا كفة ابن سيده والسيكف والاسكف والاسكوف
 والاسكاف كاه الصانع أي كان وخص بعضهم به النجار قال

لم يبق إلا منطق وأطراف * وبردتان وقيصر هفهاف * وشعبتا ميس براها اسكاف
 المنطق والنطاق واحد ويروي منطق بفتح الميم يريد كلامه ولسانه واراد بالاطراف الاصابع
 وجعل التجار اسكافا على التوهم اراد برها التجار كما قال ابن اعر
 لم تدر ما نسج البرندج قبلها * ودراس أعوص دارس متخذ
 البرندج الجلد الاسود يعمل منه الخفاف وذن ابن اعر انه ينسج و اراد انهم اغزرة نشأت في نعمة ولم
 تدر عو بص الكلام وقال الاصمعي يقول خذتها بكلام حسن كأنه أرندج منسوج وقوله دارس
 متخذ أى يغعض أحيانا ويظهر أحيانا وقال أبو نجيحة

قوله بربية المشهور جارية
 وهى هى كتبه مصححه

برية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول فسققا
 وقال زهير فتنج لكم غلمان أشام كاهم * كأجر عاد ثم ترضع فتعظيم
 وقال آخر جائف القرعة أصنع حسب أن القرعة معمولة قال ابن برى هـ ذامثل يقال
 لمن عمل عملا وطن انه لا يصنع أحد مثله فيقال جائف القرعة أصنع منك وحرقة الاسكاف السكافة
 والاسكفة الاخيرة نادرة عن الفراء البيت الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له ابن الاعرابي
 أسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا ارادوا
 معنى الاسكاف فى الحضرة قالوا هو الاسكف وأنشد

وضع الاسكف فيه رقعا * مثل ماضد جنبيه الطحل

قال الجوهري قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن برى وقول
 الاعشى أرندج اسكاف خطا خطأ قال شمر سمعت ابن النقعسى يقول انك لا اسكاف بهذا
 الامر اى حاذق وأنشد يصف بئرا * حتى طويتها كطبي الاسكاف * قال
 والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف (سلف) سلف يسلف
 سلفا وسؤفا تقدم وقوله

قوله وقول الاعشى الخ هو
 هكذا بالاصل

وما كل مبتاع ولو سلف صفقه * براجع ما قد فاته برداد

انما اراد سلف فاسكن للضرورة وهذا انما اجازة الكوفيون
 والمضموم كقوله فى علم علم وفى كرم كرم فامانى المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيديويه الاترى أن
 الذى يقول فى كيد كيد وفى عضد عضد لا يقول فى جمل جمل و اجاز الكوفيون ذلك واستظهروا
 بهذا البيت الذى تقدم انشاده والسلف المتقدم والسلف والسلف والسلف الجماعه المتقدمون

قوله اجازة الكوفيون بيض
 بعده فى الاصل هكذا ولعل
 المبيض له وقال البصريون
 انما يجوز فى المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للاخرين ويقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف
 أي جمعاً قدمي ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلفية أي عصابة قدمت والتسليف التقديم وقال
 الفراء يقول جعلناهم سلفاً مضموناً ليعظم بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة
 مشقلة قال وزعم القاسم انه سمع واحدها سلفياً قال وقرئ سلفاً كأن واحده سلفية أي قطعة من
 الناس مثل أمة الليث الامم السلفية الماضية أمام الغابرة وتجمع سوائف وأنشد في ذلك
 ولاقّت منايها القرون السوائف * كذلك تلقاها القرون الخوائف
 الجوهري سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أي مضى والقوم السلف المتقدمون
 وسلف الرجل أبوه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلاف
 وإنما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان
 السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف
 القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لوعرجوا ساعة نساثلهم * ريث يضحى جماله السلف

والسلف الناقصة تكون في أوائل الأبل اذا وردت الماء ويقال سلفت الناقصة سلفاً تقدمت في
 أول الورد والسلف السريع من الخيل وأسلفه ما لا وسلفه أقرضه قال
 تسلف الجارشر بأوهى حائمة * والماء لزن بك العين مقتسم
 وأسلف في الشيء سلم والاسم من السلف غيره السلف نوع من البيوع يُعجل فيه الثمن وتضبط
 السلعة بالوصف الى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا وأسلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفتني
 الليث السلف القرض والفعل أسلفت يقال أسلفتها ما لا أي أقرضته قال الازهرى كل مال
 قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها الصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم ما لا ودفعه الى
 رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسلفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف
 قال وهذا هو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان
 أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الأجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه
 والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى ما لا في سلعة الى
 أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الاقول

قال وهو في المعنيين مع اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلمت وفي الحديث انه استسلف من أعرابي بكرا أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف وبيع هومثل أن يقول بعثك هذا العبد بألف على أن تسلفني ألفا في متاع أو على أن تقرضني ألفا لانه انما يقرضه ليجاميه في الثمن فيدخل في حد الجهاالة ولأن كل قرض جرم منفعته فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح وللسلف معنيان آخران أحدهما أن كل شئ قدمه العبد من عمل صالح أو ولد فطر يقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف أيضا من تقدمك من آباءك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في السن والفضل واحدهم سالف ومنه قوله طُفيل الغنوي يرثي قومه

مَضَوْا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ * وَصَرَفُ الْمَنَابِي بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ

أراد أنهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أي نموت كما ماتوا فنكون سلفنا لمن بعدنا كما كانوا سلفنا لنا وفي الدعاء للميت واجعله سلفنا قيل هو من سلف المال كما أنه قد أسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازي على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذجح بن عباب سلفها أي معظمها وهم الماضون منها وجاءني سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفة سلفة اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسلاف العسكر متقدمتهم وسلفت القوم وأنا سلفهم سلفا اذا تقدمتهم والسالفه أعلى العنق وقيل ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معلق القرط الى الحاقنة وحكى اللحياني إنها الوضاحة السوائف جعلوا كل جزء منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديدية لأقائلتم على أمرى حتى تنفرد سالفتي هي صفة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكفى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه الفرس وغيره هاديه أي ما تقدم من عنقه وسلاف الحجر وسلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وقيل السلافه أول كل شئ عصره وقيل هو أول ما يرفع من الزيب والنطل ما أعيد عليه الماء التهذيب السلافه من الحجر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الحجر سلافا وسلافه كل شئ عصرته أوله وقيل السلاف والسلافه من كل شئ خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل هو

قوله والسالف أعلى العنق
كذابا بالاصل

هو آدم لم يحكم دبعه والجمع أسلف وسلوف قال بعض الهذليين

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفًا حَتَّى وَبَرْنَا * وَحَقَّقَ سِرَاوِيلَ وَجَرَدَ سَلِيلَ

قوله سلفا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالالف

أراد جرابي حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما نازاد الا السلف من التمر هو
بسكون اللام الجراب الضخم ويروي الا السلف من التمر وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة
الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفة والسلفه جلد رقيق يجعل بطانة للخفاف وربما كان أجرد
وأصفر وسهم سلوف طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وأنشد
* سَلَّ سَلَاهَا بِسَلُوفٍ سَنَدَرِي * وَسَلَّفَ الْأَرْضَ يَسْلِفُهَا سَلْفًا وَأَسْلَفَهَا حَوْلَهَا لِزَرْعٍ وَسَوَاهَا
والمسلفة ماسواها به من حجارة ونحوها وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنسة مسلوفة قال
الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهـ ذلعة أهل اليمن والطائف يقولون سلقت الأرض
أسلفها سلفا إذا سويتها بالمسلفة وهي شئ تسوى به الأرض ويقال للعجر الذي تسوى به الأرض
مسلفة قال أبو عبيدوا حسبه جرد مجايد حرج به على الأرض لتستوى وخرج ابن الأثير
هـ هذا الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة أي ملساء لينة ناعمة وقال هكذا أخرج به الخطابي
والزمخشري وأخرج به أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي وأخرج به الأزهرى عن محمد بن الحنفية
وروى المنذرى عن الحسن أنه أنشده بيت سعد القرقر

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا * مَنَابِرُ كُضِّ الْجِيَادِ فِي السَّلْفِ

قال السلف جمع السلفة من الأرض وهي الكردة المسواة والسلفان والسلفان متزوجا الاختين
فأما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان وأما أن يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله
عنه معاينة السلفين تحسن مرة * فان أدمننا كئنا رها أفسد الحبا

والجمع أسلاف وقد تسالفا وليس في النساء سلفة إنما السلفان الرجلان قال ابن سيده هذا قول
ابن الأعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الأخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا
بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفة لصاحبتها إذا تزوج أخوان بامرأتين الجوهرى
وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفة مثل كذب وكذب والسلف ولد الجمل وقيل
قرح القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

قوله وطافوا هو ابو العطف
كافي مادة جرد بالجيم أيضا
ووقع في مادة جرد بالخاء تبعا
للأصل أطفوا كتبه

كأن فداها إذ حردوه * طافوا حوله سلف يتيم

ويروى سلك يتيم وسياقى ذكره في حرف الكاف والجمع سلفان وسلفان مثل صرد وصردان

وقيل السلطان ضرب من الطير فلم يعين قال أبو عمرو ولم نسمع سلفاً للانثى ولو قيل سلفاً كما قيل

سلكة لو اُحد السد كان لكان جيداً قال القشيري

أعاج سلفنا صغاراً تخالهم * اذا درجوا بجر الحواصل جراً

يريد أولاده شبههم بأولاد الجبل أصغرهم وقال آخر * خطفنه خطف القطامي السلف *

غيره والسلف والسلك من أولاد الجبل وجمعه سلفان وسلكان وقول مرة بن عبد الله الليثاني

كان بناته سلفان رخم * حواصلهن أمثال الزقاق

قال واحد السلطان سلف وهو الفسخ قال وسلك وسلكان فراخ الجبل والسلف بالضم الطعام

الذي تتعلل به قبل الغداء وقد سلف القوم تسليفاً وسلف لهم وهي اللهنة يتجملها الرجل قبل

الغداء والسلف ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها والمسلم من النساء النصف وقيل هي التي

بلغت خمسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الاناث قال عمر بن أبي ربيعة

فيها ثلاث كالدحي * وكاعب ومسلم والسلف الفعل عن ابن الاعرابي وأنشد

له اسلف يعوذ بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الاقالا

حتى الحوزات أي حتى حوزاته أي لا يدنو منها فكل سواه واشتهر الاقالا جابها تشبهه يعني

بالاقال صغار الابل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس

الزقيات تبيت وأرض السوس بيني وبينها * وسولاف رستاق حتمه الأزارقة

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والأزارقة قال رجل من الخوارج

فان نك قتلي يوم سلى تتابعت * فكتم غادرت أسياقنا من ققام

غداة تكثر المشرفية فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلف) الذك من السلاح الغيم والانثى في لغة بني أسد سلفاة ابن سيده السلفاة

والسلفاء والسلفا والسلفية والسلفاة بفتح اللام واحدة السلاح من دواب الماء وقيل هي

الانثى من الغيالم الجوهري سلفية ملحق بالجماسي بألف وانما صارت ياء لكسرة قبلها مثال

بلهنية والله أعلم (سلف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السلف

والسلف المضطرب الخلق (سلف) الأزهرى سلعت الشيء اذا سلعت به والسلف

والسلف الرجل المضطرب الخلق (سلف) سلعت الشيء ابتلعه والسلف النار

الحادر وأنشد ٣ بسلف دغفل ينطح الصخر برأس من لعب

قوله السلفاة ذكرها خمس لغات في واحدة السلاح وزاد في القاموس سادسة سلفا مقصورة بكسر فسكون ففتح كتبه صححه

٣ قوله بسلف الخ كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس السلف بجر دخل السلف وبعينه التام قال شارحه صوابه التار واستشهد على سلف بجمعها هنا حرفا حرفا وحرر البيت كتبه صححه

وبقرة سلغفة تارة وفي التهذيب وبقرة سلغف (سنف) السناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضمروا الجمع سنف الجوهري قال الخليل السناف للبعير بمنزلة اللب للداية ومنه قول هميان بن قحافة

أبقى السناف أثرا بانحاضه * قرينة ندوته من محضه

قوله قرينة الخ الذي قبله كما في مادة حض من الصحاح واللسان * وقربوا كل جمالي عضه * وفيه ما من مادة نهض بعد وقربوا كل جمالي عضه أبقى السناف أثرا بانحاضه فليجزر

وسنف البعير يسنقه ويسنقه سنفا وأسنفه شد بالسناف قال الجوهري وأبي الاصمعي الا أسنفت الاصمعي السناف حبل يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت التصدير في موضعه وأسنفت البعير جعلت له سناقا وانما يفعل ذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره وهو الحزام وهي ابل مسنقات اذا جعل لها أسنفه تجعل وراء كرا كرها ابن سيده السناف سير يجعل من وراء اللب أو غير سير لئلا يزل وخيل مسنقات شرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعترى الاخيرها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهرها فيجعل لها ذلك السناف لتثبت به السروج والسنيف ثوب يشد على كنف البعير والجمع سنف أبو عمرو السنف ثياب توضع على أكف الابل مثل الاشلة على ما خيرها وبعير مسناف يؤخر الرحل فيجعل له سناف والجمع مسانيف وناقية مسناف ومسنقة متقدمة في السير وكذلك الفرس التهذيب المسنقات بكسر النون المتقدّمات في سيرها وقد أسنف البعير اذا تقدم أو قدم عنقه للسير وقال كثير في تقديم البعير زمامه

ومسنقة فضل الزمام اذا انتهى * بهزة هاديها على السوم بازل

وفرس مسنقة اذا كانت تقدم الخيل ومنه قول ابن كلثوم

اذا ما عى بالاسناف حتى * على الامر المشبه ان يكونا

أي عيو بالتقدم قال الازهرى وايس قول من قال إن معنى قوله اذا ما عى بالاسناف ان يدهش فلا يدري أين يشد السناف بشي هو باطل انما قاله الليث الجوهري أسنف الفرس أي تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مسنقة بكسر النون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها واذا سمعت مسنقة بفتح النون فهي الناقية من السناف أي شد عليها ذلك وربما قالوا أسنقوا أمرهم أي أحكموه وهو استعاره من هذا قال ويقال في المنل لمن تحير في أمره عى بالاسناف قال ابن بري في قول الجوهري فاذا سمعت في الشعر مسنقة بكسر النون فهو من هذا قال قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

قد قلت يوم الغراب اذ جعل * عليك بالابل المسانيف الاول

قال والمستنف المتقدم والمستنف المشدود بالسنانف وانشد الاعشى في المتقدم أيضا

وما خلت ابقي بيننا من مودة * عراض المذاكي المسنفات القلائصا

ابن شمير المسنات من الابل التي تقدم الحمل قال والمجناة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول البيت
فأذكره وناقته مسنفة ومسناف ضامر عن أبي عمرو وأسنف الأمر أحكمه والسنفة بالكسر

ورقة المرخ وفي المحكم السنفة الورقة وقيل وعاء ثمر المرخ قال ابن مقبل

تقلقل من ضغم اللجام لهايتها * تقلقل سنفة المرخ في جعبة صفر

والجمع سنفة وتشبهه به آذان الخيل قال ابن بري في السنفة وعاء ثمر المرخ قال هذاهو الصحيح قال

وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان

دقاق تنبت في شعب وأما السنفة فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى

عن أبي عمرو من أن السنفة ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده

بكاله وأورد الجوهري عجزه ونسبها لابن مقبل وهو * تقلقل سنفة المرخ في جعبة صفر *

هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنفة

ففي بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولوطات قبائله * عن حشرة مثل سنفة المرخة الصفر

الحشرة الأذن اللطيفة المحددة قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر مستطيلاً كان أو مستديراً

وجمعها سنف وجمع السنف سنفة ويقال لا كفة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سنوف

واحد هاسنفة والسنف العود الجرد من الورق والمسانف السنون قال ابن سيده أعني بالسين

السينين المجذبة كأنهم شنعوها جمعوها قال القطامي

وتحن نرود الخيل وسط بيوتنا * ويعبقن محضوا وهي محل مسانف

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وأسنفت الريح سافيت التراب (سحف) السحف العظيم

الطويل وفي حديث عبد الملك أنك أسحف أي عظيم طويل والسحف مثله قال ابن الأثير هكذا

ذكره الهروي في السين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالسين والحاء المهملتين

وسأني ذكره (سحف) سنحف اسم (سحف) السحف والسحف شدة العطش سحف

سحف أو رجل ساهف ومسحف عطشان ورجل ساهف وساهف شديد العطش وناقته مسحف

قوله والمجناة كذا بالأصل
وشرح القاموس

سريعة العطش والسهمف تشحط القليل في نزعها واضطرابه قال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكتتب * وساهف تمل في صعدة قصم

وسهمف القليل سهمفا اضطرب وسهمف الدب سهمفا صاح وسهمف الانسان سهمفا عطش ولم يرو

وإذا كثر سهمفا والسهمف حشفت السمك خاصة والمسهمفة الممر كالمسهمكة قال ساعدة بن جوبة

بمسهمفة الرعاء إذا * هم راخوا وإن نعتوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسهمفة وطعام مسهمفة إذا كان يسقي الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى

قول الهذلي وساهف تمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف إذا تزق

فأغمي عليه ويقال هو الذي أخذ العطش عند التزع عند خروج روجه وقال ابن شميل هو

ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قد ترى مني لما قد أصابني * من الحزن أتى ساهف الوجه ذوهم

وسهمف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس

فيمالم يكن بعد الأتري أنك تقول سوفته إذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يفصل بينهما وبين

أفعل لانهم اجتزلة السين في سيقعل ابن سيده وأما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام

داخله فيه على الفعل لاعلى الحرف وقال ابن جنى هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت

الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيبويه لابن مقبل

لوسا وقتنا بسوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سو يكون فحذفوا اللام وسا يكون

فحذفوا اللام وأبدلوا العينين طلب الحقة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب

والسوف الصبر وانه لسوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صحتهم * من خير بابل لذة للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويفاً أي ملكته وكذلك سوفته والتسوية التأخير من قولك

سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب

زوجها إذا دعاها إلى فراشه وتدافعها فيما يريد منها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يفتات

السوف أي يعيش بالاماني والتسويف المظل وحكي أبو زيد سوفت الرجل أمرى إذا ملكته

أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوافا وسافه واستافه كاشته

قال الشماخ اذا ما استافهن ضر بن منه * مكان الرمح من أنف القدوع
والاستيف الاشتمام ابن الاعرابي ساف يسوف سوف اذا شم وانشد
* قالت وقد ساف مجذ المرود * قال المرود الميل ومجذ طرفه ومعناه أن الحسناء اذا تكلمت
عينيها مسحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حمة أي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق وأصله من
الشم وهو أن الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هدية قال رؤبة
* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمي بالبعدمسافة
وقيل سمي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه تراهم يعلم
أعلى قصده هو أم على جور وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدي بمناره * اذا سافه العود الدنيا في جرحا
وقوله لا يهتدي بمناره يقول ليس به منار فيه تهدي به واذا ساف الجمل تربته جرح جرحا من بعده
وقوله مائه والسوفة والسائفة أرض بين الرمل والجلد قال أبو يزيد السائفة جانب من الرمل ألين
ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرا الخوان من أقاح السوائف
وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل غيره السائفة الرمله الرقيقة قال ذو الرمة يصف
فراخ النعامه كان أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيدش سلب
الهيشرة شجرة لها ساق وفي رأسها كعبرة شهباء والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشط من
السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في الناس
والمال ساف سوفاء سافه الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طفيل
فأبل واسترختي به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينالم يوبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف اذا هلك
ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف
يقول لابي عمرو وإن الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جاءت بالضم نحو النحاز
والدكاع والزكام والقلاب والنجال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن
عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف يسوف أي
هالك ماله يقال أساف حتى ما ينشكي السواف اذا تعودت الحوادث تعودت بالله من ذلك ومنه قول

جميد بن ثور فيا لهما من مرسلين حاجة * أساف من المال التلاذوا عدما

وأنشد ابن بري للمر ارشاهدا على السواف مرض المال

دعا بالسواف لهظالمأ * فذا العرش خيرهما أن يسوقا

أى احفظ خيرهما من أن يسوف أى يهلك وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم * أيتهم في قابل تجذف

والتجذف الافتقار وفي حديث الدؤلى وقف عليه أعرابي فقال أ كنى الفقر وردنى الدهر

ضعيفا مسيفا هو الذى ذهب ما له من السواف وهو داء يأخذ الابل فيهلكها قال ابن الاثير وقد

تفتح سينه خارجا عن قياس تطايره وقيل هو بالفتح الفناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

المحكم مرض الابل قال والسواف بفتح السين الفناء وأساف الخارز بسيف إسافة أى أنأى

فانخرمت انخرزتان وأساف انخرزخرمه قال الراعى

من اندخرقاء الديدن مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة من اندهموز وانها المسافة السير أى مطيقته

والساف فى البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة آسف وهى السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفه وواو فى الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين فى

الجدار ساف وندماك الجوهري الساف كل عرق من الحائط والساف طائر يصيد قال ابن

سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عيننا والأسواف موضع بالمدينة تبعينه وفي

الحديث اصطدت نهسا بالأسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذى حرمه سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهس طائر يشبه الصرد مذكور فى موضعه (سيف) السيف الذى

يضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن اللحيانى وأنشد الازهري فى جمع أسيف

كانهم أسيف بيض يمانية * غضب مضارب بها بقى بالانثر

وأسف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جنى استافوا تناولوا السيوف كقولك

امتسنا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم فى معنى تسايفوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم فى أمثال ذلك ألا تراهم قالوا فى قول الله سبحانه من ماء دافق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمرى معناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذودفق كما حكاها الاصمعي

عنهم من قولهم ناقة ضارب اذا ضربت وتفسيره أنها اذا ضربت أى ضربت وكذلك قول الله

قوله تجذف كذا هو بالدال
المهملة فى الاصل وشرح
القاموس وهو المناسب
لقوله بعده والتجذف الافتقار
فى القاموس وانه لجذف
عليه العيش كعظم مضيق
ولكن تقدم انشاده فى
جذف بالذال المعجمة شاهدا
على التجذف الاسراع فلعله
روى بالوجهين كتبه
مصححه

قوله وهى السفوف كذا
بالاصل

تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا ذاع صمته وذوال عصمة يكون منفعولا فن هنا قيل ان معناه
لا معصوم ويقال لجماعة السيوف مسيفة ومثله مشيخة الكسائي المسيف المتقلد بالسيف
فاذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل أسيفه الفراء سفته ورخسته الجوهرى سافه يسيفه
ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسيف أي صاحب سيف والجمع سيفافة والمسيف الذي
عليه السيف والمسيفة الجمالدة وريح مسيف تقطع كالسيف قال

الأمن لقبر لا يزال بئجة * شمال ومسيف العشي جنوب

وبردمسيف فيه كصور السيوف ورجل سيفان طويل مشوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر
البطن والاشي سيفانه الليث جارية سيفانه وهي الشطبة كأنها نصل سيف قال ولا يوصف به
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السعف كالليف وليس
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف مالزق بأصول
السعف من خلال الليف وهو أردوه وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا وانساف التهذيب وقد
سفت النخلة قال الرازي يصف أذنب اللقاح

كأنما اجتت على حلابها * نخل جوائى نيل من أوطابها * والسيف والليف على هدابها
والسيف ساحل البحر والجمع أسياف وحكى الفارسي أساف القوم أو السيف ابن الاعرابي
الموضع النقي من الماء ومنه قيل درهم مسيف اذا كانت له جوانب نقيية من النقش وفي حديث
جابر فأتينا سيف البحر أي ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد بعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وأسفت الحرز أي خرّمته قال الراعي

مزاندخرقاء اليدين مسيفة * أخب بين الخلفان وأخفدا

وقد تقدم في سوف أيضا قال ابن برى في تفسير البيت أي جملها على الاسراع ومزاند كان

قياسها من اود لانها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله دعاش فيمن همزها ابن برى

والسيف الفقير وأنشد أبو زيد للقيط بن زرارّة

فأقسمت لا تأتنيك مني خفارة * على الكثران لا قيتني ومسيفا

والسائفة من الارض بين الجلد والرمل والسائفة اسم رمل

(فصل الشين المعجمة) (شأف) شفت صدره على شاف غمر والسافة قرحة تخرج في القدم

قوله شافا كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
شفت صدره من باب علم

كتبه مصححه

وقيل في أسفل القدم وقيل هو ورم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البخسة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضوع ويعظمهم وفي الدعاء استأصل الله شأفتهم وذلك أن الشافة تكوى فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافة الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثال تعب تعباً اذا خرجت بها الشافة فيكوى ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكى وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافة بها الهجيمي الشافة الاصل واستأصل الله شافته أي أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج والشافة العداوة وقال الكميت ولم نقتأ كذلك كل يوم * لشافة واغرمستأصلينا

قوله وشفت الرجل الخ كذا
بالاصل وعبارته القاموس
وشرحه (أو) شفته (خفت)
أن يصيبني بعين أو دلت عليه
(من يكره) قاله ابن الاعرابي
اه كتبه صححه

قوله الجوهرى شفت من
فلان كذا بالاصل وشرح
القاموس والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهرى شفت
فلانا كتبه صححه

وفي التهذيب استأصل الله شافته اذا حسم الامر من أصله وشفت الرجل اذا خنت حين تراه أن تصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهرى شفت من فلان شافا بالتسكين اذا ابغضته ابن سيده وشفت يده شافشعت ما حول أظفارها وتشق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الاظفار أبو زيد شفت أصابعه شافا اذا تشققت ابن الاعرابي شفت أصابعه وشفت وسعت بمعنى واحد وهو التشعث حول الاظفار والشقاق واستشافت القرحة خبت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافة عزيز منيع وشفت شافزع أبو عبيد شفت فلان شافاهو مشوف مثل جئت وزيد اذا فزع وذعر والشافة العداوة عن ابن الاعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني نهم شل بن دارم

اذا مولاك كان عليك عونا * أتاك القوم بالعجب العجيب

فلا تتخع عليه ولا ترده * ورام برأسه عرض الجنوب

ومالشافة في غير شئ * اذا ولي صديقك من طيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافة وشافا أيضا بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع

وفي الافعال شفت الرجل شافة بالمد ابغضته وقلب شئت وأنشد

يا أيها الجاهل الأتصرف * ولم تدأوقرحة القلب الشفت

أبو زيد شفت له شافا اذا ابغضته (شخف) الشخف قشر الجلد عمانية (شخف) الشخاف

اللبن جيرية قال أبو عمرو والشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفا وأنشد

كان صوت شخهاذي الشخف * كشيئ أفعى في ييس قف

قوله شفت له شافا في
القاموس وشرحه (و) كذلك
شفت (له) وهذه عن أبي
زيد (كسمع شافا) بالفتح كما
هو في سائر الاصول ووقع
في البارع لابى على القالي
بفتح الهمزة اه المراد منه
كتبه صححه

قال وبه سمي اللبن شخفا (شدف) الشدفة القطعة من الشيء وشدفه يشفه يشفه شدفاً قطعته
 شدفة شدفة والشدفة والشدفة من الليل كالشدفة بالسین المهملة وهي الظلمة والشدف
 كالشدفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسین المهملة لغة عن يعقوب الفراء والليثاني خرجنا
 بشفة وشفة وتفتح صدورهما وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشف إذا رعى
 ستوره وأظلم والشدف بالتحريك شخص كل شيء قال ابن بري وأنشد الأصمعي

وإذا رأى شدفاً ما مي خلته * رجلاً فجلت كاني خذروف

والجمع شذوف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

موكل بشذوف الصوم يرقها * من المغارب تحطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول
 هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة
 يخاف ان يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب الجوهرى في الشدف الشخص قال هذا
 الحرف في كتاب العين بالسین غير مجمة قال ابن دريد هو تصحيف والصوم شجر قيام كالناس ومن
 المغارب يعنى من الفرق ليس من الجوع وفرس أشدف عظيم الشخص والشدف التواء رأس
 البعير وهو عيب وناقاة شدفاء تميل في أحد شقيها والشدف في الخيل والابل امالة الرأس من
 النشاط الذكرا شدف وشدف الفرس شدف اذا مرح وهو أشدف وشدف مرح قال العجاج
 * بذات لوث أو بجاج أشدفا * وفرس أشدف وهو المائل في أحد شقيه بغيماً قال المرار
 شدف أشدف ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر

قال والشدف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشدف الذى فى خده صعر وشدف يشدف
 شدفامثله الاصمعي يقال للقسي الفارسية شدف واحدها شدفاء وفي حديث ابن ذى بزن
 يرمون عن شدف هي جمع شدفاء وهي العوجاء يعنى القوس الفارسية ابن الاثير قال أبو موسى
 أكثر الروايات بالسین المهملة ولا معنى لها (شرف) الشرف الحسب بالآباء شرف يشرف
 شرفاً وشرفاً وشرفاً وشرفاً فهو شريف والجمع أشرف غيره والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء
 ويقال رجل شريف ورجل ما جد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان
 وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشريف من الناس وشريف وأشرف مثل نصر
 وأنصار وشهيد وأشهد الجوهري والجمع شرفاء وأشرف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم

وشارف عن قليل أي سبب شريفنا قال الجوهري ذكره الفراء وفي حديث الشعبي قيل
للاشمس لم تستكثرن من الشعبي قال كان يحترقني كنت آتية مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي
اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

لأنرفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشروف المفضول وقد شرفه وشرف عليه
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشارفه فشرفه يشرفه فافقه في الشرف
عن ابن جني وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف منه وشارفت
الرجل فاخرته أي أشرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان
أصابا قرية غنم بأفسد فيها من حب المرء المال والشرف ليدنيه يدانه يتشرف للمباراة والمفاخرة
والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفا وتشرف بكذا أي عده شرفا وشرف العظم إذا كان
قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاطمتم جعورا فاشرفوا * بجيشا إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في جيش
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم باللحم والشرفة أعلى الشيء والشرف
كالشرفة والجمع أشراف قال الاخطل

وقد أكل الكيران أشرافها العلاء * وأبقيت الألواح والعصب السمير

ابن برزخ قال واللك الشرفة في فؤادي على الناس شمرا الشرف كل شئ من الأرض قد أشرف
على ما حوله قادا ولم يقدر سواء كان رملا أو جبلا وإنما يطول نحو من عشرة أذرع أو خمس قل
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الأرض ما أشرف لك ويقال أشرف لي
شرف فإزلت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفا قبله * ووا كظ أو شئت منه اقتربا

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

آتي الندى فلا يقرب مجلبي * وأقود للشرف الرفيع جاري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الأرض جاري الامن مكان

عال اللبث المشرف المكان الذي تُشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض أعاليها ولذلك قيل
مشارف الشام الاصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف ويقال اني أعدت ثيابكم شرفة
وأرى ذلك شرفة أي فضلاً وشرفاً وأشرف الانسان أذناه وأنفه وقال عدى

كقصير اذ لم يجد غير أن جدد * ع أشرفه لمكرك قصير

ابن سيده الأشرف أعلى الانسان والأشرف الاتصاف وفرس مشرف أي مشرف الخلق
وفرس مشرف مشرف أعلى العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء علاه وتشرف عليه كاشرف
وأشرف الشيء علا وارتفع وشرف البعير سنامه قال الشاعر * شرف أجب وكاهل مجزول *
وأذن شرفاً أي طويلاً والشرفاء من الأذن الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية
وقيل هي المنتصبة في طول وناقية شرفاء وشرافية ضخمة الأذنين جسيمة وضرب شرافية كذلك
ويربوع شرافية قال

واني لأصطاد البراييع كلها * شرافية والتدمري المقصعا

ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الهدى يقال منه شرف يشرف
شرفاً وقوله أنشده ثعلب

جزى الله عنا جعفر احين أشرفت * بنا نعلمنا في الواطئين فزلت

لم يفسره وقال كذا أنشدناه عمر بن شبة قال ويرى حين أزلت قال ابن سيده وقوله هكذا
أنشدناه تبرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على أعلى القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط
جعل له شرفة وقصر مشرف مطول والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفه فشرف
عليه وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جأراً بالشرف التي طرقت
أبنتها بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شقي منه والشرف الأشفاء على خطر من
خيراً وشروا شرف لك الشيء أمكنك وشارف الشيء إذا منه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم
حتى شارفوه أي أشرفوا عليهم - ويقال ما يشرف له شيء الأخذه وما يبطئ له شيء الأخذه وما
يؤلف له شيء الأخذه وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا في الاضاحي أن نستشرف العين
والاذن معناه أي تتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وآفة العين عورها وآفة الاذن قطعها فاذا
سلبت الأنحية من العور في العين والجذع في الاذن جاز أن يضحى بها وإذا كانت عوراء أو جدهاء
أو مقابلة أو مدبرة أو خرقاء أو شرفاء لم يضح بها وقيل استشرف العين والاذن أن يطلهما

شريفين بالتمام والسلامة وقيل هو من الشُّرفة وهي خيار المال أي أمرنا ان تخبرها أو أشرف على الموت وأشقى قارب وتشرف الشيء واستشرفه وضع يده على حاجبه كالذي يستظل من الشمس حتى يبصره ويستبينه ومنه قول ابن مطير

فيا عجب الناس يستشرفوني * كأن لم ير وأبعدي محبا ولا قبلي

وفي حديث أبي طلحة رضي الله عنه انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواقع نبله أي يحقق نظره ويطلع عليه والاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنتظروا أصله من الشرف العلو كأنه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفي حديث أبي عبيدة قال لعمر رضي الله عنهما لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما ينسرنى أن أهل هذا البلد استشرفوك أي خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام ما ترى بأزنى الأمر اعشى أن لا يستعظموه وفي حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له أي من تطاع اليها وتعرض لها واتته فوقه فيها وفي الحديث لا تشرف يصبك سهم أي لا تشرف من أعلى الموضع ومنه الحديث حتى اذا اشارت انقضاء عدتها أي قربت منها وأشرفت عليها وفي الحديث عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول له عمر يا رسول الله أعطه أفقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه وقال شهر في قوله وأنت غير مشرف له قال ما تشرف عليه وتحدث به نفسه وتمناه وأنشد

لقد علمت وما الاشراف من طمعي * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

وقال ابن الاعرابي الاشراف الحرص وره في الحديث وأنت غير مشرف له أو مشارف فخذ

وقال ابن الاعرابي استشرفني حتى أي ظماني وقال ابن الرقاع

ولقد يخفص الجاور فيهم * غير مستشرف ولا ظالم

قال غير مستشرف أي غير ظالم ويقال أشرفت الشيء علوه وأشرفت عليه اطاعت عليه من

فوق أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع اليه ولا طامع فيه وقال الليث استشرفت الشيء اذا

رفعت رأسك أو بصرك تنظر اليه وفي الحديث لا يذهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر

وقية ورفعة يرفع الناس أبصارهم للنظر اليها ويستشرفونها وفي الحديث لا تشرفوا للبلاء قال

قوله من طمعي في شرح ابن هشام لبانت سعاد من خلق اه كنهه صححه

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تستشرفوا كنهه صححه

شرف الشئ التطلع والنظر اليه وحديث النفس وتوقعه ومنه فلا يتشرف ابل فلان أى
يتعنيها وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق وذلك الموضع مشرف وشارفت الشئ أى أشرفت
عليه وفي الحديث استشرف لهم ناس اى رفعا رؤسهم وأبصارهم قال أبو منصور في حديث
سالم معناه وأنت غير طامع ولا طامح اليه ومتوقع له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
أخذ الدنيا بشرف نفس لم يبارك له فيها ومن أخذها بسخاوة نفس بورك فيها أى بجرص وطمع
وتشرفت المرء بأشرفته أى علوته قال العجاج

قوله بورك فيها كذا
بالاصل بدون له بعد بورك
كتبه مصححه

ومرءا عال لمن تشرفا * أشرفته بلاشقى أو بشقى

قال الجوهري بلاشقى أى حين غابت الشمس أو بشقى أى بقيت من الشمس بقية يقال عند
غروب الشمس ما بقي منها الآشقى واستشرف ابلهم تعنيها يصيبها العين والشارف من الابل
المسن والمسننة والجمع شوارف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف وشرف
والشارف الناقة التى قد أسنت وقال ابن الاعرابى الشارف الناقة الهامة والجميع شرف
وشوارف مثل بزل وبزل ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كبت عليها كبرة فهى شارف

وفي حديث على وخرزة عايم ما السلام

ألا يا جزل لشرف النوا * فهن معقلات بالقناء

هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويرى ذال الشرف بفتح الراء والشين أى ذال العلاء
والرقعة وفي حديث ابن زميل وإذا أمم ذلك ناقة بجفاء شارف هى المسنة وفي الحديث إذا كان
كذا وكذا أنى أن يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع
الليل المظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف وهى الناقة الهامة شبيهة الفتن فى اتصالها وامتداد
أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الأثير هكذا يروى بسكون الراء وهى جمع
قاييل فى جمع فاعل لم يرد إلا فى أسماء معدودة وفى رواية أخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع
شارق وهو الذى يأتى من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادرا لم يأت منه إلا الأ حرف معدودة
بازل وبزل وحائل وحول وعائد وعائد وعوط وسهم شارف بعيد العهد بالصيانة وقيل
هو الذى اتسكت ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل غيره وسهم شارف إذا وصف بالعتق
والقديم قال أوس بن حجر

قوله يروى بسكون الراء فى
القاموس وفى الحديث
أتتكم الشرف الجون بصمتين
فانظره كتبه مصححه

يُقَلَّبُ سَمًّا رَأْسَهُ بِمَنَّا كَب * ظُهُار لُؤَامٍ فَهِيَ وَأَعْجَنُ شَارِفُ
 اللَّيْثُ يُقَالُ أَشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسُهُ فَهِيَ وَمُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيُّ مُشْفِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشَّقَقَةُ وَأَنْشُدُ
 وَمِنْ مَضْرَجِ الْجَرَاءِ أَشْرَافُ أَنْفُسٍ * عَلَيْنَا وَحَيَاةَا الْبِنَاءِ مَضْرَا

وَدَنَّ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجَرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ * كَأَنَّهَا فَرَمْنَهَا أَبْجَرُ نَعْرُ

وَقَوْلُ بَشَرَ * وَطَائِرُ أَشْرَفُ ذَوْحَرَةٌ * وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ

قَالَ عَمْرٌو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخُفَّاشُ لِأَنَّ لِذُنُوبِهِ جَمًّا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنَ الزَّفِّ وَالرِّيشِ وَهُوَ
 يَلْدُو وَلَا يَبِيضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا رَيْثًا يَجْعَلُ لُبَّ بَيْضِهِ
 الْخُوصًا مِنْ تَرَابٍ وَيُغَطِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْضُهُ بِتَفْقَسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا
 أَطَاقَ فَرَّخُهُ الطَّيْرَانَ كَانَ كَأَنَّهُ يُوْبِيهِ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةُ عَدُوِّ الْخَيْلِ وَشَرَفَ النَّاقَةَ كَأَنَّهُ يَطْعُ
 أَخْلَافَهَا بِالصَّرْعِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ

جَعَّتْهَا مِنْ أَيُّ تُقِي عِزَارٍ * مِنَ اللَّوَا شُرْفِنَ بِالصَّرَارِ

أَرَادَ مِنَ اللَّوَاتِي وَانَّمَا يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ لِسَبْقِي بَدْنِهَا وَسَمِّهَا فَيَحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرْفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنْ تَكَادَ تَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالصَّرَارِ فَيُؤَثِّرُ فِي
 أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْعِجَابِ يَذْكُرُ عَيْرًا يَطْرُدُ نَتْنَهُ

وَأَنَّ حَدَاهَا شَرَفًا مَغْرِبًا * رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارِبًا

حَدَاهَا سَاقِهَا شَرَفًا أَيُّ وَجْهًا يُقَالُ طَرَدَهُ شَرَفًا وَأَشْرَفَيْنِ يَزِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مُغْرِبًا مَتَّبَعًا
 بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهَا أَيُّ نَفْسٍ وَفَرَجَ وَعَدَّ أَشْرَفًا وَأَشْرَفَيْنِ أَيُّ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ
 الْخَيْلِ فَاسْتَنْتَ شَرَفًا وَأَشْرَفَيْنِ عَدَّتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مُنْسَوْبَةٌ إِلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يُقَالُ
 مَشَارِفِيٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يُقَالُ مَهَالِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاقِرِيٌّ
 وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قِيلَ لَهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِبِلُ وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي تَقْرُبُ
 مِنَ الْمَدِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَرِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ بِالشَّرْفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مَشْرِفٌ مَصْبُوعٌ
 بِالشَّرْفِ وَأَنْشُدُ

قوله وحياتها الخ كذا
 بالاصل ومنه في شرح
 القاموس كتبه صححه

قوله ذوحرة كذا بالاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 المهملة ولعله بجاء مبهمة
 مضمومة وهي انقباب
 الحدقة نحو اللحاظ وهو
 أقبح الحول كما في اللسان
 وحرر كتبه صححه

قوله عن انفاسها كذا في الاصل
 بالتأنيث وفي البيت بالتذكير
 ولتحرر الرواية

أَلَا نَعْرَنُ أَمْرًا عَمْرِيَةً * عَلَى تَعْلُجِ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ أخرج يقال له الدار برينان قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المشرف وفي حديث عائشة أنها سألت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تبه بأسا قال هونبت أخرج تصبغ به الثياب والشرا في لون من الثياب أبيض وشريف أطول جبل في بلاد العرب ابن سيده والشريف جبل تزعم العرب أنه أطول جبل في الأرض وشرف جبل آخر يقرب منه والأشرف اسم رجل وشراف وشراف مبنية اسم ماء بعينه وشراف موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

لَقَدْ غَطَّتَنِي بِالْحَزْمِ حَزْمٌ كَتَيْفَةٌ * وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وَرَاءِ شَرَفِ

التهذيب وشراف ماء لبني أسد ابن السكيت المشرف كبد نخبه قال وكانت الملوك من بني آكل المرار تنزلها وفيها حصى ضربة وضربة بئر وفي الشرف الربة وهي الحصى الأيمن والشريف إلى جنبه يفرق بين الشرف والشريف واد يقال له التشرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال أبو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه يؤشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جاء ولأذات قرن شراف موضع وقيل ماء لبني أسد وفي الحديث ان عمر حى الشرف والربة قال ابن الأثير كذا روى بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما أحب أن أنفخ في الصلاة وانلى ممر الشرف والشريف مصغرا لبني نعيم والشاروف جبل وهو مولد والشاروف المكنسة وهو فارسي معرب وأبو الشرفاء من كاهن قال * أنا أبو الشرفاء متاع الخفر * أراد مناع أهل الخفر (شرح) الشرحاف القدم الغليظة وقدم شرف عريضة ورجل شرف عريضة صدر القدم وشرف اسم رجل منه وأشرف الرجل للرجل والداية للداية تهيأ القتال محاربا قال لما رأيت العبد مشرفا * للشرا يعطي الرجال التصفا * أعدته عضاضه والكفا العضاد ما بين روثة الأنف إلى أصله قال أبو دوداد

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمَشْرِحِ الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامِ *

الأزهري وبه سمي الرجل شرفا قال ابن سيده وكذلك التشرح قال

* لما رأيت العبد قد تشرحفا * والشرف والشرح السريع أنشد ثعلب

تَرَدَى بِشْرِحِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَمَا * نَشَرَ النَّهَارُ سِوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ

قوله غطتني بالحزم حزم في مجسم ياقوت عضنى بالجو جو كنهه مصححه

قوله ولقد عدوت الخأورده في شرح القاموس شاهدا على اشرف بمعنى أسرع وخف كنهه مصححه

ابن الاعرابي الشرحوف المسمى تعدل للحملة على العَدْوِ (شرف) الشرسوف غضروف
 معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف
 الرقيق وشاة مشرسفة بجذبيها بياض قد غشي شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان
 عليها بياض قد غشي الشراسيف والشوا كل الاصمعي الشراسيف اطراف أضلاع الصدر التي
 تُشرف على البطن وفي الصحاح مقاط الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف رأس
 الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فسق ما بين ثغرة نخري الى شرسوفي والشرسوف أيضا
 البعير المقيد وهو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عرقت احدى رجله (شرف)
 الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضعها كافور طلع الفحال ازيدية والشرعوف نبت أو ثمر
 نبت (شرف) الشرناف ورق الزرع اذا كثر و طال وخشى فساده فقطع يقال حينئذ شرنفت
 الزرع اذا قطعت شرنافه قال الازهرى وهي كلمة يمانية والشرناف عصف الزرع العريض
 يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جزوا وعصفه (شسف) شسف الشيء يشسف وشسف شسوفاً
 وشسافة لغتان ييس وسقاء شسيف يابس قال

وأشعث مشحوب شسيف رمته * على الماء احدى اليعملات العرامس

الليث اللحم الشسيف الذي كادييس وفيه ندوة بعدوا أنشد ابن بري للدقوه

وقد غدوت أمام الحى يحملنى * والفضلتين وسيفي محنق شسيف

والشاسف القاحل الضامر الجوهري الشاسف اليابس من الضم والهزال مثل الشاسب عن
 يعقوب وقد شسفت البعير يشسف شسوفاً قال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف ادشسفا

والشسيف البسر الذي يشقق ويحقق حكاه يعقوب والشسيف كالشسيف عن أبي حنيفة وقد

شسفه التهذيب الشسيف البسر المشقق (شظف) شظف عن الشيء عدل عنه عن ابن

الاعرابي الاصمعي شظف وشطب اذا ذهب وتباعدوا أنشد

أحان من جيراننا حفوف * وأقلقتهم بنية شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقتل (شظف) الشظف ييس

العيش وشدته قال عددي بن الرقاع

ولقد أصبت من المعيشة لذة * وأصبت من شظف الأمور شدادها

الشَّظْفُ التَّدَّةُ وَالضِّيْقُ مِثْلُ الضَّفْفِ رَجَعَهُ شَطَافٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَرَجَّحَ لِبْنِ تَعْلَبَ عَنْ شَطَافٍ * كَتَمْتَنُ الصَّفَا كَيْمَا بَلِينَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى أَنَّ الشُّطَافَ لَغِيَّةٌ فِي الشُّظْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الْكَمَيْتِ قَدْرَوِي بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِي

فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ شَطَافٌ بِالْكَسْرِ وَوَدَّتُ الشَّيْءَ وَأَدَّتُهُ بِلَتَمُهُ وَقَدْ شَطَفَ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ وَفِي

النُّوَادِرِ الشُّظْفُ يَابِسُ الْخُبْزِ وَالشُّظْفُ أَنَّ الشُّظْفَ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ يَمْنَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامِ الْأَعْلَى شَطْفَ الشُّظْفِ بِالنَّحْرِيكَ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَشَطْفُ

الشَّجَرِ بِالضَّمِّ يَشْتَفُ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ لَمْ يَصِبْ مِنَ الْمَاءِ رِيَّةً نَخَشَنَ وَصَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ

نَدْوَتُهُ وَأَرْضُ شَطْفَةٍ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةً يَابِسَةً قَالَ رُوْبَةُ

وَأَنْعَابِ عُوْدِي كَالشُّظْفِ الْأَخْشَنِ * بَعْدَ أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالْتَشْنُ

وَخَلَّ شَطْفُ الْخِلَاطِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا وَالشُّظْفُ أَتَكَاتُ اللَّحْمِ عَنْ أَصْلِ الْكَلْبِ

الظُّفْرِ وَالشُّظْفُ أَنْ تَضُمَّ الْخَصِيَّتَيْنِ بَيْنَ عُوْدَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بَعْقَبٌ حَتَّى تَذُبُّهَا وَالشُّظْفُ شِقَّةٌ

الْعَصَاعِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْتَ أَرْحَتِ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ * كَبْدَاءُ مِثْلُ الشُّظْفِ أَوْ شَرِّ الْعَصِيِّ

عَنِ بَامِ الصَّبِيِّ الْقَوْسِ وَبِالصَّبِيِّ السُّهْمِ لِأَنَّ الْقَوْسَ تَحْتَضِنُهُ كَمَا تَحْتَضِنُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَبْدَاءُ

أَيُّ كَبْدَاءٍ عَظِيمَةٍ الْوَسْطِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلُ شِقَّةِ الْعَصَا وَشَطْفُ السُّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ

الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ (شعف) شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ بِالْحَرِيكِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ شَعْفٌ

وَشَعْفٌ وَشُعُوفٌ وَهِيَ رُؤْسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ مِنَ الشَّعَافِ فِي

عُنُقِهِ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَزِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ بِهِ رَأْسَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ

شَعْفَاتٍ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِأَعْلَى شَعْرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَقَالَ عِرَاضُ الْوَجُوهِ

صَغَارُ الْعُيُونِ صُهْبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْبَلُونَ قَوْلُهُ صُهْبُ الشَّعَافِ يَرِيدُ شَعُورَ رُؤْسِهِمْ

وَإِحْدَاهَا شَعْفَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعْفَاتُ الرَّأْسِ أَعْلَى شَعْرِهِ وَقَبِيلٌ قَنَازِعُهُ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَنِي

عَمْرٌ بِدِرْبَةٍ فَسَقَطَ الْبُرْنُوسُ عَنْ رَأْسِي فَأَعَانَنِي اللَّهُ بِشُعْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي أَيُّ ذَوَاتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ

شَعْرِهِ وَقَتَاهُ الضَّرْبُ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعِفَاتُ أَيُّ شَعِيرَاتٍ مِنَ الذُّوَابِ وَيُقَالُ لِدُّوَابَةِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ

وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قَرُّ وَأَسْفَلُهُ * حَتَّى يُعَانِقَ بِالطَّيَّانِ وَالْعُتْمُ

قَالَ قَتْلَانُ الْجَمْعُ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَإِحْدَاهُ الْإِبَالُهَا يَجُوزُ تَأْنِيْنُهُ وَتَذْكَرُهُ وَالشَّعْفُ شِبْهُ رُؤْسِ الْكَلْبِ

والاثني عشر في أعلاها وقال الأزهرى الشعف رأس الحكمة والاثني عشر في المستدير وشعفات
 الاثني عشر في رؤسها وقال العجاج * دواخسافي الارض الاشعفا * وشعفة القلب رأسه
 عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الأزهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث
 والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه وشعفتي جبهتها أصاب ذلك مني يقال شعف
 الهناء البعير إذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران إذا شعلته به والشعف احراق الحب القلب
 مع لذة يجدها كما أن البعير إذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقة قال امرؤ القيس

لَتَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

يقول أحرقت فؤادها بحبي كما أحرقت الطالبي هذه المهنوءة ففؤادها طائر من لذة الهناء لان المهنوءة
 تجدد الهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالألم وأما قول كعب بن زهير

* وَمَطَافُهُ لَأَنْزَكْرَةٌ وَسُعُوفٌ * قَالَ فِيحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَعْفٍ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا
 وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعفتها حبا قرئت بالعين والغين
 فن قرأها بالعين المهملة فعناه تيمها ومن قرأها بالغين المعجمة أي أصاب شغافها وشعفه الهوى إذا
 بلغ منه وفلان مشعوف بفلانة وقراءة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها
 كأنه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبا يشعفه إذا ذهب بفؤاده مثل شعفه
 المرض إذا أذابه وشعفه الحب أحرقت قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكي ابن
 بري عن أبي العلاء الشعف بالعين غير معجمة أن يقع في القلب شيء فلا يذهب يقال شعفتني بشيء فني
 شعفا وأنشد للعرب بن حلزة الشكري

وَبَدَّيْتُ مِمَّا كَانَ يَشْعَفُنِي * مِنْهَا وَلَا يُسْلِمُ كَالْيَاسِ

ويقال يكون بمعنى علاجها على قلبه والمشعوف الداهي القلب وأهل هجر يقولون للمجنون
 مشعوف وبه شعاف أي جنون وقال جنيد الطاهوي * وغير عدوى من شعاف وحبن *
 والحبن الماء الأصفر ومعنى شعف بفلان إذا ارتفع حبه إلى أعلى المواضع من قلبه قال وهذا
 مذهب الفراء وقال غيره الشعف الذعر فالعنى هو مدعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين
 تدعرت ونقلته العرب من الدواب إلى الناس وأنشد بيت امرئ القيس

لَتَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

فالشعف الأول من الحب والثاني من الذعر ويقال ألقى عليه شعفه وشعفه وملكه وحبه وحبته

قوله والشعف احراق كذا
 ضبط الشعف في الاصل
 بالفتح وهو مقتضى صنيع
 المجد حيث ضبط فعله كمنع
 لكن سيقول المؤلف بعد
 والمصدر كالألم ففؤاده أنه
 بالتحريك فلهذا سمع فيه
 الوجهان وحرر كتبه
 مصححه

وَسُرِّبَ عَنِّي وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَذَابُ الْقَبْرِ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا جَلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرْعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ الشَّعْفُ شِدَّةُ الْفَرْعِ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصْنَعُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ شَعْفَ الْكَلَابِ الضَّارِبَاتُ فُؤَادَهُ * فَذَا بَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ الشَّعْفَ فِي الْفَرْعِ بِقَوْلِهِ يَذْهَبُ بِالْقَلْبِ فَذَا تَنْظُرُ إِلَى الصُّبْحِ تَرْقُبُ الْكَلَابَ أَنْ تَأْتِيَهُ وَالشَّعْفَةُ الْمَطْرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَا تَنْتَعِ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُعْطِيكَ قَلْبًا لَا يَتَّقِعُ مِنْهُ مَوْقِعًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا وَالْوَادِي الرَّغْبِ الْوَادِي الَّذِي لَا يَمْلُؤُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجُحَافُ وَالشَّعْفَةُ الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّعْفُ مَطْرَةٌ يَسِيرَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَلَا غَرْوَ الْأَثْرُ وَهُمْ مِنْ نَبَانَا * كَمَا صَعَنْقَرَتْ مَعْرَى الْجِزَارِ مِنَ الشَّعْفِ

وَشُعَيْفٌ اسْمٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ شِعْفَانٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَشُعْفَيْنِ مَوْضِعٌ فِي الْمَثَلِ لَكِنْ بَشُعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُّ وَبُضْرِبُ مَثَلًا مَنْ كَانَ فِي حَالٍ سَيِّئَةٍ خَسِنَتْ خَالُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَشُعْفَانِ جَبَلَانِ بِالْغُورِ وَذَكَرَ الْمَثَلُ قَالَهُ رَجُلٌ لَلتَّقَطِ مَنبُودَةٌ وَرَأَاهُ يَوْمًا تَلَاعِبَ أُنْزَاهُ وَتَمَشَى عَلَى أَرْبَعٍ وَتَقُولُ أَحِبُّونِي فَإِنِّي خَائِفَةٌ (شغف) الشُّغَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ مِنْ لَشِقِّ الْإِغْنِ قَالِ النَّابِغَةُ

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالْجُ * مَكَانَ الشُّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ

يَعْنِي أَصَابِعَ الْأَطِبَّاءِ وَيُرْوَى وَلُجُّ الشُّغَافِ وَالشُّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ كَالْحِجَابِ وَسُؤِيدَاؤُهُ التَّهْذِيبُ الشُّغَافُ مَوْجُ الْبَلْغَمِ وَيُقَالُ بَلُّهُ وَغَشَاءُ الْقَلْبِ وَشَغْفَهُ الْحُبُّ بِشَغْفِهِ شَغْفًا وَشَغْفًا وَصَلَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَالَ دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشُّغَافِ وَقِيلَ غَشَى الْحُبُّ قَلْبَهَا وَقِيلَ أَصَابَ شَغَافَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ شَغَافُ الْقَلْبِ وَشَغْفُهُ غِلَافُهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَتَى لَأَهْوَالِ غَيْرِ ذِي كَذِبٍ * قَدْ شَفَّ مَنَى الْأَحْشَاءِ وَالشُّغْفُ

أَبُو الْهَيْبِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْحِجَابِ الْقَلْبِ وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا لِلْقَلْبِ الشُّغَافُ وَإِذَا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى الشُّغَافِ فَلَا زَمَهُ مَرَضُ الْقَلْبِ وَلَمْ يَصِحَّ وَقِيلَ شَغْفٌ فَلَانِ شَغْفًا أَبُو بَيْدٍ الشُّغْفُ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ يُقَالُ شَغْفَهُ الْحُبُّ أَي بَلَغَ شَغَافَهُ وَقَالَ الزُّجَاجُ فِي قَوْلِهِ شَغْفَهُ حُبًّا ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قِيلَ الشُّغَافُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ حُبَّةُ الْقَلْبِ وَهُوَ سُؤِيدَاؤُ الْقَلْبِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ

يَكُونُ فِي الْجُوفِ فِي الشَّرَاسِيفِ وَأَنْشَدِي النَّابِغَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَ الدَّاءُ شَغَافًا بِأَنَّهُ يَبْلُغُ الشُّغَافَ الْقَلْبَ وَهُوَ حُبَّابُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشُّغَافَ دَاءٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا اتَّصَلَ بِالطَّحَالِ فَمَاتَ صَاحِبُهُ

قوله وسره كذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

قوله بشعفين هو بلفظ
المثنى كما في القاموس تبعاً
للأزهري ومعجم ياقوت
مغلطاً للجوهرى في كسره
الفاء بلفظ الجمع ككتبه
مصحه

قوله سمي الداء شغافاً هو
كصواب وخراب أيضاً كما
في القاموس ككتبه مصحه

وأنشديت النابغة وروى الازهرى عن الحسن في قوله قد شغفها حبا قال الشغف أن يكوى بطنها
 حبه وروى عن يونس قال شغفها أصاب شغافها مثل كبدها ابن السكيت الشغاف هو الخلب
 وهي جلدة لاصقة بالقلب ومنه قبيل خلبه اذا بلغ شغاف قلبه وقال الفراء شغفها حبا أى خرق
 شغاف قلبها ووصل اليه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنشأه في ظلم الأرحام وشغف الأستار
 استعار الشغف جمع شغاف القاب لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما هذه القيا التي تشغفت
 الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنهم ادخلت شغاف قلوبهم وفي حديث يزيد الفقيه كنت قد شغفتني
 رأى من رأى الخوارج وشغف بالنبي على صيغة ما لم يسم فاعله اوقع به وشغف بالشئ شغفا على
 صيغة الفاعل قلبى والشغف قشر شجر الغاف عن أبي حنيفة وشغف موضع بعمان بيت الغاف
 العظام وأنشد الليث

حتى أناخ بذات الغاف من شغف * وفي البلاد لهم وسع ومضطرب

(شغف) شغه الحزن والحب يشغه شفا وشفوا فالدع قلبه وقيل أنحله وقيل أذهب عقله

وبه فسر ثعلب قوله

ولكن رأنا سبعة لا يشفنا * ذكاء ولا فينا غلام حزور

وشف كبده أحرقتها قال ابو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * قد شفأ بكادهن الهوى

وشغه الحزن أظهر ما عنده من الجزع وشغه الهم أى هزله وأضمه حتى رقى وهو من قولهم شف

الثوب اذا رقى حتى يصف جادا لا يسهه والشفوف تحول الجسم من الهم والوجد وشف جسمه

يشف شفوا أى نحل الجوهرى شغه الهم يشفه بالضم شفاهزله وشفشفه أيضا ومنه قول

الفرزدق موانع للأسرار الأهلها * ويخلفن ماظن الغيور المشفشف

قال ابن برى ويرى المشفشف وهو المشفق يقال شفشف عليه اذا اشفق واشفق والشف والشف

الثوب الرقيق وقيل السترا الرقيق يرى ما وراءه وجمعها شفوف وشف الستر يشف شفوا وشففا

واستشف ظهرا ما وراءه واستشفه هورا أى ما وراءه الليث الشف ضرب من الستور يرى ما وراءه وهو

سترا حجر رقيق من صوف يستشف ما وراءه وجمعه شفوف وأنشد

زانهن الشفوف ينخنن بالمسك * وعيش مفائق وحرير

واستشف ما وراءه اذا أبصرته وفي حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت

الشُّفُوفُ قال هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّتور رشف الثوب عن المرأة يشفُّ شُفُوقاً وذلك إذا بدى ما وراءه من خالقها والنوب يشفُّ في رفته وقد شف عليه ثوبه يشفُّ شُفُوقاً وشفيفاً ايضاً عن الكسائي اي رفق حتى يرى ما خلفه وثوب شَفَّ وشف اي رقيق وفي حديث عمر رضى الله عنه لا تُلَسُّوا نساءكم القبايطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومعناه ان قبايطي مصر ثياب دقاق وهي مع دقته اصفية النسج فاذا لبت المرأة امرأة اصقت بأردافها فوصفتها فنهي عن لبسها وأحب ان يكسبن الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وعليها ثوب قد كاد يشف وتقول للبراز استشف هذا الثوب أى اجعله طاقاً وارفعه في ظل حتى انظراً كئيف هو أم يخيف وتقول كئبت كتاباً فاستشفته أى تأمل ما فيه وأنشد ابن الاعرابي

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّ شَفَّ وَجْهَهَا زُرْفُ

وشف الماء يشفه شفاً واشتهه واشتشفه وتشافه وتشافاه قال ابن سيده وهذه الاخيرة من محول التضعيف لان أصله تشافه كل ذلك تنصى شربه قال بعض العرب لابنه في وصائه أقبح طباعم المقتف وأقبح شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشى في الموت فقال ساقية الموت حتى اشف آخره * فما استكان لما لاقى ولا ضرعاً أى حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شربه كله وفي المثل ليس الرى عن التشاف أى لان القدر الذى يشتره الشارب ليس مما يروى وكذلك الاستقصاء في الامور والاستشفاف مثله وقيل معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى ويقال تشافقت ما في الاناء واستشفقته اذا شربت جميع ما فيه ولم تسترفيه شيئاً ابن الاعرابي تشافيت ما في الاناء تشافياً اذا أتيت على ما فيه وتشافنته تشافه تشافاً مثله ويقال للبعير اذا كان عظيم الجفرة ان جوزه ليستف حزامه أى يستغرقه كله حتى لا يفضل منه شئ وقال كعب بن زهير

له عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ * وَدَقَانٌ يَشْتَفَانِ كُلَّ طَعْمَانِ

وهو جبل يشد به الهودج على البعير وفي حديث أم زرع وان شرب اشف أى شرب جميع ما في الاناء وتشاف مثله اذا شربه كله ولم تستره وفي حديث أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف قال شهر معناه الاشئ يسير وشفافة النهار بقية وكذلك الشقى وقال ذوالرمة

شُدَانُ الشَّقِيِّ أَوْ قَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا * رَوَّاحُ فِدَامِنِ نِجَامِ مَهَادِبِ

قوله صفيقة في النهاية
ضعيفة كتبه صححه

قوله المقتف كذا في الاصل
بالقاف وحرر

قوله أوقشة الشمس كذا
بالاصل

قوله وذكر الخ ذكره في
الكلام على حديث أم
زرع اه

والشفافة بقیة الماء والابن في الاناء قال ابن الاثير وذكروا بعض المتأخرين انه روى بالسين المهملة
وفسر دبالا كمنار من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سَفَفْتُ الماء اذا أكرت من شربه ولم ترو
ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها أى استقصاها وهو تفاعل منه والشف والشف الفضل
والريح والزيادة والمعروف بالكسر وقد شف يشف شفا مثل جل يحمل جلا وهو أيضا النقصان
وهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه والشفيف كالشف
يكون للزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت في السلعة ربحت
الغراء الشف الفضل وقد شففت عليه تشف أى زدت عليه قال جرير

كانوا أكثرين لما بايعوا * خسروا وشف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الريح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم
يضمن ومنه الحديث فشله كمثل ما لاشفله ومنه حديث الربا ولا تشفوا أحدهما على الآخر
أى لا تفضلوا وعلان شف من فلان أى أكبر منه قليلا وقول الجعدي يصف فرسين
واستوت لهزمتا خديهما * وجرى الشف سوا فاعتدل

يقول كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف واشف عليه فضله في الحسن وفاقه
واشف فلان بعض ولده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولاً شفا أى فضلاً وفي الحديث في
الصرف فشفت الخ لئلا ينحو من دائق فقرضه قال شمر رأى زادا قال والشف أيضا النقص يقال
هذا درهم يشف قليلا أى ينقص وأنشد

ولأعرفن ذا الشف يطلب شفه * يداويه منكم بالأديم المسلم

أراد لأعرفن وضيعاً يتزوج اليكم ليشرق بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألا أنتني مما كان
عندك فيقول انه شف عندك أى قصر عندك وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشئ دام
وثبت والشف الرقة والخفة وربما سميت رقة الخال شفا والشفيف شدة الحر وقيل شدة لدغ
البرد ومنه قول الشاعر

ونقرى الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب ألقاه الشفيف

قال ابن بري ومثله لصخر الغي * كمثل السبني يراح الشفيفا * وفي حديث الطفيل في ليلة
ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف هو لدغ البرد وقيل لا يكون الا برد ریح مع ندوة ووجد
في أسنانه شفيفاً أي برداً وقيل الشفيف برد مع ندوة ويقال شف فم فلان شفيفاً وهو وجع يكون

قوله فشله الخ صدره كما في
النهاية من صلى المكتوبة
ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فشله الخ
وبعدته حتى يؤدي رأس
المال كتبه صححه

من البرد في الاسنان واللثة وفلان يجدي في اسنانه شففاً أي برداً أبو سعيد فلان يجدي في
مقعدته شففاً أي وجعا والشفتان الريح الباردة مع المطر قال

* اذا جمع الشفتان والبلد الجذب * ويقال ان في ليلتنا هذه شفتاناً شديداً أي برداً وهذه غداة

ذات شفتان قال عدى بن زيد العبادي

في كاس ظاهر يستره * من عل الشفتان هداً للفن

أي من الشفتان والشفتان الريح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

ويعوذ بالارطى اذا ما شفته * قطروا راحته بليل زرع

انما يريد شنت عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شفته الهيم والحزن لانه في صفة الريح

والمطر والشفت المهنأ يقال شفت لك يا فلان اذا غبظته بشيء قلت له ذلك وتشففت النبات اخذ

في اليبس وشفتت الحر النبات وغيره أي يسه وفي التهذيب وشفتت الحر والبرد الشيء اذا يسه

والشففتة تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه أو الدوا تذر على الجرح ابن برزح قال

يقولون من شفوف المال قد شفت يشف من الموع وكذا ذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة

قال وقالوا شفت القم يشف وهو تتر ریح فيه والشفت بئر يخرج فيروح قال والمخفوف مثل

المشفوف من الحنف والحف والمشففت والمشففت السخيف السبي الخلق وقيل الغيور

قال الفرزدق يصف نساء * ويخلفن ماظن الغيور المشففت * ويروي المشففت الكسر

عن ابن الاعرابي أراد الذي شفت الغيرة فواده فأضمرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة

وكرر الشين والفاء تليغا كما قالوا مججت وتجبجت النوب وقيل الشففت الذي كان به رعدة

واختلاطاً من شدة الغيرة والشففتة الارتعاد والاختلاط والشففتة سوء الظن مع الغيرة

(شفت) التهذيب أهمله الليث وروى عن أبي عمرو والشفت الخرف المكسر (شلتف)

التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلتف والشتف المضطرب الخلق (شلتف)

ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشلتف والشتف المضطرب بالعين والغين

(شنتف) الشنتف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شنتف والذي في أسفلها

القرط وقيل الشنتف والقرط سواء قال أبو كبير

ويأض وجهك ثم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشتف الأنضر

والجمع أشناف وشنوف ابن الاعرابي الشنتف بفتح الشين في أعلى الأذن والرعة في أسفل الأذن

قوله الشفتان هداً كذا
ضبط في الاصل وفيما
بأيدنا من نسخ الصحاح في
غير موضع أي يستره هداً
الفن من فوقه يستره من
الشفان كتبه صححه

وقال الليث الشنف معلق في قوف الاذن الجوهري الشنف القرط الاعلى وشنفت المرأة
تشنيفاً فتشنفت هي مثل قرطها فتقرطت هي وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك

وعلى شنف ذهب الشنف من حلي الاذن والشنف شدة البغضة قال الشاعر

ولن ازال وان جاملت محتسباً * في غير نائرة صبا لها شنفاً

أى متغصبا والشنف بالتحريك البغض والسنكر وقد شنفت له بالكسر أشنف شنفاً أى ابغضته

حكاه ابن السكيت وهو مثل شنفته بالهمز وقول الججاج * أزمان غراء تروق الشنفاً * أى

تُحِبُّ من تُظَرِّ اليها أبو زيد الشنفن أن يرفع الانسان طرفه ناظر الى الشئ كالمُتَحَبِّب منه أو

كالكاره له ومثله شنف أبو زيد من الشفاه الشنفاه وهي الشفة العليا المنقلبة من أعلى والاسم

الشنف يقال شفته شنفاً وشنفت الى الشئ بالفتح مثل شفنت وهو نظير في اعتراض وأنشد لجرير

يصف خيلاً يشنفن للنظر البعيد كأنما * اربانها يوائن الاشطان

وقال ابن بري هو لفرزدق يفضل الاخل ويمدح بن تغلب ويمجوج جري اواقبه

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعا عناني فوق كل عنان

والبوائن جمع بائنة وهي البئر البعيدة القعر كأنها تصهل من آبار بوائن وكذا في شعره يصهلن للنظر

البعيد قال وأنشد أبو علي في مثله

وقربوا كل صميم منا كبه * اذا تدا كأنه دفعه شنفاً

وشنفته شنفاً ابغضه والشنف المبعوض وأنشد ابن بري لشاعر

لماراتني أم عمر وصدفت * ومنعتني خيرها وشنفت

وأنشد آخر * ولن تداوى علة القلب الشنف * وفي اسلام أبي ذر فأنهم قد شنفوا له أى

ابغضوه وشنف له شنفاً اذا ابغضه وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه

وسلم مالي أرى قومك قد شنفوا لك وشنف له شنفاً فطن وشنفت فطنت قال

وتقول قد شنف العدو فقل لها * مالا عدو بغيرنا لا يشنف

وأما ابن الاعرابي فقال شنف له وبه في البغضة والفطنة قال ابن سيده والصحيح ما تقدم من أن

شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما تعدى فطن بهما اذا

قلت فطن له وفطن به ٣ وشنف اليه يشنف شنفاً وشنفوا فأنظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وقال مرة هو

نظرفيه اعتراض قال ابن مقبل * اذا تدا كأنه دفعه شنفاً * الكسائي شنفت الى الشئ وشنفت

٣ قوله وشنف اليه الخ كذا
ضبط بالاصل واقتصار المجد
على المصدر يقتضى انه من
باب كتب ونظره الجوهري
بشفن وشفن من باب ضرب
وعلم وحر ركتبه صححه

اليه اذا نظرت اليه ابن الاعرابي شغفت له وعدت له اذا ابغضته ويقال مالى اراك شانقا عنى
وخانقا وقد خنفت عنى وجهه اى صرفه (شخف) شخف طويل وهى بالخاء ا على (شخف)
بعير شخاف صلب شديد ورجل شخف مثل جرد حل اى طويل والشخاف والشخف الطويل
والجمع شخفون ولا يكسر وفى الحديث انك من قوم شخفين قال الشاعر
واعجبها فمين يسوج عصابة * من القوم شخفون جد طول
(شندف) الشندف من الخيل الذى يميل رأسه من النشاط وفرس شندف اى مشرف قال
المرار يصف الفرس

قوله وعدت كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

شندف أشدق ما ورعته * واذا طوطى طيار طمر
(شنعف) الشنعفة الطول والشنعاف والشنعاب الطويل الرخو العاجز رجل شنعاف
وانشد تزوجت شنعافا فانت مكرفا * اذا ابتدأ القوام مجدا تقبعا
والشنعاف والشنعوف رأس يخرج من الجبل والنون زائدة الاصمعي الشنعاف رأس يخرج
من الجبال (شنعف) التهذيب الشنعاف الطويل الدقيق من الارشمة والاعصان قال
والشنعوف عرق طويل من الارض دقيق قال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول الشنعف
والشنعف والهلعف المضطرب الخلق (شنعف) الشنعف والشنعاف ضرب من الطير
(شوف) شاف الشى شوقا جلاه والشوف الجلو والمشوف الجلو ودينار مشوف اى
مجلو قال عنتره

قوله جد الخ كذا ضبط فى
الاصل وتقدم بدله فى مادة
سوج غير قضاف ولعله حذ
جمع الاحذ الخفيف اليد
ولتحري الرواية كتبه مصححه

واقدر شربت من المدامة بعدما * ركدا الهواجر بالمشوف المعلم
يعنى الدينار الجلو واراد بذلك دينار اشافه ضاربه اى جلاه وقيل عنى به قد حاصفيا منقشا
والمشوف من الابل المظلي بالقطران لان الهناء بشوفه اى يجاوه وقال ابو عبيد المشوف الهاجج
قال ولا أدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المنعول وقول لبيد

مخطيرة توفى الجديل سريحة * مثل المشوف هئاته بعصم
يحمل المعنين وقال ابو عمر والمشوف الجمل الهاجج فى قول لبيد ويرى المشوف بالسين يعنى
المشوم اذا جرب البعبير فطلي بالقطران شتمته الابل وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها
والمشوفة من النساء التى تظهرنفسها ليراها الناس عن ابي على وتشوفت المرأة تزينت ويقال
شيفت الجارية تشاف شوفا اذا زينت وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية

قوله بمخطيرة فى شرح القاموس
المخطيرة التى تخطرينها
نشاطا والسريحة الشريعة
السهلة السير اه

فطافت بها وقات لعلمنا نصيدهم ببعض فتيان قريش أي زينتها واشتاق فلان يشتاق اشتيافاً
 اذا تطاول ونظر وتشوفت الى الشيء أي تطلعت ورأيت نساء يتشوفن من السطوح أي ينظرن
 ويتطاولن ويقال اشتاق البرق أي شامه ومنه قول العجاج * واشتاق من نحو سهيل برقا *
 وتشوف الشيء وأشاف ارتنع وأشاف على الشيء وأشفي أشرف عليه وفي الصحاح هو قلب أشفي
 عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن انظروا الى ورعه اذا أشاف أي أشرف على الشيء
 وهو بمعنى أشفي وقال طفيل

مُشِيفٌ عَلَى أَحَدَى ابْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ * فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلِ

وتمثل المختار لما أحيط به هذا البيت

إِمَامُ شَيْفٍ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ * وَأُسْوَةٌ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

والشيفة الطبيعة قال قيس بن عيزارة

وَرَدْنَا الْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا * بَارِعَنَّ بِنَبِيِّ الطَّيْرِ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

وشيفة القوم طليعتهم الذي يشتاق لهم ابن الاعرابي بعث القوم شيفة أي طليعة قال والشيفان
 الديدبان وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه بصولة على شعة المصاد أي يلزمها واشتاق الفرس
 والطبي وتشوف نصب عنقه وجعل ينظر قال كثير عزة

تَشَوَّفُ مِنْ صَوْتِ الصَّدَى كُلِّ مَادَعَا * تَشَوَّفُ جَيْدَاءِ الْمُقْلَدِ مُغَيَّبِ

الليث تشوفت الأوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وأنشد ابن الاعرابي

يَسْتَفِنُ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * إِرْنَانُهُ يَبْوَئُنُ الْأَشْطَانَ

يصف خيم لانشطة اذارات شخصاً بعيداً طمحت اليه ثم صهلت فكان صهيلها في آبار بعيدة
 الماء لسعة أجوافها وفي حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب أي طمحت وتشرفت واستشاف
 الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلظ وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة
 جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم وقد ذكرت في شاف والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صحف) الصحيفة التي يكتب فيها والجمع صحائف وصحف وصحف

وفي التنزيل ان هذا الذي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى يعني الكتب المنزلة عليهم ما صلوات
 الله على نبينا وعليهم ما قال سيبويه أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا في مثل هذا
 قليل وانما شبهوه بقلوب وقلوب وقضب وقضب كأنهم جمعوا صحيفنا حين علموا أن الهاء ذاهبة

قوله ابنتين في شرح القاموس
 اثنتين اه

شبهوها بحفرة وحفار حين أجرها مجرى جد وجماد قال الازهرى الصحف جمع الصحيفة من
النوادير وهو أن تجمع فعيله على فعل قال ومثله سفينة وسفن قال وكان قياسهما صحائف وسفائن
وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما قبل عليك منه والجمع صحيف وقوله
* اذ ابدان وجهك الصحيفة * يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون
أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الارض قال * بل مهمه منجرد الصحيفة * وكلاهما
على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين
كانه اصحف والكسر والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكروا من يفتحها
ولا أنها تفتح إنما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهرى وإنما سمي المصحف مصحفا لانه
أصحف أى جعل جامع المصحف المكتوبة بين الدفتين قال القراء يقال مصحف ومصحف كما يقال
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف أى جمعت فيه الصحف وأطرف جعل فى طرفيه
العلمان استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فمن ضم جاء به على أصله
ومن كسره فلا استثقاله الضمة وكذلك قالوا فى المغزل مغزلا والأصل مغزل من اغزل أى ادير وقيل
والمخدع والجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل
والمصحف قال الجوهري اصحف جمعت فيه الصحف وأطرف جعل فى طرفيه علمان وأجسد أى
الزق بالجسد قال ابن برى صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب
وفى الحديث انه كتب لعينينة بن حصن كتابا فلما أخذته قال يا محمد أترانى حاملا الى قومي كتابا
كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدم هو
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليه ما أمر افكتباهما كتابين الى عامله بالبحرين
بأمره بقتلهما وقال انى قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فأعطى المتلمس صحيفته صبيبا فقراها
فاذا فيها يا امر عاملة بقتله فالتقاها فى الماء ومضى الى الشام وقال اطرفة أفعل مثل فعلى فان
صحيفتك مثل صحيفتى فأبى عليه ومضى الى عامله فقتله فضرب به ما المنل والمصحف والصحيف
الذى يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف مؤلدة والصحفة كالقصة وقال ابن سيدة شبه
قصة مسنطة عريضة وهى تشيع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف وفى التنزيل يطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأنشد

والمكايك والصحاف من الفضة الضامرات تحت الرحال

والصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُشْبِعُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لِمَكْبَرِهِ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْظَمُ الْقِصَاعِ
 الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تَشْبِعُ الْعَشْرَةَ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تَشْبِعُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمُدَّةُ تَشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تَشْبِعُ الرَّجُلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِكَ التَّسْتَفْرِغُ مَا فِي
 صَحْفَتِهَا وَمِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مَثَلٌ بِرِيدِهِ الْأَسْتَدَارُ عَلَيْهِمْ بِحِظِّهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَحْفَةَ غَيْرِهِ
 وَقَلَبَ مَا فِي إِيَّانِهِ وَالْمُصْحَفُ الْخَطَّاءُ فِي الصَّحِيفَةِ (صَحْفٌ) الصَّخْفُ حَقْرُ الْأَرْضِ وَالْمُصْحَفَةُ الْمُسْحَاةُ
 بِمَانِيَةِ (صَدْفٌ) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَمَانِيِ ابْنِ سَيِّدِهِ صَدَفَ
 عَنْهُ يَصْدَفُ صَدْفًا وَصَدُوفًا وَعَدَلَ وَأَصْدَفَهُ عَنْهُ وَعَدَلَ بِهِ وَصَدَفَ عَنِّي أَيَّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 سَخَّرَ لِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنِ آيَاتِنَا سَوَاءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ أَيَّ يُعْرَضُونَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَفَ
 وَنَسَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فَلَطَّتْ * بِجَبَابٍ مِنْ بَيْنِنَا صَدُوفٌ * أَيَّ بِمَعْنَى مَسْتَوْرٍ
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِأَنَّهَا تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَمِي الْقَبِيلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْبَخْرَاءُ عَنِ
 اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا وَالصَّدْفُ عَوْجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ
 خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْبَدَأِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَيْلٌ فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لِأَدْرِىَ عَنْ عَيْنِ أَوْ شِمَالٍ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِي الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا ثَانٍ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَنْسِيِّ فَهُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ قَفَدَ
 قَفْدًا وَقِيلَ الصَّدْفُ تَدَانِي الْعُجْبَانِيِّينَ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرِينَ فِي التَّوَاءِمِ مِنَ الرَّسْغِينَ وَهُوَ مِنْ عَيْبِ الْخَيْلِ
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِيِّ فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدْفِ إِذَا كَانَ
 مُتَدَانِي الْقَحْذِينَ مُتَبَاعِدًا الْحَافِرِينَ فِي التَّوَاءِمِ مِنَ الرَّسْغِينَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدْفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ عَظِيمٌ
 كَالْهَدْفِ وَالْحَائِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفُ مَنقَطَعٌ
 الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالصَّدْفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدْفُ
 لُغَةٌ فِيهِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الصَّدْفَانُ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِيِ كَالصَّدَيْنِ وَيُقَالُ
 لْجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَادَا صَدْفَانٌ وَصَدْفَانٌ لِتَصَادُفِهِمَا أَيَّ تَلَاقِيهِمَا وَتَحَادِيِهِمَا هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَجُؤُوشُ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَفْتُ فَلَانًا أَيَّ لَاقِيْتَهُ وَوَجَدْتُهُ
 وَالصَّدْفَانُ وَالصَّدْفَانُ جِبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ بَيْنَهُمَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ قَرَى الصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ قوله كافي
 مادة لظط ولقد ساءها
 البياض اه

قوله قرى الصدفين الخ
 بقيت رابعة الصدفين
 كعصدين كافي القاموس

وسلم كان اذا مر بصدف او هذف مائل أسرع المشى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال ابو عبيد
الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل
شبهه به وهو ما قبالك من جانبه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو ينوي التوكل بمعنى أن الاحتراز من المهالك واجب والثناء الرجل بيده اليها
والتعرض لها جهل وخطأ والصوادف الابل التي تأتي على الحونس فتتف عندها عجازها تنتظر
انصراف الشاربه لتدخل ومنه قول الراجز * الناظرات العقب الصوادف * وقول مليح
الهدلى فلما استوت أجمالها وتصدفت * بشم المراقى بارادات المداخل
قال السكري تصدفت تعرضت والصدف الحمار واحده صدفة الليث الصدف غشا خلق في
البحر تظمه صدفان مفروقان عن لحم فيه روح يسمى الحمار وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهري
وصدف الدرّة غشاؤها الواحدة صدفة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الأصداف
أقواها الأصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدفة محارة الأذن
والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبية إلى رأسهما والمصادفة
الموافقة والصدف سبع من السباع وقيل طائر والصدف قبيلة من عرب اليمن قال
* يوم لهمدان ويوم للصدف * ابن سيده والصدف ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفه
* لدى صدفي كالحنية بارك * وقال ابن بري الصدف بطن من كندة والنسب اليه صدفي قال الراجز
يوم لهمدان ويوم للصدف * ولتميم مثله أو تعترف
قال وقال طرفه يرد على الريح توبى قاعدا * لدى صدفي كالحنية بازل
وصيدفاو تصدف موضعان قال السمين بن السلكة
اذا سهلت خبت وان أحرزت مشت * ويغشى بها بين البطون وتصدف
قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التاء فيه لانه ليس في الكلام مثل جعفر (صرف) الصرْفُ
رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه وقوله
تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشيء
منهم انصرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم ومصرفت الرجل عنى فانصرف
والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وقوله عز وجل ساء صرف عن آياتي أي اجعل
جزاهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله عز وجل فاستطيعون صرفا ولا نصر أي ما يستطيعون

قوله الناظرات الخ صدره
كافي شرح التماموس
لارى حتى تنهل الروادف
٥١ كتبه مصححه

قوله بازل هو كذا في الاصل
بزاي ولا م هنا وفيما قبله براء
مهملة وكاف وحرر

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَأَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَصَرَفْتُ
 الصَّدِيْقَانَ قَلْبَيْتُمْ - م وَصَرَفَ اللهُ عِنْدَكَ الْأَذَى وَاسْتَصْرَفْتُ اللهُ كِبَارَهُ وَالصَّرِيفُ اللَّبْنُ الَّذِي
 يَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا وَالصَّرْفَانُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفَةُ مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ نَجْمٌ وَاحِدٌ
 نَبْرٌ تَلْقَاءُ الزُّبُرَةِ خَلْفَ خَرَائِي الْأَسَدِ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْعَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْعَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهَا تَقْتَرِعُ عَنِ الْبَرْدِ وَعَنْ
 الْحَرِّ فِي الْحَالَتَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِرَافَ الْبَرْدِ وَإِقْبَالَ الْحَرِّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 أَنْ يُقَالَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صِرَافَ الْحَرِّ وَإِقْبَالَ الْبَرْدِ وَالصَّرْفَةُ حَرْزٌ مِنْ الْخُرْزَالِ تَذُكُرُ فِي الْأَخْذِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدٍ بِيَدِهِ بِيَعْتَفُّ بِهَا الرَّجَالُ يُصْرِفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوَجُوهِهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ - مَا تَأْتِنَا تِنًا فَتُحَدِّثُنَا تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ - الصَّرْفُ أَنْ يُصْرِفَ الْفِعْلُ الثَّانِي عَنِ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِيَّ يَخَافُ الْأَوَّلَ وَأَمَّا تَنْصَابُهُ بِالصَّرْفِ نَقَطًا لِأَنَّهُ لَا يَبْدَلُهُ مِنْ
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصَبُ الْأَفْعَالُ وَإِنَّمَا تَرْفَعُهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ
 وَقَوْلُ الْأَسْمِ وَجَازِي فِي الْأَفْعَالِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازِي فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَرْفَعَهَا الْمَعْنَى لِضَارِعَةِ الْفِعْلِ
 لِلْأَسْمِ وَصَّرْفُ الْكَلِمَةِ إِجْرَ أَوْهَا بِالتَّنْوِينِ وَصَّرَفْنَا الْآيَاتِ أَي بَيَّنَّاهَا وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَبْيِينُهَا
 وَالصَّرْفُ أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ يَرِيدهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَّرَفَ الشَّيْءَ أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ وَتَصْرِيفُ هُوَ وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ تَحَالِيفُهَا وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيَاحِ
 وَالسَّحَابِ اللَّيْثُ تَصْرِيفُ الرِّيَاحِ صَرَفُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّبُورِ وَالْحَيُولِ
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ جَعْلُهَا جَنُوبًا وَسَمَاءً أَوْ صَبَاً وَدُبُورًا جَعْلُهَا ضَرْبًا فِي أَجْنَاسِهَا
 وَصَّرْفُ الدَّهْرِ حُدُّ ثَابِتُهُ وَنَوَابِغُهُ وَالصَّرْفُ حُدُّ ثَابِتِ الدَّهْرِ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجُوهِهَا
 وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْعَنِيِّ عَاوَدَنِي حُبًّا وَقَدْ تَحَطَّتْ * صَّرْفُ نَوَاهَا فَأَنِّي كَدُّ
 أَنْتَ الصَّرْفُ لَتَعْلِيْقِهِ بِالنَّوِيِّ وَجَعْلِهِ صَرُوفٍ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّرِيفُ الْفِضَّةُ وَأَنْشَدَ
 بَنِي عُدَانَةَ حَقًّا اسْمٌ ذَهَبًا * وَلَا صَرِيْفًا وَلَا يَكُنْ أَنْتُمْ خَرِفُ
 وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * بَنِي عُدَانَةَ مَا أَنْتُمْ ذَهَبًا * وَلَا صَرِيْفًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ
 أَنْشَادِهِ مَا أَنْتُمْ ذَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْإِنْ تَبْطُلُ عَمَلُ مَا وَالصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالذِّينَارِ
 عَلَى الذِّينَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْرِفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَهُوَ مِنْ

ذلك لانه يُصَرَّفُ به عن جَوْهَرٍ الى جَوْهَرٍ والتصريفُ في جميع البياعات إنفاق الدراهم
والصرافُ والصيرُفُ والصيرُفِيُّ النقادُ من المصارفة وهو من التصريفِ والجمع صيارِفُ وصيارِفَةٌ
والها للنسبة وقد جاء في الشعر الصيارِفُ فأما قول الفرزدق

تَنَفَّى يَدَاها الحَصَافِي كُلِّها جَرَّةً * نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنَقَادُ الصَّيَارِفِ

فعل الضرورة لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركه ضرورة حتى صارت حرفا وبعبارة
* والبيكرات النسيج العظام مسا * ويقال صرفت الدراهم بالذنانير وبين الدرهمين صرف أي فضل
لجوذة فضة أحدهما ورجل صيرف متصرف في الامور قال امية بن أبي عائذ الهذلي
قد كنت خراجا ولو جاصيرفا * لم تلخصني حصيص حصيص الحاص
أبو الهيثم الصيرف والصيرفي المحتمل المتقارب في امور المتصرف في الامور المجرب لها قال سويد بن
أبي كاهل اليشكري

واسانا صيرفيا صارما * كحسام السيف مامس قطع

والصرفُ التقلبُ والحيلةُ يقال فلان يصرفُ ويتصرفُ ويصطرفُ اعباله أي يكتسب لهم
وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدلُ الصرفُ الحيلةُ ومنه التصرفُ في الامور يقال انه يتصرف في
الامور وصرفت الرجل في أمرى تصرفا تصرف فيه واصطرف في طلب الكسب قال العجاج
قد يكتسب المال الهدان الجاني * بغير ما عصف ولا اضطراف
والعدلُ الغدا ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل وقيل الصرفُ التطوع والعدلُ الفرض
وقيل الصرفُ التوبة والعدلُ الفدية وقيل الصرفُ الوزن والعدلُ الكيل وقيل الصرفُ القيمة
والعدلُ المنل وأصله في الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقبلوا
بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم ما أكثر من ذلك قال كانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة

بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى
غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشيء يقوم بغير صفته وبعدها كان في صفته قالوا
ثم جعل بعد في كل شيء حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه والزم أكثر منه وقوله
تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا أي معدا قال * أزهير هـ ل عن شبة من مصرف * أي معدا
وقال ابن الاعرابي الصرف الميل والعدل الاستقامة وقال ثعلب الصرف ما يتصرف به والعدل
الميل وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشيء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً وأوى محمدٌ نالاً يقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ قال مكحول
 الصرفُ التوبةُ والعدلُ الغدبةُ قال أبو عبيدٍ وقيل الصرفُ النافلةُ والعدلُ الفريضةُ وقال يونس
 الصرفُ الحيلةُ ومنه قيل فلان يتصرفُ أي يحتملُ قال الله تعالى لا يستطیعون صرفاً ولا نصراً
 وصرفُ الحديثِ تزيينه والزيادةُ فيه وفي حديثِ أبي إدريس الخولاني أنه قال من طلب صرفَ
 الحديثِ يبتغي به إقبالَ وجوهِ الناسِ إليه أخذ من صرفِ الدراهمِ والصرفُ الفضلُ يقال لهذا
 صرفٌ على هذا أي فضلٌ قال ابن الأثير أراد بصرفِ الحديثِ ما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياءِ والتصنعِ ولما يخالطه من الكذبِ والتزديدِ
 والحديثُ مرفوعٌ من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة النبي داود ويقال
 فلان لا يحسنُ صرفَ الكلامِ أي فضلَ بعضه على بعض وهو من صرفِ الدراهمِ وقيل لمن يميز
 صرفاً وصيرفيً وصرفاً لاهله يصرفُ واصطريفُ كسبٍ وطلبٍ واحتمالٍ عن اللججاني والصرافُ
 حرمةٌ كلُّ ذاتٍ ظلفٍ ومخلفٍ صرفتُ تصرفُ صرفاً وهي صارفٌ وكلمةٌ صارفٌ بينة
 الصرافِ إذا شتمتُ الفعلِ ابن الأعرابي السباعُ كلها تجعلُ وتصرفُ إذا شتمتُ الفعلِ وقد
 صرفتُ صرافاً وهي صارفٌ وأكثر ما يقال ذلك كالمكلمة وقال اللين الصرافُ حرمةُ الشاءِ
 والكلابِ والبقرِ والصريرُ صوتُ الأتيابِ والأبوابِ وصرفُ الإنسانِ والبعبعيةُ ونابه ونابه
 يصرفُ صريراً حرقه فسمعتُ له صوتاً وناقته صرُوفٌ بينةُ الصريرِ يصرفُ الفعلُ يهدره وما في
 فهِ صارفٌ أي نابٌ وصريرُ القعوصِ وصريرُ البكرةِ صوتها عند الاستقاءِ وصريرُ القلمِ
 والبابِ ونحوه - ما صريرهما ابن خالويه صريرُ نابِ الناقَةِ يدل على كلالها ونابِ البعيرِ على
 قَطْمِهِ وَعَلْمُهُ وقولُ المتابعةِ

مَمْدُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بِأَرْبَعِهَا * لَهُ صَرِيرٌ يَفِ الصَّرِيرِ يَفِ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

هو وصفُ لها بالكلالِ وفي الحديثِ أنه دخل حائطاً من حوائطِ المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
 ويوعدان فدنا منهم ما فوضعا جرتُهما قال الأصمعي إذا كان الصريرُ من الفحولة فهو من النشاطِ
 وإذا كان من الأناث فهو من الأعياءِ وفي حديثِ علي لا يروعه منها إلا صريرُ أتيابِ الخدثانِ
 وفي الحديثِ أسمعُ صريرِ الأقدامِ أي صوتِ جريها بماتسكتُ به من أقضية الله ورحمته وما
 يتسَخَّرونه من اللوحِ المحفوظِ وفي حديثِ موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمعُ صريرَ
 القلمِ حين كتب الله تعالى له التوراةَ وقولُ أبي خراشٍ

قوله لا يروعه منها الذي في
 النهاية لا يروعه منهم منه وحر
 الرواية كتبه مصححه

مُقَابِلَتَيْنِ شَدَّهِنَّ مَا طَفِيلٌ * بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ
 عَنِ الصَّرَافَيْنِ شَرَا كَتَبْنَاهُمَا صَرِيْفٌ وَالصَّرْفُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشَرَابٌ صَرِفٌ أَيُّ بَيَّتْ لَمْ
 يَزَجْ وَقَدْ صَرَفَهُ صَرَفًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

أَنْ يَمْسَ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ
 وَصَرَفَهُ وَأَصْرَفَهُ كَصَرَفَهُ الْآخِرَةَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَصَرِيْفُونَ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَالَ الْأَعْشَى
 وَتَجَبَّى إِلَيْهِ السَّيْلَمِيُّونَ وَدُونَهَا * صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْرَدِيُّ
 قَالَ وَالصَّرِيْفِيَّةُ مِنَ الْجَرْمِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَالصَّرِيْفُ الْجَرُّ الطَّيْبَةُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى
 صَرِيْفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا * لَهَا زَبْدَيْنِ كُوبٍ وَدَنْ

قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهَا صَرِيْفِيَّةً لِأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنَ الدَّيْنِ سَاعَتَهُذِ كَاللَّبَنِ الصَّرِيْفِ وَقِيلَ نُسِبَ إِلَى
 صَرِيْفَيْنِ وَهُوَ نَهْرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصَّرِيْفُ الْجَرُّ الَّتِي لَمْ تَزَجْ بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا خِلَاطَ فِيهِ
 وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الْمُتَخَمِّلِ * أَنْ يَمْسَ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * قَالَ بِمَصْرُوفَةٍ أَيُّ بِكَاسٍ
 شَرِبَتْ صَرِفًا عَلَى مِرْجَلٍ أَيْ عَلَى لَحْمٍ طَبَّخَ فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِدْرُ وَتَصَرِيْفُ الْجَرِّ شَرِبُهُ صَرِفًا
 وَالصَّرِيْفُ اللَّبَنُ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا إِذَا حُلِبَ فَذَا سَكَنَتْ رَعْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيْحُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغَارِ وَيَتِيَانٌ فِي رِسَالِهَا وَصَرِيْفِيَّةٌ الصَّرِيْفُ اللَّبَنُ سَاعَةً يَصْرَفُ عَنِ الضَّرْعِ وَفِي
 حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

قوله برى كذا بالاصل
 مضبوطا كتبه مصححه
 قوله صريفة الخ نزله كافي
 شرح القاموس
 تعاطى الضجيع اذا قبلت
 بعيد الرقاد وعند الوسن

لَيْكُنْ غَذَاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيْفُ * أَلْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيْفُ

وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ اللَّبَنِ مِنَ اللَّبَنِ رَثِيْمَةٌ أَوْ صَرِيْفًا وَالصَّرِيْفُ بَانَ كَسَرِ شَيْءٍ يُدْبَغُ بِهِ
 الْأَدِيمُ وَفِي السَّحَابِ صَبِيغٌ أَجْرٌ تَصْبِيغٌ بِهِ شُرْكُ النَّعَالِ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَمَّهُ هُبَيْرَةُ بِنْتُ
 عَبْدِ مَنَافٍ وَيُقَالُ سَلْمَةُ بِنْتُ خُرَيْشٍ الْأَنْمَارِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيْحُ أَنَّهُ هُبَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةَ
 اسْمُ أُمِّهَا فَهِيَ ابْنَةُ كَلْبَةَ أَحَدِ بَنِي عُمَيْرِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَيُقَالُ لَهُ الْكَلْبَةُ وَهُوَ تَابَ لَهُ فَعَلِيَ هَذَا
 يُقَالُ وَقَالَ الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ

كَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَلَيْكُنْ * كَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

بِعْنَى أَنَّهُ خَالِصَةٌ الْكُمَيْتَةُ كَوْنِ الصَّرْفِ وَفِي الْمَحْكَمِ خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَا يَسْتُ
 كَذَلِكَ قَالَ وَالْكُمَيْتُ الْمَخْلُفُ الْأَحْمُ وَالْأَحْوَى وَهُمَا يَشْتَبَهُانِ حَتَّى يَخْلِفَ إِنْسَانٌ أَنَّهُ كُمَيْتٌ
 أَحْمُ وَيَخْلِفُ الْآخَرَ أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمرا ووجهه كانه الصرف هو بالكسر
 شجرا حمر ويسمى الدم والشراب اذالم يترجاصرفا والصرف الخالص من كل شئ وفي حديث
 جابر رضى الله عنه تغير وجهه حتى صار كالصرف وفي حديث على كرم الله وجهه لتعركنكم
 عرك الاديم الصرف اى الاحر والصريف السعف اليابس الواحدة صريفة حتى ذلك ابو
 حنيفة وقال مرة هو مايس من الشجرة مثل الضرب بع وقتها ثم ابن الاعرابى اصرف
 الشاعر شعره يصرفه اى اسرافا اذا اقوى فيه وخالف بين القافيتين يقال اصرف الشاعر القافية
 قال ابن برى ولم يجى اصرف غيره وانشد * نغيمصرفة القوافى * ابن بزح الكفات
 الشعر اذا رفعت قافية وخفضت اخرى او نصبتها وقال اصرفت فى الشعر مثل الاكفاء ويقال
 صرفت فلانا ولا يقال اصرفته وقوله فى حديث الشفعة اذا صرفت الطريق فلا شفعة اى يثبت
 مصارفها وشوارعها كانه من التصريف والتصريف والصرافان ضرب من التمر واحدته صرفانة
 وقال ابو حنيفة الصرفانة تمر جراء مثل البرنية الا انها اصلبة الممضعة على كة قال وهى ارن
 التمر كله وانشد ابن برى للنجاشى

حسبتم قتال الأشعرين ومدحج * وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلبى

أكنتم حسبتم ضربنا ووجدنا * على الجرا أكل الزبد بالصرفان

وفى حديث وفد عبد القيس ائسمون هذا الصرفان هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزنه والصرفان
 الرصاص القلعي والصرفان الموت ومنهما قول الزبأ الملكة

ماللجمال مشيه او تيدا * أجند لا يحمن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جئنا قعودا

قال أبو عبيد ولم يكن يهدى لها شئ أحب اليها من التمر الصرفان وانشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد ووجدت

والصرف فى ضرب من النجائب منسوبة وقيل بالبدال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال

الازهرى سمعت اعرابيا من بنى حنظلة يسمى المصطبة المصطفة بالناء (صعف) الصعف

والصعف شراب لاهل اليمن وصناعته ان يشدخ العنب ثم يلقى فى الأوعية حتى يغلى قال أبو عبيد

وجهها لهم لا يرونه خرا المكان اسمه وقيل هو شراب العنب اول ما يدرك وقيل هو شراب يتخذ من

قوله نغيمصرفة كذا
 بالاصل ولينظر سابقه

٢ قوله الخرفى معجم ياقوت الخرف
 بالكسر وبالفتح وبالضم
 اسماء مواضع فلينظر أياها
 المراد هنا كتبه صححه

٣ قوله وأوزنه بالواو هو لفظ
 النهاية أيضا كتبه صححه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط
 بالاصل وفى القاموس

المصطبة بكسر الميم كالدكان
 للجلوس عليه وضبطت الباء
 فى نسخة الطبع بالتخفيف
 زاد شارحه وتشديد الباء

الموحدة وفى هامش المطبوع
 منه لادلالة على تشديدها

فى الاوقيانوس ومنتهى
 الارب اه لکن سلفه فى

التشديد نص النهاية فى
 حديث ابن سيرين غير ان

الميم شككت فيها بالفتح كتبه
 صححه

العسل والصفان المولع بشرب الصعف وهو العسير والصف طائر صغير وجمعه صعاف قال
ابن بري أضعف الزرع أفرك وهو الصعيف عن أبي عمرو (صف) الصف السطر المستوي
من كل شيء معروف وجمعه صنفون وصففت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صفا وفي
حديث صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مضاف العدو بعسفان أي مقابلهم يقال
صف الجيش يصفه صفا وصادفه فهو مضاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمضاف
بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وصف القوم بصفون
صفاوا صطفوا وتصافوا صاروا صفا وتصافوا تصافوا عليه اجتمعوا صفا اللحياني تصافوا على الماء
وتضافوا عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه ومثله تصوفك في خربه وتصوفك إذا تلطخ به وصلصل
الماء وضلاضله وقوله عز وجل والصفقات صفقات الملائكة مصطفون في السماء
يسبحون الله تعالى ومثله وانالحن الصاقون قال وذلك لأن لهم مراتب يقومون عليها صفا
كما يصطف المصلون وقول الاعرابية لهنها اذ القيم العدو قد عرى ولا صفا أي لا تصفوا صفا
والصف موقوف الصفوف والمصف الموقف في الحرب والجميع المضاف وصادفوهم القتال والصف
في القرآن المصلى وهو من ذلك لان الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم اتوا صفا مصطفين
فهو على هذا حال قال الازهرى معناه ثم اتوا الموضع الذي تجتمع معه في عيدكم وصلاتكم يقال
انت الصف اي انت المصلى قال ويجوز ثم اتوا صفا أي مصطفين ليكون أظم لكم وأشد
لهيبكم الليث الصم واحد الصفوف معروف والظير الصواف التي تصف أجنتها فلا تحركها
وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قال ابن عرفة يجوز أن يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز أن
يقال في مثل هذا صفاير اذبه الصفوف فيؤدى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران
كانهم ما حرتان من طير صواف باسطات أجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة وناقة صفوف
تصف يديها عند الحلب وصففت الناقة تصف وهي صفوف جمعت بين محلبين أو ثلاثة في حلبه
والصفان محلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للإله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في الله جمين والهين المقارب
اللهجم العس الكبير وعني بالهين المقارب العس بين العسين الاصمعي الصفوف الناقة التي
تجمع بين محلبين في حلبه واحدة والشفوع والقرون مثلها الجوهرى يقال ناقة صفوف لاني
تصف أقدا من لبنها إذا حلبت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وشفوع قال الراجز

حَلْبَانَةٌ رِبْكَانَةٌ صَفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرِّ وَصُوفٍ

وقول الرازي * تَرْدُبَعْدُ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ * هُوَ جَمْعُ فَرْقٍ وَالْفَرْقُ مِثَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسَعِ
سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَالصَّفُّ الْقَدْحَانِ لِأَقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَاتِبًا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تُصَفُّ صَفَّتْ
أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بِأَسْطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا وَالْبُدْنُ الصَّوَّافُ الْمَصْفُوفَةُ
لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفُّ ثُمَّ تُنْحَرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافًا مِنْ صَوْبَةِ عَلَى الْحَالِ أَيْ
قَدْ صَفَّتْ قَوَائِمَهَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهَا فِي حَالِ نَحْرِهَا صَوَّافًا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا
مُصَطَفَةٌ فِي نَحْرِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَّافًا قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ صَوَّافًا
قَالَ تَعَلَّقْ وَتَقَوْمٌ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَّافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةٌ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَّافٌ وَصَفَّ اللَّحْمَ يَصْفُهُ صَفًّا فَهُوَ
صَفِيفٌ شَرَحَهُ عَرَاضًا وَقِيلَ الصَّفِيفُ الَّذِي يُغْلَى بِإِعْلَاءِ شِمْرِهِ وَقِيلَ الَّذِي يَصْفُ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ
يُسْوَى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَ فِي الشَّمْسِ يُقَالُ صَفَّفْتُهُ أَصْفَهُ صَفًّا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

قَطَّلَ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ * صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجَلٌّ

ابن شميل التصفيف نحو التشریح وهو أن تُعْرَضَ البَضْعَةُ حَتَّى تَرْتَقِيَ فَتَرَاهَا تَشْفُ شَفِيفًا وَقَالَ
خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الصَّفِيفُ أَنْ يُشْرَحَ اللَّحْمُ غَيْرَ تَشْرِيحِ الْقَدِيدِ وَلَكِنْ يَوْسَعُ مِثْلَ الرُّغْفَانِ فَإِذَا دُقَّ
الصَّفِيفُ لِيَوْكَلَ فَهُوَ قَدِيرٌ فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يَدُقَّ فَهُوَ صَفِيفٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّفِيفُ مَا صَفَّ مِنَ اللَّحْمِ
عَلَى الْجَرِّ لِيَنْشَوِيَ تَقُولُ مِنْهُ صَفَّفْتُ اللَّحْمَ صَفًّا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ وَهُوَ
مُحْرَمٌ أَيْ قَدِيدٌ يُقَالُ صَفَّفْتُ اللَّحْمَ أَصْفُهُ صَفًّا إِذَا تَرَكَتْهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ وَصَفَّةُ الرَّحْلِ
وَالسَّرِجِ الَّتِي تُضَمُّ الْعَرَقُوتَيْنِ وَالْبِدَائِينَ مِنْ أَعْلَاهَا مَا وَاسْفَلَهَا مَا وَاجَمَعَ صَفَّفَ عَلَى الْقِيَاسِ
وَحِكْمِي سَبِيحُ يَهْوَسُ الدَّابَّةَ وَصَفَّهَا عَمَلُهَا صَفًّا أَي عَمَلَتْهَا هَا وَصَفَّفَتْ
السَّرِجَ جَعَلَتْ لَهُ صَفَّةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ صَفْفِ النَّوْرِ هِيَ جَمْعُ صَفَّةٍ وَهِيَ لِلسَّرِجِ بِمَنْزِلَةِ
الْمِثْرَةِ مِنَ الرَّحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجِي عَنْ رُكُوبِ جَلُودِ النَّوْرِ وَصَفَّةُ الدَّارِ
وَاحِدَةُ الصَّفْفِ اللَّيْثُ الصَّفَّةُ مِنَ الْبُنْيَانِ شَبَّهَ الْبَهْوُ الْوَاسِعَ الطَّوِيلَ السَّمَكِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
أَهْلَ الصَّفَّةِ قَالَ هُمْ مُقْرَأُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ فَكَانُوا يَأْوُونَ إِلَى مَوْضِعٍ
مُظَلَّلٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُونَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَرَجَّلَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَّةِ هُوَ مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ مِنْ
الْمَسْجِدِ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَسَاكِينُ وَصَفَّةُ الْبُنْيَانِ طَرْتُهُ وَالصَّفَّةُ الظُّلَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَذَابُ يَوْمِ

الصُّفَّةُ كعذاب يوم الظُّلَّةِ التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرًا ونمًا غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصفة وأرض صُفِّفَ ملساء مستوية وفي التنزيل فيذرهما فاعاصفصفا القرعاء الصُفِّفُ الذي لانبات فيه وقال ابن الأعرابي الصُفِّفُ القرعاء وقال مجاهد فاعاصفصفا مستويا أبو عمرو والصُفِّفُ المستوي من الأرض وجعه صُفِّفَ قال الشاعر

اِذَا رَكِبْتَ دَاوِيَةَ مَدْلَهْمَةَ * وَعَرَدَّ حَادِيَهَا بِالصُّفِّفِ

والصُفِّفَةُ كالصُفِّفِ عن ابن جني والصُفِّفُ القلابة والصُفِّفُ العصفور في بعض اللغات والصُفِّفُ الخلاف واحدته صُفِّفَةٌ وقيل شجر الخلاف شامية والصُفِّفَةُ دويبة وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدويبة التي تسميها العجم السيسك وروى أن الحجاج قال لطباخه أعمل لنا صُفِّفًا وأكثرفيجننا قال الصُفِّفَةُ لغة نقيفية وهي السباجة أبو عمرو والصُفِّفَةُ السباجة والفجج السداب وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لأملك صُفِّفًا ولا ألقه الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب والأففة اللقمة وصُفِّفَةُ الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صُفِّفُونَ قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وانشد

مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنِ الْأَسَدِيِّ

رِصْفُونَ وَالنَّهْرُ الْهَيْبِيُّ وَبَلَّةٌ * مِنَ الْبَحْرِ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِمْ سَفِينُهُ

قال وتقول في النصب والجرايت صُفِّفِينَ ومررت بصُفِّفِينَ ومن أعرب النون قال هذه صُفِّفِينَ ورأيت صُفِّفِينَ وقال في ترجمة صُفِّفِينَ عند كلام الجوهري على صُفِّفِينَ قال حقه أن يذكروا في فصل صُفِّفٍ لأن نونه زائدة بدل قولهم صُفِّفُونَ فيمن أعربه بالحروف (صُفِّفٍ) التهذيب عن ابن الأعرابي الصُفِّفُ المطال قال الأزهرى والأصل فيه السُّقُوفُ (صُفِّفٍ) الصُفِّفُ مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبر الصُفِّفُ صُفِّفًا فهو صُفِّفٌ من قوم صُفِّفٍ وقد تصُفِّفُ والأتى صُفِّفَةً وقيل هو مولد ابن الأثير في قوله آفة الظرف الصُفِّفُ هو الغلظ في الظرف والزيادة على المقدم مع تكبر وصُفِّفَتِ المرأة صُفِّفًا فهي صُفِّفَةٌ لم يحظ عند قديمها وزوجها وجعها صُفِّفٌ نادر قال القطامي وذكر امرأة

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا * فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصُّلْفُ

وروى ولا المستعبران وأصْلَفَ الرَّجُلُ صَلَفَتْ أَمْرًا أَنَّهُ فَمَ تَحْتَظَّ عِنْدَهُ وَأَصْلَفَهَا وَصَلَفَهَا بِصَلَفِهَا
 فَهُوَ صَلَفٌ أَبْغَضَهَا قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنِ الْأَسَدِيُّ
 عَدَّتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدِ كَانَهَا * مُطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلَفٍ
 وَطَعَامُ صَلَفٍ مَسِيحٌ لِطَعْمٍ فِيهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ صَلَفَتْ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا أَبْغَضَهَا وَصَلَفَهَا بِصَلَفِهَا
 أَبْغَضَهَا وَأَنْشَدَ

وَقَدْ خَبَّرْتُ أَنَّكَ تَفْرِكُنِي * فَأَصْلَفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أَبَالِي

قوله تفر كيني هو من باب
 ستمع ونصر كما في القاموس

وَالْمُصْلَفُ الَّذِي لَا يَحْتَضِي عِنْدَهُ امْرَأَةٌ وَالْمَرْأَةُ صَلَفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً لَا تَتَصَنَعُ لَزَوْجِهَا
 صَلَفَتْ عِنْدَهُ أَي تَقُلَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْتَظَّ عِنْدَهُ وَلَا هَا صَلَفٌ عَنْقُهُ أَي جَانِبُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَتَطَلَّقُ أَحَدًا كُنْ فَتُصَانِعُ بِمَا لَهَا عَنِ ابْنَتِهَا الْحَطِيئَةِ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلَفَةِ كَانَتْ
 أَحَقَّ الشَّيْبَانِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَكَ أَي بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي التَّمَسُّكِ
 بِالدِّينِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَي لَا يَحْتَظُّ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرْزُقُ مِنْهُمْ الْحَبِيبَةَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ
 أَي مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقْلُ حَظَّهُ وَالصَّلَفُ قَلْبُ نَزْلِ الطَّعَامِ وَطَعَامُ صَلَفٍ
 وَصَلَفٍ قَلِيلُ النَّزْلِ وَالرَّبِيعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَي يَقْلُ نَزْلَهُ فِيهِ
 وَإِنَاءُ صَلَفٍ قَلِيلُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَاءُ صَلَفٍ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَسَحَابُ
 صَلَفٍ لِمَاءٌ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ سَحَابُ صَلَفٍ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَفَ صَلَفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَاحِدِ
 وَهُوَ بَجِيلٍ مَعَ جِدَّتِهِ رَبُّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّأْسِ أَعْدَةٌ وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ
 وَالْمَدْحَ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلَفُ قَلْبُ النَّزْلِ وَالْخَيْرُ أَرَادُوا أَنَّ هَذَا مَعَ كَثْرَةِ مَالِهِ مَعَ الْمَنْعِ كَالْغَمَامَةِ
 كَثِيرَةُ الرَّعْدِ مَعَ قَلْبِ مَطْرِهَا وَفِي الصَّحَاحِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
 حَدِيثًا وَقَالَ هُوَ مَثَلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ أَي تَحْتَ سَحَابِ رَعْدٍ وَلَا يَطْرُقُ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ قَلْبَ
 خَيْرِهِ التَّمْذِيبُ وَقَالُوا أَصْلَفُ مَنْ تَلَجَّ فِي مَاءٍ وَمِنْ مِلْحٍ فِي مَاءٍ وَالصَّلَفُ قَلْبُ الْخَيْرِ وَامْرَأَةٌ صَلَفَةٌ قَلِيلَةٌ
 الْخَيْرِ لَا تَحْتَظُّ عِنْدَ زَوْجِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمُ الصَّلَفِ مَا أَخُوذُ مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخْذِ
 لِلْمَاءِ فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ إِنَاءُ صَلَفٍ إِذَا كَانَ ثَخِينًا ثَقِيلًا فَالصَّلَفُ بِهَذَا الْمَعْنَى
 وَهَذَا الْأَخْتِبَارُ وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلَفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَفُ الْإِنَاءُ
 الصَّغِيرُ وَالصَّلَفُ الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكَادِمُ عَلَى الْمَاءِ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَأَصْلَفَ إِذَا

قوله يرعد هو من باب منع
 ونصر كما في القاموس كتبه
 مصححه

ثَقُلَ رُوحُهُ وَفَلَانٌ صَلَفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضٌ صَلْفَةٌ لَا تُنْبِتُ فِيهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الصَّلْفَاءُ الْمَكَانُ
الغَلِيظُ الْجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هِيَ الصَّلْفَةُ الأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قُفٍّ صَلْفٌ وَظَلْفٌ
وَلَا يَكُونُ الصَّلْفُ إِلا فِي قُفٍّ أَوْ شِبْهِهِ وَالْقَاعُ الْقَرْقُوسُ صَلْفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُوبِ الصَّرَةِ صَلْفٌ
أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئاً إِلا صَهْبِي الصَّلْفَاءُ وَالْأَصْلُ مَا شَتَمَ مِنَ الأَرْضِ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ وَخَبَّ سَفَاقِرَانَهُ وَتَوَقَّدَتْ * عَلَيْهِ مِنَ الصَّمَاتَيْنِ الأَصَالِفُ

قوله وخب سفاقرانه كذا
بالاصل على هذه الصورة
وحرر

وَالْمَكَانُ أَصْلُهَا وَالْمَكَانُ الأَصْلُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ
نَحْوُصٌ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا بِالسِّدِّ كَلِمًا * حَزَى الأَلَّ حَرَّ الشَّمْسِ فَوْقَ الأَصَالِفِ
وَالْأَصَالِفُ وَالصَّلْفَاءُ الصُّلْبُ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ حِجَارَةٌ وَاجْمَعُ صَلْفٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلْبَةَ الأَسْمَاءِ فَاجْرَوْهُ
فِي التَّكْسِيرِ جُرَى صَحْرَاءٍ وَلَمْ يُجْرَ وَهُوَ جُرَى وَرَفَاءٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلْبُ نَعْتٌ لِلذِّكْرِ أَبُو زَيْدٍ
الصَّلْبَانِ رَأْسُ النَّقْرَةِ الَّتِي تَلِي الرِّأْسَ مِنْ شَقِيحِهَا وَالصَّلْبَانِ عُودَانِ يُعَرِّضَانِ عَلَى الغَيْطِ
تُشَدُّ بِمَا المَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَقْبُّ كَأَنَّ هَادِيَةَ الصَّلْبِ * وَالصَّلْبَانِ جَانِبَا
العُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَا بَيْنَ اللَّبَةِ وَالْقَصْرَةِ وَالصَّلْبُ عَرْضُ العُنُقِ وَهُمَا صَلْبَانِ مِنَ الجَانِبَيْنِ
وَصَلْبِيفَا الأَكْفِ الخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْمَالِهِ وَرَجُلٌ صَلْبٌ وَصَلْفَاءُ كَثِيرُ الكَلَامِ
وَالصَّلْبَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

قوله أقب الخ صدره كافي
شرح القاموس
ويحمل بزة في كل هيجا
اه

لَوْلَا قَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وَأَسْرَتِهِمْ * يَوْمَ الصَّلْبِيفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالجَارِ

قَالَ لَمْ يُوفُونَ وَهُوَ شَادُوا نَمَا جَازَ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَاذِمْنَا هُمَا النَّفْيُ فَأَثَبَتِ النُّونُ كَمَا قَالَ الأَخْر

أَنَّ تَهْبِطِينَ بِالأَدَقِّ * مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ بَمَا الَّتِي بِعَنَى المَصْدَرِ فِي قَوْلِ الكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَا عَلَى
قَوْلَانَا نَحْنُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفِيفَهَا ضَرْوَةٌ وَتَقْدِيرُهُ أَنَّ تَهْبِطِينَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الصَّلْبُ خَوَافِي
قَلْبِ النُّخْلَةِ الوَاحِدَةُ صَلْفَةٌ الأَصْحَى خَذَهُ بِصَلْبِيهِ وَبِصَلْبِيَّتِهِ بِعَنَى خَذِيْقَتَهُ وَفِي حَدِيثِ ضَمِيرَةٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَافُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانَهُ قَبْلَ الصَّالِفِ جَبَلٌ
كَانَ يَتَحَافَى أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الأَيْسَاءِ فَعَلَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَعَلَهُمْ فِي الأِسْلَامِ
(صَنَفٌ) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ النُّوعُ وَالأَضْرِبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنَّفْتُ وَصَنَّفْتُ مِنَ المَتَاعِ لَعْنَتَانِ
وَالجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الأَشْيَاءِ بِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنَّفْتُ الشَّيْءَ تَمْيِيزُ بَعْضَهُ مِنْ
بَعْضٍ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَالصَّنْفُ الصَّنْفَةُ وَصَنَّفْتُ الأَزَارِ بِكسْرِ النُّونِ طَرَبَهُ الَّتِي عَلَيْهَا

قوله الصالغان مكانه الخ
كذا هو في الاصل تبعاً للنهائية
بحرف فا كتبه مصححه

الهدب وقيل هي حاشيته أية كانت الجوهرية صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي
لاهدب له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليتنفضه بصنفه أزاره فإنه
لا يدري ما خلفه عليه وصنفه الثوب زاوية والجمع صنف وللثوب أربع صنفيات وتسمى الأزار
إزار الحفظه صاحبه وصيانتها جسده أخذ من آزرته أي عاينته ويقال إزار وإزاره الليث
الصنف والصنف قطع من الثوب وقول الجعدي

على لاجب كصير الصنا * عسوى لها الصنف إرمالها

قال شمر الصنف والصنف الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنف طائفة من القبيلة الليث
الصنف طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشده ابن الأعرابي
يعاطي القور بالصنفيات منه * كاتعطي رواحضها السبوب

فسره ثعلب فقال إنما يصف سرابا يعاطي بجوانبه الجبال كأنه يقبض عليها كاتعطي السبوب
عواسلها من يياض ونقاء فالصنفيات على هذا جوانب السراب وإنما الصنفيات في الحقيقة
للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والنقاء قال

تقطع غيطانا كأن متونها * إذا أظهرت تكسي ملاء منشرا

وروى سلمة أن الفراء أنشده لابن أحر

سقى الخلوآن ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنه

أنشده الفراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف ميز وصنف خرج ورقه وصنفت العضاء
أخضرت قال ابن مقبل

رأعاف وادي أم خشف جلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قدأ ورق وصنف لم يورق وليس هذا
بقوى وكذلك تصنف قال ملاح

بها الجازئات العين نخعي وكورها * فيال إذا الأرتى لها تصنف

وظليم أصنف الساقين متقشرهما قال الأعمى الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

أصنف متقشر ساقه إذا تشقق وتصف شفته إذا تشققت وعود صنف بالفتح يضرب
من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهرى منسوب إلى موضع وقيل عود صنف بالفتح للبحور لا غير

قوله فيال هو هكذا في الأصل
بالفاء وحرر اه

(صوف) الصوف للضان وما أشبهه الجوهري الصوف للشاة والصوفة أخص منه ابن سيده
الصوف للغنم كالشعر للبعير والوبر للابل والجمع أصفاف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية
الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رِبْكَانَةٌ صُفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفٍ

قال ثعلب قال ابن الاعرابي معنى قوله تخط بين وبر ووصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وابل وقال
الاصمعي يقول تسرع في مشيتها شبه رجوع يديها بقوس النذاف الذي يخط بين الوبر والصوف
ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر صوفة وكبش أصف ووصوف على مثال فعل وصائف
وصاف وصاب الاخيرة مقلوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعدما زمر
بصوف صوفا قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد
عن الكسائي والاشي صافة وصوفانة ووليبة صافة يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرا

إذا فزعو أم الصيين تقضوا * غفاري شعنا صافة لم تر رجل

قوله غفاري كذا ضبط
بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجعة صوفانة الاصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يسـ تاهله
خرقاه وجدت صوفا يضرب للاحق يصيب ما لا فيضيه في غير موضعه وصوف البحر شى على
شكل هذا الصوف الحيواني واحده صوفة ومن الأبيات قولهم لا آتيك ما بل بحر صوفة وحكى
الليثاني ما بل البحر صوفة والصوفانة بقله معروفة وهي زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر
أنه من الأحرار ولم يحمله وأخذ بصوفة رقبة وصوفها وصابها وهي زغباء فيها وقيل هي ما سال في
نقرتها التهذيب وتسمى زغباء القفا صوفة القفا ابن الاعرابي أخذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه
وبقرته وبكرته ويقال أخذه بصوف رقبة وبطوف رقبة وبطاف رقبة وبطوف رقبة وبطاف
رقبة وبطوف رقبة وبطاف رقبة وقال أبو السميذع وذلك إذا تبعه وظن أن لن
يدركه فلهقه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلي في نقره قفاه وقال الفراء إذا أخذ
بقفاه جمعاً وقال أبو الغوث أي أخذه قهراً قال ويقال أيضاً أعطاه بصوف رقبة كما يقال أعطاه
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجاً ناولم يأخذنا وصوف الكرم بدت نوا ميه بعد الصرام والصوفة
كل من ولي شي من عمل البيت وهم الصوفان الجوهري وصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن
مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويحجزون الحاج أي
يفيضون بهم ابن سيده وصوفة حتى من تميم وكانوا يحجزون الحاج في الجاهلية من منافقون أول

من يدفع يقال في الحج أجزى صوفة فاذا أجازت قيل أجزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول أوس بن مغراء السعدي

ولا يريون في التعريف موقوفهم * حتى يقال أجزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى يدفع بها صوفة وكذلك لا يتفرون من مناحي تنفر صوفة فاذا ابطأت بهم قالوا أجزى صوفة وقيل صوفة قبيلة اجتمعت من أفناء قبائل وصاف عن شره بصوف صوفاً عدل وصاف السهم عن الهدف بصوف وبصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء أيضاً لأنها كلمة واوية وبائية ومنه قولهم صاف عن شرفلان وأصاف الله عن شره (صيف) الصيف من الازمنة معروف ووجهه أصياف وصيوف ويوم صائف أي حار ولبلة صائفة قال الجوهري وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طمان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر الذي يجي في الصيف والنبات الذي يجي فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجي في الصيف قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الباء وصفنا أي أصابنا بمطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم فاعله مثل خرفنا وربعنا وفي حديث عبادة أنه صلى في جبة صيفة أي كثيرة الصوف يقال صاف المكش بصوف صوفاً فهو صائف وصائف اذا كثرت صوفه وبناء اللفظة صيوفه فقلبت بياء وادغمت وصيفني هذا الشيء أي كفاني اصيفني ومنه قول الراجز

من يك ذابت فهذا بي * مقنن مصيف مشتي

وصيفت الارض فهي مصيفة ومصوفة أصابها الصيف وصيفنا كذلك وقول أبي كبير الهذلي ولقد وردت الماء لم يشرب به * حذال بيع الى شهر الصيف

يعني به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب في البيت الذي بعده وهو

الاعوابس كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متعصف

ويقال أصابنا صيفة غزيرة بتشديد الباء وتصيف من الصيف كما يقال تشي من الشتاء وأصاف القوم دخلوا في الصيف وصافوا بمكان كذا أقاموا فيه صيفهم وصفت بمكان كذا وكذا وصفته وتصيفته وتصيفته قال لبيد

تصيفاً ما بدحل ساكا * يستن فوق سراته العجوم

وقال الهذلي * تصيفت نعمان وأصيفت * وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واصطاف

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا قاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صفتنا وربعنا كان في الاصل صفتنا فاستنقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها واصاف فلان يولد كذا بصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيبويه اجري مجرى المكان وعامله مصافة ومصيفا والصائفه اوان الصيف والصائفه الغزوة في الصيف والصائفه والصائفه الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول الميرال ربعية ثم الصيفية ثم الدقيمية الجوهرية وصائفه القوم ميرتهم في الصيف الجوهرية الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القميط يقال صيف صائف وهو قومه كما يقال ايل لائل وهمج هامج وفي حديث الكلاله حين سئل عنها عمر رضي الله عنه فقال تكنيك آية الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء واصافت الناقة وهي مصيف ومصيف نجت في الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف وولده في الكبر وولده ايضا صيفي وصيفيون وشي صيفي قال اكنم بن صيفي وقيل هي اسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صيفيه صيفيون * افلح من كان له ربيعيون

وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين أي ولدا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اضافة اذ لم يولد له حتى بسن ويكبر واولاده صيفيون والربيعيون الذين ولدوا في حدائته واول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنته من يقلده العهد بعده واصاف ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا الليث الصيف ربيع من ارباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة اشهر والفصل الذي يليه عند العرب القميط وفيه يكون جراء القميط ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلال الذي يثبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع في الربيع ربيع الكلال صيفي وصيفي وقال ابن كاسه اعلم ان السنة اربعة ازمينة عند العرب الربيع الاول وهو الذي تسميه النرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القميط فهذه اربعة ازمينة وسميت غزوة الروم الصائفه لان سنتهم ان يغزوا صيفا ويقبل عنهم قبل الشتاء لكان البرد والبلج ابو عبيد اسما جرت مصافة ومرا بعة ومشاتاة ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء

والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع
 الصيف وأصله في المطر فالربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكالها كما أن الربيع
 لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه
 طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن الألبان تكثر في الصيف فيضرب مثلًا لترك الشيء وهو ممكن
 وطلبه وهو متعذر قال ذلك ابن الأنباري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس لدخنوس بنت أقيط
 وكانت تحتها فقركته وكان مؤسرا فتزوجها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شابا مقترافرت به
 إبل عمر وفسأله اللبن فقال لها ذلك وصاف عنه صيفا ومصيفا وصيفوفة عدل وصاف السهم عن
 الهدف يصيف صيفا وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالصاد
 قال أبو زيد كل يوم ترميه منها برشق * فصيف أو صاف غير بعيد

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوائيا * وتنبأ لها بأمصيفا كرايها

أي معدولاً بأمعوجة غير مقومة ويروي مصيفا وقد تقدم والكراي مجاري الماء واحدها
 كربة والذهب الشق في الجبل أي تنصب إلى الذهب ليكون باردا ومصيفا أي معوجا من صاف
 إذا عدل الجوهرى المصيف المعوج من مجاري الماء وأصله من صاف أي عدل كالمضيق من
 ضاق وصاف الفعل عن طريقه عدل عن ضرابها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 شاور أبا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الأسرى فتكلم أبو بكر فصاف عنه قال الأصمعي يقال صاف
 يصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه يشاور غيره وفي
 حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أصافه الله عنى أي نجاه وأصاف الله عنى شرفلان
 أي صرفه وعدل به والصيف الأني من البوم عن كراع وصائف اسم موضع قال معن بن أوس
 فقد عد عبود خيرا صائف * فذوا الحفر أقوى منهم فقد أفده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

(فصل الصاد المعجمة) (ضرف) ابن سيده الضريف من شجر الجبال يشبه الأثاب في
 عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار مر
 مضرس ويا كاه الناس والطير والقروود واحدته ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب نعلب
 عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحد ضرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في
 نسخة من الصحاح معول
 عليها وكذا في الأصل في
 مادة كرب وحر اه

غريب (ضعف) الضعف والضعف خلاف القوة وقيل الضعف بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأي والعقل وقيل هما معاً جازان في كل وجه وخص الأزهري بذلك أهل البصرة فقال هـ ما عند أهل البصرة سـ بيان يستعملان معاً في ضعف البدن وضعف الرأي وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة أي من المني ثم جعل من بعد قوة ضعفاً قال الهرم وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم وقرأ عاصم وجزء وعلم أن فيكم ضعفاً بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وخلق الإنسان ضعيفاً أي يسئله هو اه والضعف لغة في الضعف عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يلق خيراً يغمز الدهر عظمه * على ضعف من حاله وقتور

فهذا في الجسم وأنشد في الرأي والعقل

ولا أشارك في رأي أخضعف * ولا أئين لمن لا يتبعني ليني

وقد ضعف بضـ عفف ضعفاً وضعفاً وضعف الفتح عن اللحياني فهو وضعف والجمع ضعفاً وضعف

وضعاف وضعفة وضعاف في الأخيرة عن ابن جني وأنشد

ترى الشيوخ الضعاف حول جنته * وتحتهم من محاني دردق شرعه

ونسوة ضعيفات وضعاف وضعاف قال

لقد زاد الحياة إلى حبا * بناتي إيهن من الضعاف

وأضعفه وضعفه صيره ضعيفاً واستضعفه وتضعفه وجده ضعيفاً فركبه بسوء الأخيرة عن ثعلب

وأنشد عليكم رباعي الطعان فانه * أشق على ذي الرثمة المتضعف

رباعي الطعان أوله وأحده وفي اسلام أبي ذر لتضعفت رجلاً أي استضعفته قال القتيبي قد تدخل

استضعفت في بعض حروف تنوعات نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن

وتأبت واستنبت وفي الحديث أهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابن الأثير يقال تضعفه

واستضعفته بمعنى الذي يتضعفه الناس ويتجرون عليه في الدنيا لفقروا ثناء الحال وفي حديث

ع رضي الله عنه غلبي أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوى

فيمجروا ما الذي ورد في الحديث حديث الجنة مالي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرون

قوله لتضعفت هكذا في

الاصـ وفي النهاية

فتضعفت وحرال واية

اه

أنفسهم من الحول والقوة والذى في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك
والضعفة ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفه ابن الاعرابي رجل مضعوف
ومبهوت اذا كان في عقله ضعف ابن برزح رجل مضعوف وضعوف وضعيف ورجل مغلوب
وغلوب وبعير مجوف ومجوف ومجوف ومجوف وناقية مجوف ومجوف وكذلك امرأة مضعوف
ويقال للرجل الضير البصر ضعيف والمضعف احد قداح المسير التي لا انصباء لها كأنه ضعف
عن أن يكون له نصيب وقال ابن سيده أيضا المضعف الثاني من القداح الغفل التي لا فروض
لها ولا عزم عليها انما تنقل به القداح كراهية التهمة هذه عن اللحياني واشتق قوم من الضعف
وهو الاولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي فقال وان كانوا قد يلزمون
حرف اللين الشعر الضعيف العليل ليكون أتم له وأحسن وضعف الشيء مثله وقال الزجاج
ضعف الشيء مثله الذي يضعفه وأضعفه أمثاله وقوله تعالى اذا لا ذقناك ضعف الحياة وضعف
الممات أي ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة وقال
الاصمعي في قول أبي ذؤيب

جزيتك ضعف الود لما استبينته * وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي

معناه أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فاتتهم عذابا ضعفا من
النار أي عذابا مضعفا لان الضعف في كلام العرب على ضربين أحدهما المثل والآخر أن يكون
في معنى تضعيف الشيء قال تعالى لكل ضعف أي للتابع والمتبوع لانهم قد دخلوا في الكفر
جميعا أي لكل عذاب مضعف وقوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال الزجاج جزاء
الضعف ههنا عشر حسنات تأويله فأولئك لهم جزاء الضعف الذي قد أعلمناكم مقداره وهو قوله
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فأولئك لهم جزاء الضعف أي أن يجازيهم الضعف
والجمع أضعاف لا يكسر على غير ذلك وأضعف الشيء وضعفه وضاعفه زاد على أصل الشيء وجعله
مثليه أو أكثر وهو التضعيف والأضعاف والعرب تقول ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد
ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعرا المتكبر خذمه وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت
ويقال ضعف الله تضعيفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون أي يضاعف لهم الثواب قال الازهري معناه الداخولون في التضعيف أي يتأبون
الضعف الذي قال الله تعالى أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا يعني من تصدق يريد وجه الله

جوزي به اصحابها عشرة أضـ. عافها وحقيقته ذووالأضعاف وتضاعف الشيء ما ضعف منه
وليس له واحد ونظيره في أنه لا واحد له تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشب الأرض لما يظهر
من أعشابها أولاً وتعاجيب الدهر لما يأتي من عجائبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف
ما أضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودراسموطه * بجان ومرجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندي على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه
على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسر بيت لبيد بذلك أيضاً وعذاب ضعف كأنه ضوعف
بعضه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وقرأ أبو عمرو ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أي تعذب ثلاثة أعذبة
وقال كان عليها أن تعذب مرة فاذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا
الذي قاله أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يعارفونه في خطابهم قال وقد قال
الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يصب ولي قال يعطى مثله
مرتين قال ولو قال ضعفي ما يصب ولي نظرت فإن أصابه مائة أعطيت ثلثمائة قال وقال الفراء
شبهها بقولهما في قوله تعالى يرونهم مثليهم هم رأى العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذي
يعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق إلى أفهام من شاهد الموصى فيما ذهب وهما إليه قال
كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد نفسه إلى موضوع
كلام العرب الذي هو صيغة السنن ولا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة والضعف في كلام
العرب أصله المثل إلى ما زاد وليس بمقصود على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صواباً يقال هذا
ضعف هذا أي مثله وهذا ضعفه أي مثله وجاءت في كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أي مثله
وثلاثة أمثاله لأن الضعف في الأصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا لم يرد به مثلاً ولا مثلين وانما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الأشياء به أن يجعله
عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسنة فلا يجزي الأمثلها
فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة
الفرد خمساً وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف إذا زاد وضعفه وأضعفته
وضاعفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لأن

قوله ودرأ كذا بالاصل
والذي في الصحاح وشرح
القاموس وفردا كتبه
معجمه

المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدحداح وشعره * الأرجاء الضعف في المعاد *
 أي مثلي الأجر فأما قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين فإن سياق الآية والآية التي بعدها دل
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان الأثره يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منسكن لله ورسوله
 وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين فإذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الأجر مثلي ما لغيرهن
 تفضيلاهن على سائر نساء الأمة فكذلك إذا أتت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما يعذب غيرها
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة أجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبة قال الأزهري وهذا قول
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تتكلم بالضعف مثني فيقولون إن أعطيتني درهما
 فلك ضعفاه أي مثلاه يريدون فلك درهما إن عوضا منه قال وربما أفردوا الضعف وهم يريدون
 معنى الضعفين فقالوا إن أعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وإفراده لا بأس به إلا أن التثنية
 أحسن ورجل مُضعف ذواضعاف في الحسنات وضعف القوم يضعفهم كثيرهم فصار له ولا صحابه
 الضعف عليهم وأضعف الرجل فشت ضيعته وكثرت فهو مُضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل
 كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

* والله بين القلب والأضعاف * قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف ويقال
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به تفرقه في أثناء السطور
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو وضعف
 مُضعف فالضعف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوي مقوئ في بدنه
 والمقوي الذي دابته قوية وفي الحديث في غزوة خيبر من كان مُضعفا فليرجع أي من كانت دابته
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسرون
 بسيره وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والتضعيف أن تشبهه إلى
 الضعف والمضاعفة الدرع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقين حلقين (ضعف) الضعيفة
 الروضة الغاضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
 ضعيفة والله أعلم (ضعف) الضف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

بضف القوادم ذات الفؤو * ل لا بالبعاء الكاش اشتصارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمع خلفها بيدك إذا حلبتها وقال اللحياني
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضفقت الناقة أضفها وناقة ضفوف وشاة ضفوف

كثيرتا اللبن يبتتا الضقف وعين ضقفوف كثيرة الماء وأنشد * حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَقُوفٍ *
 وقال الطرماح وتجوذمن عين ضقفو * ف الغرب مترعة الجداول
 التهم ذيب عن الكسائي ضيبت الناقة أضهاضبا اذا حابتها بالكف قال وقال الفراء هـ ذاهو
 الضقف بانفاء فأما الضب فان تجرد ل إبهامك على الخلف ثم تردأ صابعك على الأبهام والخلف جميعا
 ويقال من الضقف ضقفت أضف الجوهري ضقف الناقة اغعة في ضبها اذا حلبها بالكف كلها أبو
 عمرو شاة ضقف الشخب أي واسعة الشخب وضقف البحر ساحله والضقف بالكسر جانب النهر الذي
 تقع عليه النباتات والضقف كالضقف والجمع ضقف قال * يَقْدِفُ بِالْحُشْبِ عَلَى الضَّقْفِ *
 وضقف الوادي وضيفه جانبه وقال القتيبي الصواب ضقف بالكسر وقال أبو منصور الصواب ضقف
 بالفتح والكسر اغعة فيه وضقفنا الوادي جانبه وفي حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقد دموه
 على ضقف النهر فضر بوا عنقه وفي حديث علي كرم الله وجهه فيقف ضقفتي جفونه أي جانبيها
 الضقف بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن وضقفنا الخيزوم جانبه عن ابن الاعرابي وأنشد
 * يَدْعُهُ بِضَقْفِي حَيْرُومِهِ * وضقف الماء دفعته الاوني وضقف الناس جماعتهم والضقف والحقف
 جماعة القوم قال الاصمعي دخلت في ضقف القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضقف
 القوم وضقف ضقفهم أي في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من أقيم تناوضا فيضنا أي من تلقه بنا
 ونضقفه السنا اذا حزبتنا الأمور أبو زيد قوم متضاقون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم
 متضاقون أي مجتمعون وأنشد

قوله الشخب بالفتح ويضم
 كما في القاموس

قوله يدعه كذا ضبط الاصل
 وعليه فهو من دع بمعنى
 دفع لامن ودع بمعنى ترك اه
 كتبه مصححه

فَرَّاحٌ يَحْدُوها عَلَى أَكْسائِها * يَضْفُها ضَفًّا عَلَى أَنْدِرائِها

أَي يَجْمَعُها وَقَالَ غِيلان

ما زِلْتُ بِالْعُنْفِ وَفَوْقَ الْعُنْفِ * حَتَّى اشْفَقْتُ النَّاسَ بَعْدَ الضَّقْفِ

أي تفرقوا بعد اجتماع والضقف ازدحام الناس على الماء والضقف الفعلة الواحدة منه وتضاقوا
 على الماء اذا كثروا عليه ابن سيده تضاقوا على الماء تضاقوا عن يعقوب وقال الليثاني انهم
 لم تضاقوا على الماء أي مجتمعون مزدجون عليه وماء مضمفوف كثير عليه الناس مثل مشفوفه
 وقال الليثاني ماؤنا اليوم مضمفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

قوله تضاقوا على الماء
 تضاقوا كذا بالاصل
 ولراجع المحكم او ابن
 السكيت اه

لَا يَسْتَقِي فِي التَّرِيحِ الْمَضْفُوفِ * الْأَمْدَارُ تُغْرِبُ الْجُوفِ

قال الممدار المسمى اذا وقع في البئر اجتفت ماها وفلان مضمفوف مثل ممدود اذا تقدمت معه

قال

قال ابن بري روى أبو عمرو والشيباني هذين البيتين المظفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء
مَظْفُوفاً أي مشغولاً وأنشد البيتين * لا يستقي في الترح المظفوف * وذكرة ابن فارس بالضاد
لا غير وكذلك حكاها الليث وعلان مَضْفُوفٌ عليه كذلك وحكى اللحياني رجل مَضْفُوفٌ بغير على
شمر الضنف مادون ملء الميكال ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضنفُ قلة
المأكول وكثرة الاكالة وقال ثعلب الضنفُ أن تكون العيال أكثر من الزاد والحففُ أن تكون
بمقداره وقيل الضنفُ الغاشية والعيال وقيل الحشمُ كراه ما عن اللحياني والضنفُ كثرة العيال
قال بشير بن النكت

قد احتذى من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنوعه — * لا ضنفٌ يشغله ولا ثقل

أي لا يشغله عن نسكه وجه عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضنفٌ أي شدة وروى مالك بن
دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الأعلى ضنفٌ
قال مالك فسألت بدويًا عنها فقال تناولوا مع الناس وقال الخليل الضنفُ كثرة الأيدي على الطعام
وقال أبو زيد الضنفُ الضيق والشدة وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى
اجتماع الناس أي لم يأكل خبزاً ولحماً وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع الا بضيقة وشدة
تقول منه رجل ضنفٌ الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول
شظفٌ وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع الا بضيقة وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى
الضنفُ أن تكون الاكالة أكثر من مقدار المال والحففُ أن تكون الاكالة بمقدار المال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكفاه ابن
الأعرابي الضنفُ القلة والحففُ الحاجة ابن العقيلي ولد لانسان على حففٍ أي على حاجة إليه
وقال الضنفُ والحففُ واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضنفٌ وحففٌ وشظفٌ كل هـ ذامن
شدة العيش وما روى عليه ضنفٌ ولا حففٌ أي أتر حاجة وقالت امرأة من العرب توفى أبو صبياني
فأروى عليهم حففٌ ولا ضنفٌ أي لم ير عليهم حففٌ ولا ضيق الفراء الضنفُ الحاجة سيبويه
رجل ضنفٌ الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الأذغام ولكنه جاء على الأصل والضنفُ العجالة
في الأمر قال * وليس في رأيه وهنٌ ولا ضنفٌ * ويقال لقيته على ضنفٍ أي على عجل من الأمر
والضنفُ والجمع الضنفة هنية تشبه القراد إذا بسعت شري الخلد بعد لسعتها وهي رمداً في لونها

عَبْرَاءُ (ضوف) ضاف عن الشيء ضَوْفًا عدل كصاف صَوْفًا عن كراع والله أعلم (ضيف) ضفتُ
الرجل ضيفًا وضيافةً وتضييفته نزلت به ضيفًا وقلت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفًا وضيافته
وتضييفته طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وَجَدْتُ الثَّرَى فَيَا إِذَا التَّمَسَ الثَّرَى * وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

قال ابن بري وشاهد ضفتُ الرجل قول القطامي

تَحْيِرُ عَنِّي خَشِيمَةٌ أَنْ أُضَيِّفَهَا * كَمَا تَحَارَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنهما ضافها ضيفًا فأمرت له بمخفقة صفراء هو
من ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدي تضييفت أبا هريرة سبعة وأضفته
وضيافته أنزلته عليك ضيفًا وأملته اليك وقربته ولذلك قيل هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه
ويقال أضاف فلان فلان فهو يضيفه إضافة إذا ألباه إلى ذلك وفي التنزيل العزيز فأتوا أن

يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الغزاري يصف الذئب

وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ * إِذْ رَامَ سَلْمَى وَأَتَقَى حَرْبِي

استعار له التضييف وإنما يريد أنه آمنه وسالمة قال شمر سمعت رجاء بن سلمة الكوفي يقول ضيفته إذا
أطعمته قال والتضييف الأ طعام قال وأضافه إذا لم يطعمه وقال رجاء في قراءة ابن مسعود فأبوا أن
يضيفوهما إطعموهما قال أبو الهيثم وأضافه وضيفته عندنا بمعنى واحد كقولك أكرمه الله وكرمه
وأضفته وضيفته قال وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما سألوهما الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن
يضيفوهما كان صوابا وتضييفته سألته أن يضيفني وأتته ضيفًا قال الأعشى

تَضَيِّفْتَهُ يَوْمًا فَأُكْرِمْتَهُ عَدَى * وَأَضْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

وقال الفرزدق وَمِنَّا خَطِيبٌ لِأَبْعَابٍ وَقَائِلٌ * وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ

ويقال ضيفته أنزلته منزلة الأضياف والضيف المضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخضم وفي
التنزيل العزيز هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وفيه هو لاء ضيفي فلا تفتضحون على أن
ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور ووصوم فافهم وقد
يكسر فيقال أضياف وضيوف وضيفان قال

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوْرًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَا جِلَّهُ

قال ابن سيده الأضياف ههنا بلفظ القلة ومعناها أضيافا ويس كقوله

قوله تحيز عنى أنشده
المؤلف في مادة حيز تحيز
منى وقوله أضيفها تقدم
ضبطه بضم الهـ هـ
والصواب فتحها كتيبه
مصححه

* وأسيفنا من نَجْدَةٍ تَقَطُّرُ الدَّمَا * في أن المراد به بمعنى الكثرة وذلك أمدحُ لأنه إذا قرى
الاضيف بمرآجل الحى أجمع فما ظنك لو نزل به الضيفان الكثيرون التهذيب قوله هو لاء ضيفي
أى أضيف فى تقول هو لاء ضيفي وأضيف فى وضيفى وضيفى والائى ضيف وضيفة بالهاء قال
البيهقي لقي جملة أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيفاة أرشما

وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير قال أبو الهيثم أراد بالضيفة فى البيت أنها جملة وهى حائض يقال
ضافت المرأة إذا حاضت لانها ماتت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفة أى ضافت
قوما حبلت فى غير دار أهلها واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

قوله بجملة كذا بالاصل

يَطِيرُ إِذَا الشُّعْرَاءُ ضَافَتْ بِجَمَلِهِ * كَمَا طَارَ قَدْحُ الْمُسْتَضِيفِ الْمُوشِمِ
وكان الرجل إذا أراد أن يستضيف دار بقدح موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره الجوهري الضيفن

الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّلن وليس بفعّل قال الشاعر
إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وضاف اليه مال ودناو كذلك أضاف قال ساعدة بن جؤيه يصف سحبابا

حتى أضاف الى وادضفاده * عَرَقِي رُدَانِي تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشْبَا

وضافنى الهم كذلك والمضاف الملتصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما أميل الى شىء وأسند
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلماد دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب

أى أسندنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدعى مضاف لأنه مسند الى قوم ليس منهم وفى
الحديث مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملتصق بالقوم
وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخيدان أبالك ضاف وساده * همان باناجنبه ودخيلا

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وإضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف والهـذا لا يجوز أن
يضاف الشىء الى نفسه لأنه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشىء الى
الشىء أى أملكه والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد

أضفت مرورك الى زيد بالباء وضافت الشمس تضيف وتضيفت وتضيفت ذنت للغروب وقربت
وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب تضيفت
مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف قال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلّي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب
ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف والرمية وفيه لغة أخرى ليست في الحديث صاف
السهم بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث أبي بكر قال له ابنه ضفت عنك
يوم بدر أي ملت عنك وعدات وقول أبي ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوابها * وتصب الهابا مضيفا كرابها

أراد ضائفا كرابها أي عادية معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف الواقع بين الخليل
والابطال وليست به قوة وأما قول الهذلي * أنت تجيب دعوة المصوف * فانما استعمل
المفعول على حذف الزائد كما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله * يخرجن من أجواز ليل غاضي *
وبني المصوف على لغة من قال في بيع بوع والمضاف الملبأ المخرج المنقل بالشرف قال البرقي الهذلي
ويحمي المضاف اذا مادعا * اذا مادعا اللمة القيم

قوله موضع المصدر كذا
بالاصل

قوله اذا مادعا اللمة الخ
هكذا في الاصل وأنشده
الجوهري في مادة فلم
* اذا فرذوا اللمة القيم *
وعليه يمشى قوله مجرورا
الخ كتبه صححه

هكذا رواه أبو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيره بالاطلاق أيضا مجرورا على الصفة للمة قال ابن
سيده وعندى أن الرواية الصحيحة انما هي الاسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب
لانك ان أطلقتها فهي مقواة كانت مرفوعة أو مجرورة ألا ترى أن فيها * بعثت اذا طلع المرزم *
وفيها * والعبد ذوالخلق الأفقما * وفيها * وأقضى بضاحبها مغربي * فاذا سكنت ذلك كله
فقلت المرزم الأفقم مغرم سلبت القطعة من الاقواء فكان الضرب فل فلم يخرج من حكم المتقارب
وأضفته الى كذا أي ألبأته ومنه المضاف في الحرب وهو الذي أحيط به قال طرفه
وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نهته المتورد

قال ابن بري والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الأزدي

ولقد أقدم في الرو * ع وأجى المستضافا

ثم قد يحمدني الضيف * اذا ذم الضيفا

واستضاف من فلان الى فلان بلأبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومارسني الشيب عن لتي * فأصجت عن حقه مستضيفا

وأضاف من الأمر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوم وليلة * وكان النكير أن تُضيف وتجاراً

وانما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام يقال أقمت عنده ثلاثين يوم وليلة غلبوا التأنيث

والمضوفة الأمر يشفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكنت إذا جاري دعا المضوفة * أشمر حتى ينصف الساق متزري

يعني الأمر يشفق منه الرجل قال أبو سعيد وهذ البيت يروي على ثلاثة أوجه على المضوفة

والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكوا وقيس بن عباد جا آه فقال له أتيناك مضافين مثقلين مضافين أي خائفين وقيل مضافين

مليئين يقال أضاف من الأمر إذا أشفق وحذر من إضافة الشيء إلى الشيء إذا ضمه إليه يقال

أضاف من الأمر وضاف إذا خافه وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه

أن تجعل المضاف مصدر بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم تصف بالمصدر والافالخائف

مضيف لمضاف وفلان في ضيف فلان أي في ناحيته والضيف جانب الجبل والوادي وفي

التهديب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الأفعال الضيف للذ كرفقال

حتى إذا وركت من أتير * سواد ضيفيه إلى القصير

وتضايق الوادي تضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عوداً يشتمكي الأطلا * إذا تضايقن عليه أنسلاً

يعني إذا صرن منه قريبا إلى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايقه القوم إذا صاروا بضيفيه وفي

الحديث أن العدو يوم حنين كمنوا في أحناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وناقته

تضيف إلى صوت الفحل أي إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البرقي الهذلي

من المدعين إذا نوكروا * تضيف إلى صوته الغيلم

الغيلم الجارية الحسناء تستأنس إلى صوته ورواية أبي عبيد * تضيف إلى صوته الغيلم *

(فصل الطاء المهملة) (طجف) الأزهرى الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الأزهري هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي

أعيني لا يبقى على الدهر قادر * بتهوره تحت الطخاف العصائب

قوله عباد كذا بالأصل
والذي في النهاية عبادة اه

وروى الطخاف على أنه جمع طخف والطخف شئ من الهيم يعشى القلب ووجد على قلبه طخفاً
وطخفاً أي غمّاً والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ أَلْصَقَ رِيشَهَا * بِطِخْفَةِ يَوْمِ ذَوَاهَا ضَيْبٌ مَاطِرٌ

قال ابن بري البيت للحريث بن وعله الجرمي والذي في شعره

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاءُ لَبْدَرِيشَهَا * مِنَ الطَّلِّ يَوْمِ ذَوَاهَا ضَيْبٌ مَاطِرٌ

وقال جرير بِطِخْفَةِ جَالِدِنا المُلُوكِ وَخَيْدِنَا * عَشِيَّةً بِسَطَامِ جَرِيْنِ عَلَى فُحْبٍ

وقال الحدادِي كان فَوْقَ المَتَنِ مِنْ سَنَامِهَا * عَنقَاءَ مِنْ طِخْفَةِ أَوْ رِجَامِهَا

ومنه يوم طخفة ابني ربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب طخف بزيادة اللام مثل

حجبرأي شديد قال حسان

أَقْنَالِكُمْ ضَرْباً طِخْفَانُ كَلًّا * وَحُرْنَا كُمُ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وقال آخر * ضَرْباً طِخْفَانِي الطَّلِي سَخِينَا * وَالطَّخْفُ اللَّبْنُ الحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

لَمْ نَعْلَجْ دَمْحَةً بَانِتًا * نَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

الدَّمُ اللُّعْقُ والدَّعَاعُ عِيَالُ الرَّجُلِ وَقَالَ بَعْضُ الأَعْرَابِ الطَّخِيفَةُ وَاللَّخِيفَةُ الخَزِيرَةُ رواه أبو تراب

وقيل الطخف اللبن الحامض (طرف) الطرف طرف العين والطرف أطباق

الجفن على الجفن ابن سيده طرف يطرف طرفاً لحظاً وقيل حرك سفره ونظره والطرف تحريك

الجفون في النظر يقال شخص بصره فإيطرف وطرف البصر نفسه يطرف وطرفه بطرفه وطرفه

كلاهما إذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة التهذيب وغيره الطرف اسم

جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدرف يكون واحداً ويكون جماعة وقال تعالى

لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَالطَّرْفُ إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِشَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ يقال طرقت عينه وأصابته طرفة

وطرفها الحزن بالبكاء وقال الاصمعي طرقت عينه فهي تطرف طرفاً إذا حركت جفونها

بالنظر ويقال هو بركان لا تراه الطوارف يعني العيون وطرف بصره يطرف طرفاً إذا أطبق أحد

جفنيه على الآخر الواحدة من ذلك طرفة يقال أسرع من طرفة عين وفي حديث أم سلمة قالت

لعائشة رضي الله عنهما ما جاديات النساء غص الأطفاف أرادت بغص الأطفاف قبض اليد

والرجل عن الحركة والسبر تعني تسكين الأطراف وهي الأعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف

العين أرادت غص البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع

قوله طخفة بالكسر اقتصر
عليه تعالى للجوهري والذي
في القاموس وسبقه باقوت
زيادة الفتح كتبه مصححه

في جمعه أطراف قال ولأ كاد أشد في أنه تصحيف والضواب غرض الأطراق أي بغض من
 أبصارهن مطرقات راميات بإبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بعائرة
 عين الجوهري وقوله هم جاء فلان بطارفة عين أي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل
 الكريم العتيق وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من
 تاجك والجمع أطراف وطروف والآن بالهاء يقال فرس طرف من خيل طروف قال أبو زيد وهو
 نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء لانه نثي وصارمة وهي الشديدة وقال الليث
 الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المشتطف ليس من تاج
 صاحبه والآن طرفه وأنشد * وطرفة شدت دخالاً مدججا * والطرف والطرف الحرق الكريم
 من الفسيان والرجال وجمعهما أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زعمة أسهرا

يعني العدس لان لونه السمرة وزعمة موضع وهو مذكور في موضعه وقال الشاعر

* أبيض من غسان في الأطراف * الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس

فقال وان غلاما نيل في عهد كاهل * أطرف كنصل السمهرى صريح

وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحدا قبله وأطرفت فلانا شيئا أي أعطيت شيئا لم يملك مثله فاعجبه

والاسم الطرفة قال بعض الأصوص بعد أن تاب

قل للأصوص بني اللخنا يمتسبوا * برالعراق وينسوا طرفة اليمن

وشيء طريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صفه فوان خير الكلام

ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتده آذان سامعيه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف

الشيء أي عده طريفا واستطرفت الشيء استجدته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في

مستأنف الأيام واستطرف الشيء وتطرفه وأطرقه استفادته والطريف والطارف من المال

المستحدث وهو خلاف التالد والتلديد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم وفي المحكم والطرف

والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرماع

فد القوارش الحيين غوث * وزمان التلدمع الطراف

يجوز أن يكون جمع طريف وطراف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة

في الطريف وهو أقيس لاقرانه بالتلدد والعرب تقول ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تلديد

قوله صريح هو بالصاد
 المهملة هبنا وأنشده في مادة
 قرح بالقاف وفسره هناك
 والقريح والصريح واحد
 كتبه مصححه

فالطَرْفُ والطَّرِيفُ ما اسْتَحْدَثَتْ مِنَ الْمَالِ واسْتَطَّرْفَتْهُ والتَّلَادُ والتَّلِيدُ ما وُرِّثَتْهُ عَنِ الْبَاءِ قَدِيمًا
وقد طَرَفَ طَرَفًا وَاطَّرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَنْطُ وتَأْدُوها الْإِفَالُ مُرَبَّةٌ * بأوطانها من مَطَرَفَاتِ الْجَمَائِلِ

مَطَرَفَاتُ اطَّرَفُوهَا غَنِيمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَرَفٌ وَمِطَّرَفٌ وَمُسْتَطَّرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَأَمْرًا
مَطَرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ إِذَا كَانَتْ لِأَخِيرِ فِيهَا تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرِفُ بِصَرِّهَا عَنِ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهِ
وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَي طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى
زُخْرُفِهَا وَزَيْنَتِهَا وَأَمْرًا مَطَرُوفَةٌ تَطَّرِفُ الرِّجَالَ أَي لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعُ
الْفَاعِلِ قَالَ الْجَطِيئَةُ

وما كُنْتُ سِوَى الْهَالِكِيِّ وَعَرَسِهِ * بَغَى الْوَدْمَ مِنْ مَطَرُوفَةِ الْعَيْنِ طَائِحٍ

وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطَرُوفَةِ الْوَدْمِ طَائِحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مُخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ
وَالْمَطَرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبُّ الرِّجَالِ أَي أَصَابَ طَرَفُهَا فِيهَا تَطْمَحُ وَتَشْرِفُ لِكُلِّ مَنْ
أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَغْضُ طَرَفُهَا كَأَنَّهَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرَفًا أَوْ عَوْدًا لِذَلِكَ سَمِيَتْ مَطَرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَجُلٌ طَرَفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَلَا صَاحِبٌ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

ومَطَرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ خَفَاقَةُ الْحَشَى * مَنَعْمَةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ فَوَطَّتْ

وقال طَرَفَةٌ يَذُ كَرَجَارِيَةٍ مُغْنِيَةٍ

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا نَبَرْتْنَا * عَلَى رِيسَالِهَا مَطَرُوفَةٌ لَمْ تَشَدِّدْ

قال ابن الأعرابي المطرُوفةُ التي أصابها طرفُةُ فهي مَطَرُوفَةٌ فَأَرَادَ أَنَّ فِي عَيْنَيْهَا قَدْرًا مِنْ
اسْتِرْحَامِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَطَرُوفَةٌ مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ كَأَنَّهَا طَرَفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَطَرَفَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أَصَبَتْهَا شَيْءٌ قَدَمَتْ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مَطَرُوفَةٌ وَالطَّرَفَةُ أَيْضًا نُقْطَةٌ جَرَاءً مِنَ الدَّمِ
تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ضَرْبِهِ وَغَيْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ فَضِيلٌ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْلَحَ فَطَّرَفَ لَهُ طَرَفَةٌ
أَصْلُ الطَّرْفِ الضَّرْبُ عَلَى طَرَفِ الْعَيْنِ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ طَرَفْتُ
فَلَنَا أَطْرَفَهُ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَطَرَفَهُ عَنْهُ أَي صَرَفَهُ وَرَدَّهُ وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رِيعةٍ

انك والله لَأَدُومَةٌ * يَطَّرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

أَي يَصْرِفُكَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ يَصْرِفُ بِصَرِّكَ عَنْهُ أَي تَسْتَطَّرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسَى الْقَدِيمَ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَصَوَابُ انشاده * يَطَّرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ * قَالَ وَبَعْدَهُ

قوله تنط هو في الاصل هنا
بمـمز ثانياً به مضارع اط
وسياتى تفسيره في أدى

قوله ورجل طرف أو رده في
القاموس فيما هو بالكسر
وفي الاصل ونسخ الصحاح
ككتف قال في شرح
القاموس وهو القياس
كتبه مصححه

قوله مطرُوفة تقدم انشاده
في مادة شدد مطر وفة
بازانف تبعاً للاصل فانظره

قلت لها بل أنت معتلة * في الوصل يهتد لكي تصرحى

وفي حديث نظر الفجأة وقال اطرف بصره أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه و يروى بالقاف
وسياتى ذكره ورجل طرف وامرأة طرفة اذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب أن
يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أى يستحدث واطرفت الشئ أى اشترته حديثنا
وهو افتعلت وبعير مطرف قد اشترى حديثا قال ذوالرمة

كأنتى من هوى خرفاء مطرف * دأى الاطل بعيد السأوم هيوم

أراد أنه من هواها كالبعير الذى اشترى حديثا فلا يزال يحن الى الآفه قال ابن برى المطرف الذى
اشترى من بلد آخر فهو ينزع الى وطنه والسأو الهمة ومهيو م بهيام ويقال هائم القلب وطرفه
عناشغل حبسه وصرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالمطر وفته من النساء حكا
ابن الاعرابى

وفي الحى مطروف يلاحظ ظله * خبوط لا يدي اللامسات ركوض

والطرف من الرجال الرغب العين الذى لا يرى شيئا الا أحب أن يكون له أبو عمرو فلان مطروف
العين بفلان اذا كان لا ينظر الا اليه واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته وناقة
طرفه ومطرافى لا تكاد ترى حتى تستطرف الاصمعى المطرافى التى لا ترى مرعى حتى تستطرف
غيره الاصمعى ناقة طرفه اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وانشد
اذا طرفت فى مرتع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال القناعس

ويروى اذا أطرفت والطرف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا تطرفت أى رعت أطراف
المرعى ولم تحتلط بالنوق وناقة طرفه لا تنبت على مرعى واحد وسباع طوارف سواب والطريف
فى النسب الكثير الآباء الى الجد الأكبر ابن سيده رجل طرف وطريف كثير الآباء الى الجد
الأكبر ليس بنى بعدد وفى الصحاح نقيض القعد وقيل هو الكثير الآباء فى الشرف والجمع طرف
وطرف وطراف الأخيران شاذان وانشد ابن الاعرابى فى الكثير الآباء فى الشرف للاعشى

أمرون ولا دون كل مبارك * طرفون لا يرثون سهم القعد

وقد طرف بالضم طرافة قال الجوهري وقد يدح به والاطراف كثرة الآباء وقال اللحيانى هو
أطرفهم أى أبعدهم من الجد الأكبر قال ابن برى والطرفى فى النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد
والقعدى أقرب نسبا الى الجد من الطرفى قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرفى بالقاف والطرف

قوله الطرفى والقعدى كذا
ضبط فى الاصل اه

بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشيء والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يَظَرَفُ من البولِ أي لا يتباعد من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاةَ طَرَفِي النهارِ وزُأف من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والطرف الآخر فيه صلوات العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزُأف من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكلابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه بجمع ويقال طرف الرجل حَوْلَ العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لأنه يحمل على طرف منهم فيردُّهم إلى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحية منهم وبه سمي الرجل مطرفاً ونظرف عليهم أعار وقيل المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يُقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مُطَرَفٌ وَسَطٌ أُولَى الخَيْلِ مُعْتَكِرٌ * كَالْفَعْلِ قَرَقَرَوْسَطٌ الهَجْمَةُ القَطِيمُ

وقال المفضل التطريفة أن يرد الرجل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عناء هذا الفارس وقال

متمهم وقد علمت أُولَى المغيرة أُنثَى * نُطْرَفٌ خَلْفَ المَوْقِصَاتِ السَّوَابِقَا

وقال شمر أعرف طرفه إذا طرده ابن سيده وطرف كل شيء منتهاه والجمع والطائفة منه طرف أيضاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتيبينة وكان إذا اشتكى أحدكم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق من عيته أو يموت وإنما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في عيته فهما طرفاه أي جانباه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجة إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فتقر عينى وإما أن تقتل فأحسبك وتطرف الشيء صار طرفاً وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذنين وسائرهما سوداً وسوداؤها وسائرهما أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك ان كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطريف الأذنين تأليلهما وهي دقة أطرافهما الجوهري المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وسائرهما أبيض مطرفة والطرف الشاة والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأَطْرَافُ إلا بالاضافة كقولك أشارت

بَطْرَفٍ أَصْبَعَهَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ * يُبْدِيَنَّ أَطْرَافًا طَائِفًا عَمَّه * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْأَطْرَافَ
بِعْنَى الطَّرْفِ الْوَاحِدِ لِذَلِكَ قَالَ عَمَّه وَيُقَالُ طَرَفْتُ الْجَارِيَةَ بِنَاهِهَا إِذَا خَضِبْتَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا
بِالْحِنَاءِ وَهِيَ مُطْرَفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجَعَلَ
رِزْقَهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَمَسُّ أَصَابِعَهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى عُنْبٌ أَسْوَدٌ طَوَالٌ
كَأَنَّهُ الْبَلُّوطُ يَشْبَهُهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخَضَّبَةِ لِطَوْلِهِ وَعَنْ قُودِهِ نَحْوُ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ عُنْبِ
الطَائِفِ أَيْ بِيضٌ طَوَالٌ دَقَاقٌ وَطَرَفَ الشَّيْءُ وَطَرَفَهُ اخْتَارَهُ قَالَ سَوِيدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكَلِيُّ
أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وَجُوهَهَا * وَجُوهُ عَذَارَى حُسْرَتٌ أَنْ تَقْنَعَا

وَطَرَفَ الْقَوْمَ رَيْسَهُمْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولُو الْأَرْوَاحِ أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ نَقَصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
قَالَ مَعْنَاهُ مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَقِيلَ مَوْتُ أَهْلِهَا وَنَقَصُ ثَمَارَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أُولُو الْأَرْوَاحِ نَقَصْنَا عَلَى
الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدَّمْنَا لَهُمْ كَمَا قَالَ أُولُو الْأَرْوَاحِ أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ نَقَصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهَمُ
الْغَالِبُونَ الْأَزْهَرِيُّ أَطْرَافُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا الْوَاحِدُ طَرَفٌ وَنَقَصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَيْ مِنْ
نَوَاحِيهَا نَاحِيَةً نَاحِيَةً وَعَلَى هَذَا مَنْ فَسَّرَ نَقَصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فَتَوَحَّحَ الْأَرْضِينَ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ
نَقَصَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا مَوْتُ عُلَمَائِهَا فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قَالَ وَالتَّفْسِيرُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَأَطْرَافُ الرِّجَالِ
أَشْرَافُهُمْ وَالْيَاقُوتِيُّ هَذَا ذَهَبٌ بِالتَّفْسِيرِ الْأَخْرَجِيُّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله زغبة كذا هو بالاصل
هنا وأورد ما قوت شاهدا
على زغبة بالفتح وتقدم
قريباً زغبة بالضم وهو
موضع أيضاً كما في القاموس
قوله الرقائصا هكذا في
الاصل بالتحاق والصاد
المهمله وحرر القافية اه

عَلَيْهِمْ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابٌ زَغْبَةٌ أَعْبَرَا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَاسْأَلْ بَنَاءُ بَيْتِكُمْ إِذَا وَرَدَتْ مَنَا * أَطْرَافٌ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَنِ مَنَعَ
يُرِيدُ أَشْرَافَ كُلِّ قَبِيلَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَطْرَافُ بِعَنْى الْأَشْرَافِ جَمْعُ الطَّرْفِ أَيْضاً وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشِيِّ هُمُ الطَّرْفُ الْبَادُو الْعَدُوُّ وَأَنْتُمْ * بِقُصُوفِ ثَلَاثِ تَأْ كَأَنَّ الرِّقَائِصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّرْفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَعَشِيُّ جَمْعُ طَرَفٍ وَهُوَ الْمُتَخَدِّدُ فِي النِّسْبِ قَالَ
وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفٌ مِنَ الْقَعْدُودِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فُلَانٌ طَرَفٌ بِالنِّسْبِ وَالطَّرَافَةُ فِيهِ بَيْنَةٌ
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُمْ وَجَانِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكُلُّ مَخْتَارٍ
طَرَفٌ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ قَالَ

وَلَمَّا قَضَيْتُمْ مَنَا كُلَّ حَاجَةٍ * وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَسَّحٌ
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا * وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

قال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفاوضه ذوو الصابية المتبون
من التعريض والتلويح والاياء دون النصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون
مشافهة وكشفاً ومصارحة وجهراً وطرائف الحديث مختاراً أيضاً كأطرافه قال

أذ كر من جارني ومجلسها * طرائفها من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مقمة * ما لحديث الموموق من عن

أراد يزيدني مقمة لها والطرف اللحم والطرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفاً من الشيء
ومنه قوله تعالى ليطع طرفاً من الذين كفروا أى طائفة وأطراف الرجل أخواله وأعمامه وكل
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أى طرفيه أى أطول ومعناه لا يدري أى والديه أشرف قال
هكذا قاله الفراء ويقال لا يدري أنسب أى أفضل أم نسب أمه وقال أبو الهيثم يقال للرجل
ما يدري فلان أى طرفيه أى أطول أى أى نصفيه أى أطول الطرف الأسفل من الطرف الأعلى
فالنصف الأسفل طرف والأعلى طرف والخصر ما بين منقطع الضلوع إلى أطراف الوركين وذلك
نصف البدن والسوءة بينهما ما كانه جاهل لا يدري أى طرفي نفسه أطول ابن سيده ما يدري أى
طرفيه أطول يعنى بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وفيه لا يدري
أيهما أعف ويقويه قول الرازي

لولم يهوذ طرفاه لنجم * في صدره مثل قفا الكبش الأجم

يقول لولا أنه سألح وقاء لقام في صدره من الطعام الذى أكل ما هو أغلظ وأضخم من قفا الكبش
الأجم وفي حديث طاووس أن رجلاً واقع الشراب الشديد فسقى فضرى فلاندرأته في النطع وما
أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أى أصابه القيء والأسهال فلم أدريه ما أسرع خروجه
من كثرته وفي حديث قبصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفاً من عمرو بن العاص يريد أمضى
لساناً منه وطرفاً الانسان لسانه وذكره ومنه قواهم لا يدري أى طرفيه أطول وفلان كريم
الطرفين إذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد يعون بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافي إذا ما شمتني * وما بعد شتم الوالدين صلوح

وجهها أطرافاً لانه أراد أبويه ومن اتصل به ما من ذويه ما وقال أبو زيد في قوله بأطرافي قال
أطرافه أبواه وأخوته وأعمامه وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال فى غـ ير هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافي الخ
تقدم فى صلح كتابته
بأطرافي بالقاف والصواب
ما هنا اه صححه

الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما لها ومؤخرها قال حميد
ابن ثور يصف ذبا وسرعه

تَرَى طَرْفَيْهِ بَعْسَانَ كِلَاهُمَا * كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ السَّاسِمِ الْمُتَابِعِ

أبو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون أسنانه وفيه اذا شرب دواء أو خمر افقاء وسكر وسلح
والأسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهم افلا
يُطْنِي الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونهما هذا قول الخليل وانما
حكيمه أن يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونهما أو يقول الطرفان الالف والنون
المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس ذنت للغروب قال * ذنبا وقرن الشمس قد تطرفا *
والطراف بيت من آدم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرو لمعاوية
كالطراف الممدود والطواف من الخباء مارفت من نواحيه تستظر الى خارج وقيل هي حلق
مركبة في الرفوف وفيها حبال تشدبها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطرف وهي اودية
من خزم ربعة اهلها اعلام وقيل لثوب مربع من خزله اعلام الفراء المطرف من الثياب ما جعل
في طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من
أغزل أي ادير وكذلك المصنف والمجسد وقال الفراء أصله الضم لانه في المعنى ماخوذ من اطرف
أي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استنقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث رأيت على أبي هريرة
رضي الله عنه مطرف خز هو بكسر الميم وفتحها وضما الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لاخر قدم من سفزهل ورائك طريفة خبرت طرفناه يعني خبيرا
جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريف وما كان طريفا ولقد
طرف بطرف والطريفة ضرب من الكلا وقيل هو النصى اذا يبس وايض وقيل الطريفة
الصليان وجميع أنواعها اذا اعتما وتما وقيل الطريفة من النبات أول شيء يبس تطرفه المال
فيعاه كأنما كان وسيت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك لكرمها
وطرافتها واستطراف المال اياها واطرفت الارض كثرت طريفتها وارض مطروفة كثيرة
الطريفة وابل طريفة تحانت مقادير أفواها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هس
والطرف اسم يجمع الطرافة وقيل يستعمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفة وقياسه قصبه
وقصب وقصبا وشجرة وشجيرة وشجرا ابن سيده والطرفة شجرة وهي الطرف والطرافة جناعة

الطرفه شجرو وبها سمي طرفه بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحـد وجميع والطرفاء اسم للجمع
وقيل واحدهم طرفاءة وقال ابن جنى من قال طرفاءة فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء
عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القوانين فيها أن تكون همزة
مترجلة غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو
صخرأ وصلفاء وخبراء والخرساء وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير اللاحق فتكون في الألف
لا في اللاحق كالف علباء وحرباء قال وهذا مما يؤول كد عندك حال الهاء الأتري أنها إذا ألحقت
اعتقدت فيما قبلها حكماً ما فاذالم تلحق جاز الحكم إلى غيره والطرفاء أيضاً منبتها وقال أبو حنيفة
الطرفاء من الأعضاء وهديبه مثل هذب الأذل وريس له خشب وانما يخرج عصياً سمحة في السماء وقد
تحمض بها الأبل اذالم تجد جضاً غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الحمض قال وبها سمي
الرجل طرفة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان اليه وهما عيننا الاسدي ينزلها ما
القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفة ومطريف أسماء وطريف
موضع وكذلك الطريفات قال

رعت سميراً إلى أرمائها * إلى الطريفات إلى أهضامها

وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفات قتلوا بصنيتين اسمياً وهما طرف وطرفة ومطرف
(طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضاً وزاد أبو حاتم هو شر الزبد
والرخف كأنه سلخ طائر (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الرازي
سحب منام طرهف فوهدا * عجزه شيخين غلاماً مرداً

(طعسف) طعسف ذهب في الأرض وقيل الطعسفة الخبث بالقدم الأزهرى الطعسفة لغة
مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الأرض أي مريخيطها (طفف) طف الشيء يطف طفاً
وأطف واستطف دنأوتها وأمكن وقيل أشرف وبداليؤخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب
خذماطف لك وأطف واستطف أي ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنأ وقرب
ومثله خذماطف لك واستطف أي ما تها قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكي
عنهم خذماطف لك ودع ما استطف لك أي أرض بما أمكنتك منه الليث أطف فلان لفلان إذا
طبن له وأراد ختله وأنشد * أطف لها شئ البنان جنادف * قال واستطف لنا شئ أي بدلنا
لنا خذه قال علقمة يصف ظلياً

يَطْلُ فِي الحَنْظَلِ الحُطْبَانِ يَنْقَعُهُ * وما اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَحْدُومٌ

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشد بيت علقمة قال الظالم يَنْقَعُ رَأْسَ الحَنْظَلِ لَيْسَ يَخْرُجُ
هَيْدَهُ وَيَهْتَبُهُ وَهَيْدُهُ شَحْمُهُ ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْدُ شَحْمُ الحَنْظَلِ يُسْتَخْرَجُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي المَاءِ وَيَتْرَكَ فِيهِ
أَيَّامًا ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ يُخْرَجُ وَقَدْ نَقَصَتْ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يُشْرَفُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يَطْحَنُ وَيُسْتَخْرَجُ
دُهْنُهُ فَيُدَاوَى بِهِ وَأَنْشَدَ

خَذَى حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْدًا * كَلَّا كَبَيْكُ أَعْيَانُ يَصِيدَا

وَأَطْفَهُ هُوَ مَكْنَهُ وَيُقَالُ أَطْفَ لَأَنْفَهُ المُوْتَى فَصَبْرَ أَيْ أَدْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ وَالطُّفُّ مَا اشْرَفَ مِنْ
أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَطَفُّ الْفُرَاتِ شَطْرُهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ شَبْرْمَةُ بْنُ
الطُّفَيْلِ كَانَتْ أَبَارِيقَ المُدَامِ عَلَيْهِمْ * إِيْرُبَا عَلَى الطَّفِّ عُوْجُ الحَنَاجِرِ

وقيل الطَّفُّ ساحل البحر وفناء الدار والطَّفُّ اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقاتل
الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطَّفِّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ مِثْلُ الْفُرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ
قَرِيبًا مِنْهُ وَالطَّفُّ سَفْحُ الْجَبَلِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَا أَحَدُهُمَا فَطُفُوفُ
الْبُرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطُّفُوفُ جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبُرِّ وَأَطْفٌ لَهُ بِحَجْرٍ رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ
وَطَفٌّ لَهُ بِحَجْرٍ أَهْوَى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطُّفَّافُ وَالطُّنَافَةُ بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ المِكَالِ وَطَفٌّ
المَكْكُوكِ وَطَفْفُهُ وَطَفَّافُهُ وَطَفَّافُهُ مِثْلُ جَامِ المَكْكُوكِ وَجَامِهِ بِالْفَتْحِ وَالكِسْرِ مَا مَلَأَ أَصْبَارَهُ فِي
المَحْكَمِ مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ المَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفَعَالٌ وَقِيلَ هُوَ مَلُوءٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ وَقِيلَ
طَفَّافُ الإِنَاءِ أَعْلَاهُ وَالتَّطْفِيفُ أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ وَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ فَهُوَ طَفَّافٌ وَفِي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ أَنَّهُ
اسْتَسْقَى دَهْنًا فَأَتَاهُ بِقَدْحٍ فَخَذَفَهُ بِهِ فَتَكَّسَ الدَّهْقَانُ وَطَفْفَهُ القَدْحُ أَيْ عِلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ
وَتَقُولُ مِنْهُ طَفْفُهُ وَإِنَاءُ طَفَّافٌ بَلَغَ المِائَةَ طَفَّافُهُ وَقِيلَ طَفَّافٌ مَلَأَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَطْفَهُ
وَطَفْفَهُ أَخْذًا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطْفَفْتُهُ وَيُقَالُ هَذَا طَفُّ المِكَالِ وَطَفَّافُهُ إِذَا قَارَبَ مَلَأَهُ وَالمَاءُ إِلاَّ وَلهَذَا
قِيلَ لِلَّذِي يُسَى السَّكِيلِ وَلا يُوقَفُ بِهِ مُطَقَّفٌ بِعَنَى أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ بِهِ الطَّنَافُ وَالطُّنَافَةُ مَا قَصُرَ عَنْ مَلءِ
الإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّكُمْ بِنِوَادِمِ طَفِّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤْهُ وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِي فَلَا
يَفْعَلُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ المَعْنَى كَلَّكُمْ فِي الإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْصِ وَالتَّقَاصُرِ
عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشَبَّهَهُمْ فِي نِقْصَانِهِمْ بِالسَّكِيلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ المِكَالَ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ
بِالنِّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَلَّكُمْ بِنِوَادِمِ طَفِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ أَيْ كَلَّكُمْ قَرِيبٌ

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طَفَّ الصاع قريب من ملته فليس لاحد ان يقرب الاناء من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تتكافأ دماؤهم والتطقيف في الميكال ان يقرب الاناء من الامتلاء يقال هـ ذاطَّف الميكال وطَفَّاهُ وفي الحديث في ضفة اسرافيل حتى كانه طَفَّاف الارض اى قُرْبها وطَفَّاف الليل سواده عن ابي العـ ميمثل الاعرابي والطفاف سواد الليل وأنشد

عِقبان دَجْنٍ بَادَرَتْ طَفَّافَا * صَيْداً وَقَدْ عَابَتْ اَلْأَسْدَا فَا

* فَهِيَ تَضُمُّ الرِّيشَ وَالْأَكْفَا *

وطَفَّفَ على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه والتطقيف الجس في الكيل والوزن ونقص الميكال وهو ان لا تلاءه الى أصباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طَفَّفَ بي الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد قال أبو عبيد يعنى ان الفرس وثب بى حتى كاد يساوى المسجد يقال طَفَّفْتُ بفلان موضع كذا أى دفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل اناء طَفَّان وهو الذى قُرب أن يمتلئ ويساوى أعلى الميكال ومنه التطقيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين فمطلقين فمطلق التطقيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مـ دار الحق فلا يسمى تطقيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطلقا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال أبو اسحق المطففون الذين ينقصون الميكال والميزان قال وانما قيل للنفاع لـ مطفف لانه لا يكاد يسرق في الميكال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما أخذ من طَفَّ الشئ وهو جانبه وقد فسر عز وجل بقوله واذا كلوهم أو وزنهم يخسرون أى ينقصون والطفاف الجمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طَفَّفْتَ أى نقصت والتطقيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفف التقير وقد طَفَّفَ عليه والطفيف القليل والطفيف الحسين الدون الحقيق وطَفَّ الحائط طَفَّاهُ والطَّفَّة كل لحم أو جلد وقيل هى الخاصرة وقيل هى مارق من طرف الكبد قال ذوالرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي * طفاطفا لم نستطع دونها صبيرا

التهذيب الطَّفَّة معزوفة وجمعها طفاطف وأنشد * وتارة ينتس الطفاطفا * قال وبعض

العرب يجعل كل لحم مضطرب طَّفَّة قال أبو ذؤيب

قَلِيلٌ لِحُجْهِ الْآبِقَايَا * طَنْطَفٌ لِحِمِّ مَنَحَوْضٍ مَسِيْقٍ

قوله والسولا كذا بالاصل
وزسم في شرح القاموس
بانف ممدودة وحررة

أبو عمرو وهو الطَّفُطْفَةُ وَالطَّفِطْفَةُ وَالخَوْشُ وَالصُّقْلُ وَالسُّوْلَا وَالْأَفْقَةُ كَمَا الْخَاصِرَةُ أَبُو زَيْدٌ أَطَّلَ عَلَى مَالِهِ وَأَطْفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ وَالطَّفُّطَافُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ السُّكْمِيْتُ يَصِفُ رُبَّالَا

أَوْ يَنْ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ * مَا كَاهَنَ طَفُّطَافُ الرَّبُولِ

قوله يحدم كذا بالاصل وحررة

يَعْنِي فِرَاحَ النَّعَامِ وَأَنْهَى يَأْوِيْنَ إِلَى أُمِّ مُلَاطِفَةٍ تُكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرَّبُولِ وَهِيَ شَجَرٌ الْمَنْضَلُ الطَّفُّطَافُ وَرَقُ الْعُصُونِ وَأَنْشَدَ * يَحْدُمُ طَفُّطَافًا مِنَ الرَّبُولِ * وَقِيلَ الطَّفُّطَافُ أَطْرَافُ الشَّجَرِ (طلف) ذَهَبَ مَالُهُ وَدَمَهُ طَلْفًا وَطَلْفًا وَطَلْفًا أَي هَدَّرَ بِاطِّلا قَالَ الْأَفْهَامِيُّ الْأَوْدِيُّ حَكَّمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ * طَلْفٌ مَا نَالَ مَنَاوِجِبَارٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتَهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَقَدْ أُطْلِفَ وَذَهَبَتْ سَلَعَتِي طَلْفًا أَي بغير ثمنٍ وَالطَّلِيفُ وَالطَّلْفُ الْجَبَانُ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَذْهَبُ بِمَا صَنَعْتَ طَلْفًا وَلَا طَلْفًا أَي بِاطِّلا وَالطَّلِيفُ الْهَيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ الْهَيْبَةِ وَطَلْفٌ عَلَى الْجَمْسِيِّينَ زَادُوا الطَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ لِعَمَّةٍ وَالطَّلْنِيُّ وَالْمُطَلْنِيُّ اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ وَقَدِيمٌ - هِرْزَانٌ قَالَ غِيَاثُ الرَّبِيعِيِّ * مُطَلْنِيَّتَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْلَفْتُهُ كَذَا أَي أَقْرَضْتُهُ وَأَطْلَفْتُهُ كَذَا أَي وَهَبْتُهُ وَالطَّلْفُ الْعَطَاءُ وَالْهَبَةُ يُقَالُ أَطْلَفْتُهُ وَأَسْلَفْتُهُ وَالسَّلْفُ مَا يُقْتَضَى وَأَطْلَفْتُهُ أَي أَهْدَرْتُهُ (طلف) ضَرْبٌ بِضَرْبِ الطَّلْفِ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ أَي شَدِيدًا شَمْرُ جُوعٍ طَلْفٌ وَطَلْفٌ شَدِيدٌ (طلف) الطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ وَضَرْبِ طَلْفٍ وَجُوعِ طَلْفٍ شَدِيدٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله طلفنا الخ زاد الجمد
سادسة طلفني كبركي كتبه
مصححه

إِذَا جَمَعَ الْجُوعُ الطَّلْفُ وَحِبُّهَا * عَلَى الرَّجْلِ الْمَضْعُوفِ كَادِيَمُوتُ

قوله فاسلوه كذا بالاصل على
هذه الصورة

(طنف) الطَّنْفُ التَّمَمَةُ وَرَجُلٌ مَطْنَفٌ أَي مَتَمَّ - مَ وَطَنْفَةٌ أَيْ مَتَمَّتْهُمُ وَطَنْفٌ لِلْأَمْرِ قَارِفُهُ وَطَنْفٌ فَلَانٌ لِلتَّنَةِ إِذَا قَارَفَ لَهَا يُقَالُ طَنْفٌ فَلَانٌ لِلْأَمْرِ فَاسْلُوهُ، وَالطَّنْفُ الْمَتَمُّ بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ وَفَلَانٌ يَطْنَفُ بِهِ ذَهَبُ السَّرِقَةِ زَانَهُ لَطْنَفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي مَتَمَّ - مَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيحٍ كَانَ سَنَمَتْهُمُ إِذَا تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ - مَ ثُمَّ طَنْفٌ بِالْفَجْرِ وَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ أَي أَمَّ - مَ يُقَالُ طَنْفَتْهُ فَهُوَ مَطْنَفٌ أَي أَمَّ مَتَمَّتْهُ فَهُوَ مَطْنَفٌ الْفَاسِدُ الدَّخْلَةُ طَنْفٌ طَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفًا مَاتَمَّ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْحَيْدِ وَقِيلَ هُوَ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ

جَنَاحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طَنَّفٌ فَلَانَ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجْرًا أَوْ شَوْكًَا يَصْعَبُ
تَسْلُقُهُ لِمَجَاوِرَةِ أَطْرَافِ الْعَيْدَانِ الْمَشُوكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْحَيْدَمِنْ الْجَبَلِ وَرَأْسٌ مِنْ
رُؤْسِهِ وَالْمُطَنَّفُ الَّذِي يَعْلُوهُ قَالَ الشَّنَنَرِيُّ

كَانَ حَنِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا * عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطَنَّفٌ
وَالطَّنْفُ إِفْرِيْرُ الْحَائِطِ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ السَّقِيَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الْكَيْتَةُ رُجْعُهَا
الِدِكَّانُ وَقِيلَ هُوَ مَا أُشْرِفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَطَنَّفٌ حَائِطُهُ جَعَلَ لِإِبْرِيْرِيْنَا وَهُوَ الْإِفْرِيْرُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَنَّفٌ أَيْضًا شَبَّهَ بِطَنَّفِ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
خَلِيَةَ عَسَلٍ فِي طَنَّفِ الْجَبَلِ

فَمَا ضَرَبَ يَيْضَاءُ يَا أَوْيَ مَلِيكُهَا * إِلَى طَنَّفِ أَعْيَابِ بَرَاقٍ وَنَازِلِ
الطَّنْفِ حَيْدَمِيْنُ دَرَمِنْ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَابُ عِنِّي رِقِي وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطَّنْفُ السُّيُورُ قَالَ الْإِفْوَاهِيُّ
سُودَ غَدَا تَرَاهَا بِلُجْحَاجِرِهَا * كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ

وَالطَّنْفُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَى كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلْوَةِ وَقِيلَ الطَّنْفُ
الْجَلْوِدُ الْجُرَّالِيُّ تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ وَقِيلَ الطَّنْفُ شَجْرًا شَبَّهَ الْعَنَمَ (طهف) الطَّهْفُ
نَبْتُ يُشَبَّهُهُ الدُّخْنُ لِأَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ وَالطَّفُ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ
شَجْرُهُ طَعْمٌ يُجَنَّبُ وَيُخْتَبَرُ فِي الْحَلِّ وَاحِدَتُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجْرَةٌ كَأَنَّهَا
الطَّرِيفَةُ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَشُعَابُ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عَشْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَضَّةٍ
وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَبَيْنَهُمَا الصَّخْرَاءُ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ وَتَرْتَمَحَبُّ فِي أَكْثَرِ جَرَاءِ النَّحْبِ
وَتَوْكُلُ نَحْوِ الْقَتِّ فِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّامِيَانِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأْتِ الْأَسْفَلِ فَتِلْكَ الطَّهْفَةُ وَأَطَّهْفُ الصَّامِيَانِ نَبْتُ نَبَاتَا
حَسَنًا ابْنُ بَرِيٍّ الطَّهْفَةُ التَّبْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُؤَيْكَ مَا مَالِي بِنَحْلِ * وَلَا طَهْفٍ يَطِيرُ بِهِ الْعُبَارُ

وَالطَّهْفُ بِنَفْخِ الْهَاءِ الْحَرِزِ وَالطَّهْفُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفَةُ بِالضَّمِّ الدَّأُوبَةُ وَالطَّهْفُ وَطَهْفٌ
وَطَهْفٌ أَسْمَاءٌ (طوف) طَافَ بِهِ الْخَيْالُ طَوْفًا لَمْ يَبْهَ فِي النَّوْمِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي طَيْفٍ أَيْضًا لَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ طَافَ الْخَيْالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَغَيْرُهُ يَطُوفُ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَايَاهُمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا
وَمَطَافَا وَأَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فَلَانَ بِالْأَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله والطنف افريزهو
بالتحريك كما في الصحاح
وكذا شرح القاموس وزاد
وبضمتين فاقوع في مادة
فرزمن ضبطه بالفتح فانما هو
تبع لظاهر صنيع القاموس
في مادة طنف كتبه مصححه

قوله الطهف يسكن ويحرك
كما في القاموس

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ مِنْ فَضْةٍ وَقِيلَ طَافَ بِهِ حَوْلَهُ وَأَطَافَ بِهِ وَعَلَيْهِ طَرَقَهُ كَيْلًا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ وَيُقَالُ أَيْضًا طَافَ وَقَالَ النَّبِيُّ فِي قَوْلِهِ فَطَافَ
عَلَيْهَا طَائِفٌ قَالَ لَا يَكُونُ الطَّائِفُ إِلَّا لَيْلًا وَلَا يَكُونُ نَهَارًا وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ فَيَقُولُونَ أَطَفْتُ بِهِ
نَهَارًا وَإِسْمٌ مَوْضِعُهُ بِالنَّهَارِ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ لَأَتُرِكَ الْقَطَايِلَ لِأَنَّ الْقَطَايِلَ يَسْرِي لَيْلًا
وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ

أَطَفْتُ بِهِمْ نَهَارًا غَيْرَ كَيْلٍ * وَأَلْهَى رَبِّهَا طَلَبُ الرِّجَالِ

وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لِأَنَّهَا لَا تَطُوفُ حَوْلَ الشَّيْءِ يُطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَتَطُوفُ وَاسْتَطَافَ كَمَا بَعْنَى
وَرَجُلٌ طَافَ كَثِيرَ الطَّوْفِ وَتَطُوفُ الرَّجُلُ أَي طَافَ وَطُوفٌ أَي كَثْرَةُ الطَّوْفِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ
وَأَطَافَ عَلَيْهِ دَارَ حَوْلَهُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَبَّبٌ * خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْمَلِ الصَّرْمِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَضَ
وَاسْتَطَافَهُ طَافَ بِهِ وَيُقَالُ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوْفًا وَطُوفًا وَطَوْفَانًا وَتَطُوفٌ وَطَوْفَانٌ وَطَوْفَانًا
وَطَوْفَانًا وَالْمَطَافُ مَوْضِعُ الْمَطَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ
وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ تَقُولُ طَفْتُ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا وَاجْمَعُ الْأَطْوَافَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ
الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ تَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطُوفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا قَالَ هَذَا عَلَى
حَذْفِ الْمِضَافِ أَي ذَاتِ الطَّوْفِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ قَالَ وَهُوَ النَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدِرًا وَالطَّائِفُ مَدِينَةٌ بِالْغَوْرِ يُقَالُ انْمَسَمَيْتَ طَائِفًا لِلْحَائِطِ الَّذِي كَانُوا
يَبْنُوْنَ حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُحَدِّقِ بِهَا الَّذِي حَصَّنُوْهُ بِهَا وَالطَّائِفُ بِلَادٌ تَقِيفُ وَالطَّائِفِيُّ زَيْبٌ
عَنَّا قَيْدُهُ بِمُتْرَاصِفَةِ الْحَبِّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ وَأَصَابَهُ طُوفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ
وَطَيْفٌ الْآخِرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَي مَسَّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَطَيْفٌ
وَقَالَ الْأَعْشَى

وَنُصِّحَ عَنِ غَيْبِ السَّرِيِّ وَكَأَنَّهَا * أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنَّ أَوْلَقُ

قَالَ النَّبِيُّ الطَّائِفُ وَالطَّيْفُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ كَالْحَيَالِ وَالشَّيْءُ يَلْمُكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ

وَمَنْحَتَنِي جَدَاءَ حِينَ مَنَحْتَنِي * فَإِذَا هِيَ وَأَيُّكَ طَيْفٌ جُنُونِ

وَأَطَافَ بِهِ أَي أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ قَالَ بَشِيرٌ

أَبُوصَيْبَةَ شُعْبَةُ طَيْفٍ بِشَخْصِهِ * كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْعَاسِبِ ضَمْرٌ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن عتق من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال وينبغي للعاقل إذا أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يؤوبه ويبال الله توفيقه للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسند كرامة ذلك في طيف لأن الكرامة يائية وواوية وطاف في البلاد طوفا وتطوفا وطوفا سار فيها والطائف العاس بالليل والطائف العسس والطوافون الخدم والمماليك وقال النراء في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا بخبره من عليهم وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر انما هي من الطوافين عليكم والطوافات وفعال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وإنات قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفت ما لي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوفا والطائف من الشيء جزء منه وفي التنزيل العزيز وليشهد عذابهم طائفة من المؤمنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقيل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضا أنه قال أقله رجل وقال عطاء أقله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الفايستي بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلماها الأبق لا قطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية أي بعض أطرافه ويروي بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي

تقع السيوف على طوائف منهم * فبقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطوائف من القوس ما دون السية يعني بالسية

ما عَوْجَ من رأسها وفيها طائفتان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كُلتها من فوق
 وأسفل إلى مُنْحَى تَعْطِيفِ القوس من طرفها قال ابن سيده وقضينا على هاتين الكلمتين بالواو
 لكونها عيناً مع أن طوافاً أكثر من طى فوطائف القوس ما بين السمة والأبهر وجمعه طوائف
 وأنشد ابن بري

ومصونة دُفَعَتْ فلما أدبرت * دفعت طوائفها على الأقبال

وطاف يطوف طَوْفاً واطَّافَ اطِّافاً تَغَوُّطٌ وذهب إلى البراز والَطُوفُ النَّجْوُ وفي الحديث
 لا يتنجس على طوفيهما ومنه نهي عن مُتَّحِدَيْنِ على طوفيهما أي عند الغائط وفي حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما لا يصلين أحداًكم وهو يدافع الطوف ما كان من ذلك بعد الرضاع الاجر
 يقال لا قول ما يخرج من بطن الصبي عتي فاذا رضع فما كان بعد ذلك قيل طاف يطوف طَوْفاً وزاد
 ابن الأعرابي فقال اطَّافَ يطَّافُ اطِّافاً إذا ألقى ما في جوفه وأنشد

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَعْرَضُهُ * وكاد ينفد أنه اطَّافاً

قوله اسم جمل عبارة
 القاموس اسم رجل وأورد
 الشارح هناك هذا البيت
 وبعده
 قول الجابان فليلق بطيته
 نوم الضحى بعد نوم الليل
 إسراف
 كتبه مصححه

جابان اسم جمل وفي حديث لقيط ما يبسط أحدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف
 والأذى الطوف الحدث من الطعام المعنى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى وأنت
 القدح لانه ذهب بها إلى الشربة والطوف قرب ينفتح فيها ويشد بعضها ببعض فجعل كهيئة
 سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة والناس ويعبر عليها ويركب عليها في الماء ويحمل عليها وهو
 الرمث قال وربما كان من خشب والطوف خشب يشد ويركب عليه في البحر والجمع أطواف
 وصاحبه طواف قال أبو منصور الطوف التي يعبر عليها في الأنهار الكبار تسوي من القصب
 والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تتركب ويعبر عليها وربما
 جعل عليها الجمل على قدر قوته ونخاته وتسمى العامة بتخفيف الميم ويقال أخذه بطوف
 رقبته ويطاف رقبته مثل صوف رقبته والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف
 والطائف النور الذي يدور حوله البقر في الدياسة والطوفان الماء الذي يغشى كل مكان وقيل
 المطر الغالب الذي يغرق من كثرته وقيل الطوفان الموت العظيم وفي الحديث عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت وقيل الطوفان من كل شيء
 ما كان كثيراً محيطاً بقباب الجماعة كلها كالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع
 والموت الجارف يقال له طوفان وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وقال

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا * نَحْرُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمرو بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لا أراه إلا رجلاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاءَ
وقيل الموت قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاختفش ثقة قال واذا حكي
الثقة شـ يألزم قبوله قال أبو العباس وهو من طاف بطوف قال والطوفان مصـ در مثل الرجحان
والنقصان ولا حاجة به الى أن يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام
الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهُا تَصَبَّصَا * وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْأَنْبَا

عم ألبس والانبأ ثاب شجر شبه الطرفاء لأنه أكبر منه وطوف الناس والجراد إذا ملأ الأرض
كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْدُكَ عَنْهُمْ * لَمَّا جُوعَا كَمَا جَاحَ الْجُرَادُ وَطُوفُوا

التهديب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء أرسل الله عليهم السماء سببنا فلم
تقلع ليلاً ولا نهاراً فضاقت بهم الأرض فسألو موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا (طيف)
طيف الخيال مجيئه في النوم قال أمية بن أبي عائذ

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفُ الْخِيَالِ * لَأَرْقُ مِنْ نَارِ حِزِي دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيفا ومطافاً لم في النوم قال كعب بن زهير

أَنِّي أَلْمُ بِكَ الْخِيَالَ يُطِيفُ * وَمَطَافُهُ لَأَذْكُرُهُ وَشُعُوفُ

وأطاف لغة والطيف والطيف الخيال نفسه الأخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان
وقرى إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وتطيف
وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشيدت أبي العيال الهدلى

* فَاذْأَبْهُ وَأَبِيكَ طَيْفُ جُنُونٍ * وفي حديث المبعث فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام
لم أو طيف من الجن أي عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس
الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفاً فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال
الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطيف سواد الليل وأنشد الليث

* عَقْبَانِ دَجْنٍ بَادَرَتْ طِيَا فَا *

(فصل الظاء المعجمة) (ظاف) ظأفه ظأفاً طردته طرداً أمره قاله (ظرف) الظرف

البراعة وذ كاء القلب يوصف به الغثيان الأزوال والفتيات الزولات ولا يوصف به الشيخ
ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الخدق بالشيء وقد ظرف ظرفاً
ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف يظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف
من قوم ظراف وظروف وظراف على التخفيف من قوم ظرفاء هذه عن اللحياني وظراف من قوم
ظرافين وتقول قيسية ظروف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كأنهم جمعوا ظرفاً
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مدا كير لم يكسر على ذ كروذ كرا بن بربى أن
الجوهري قال وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظرف قال والذي ذكره سيديويه ظروف قال كأنه
جمع ظرف وتظرف فلان أي تكلف الظرف وامرأة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال
سيديويه وافق مذ كره في التفسير يعني في ظراف وحكى اللحياني أن ظرف ان كنت ظارفاً والوافي
الحال أنه انظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريف البليغ الجيد الكلام وقالوا الظرف في
اللسان واحتج بقول عمر في الحديث إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه إذا كان بليغاً جيد
الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه واللسان يقال
لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز ما أنظرف زيد في الاستفهام أسانه أنظرف أم وجهه والظرف
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة
في العينين والملاحة في الفم والجمال في الأنف وقال محمد بن يزيد انظريف مشتق من الظرف وهو
الوعاء كأنه جعل الظرف وعاء للدب ومكارم الاخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظريف
والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن
زيد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أو ليس ذلك أنظرف له وفي حديث ابن سيرين الكلام أكثر
من أن يكذب ظريف أي ان انظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي ويعرض
ولا يكذب وأنظرف بالرجل ذكره بظرف وأنظرف الرجل ولده أو لاد ظرفاء وظرف الشيء وعاءه
والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى أن الأبريق
ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع غيرها تسمى ظروفاً من نحو أمام
وقدام وأشبه ذلك تقول خلفك زيد انما تصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع غيره وقال غيره
الخليل يسميها ظروفاً والكسائي يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا انك
لغصبيض الظرف نقي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بخائن قال أبو حنيفة

أ كنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة (ظلف) الظلف ظفر كل ما اجتر وهو
 ظلف البقرة والشاة والظبي وما أشبهها والجمع أظلاف ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه
 وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل في الانسان فقال
 * الى ملك أظلافه لم تشقق * قال ابن بري استعير للانسان قال عققان بن قيس بن عاصم
 سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا * الى ملك أظلافه لم تشقق
 سواء عليكم شؤمها وهجانها * وان كان فيها واضح اللون يبرق
 الشؤم السود من الابل والهجان يعضها واستعاره عمرو بن معد يكرب للافراس فقال
 * وخيل تطأكم بأظلافها * ويقال ظلوف ظلف أي شداد وهو تو كيد لها قال العجاج
 وان أصاب عدواً احرو رفا * عنها وولاها ظلوفاً ظلفاً

وفي حديث الزكاة فتطوه بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير
 وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً ومنه حديث ربيعة تتابعت على قريش
 سنجذب أخت الظلف أي ذات الظلف وربيت الصيد فظلفته أي أصبت ظلفه فهو مظلوف
 وظلف الصيد يظلفه ظلفاً ويقال أصاب فلان ظلفه أي ما يوافقه ويريده الفراء تقول العرب
 وجدت الدابة ظلفها يضرب مثلاً الذي يجد ما يوافقه ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد
 يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وبلد من ظلف الغنم أي مما يوافقها وغنم فلان على ظلف
 واحد وظلف واحد أي قد ولدت كلها الفراء الظلف من الارض الذي تستحب الخيل العدو فيه
 وأرض ظلفة بينة الظلف أي غليظة لا تؤدى أثراً ولا يستبين عليها المشي من لينها ابن الاعراب
 الظلف ما غلظ من الارض واشتد وأنشد لعوف بن الاخوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال هذا رجل سل ابلا فأخذها في كراع من الارض لئلا تستبين آثارها فمتبع يقول ألم أمنعهم
 أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وقوله ظلف أي أخذها في ظلف من الارض كي لا يقص آثارها
 وسار والابل يحملها على أرض صلبة لئلا يرى آثارها والكراع من الحرة ما استتال قال أبو
 منصور جعل الفراء الظلف ما لان من الارض وجعله ابن الاعراب ما غلظ من الارض والقول
 قول ابن الاعراب الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد آثاراً ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي
 المشي فيها ولا رمل فترمض فيها النعم ولا حجارة فتحتفي فيها والوكراع صلبة التربة لا تؤدى آثاراً

قوله وأرض ظلفة في
 الفاموس هو كفرحة
 وسم له ويحرك كنبه
 معجبه

وقال ابن شميل الظلغة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو إِذَا مَا مَشَتْ بِالِدَعِصِ أَخْصَمَهَا * كَأَنَّ ظَهْرَ النِّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفراء أرض ظلف وظلغة إذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمنع من ذلك والأظلوقة من الارض القطعة الحزونة الخشنة وهي الأظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء صفاة قد استوتت في الارض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها هو بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الارض التي هذه صفتها التلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلا فيها ان الشاء اذا رعت في الدهاس وحيت الشمس عليه أرمضتها والصيد في البادية يلبس مسمايته وهو ما جور به في الهاجرة الحارة فيشير الوخش عن كئسها فاذا مشت في الرمضاء تساقطت أظلا فيها ابن سيده الظلف والظلف من الارض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلاف أثره يظلفه ويظلفه ظلفا وأظلفه اذا مشى في الحزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشد بيت عوف بن الاحوص والظلف السدة والغاظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشده وخشونه من ظلف الارض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلغة بينة الظلف نائمة لا تبين أثرا وظلغهم يظلفهم ظلفا أتبع أثرهم ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير والأظلوقة أرض صلبة حديدة الحجارة على خلقة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري * لمح الصقور علت فوق الأظاليف * وأظلف القوم وقعو في الظلف أو الأظلوقة وهو الموضع الصلب وشروط ظليف أي شديد وظلغفه عن الامر يظلفه ظلفا منعه وأنشد بيت عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسية ببالكرام

وظلغفه ظلفا منعه عما لا خير فيه وظلاف نفسه عن الشيء منعهما عن هواها ورجل ظلف النفس وظلغفه من ذلك الجوهرى ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا أي منعهما من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتها وقت ذبابه

وظلغت نفسي عن كذابا لكسر تظلف ظلفا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله لمح الصقور كذا في
الاصل بتقديم اللام وتقدم
للموافق في مادة ملح مانصه
ملح الصقور تحت دجن مغين
قال أبو حاتم قلت للاصمعي
أتراهم مقلوبا من الملح قال
لا إنما يقال لمح الكوكب
ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا
لجاز أن يقال ملح فتأمل
كتبه مصححه

الرُّهْدُ شَهْوَاتُهُ أَي كَثْرَتُهَا وَمَنْعَهَا وَأَمْرُ أَهْلِ ظَلْفَةِ النَّفْسِ أَي عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ أَظْلَقَتْ
فَلَانَا عَن كَذَابِهَا وَظَلْفَتُهُ وَشِدَّتُهُ وَأَشَدَّتُهُ إِذَا أَبْعَدَتْهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ ظَلْفِي
وَيُقَالُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلْفَاتِ أَي عَلَى الشَّدَةِ وَالضِّيقِ وَقَالَ طُفَيْلٌ

هَذَا لَيْرٌ وَيَهْضَعِي فِي وَلَمْ أَقُمْ * عَلَى الظَّلْفَاتِ مَقْفَعٌ لِإِنَّمَا

وَالظَّلْفِيُّ الذَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهَجَانًا وَظَلْفِي إِذَا أَخَذَهُ بغيرِ عَمَلٍ وَقِيلَ
ذَهَبَ بِهَ ظَلْفِي أَي بِاطْلَابِ بغيرِ حَقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كُلِّهَا بِنُوعِلَةٍ فِي ظَلْفِي * وَيَأْمَنُ هَيْمًا وَابْنُ سِنَانٍ

أَي يَا كُلِّهَا بغيرِ عَمَلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقَلْتُ كَأَوْهَا فِي ظَلْفِي فَعَمَّكُمْ * هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلْفِي أَي بِاطْلَابِهَا بِالظَّاءِ وَالظَّاءُ جَمِيعُهَا أَي هَدَّرَ الْمَاءَ يُشَارُ بِهِ وَقِيلَ كُلُّ هَيْنٍ ظَلْفٌ وَأَخَذَ
الشَّيْءُ بِظَلْفِيَّتِهِ وَظَلْفَتُهُ أَي بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالظَّلْفُ الْحَاجَةُ وَالظَّلْفُ الْمَتَابَعَةُ فِي
الشَّيْءِ اللَّيْثِ الظَّلْفَةُ طَرْفُ حِنُوقِ الْقَتَبِ وَحِنُوقُ الْكَافِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالظَّلْفَتَانِ مَاسْفَلٌ مِنَ حِنُوقِ الرَّحْلِ وَهُوَ مِنْ حِنُوقِ الْقَتَبِ مَاسْفَلٌ عَنِ الْعَضُدِ قَالَ وَفِي
الرَّحْلِ الظَّلْفَاتُ وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ نَصِيبُ أَطْرَافِهَا السُّفْلَى
الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْوِاسِطِ ظَلْفَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُوْخِرَةِ وَهُمَا مَاسْفَلٌ مِنَ الْحِنُوقِ لِأَنَّ
مَا عَلَيْهِمَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِيَّ هُمَا الْعَضُدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوَلَةُ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ
وَوَاحِدَتُهُمَا ظَلْفَةٌ وَشَاهِدُهُ

كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهُ * مَوَاقِعُ مَضْرُوحِيَّاتٍ بِقَارِ

يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ أَبْيَضَتْ كَمَا وَقَعَ ذَرَقُ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كَانَ
يُؤَدِّنُ عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْتَابِ مُغْرَزَةٍ فِي الْجِدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَعْلَى الظَّلْفَتَيْنِ مِمَّا يَلِي
الْعِرَاقِيَّ الْعَضُدَانِ وَأَسْفَلَهُمَا الظَّلْفَتَانِ وَهُمَا مَاسْفَلٌ مِنَ الْحِنُوقِ الْوِاسِطِ وَالْمُوْخِرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ذَرَفَتْ عَلَى السَّمْتَيْنِ وَظَلْفَتْ وَرَمَدَتْ وَطَلَّتْ وَرَمَدَتْ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظلف)

الْمَكْسَائِي ظَلْفَتْ قَوَائِمُ الْبَعِيرِ وَغَيْرُهُ أَظْفَهُنَّ إِذَا شَدَّتْهَا كُلُّهَا وَجَمَعَتْهَا وَفِي تَرْجَمَةِ ضَرْفٍ

مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْمَضْفُوفُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ نَقُولُ مَاءً مَضْفُوفًا أَي مَشْغُولًا وَأَنْشَدَ

* لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * وَقَالَ أَيْضًا الْمَضْفُوفُ الْمُقَابِرُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشَدَ

قوله بظليفته الخ كذا في الاصل
مضبوطا وعبارة القاموس
وأخذه بظليفته وظلفه
بحركة ه المقصود

قوله ورمدت كذا في الاصل
ولم نجد بهدا المعنى في مادة
رمد نعم في القاموس في مادة
زند وما يزيد ذلك أحد عليه
وما يزيد ذلك أي ما يزيد ذلك
في رده كتبه مصححه

زحف الكسير وقد تهيض عظمه * أوزحف مظفوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالاضاد لا غير وكذلك حكاها الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة في صوف رقبته أي بجميعها أو بشعرها السابل في نقرتها

(فصل العين المهملة) (عجف) ابن الاعراب العتوف التثني ويقال ماضي

عتف من الليل وعدف من الليل أي قطعة (عترف) العتريف الخبيث الفاجر الذي

لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوه افراخ محمد من خليفة

يس تخلف عتريف مترف يقتل خلقه وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي

الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلقني يتأول على ما كان

من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه

وخلف الخلف ما تم يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار ورجل عتريف وناقعة عتريف

شديدة قال ابن مقبل

من كل عتريف لم تعد أن برأت * لم يبع درتهم اذاع ولا ربيع

الجوهري رجل عتريف وعتروف أي خبيث فاجر جري عماض والعترفان بالضم الديك وأنشد ابن بري العدي بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر محرما * تضي كعين العترفان المحارب

ويقال للديك العترفان والعترف والعترسان والعترس وأنشد الأزهري لأبي دواد في العترفان

الديك وكان أسادا الجياد شقائق * أو عترفان قد تحششش للبي

يريد ديكاً قد يبس ومات والعترفان نبت عريض من نبات الربيع (عجف) عجف نفسه عن

الطعام يعجفها عجفاً وعجفها وعجفها حبسها عنه وهو له مشتبه أي يؤثر به غيره ولا يكون الأعلى الجوع

والشهوة وهو التعجيف أيضاً قال سلمة بن الأكوع

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تيرات ولا تعجيف

قال ابن الاعرابي التعجيف أن ينقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجدوبة والعجوف ترك

الطعام والتعجيف الأكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المقابح وعجف نفسه على

المريض يعجفها عجفاً صبرها على تمريره وأقام على ذلك وعجفت نفسي على أذى الخليل إذا لم تحذله

وعجف نفسه على فلان بالفتح إذا آثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

اني وإن عتيرتني نحولي * أوازدرت عظمي وطولي

قوله العتوف التثني كذا
بالاصل والذي في القاموس
العتف كتبه صححه

قوله ما تم عبارة النهاية
ما كان منه كتبه صححه

لَا تُعْجَفُ النَّفْسُ عَلَى الْخَلِيلِ * أَعْرَضَ بِالْوَدِّ وَالسُّوَيْلِ

أراد أعرض الود والتسويل كقوله تعالى تَبَّتْ بِالذَّنِّ وَعَجَفَتْ نَفْسِي عَنْهُ عَجْفًا إِذَا احْتَمَلَتْ غِيْبَهُ وَلَمْ تَوَاضَعْ ذَا، وَعَجَفَتْ نَفْسَهُ بِعَجْفِهَا حِلْمُهَا وَالتَّعْجِيفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالْهَزَالُ وَالْعَجْفُ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالْهَزَالُ وَقَدْ عَجَفَ بِالْكَسْرِ وَعَجَفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَالنَّثِيُّ عَجْفَاءٌ وَعَجْفٌ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْهُ مَا عَجَفَ حَلْوَاهُ عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا أَبْطَحَ وَبَطَاحٌ وَأَجْرَبُ وَجَرَابٌ وَلَا تُظِيرُ الْعَجْفَاءُ وَعَجْفٌ الْأَقْوَالُ حَسَنًا وَحَسَنًا كَمَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَبِئْسَ بِقَوِيٍّ لَانَهُمْ قَدْ كَسَرُوا بِطُحَاءٍ عَلَى بَطَاحٍ وَبَرَفَاءٍ عَلَى بَرِاقٍ وَمَنْ عَجَفَ كَعَجَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

صَفْرُ الْمُبَاءَةِ ذَوْهَرٌ سِينٌ مِنْ عَجْفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا

قوله ذوهو في الاصل هنا بالواو وفي مادني فرج وهو رس بالياء كتبه مصححه

قال الازهرى وليس في كلام العرب أفعال ونعلا جمعاً على فعال غـ يرأعجف وعجفاء وهى شاذة حلوه على لفظ سمان فقولوا اسمان وعجاف وجاء أفعال وفعل على فعل بفعل فى أحرف معدودة منها عَجْفٌ يَعْجَفُ فَهُوَ عَجْفٌ وَأَدْمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدُمٌ وَسَمْرٌ يَسْمُرُ فَهُوَ سَمْرٌ وَسَمْرٌ يَسْمُرُ فَهُوَ سَمْرٌ وَحَقٌّ يَحْجِقُ فَهُوَ أَحْقٌ وَخَرَقٌ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَحَقٌّ وَحَقٌّ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرِقٌ وَخَرِقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ عَجْفٍ وَعَجْفَاءٌ مِنَ الْهَزَالِ عَجْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى نِعَالٍ وَلَا كَنَمٍ بِنَوَى عَلَى سَمَانٍ وَالْعَرَبُ قَدْ تَبَنَّى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا قَالُوا آدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صِدْقَةٍ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِعَيْنٍ فَاعِلٌ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَ مُرْدَأَسُ بْنُ أَدْنَةَ

وَإِنْ يَعْرِينَ أَنْ كُسى الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجْفِ

وَأَعْجَفَهُ أَيْ هَزَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَاهِنَ سَبْعِ عَجْفٍ هِيَ الْهَزَالُ الَّتِي لَاحِمٌ لَهَا أَوْ لَاحِمٌ ضُرِبَتْ مِنْهَا سَبْعُ سَنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ مَعْبَدٌ يَسُوقُ أَعْنَازَ عَجْفًا جَمْعُ عَجْفَاءٍ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ أَيْ أَهْزَلَهَا وَسَيَفُ مَعْجُوفٌ إِذَا كَانَ دَائِرًا الْمُبْصَقَلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

وَكَانَ يُوضَعُ رِحَاهَا مِنْ صُلْبِهَا * سَيْفٌ تَقَادِمٌ مَهْدَةٌ مَعْجُوفٌ

وَأَصْلُ الْعَجْفِ أَيْ رَفِيقٌ وَالتَّعْجِيفُ الْجُهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

إِذَا مَا ظَعْنَا فَاذْرُوا فِي دِيَارِنَا * بَقِيَّةً مِنْ أَبِي النَّعْجِ مِنْ رَهْمٍ

وَرَبَّاءُ وَالْأَرْضُ الْجُدْبَةُ عَجْفًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا

لَقِحَ الْعَجْفُ لَهُ إِسَابِعُ سَبْعَةٍ * فَشَرِبْنَا بِبَدْتِجَلِي فَرَوَيْنَا

قوله تجلى هو في الاصل بهذا الضبط

هكذا أنشده ثعلب والصواب بعد دتحاوي يقول أنبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة أيام بعد
المطر والعجف غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب أشد الرجال الأعجف الضخم ووجه
عجف وأعجف كالظمان ولثة عجفاء ظمأى قال

تَبَكَّلَ مِنْ أَظْمَى اللَّيَاتِ صَافٍ * أَيَضَ ذِي مَنَاصِبِ عِجَافٍ

وأعجف القوم حبسوا أموالهم من شدة وتضييق وأرض عجفاء مهزولة ومنه قول الرائدو جدت
أرضاً عجفاء وشجراً أعشىم أي قد شارف اليأس والبيود والعجاف الترو وبنو العجيف بطن من العرب
(عجرف) العجرفة والعجرفية الجفوة في الكلام والخرق في العمل والسرعة في المشى وقيل
العجرفية أن تأخذ الأبل في السير بخرق إذا كأت قال أمية بن أبي عائذ

وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطِ وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ *

الازهرى العجرفية التي لا تصد في سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تقعرهم
في الكلام وجل عجرفي لا يقصد في مشيه من نشاطه والاشئ بالهاء وقد عجرف ونعجرف الازهرى
يكون الجمل عجرفي المشى لسرعته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريف الجوهرى جمل
فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقة وقلة مبالاة لسرعته الازهرى العجرفية من سير الأبل
اعتراض في نشاط وأنشديت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركوبك الأمر لا تروى فيه وقد تعجرفه
وفلان يتعجرف على فلان إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئاً وعجارف الدهر وعجارينه حوادنه
واحدها عجروف قال الشاعر

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عِمَارِنُؤِي قَدْفٍ * وَلَا عِجَارِيْفُ دَهْرٍ لَا تَعْرِينِي

وتعجرف فلان علينا إذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دوية ذات قوائم طويلة وقيل هي
النمل ذو القوائم وقال ابن سيده في موضع آخر أعظم من النملة الازهرى يقال أيضاً هذا النمل الذي
رفعت عن الأرض قوائمه عجروف (عدف) العدف الا كل عدف يعدف عدفاً كل
والعدوف الذواق أعنى ما مذاق قال

وَحَيْفٌ بِالْقَنِيِّ فَهَنْ خَوْصٌ * وَقَلَةٌ مَا يَدُقُّنَ مِنَ الْعَدُوفِ

عَدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ * رَجِيْعِ الْفَرْتِ أَوْلُوكِ الصَّرِيْفِ

أراد غير ذي لون أي غير متلون ورجيع الفرت بدل من قضام بدل بيان ولوك في معنى ملوك
وما ذاق عدفاً ولا عدوفاً ولا عدافاً أي شيئاً والذال المعجمة في كل ذلك لغة ولا علوساً ولا ألوساً قال أبو
حسان سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ما ذقت عدوفاً ولا عدوفاً قال وكنت عند ابن زيد بن منيد

الشيباني فأنشده بيت قيس بن زهير

وَجَبَّاتٍ مَا يُذْفَنُ عُدُوفُهُ * يَبْقَدُفَنُ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد صحفت أبا عمرو وانما هي عُدُوفَةٌ بالذال قال فقلت له لم أصحفت أنا ولا أنت تقول ربعة هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما أورده وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعُدْفُ نون قليل من إصابة والعُدْفُ ليس من العلف وبنات الدابة على غير عُدُوفِ أي على غير علف هذه لغة مضر وفي الحديث ما ذقت عُدُوفاً أي ذواقاً وما عُدُفنا عندهم عُدُوفاً أي ما أكلنا والعُدْفَةُ والعُدْفَةُ كاصنفة من الثوب واعتدفت الثوب أخذته عُدْفَةً واعتدفت العُدْفَةَ أخذها وما عليه عُدْفَةٌ أي خرقة لغة مضر غوب عنم او عُدْفُ كل نبي وعُدْفَتُهُ أصله الذاهب في الأرض قال الطرمح

جَمَالَ أَثْقَالِ دِيَاتِ النَّأْيِ * عَنِ عُدْفِ الْأَصْلِ وَكِرَامِهَا

وفي التهذيب عُدْفَةٌ كل شجرة أصلها وجمعها عُدْفٌ قال ويقال بل هو عن عُدْفِ الأصل اشتقاقه من العُدْفَةِ أي يلم ما تفرق منه ابن الاعرابي العُدْفُ والعائر والغضاب قذى العين والعُدْفَةُ ما بين العشرة الى الخمسين وخصه الازهرى فقال العُدْفَةُ من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين قال ابن سيده وحكاه كراع في المشبية ولا أحققها والعُدْفَةُ التجمع والجمع عُدْفٌ بالكسر وعُدْفٌ قال وعندى أن المعنى ههنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر المخلوقة كسدره وسدرور ربما كان في المصنوع وهو قليل والعُدْفُ القطعة من الليل يقال مر عُدْفٌ من الليل وعُدْفٌ أي قطعة والعُدْفُ بالتحريك القذى قال ابن بري شاهده قول الراجز يصف جارا وأنته

أوردتها أميرها مع السدْفِ * أزرَقَ كالمراة طعما ر العُدْفِ

أي يطعم القذى ويدفعه ويقال عُدْفٌ له عُدْفَةٌ من مال أي قطع له قطعة منه وأعطاه عُدْفَةً من مال أي قطعة (عُدْفٌ) عُدْفٌ من الطعام والشراب يعُدْفُ عُدْفاً أصاب منه شيئا والعُدْفُ والعُدْفُ ما أصابه وعُدْفٌ نفسه كعزفها ونم عُدْفٌ عُدْفٌ عن دُعافٍ حكاه يعقوب والحياني والعُدْفُ السكوت والعُدْفُ المرات والعُدْفُ الاكل وقد عُدْفُ بالذال المجبة هذه لغة ربعة يقال ما ذقت عُدْفاً ولا عُدْفوا ولا عُدفاً أي شيئا وكذلك يقال ولا عُدْفوا بالدال وقد تقدم بالدال المهملة وبنات الدابة على غير عُدْفُوفِ (عرف) العرفان العلم قال ابن سيده ويثقلان

بِتَّحْدِيدٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ - ذَا الْمَمْلُوكِ كَانَ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ وَعَرَفَانَا وَعَرِفَانَا وَمَعْرِفَةٌ وَاعْتَرَفَهُ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَمْعًا

مَرَّتَهُ النُّعْمَانِيُّ فَلَمْ يَعْتَرِفْ * خِلَافَ النُّعْمَانِيِّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وَرَجُلٌ عُرُوفٌ وَعُرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُنْكِرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً وَالْهَاءُ فِي عُرُوفَةٍ لِلْمِبَالِغَةِ
وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرٍو
أَوْ كَمَا وَرَدَتْ عَكَازُ قَبِيلَةٍ * بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ تَوَسُّمًا

أَيُّ عَارِفِهِمْ قَالَ سَبِيوِيَةُ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرَبَ قِدَاحًا وَاجْمَعُ عُرْفَاءُ وَأَمْرٌ عَرِيفٌ
وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا عَارِفٌ أَيُّ مَعْرُوفٍ لِغَيْرِ اللَّيْتِ
وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ لِأَنَّ رَجُلًا عَارِفٌ أَيُّ صَبُورٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَالْعَرِفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَا عَرَفَ عَرَفِي الْبَاخِرَةَ أَيُّ مَا عَرَفْتَنِي الْأَخِيرًا وَيُقَالُ أَعْرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَفَهُ عَلَى ذَنْبِهِ
ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفَهُ الْأَمْرَ أَعْلَمَهُ أَيُّهُ وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَسَمِعَ قَالَ سَبِيوِيَةُ عَرَفْتُهُ زَيْدًا
فَذَهَبَ إِلَى تَعَدِيَةِ عَرَفْتُ بِالتَّثْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَعْنِي أَنَّكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَّعَدِي إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ
تَثَقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَّعَدِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالَ وَأَمَّا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ فَمَا تَرِيدُ عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا
فَهُوَ سِوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا عَرَفْتُهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمَيْتُهُ بِزَيْدٍ وَقَوْلُهُ أَيُّضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضَّلَ شَيْئًا
مِنَ النُّحُوءِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوْهَمٍ عَرَفُ لَانِ الشَّيْءِ إِنَّمَا
هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَعَارَفُ وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَبِيوِيَةُ مَا أَبْغَضَهُ
إِلَى أَيُّ أَنَّهُ مُبْغِضٌ فَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا يُتَّعَجَّبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا بِصِلْحٍ
أَنْ يَكُونَ أَعْرَفٌ هُنَا مُفَادَلَةٌ وَتَعْجَبُ مِنَ الْمَنْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْأَعْلَامُ
وَالتَّعْرِيفُ أَيُّضًا ائْتَدَا الضَّالَّةَ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ نَشَدَهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ
خَبْرٍ أَعْرَفَهُ قَالَ بَشْرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةَ عَنِ ابْنِهَا * خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرَّكْبَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعَرَّفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ * سَأَلَ سِلَاحِي فِي الْقَوَارِسِ مَعْلَمٌ

وَرَبَّمَا وُضِعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضِعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
السُّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجِمَةِ أَيُّ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَيْلُ الرِّيَّاحِ وَأَرْطُبُهَا وَتَعَرَّفْتُ
مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيُّ تَطَلَّبْتُ حَتَّى عَرَفْتُ وَتَقُولُ أَنْتِ فُلَانًا فَاسْمُ تَعْرِيفٍ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ تَعَارَفَ

القوم أى عرف بعضهم - بم بعضا وأما الذى جاء فى حديث اللقطة فان جاء من يعترفها فعنايه معرفته
اياها بصفتها وان لم يرها فى يدك يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعترفها فجا رجل
يعترفها أى يصفها بصفة يع - لم أنه صاحبها وفى حديث ابن مسعود فى قال لهم هل تعرفون ربكم
فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه أى اذا وصف نفسه بصفة نتحققه بها عرفناه واستعرف اليه
انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمله به أنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منا * وما كل من وافى منانا عارف

وقوله عز وجل واذا أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما تبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فعنايه أنه عرف
حقيقة بعض الحديث وترك بعضا قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه
كما تقول للرجل يسى اليد والله لا عرفن لك ذلك قال وقد اعمرى جازى حقيقة بطلاقها وقال
الفراء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائى والاعشى
عن أبى بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر الجصبي
عرف بعضه بالتشديد وفى حديث عوف بن مالك أتدنه أو لا عرفنكها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم أى لأجازينك به حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند التهديد والوعيد
ويقال للجازى عراف وللقناقن عراف وللطيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف
الكاهن قال عمرو بن حزام

فقلت لعراف اليمامة داونى * فانك ان أبرأتني لطيب

وفى الحديث من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أراد بالعراف
المنجم أو الجازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه
لأن الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلى

متكورين على المعارف بينهم * ضرب كتعطاء المزداد الانجل

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أى الوجه
وما يظهر منها واحد ما عرف قال الراعى

متلهمين على معارفنا * تثنى لهن حواشى العصب

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعريف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لعرفته
بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم - بم يعرف عرافة

والعرفُ النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب
خطابة أي صار عريفا وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان عينا سمين يعرف عرافة مثال
كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حقة والعرفاء في النار قال ابن الأثير العراف جمع عرف
وهو القيم بامور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم فعيل
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حقة أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم
وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فإنه إذا لم يقم بحقه
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس

أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال عاقمة بن عبدة

بل كلُّ حيٍّ وان عزوا وان كرموا * عريفتهم بأثافي الشر مر جوم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو ذؤيب الجعفي

قل لابن قيس أخي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فما قلب صبرا واعترافا ما ترى * ويا حبهما قع بالذي أنت واقع

والعارف والعروف والعرافة الصبر ونفس عروف حاملة صبور إذا حلت على أمر احتملته

وأنشد ابن الأعرابي

فا بواب النساء مردفات * عوارف بعدكن وإبتحاح

أراد أنهن أقررن بالذل بعد النعمة ويروى وإبتحاح من البجوحة وهذا رواه ابن الأعرابي ويقال

نزات به مصيبة فوجد صبوراعروفا قال الأزهري ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنتر

وعلمت أن منيتي إن تأتي * لا ينبغي منها الفرار الأترع

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو إذا نفس الجبان تطاع

ترسو تثبت ولا تطاع إلى الخلق كنفس الجبان يقول حبست نفسا عارفة أي صابرة ومنه قوله

تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأنشد ابن بري لزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بي الضحى * ومثل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التي في أنوفها البرة العوارف الصبر ويقال اعترف فلان إذا ذل وانقاد وأنشد الفراء

* أتضجبرين والمطى معترف * أي تعرف وتصبرود كرمعترف لان لفظ المطى مذكرو عرف

قوله أتضجبرين كذا
بالاصل والذي في الأساس
مالك ترغين ولا ترغو الخلف
وتضجبرين بوو العطف
كسبه صححه

بذنبه عرفا واعترف اقر وعرف له اقر انشد نعلب

عرف الحسان لها غلظة * تسعى مع الاتراب في اقب

وقال اعرابي ما اعرف لاحد بصري عنى اى لا اقربه وفي حديث عمر اطردها للمعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجته عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردها للمعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على الف عرفا اى اعترافا وهو تو كيدوي يقال ائبت متسكرا ثم استعرفت اى عرفته من انا قال من احم العقيلي

فاستعرفنا قولان ذارحم * هيان كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يوما فقولها العود الذي اختضرا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال اولاه عرفا اى معروفوا والمعروف والعارفة خلاف النكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبذله وتسد به وحر ك الشاعر ثابته فقال ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير يقضى في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهم ما في الدنيا معروف اى مصاحبهم معروف اى قال الزجاج المعروف هنا ما يستحسن من الافعال وقوله تعالى واتمروا بينكم بمعروف وقيل في التفسير المعروف الكسوة والذئار وان لا يقصر الرجل في نفقة المرأة التي ترضع ولده اذا كانت والدته لان الوالدة ارا في بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان ياتر في الولد بمعروف وقوله عز وجل والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها ارسلت بالعرف والاحسان وقيل يعنى الملائكة ارسلوا الله بمعروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد النكر وهو كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسط به وتطمئن اليه وقيل هي الملائكة ارسلت متتابعة يقال هو مستعار من عرف الفرس اى يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف اى يتبع بعضهم بعضا وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل وقد تكررت المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اى امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة

أبى من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه
 لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم
 بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامدة فيعطونهم ما لم يزدت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة
 فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وقوله أنشده نعلب

وما خير معروف الفتي في شبابه * اذ لم يزد الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قد يكون من المعروف الذي هو ضد المنكرو ومن المعروف الذي هو الجود ويقال
 للرجل اذا ولى عنه بك بوجه قد هاجت معارفه لان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضننه بك
 ومعنى هاجت أي يبت كإيهج النبات اذا يبس والعرف الريح طيبة كانت أو خبيثة يقال
 ما أطيّب عرفه وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة
 الطيبة والمنتنة قال

ثناء كعرف الطيب يهدي لأهله * وليس له إلا بني خالد أهل

وقال البريق الهدلى في النتن

فلعمر عرفك ذى الصمّاح كما * عصب السفار بعصبة اللهم

وعرفه طيبه وزينه والتعريف التظيب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أي
 طيبها قال الشاعر مدح رجلا * عرفت كاتب عرفته اللطائم * يقول كما عرف الاتب
 وهو البقير قال الفراء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله اذا رجع
 من الجمعة الى أهله قال الازهرى هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرفها
 لهم أي طيبها يقال طعام مع عرف أي مطيب قال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يجرجو
 عقال بن محمد بن سفين

فتدخل أيدي في حناجر أقنعت * لعادتهم من الخبز المَعْرِف

قال أقنعت أي مدت ورفعت اللهم قال وقال بعضهم في قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام
 بعضه على بعض ابن الاعراب عرف الرجل اذا أكثر من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفي
 الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله عرفها لهم قال هو الخ
 هو هكذا في الاصل كتبه
 مصححه

حب ذأرض الكوفة أرض سواهم له معرفة أى طيبة العرف فاما الذى ورد فى الحديث
تعرّف الى الله فى الرخاء بعرفك فى الشدة فان معناه أى اجعله بعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وعرف طعامه أكثر آدمه
وعرف رأسه بالدهن رواءه وطائر القطا عرفا عرفا بعضها خلف بعض وعرف الديك والفرس والداية
وغيرها منبت الشعر والریش من العنق واستعمله الاصمعى فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلا
للشراى نافشا عرفه والجمع أعرف وعروف والمعرفه بالفتح منبت عرف الفرس من الناصية الى
المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف وأعرف الفرس طالع عرفه واعرورف صارذا عرف
وعرفت الفرس جزرت عرفه وفى حديث ابن جبير ما كت لحما طيب من معرفة البرذون أى
منبت عرفه من رقبة وسنام أعرف طويل ذوعرف قال يزيد بن الاعور الشنى
* مستحلا أعرف قد تبنى * وناقاة عرفاء منسفة السنام وناقاة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه
الجمال وقيل لها عرفاء اطول عرفها والضبع يقال لها عرفاء اطول عرفها وأكثر شـ عرفها وأنشد
ابن برى للشنفرى

ولى دوتكم أهلون سيد عماس * وأرقط زهلول وعرفاء جبال

وقال الكميت

لها راعياسو مضيعان منهما * أبو جعدة العادى وعرفاء جبال

وضبع عرفاء ذات عرف وقيل كثيرة شـ عرف العرف وشى أعرف له عرف واعرورف البحر والسيول
تراكم موجه وارتنقع فصارله كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلى
يصف طعنة فارتت بدم غالب

مستنة سنن الفلوة رشة * تنقى التراب بقا حزمعروف

واعرورف فلان للشرك قولك اجثال وتشذراى تهيأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره
وأعالىه والجمع أعرف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعرف رجال الاعرف فى اللغة جمع عرف
وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الأعرف أعالى السور قال بعض المفسرين الاعرف أعالى سور
بين أهل الجنة وأهل النار واختلف فى أصحاب الاعرف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال
ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعرف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال
فقال قوم ما ذكرنا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعرف أنبياء وقيل ملائكة

قوله الفلوة بالفاء المهر ووقع
فى مادى قز ورش بالعين
كتبه مصححه

قوله وعرفة كذا ضبط فى
الاصـل بكسر وفتح كتبه
مصححه

ومعرفتهم كلابسيماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بانسيماهم إسقرار الوجوه والضحك والاستبشار
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسيماهم وسيماهم
سواد الوجوه وغبرتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمع على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار
وجبل أعرف له كالعرف وعرف الأرض ما ارتفع منها والجمع أعراف وأعراف الرياح والسحاب
أو أتلها وأعالها وأعراف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحرف الذي يكون على القلجان
والقوائد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف أصابته العرفة والعرف
شجر الأترج والعرف النخل إذا بلغ الإطعام وقيل النخلة أول ما نطم والعرف والعرف ضرب من
النخل بالبحرين والأعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم

نغرس فيها الزاد والأعرافا * والناحي مسدفا سدا

وقال أبو عمرو وإذا كانت النخلة باكورافهي عرف والعرف نبت ليس بجمض ولا عساه وهو
الثمام والعرقان والعرقان دويبة صغيرة تكون في الرمل رملة عالج أورمال الدهناء وقال أبو حنيفة
العرقان جنس ضخم مثل الجراد له عرف ولا يكون إلا في رمنة أو عنظوانة وعرقان
جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها
عرفة ويوم عرفة غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الألف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات
حسنة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألقا ولا ما وانما عرفات بمنزلة أباتين ومنزلة جمع ولو
كانت عرفات نكرة لكانت إذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لأن الناس يتعارفون به
وقيل سمى عرفة لأن جبريل عليه السلام طاف بإبراهيم عليه السلام فكان يرى المشاهد فيقول
له أعرفت أعرفت فيقول إبراهيم عرفت عرفت وقيل لأن آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما
هبط من الجنة وكان من فراقه حواء ما كان فلقها في ذلك الموضع عرفها وعرفته
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد * ثم أتى التعريف بقرومنا * تقديره ثم
أتى موضع التعريف فذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعرف القوم وقتلوا بعرفة
قال أوس بن مغراء

ولا يرمون للتعريف موقوفهم * حتى يقال أجزوا آل صفوانا

وهو المعروف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم حملهما إلى البيت العتيق

قوله والعرف ضرب ضبط
في الاصل بضم ففتح كما ترى
وانظره كتبه مصححه
قوله والناحي الخ كذا
بالاصل وحرر كتبه مصححه

قوله صفوانا هو هكذا في
الاصل واستصوبه المجدني
مادة صوف راداعلى
الجوهري فانظره

وذلك بعد المَعْرِفِ يُرِيدُ بِعَدِّ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَالْمَعْرِفُ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَرَفَاتُ مَوْضِعٌ بِمَنَآ وَهُوَ اسْمٌ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ فَلَا يُجْمَعُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَا وَاحِدٌ لَهُ بِحَسْبِ قَوْلِ النَّاسِ نَزَانًا بِعَرَفَةَ شَبِيهٌ بِمَوْلِدٍ وَيَسُ بَعْرَبِي مَحْضٌ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ جَعْلًا لَانَّ الْأَمَّا كُنَّ لَا تَزُولُ فَصَارَ كَأَنَّ الْوَاحِدَ وَخَالَفَ الزَّيْدِيُّ يَقُولُ هُوَ لَا عَرَفَاتُ حَسَنَةٌ تُنْصَبُ النِّعَتُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَهِيَ مَصْرُوفَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ قَالَ الْأَخْفَشُ إِنَّهَا صُرِفَتْ لِأَنَّ التَّاءَ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي مُسْلِمِينَ وَمَسْلَمُونَ لِأَنَّهُ تَذَكِيرُهُ وَصَارَ التَّنْوِينُ بِمَنْزِلَةِ النَّوْنِ فَلَمَّا سُمِّيَ بِهِ تَرْكٌ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكُ مَسْلَمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَذْرَعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعَرَبَاتٍ وَالْعَرَفُ مَوَاضِعٌ مِنْهَا عَرَفَةُ سَاقٍ وَعَرَفَةُ الْأَمْلَحُ وَعَرَفَةُ صَارَةٌ وَالْعَرَفُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَهَاجَكَ بِالْعَرَفِ الْمَنْزِلُ * وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْمَحْوُلُ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى قَوْلِهِ الْعَرَفُ وَالْعَرَفُ الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَكَذَلِكَ الْعُرْفَةُ وَالْجَمْعُ عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ وَالْعُرْفَتَانِ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ

وَمَا كُنْتُ مِّنْ عَرَفِ الشَّرِيِّينَ * وَلَا حِينَ جَدَّ الْجَدِّ مِّنْ تَغْيِبِيَا

فَلَيْسَ عَرَفٌ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْدُلَ الْأَلْفَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا وَأَبْدَلَ التَّاءَ الْفَاءَ وَمَعْرُوفٌ اسْمٌ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَهِدَ عَلَيْهِ حُنَيْنًا وَمَعْرُوفٌ أَيْضًا اسْمٌ فَرَسٌ لِسَلْمَةَ بْنِ هِنْدٍ الْغَاضِرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَفِيهِ يَقُولُ

أَكْفَى مَعْرُوفًا عَلَيْهِمْ كَأَنَّهُ * إِذَا زُورَ مِنْ وَقَعِ الْأَسْنَةِ أَحْرَدُ

وَمَعْرُوفٌ وَإِدْلَاهُمْ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الْكَرِيِّ فِي لَوِيَّةِ * أَسَارِيعِ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جِنَادِيَّةِ

وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَرَفٍ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تَغْتَمِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتَا لِأَنَّ صَارِيَوْمَ بَعَاثَ قَالَ وَتُرْوَى بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ تَفَاخَرَتْ (عريف) الْعَرِصَافُ الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ وَأَكْثَرُ مَا يَعْنِي بِهِ عَقَبُ الْمَشِينِ وَالْجَنِينِ وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنْ سَرَعَانَ الْمَشِينِ عَرِصَافٌ وَعَرِصَافُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَعَرِصَافُ الشَّيْءُ جَذْبُهُ وَالْعَرِصِيفُ فِي الرَّحْلِ كَالْعَصَافِيرِ وَالْوَاحِدُ عَرِصُوفٌ قَالَ يَعْقُوبُ وَمِنْهُ يُقَالُ اقْطَعْ عَرِصِيفَهُ لَمْ يَفْسِرْهُ وَعَرِصَافُ الْأَكْفُ وَعَرِصُوفُهُ وَعَصْفُورُهُ قِطْعَةٌ خَشَبٍ مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الْحَنُوزِينَ الْمُقَدَّمِينَ وَالْعَرِصَافُ الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودَجِ وَالْعَرِصَافُ

قوله أهاجك في الصحاح
ومعجم ياقوت أباك كنبه
مصنوعه

والعَرَافِصُ السُّوطُ مِنَ الْعُقْبِ وَالْعَرَاصِيفُ مَا عَلَى السَّنَانِ كَالْعَصَافِيرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى
 الْعَرَافِصَ فِيهِ لُغَةٌ الْإِزْهَرِيُّ الْعَرَاصِيفُ أَرْبَعَةٌ أَوْ تَادِي جَمْعٌ بَيْنَ رُؤْسِ أَحْنَاءِ الرَّحْلِ فِي رَأْسِ كُلِّ
 حَنْوٍ مِنْ ذَلِكَ وَتَدَانٌ مَشْدُودَانِ بِعُقْبٍ أَوْ بِجِلْوِدِ الْإِبِلِ وَفِيهِ الظَّلْفَاتُ يَعْدِلُونَ الْحَنُوبَ بِالْعَرُصُوفِ
 وَعَرَاصِيفُ الْقَتَبِ عَصَافِيرُهُ وَالْعَرَاصِيفُ الْخَشْبُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ رُؤْسُ الْأَحْنَاءِ وَتَضَمُّ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 فِي الرَّحْلِ الْعَرَاصِيفُ وَهِيَ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَأَخْرَجْتَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا (عزف)
 عَزَفٌ بِعَزْفٍ عَزْفًا هَاوًا وَالْمَعَارِيفُ الْمَلَاهِي وَاحِدٌ هَا مَعَزَفٌ وَمَعَزَفَةٌ وَعَزْفُ الرَّجْلِ بِعَزْفٍ إِذَا قَامَ
 فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَقِيلَ وَاحِدًا الْمَعَارِيفُ عَزْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَتَطْيِيرُهُ مَلَاخٌ وَمَشَابَهُهُ فِي جَمْعٍ شَبَبَهُ
 وَلِحَّةٌ وَالْمَلَاغِبُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ عَزْفٌ وَالْجَمْعُ مَعَارِيفٌ رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ فَإِذَا أُفْرِدَ
 الْمَعَزْفُ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَابِيرِ وَيَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَغَيْرُهُمْ يَجْعَلُ الْعُودَ مَعَزْفًا وَعَزْفُ الدُّفِّ صَوْتُهُ
 وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ مَرَّ بِعَزْفٍ دُفٍّ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا اخْتِئَانٌ فَسَكَتَ الْعَزْفُ اللَّعِبُ بِالْمَعَارِيفِ وَهِيَ
 الدُّفُوفُ وَغَيْرُهَا مِمَّا يُضْرَبُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِلخَوْتِجِ الْأَزْرَقِ فِيهَا صَاهِلٌ * عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّاجِلُ

وَكُلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْمَعَارِيفِ أَيَقِنُّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكٌ وَالْمَعَارِيفُ اللَّاعِبُ
 بِهَا وَالْمُعْتَبِيُّ وَقَدْ عَزَفَ عَزْفًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَاتَمَتَا تَغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتَا الْإِنصَارِ يَوْمَ بَعَاثَ
 أَيَّ بَمَا تَنَاشَدَتَا مِنَ الْأَرَاجِيزِ فِيهِ وَهُوَ مِنَ الْعَزِيفِ الصَّوْتُ وَرَوَى بِالرَّاءِ أَيَّ تَفَاخَرَتْ وَيُرْوَى
 تَقَادَفَتْ وَتَقَارَفَتْ وَعَزَفَتْ الْجَنُّ تَعَزَفُ عَزْفًا وَعَزِيفًا صَوْتٌ وَلَعِبَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * عَزِيفٌ كَتَضْرَابِ الْمُغْنَيْنِ بِالطَّبْلِ * وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ اللَّهِ وَإِذَا لَمْ يَشْتَهُهُ وَعَزُوفٌ عَنِ
 النِّسَاءِ إِذَا لَمْ يَصُبُّ إِلَيْهِنَّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ

عَزَفَتْ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَدَّتْ تَعَزِفُ * وَأَنْكَرْتِ مِنْ حَدْرَاهَا مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

وَقَوْلُ مَلِيحٍ هَرَكُوهُ لَيْسَتْ مِنَ الْعَشَانِقِ * وَلَا الْعَزِيفَاتِ وَلَا الْمَعَانِقِ

وَعَزَفَتْ الْقَوْسُ عَزْفًا وَعَزِيفًا صَوْتٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْعَزِيفُ صَوْتُ الرَّمَالِ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الرِّيَّاحُ
 وَعَزْفُ الرِّيَّاحِ أَصْوَاتُهَا وَعَزْفٌ سَمِعَ عَزِيفَ الرِّيَّاحِ وَالرَّمَالُ وَعَزِيفُ الرِّيَّاحِ مَا يَسْمَعُ مِنْ دَوِيِّهَا
 وَالْعَزْفُ وَالْعَزِيفُ صَوْتٌ فِي الرَّمْلِ لَا يُدْرَى مَا هُوَ وَقِيلَ هِيَ وَقُوعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَمَلٌ عَارِيفٌ
 وَعَزَفَ مِصْرَتٌ وَالْعَرَبُ يَجْعَلُ الْعَزِيفَ أَصْوَاتَ الْجَنِّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَإِنِّي لِأَجْتَابُ الْفَلَاةَ وَبَيْنَهَا * عَوَازِفُ جَنَّانٍ وَهَامٌ صَوَاخِدُ

وهو العزف أيضا وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجوف فتوهمه أهل البادية صوت الجن والعزاف رمل
لبنى سعد صفة غالبه مشتق من ذلك ويسمى أبرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزيف الرعد
وهو دويبه وأنشد الأصمعي لجندل بن المنثري

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ * لَا تَسْقِه صَيِّبَ عَزَافٍ جَوْرُ

قال ومطر عزاف مجمل وروى الفارسي هذا البيت عزاف بالزاي ورواية ابن السكيت عزاف
وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزفا وعزوفاتر كنه بعد اعجابها وزهدت فيه وانصرفت
عنه وعزفت نفسه أي سلت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى
عزفت بضم التاء أي منعتها وصرفتها وقول أمية بن أبي عايد الهذلي

وقد ما تعلق أم الصبي مني على عزف واكتحال

أراد عزوف فذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على خلة قال

ألم تعلمي أي عزوف على الهوى * إذا صاحبي في غيري تعصبا

واعزوزف للشهية عن اللحماني والعزاف جبل من جبال الدهناء والعزف الحمام الطورانية
في قول الشماخ

حتى استغاث بأخوي فوقه جبك * يدعو هد بلا به العزف العزاهيل

وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير (عسف) العسف السير بغير هداية والاختد
على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد
ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلول يقال اعتسف الطريق إذا قطعته دون
صوب توخاه فأصابه والتعسف السير على غير علم ولا أثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل
رجل عسوف إذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير * عسوف بأجواز الفلاجيرية * العسوف
التي تمر على غير هداية فتركب رأسها في السير ولا يثنى شئ والعسف ركوب الأمر بلا تدبير
ولاروية عسفه بعسفه عسفا وتعسفه واعسفه قال ذو الرمة

قد أعسف النازح الجهول معسفه * في ظل أعصف يدعوها منه اليوم

ويروى في ظل أخضر وأنشد ابن الأعرابي * وعسفت معاطنم تدر * مدح ابلا فقال إذا

ثبتت ثفناتها في الارض بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تذثر قال وقيل ترد الظم الثاني وأثر ثفناتها
الاول في الارض ومعاطنهم تذثر وقال ذوارمة

وردت أعتسافا والثريا كأنها * على هامة الرأس ابن مائة مخلق

قوله الحيود كذا في الاصل
هنا وتقدم للموافق في مادة
حرد السدود كتبه مصححه

وقال أيضا يعتسفان الليل ذا الحيود * أما بكل كو كب حريد
وعسف فلان فلانا عسفا ظمه وعسف السلطان يعسف واعتسف وتعسف ظلم وهو من ذلك وفي
الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفيا أي جائرا ظلوما والعسف في الاصل أن يأخذ المسافر على
غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظم والجور وتعسف فلان فلانا اذاركبه بالظلم
ولم ينصفه ورجل عسوف اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل
كان معه وانه زني بامرأته أي كان أجيرا والعسفا الأجراء وقيل العسيف المملوك المستهان به
قال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادتني عسيفا عبدا عبدا

ويروي أطعت العرس وهو فاعيل بمعنى مفعول كاسير أو بمعنى فاعل كعلم من العسف الجور
والكفاية يقال هو يعسفهم أي يكفهم وهم أعسف عليك أي كم أعمل لك وقيل كل خادم عسيف
وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا والأسيف العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي تشتريه
بماله والجمع عسفاء على القياس وعسفة على غير القياس وفي الحديث أنه بعث سرية فنهى عن قتل
العسفاء والوصفاء ويروي الأسفاء واعتسفه اتخذ عسيفا وعسف البعير يعسف عسفا وعسفا
أشرف على الموت من الغدة فهو عاسف وقيل العسف أن يتنفس حتى تقمص خنجرته أي تنفخ
وأما قول أبي وجزة السعدي * واستيقنت أن الصليف منعسف * فهو من عسف الخنجره
اذا قصت للموت وأعسف الرجل اذا أخذ بغيره العسف وهو نفس الموت وناقاة عاسف بغيرها
أصابها ذلك والعساف للابل كالتزاع للانسان قال الاصمعي قلت لرجل من أهل
البادية ما العساف قال حين تقمص خنجرته أي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في
قرزل يوم الرقم

قوله كالنزاع كذا في الاصل
بأنف بعد الزاي

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * بتضرع يبري باليدين ويعسف

وأعسف الرجل اذا أخذ غلامه بعلم شديد وأعسف اذا سار بالليل خبط عسواء والعسف

الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَالْعُسُوفُ الْأَقْدَاحُ الْبِكَارِ وَعُسْفَانُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنْهُلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْحُفَّةِ وَمَكَّةَ قَالَ الشَّاعِرُ
يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَأَسْمًا * تَخْبِرُ أَرْسَمًا بَعْسَفَانُ

وَالْعَسَافُ اسْمُ رَجُلٍ (عسقف) الْعَسْفَقَةُ نَقِيضُ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هُوَ جُودُ الْعَيْنِ عَنِ الْبُكَاءِ إِذَا
أَرَادَهُ أَوْ هَبَّ بِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقِيلَ بَكَى فُلَانٌ وَعَسَفَ فُلَانٌ إِذَا جَدَّتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى
الْبُكَاءِ (عشف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُسُوفُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا جِيَ بِهِ أَوَّلُ
مَا يُجَابِئُهُ لَا يَأْكُلُ الْقَتَّ وَلَا النَّوَى أَنَّهُ لَمُعْشَفٌ وَالْمُعْشَفُ الَّذِي عُرِضَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ فَلَمْ
يَأْكُلْهُ وَأَكَلَتْ طَعَامًا فَأَعْشَفَتْ عَيْنَهُ وَلَمْ يَهْتَأَى وَإِنِّي لَأَعْشَفُ هَذَا الطَّعَامَ أَيُّ أَقْدَرُهُ وَأَكْرَهُهُ
وَوَاللَّهِ مَا يَعْشَفُ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ أَيُّ مَا يَعْرِفُ لِي وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا مَا كَانَ يَعْشَفُ لَكَ أَيُّ مَا كَانَ
يُعْرِفُ لَكَ (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ عَنِ اللَّعْبَانِي مَا كَانَ عَلَى سَاقِ
الزَّرْعِ مِنَ الْوَرَقِ الَّذِي يَبْسُ فَيَتَّقَتُ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ يَبْسُ وَلَا غَيْرَهُ وَقِيلَ وَرَقُهُ
وَمَا لَا يُوْءُ كُلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ يُعْنَى بِالْعَصْفِ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمَا لَا يُوْءُ كُلُّ
مِنْهُ وَأَمَّا الرَّيْحَانُ فَالرَّزْقُ وَمَا أُكُلَ مِنْهُ وَقِيلَ الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ التَّبَنُّ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى
حَبِّ الْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ قُشُورِ التَّبَنِ وَقَالَ النَّضْرُ الْعَصْفُ الْقَصِيلُ وَقِيلَ الْعَصْفُ بِقَلِّ الزَّرْعِ
لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ خَرَجْنَا نَعْصِفُ الزَّرْعَ إِذَا قَطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا قَبْلَ ادْرَاكِهِ فَذَلِكَ الْعَصْفُ وَالْعَصْفُ
وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ السُّنْبُلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ذُو الْعَصْفِ يَرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانِ الصَّحِيحِ الَّذِي
يُوْءُ كُلُّ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفُ مَا قُطِعَ مِنْهُ وَقِيلَ هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجْزُهُ لِيَكُونَ
أَخْفَ لَهُ وَقِيلَ الْعَصْفُ مَا جَزَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ فَأَكُلُ وَالْعَصِيفَةُ الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ وَالْعَصْفُ السُّنْبُلُ وَجَعَهُ عُسُوفٌ وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ طَالَ عَصْفُهُ وَالْعَصِيفَةُ
رُؤْسُ سُنْبُلِ الْحِنْطَةِ وَالْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفُخُ عَنِ الثَّمَرَةِ وَالْعَصَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ
السُّنْبُلِ كَالْتَّبَنِ وَنَحْوِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَصْفَانُ التَّبَنَانُ وَالْعُصُوفُ الْأَبْنَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَصْفُ
الَّذِي يُعْصَفُ مِنَ الزَّرْعِ فَيُوْءُ كُلُّ وَهُوَ الْعَصِيفَةُ وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

* تَسْقِي مَذَانِبَ قَدَمَاتٍ عَصِيفَتِهَا * وَيُرْوَى زَالَتِ عَصِيفَتِهَا أَيُّ جُزْمٍ بِسُقَى لِيَعُودَ وَرَقُهُ وَيُقَالُ
أَعْصَفَ الزَّرْعَ حَانَ أَنْ يُجَزَّ وَعَصَفْنَا الزَّرْعَ نَعَصَفْتُهُ أَيُّ جَزَزْنَا وَرَقَهُ الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَسْفَلِهِ لِيَكُونَ
أَخْفَ لِلزَّرْعِ وَقِيلَ جَزَزْنَا وَرَقَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَإِنْ لَمْ يُفْعَلْ مَا لَبَّ بِالزَّرْعِ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ هَذِهِ

السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما أنبت فيها من رزق من خلق فيها من انسى وبهيمه تبارك الله أحسن الخالقين واستعصف الزرع عصب وعصفه يعصفه عصفاصمه من أقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القمل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لاجب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأ كالهائم وروى عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعر النابت بالنبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طلب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي تبنه وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد * فصيروا مثل كعصف ما كوله * أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده الشبه كما أكد بزيادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء الا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بماذا جر عصف بالكاف التي تجاوره أم باضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل ذلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الاجارة كما أن من وجميع حروف الجر في أي موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجرن ما بعدهن كقولك ما جاءني من أحد واست بقاء فكذلك الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فمن أين جازلا اسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله * وصاليات ككباؤثقين * لمشابهته لمثل حتى كأنه قال كمثل ما يؤثقين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن اللحياني وأنشد

إذا جادى منعت قطرها * زان جنابي عطن معصف

هكذا رواه وروايتنا معصف بالاضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسات الانصاري قال ابن بري هو لأخيصة بن الجلاح لابي قيس وعصفت الريح تعصف عصفاء وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفه وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت والعصوف للترباح وفي التنزيل والعاصفات عصفاء يعني الرياح والريح تعصف ما حرت عليه من جوالان التراب تضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

قوله الشعر الخفسر الهبور في مادة هبر بدق الزرع وتبعه شارح القاموس هناك كتبه مصححه

قوله أن يكون مجرورا بالكاف كذا بالاصل ولعله بغير الكاف كتبه مصححه

قوله جنابي بالجيم مفتوحة وبالباء هو الفناء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جد بلفظ زان جنابي جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه مصححه

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أي
 اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة معصفت به الريح على لفظ عصابة
 السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال جعل
 العُصوف تابعا لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدهما ان
 العُصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما
 يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحرف فيه ما والوجه الآخر ان يريد في يوم عاصف الريح فتحذف
 الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال * اذا جاء يوم مظلم الشمس كسفت * يريد كسفت
 الشمس فحذفه لانه قد ذكره وقال الجوهري يوم عاصف أي تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى
 مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفات الرياح التي
 تُثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت
 الناقة في السير أسرعت فهي معصفة وأنشد

ومن كل مستحاج اذا ابتل ليتها * تحلب منها نائب متعصف

يعني العرق وأعصف الفرس اذا سمر سمر بعالغة في أحصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أي
 هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل والعُصوف السريعة من الابل قال
 شمر ناقة عاصف وعصوف سريعة قال الشماخ

فأضحت بصحراء البسيطة عاصفا * نوال الحصاصم العجايات مجمرا

وتجمع الناقة العُصوف عصففا قال رؤبة * بعصف المرخا ص الأقباب * يعني الامعاء
 وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البئر حرم صاعلي الماء وهي تطحن التراب حوله
 وتثيره وتعامه عصفو سريعة وكذلك الناقة وهي التي تعصف برا كها فتضي به والأعصاف
 الأهلالك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتملكهم قال الاعشى
 في قبلى جأوا مملومة * تعصف بالدارع والحاسر

أي تملكهم ما وأعصف الرجل جار عن الطريق قال المفضل اذا رمى الرجل غرضا فصاف نباه قيل
 ان سهمك أعصفت قال وكل ما نل عاصف وقال كثير

فرت بليل وهي شفاء عاصف * بمخرق الدوداة مر الخفيدد

قال اللحياني هو يعصف ويصريف ويصطريف أي يكسب ويعصف يعصف عصففا

قوله الدوداة كذا بالاصل
 مضبوطا ومثله شرح
 القاموس وهي الجلبة
 والارجوحة كما في
 القاموس وغيره وفي معجم
 ياقوت الدوداء بالمد موضع
 قرب المدينة اه ولم
 يستشهد عليه وشكلت
 الدوداء فيه بالضم فتأمل
 وحرر كتبه معجمه

واعْتَصَف كَسْبُ وَطَلَبُ وَاحْتِمَالٌ وَقِيلَ هُوَ كَسْبُهُ لِأَهْلِهِ وَالْعَصْفُ الْكَسْبُ وَدَنَهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَانِي * بغير ما عصف ولا اضطراف

وَالْعُصُوفُ الْكَدُّ وَالْعُصُوفُ الْجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا أَنْصَرَفَ وَرَجُلٌ عَطُوفٌ

وَعَطَافٌ يَحْمِي الْمَنزَمِينَ وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ لَهُ بِمَا يُرِيدُ وَتَعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَصَلَّهُ وَبَرَّهُ وَتَعَطَّفَ عَلَى رَجُلٍ رَقَّ لَهَا وَالْعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَرَجُلٌ عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بِفَضْلِهِ حَسَنُ الْخَلْقِ قَالَ اللَّيْثُ الْعَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ

وقول مزاحم العقيلي أنشده ابن الاعرابي

وَجِدِي بِهِ وَجِدَ الْمُضِلُّ قَلْوَصَهُ * بَنَحْلَهُ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لَمْ يفسر العواطِفُ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يَحِبُّ وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ

أَشْفَقْتُ يُقَالُ مَا يَثْبِي عَلَى كَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ وَلَا قَرَابَةٍ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشْفَقَ وَتَعَاطَفُوا أَي عَطَفَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَعَطَّفَهُ فَعَطَّفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعَطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَفَهُ

فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَّا شِدْدُ الْكثرةِ وَيُقَالُ عَطَفْتُ رَأْسَ الْخَشَبِ بِتَشْبِيهِ فَاَنْعَطَفَ أَي حَمَيْتُهُ فَانْحَنَى

وَعَطَفْتُ أَي مَلْتُ وَالْعَطَائِفُ الْقَسِيُّ وَأَحَدُهَا عَطِيفَةٌ كَمَا هِيَ وَأَحْنِيَّةٌ وَجَمْعُهَا حَنِيٌّ وَقَوْسٌ

عَطُوفٌ وَمُعْطِوْفَةٌ أَحَدِي السَّيِّئِينَ عَلَى الْآخَرِي وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَافَةُ الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي الْعَطَائِفِ وَأَشْقَرٌ بِلِيٍّ وَشِبْهُ خَفَقَانِهِ * عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَائِفُ

يَعْنِي بَرْدًا يَطَّلُ بِهِ وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَقَدْ عَطَفَهَا بِعَطْفِهَا وَقَوْسٌ عَطْفِيٌّ مَعْطُوفَةٌ قَالَ أُسَامَةُ

الَهْدَلِيُّ قَدْ ذَرَأَ عَلَيْهِ وَأَجْنَأُ صُلْبِهِ * وَفَرَجَهَا عَطْفِيٌّ مَرِيرٌ مَلَا كُدُ

وَكُلُّ ذَلِكَ تَعَطَّفُهَا وَانْحِنَائُهَا وَقَسِيٌّ مَعْطِوْفَةٌ وَلِقَاحٌ مَعْطِوْفَةٌ وَرَبْعًا عَطْفُوهَا عُدَّةٌ ذُو دَعَى فَصِيلٌ وَاحِدٌ

فَاحْتَلَبُوا الْبَانِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَدْرُرْنَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَوْسُ الْمَعْطُوفَةُ هِيَ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْ عَطْفُ

الوادي منعرجه ومحناه وقول ساعدة بن جؤية

من كل معنقة وكل عطافة * منها بصدقها ثواب يرتعب

يَعْنِي بِعَطَافَةِ هِنَاءٍ مَحْنِيٍّ بِصِفِّ صَخْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِيهَا انْحَلُّ وَشَاةٌ عَاطِفَةٌ تَبْنِيهِ الْعَطُوفُ وَالْعَطْفُ تَبْنِي

عُنُقِهَا الْغَيْرِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ أَي مَلَتُوهُ الْقَرْنُ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْصَاءِ وَطَبِيَّةٌ

عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عُنُقَهَا إِذَا رُبِّضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّبَاةِ وَتَعَاطَفَ فِي مَشِيئِهِ تَبْنِيٌّ يُقَالُ فَلَانٌ

تَعَاطَفَ فِي مَشِيئِهِ يَنْزِلُ يَتَهَادَى وَيَتَمَايَلُ مِنَ الْخِيَلَاءِ وَالتَّبَخُّرُ وَالْعَطْفُ انْتِنَاءُ الْأَشْفَارِ عَنِ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد
عبارة القاموس وشرحه
(و) قال ابن الاعرابي
(العصوف الكدرة) هكذا
في سائر النسخ وفي العباب
الكدر وفي اللسان الكد
فتمل ذلك اه كتبه

مصححه

قوله مري الخ أنشده المؤلف
في مادة الكدم تروض بطناه
وما بعده هنالك بالجرو والصواب
رفعها ما كتبه مصححه

والعين المعجمة أعلى وفي حديث أمّ معبد وفي أشفاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف وروى
الحديث أيضا بالعين المعجمة وعطف الناقة على الحوار والبوطأرها وناقاة عطوف عاطفة والجمع
عُطْف قال الأزهرى ناقاة عطوف إذا عطفت على بوفرمة والعطوف المحببة لزوجهما وامرأة
عطف هينة لينة ذلول مطواع لا كبر لها وإذا قلت امرأة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك
رجل عطوف ويقال عطف فلان إلى ناحية كذا يعطف عطفًا إذا مال إليه وانعطف نحوه
وعطف رأس بعيره إليه إذا عاجه عطفًا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته إذا جعله
عاطفًا رحيماً وعطف الرجل وساده إذا ناهى ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد

ومجود من صبايات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

والعطوف والعاطوف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك
لانعطاف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وأرى اللحياني حكى العطفة بالكسر
والعطف المنكب قال الأزهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطوف الأباط وعطفنا
الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن رأسه إلى وركه والجمع أعطاف وعطاف
وعطوف وعطفنا كل شئ جانباه وعطف عليه أي كروا نشد الجوهري لابي وجزة
العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم

قال ابن بري ترتيب إنشاده هذا الشعر

العاطفون تحين مامن عاطف * والمنعمون يدا إذا ما أنعموا

واللاحقون جفانهم قمع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وثني عطفه أعرض ومرثاني عطفه أي رخي البال وفي التنزيل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
قال الأزهرى جاء في التفسير أن معناه لا يباعنقه وهذا يوصف به المتكبر والمعنى ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ثانياً عطفه أي متكبراً ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التسوين كقوله
تعالى هدينا بالغ الكعبة أي بالغ الكعبة وقال أبوهم الهذلي يصف حماراً

بعالج بالعطفين شأوا كأنه * حريق أشيعته الأباة حاصد

أراد أشيع في الأباة فحذف الحرف وقلب وحاصد أي يحصد الأباة بأحراقه أياها ومرثي نظري عطفه
إذا مرر معجباً والعطاف الأزار والعطاف الرداء والجمع عطف وأعطفه وكذلك المعطف وهو مثل
مترروا زاروا ملحف ولحف ومسر دوسر ادو كذلك معطف وعطاف وقيل المعاطف الأردية

لا واحد لها واعتطف بهم وتعطف ارتدى وسمى الرداء عطا فالوقوع على عطفي الرجل وهما
 ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعز والتعطف
 في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله
 كان العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله
 والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الازدية
 وفي حديث الاستسقاء حول ردائه وجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما
 اُضيف العطف الى الرداء لانه اراد احدثني العطف فالتاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل
 ويريد بالعطف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما خرج متلفعا بعطف
 وفي حديث عائشة فناولتهما عطافا كان على فرأت فيه تصليبا فقالت تحية عتي والعطف السيف
 لان العرب تسميه رداء قال

ولامال لي الأعطاف ومدرع * لكم طرف منه حديدولي طرف

الطرف الاول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الا العطاف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

لا يرتقي السن في ذلاله * ولا يعدى نعليه من بلل

عصرته نطفة تضمنها * لصب تلقى مواقع السبل

أوجبة من جناة أشكته * ان لم يرعها بالماء لم تنبل

قال ثعلب هذا وصف صعلوكا فقال لامال له الا العطاف وهو السيف وأم ثلاثين كأنه فيها ثلاثون
 سهما وابنة الجبل قوس تبعته في جبل وهو أصلب لعودها ولا يناله نزاله بأوى الجبال والعصرة
 الملبأ والنطفة الماء واللصب شق الجبل والوجبة الأكلة في اليوم والأشكته شجرة واعتطف الرداء
 والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن تعطفه على منزر * فعم الرداء على المنزر

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لست عليك عطف الحياء * وجلالك المجدني العلاء

انما عني به رداء الحياء وأحلته استعارة ابن شميل العطف تردى بالثوب على منكبيك كالذي
 يفعل الناس في الحر وقد تعطف بردائه والعطف الرداء والطيلسان وكل ثوب تعطفه أي تردى به

فهو عطاق والعطف عطف اطراف الذئيل من الظهارة على البطانة والعطاق في صفة قداح
الميسر ويقال العطوف وهو الذي يعطف على القداح فيخرج فائزاً قال الهذلي
نَضَّخَضْتُ صُفْنِي فِي جَهِّ * خِيَاضُ الْمُدَابِرِ قَدْ حَاعَطُوفَا
وقال الفقيهي في كتاب الميسر العطوف القدح الذي لا غرم فيه ولا غنم له وهو واحد الاغفال
الثلاثة في قداح الميسر هي عطفو فالانه في كل رباية يضرب بها قال وقوله قدح واحد في معنى
جميع ومنه قوله

حتى تَخْضُجْضُ بِالصَّفْنِ السَّبِيحِ كَمَا * خَاضَ الْقَدَاحَ قَبْرَ طَامِعٍ خَصَلُ
السَّبِيحُ مَا نَسَلَ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءَ وَالْقَمِيرُ الْمَقْمُورُ وَالطَامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ
مَا قُرِيَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ بِكَوْنِ أَحَدٍ أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ وَخَصَلُ كَثْرُ خِصَالِ قَمِيرِهِ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبِيهُ * غَدَا ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ
فانه أراد بالعطاق قدحاً يعطف عن ما أخذ القداح ويتفرد وروى عن المؤرج انه قال في حلبة
الخليل اذا سوبق بينهما وفي أساميهما هو السابق والمصلي والمجلى والتالي والعاطف والحظي
والمؤمل واللطم والسكيت قال أبو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى
العاشر وآخرها السكيت والنسكل قال الازهرى ولم أجدر رواية ثابتة عن المؤرج من جهة من
يوثق به قال فان صحت الرواية عنه فهو وثقة والعطفة شجرة يقال لها العصبه وقد ذكرت قال الشاعر
تَلْبَسُ جَهْمَ ابْدَحِيٍّ وَجَمِي * تَلْبَسُ عِطْفَةَ بُقْرٍ وَعِضَالِ

وقال مرة العطف بفتح العين والطاء بنت يئوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر خاصة
وهو مضر بهما ويرغمون أن بعض عر وقه يؤخذ ويئوى ويرقى ويطحح على المرأة الفارك فتحب
زوجها قال ابن بري العطفة اللباب سمى بذلك لتلويه على الشجر قال الازهرى العطفة هي التي
تعلق الحبله بهم من الشجر وأنشد البيت المذكور وقال قال النضر انما هي عطفة فخففها
ليستقيم له الشعر أبو عمرو من غريب شجر البر العطف واحدها عطفة ابن الاعرابي يقال تنح عن
عطف الطريق وعطفه وعليه ودعسه وقربه وقارعه وعطاف وعطيف اسمان والاعرف عطيف
بالغين المعجمة عن ابن سيده (عفف) العفة الكف عما لا يحل ويحتمل عفف عن المحرم
والأطماع الدنية يعفف عفة وعفا وعفا فاعفاة فهو عفيف وعف أي كف وتعفف واستعفف
وأعفه الله وفي التنزيل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً فصرته نكاحاً فقال ليضبط نفسه بمثل

الصوم فانه وجاء وفي الحديث من يستعفف بعفه الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف
 عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها وقيل الاستعفاف
 الصبر والنزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم اني أسألك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم
 ما علمت أعةفة صبر جمع عفيف ورجل عفف وعفيف والاتبى بالهاء وجمع العفيف أعةفة وأعفاء ولم
 يكسر والعف وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة القرح ونسوة
 عفاتف ورجل عفيف وعفف عن المسألة والحرص والجمع كالجمع قال ووصف قوما أعةفة القفر
 أي اذا افتقروا لم يغشوا المسألة القبيحة وقد عفف بعف عفة واستعفف أي عفف وفي التنزيل ومن
 كان غنيا فليستعفف وكذلك تعفف وتعفف أي تكلف العفة وعفف واعفف من العفة

قال عمرو بن الأهتم

أنا بنوم نقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بني سعد وناديها

جرنومة أنف يعفف مقترها * عن الخبيث ويعطي الخير مثيرها

وعفيف اسم رجل منه والعفة والعفافة بقمية الرمث في الضرع وقيل العفافة الرمث يرضعه
 الفصيل ونعفف الرجل شرب العفافة وقيل العفافة بقمية اللبن في الضرع بعدما يمتكأ كثره
 قال وهي العفة أيضا وفي الحديث حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقمية اللبن في الضرع بعد أن
 يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهـم يقولون العيفة قال الاعشى
 يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فاتع * بجوه الأةفاة أوفواق

نصب النهار على الظرف وتعادى أي تباعد قال ابن بري وهذا البيت كذا ورد في الصحاح وهو في
 شعر الاعشى ما تعادى عنه النهار ولا تعجوه أي ما تجاوزه ولا تفارقه وتعجوه تغذود والقواق
 اجتماع الدرّة قال ومثله للنابغة

بأعن طفل لا يصاحب غيره * فله عفاة درها وغزارها

وقيل العفاة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرّة ويقال تعاف ناقتك يا هذا أي احلبها
 بعد الحلب الأولى وجاء فلان على عفاة ذلك بكسر العين أي وقته وأوانه لغة في إفانه وقيل
 العفاة أن تترك الناقة على الفصيل بعد أن ينقص ما في ضرعها فيجتمع له اللبن فواقا خفيا

قال الفراء العفافة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تعففته والعنف ثم الطلح وقيل ثم العفاه
 كلها ويقال للعجوز عفة وعمة والعفة سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طيخت فهي كالارز في طعمها
 (عقف) العقف العطف والتلوية عقفه يعقفه عقفوا وعقفه وانعقف وتعقف أي عطفه
 فأنعطف والاعقف المنحنى المعوج وظبي أعقف معطوف القرون والعقفا من الشياه التي
 التوى قرناها على أذنيها والعفافة خشبة في رأسها جنة يمدب الشيء كالحجن والعقفاء حديدية
 قد لوى طرفها وفي حديث القيامة وعليه حسكة مقطعة لها شوكة عقيمة أي ملوية كالصنارة
 وفي حديث القاسم بن مخيمرة أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ
 المعقوف أي الذي انعقف من شدة الكبر فانحنى وأعوج حتى صار كالعقافة وهي الصوبان
 والعقاف داء يأخذ الشاة في قوائمها فتعوج وقد عقفت فهي معقوفة والتعقف التعويج وشاة
 عاقف معقوفة الرجل وربما اعتري كل الدواب والاعقف الفقير المحتاج قال

يا أيها الاعقف المزجي مطيته * لانعمة تبتغي عندي ولانسيبا

والجمع عقفان وعقفان جنس من النمل ويقال للنمل جدان فازر وعقفان ففازر جد السود وعقفان
 جد الحمر وقيل النمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعقفان الطويل القوائم يكون
 في المقابر والخرابات وأنشد

سلط الذر فآزر أوعقيفا * ن فأجلاهم لدار شطون

قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر والمدور الأسود يكون في التمر قال ابن بري
 قال دغفل النسابة ينسب النمل إلى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر وعقفان
 حتى من خراصة والعقفاء والعقف ضرب من النبات حكى الأزهرى عن الليث والعقفاء ضرب
 من البقول معروف قال والذي أعرفه في البقول القفعاء ولا أعرف العقفاء والعقفان نبت
 كما عرف فجله سفة كسفة الثغاء عن أبي حنيفة وقال مرة العقفاء نبتة ورقها مثل ورق السذاب
 لها زهرة جرداء وثمره عقفاء كأنها شص فيها حب وهي تقبل الشاء ولا تضر الأبل قال الجوهري
 وأما قول حميد بن ثور الهلالي

كانه عقف تولى يهرب * من أكاب يعقفهن أكاب

فيقال هو الثعلب قال ابن بري وهذا الرجز لحفيد الأرقط لا لحفيد بن ثور وأعرابي أعقف أي جاف

قوله والعقف ضرب ضبط
 العقف في الأصل بالتحريك
 كتبه مصححه

(عكف) عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفاً وعكفاً قبل عليه وهو اظبالاً يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه عاكفاً أي مقيماً يقال فلان عاكف على فرج حرام قال العجاج يصف ثوراً
فهن يعكفن به اذا حجا * عكف النميطة يلعبون الفنزجا
أي يقبلن عليه ويقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بقائلاًها اذا قبلت عليه وعكفت الطير بالقتيل فهي عكوف كذلك أنشد ثعلب

تذب عنه كف بهارمق * طير عكوفاً كزور العرس

يعنى بالطير هنا الذبان فجعلهن طيراً وشبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعرس وعكف يعكف ويعكف عكفاً وعكفاً وعكفاً في المسجد قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد قال المفسرون وغيرهم من أهل اللغة عاكفون مقيمون في المساجد لا يخرجون منها الا لحاجة الانسان يصلي فيه ويقرأ القرآن ويقال لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف والاعتكاف والعكوف الإقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعتكف في المسجد والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشيء استداروا ويقوم عكوف مقيمون قال أبو ذؤيب يصف الأثافي

فهن عكوف كنوح الكريم قد شفا بكادهن الهوى

وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفاً صرفه وحبسـه ويقال انك لتعكفني عن حاجتي أي تصرفني عنها قال الأزهرى يقال عكفته عكفاً فاعكف يعكف عكفاً وهو لازم وواقع كما يقال رجعت فرجع الأثافي مصدر لازم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفاً فان مجاهداً وعطاءً فالأحجب وسأقال الفراء يقال عكفته عكفاً اذا حبسته وقد عكفت القوم عن كذا أي حبستهم ويقال ما عكفك عن كذا وعكف النظم ضد فيه الجوهر قال الأعرابي

وكأن السموط عكفها التـمـكـن بعطفي جيداً أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تتفرق والمعكف المعوج المعطف وعكيف اسم (عكف) العلف للدواب والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث وتأنكون علافها هو جمع علف وهو مائة كاه المشية قال ابن سيده العلف قضيم الدابة علمتها بعلافها علفا فهي معلوفة وعليف وأنشد الفراء
علفتها تبناً وماء بارداً * حتى شئت همالة عينها

أى وسقتهما ماء وقوله

بَعْلَفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرُ

انما يعنى انهم يسقون الخيل الالبان اذا اجردت الارض فيقمةيها مقام العلف والمعلف موضع العلف والدابة تعلف تأكل وتستهلف تطلب العلف بالحجمة والعلوفة ما يعافون وجمعها علف وعلائف قال فاقأت ادما كالهضاب وجاملا * قد عدن منل علائف المقضاب

وحكى أبو زيد كبش عليف في بكاش علائف قال اللحياني هي ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعى قال وان شئت حذف الهاء وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت حذف منه

الهاء نحو الركوبة والحلوبة والجزوزة وما أشبه ذلك والعلوفة والعلينة والمعلفة جميعا الناقة

أو الشاة تعلف للسمن ولا ترسل للرعى قال الازهرى تسمن بما يجتمع من العلف وقال اللحياني

العلينة المعلوفة وجمعها علائف فقط وقد علننها اذا كثرت تعهدها بالقاء العلف لها والعلفي

مقصور ما يجعله الانسان عند حصاده غيره تخفيرا أو صديقا وهو من العلف عن الهجرى

والعلف ثمر الطلح وقيل أو عية ثمره وقال أبو حنيفة العلف ثمره الطلح كأنها هذه الخروبة العظيمة

السامية الا انها أعبل وفيها حب كالثمرس أسمر ترعاه الساعة ولا يأكله الناس الا المضطر الواحد

علفه وبها سمي الرجل والعلف ثمر الطلح وهو مثل الباقلاء الغض يخرج فترعاه الابل الواحد علفه

مثال قبر وقبرة ابن الاعرابي العلف من عر الطلح ما خلف بعد البرمة وهو شبيه اللوبيا وهو الحلمة

من السمور وهو السنف من المرخ كالاصبع وأنشد للعجاج * بجيد أدما تنوش العلفا *

وأعلف الطلح بداعلفه وخرج والعلف الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون

بناحية اليمن ورقه مثل ورق العنب يكبس في الجاناب وبشوى ويجفف ويرفع فاذا طبخ اللحم

طرح معه فقام مقام الخل وعلاف رجل من الأزد وهو زيان أبو جرم من قضاة كان يصنع

الرحال قيل هو أول من عملها فقل لها علافية لذلك وقيل العلاف في أعظم الرحال أخره وواسط وقيل

هي أعظم ما يكون من الرحال وليس ينسب اللفظا كعمري قال ذوالرمة

أحم علافى وأبيض صارم * وأعيس مهري وأروع ماجد

وقال الأعشى

هي الصاحب الأذنى وبينى وبينها * مجوف علافى وقطع وغمرق

والجمع علافيات ومنه حديث بنى ناجية أنهم أهدوا الى ابن عوف رحالا علافية ومنه شعر حميد بن

قوله والمعلف موضع العلف ضبط في الاصل والصحاح بسر المكيم وصرح به في المصباح وقال في القاموس هو كقعد كنبه مصححه

قوله والعلفي كذا ضبط في الاصل كنبه مصححه

قوله ترى العليفي الخ صدره
فمهل اللهم كما جلعدا
الكان بالزاي النافذة المكتنزة
اللحم الصلبة فاة قدم في
جلعد كبار بالباء والراء خطأ
كتبه صححه

ثور * ترى العليفي عليها وكذا * العليفي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى
علاف ورجل علفوف جاف كثير اللحم والشعر وتيس علفوف كثير الشعر وشيخ علفوف كبير السن
ومنه قول الشاعر مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوى الى نهبيل كأنسر علفوف
وقال عمر بن الجعد الخزامي

يسر اذا هب الشتاء وأمحلوا * في القوم غير كنية علفوف

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري يسر وصوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقيله

أميم هل تدرين أن رب صاحب * فارقت يوم خشاش غير ضعيف

قوله عمر بن الجعد كذا هو
هنا بالتصغير وقد تمه قريبا
مكبرا وحرر

قال يوم خشاش يوم كان بينهم وبين هذيل قتلتهم فيه هذيل وما سلم الا عمر بن الجعد وأميم ترخيم أممية
وقوله يسر أي ياسر والعلفوف الجافي من الرجال والنساء وقيل هو الذي فيه غرة وتضيق قال
الاعشى حلوثة النسر والبديهة والعلائت لاجهمة ولا علفوف

(علف) المعلقة بكسر الهاء الفسيحة التي لم تعمل عن كراع (عنف) العنق الخرق بالامر
وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عنف به وعليه يعنف عنفا وعنفاة وأعنفه وعنفته تعنفا وهو عنف
اذ لم يكن رفيفا في أمره واعتنف الأمر أخذه بعنف وفي الحديث ان الله تعالى يعطي على الرفق
مالا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر
مثله والعنف والعنف المعتنف قال

شدت عليه الوطاء لامتظالعا * ولا عنفا حتى يتم جبرورها

أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قاذني يوم القيامة فائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

* لعمرك ما أدري واني لا وجل * بمعنى وجل قال جرير

ترفت بالكبير بن قين مجاشع * وأنت بهر المشرفية أعنف

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب

الخيل والجمع عنف قال

لم يركبوا الخيل الأبعد ما همروا * فهم يقال على أكتافها عنف

وأعنف الشيء أخذه بشدة واعتنف الشيء كرهه عن ابن الاعرابي وأنشد

لِيَحْتَرَّ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ * وَلَا اعْتَنَفَ رَجُلُهُ عَنِ مَرْكَبٍ
 يقول لم يختر كراهة الرجله فيركب ويدع الرجله ولكنه اشتبهت الرجله واعتنف الارض كرهها
 واستوخها واعتنفته الارض نفسها نبت عليها ابن الاعرابي كذلك وانشد في معنى الكراهة
 اذا اعتنفتني بلدة لم أكن لها * نسيًا ولم تسدد علي المطالب
 أبو عبيد اعتنفت الشيء كرهته ووجدت له على مشقة وعنفوا واعتنفت الامر اعتنا فاجهلت به
 وأنشد قول رؤبة * بأربع لا يعتنفن العنقا * أي لا يجهن شدة العنود وقال واعتنفت
 الامر اعتنا فإي أتيت ولم يكن لي به علم قال أبو نخيلة

قوله نبت عليها الخ كذا في
 الاصل وعبارة التاموس
 وشرحه (و) اعتنفتني
 (الارض) نفسها نبت و(لم)
 توافقني) وأنشد ابن الاعرابي
 اذا اعتنفتني الخ كنبه
 صححه

تعبت امرأزينا اذا تعقد الحبا * وان اطلقت لم تعتنفه الوقائع

يريد لم تجده الوقائع جاهلا بها قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفته أي انكرته قال الازهرى
 وذلك اذا لم يوافقه ويقال طريق معتنف أي غير قاصد وقد اعتنف اعتنا فاذا جار ولم يقصد
 وأصله من اعتنفت الشيء اذا أخذته أو أتيت غير حاذق به ولا عالم وهذه ابل معتنفة اذا كانت في
 بلد لا يوافقها والتعنيف التعمير واللوم وفي الحديث اذا زنت أمه أهدكم فليجلدوها ولا يعنفها
 التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال أعنفته وعنفته معناه أي لا يجمع عليها بين الحد
 والتوبيخ قال الخطابي أراد لا يقع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون
 زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا وقوله أنشده اللحياني * فقدفت بيضة فيها عنف * فسر
 فقال فيها غائط وصلاية وعنفوان كل شيء أوله وقد غلب على الشباب والنبات قال عدى
 ابن زيد العبادي

أنشأت تطلب الذي ضيعته * في عنفوان شبابك المترجرج

قال الازهرى عنفوان الشباب أول جهته وكذلك عنفوان النبات يقال هو في عنفوان شبابه أي
 أوله وأنشد ابن بري

رأت غلاما قد صبرى في فقرته * ماء الشباب عنفوان سنبته

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وعنفوان فعلوان من العنن ضد الرفق قال ويجوز
 أن يكون الاصل فيه أنفوان من انتنفت الشيء واستأنفته اذا اقتبلته فأقبل اذا ابتدأه فقلبت
 الهمزة عينا فقبل عنفوان قال وسمعت بعض تميم يقول اعتنفت الامر بمعنى انتنفته واعتنفتنا
 المراعى أي رعينا انفها وهذا كقولهم أعن ترسمت في موضع أن ترسمت وعنفوان الخرج دسها

قوله رأت غلاما كذا بالاصل
 والذي في الصحاح في مادة
 صبرى رب غلام قد الخ كنبه
 صححه

والعُفوان ما سال من العنب من غير اعتصار والعنقوة ببس النصى وهو قطعة من الخلي
(عنجف) العنجف والعنجوف جميعا اليابس من هزال أو مرض والعنجوف القصير المتداخل
الخلق وربما وصفت به العجوز (عوف) العوف الضيف والعوف ذكر الرجل والعوف البال
والعوف الحال وقيل الحال أيا كان وخص بعضهم به الشر قال الأخطل

أزب الحاجين بعوف سوء * من النقر الذين بأزبان

والعوف الكاذب على عياله وفي الدعاء نِعَمَ عَوْفُكَ أَى حَالُكَ وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَأَنكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍو وَقِيلَ هُوَ طَائِفٌ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ دُونَكَ وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو فِي نِعَمَ عَوْفُكَ وَيُقَالُ نِعَمَ عَوْفُكَ
إِذَا دَعَا لَكَ أَنْ يَصِيبَ الْبَاءَةَ الَّتِي تُرْضَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا عَوْفُكَ ذَكَرَهُ وَيُنْشَدُ

جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنْ كَالنُّوْفِ * مَلِمَ لَمْ تَسْتُرْ بِجَوْفِ * يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ أَعَوْفِي

أَى أَوْ لِحٍ فِيهِ إِذْ كَرِي وَالنُّوْفُ السَّنَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَذَكَرَ الْجُرَادُ أَبُو عَوْفٍ وَفِي حَدِيثِ
جُنَادَةَ كَانَ النَّعْتَى إِذَا كَانَ يَوْمَ سُبُوعِهِ دَخَلَ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى ثَوْبَانَ
مُورِدَانَ فَقَالَ نِعَمَ عَوْفُكَ يَا أَبَا سَلْمَةَ فَقُلْتَ وَعَوْفُكَ فَنِعَمَ أَى نِعَمَ بِجَوْفِكَ وَجَدُّكَ وَقِيلَ بِاللُّكِّ وَشَأْنُكَ
وَالعَوْفُ أَيْضًا الذِّكْرُ قَالَ وَكَانَهُ أَلِيْقٌ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ سُبُوعِهِ يَعْنِي مِنَ الْعُرْسِ وَالعَوْفُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ وَالعَوْفُ الذِّئْبُ وَتَعَوَّفَ الْأَسَدُ التَّمَسَّ الْفَرِيْسَةَ بِاللَّيْلِ
وَعَوَّافَتُهُ مَا يَتَعَوَّفُ بِهِ بِاللَّيْلِ فَيَأْكُلُهُ وَالعَوَّافُ وَالعَوَّافَةُ مَا ظَفَرَتْ بِهِ لَيْلًا وَعَوَّافَةُ الطَّالِبُ مَا أَصَابَهُ
مِنَ أَى شَيْءٍ كَانَ وَيُقَالُ كُلٌّ مَن ظَفَرَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عَوَّافَتُهُ وَهُوَ لِحْسَنُ الْعَوْفِ فِي إِبْلِهِ أَى
الرَّعِيْسَةِ وَالعَوْفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ وَأَمَّ عَوْفُ الْجُرَادَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَوَّافِ لَأَبِي عَطَاءِ
السَّنْدِيِّ وَقِيلَ لِحَادِ الرَّأْيَةِ

فَصَافِرَاءُ تَسْكُنِي أُمَّ عَوْفٍ * كَأَنَّ رَجُلَيْتِي بِهَا مَجْلَانِ

وقيل هي دويبة أخرى وقال الكميت

تَنْفُضُ بَرْدِي أُمَّ عَوْفٍ وَلَمْ يَطِرْ * لِنَابَارِقٍ مَجَّ لِلْوَعِيدِ وَالرَّهْبِ

وقال أبو حاتم أبو عوف يصف ضرب من الجعلان وهي دويبة غبراء تحفر بذنباها بقرنيهما لا تظهر أبدا قال
ومن ضرب الجعلان الجعل والسفن والجعلع والقسورى والعوف ضرب من الشجر يقال
قد عاف إذا لم ذلك الشجر وعوف وعوف من أسماء الرجال والعوفان في سعد وعوف بن سعد
وعوف بن كعب بن سعد وعوف جبل قال كثير

قوله العنجف كذا ضبط في
الأصل ويؤيده ضبط المجد
هنا حيث قال كقنغذ الا
أنه قال في مادة عجم كندل
كتبه مصححه

قوله أبو عوف كذا في الأصل
والذي في القاموس أبو عوف
مكبر اكتبه مصححه

قوله تنفض بردى الخ كذا
بالأصل ورمزه بهامشه
علامة وقفة كذا هو في مادة
برد الا أنه هناك فيه نقص
وتحريف تبعاً للأصل كتبه
مصححه

قوله والقسورى الخ عبارة
القاموس وشرحه
(و) القيسرى (ضرب من
الجعلان) أجمه كذا قال
والصواب أنه القسورى كما
في اللسان وغيره اه

وما هبت الأرواح تجرى وما توى * ثم ما بنجد عوفها وتعارها

وتعار جبل هنالك أيضا وقد تقدم وبنوع عوف وبنوع عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذلك لأبي عمرو فأنكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويذل به العزيز قواهم لا حروا دي عوف أي كل من صار في ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمنذر بن ماء السماء قاله في عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل فغناه عوف بن محلم وأبي أن يسلمه فعندها قال المنذر لا حروا دي عوف أي انه يقهر من حروا دي فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشيء عيفا وعيفاوة وعيفافا وعيفا فانا ذكره فلم يشربه طعاما وشربا قال ابن سيده قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مدركة الخنعمي

أني وقتلي كليباً ثم أعقله * كالثور يضرب لماعاف البقر

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعهافي الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع

هي فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدر والعيافة الاسم انشد ابن الاعرابي

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

ورجل عيوف وعيافان عائف واستعاره النجاشي للكلاب فقال يهجو ابن مقبل

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم * وتاكل من كعب بن عوف ونهش

وقوله فان تعافوا العدل والايانا * فان في ايما نيرانا

فانه يعنى بالنيران سيموقا أي فانا اضرب بكم بسيوفنا فاكتفى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها

والعائف المكاره للشيء المتقدر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضرب مشوي فلم

يأكله وقال اني لا عافه لانه ليس من طعام قومي أي أكرهه وعاف الماء تركه وهو عطشان

والعيوف من الابل الذي يشم الماء وقيل الذي يشمه وهو صاف فيمدعه وهو عطشان وأعاف

القوم اعافه عافت ابلهم الماء فلم تشرب به وفي حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله

على نبينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وان الله عز وجل فجر آلهما زمزم

قال فحرت رفقته من جرهم فرأوا طائر اواقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال

أبو عبيدة العائف هنا هو الذي يتردد على الماء ويحوم ولا يضي قال ابن الاثير وفي حديث أم

اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائف على الماء أي حائبا للبيد ففرصة في شرب وعافت الطير

قوله كليباً كذا في الاصل
ورواية الصحاح وشارح
القاموس سلبكا وهى
اشهورة فلعلها رواية أخرى

اذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة
والاسم العيفة أبو عمرو ويقال عافت الطير اذا استدارت على شيء تعوف اشداً العوف قال الازهرى
وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرماح

وَيُصْحَى لِي مَنْ بَطْنِ نَسْرِ مَقِيلِهِ * دَوِينِ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتلى وتتردد قال ابن سيده وعاف الطائر عيفا نأحام في السماء وعاف عيفا
حام حول الماء وغيره قال أبو زبيد

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودِ مَرِّ أَحْيِفِ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الحفارين بأجنحة الطير وأراد بالجون
المزاحيف بلا قدأزحفت فالطير تحوم عليهم والعائف المتكهن وفي حديث ابن سيرين ان
شريحا كان عائفاً أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يضيب بطنه ما هو الا كاهن
وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغيره من
السوايح يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتبر باسمائها ومساقتها وأصواتها قال ابن سيده أصل
عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل إلى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفاء فصارت عافت فالتقى
سا كان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقاءهما فصارت التقدير عفت ثم نقلت الكسرة
إلى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلمت فصارت عفت فهذه مراجعة أصل الألف ذلك الأصل الأقرب
للا بعد الألف أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فحة العين التي أبدلت منها
الكسرة وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول
وقد تكون العيافة بالحدس وان لم تر شيئا قال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو
غرابا فيطير وان لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة أيضا وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ * مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّحِ

والعائف الذي يعيف الطير في زجرها هي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث
العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها وأصواتها أو تمزجها وهو من عادة العرب كثرها وهو كثر يرفى
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس ووطن وبنوا أسديد كرون بالعيافة ويوصفون بها
قيل عنهم ان قومنا من الجن تذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا اضلت لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من
يعيف فقالوا الغلغم منهم انطلق معهم فاس تردفه أحدهم ثم ساروا فلقبهم عقيب كسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش
الأصل في مادة روح في نسخة
تنسخ وهي الموجودة في نسخ
الصحاح الطبع

جناحهم افاقشعر الغلام وبكى فقاموا مالاً فقال كسرت جناحاً ورفعت جناحاً وحلقت بالله صراحاً
ما أنت بانسى ولا تبغى لقاحاً وفي الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامرأة تنظر وتعتاف فدعته الى أن يستبضع منها فأبى وقال شهر عياف والطريدة لعبتان لصبيان
الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شبين عن هذه اللعاب فقال

قَصَّتْ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً * فَهَنْ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال
المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال أبو عبيد لانعرف العيفة في الرضاع
ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع بعدما امتأأ كثير ما فيه قال الازهرى والذي هو أصح
عندي أنه العيفة لا العفة ودعنا أن جارتها ترضعها المرة والمرتين ليمتقح ما انسدت من مخارج اللبن
سمى عيفة لانها تعافه أى تقدره وتكرهه وأبو العيوف رجل قال

وَكَانَ أَبُو الْعَيُوفِ أَخًا وَجَارًا * وَذَارِحِمَ فَقَلَّتْ لَهُ نِقَاضَا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين المعجمة) (غترف) التغترف مثل التغطف الكبر وأنشد الأجر

فَأَنْكَرَ إِذَا عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَتِّفُ

ويروى المتغترف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال أبو منصور ولا يجوز أن يوصف الله تعالى
بالتغترف وان كان معناه تكبر لانه عز وجل لا يوصف الابداء وصف به نفسه لفظاً لا معنى
(غدف) الغداف الغراب وخص بعضهم به غراب القبيظ الضخم الوافر الجناحين والجمع
غُدْفَانٌ وربما سمي النسركثير الريش غُدْفَانٌ وكذلك الشعر الأسود الطويل والجناح الأسود
وشعر غُدْفَانٌ أسود وافر أنشد ابن الاعرابي

تَصِيدُ شَبَانَ الرَّجَالِ بِنَاحِمِ * غُدْفَانٌ وَتَصْطَادِينِ عَتَا وَجُدْجُدَا

وقال رؤبة رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدْفَانِي * مِنَ الْقُدَامِي وَمِنَ الْخَوَافِي

وجناح غُدْفَانٍ أسود طويل قال الكمي يصف الظليم ويصفه

يَكْسُوهُ وَحَدَا غُدْفَانٌ مِنْ قَطِيفَتِهِ * ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِسْفَاقِ وَالْحَدَبِ

ويقال اسود غُدْفَانِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ نُسِبَ إِلَى الْغُدْفَانِ وَقِيلَ كُلُّ أَسْوَدٍ هَلِكٌ غُدْفَانِي

وَأَغْدُودَ اللَّيْلِ وَأَغْدَفَ الْقَبْلِ وَأَرْخَى سُدُولَهُ وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ سُدُولَهُ إِذَا أُرْسِلَ سَتُورُ ظِلْمِهِ

قوله لا تحرم الخ هكذا يضم
التاء وشذراء المكسورة
في النهاية والاصل وضبط في
في القاموس بفتح التاء وضم
الراء وقوله المرة والمرتين
هكذا بالراء في الاصل
والقاموس وقال شارحه
الصواب المزة والمزتين بالزاي
كما في النهاية والعياب كتبه

مصححه

قوله عتاء المثلثة كما في
مادة عتفا وقع في هذا
البيت في مادة جدد عتاء
بالشين المعجمة تبع الاصل
خطا كتبه مصححه

وأُشِدَّ * حتى إذا الليل البهيم أُغْدِفَا * وأُغْدِفَتِ المرآة قناعاتها أرسلته وأُغْدِفَ قناعاته أرسله
على وجهه قال عنترة

ان تُغْدِفِي دُونِي القنَاعَ فَاَتَنِي * طَبُّ بَاخِذِ الفَارِسِ المُسْتَلَمِّ

وأُغْدِفَ عليه ستر أرسله وفي الحديث انه أُغْدِفَ على علي وفاطمة عليهم ما السلام ستر أي أرسله
روى أنه حين قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسُّدَّةِ فأذن لهما فدخل فأغْدِفَ عليهما ما خيصة
سوداء أي أرسلها وأغْدِفَ بالطائر وأغْدِفَ عليه أرسل عليه الشبكة وفي الحديث ان قلب المؤمن
أشدُّ اضطراباً من الخطيئة يُصيها من الطائر حين يُغْدِفُ به أراد حين تُطَبَّقُ الشباكُ عليه فيضطرب
ليُقَلَّتْ وأغْدِفَ الصياد الشبكة على الصيد والغدفة لباس الملاك والغدفة والغدفة لباس القول
والدجر ونحوهما وعيش مُغْدِفٍ ملابس واسع والقوم في غداف من عيشتهم أي في نعمة وخصب
وسعة وأغْدِفَ في ختان الصبي استأصله عن اللحياني قال ابن سيده وعندي أن أُغْدِفَ ترك
منه وأُسْحِتَ استأصله وقال اللحياني أُغْدِفَ في ختان الصبي اذا لم يُسْحِتْ وأُسْحِتَ اذا استأصل
ويقال اذا ختنت فلا تسحيت ومعنى لم يُغْدِفَ أي لم يبق شيئاً كبيراً من الجلد ولم يطعم لم يستأصل
وأغْدِفَ البحر اعتكرت أسواجه والغادف الملاح يمانية والغادف والمغْدِفَةُ والغادوف والمغْدِفُ
المجداف يمانية واغْتَدِفَ فلان من فلان اغتدافاً اذا أخذ منه شيئاً كثيراً (غذف) الغدوف
لغة في الغدوف حكاه ابن دريد وآنكرها السيرافي (غذرف) التغذرف الخلف عن ثعلب
(غرف) غَرَفَ الماء والمرق ونحوهما يغرفه غرْفاً واغْتَرَفَهُ واغْتَرَفَ مِنْهُ وفي الصحاح غَرَفْتُ
الماء يبيدي غرْفاً والغرفة والغرفة ما غرِفَ وقيل الغرفة المرّة الوحيدة والغرفة ما اغْتَرَفَ وفي
التنزيل العزيز الامن اغْتَرَفَ غَرْفَةً وغَرْفَةُ أَبُو العباس غَرْفَةُ قِرَاءَةُ عثمان ومعناه الماء الذي يغْتَرَفُ
نفسه وهو الاسم والغرفة المرّة من المصـدر فيقال الغرفة بالضم ملء اليد قال وقال الكسائي
لو كان موضعُ اغْتَرَفَ غَرَفَ اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج على
فعلة وروى عن يونس انه قال غَرْفَةٌ وغَرْفَةٌ عربيتان غَرَفْتُ غَرْفَةً وفي القدر غَرْفَةٌ وحسوتُ حَسَوَةٌ
وفي الاناء حسوة الجوهري الغرفة بالضم اسم المفعول منه لانك ما لم تغرفه لاتسميه غَرْفَةً والجمع
غراف مثل نطفة ونطاف والغرافة كالغرفة والجمع غراف وزعموا ان ابنة الجليلي وضعت
قلادتها على سلفاة فانسابت في البحر فقالت يا قوم نراف نراف لم يبق في البحر غير غراف والغراف
أيضاً يقال ضحخم مثل الجراف وهو القنقل والمغرفة ما غرِفَ به وبئر غروف يغرف ماؤها باليد

قوله والغدفة لباس القول
كذا ضبط في الاصل

ودلو غريف وغريفة كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غروف الماء باليد او بالغرفة قال
 وغرب غروف كثير الاخذ للماء قال ومزادة غريفية وغريفية والغريفية رقيقة من جلود يوتى بها من
 البحرين وغريفية دبغت بالغرف وسقاء غروفى أى مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيث غراف
 غزير قال * لا تسقه صبب غراف جور * ويروى عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غراف جزها
 وحلقها وغرفت ناصية الفرس قطعتم اوجزتها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الغارفة قال الازهرى هو أن نسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابى
 غرف شعره اذا جزه وولطه اذا حلقه وغرفت العود جززه والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
 قيس تكاد تنغرف أى تنقطع قال الازهرى والغارفة فى الحديث اسم من الغرفة جاء عن فاعلة
 كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها الاغية أى لغوا ومعنى الغارفة غروف
 الناصية مطرزة على الجبين والغارفة فى غير هذا الناقاة السريعة السير سميت غارفة لانها ذات
 قطع وقال الخطابي يربد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه ومعنى
 الغارفة فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وناقاة غارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل
 مغارف كأنها تغرف الجرى عرفا وفسر مغرف قال مزاحم * بأيدى اللهايم الطوال المغارف *
 ابن دريد فرس غراف رغب الشحوه كثير الاخذ بقوائمها من الارض وغرف الشئ يغرفه غرافا
 فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابى الغرف التثني والانقصاص قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبرشأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تثني وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل
 انغرف العود انقرض اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف اذا مات والغرفة العلية والجمع غرفات
 وغرفات وغرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاعلق دون غرفة عرشه * سباعا طباقا فوق فرع المنقل

كذا ذكر فى الصحاح وفى المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن برى
 الذى فى شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق فى الجبل والغرفة جبل معقود بانسوطه يلتقى فى عنق
 البعير وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرافا لقي فى رأسه الغرفة يمانية والغريفة النعل بلغة بنى أسد
 قال شمر وطى تقول ذلك وقال اللحيانى الغريفة النعل الخلق والغريفة جلدة معرضة فارغة
 نحو من الشبر من آدم مرتبة فى أسفل قراب السيف تتذبذب وتكون معرضة مزينة قال الطرماح

قوله وسقاء غروفى ضبط فى
 الاصل والقاموس كتبه
 مصممه فانظرهما

قوله رغب هو فى الاصل
 بالغين المجمة وفى القاموس
 بالحاء المهملة اه

قوله ابن دريد بهامش الاصل
 صوابه ابوزيد

وقوله ذي غضوب كذا بالاصل
قال الصائغاني الرواية ذا
أنظر شرح القاموس

وذ كرمشفر البعير

تُعْرَى عَلَى الْوِرَالِكِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ النَّجَادِمُنَ الْوَجِينِ
خَرِبَ النَّعْمُ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُوبِ
وَخَرِبَ مَنْصُوبٌ بِتَرَأَى عَلَى الْوِرَالِكِ مُشْفِرًا خَرِبَ النَّعْمُ وَالنَّعُوشُ الْمَشْفِرُ وَجَعَلَهُ خَلْقًا
لِنَعُومَتِهِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ الْغَرِيفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ النَّعْلُ الْخَلْقُ قَالَ وَيُقَالُ لِنَعْلِ السَّيْفِ إِذَا كَانَ مِنْ
أَدَمٍ غَرِيفَةً أَيْضًا وَالْغَرِيفَةُ وَالْغَرِيفُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ وَقِيلَ لِالْأَجَةِ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السَّلْمِ وَالضَّالِّ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
بِأَوْيِ إِلَى عَظِيمِ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ * كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرِ الْمُتَشَوِّرِ
وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْأَجَةِ قَالَ الْأَعْشِيُّ

كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * فَكَأَنَّ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا
السَّرِيرُ سَاقُ الْبَرْدِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغَرِيفِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَجَةِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَالْغَرِيفُ
الْأَجَةُ تَقْسِمُهَا بِمَا فِيهَا مِنْ شَجَرِهَا وَالْغَرِيفُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ قَالَ الْأَعْشِيُّ
كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * فَسَاقُ الرَّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا
أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجَزِيَّتُ الْأَعْشِيِّ أَصْدَرَ آخِرَ غَرِيفِهَا وَتَقَرَّرَ بِالْبَيْتَيْنِ
كَبْرَدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا
وَالْبَيْتُ الْآخِرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتَيْنِ وَهُوَ

أَوْ اسْتَفْظَتْ عَانَةً بَعْدَ الرَّقَا * دَسَاقَ الرَّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا
وَالْغَرْفُ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ يَدْبُغُ بِهِ فَذَا يُبَسُّ فَهُوَ الثَّمَامُ وَقِيلَ الْغَرْفُ مِنْ عِضَاءِ الْقِيَاسِ وَهُوَ أَرْقُهُا
وَقِيلَ هُوَ الثَّمَامُ مَا دَامَ أَخْضَرًا وَقِيلَ هُوَ الثَّمَامُ عَامَّةً قَالَ الْهَذَلِيُّ
أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءُ لِأَنْ يَسَّ بِهِ * غَيْرُ الذَّنَابِ وَمِمَّا رِيحُ بِالْغَرْفِ
سَقَامٌ اسْمٌ وَادْوِيرُ وَيُورَى غَيْرَ السَّبَاعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَرْبِ

يَا حَبْدَ الْخَرْجِ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدْمِيِّ * قَالَرْمُثٌ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ
الْأَزْهَرِيُّ الْغَرْفُ سَاكِنُ الرَّاءِ شَجَرَةٌ يَدْبُغُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْغَرْفُ وَالْغَلْفُ وَأَمَّا الْغَرْفُ فَهُوَ
جَنْسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا يَدْبُغُ بِهِ وَالثَّمَامُ أَنْوَاعٌ مِنْهُ الْغَرْفُ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَسَلِ وَتُخَذُ مِنْهُ الْمَكَانِسُ وَيُظَلَّلُ
بِهِ الْمَزَادُ فَيَبْرَدُ الْمَاءُ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ لِحَافٍ الْغَرْفُ

تَهْمَزُهُ الْكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِهَا * هَمْزَ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزَلَائِهَا

يعنى مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي في قول عمرو بن لجا الغرف جلود ليست بقَرْظية تدبغ بهجروه وأن يؤخذ لها هذب الارطى في موضع في منحاز ويدق ثم يطرح عليه الترف فتخرج له رائحة خرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجميعه سواء وأهل الطائف يسمونه النفس وقال ابن الاعرابي يقال أعطى نفساً ونفسين أى دبغة من أخلط الدباغ يكون ذلك قدر كف من الغرفة وغيره من لحاء الشجر قال أبو منصور والغرف الذى يدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيت من قال والذي عنده أن الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لالا الى ما يغرف باليد قال ابن الاعرابي والغرف التمام بعينه لا يدبغ به قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابي صحيح قال أبو حنيفة اذا جف الغرف فضغته شبت رائحته بالكافور وقال مرة الغرف ساكنة الراء ما دبغ بغير القرظ وقال أيضا الغرف ساكنة الراء ضرب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يوثق بها من البحر ين وقال أبو خيرة الغرفية يمانية وبجرائية قال والغرفية متحركة الراء منسوبة الى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة

وَفَرَاءَ غَرْفِيَةِ أَنْتَأَى خَوَارِزُهَا * مُشْلَشِلٌ ضِيَعْتَهُ بَيْنَهَا السُّكُبُ

يعنى مزادة دبغت بالغرف ومشلشل من نعت السرب في قوله

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * كَأَنَّهُ مِنْ كَلِيٍّ مَقْرَبَةٍ سَرَبُ

قال ابن دريد السرب الماء يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ لِيَدْبُغَ فَتَغْلُظُ سَيْوَرُهُ وَأَنْشُدِي تَذِي الرِّمَّةَ وَقَالَ مِنْ رَوَى سَرَبًا بِالسِّقْرِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَبَّمَا جَاءَ الْغَرْفُ بِالْحَرِيكِ وَأَنْشُدُ وَمِنْ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْفُ ضَرْبٌ تَجْمَعُ فَازِدَبُغُ بِهَا الْجِلْدُ سُمِّيَ غَرْفًا أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيَّةُ وَلَا يَدْبُغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ جَوْزَانٌ يَدْبُغُ بِوَرَقِهِ وَإِنْ كَانَتِ الْقَسِيَّةُ تَعْمَلُ مِنْ عَيْدَانِهِ وَحِكِي أَبُو عَجْدَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْغَرْفَ يَدْبُغُ بِوَرَقِهِ وَلَا يَدْبُغُ بِعَيْدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ وَقِيلَ الْغَرْفِيَّةُ هَهُنَا الْمَلَأِيُّ وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوغَةُ بِالْقَمْزِ وَالْأَرْطَى وَالْمَلْحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ وَقَرْبَةٌ غَرْفِيَّةٌ أَنْشُدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَأَنَّ خُضَرَ الْغَرْفِيَّاتِ الْوُسْعُ * نَيْطَتْ بِأَحْقِ جُجْرِئَاتِ هَمْعُ

وَعَرَفَتْ الْجِلْدَ دَبَّغْتَهُ بِالْغَرْفِ وَعَرَفَتْ الْأَبْلُ بِالْكَسْرِ تَعْرِفُ غَرْفًا شَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ التَّهْذِيبُ

وأما الغريف فانه الموضع الذي تكثر فيه الخلداء والغرف والاباء وهى القصب والغضى وسائر الشجر ومنه قول امرئ القيس

ويحش تحت القدر يوقدها * بغضى الغريف فأجعت تغلي

وأما الغريف فهى شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الغين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح فى صفة نخل

إذا جادى منعت قطرها * زان جنابى عطن معصف

معروف أسبل جباره * بحافتيه الشوع والغريف

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل الغرب قال وزعم غيره أن الغريف البردى وأنشد أبو حنيفة لحاتم

روا يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بأذناه غريف

والغريف رمل لبني سعد وغريف وعرفى اسمان والغراف فرس خزرج بن لؤذان (غرضف) الغرضوف كل عظم ابن رخص فى أى موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال ودخل القوف غرضوف والغرضوف العظم الذى على طرف المحالة والغرضوف لغة فميم ما والغرضوفان من الفرس أطراف الكتفين من أعاليه ما مادق عن صلابة العظم وهما عصبتان فى أطراف العيرين من أسافلها وغرضوف الانف ما صاب من مارنه فكان أشد من اللحم وأين من العظم ومارن الانف غرضوف ونغض الكتف غرضوف (غرنف) الغرنف بكسر النون عن أبى حنيفة لياسمون وروى بيت حاتم

روا يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بأذناه غرنف

ويروى غريف وقد تقدم فى ترجمة غرف (غسف) الغسف السواد قال الافوه

حتى اذا ذر قرن الشمس أو كربت * وظن أن سوف يولى بيضه الغسف

ابن برى والغسف الظلمة قال الراجز

حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الرياحى انغسف

وقرأ بعضهم ومن شر غاسف اذا وقب ومنه قول الافوه * أن سوف يولى بيضه الغسف *

(غضف) غضف العود والشئ يغضفه غضا فاناغضف وغضفه فتغضف كسره فانه كسر ولم يتم

كسره وتغضف عليه أى مال وتثني وتكسر وتغضفت الحية تلوت وتكسرت قال أبو كبير الهذلى

الاعوابس كالمراط معبدة * بالليل موردائم متغصفت
 وكل متثن متكسر مسترخ أغصفت والاشئ غصفاً وغصفت الاذن غصفاً وهي غصفاً طالت
 واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هي
 التي تتثنى أطرافها على باطنها وهي في الكلاب إقبال الاذن على القفا وكاب أغصفت وكلاب غصفت
 وقد غصفت بالكسر اذا صار مسترخى الاذن التهذيب التغصفت والتغصن والتغيف واحذومن
 ذلك قيل للكلاب غصفت اذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسعتها وقال ابن الاعرابي
 الغاصف من الكلاب المتكسر أعلى أذنه الى مقدمه والاغصف الى خلفه والغصفت كلاب
 الصيد من ذلك صفة غالبية وغصفت الكلب أذنه غصفاً وغصفاً ناوغصفاً ناواها وكذا اذا الوثها
 الرياح وقيل غصفت أركانها وكسرهما والغصفت بالتحريك استرخاء في الاذن وفي التهذيب الغصف
 استرخاء أعلى الاذن على محاربتها من سعتها وعظمتها والغصفاً من المعز المنجطة أطراف الاذنين
 من طولهما والمغصفت كالأغصفت قال ابن شميل الغصفت في الأسد استرخاء أجفانها العلاء على أعينها
 يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن الاسماء الاسد الاغصفت وقال ابو النجم يصف الأسد
 ومخدرات تأكل الطوافا * غصفت تدق الاجم الحفافا
 قال ويقال الغصفت في الأسد كثرة أورباها وثني جلودها وقال القطامي * غصفت الجام ترحلوا *
 وقال الليث الاغصفت من السباع الذي انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله وأذن غصفاً وأنا
 أغصفتها وانغصفت أذنه اذا انكسرت من غير خلقة وغصفت اذا كانت خلقة والغصفت
 انكسارها خلقة وقوله

لما نأزينا الى دفيء الكنف * في يوم ريح وضباب منغصفت

انما عني بالمنغصفت الضباب الذي بعضه فوق بعض ويقال للسماة أغصفت اذا أخالت للمطر وذلك
 اذا لبسها الغيم كما يقال ليل أغصفت اذا البس ظلامه ويقال في أشفاره غصفت وعطف بمعنى واحد
 ونخلة مغصفت ومغصفة كثر سعفها وساء ثمرها وثمره مغصفة لم يبد صلاحها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه أنه ذكر أبواب الربا ثم قال ومنه الثمرة تباع وهي مغصفة قال شمر ثمره مغصفة اذا تقاربت من
 الأذراك ولما أدرك وقال ابو عمرو والمغصفة المتدللية في شجرها مسترخية وكل مسترخ أغصفت رواه
 عنه ابو عبيد قال وانما أراد عمر رضي الله عنه أنها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغصفة
 وقال ابو عدنان قالت لي الحنظلية أغصفت النخلة اذا أوقرت ومنه الحديث أنه قدم خيبر بإصحابه

وهم مُسْعُونُ والثمرَةُ مُغْضَفَةٌ ويقال نزل فلان في البئر فأنغضفت عليه أي انهارت عليه وتغضفت
 البئر إذا تهتمت أجوالها وانغضفت عليه البئر انحدرت قال العجاج
 * وانغضفت في مرجح أعضفا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلوا فيه
 وعضف يغضف عضواً فأنعم بالله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد
 كم اليوم مغبوط بجبرك بائس * وآخر لم يغبط بجبرك غاضف
 وعيش أعضف وغاضف واسع ناعم رغد بين الغضف ابن الاعرابي سنة غضفاء إذا كانت مخصبة
 وقال معن بن سودة عيش أعضف إذا كان رخياً خصيباً ويقال تغضفت عليه الدنيا إذا كثرت خيرها
 وأقبلت عليه وعطن مغضف إذا كثرت نعمته ورواه ابن السكيت معصف وقال هو من العصف وهو
 ورق الزرع وإنما أراد خوص سعف النخل وقال أحيحة بن الجلاح
 إذا جمادى منعت قطرها * زان جناي عطن مغضف

أراد بالعطن ههنا تخيله الراسحة في الماء الكثيرة الجمل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضاً
 وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وعضف الفرس وغيره يغضف عضفاً أخذ من الجري بغير
 حساب والغضف شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيئة النخل
 سواء من أسفل إلى أعلاه سعت أخضر مغشى عليه ونواه مقشر بغير لحاء قال أبو حنيفة الغضف
 خوص جيد تتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر تتخذ أعداؤها بقاء
 ونبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها بسرايشعاً لا يؤكل قال وتتخذ من
 خوصه حصر أمثال البساط يسمى السهام الواحدة سمة وتفتش السمة عشرين سنة الدينوري
 وأجود اللب للجمال الكبار وهو ليف النارجيل وأجود الكبار الصيني وهو أسود يسمى
 القطيا والغضف القطا الجون قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني غير والغضفة ضرب من
 الطير قيل إنها القطة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم أعضف أي غليظ الريش وهو
 خلاف الأصم وأعضف الليل أي أظلم وأسود وليل أعضف وقد غضف غضفاً وتغضف علينا الليل
 أبسنا وأنشد * بأحلام جهال إذا ما تغضفوا * التهذيب والاعضف الليل وأنشد

* في ظل أعضف يدعوها أمه اليوم * الأصمعي خضف بها وغضف إذا ضرب (غضرف)
 الغضروف كل عظم رخص لين في أي موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف الحمال
 والغضروف لغة فيها وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

غُضْرُوفٌ كَتَفُهُ غُضْرُوفٌ الكَتِفُ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ غَضْرُوفٌ وَغَضْفٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا
 خَوَاصِرٌ وَبَطُونَ وَغُضُونَ مِثْلَ خَنْضِرٍ وَخَنْضِيفٍ (غظف) الغَطْفُ كَالوَطْفِ وَهُوَ كَثْرَةُ
 الْهُدْبِ وَطُولُهُ وَقِيلَ الْغَطْفُ قَلْبُهُ شَعْرُ الْحَاجِبِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي قَلْبِ الْهُدْبِ وَقِيلَ الْغَطْفُ انْتِثَاءُ
 الْأَشْفَارِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْعَيْنِ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْ غَطَفَ غَطْفًا فَهُوَ أَعْطَفَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي
 أَشْفَارِ غَطْفٍ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْإِجْتِنَانِ ثُمَّ يَتَعَطَّفُ وَرَوَاهُ الرَّوَاةُ وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ
 مَعْجَمَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ الْغَطْفَ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سَمِيَ
 الرَّجُلُ غَطْفِيًّا وَقَالَ شِمْرُ الْأَوْطَفِ وَالْأَعْطَفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْغَطْفُ
 الْوَطْفُ وَالْغَطْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَعْطَفَ مِثْلُ أَعْضَفَ مُخْصَبٌ وَغَطْفِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَا مَكْرًا * إِذَا غَطْفِيٌّ السُّلَمِيُّ فَرًّا
 وَبَنُو غَطْفِيٍّ حَيٌّ وَغَطْفَانُ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوْلَمْ تَكُنْ غَطْفَانُ لَأَذْنُوبٌ لَهَا * إِلَى لَامَتِ ذُو وَأَحْسَابِهِمْ عُمَرَا

قال الاخفش قوله لازائدة يريد لولم تكن لها ذنوب (٣) (غظرف) الغظريف والغطاريف السيد
 الشريف السخني الكثير الخير وأنشد * وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَفَا * وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيحِ
 * أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيْفُ الْبَيْنِ * الْغَطْرِيْفُ السَّيِّدُ وَجَمْعُهُ الْغَطَارِيْفُ وَقِيلَ الْغَطْرِيْفُ الْفَتَى الْجَمِيلُ
 وَقِيلَ هُوَ السَّخْنِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ وَمِنْهُ يُقَالُ بَارِغُطْرِيْفٌ وَالْغَطْرِيْفُ وَالْغَطْرَارِيُّ الْبَارِزِيُّ الَّذِي
 أَخَذَ مِنْ وَكْرِهِ وَالْغَطْرِيْفُ فَرُّخُ الْبَارِزِيِّ وَأُمُّ الْغَطْرِيْفِ امْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَعَنْقُ
 غَطْرِيْفٍ وَخَطْرِيْفٍ وَاسِعٌ وَالتَّغَطْرُفُ التَّكْبَرُ قَالَ

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَاتْمَا * بَغَيْرِ آيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَفَا

يقول انما تغطرف من ولايته ولم يك أبوه شريفًا وقد قيل في ذلك التغتريف أيضا الجوهري الغطرفة
 والتغطرف والتغتريف التكبر وأنشد الاحمر بن المغيرة بن القيس بن الربيع

فَأَنْتَ إِذْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلَيْكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرِفُ

ويروي المتغترف وأنشد ابن بري لكعب بن مالك

الجد لله الذي قد شرفنا * قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعَاوِغَطَّرَفَا

قال وقال ابن الطيفانية

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ زُرَّارَةٍ مِنْهُمْ * وَعَمْرٍو وَقَعَقَاعُ الْإِلَاكَ الْغَطَارِفُ

(٣) في شرح القاموس وما
 يستدرك عليه الغاظوف
 تصييدة لغمسة في العاطوف
 بالمهملة اه

قوله والغطاريف السيد كذا
 بالاصل مضبوطا والذي في
 القاموس الغطاراف بالكسر
 كتبه صححه

قال وقال جَعُونَةُ العجلى

وَمَنَعَهُمُ أَنْ تُسَلَّ وَأَنْ تُحْفَ * تَحَلُّ دُونَهُ الشَّمُّ الغَطَارِيْفُ مِنْ عَجَلٍ

وقال ابن الاعرابى التغطرف الاختيال فى المشى خاصة (غفف) الغففة البلغة من العيش

قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي طَمَعِ يَدْنِي إِلَى طَبِيعٍ * وَغُفَّةٌ مِنْ قَوَامِ العَيْشِ تَسْكِينِي

وَالفَأْرَةُ عُقَّةُ الهَرَامِيِّ قُوْنُهُ وَقِيلَ الغُفَّةُ الفَأْرَةُ فَلَمْ يُسَقِّ قَالَ

يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَبْشِ لَه * كَمَا عَلَجَ الغُفَّةُ الخَيْطَلُ

الخَيْطَلُ السَّنُّورُ وَهَذَا بَيْتٌ يُعَايَا بِهِ يَصِفُ صَبِيحًا يَرَى يَدْنَهَا أَيْ فَرَّخَ حُبَارِيٍّ بِجَبْشٍ فِي يَدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ

خَفِيفٌ أَوْ عَصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَيُرْوَى بِجَبْشٍ لَهُ وَالغُفَّةُ وَالغُبَّةُ القَلِيلُ مِنَ العَيْشِ وَالغُفَّةُ الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنَ

الرَّبِيعِ وَانْعَثَقَتِ الفَرَسُ وَالخَيْلُ وَتَغَفَّفَتِ نَاتِ الغُفَّةِ مِنَ الرَّبِيعِ وَلَمْ تُكْثِرْ وَقِيلَ إِذَا سَمِنَ بَعْضُ

السَّمَنِ وَالإِغْتِفَافُ تَنَاوُلُ العَلْفِ وَقِيلَ الغُفَّةُ كَلًا قَدِيمًا بِالرَّهْوَشِ الكَلَا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَغُفَّةٌ

الإِنَاءُ وَالضَّرْعُ بَقِيَّةُ مَا فِيهِ وَتَغَفَّفَهُ أَخَذَ غُفَّتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اغْتَفَفَتِ المَالُ اغْتِفَافًا قَالَ وَهُوَ الكَلَا

المُقَارِبُ وَالسَّمِنُ الْمُقَارِبُ قَالَ طُقَيْلُ الغَنَوِيِّ

وَكَمَا إِذَا مَا اغْتَفَفَتِ الخَيْلُ غُفَّةٌ * تَجَرَّدَ طَلَابُ التَّرَاتِ مُطَلَّبٌ

يقول تجرَّد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أى هو مطلب كما قال الراجز

وَمَنْ هَلْ فِيهِ الغُرَابُ مَيَّتٌ * كَأَنَّهُ مِنَ الأَجُونِ زَيْتٌ * سَقَيْتُ مِنْهُ القَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

فِيهِ الغُرَابُ مَيَّتٌ أَيْ هُوَ مَيَّتٌ وَالغُفَّةُ كَالخُلَّاسَةِ أَي ضَاوُهُ وَمَاتَنَاوَلَهُ البَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ

لِمَا يَبَسُ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ غُفٌّ وَقَفٌّ (غلف) الغلاف الصوان وما شتمل على الشئ

كَقَمِيصِ القَلْبِ وَغَرَقْنِي البَيْضُ وَكَمِ الزَّهْرُ وَسَاهُورِ القَمَرِ وَالجَمْعُ غُلْفٌ وَالغُلَافُ غُلَافُ السِّيفِ

وَالقَارُورَةُ وَسِيفٌ أُغْلَفٌ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي غُلَافٍ وَغُلْفُ القَارُورَةِ وَغَيْرُهَا وَغُلْفُهَا

وَأُغْلَفُهَا إِذَا دَخَلَهَا فِي الغُلَافِ أَوْ جَعَلَ لَهَا غُلَافًا وَقِيلَ أُغْلَفُهَا جَعَلَ لَهَا غُلَافًا وَإِذَا دَخَلَهَا فِي غُلَافٍ

قِيلَ غُلْفُهَا غُلْفًا وَقِيلَ أُغْلَفُ بَيْنَ الغُلْفَةِ كَأَنَّهُ غُفِّي بِغُلَافٍ فَهُوَ لِابْنِ شِيَأٍ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ وَقَالُوا

قُلُوبُنَا غُلْفٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَمٌّ وَمَنْ قَرَأَ غُلْفًا أَرَادَ جَمْعَ غُلَافٍ أَيْ إِنْ قُلُوبُنَا أَوْ عِيَّةٌ لِلْعَلِمِ كَمَا أَنَّ الغُلَافَ

وَعَاءٌ لِمَا يُوَعَى فِيهِ وَإِذَا سَكَنَتِ اللَامُ كَانَ جَمْعُ أَغْلَافٍ وَهُوَ الَّذِي لِابْنِ شِيَأٍ وَفِي صَفْحَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَفْتَحُ قُلُوبًا غُلْفًا أَيْ مَغْشَاةً مَغْطَاةً وَاحِدَهَا أَغْلَفٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ وَالحُدْرِيُّ القُلُوبُ أَرْبَعَةٌ

فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع
أغلف لأن فعلاً بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كقوله

* بجر دوامنها وراداً وشقراً * قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعل وفعل فهو على فعلٍ مثقل

وقال خالد بن جبنة الأغلف فيما نرى الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت

أرضاً غلفاً إذا كانت لم ترع ببلانها فكل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف إذا لم تنقطع

غزلته وغلفت السرج والرحل وأنشد * يكاد يرمى النار المغلفاً * ورجل يغلف عليه غلاف من

هذا الأدم ونحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهى الغلظة والقلقة وغلام أغلف

لم يمتن كالأغف والغلف الحصب الواسع وعام أغلف مخصب كثير نباته وعيش أغلف رغد واسع

وسنة غلناة مخصبة وغلف حيتته بالطيب والحناة والغالية وغلفها الطخها وكرهها بعضهم وقال إنما

هو غلاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واغلف الأول عن ثعلب وقال اللحياني تغلف

بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية إذا كان ظاهراً فإذا كان داخل في أصول الشعر قيل

تغلل وغلف حيتته بالغالية غلفاً وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كنت أغلف حيتته بالغالية أى

أطخها وأكث ما يقال غلف بهم الحيتته غلفاً وغلفها تغليفاً والغالية ضرب من الطيب

والغلف شجر يدبغ به مثل الغرف وقيل لا يدبغ به إلا مع الغرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

نبت شبيه بالخلق ولا يأكله شئ إلا القرد وحكاة أبو حنيفة والغلظة وغلفان موضعان وعان وبنو

غلفان بطن والغلفاء لقب سامة عم امرئ القيس ومعد يكرب بن الحرث بن عمرو وأخو شراحيل

ابن الحرث بلقب بالغلفاء لأنه أول من غلف بالمسك زعموا وابن غلفاء من شعراءهم يقول

ألا قات أمامة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الجبال

(غنف) الغنيفة غيلم الماء فى منبع الآبار والاعين وبجر ذو غنيفة أى مادة قال رؤبة

* تغرف من ذى غنيفة ونوزى * والرواية المشهورة * تغرف من ذى غنيفة ونوزى *

قال كذلك روى بغير همز والقياس نوزى بالهمز لأن أول هذا الرجز

* يا أيها الجاهل ذواته نرى * قال الأزهرى ولم أسمع الغنيفة بمعنى غيلم الماء لغير البيت

والبيت الذى أنشده لرؤية رواة شمر عن الأبيدي بترذات غنيفة أى لها نائب من ماء وأنشد

* تغرف من ذى غنيفة ونوزى * قال ومعنى نوزى أى نضعف قال ولا آمن أن يكون غنيفة

قوله أخو شراحيل الخ
عبارة الصحاح أخو شراحيل
ابن الحرث الخ اه صححه

قوله بترذات غنيفة الخ كذا
بالاصل على هذا الترتيب

تصغيرا وكان غيئا فصيحا غيئا قال فان رواه ثقة والافهوغيت وهو صواب (غضف)
 غَضَفُ اسم (غظف) غظف اسم (غيف) تغيف تجز وتغيف مشي مشية
 الطوال وقيل تغيف من اسم الاسر يعاوتغيف الفرس اذا تعطف ومال في أحد جانبيه الاصمعي
 من البعير بتغيف ولم يفسره قال شهر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتنى ويتمايل
 في شقيه من سعة الخط وول بن السير كما قال العجاج

يكاد يرمى القاتر المغلفا * منه احارى اذا تغيفا

قوله احارى كذا بالاصل

وليراجع الديوان

قوله مرخ الخ هو الصواب

وماني القاموس من أنه

المرخ بالخاء المعجمة خطأ

أفاده شارحه فانظره

والغيفان مرخ في السير وتغيف اذا اختال في مشيته قاله المفضل والمتغيف فرس لابي فيد بن
 حرملة صفة غالبية من ذلك والتغيف التميل في العدو وغافت الشجرة غيئا ناوا غيقت وتغيفت
 ماتت بأغصانها يمينا وشمالا وأنشد ابن بري لثعلب

فظل لها الدن من الاثل موريق * اذ ازعزته سكبته يتغيف

قوله والمتغيف فرس الخ عبارة

القاموس وشرحه

(والتغيف فرس أبي فيد

ابن حرملة السدوسي)

صفة غالبية من ذلك وفي

نسخة اللسان المتغيف بدل

المتغيف هكذا هو مضبوط

كعظم اه

وأغاف الشجرة أمانها من النعمة والغضوضه وشجر رة غيئا وشجر رة غيئا وشجر رة غيئا وشجر رة غيئا
 روبة * وهذب أغيف غيئا * والأغيف كالأغيد الا أنه في غيرهما س والغاف شجر عظام
 تنبت في الرمل مع الارال وتنعظم وورقه أصغر من ورق التفاح وهو في خلقته وله ثمرة حلوة او غيره
 غاف يقال له الحسبل قال ابن سيده أراه من ذلك والافهوم من غوف بالواو التذيب الغاف
 ينبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة أبو زيد الغاف من العضاء وهي شجرة نحو
 القرظ شاكة حجازية تنبت في القفاف الجوهري الغاف ضرب من الشجر وأنشد ابن بري

لقيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسديسة أو بغاف رواف

ورواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق

اليك نأشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قري عمان

وقال ذوالرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التقي الغاف والرمل

ويقال حمل فلان في الحرب فغيف أي كذب وجبن وغيف اذا فر وعرد وتغيف عن الامر وغيف

نكل الاخيرة عن ثعلب وأنشد القطامي

وَحَسِبْتَنَّا نَزْعَ الْكُتَيْبَةِ غُدُوَّةً * فَيَغْيِفُونَ وَنَزَجَ السَّرْعَانَا

قال ابن بري الذي في شعره * فَيَغْيِفُونَ وَنُوزِعَ السَّرْعَانَا * وَغَيْفَان مَوْضِع

(فصل الفاء) (فلسف) الفلسفة الحكمة أجمعى وهو الفيلسوف وقد تفلسف

(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوقه يعنى

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل بردمفوف الجوهري الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تمت منها النخلة قال ابن بري صوابه الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون لحمة التمرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الاعرابي الفوفة

القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهى القطمير أيضا وسئل ابن الاعرابي عن الفوف

فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * يَسْقِي مُعَيْدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

بَاتَتْ تَبِيحًا حَوْضًا عَكُوفًا * مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفًا

* وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفًا *

العراق عراق القرية ومعناه لا تغنى عنى شيئا واحدة فوفة قال الشاعر

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى * بَانَ النَّفْسِ مَشْغُوفَهُ

فَمَا جَادَتْ لِنَسَلْمَى * بِرَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَهُ

وما أعنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف ضرب من برود اليمن وفي حديث عثمان خرج وعليه

حله أفواف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الاصل القشرة التى

على النواة يقال برد أفواف وحده أفواف بالاضافة الليث الأفواف ضرب من عصب البرود

ابن الاعرابي الفوف ثياب رفاق من ثياب اليمن موشاة وهو الفوف بضم الفاء وبرد موف أى

رقيق ٣ الجوهري الفوف قطع القطن وبرد فوفى وثوبى على البدل حكاه يعقوب وبرد أفواف

ومفوف بياض وخطوط بيض وفي حديث كعب ترفع للعبد غرفة مفوفة وتفويدها البنية من

ذهب وأخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة يقال ما فاف عنى بخير ولا زنجرة فوفاف والاسم الفوفة

وهو أن يسأل رجلا فيقول بظفر ايهامه على سبابه ولا مثل ذوا أما الزنجرة فباأخذ بطن الظفر من

بطن النخلة اذا أخذته ايه وقت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بظفر ايهامه على ظفر سبابه

٣ قوله الجوهري الفوف قطع الخ قال شارح القاموس ثبت فى بعض أصول الصحاح وسقط من بعض اه وهو ساقط من نسخ الصحاح التى بأيدينا اه صححه قوله وبرد أفواف ومفوف الخ عبارة القاموس وبرد مفوف كعظم رقيق أوفيه خطوط بيض وبرد أفواف مضافة رقيق اه فلعل فى عبارة اللسان سقطوا الاصل وبرد أفواف وبرد مفوف أى ذو بياض الخ أوفيه بياض الخ اه صححه

ولا هذا وقول ابن أحرر

والفوف تنسججه الدبور وآت * لال ملمعة القراشقر

الفوف الزهر شبيه بالفوف من الثياب تنسججه الدبور اذا هرت به وآت لال جمع نل والملمعة من النور
والزهر وما ذاق فوفاً أي ما ذاق شيئاً (فوف) التهذيب في التناقي المضاعف الفوف كل شيء
يغطي شيئاً فهو فوف له قال العجاج

وصار رقرق السراب فوفاً * للبيدوا عروري التعاف النعفا

فوفنا للبيد مغطيا الارضها قال ومما جاء على بناء فوف قول للعجل وشوشب اسم للعرب ولواب
لواب الماء وحديقة فوف سلفه والفوان بطان الهودج وقيل هو ثوب تغطي به الثياب وقيل
ثوب رقيق (فيف) الفيف والفيفاة المفازة لاما فيها الاخيرة عن ابن جني وبالفيف
استدل سيبويه على أن الف في بناء زائدة وجمع الفيف افياف فيوف وجمع الفيف فياف الليث
الفيف المنازة التي لاما فيها مع الاستواء والسعة واذا أنت فهي الفيفاة وجمعها الفيافي والفيفاء
الصغراء الملساء وهن الفيافي والفيف المبرد ألف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى
المورج الفيف من الارض تختلف الرياح وبالدهناء موضع يقال له فيف الريح وأنشد
لعمر بن معد يكرب

أخبر الخبير عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالفالج

أي رجعت بالفلاج والظفر وقال ذو الرمة

والركب بعلوبهم صهب عمانية * فيفاعليه لذيل الريح غنيم

ويقال فيف الريح موضع معروف ٢ الجوهري فيف الريح يوم من أيام العرب وأنشديت عمرو
ابن معد يكرب وفي الحديث ذر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفر من عريضة عند اقحاه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء
وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم بقوله بالحاء المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد
ابن حارثة ذر فيفنا مدان أبو عمرو وكل طريق بين جبلين فيف وأنشدر وبة

* مهيل أفياف لها فيوف * ٣ والمهيل الخوف وقوله لها أي من جوانبها صحارى وقال ذو الرمة
ومغبرة الأفياف مسحولة الحصا * دياميها موصولة بالصفات

٢ قوله الجوهري فيف الريح
الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الجوهري وفيف
الريح يوم) من أيام العرب
(غلط) والصواب ويوم
فيف الريح يوم من أيام
العرب ان كتبه صححه

٣ قوله والمهيل الخوف الخ
هذا نص الصحاح وفي
التكملة هو تصحيف قبح
وتفسير غير صحيح والرأية
مهبل بسكون الهاء وكسر
الباء الموحدة وهو مهواة
ما بين كل جبلين وزاد
فسادا تفسيره فاندلو كان
من الهول لقييل مهول
بالواو اه شارح القاموس
كتبه صححه

وقال أبو خيرة الفيفاء البعيدة من الماء قال شمر والقول في القَيْف والقيفاء ما ذكر المؤرج من مختلف الرياح وفي حديث حذيفة بصب عليكم الشرحى يبلغ النيا في هي البرارى الواسعة جمع

قيفاة ابن سيدد قيف الرياح موضع بالبادية وقيفان اسم موضع قال تابت شرا

فَحْتَتُ مَشْغُوفُ الْفُؤَادِ فِرَاعِي * أَنَسُ بَقِيْعَانُ فِرَتِ الْفِرَانِيَا

قوله الفرانيا كذا في الاصل وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (قَف) القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها

الدماغ وقيل قحف الرجل ما انفلق من جمجمته فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين ولا يقولون لجميع

الجمجمة قحفا الا ان يتكسر منه شيء فيقال لامتكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف

ايضا والقحف قطع القحف أو كسره وقحفه قحفا ضرب قحفه وأصاب قحفه وقيل القحف

القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أقحاف وقحوف وقحفنة والقحف

ما ضرب من الرأس فطاح وأنتد الجرب

تَهْوَى بَدَى الْعَقْرَاقِفَا جَابِجُهُمْ * كَانَهَا حَمَظَلُ الْخَطْبَانِ يَنْتَقِفُ

قوله تهوى الخ أنشده شارح القاموس هكذا تهوى بدى العقر أقحافا جابجها كأنها الحنظل الخطبان ينتقف اه

وضربه فاقحف قحفا من رأسه أى أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قحفا وأقحافا

أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك أن أحدهم اذا قتل نأره شرب بقحف رأسه

يتشقى به وفي حديث سـ لاقفة بنت سعد كانت تذر لتشربن في قحف رأس عاصم بن ثابت الأنجر

وكان قد قتل ابنتها نافعاً وخبلاً وفي حديث ياجوج وماجوج يأكل العصابة يوماً ذمن

الرمانة ويستظنون بقحفها أراد قشرها تشبها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو

ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليموك فارتى موطناً أكثر قحفا

ساقطاً أى رأساً فكفى عنه ببعضه أو أراد القحف نفسه وربما بأقحاف رأسه اذا رماه بالامور

العظام مثل ذلك ومن أمثالهم فى رعى الرجل صاحبه بالعضلات أو بما يسكته رماه بأقحاف رأسه

قيل اذا أسكته بداهية يوردها عليه وقحفه يقحفه قحفا قطع قحفه قال

يدعن هام الجمجم المقحوف * صم الصدى كالحنظل المنقوف

قوله ما انطبق الخ عبارة النهاية ما انفلق الخ وهي الموافقة للمعنى فاعل عبارة اللسان محرفة اه

ورجل مقحوف مقطوع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع

قال الازهرى القحف عند العرب الفلاة من فلق التصعة أو القدح اذا انشلت قال ورأيت أهل

النعم اذا جربت إبلهم يجعلون الخضاض في قحف ويطلون الأجر بالهنا الذى جعلوه فيه

قال الازهرى وأظنهم شبهوه بقذف الرأس فسماه به الجوهرى القذف انا من خشب على مثال
القذف كأنه نصف قدح يقال ماله قدولا قذفه فالدق قدح من جلد والقذف من خشب وقذف
ما في الاناء يقذفه قذفا واقذفه شربه جميعه ويقال شربت بالقذف والاقذف الشرب
الشديد قال ابن بري قال محمد بن جعفر القزافي كتابه الجامع القذف جرفك ما في الاناء من تريد
وغيره يقال قذفته اذ قذفته قذفا والقحافة ما جرفته منه وقيل لابي هريرة رضى الله عنه اتقبل
وانت صائم قال نعم واقذفها يعني اشرب ريقها واترشفه وهو من الاقحاف الشرب الشديد
والقذف والقحافة شدة الشرب وقال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك قال اليوم
قحاف وغدا نقاف وقحاف الشيء ومقحافته واقحافه أخذه والذهاب به والقحاف من المطر المظن
الشديد كالقحاف اذا جاءمها جأة واقحفت سبله كل شيء ومنه قيل سبل قحاف وقحاف وجحاف كثير
يذهب بكل شيء وكل ما اقحفت من شيء واسخرج قحافة وبه سمي الرجل وجحافة قحافة وهى التى
تقذف الشيء وتذهب به والقحوف المغاريف قال ابن سيده والمقحفة الخشب التى يقذف بها
الحب وقذف يقذف قحافا سعل عن ابن الاعرابى وبنو قحافة بطن وقحيف العامرى أحد
الشعراء وقيل هو قحيف العقيلي كذلك نسبة أبو عبيدنى مصنفه (قذف) قذف ما في الاناء
وقذفه أكله أجمع (قذف) القذف غرف الماء من الحوض أو من شيء تصبه بكذف
عمانية والقذاف العرقة منه وقالت العمانية بنت جلمدى حيث البست السلخانة حلها فغاصت
فأقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهى تنادى بالقومى نراف نراف لم يبق فى البحر
غير قذاف أى غير حمنة ابن دريدوز كرقصة هذه الحقاء ثم قال والقذاف جرة من نخار والقذف
الكرب الذى يقال له الرفوج من جريد النخل وهو أصل العذق والقذف الصب والقذف
النرح والقذف ان يثبت للكرب أطراف طوال بعد ان تقطع عنه الجريد أزدية
وذو القذاف موضع قال

كأنهذى القذاف سيد * وبالرشاء منسبل وزود

(قذف) قذف بالشيء يقذف قذفا فاقذف ربحي والقذاف الترامي أنشد اللخاني

* فمذفتم إفايت لا تقذف * وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج

معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى

قوله وبالرشاء هو بالكسر
والمد موضع فضبطه بالفتح
فى مادة ورد خطأ كتبه

صحة

ويُقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون أنهم يبعثون وقذفه به أصابه
 وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أي قاء وقذف المحصنة أي سبها وفي حديث هلال بن أمية
 انه قذف امرأته بشر يك القذف ههنا رمي المرأة بزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل
 في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قنيتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار
 يوم بعثت أي تشامت في أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي
 القذيفة والقذف بالحجارة الرمي به يقال هم بين حاذف وحاذف وحاذف وقاذف على الترخيم فالحاذف
 بالحصا والقاذف بالحجارة ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصا الليث القذف الرمي
 بالسهم والحصا والكلام وكل شيء ابن شميل القذاف ما قبضت يديك مما إلا الكف فرميت به
 قال ويقال نعم جلود القذاف هذا قال ولا يقال للعجر نفسه نعم القذاف أبو خيرة القذاف
 ما أطقت حمله يديك ورميته قال رؤبة

وهو لأعدائك ذوقراف * قذافة بحجر القذاف

والقذافة والقذاف جمع هو الذي يرمى به الشيء فيبعده قال الشاعر

لما اتاني النقي القمان * فنصبوا قذافة لابل ثنتان

والقذاف المنجنيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شيء يرمى به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمي بها * فصارت ضوات في لهازم ضرزم

وفي الحديث اني خشيت أن يقذف في قلوبكم شر أي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث

الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقصف وسيأتي ذكره وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النخض بازأها * له صريف صريف القعو بالمسد

أي مرمية باللحم ورجل مقذف أي كثير اللحم كأنه قذف باللحم قذفا يقال قذفت الناقة باللحم

قذفا ولدست به لدا كما نهارميت به رميا فأكثرت منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لدي أسد ساكي السلاح مقذف * له أبدأ ظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمي باللحم رميا فصار أغلب ويقال بينهم قذبي أي سباب ورمي بالحجارة

أيضا ومقازة قذف وقذف رذوف بعيدة وبلدة قذوف أي طرح لبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أي بعيد وأنشد أبو عبيد

قوله لابل ثنتان هكذا بالاصل
 وذكره شارح القاموس
 كذلك ولعل الصواب
 حذف لافانه من بحر
 السريع اه صححه

وَسَطَ وَلِي النَّوَى أَنْ النَّوَى قَذْفٌ * تَبَاحَةٌ غَرَبِيَّةٌ بِالْأَرْدَنِ أَحْبَابَنَا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْذَفُ وَالْمَقْذَافُ مَجْذَافُ السَّفِينَةِ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقَذْفُ وَالْقَذْفَةُ النَّاحِيَةُ
 وَالْجَمْعُ قَذَافٌ اللَّيْثُ الْقَذْفُ النَّوَاحِي وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ غَيْرُهُ قَذْفَا الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَانِبَاهُ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ طَبِيعَةُ قَوْمٍ أَوْ خَيْسٌ عَرْمَرَمٌ * كَسْبِيلُ الْأَيْتِي ضَمُّهُ الْقَذْفَانُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْقَذْفَةُ وَاحِدَةُ الْقَذْفِ وَالْقَذْفَاتُ وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقَذْفِ قَوْلُ ابْنِ
 مِقْبِلٍ عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا أَرْمُولَةٌ وَقَلًّا * عَلَى تَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَذْفَا
 قَالَ وَيُرْوَى الْقَذْفَا وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَقَذْفَاتُ الْجِبَالِ وَقَذْفُهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا
 وَاحِدَتُهَا قَذْفَةٌ وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 وَكُنْتُ إِذَا مَا خُنْتُ بِوَمَا ظُلَامَةٌ * فَاتَ لَهَا شَعْبًا يَبْطِئُ زَيْمَرًا
 مُنِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ * يَنْطَلُّ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وَيُرْوَى يَنْفَأ تَزَلُّ الطَّيْرُ وَالنَّبَافُ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِبَنِي بَنِي خَازِمٍ
 وَصَعْبٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ * لِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَعَرَا
 وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤْسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقَذْفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
 فِيهِ قَذْفَاتٌ وَالْأَقْذَافُ كَالْقَذْفَاتِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَصَلِّي فِي
 مَسْجِدٍ فِيهِ قَذْفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَذْفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قَذْفٌ كَغُرْفٌ وَكُلَاهُمَا قَدْرُ وَيُورُوِي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قَذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
 جَمْعُ قَذْفَةٍ وَهِيَ الشَّرْفَةُ كَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ وَبِرْقَةٌ وَبِرَاقٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْمَاهِي قَذْفٌ وَأَصْلُهَا قَذْفَةٌ
 وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ وَوَجُودِ النَّظِيرِ وَنَاقَةٌ قَذَافٌ وَقَذُوفٌ وَقَذْفٌ وَهِيَ
 الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرْتَمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الْكَمَيْتُ
 جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامُ * إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارًا
 قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشْوًا وَنَاقَةٌ قَذَافٌ وَمَتَقَذَفَةٌ سُرْبَعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْفَرَسُ
 مَتَقَذَفٌ سُرْبَعٌ الْعَدُوُّ وَسِيرٌ مَتَقَذَفٌ سُرْبَعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 بَحِي هَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرَهَا الْمَتَقَذَافُ
 وَالْقَذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقَذَافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كِلَاهُمَا الْمُبْعَدُ السَّمُّ - حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن براه

أرْمَ سَلامًا وَابَا الغَرافِ * وعاصمًا عن منعة قذاف

ونيسة قذف بالتحريك وفلاة قذف وقذف أيضا مثل صدف وصدف ووطنف ووطنف أي بعيدة
 قذاف عن يسلمكها قال الجوهري نيسة قذف بالتحريك ووقع في أخرى نيسة قذف بالنون والياء
 وروض القذافي موضع ابن بري والقذاف الماء القليل وفي المثل نراف نراف لم يبق غير قذاف
 وذلك لان امرأة كانت تحمق فأتت على شاطئ نهر فرأت غيامة فألبيتها حليما فانسابت الغيامة
 في البحر فقالت لجواربها نراف نراف أي انرفن البحر لم يبق غير قذاف أي قليل (قرف)
 القرف لحاء الشجر واحده قرفة وجمع القرف قروف والقرفة كالقرف والقرف القشر والقرفة
 القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي
 يقشر ويبقى في التنوير وقولهم تر كته على منل مقرف الصمغة وهو موضع القرف أي مقشر
 الصمغة وهو شبيهه بقولهم تر كته على مثل ليله الصدر ويقال صبغ ثوبه بقرف السدر أي بقشره
 وقرف كل شجرة قشرها والقرفد دواء معروف ابن سيده والقرف قشر شجرة طيبة الريح يوضع في
 الدواء والطعام غابت هذه الصفة عليها أغلبه الاسماء لشرفها والقرف من الخبز ما يقشر منه
 وقرف الشجرة يقرفها قرفا نحت قرفها وكذلك قرف القرحة فتقرفت أي قشرها وذلك اذا
 يبست قال عنتره

علا لتنا في كل يوم كريمة * بأسيا فنا والقرف لم يقرف

أي لم بعله ذلك وأنشد الجوهري عجز هذا البيت والجرح لم يقرف والصحيح ما أوردناه
 وفي حديث الخوارج اذا رأيتوهم فاقر فوهم واقتلوهم هو من قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها
 وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعتة اراد استأصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من
 البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما تقرف من بقل الارض
 وعرفه أي تقناع وأصلها أخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن
 يخرج قرفة أنفه أي قشرته يريد الخياط اليايس الذي لزق به أي ينقى أنفه منه وتقرفت القرحة أي
 تقشرت ابن السكيت القرف مصدقرفت القرحة أقرها قرفا اذا نكأها ويقال للجرح اذا
 تقشرف تقرف واسم الجلدة القرفة والقرف الأديم الا حركانه قرف أي قشر فبدت جمرته

قوله لم يبق غير قذاف كذا في
 الاصل بدون لفظه في البحر
 الواقعة في مادتي قذف وغرف
 كتبه معجمه

والعرب تقول أحمِر كلقرف قال * أحمِر كلقرف وأجوى أدعج * وأحمِر قرف شديد
الحمرة وفي حديث عبد الملك أراك أحمِر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كأنه قرف أى
قشر وقرف السدر قشره وقوله أنشده ابن الأعرابي * اقتربوا قرف القمع * يعنى بالقمع
قمع الوطب الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وسخ اللبن فاراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ
ونصبه على النداء أى يا قرف القمع وقرف الذنب وغيره بقرفه قرفا واقترفه ا كتسبه والاقتراف
الاكتساب اقترف أى اكتسب واقترف ذنبا أى أتاه وفعله وفي الحديث رجل قرف على نفسه
ذنوبا أى كسبها ويقال قرف الذنب واقترفه إذا عمله وقارف الذنب وغيره دأناه ولاصقه وقرفه
بكذا أى أضافه إليه واتهمه به وفي التنزيل العزيز واقتربوا ما هم مقتربون واقترب المال
اقتناه والقرفة السكسب وفلان يقرف أعماله أى يكسب وبغير مقترف وهو الذى اشتري حديثا
وابل مقترفة ومقرفة مستجدة وقرفت الرجل أى عبثته ويقال هو يقرف بكذا أى يرمى به ويتهم
فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشئ فاقترف به ابن السكيت قرفت الرجل
بالذنب قرفا إذا رميته الأصمى قرف عليه فهو يقرف قرفا إذا بغى عليه وقرف فلان فلانا إذا وقع
فيه وأصل القرف القشر وقرف عليه قرفا كذب وقرفه بالشئ اتهمه والقرفة التهمة وفلان
قرفى أى تهمتى أو هو الذى اتهمه وبنو فلان قرفى أى الذين عندهم أظن طلبتى ويقال سلبنى
فلان عن ناقمك فانهم قرفة أى تجد خبرها عندهم ويقال أيضا هو قرف من توبى للذى تهمة
وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم كان لا يأخذ بالقرف أى التهمة والجمع القراف وفي
حديث على كرم الله وجهه أو لم يته أمة علمها بى عن قرافى أى عن تهمتى بالمشاركة فى دم عثمان
رضى الله عنه وهو قرف أن يفعل وقرف أى خلى ولا يقال ما أقرقه ولا أقرق به وأجازها ما بن

الأعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا أى قن قال

والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدثنان والألم

والتمنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قريف، وقرف الشئ خلطه والمقارفة
والقراف الخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخليفة أى خالطها وقارف الشئ دأناه
ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستقيم دعاة * يعدى كما يعدى الصمغ الأجر

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصايف بالنبي سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهى ذاراجع الى المقاربة والمدانة وقارف الحرب البعير قرافا دانا شئ منه والقرف العدو وأقرف الحرب الصحاح أعداها والقرف مقارفة الوباء أبو عمرو والقرف الوباء يقال احذرا القرف في غنمك وقد اقترف فلان من مرض آل فلان وقد اقترفوه إقرفا وهو أن يأتهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان الغنم رعى بالارض الوبيسة والقرف بالتحريك ممدانة المرض يقال أخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قومنا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فان من القرف التلف قال ابن الاثير القرف ملابسة الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدو وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذى دأى الهجنة من الفرس وغيره الذى أمه عريسة وأبوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرقا المقرف من الخيل الهجين وهو الذى أمه بردونة وأبوه عربى وقيل بالعكس وقيل هو الذى دأى الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذى دأى الهجنة وقاربه او منه حديث عمر رضى الله عنه كتب الى ابي موسى فى البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لهم ما واحد اى قاربه باودانها واقرف الرجل وغيره دانا من الهجنة والمقرف ايضا النذل وعليه وجه قوله * فان يك اقراف فن قبل الفعل * وقالوا ما أبصرت عيني ولا اقرفت يدي أى مادنت منه ولا اقرفت لذلك أى مادنته ولا خالطت أهله واقرف له أى دانا قال ابن برى شاهده قول ذى الرمة

تزوج ولم تعرف لما يمتنى له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

لم تعرف لم تدان ماله منيته والمنية انتظار رقع المناقة من سبعة ايام الى خمسة عشر يوما ويقال ما اقرفت يدي شيئا مما تكره أى مادنت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذوالرمة
تربك سنة وجه غير مقرفة * ملسا ليس بها حال ولا نيب

والمقارفة والقراف بالجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع وفي الحديث

في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فليدخل قبرها وفي حديث عبد الله بن خذافة
 قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فأرقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا وفي
 حديث عائشة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقرف للذنوب أي كثير
 المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة والقرف وعاء من آدم وقيل يدبغ بالقرفة أي يقشور الرمان
 ويؤخذ فيه الخلع وهو لحم يتخذ بتوابل فيفترغ فيه وجمعه قروف قال معمر بن حمار البارقي
 وذبيانية وصت بنها * بان كذب القراطيف والقروف

أي عليكم بالقراطيف والقروف فاعثروها وفي التهم ذيب القرف شيء من جلود يعامل فيه الخلع
 والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطح بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم تفرغ في هذ الجلد وقال أبو
 سعيد في قوله كذب القراطيف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف أبو عمرو والقروف
 الآدم الجرو الواحد دقرف قال والقروف والنظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من
 السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلود يدبغ بالقرفة
 وهي قشور الرمان وقرفة اسم رجل قال

الأبغ لذيك بنى سويد * وقرفة حين مال به الولاء

وقولهم في المنل أمتنع من أم قرفة هي اسم امرأة التهذيب وفي الحديث ان جارية من كانتا تغنيان
 بما تقارفت به الانصار يوم بعث هكذا روى في بعض طرقه (قرصف) ابن الاثير وفي
 الحديث انه خرج على أتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرفص القطيفة هكذا ذكره أبو
 موسى بالراء ويرى بالواو (قرصف) ابن الاعراب القرفص القاطع والقرفص الكثير
 الاكل (قرطف) القرففة القطيفة المخجلة قال الشاعر

* بان كذب القراطيف والقروف * الازهرى في ترجمة قطف القراطيف قرف من مخجلة وفي
 حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثر في قرطف هو القطيفة التي لها خجل (قرقف)
 قرف الرجل واقرف وتقرقع تقبض (قرقف) القرففة الرعدة وقد قرفقه البرد مأخوذ
 من الارفاف كزرت القاف في أولها ويقال اني لأقرف من البرد أي أرعد وفي حديث أم الدرداء
 كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجس وهو يقرف فاضمه بين نخذي أي يرعد من البرد
 والقرف الماء البارد المرعب والقرف الحجر وهو اسم لها قيل سميت قرفقا لانها تقرق شاربها
 أي ترعده وأتكرر بعضهم أنها تقرق النام قال الليث القرف اسم للخمر ويوصف به الماء البارد

ذوالصفاء وقال

ولا زادا الأفضلتان سلافه * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

أراد به الماء قال الأزهري قول الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق
 وفي البيت مؤخر أريد به التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلتان سلافه قرقف
 وأبيض من ماء الغمامة والقرقفوف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقفوف بلا
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعني الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث ان
 الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشرق بابها ولورأى الرجال
 مع أهله لم يصرهم ولم يغير أمرهم الفراء من نادر كلامهم القرقفنة الكمره غيره القرقف طير
 صغار كان الصعاء (قشفت) القشفت قدرا الجلود قشفت بقشفت قشفتا وقشفت لم يعمد الغسل
 والنظافة فهو قشفت ورجل قشفت تارك النظافة والترفة وفي الحديث رأى رجلا قشفت الهيئة
 أى تارك الغسل والتنظيف وقشفت قشفتا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفقر والقشفت يبس
 العيش ورجل قشفت وقيل القشفت رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من
 العيش ضنفت وحفف وقشفت كل هذا من شدة العيش والمتقشفت الذى يتبلغ بالقوت وبالمرقع
 الفراء عام أقشفت أفشرت شديد (قصفت) القصفت الكسر وفي التهذيب كسر القناة
 ونحوها انصفتين قصفت الشيء يقصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة تصفت أباه رضى الله عنهما
 ولا قصفتوا له قناة أى كسروا وقد قصفت قصفا فهو وقصفت وقصفت وأقصفت وانقصفت
 وتقصفت انكسروا وقيل قصفت انكسر ولم يبين وانقصفت بان قال الشاعر

* وأسم غير مجلوز على قصفت * وقصفت الريح السفينة والاقصفت لغة فى الاقصم وهو الذى
 انكسرت ثنيتيه من النصف وقصفت ثنيتيه قصفا وهى قصفا انكسرت عرضا قال الأزهري
 الذى نعرفه فى الذى انكسرت ثنيتيه من النصف الاقصم والقصفت مصدر قصفت العود أقصفه
 قصفا اذا كسرتة وقصفت العود يقصفه قصفا وهو أقصفه وقصفت اذا كان خوارا
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصفت سريحه الانكسار عن النجدة قال ابن برى شاهده
 قول قيس بن رفاعه

أولوا ناه وأحلام اذا غضبوا * لا قصفون ولا سودر عايب

و يقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وخذلانا انقصفوا عنه ورجل قصفت البطن عن الجوع

قوله وأسم الخ صدره كما فى

شرح القاموس

سبى جرى وفرعى غير

موتشيب اه

ضعيف عن احمد بن محمد بن ابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمر والرياح عثمان أربع عذاب وأربع رجعة فأما الرجعة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر وقوله نعماني أو يرسل عليكم قاصفا من الريح أي ريحا تقصف الاشياء تكسرها كما تقصف العبدان وغيرها وثوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة هدير البعير وهو شدة رغاءه قصف البعير يقصف قصفاً وقصفاً وقصفاً وأنيابه وهدر في الشقيقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو القاصف وقد قصف يقصف قصفاً وقصيفاً وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة أن يضرب به بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد ومنه قواهم رعد قاصف أي شديد مهلك أصوته والقصف للهو واللعب ويقال إنهم مولدة والقصف الجلبية والإعلان بالله ووقف علينا بالطعام يقصف قصفاً تابع ابن اعرابي القصفوف الإقامة في الكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس وقصفتهم وزجتهم وقد انقصفوا وربما قالوه في الماء وقصفتهم القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث يرويه نابغة بنى جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا والنبيون فرأط لقاصنين وذلك على باب الجنة قال ابن الاثيرهم الذين يزدجون حتى يقصف بعضهم بعضاً من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على إثرهم يدافعونهم ويدافعونهم ومن دجين وقال غيره الانقصاف الاندفاع يقال انقصفوا عنه اذا تركوه ومرؤامعني الحديث أن النبيين يتقدمون أمهم في الجنة والامم على أثرهم يادرون دخولهم في الجنة بعضهم بعضاً أي يزحم بعضهم بعضاً يدافعونهم وقال ابن البارى معناه أنا والنبيون متقدمون في الشفاعة كثيرين متدافعين من دجين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزجتهم قال العجاج

* كقصفة الناس من الحرثجم * وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعني من انقصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعة قال ابن الاثير أي ان استسعادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أنهم عندي من أن أبلغ أن منزل الشافعين المشفعين لان قبول شفاعة كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم أثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفاعة صلى الله عليه وسلم على أمته وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه كان يصلي ويقرأ القرآن فتتقصف عليه نساء المشركين

وأبناءؤهم أي يزدجون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قبيلة يتناصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبني هود وأخواتها أقصفن على الأمم أي ذكر لي فيها هلاك الأمم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضهم على بعض كأنها ازدهت بتتابعها ورجل صلف قصف كأنه يدافع بالشر وانقصفوا عليه تتابعوا والقصف فقرة تخرج في الأرض وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصفه قطعة من رمل تنقص من معظمه حكاها ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل تمزة وتمرو وتمران والقصفه مرقاة الدرجة مثل القصفه وتسفي المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها خذاني عليها قوصف لم يبق منه الا قرقرها قال والصعدة الاتان والخذاني الخش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها والقصيف هشيم الشجر والتقصف التكسر ويقال قصف النبات يقصف قصفاً فهو قصف إذا طال حتى انحنى من طوله قال لبيد

حتى تزينت الجواهر بفاخر * قصف كالوان الرجال عميم

أي نبت فاخر والبردي إذا طال يقال له القصف وبنو قصاف بطن (قصف) القضاة قلة اللحم والقصف الدقة والقصيف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفاء وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضاة وقصافاً فهو قصيف أي نحيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتهما * قصداً فلا جبله ولا قصف

وجارية قصفه إذا كانت ممشوقة وجمعها قصاف والقصفه أكمة كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصافان وقصافان كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمعي القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قصفه ابن شميل عن أبي خيرة القصف آكام صغار بسيل الماء بينها وهي في معظم من الأرض وعلى جرف الوادي الواحدة قصفه قال ذوالرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواربه جذعان القصاف البراتك

قال الجذعان الصغار والبراتك الصغار وقال أبو خيرة القصفه أكمة صغيرة بيضاء كان حجارها الجرجس وهي هنا أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الأبيض كأنه البحص بيضاء قال الأزهرى حكى ذلك كله شعر فمما قرأت بخطه والقصفه قطعة من الرمل تنكسر من معظمه والقصفه القطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكرك ذلك أحد سواه

(قطف) قطف الشيء يقطفه قطفنا وقطفانا وقطافا وقطافا عن اللحياني قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو أيضا العنقود ساعة يقطف والقطف اسم الثمار المقطوفة والجمع قُطوف والقطف بالكسر العنقود وجمعه جاه في القرآن العزيز قال سبحانه قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ أَي ثَمَارُهَا قَرِيْبَةٌ التناول يقطفها القاعد والقائم وفي الحديث يجمع النفر على القطف فيشبههم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقُطُوف وأكثر المحرثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر والقطاف والقطاف أو ان قطف الثمر التهذيب القُطاف اسم وقت القطف وقال الخجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال الأزهرى القطاف اسم وقت القطف قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أن يكون القطاف مصدرا وأقطف العنب حان أن يقطف وأقطف القوم أن قطاف كرومهم وأجزوا من الجزاز في النخل إذا أصرموا وأقطف الكرم دنا قطافه التهذيب القطف قطع العنب وكل شيء تقطعه عن شيء فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤسها والمقطف المنجبل الذي يقطف به والمقطف أصل العنقود وقطافة الشجر ما قطف منه والقطافة بالضم ما يسقط من العنب إذا قطف كالجرامة من الثمر ابن الأثير وفي الحديث يقذفون فيه من القطف وفي رواية يدنبون القطف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول والقطف في الواو حذف حرفين من آخر الجزاء وتسكين ما قبلهما كحذف تن من مغاغلتن وتسكين اللام فيبقى مغاغل فينقل في التقطيع إلى فعولن ولا يكون إلا في عرض أو ضرب وليس هـ ذا بحادث للزحاف انما هو المستعمل في عرض الواو وضربه وانما سمي مقطوفا لانه قطف الحرفين ومعه ما حركه قبلها ما فصار نحو الثمرة التي تقطفها فيعلق بها شيء من الشجرة والقطفية القرطفة وجمعها القطائف والقراطف فرش نخلة والقطفية دنار نخلة وقيل كسأله نخل والجمع القطائف وقطف مثل صحيفة وصحف كأنها جمع قطف وصحيف وفي الحديث تعس عبد القطفية هي كسأله نخل أي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها ومنه القطائف التي تؤكل التهذيب القطائف طعام يسوي من الدقيق المرق بالماء شبت بخم القطائف التي تفتش والقطوف من الدواب البطيء وقال أبو زيد هو الضيق المشي وقطفت الدابة تقطف قطفا وتقطف قطافا وقطوفا وقطنت وهي قطوف أساءت السير وأبطأت والجمع قطف والاسم القطاف ومنه قول زهير

قوله وجمعها القطائف
والقراطف إلى قوله وفي
الحديث كذا بالاصل

بَارِزَةُ النَّقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا * قَطَافٌ فِي الرَّكَابِ وَلَا خَلَاءَ

التَهْدِيبِ وَالْقَطَافُ مَصْدَرُ الْقَطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوُ الْبَطِيُّ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ
يَقُطِفُ فِي عَدُوِّهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشِدَا بِنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَمْسَى عَلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * مَوْصِبًا تَحْسَبُهُ مَجُوفًا

وَأَقَطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابَّهُمْ قَطْفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَرَادًا

كَانَ رِجَالِيهِ رِجَالًا مُقَطَّفًا بِعَجَلٍ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْزِيمٌ

بِرْدَاهِ جَنَاحَاهُ يَقُولُ تَضْرِبُ رِجَالَهُ جَنَاحِيَهُ فَيَسْمَعُ لَهُمَا صَوِيْتًا كَأَنَّهُ تَرْزِيمٌ وَالْقَطْفُ ضَرْبٌ مِنَ

مَشْيِ الْخَيْلِ وَفَرَسٌ قَطُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ فِينَا أُنَاعِي جَلِي أَسِيرٌ وَكَانَ جَلِي فِيهِ قَطَافٌ وَفِي

رِوَايَةٍ عَلِيٌّ جَلِي قَطُوفٌ الْقَطَافُ تَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ الْقَطْفِ وَهُوَ التَّطَعُّعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

رَكِبَ عَلِيٌّ فَرَسًا لَابِي طَلْحَةَ تَقَطَّفَ وَفِي رِوَايَةٍ قَطُوفٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقَطَفَ الْقَوْمُ دَابَّةَ أَمِيرِهِمْ أَيْ

أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الْأَمِيرُ وَالْقَطْفُ الْخَدَشُ وَجَعَهُ قَطُوفٌ قَطْفُهُ يَقَطِفُهُ

قَطْفًا وَقَطْفُهُ خَدَشُهُ قَالَ حَاتِمٌ

سِلَاحُكَ مَرَّقِي فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ * عَدُوٌّ أَوْلَاكَ وَجْهُ مَوْلَاكَ تَقَطَّفُ

وَأَنْشِدَا الْأَزْهَرِيَّ

وَعَنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مُتَبَدِّلًا * خَشَنَ وَجْوهًا حَرَةً لَمْ تَقَطَّفِ

أَيْ لَمْ تَخْدَشْ وَقَطَّفَ الْمَاءُ فِي النَّجْرِ قَطْرَهُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

وَلِنَا سُقَاطٍ مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّخْلُ فِي أَبْكَارِ عَوْدٍ تَقَطَّفِ

وَالْقَطْفَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَاسْكَا نِ الطَّاءِ مِنَ السُّطَاحِ وَهِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَسْلُطُحُ وَتَطُولُ وَهِيَ أَشْوَلُ

كَالْحَسَكِ وَجَوْفُهُ أَجْرٌ وَوَرَقُهُ أَغْبَرٌ وَالْقَطْفُ بِقَلْبٍ وَاحِدَةٍ أَقَطْفَةٌ وَالْقَطْفُ نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضٌ

الْوَرَقُ يَطْبَخُ الْوَاحِدَةُ قَطْنَةٌ يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سَرَنَكُ كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَطْفُ بِالتَّسْكِينِ قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ الْقَطْفُ بِفَتْحِ الطَّاءِ الْوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ قَطْفَةٌ وَالْقَطْفُ ضَرْبٌ مِنَ

الْعَضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَطْفُ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِثْلُ شَجَرِ الْأَجَاصِ فِي الْقَدْرِ وَرَقَّتُهُ خَضْرَاءُ

مُعَرَّضَةٌ جَرَاءُ الْأَطْرَافِ خَشْنَاءٌ وَخَشْبُهُ صُلْبٌ مَتِينٌ وَقَطِيفٌ وَالْقَطِيفُ جَمِيعًا قَرِيْبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِي

الْحِجَاحِ الْقَطِيفُ اسْمُ مَوْضِعٍ (قعف) الْقَعْفُ شِدَّةُ الْوَطْءِ وَاجْتِرَافُ التَّرَابِ بِالْقَوَائِمِ قَعْفٌ

قوله مرقى كذا في الاصل
براه والذى في شرح القاموس

بواو وقع في بعض نسخ
الصحاح همزها وحرره كنيته
مصححه

بَقَعْفُ قَعْفًا قَالَ

بَقَعْفُنْ بِأَعَا كَفَرِاشِ الْغَضْرِمِ * مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لِمَ يَنْظِمُ

الغضرم الماء وقَعَفَ ما في الاناء أخذ جميعه واشتقه قال الجوهري القَعْفُ لغة في القَحْفِ وهو اشتقاق ما في الاناء أجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل بحاف وقعاف وجراف وقحاف بمعنى واحد وقَعَفَ المطر الحجارة يَقَعْفُهَا أَخَذَهَا بِشِدَّتِهِ وَجَرَفَهَا وَسِيلُ قَعَافٍ كَثِيرِ الْمَاءِ يَذْهَبُ بِمَا يَمْرُ بِهِ وَانْقَعَفَ الشَّيْءُ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ وَقَعَفَتِ النَّخْلَةُ انْقَلَعَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا أَبُو عبيد انقَعَفَ الجرف إذا انهار وانقعر وأنشد

وَاقْتَعَفَ الْجِلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * فَأَنَّمَا تَقْدَحُهَا مَنْ يَرِثُ

قوله تقدها كذا في الاصل
بقاف والذي في شرح
القاموس تكدها بكاف
كنهه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها اقتعفت الجلمة أي اقتلع اللحم بجملته وقوله اقتنت أي اجتت يقال اقتت واجتت إذا قلع من أصله وانقص وانقعت وانعرف إذا مات والقعف السقوط في كل شيء وقيل القعف سقوط الحائط انقعت الحائط انقاع من أصله قال ابن بري ومنه قول الراجز
شَدَّ عَلَى سِرِّي لَأَنْتَقَعَفَ * إِذَا مَشَيْتِ مَشِيَةَ الْعُودِ وَالنَّطْفِ

(قفف) القفة الزبيل والقفة قرعة يابسة وفي المحكم كهيمة القرعة تتخذ من خوص ونحوه تجعل فيها المرأة قطنها وأنشد ابن بري شاهد على قول الجوهري القفة القرعة اليابسة للراجز
رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ * وَيُرْوَى كَالْكَنْهَةِ تَمَشِي بِجَنَفٍ مَعَهَا هَرَشَقَةٌ

ويروى تحمل خفا قال أبو عبيدة القفة مثل القفة من الخوص قال الأزهرى ورأيت الأعراب يقولون القفة القفة ويجعلون لها ماعاليق يعلقونها بها من آخره الرحل يلقى الركاب فيها زاده وعمره وهي مدورة كالقرعة وفي حديث أبي ذر رضي قفتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتني فيه الرطب وتضع فيه النساء غزلهن وبشبهه به الشيخ والعجوز والقفة الرجل القصير القليل اللحم

وقيل القفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وأنشد
كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ * وَاسْتَقَفَّ الشَّيْخُ تَقَبُّضًا وَانْضَمَّ وَتَشَجَّ وَمِنْهُ - حَدِيثٌ رَقِيْقَةٌ فَاصْبَحَتْ مَدْعُورَةٌ وَقَدَفَّ جِلْمِي أَيْ تَقَبُّضٌ كَأَنَّهُ يَدِيْسُ وَتَشَجَّ وَقِيلَ أَرَادَتْ قَفَّ شَعْرِي فَقَامَ مِنَ الْفَرْعِ وَمِنْهُ - حَدِيثٌ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْرِي وَالْقَفَّةُ الشَّجِيرَةُ

اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قفة الأزهرى القفة شجرة مسنديرة ترتفع عن الأرض

قد رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شبيهه بالشيخ إذا عسافيقال كأنه قفة وروى عن أبي رَجَاء العطاردي أنه قال
 يأتوني فيحملوني كأنني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فأقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة
 قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قفة أي شجرة بالية يابسة قال الازهرى وجأثر أن يشبهه الشيخ بقفة
 الخوص وحكي ابن الاثير القفة الشجرة بالفتح والقفة الزيل بالضم وقفت الارض تَقَفَّ قَفًا
 وقُوفًا يابس بقلها وكذلك قَفَّ البقل والقَفُّ والقَفيف ما يابس من البقل وسائر النبت وقيل ماتم
 يابس من احرار البقول وذ كورها قال * صَاوَتْ يَبِيْسًا وَقَفِيْفًا تَلَهُمُهُ * وقيل لا يكون القَفُّ
 الا من البقل والقَفِّعاء واختلفوا في القَفِّعَاء فبعض يقولها وبعض يقولها وكل ما يابس فقد قَفَّ
 وقال الاصمعي قَفَّ العشب اذا اشتد يابس يقال الابل فيما ساءت من جَفِيْفٍ وقَفِيْفٍ الازهرى
 القَفُّ بفتح القاف ما يابس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمى عليه يقال له القَفُّ
 والقَفيف والقَمِيم ويقال للشوب اذا جف بعد الغسل قد قَفَّ قَفًّا او خفيفه اَقَفَّت الساعة
 وجددت المراعى يابسة واقَفَّت عين المريض اِقْفًا او الباك ذهب ذمها وارتفع سوادها واقَفَّت
 الدجاجة اِقْفًا او هي مقف انقطع بيضها وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التمهذيب واقَفَّت
 الدجاجة اذا اقطعت وانقطع بيضها والقفة من الرجال بفتح القاف الصغيرة الجثة القليل والقفة
 الرعدة وعليه قفة أي رعدة وقشعريرة وقَفَّ يَقِفُّ قَفًّا او رعدا واقشعر وقَفَّ شعري أي قام من
 الفزع الفراء قَفَّ جلده يَقِفُّ قَفًّا او قشعر وانشد

وانى لتعروني لذكر القفة * كما انتفض العصفور من سبيل القطر

وفي حديث سهل بن حنيف فاخذته قفة أي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد
 وقَفَّ الشيء ظهره والقفة والقَفُّ ما ارتفع من متون الارض وصلبت حجارتها وقيل هو كالغبيط
 من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكربة وقيل القف اعلاظ من الجرم والحزن وقال شهر
 القَفُّ ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقفة الرعدة من حى أو غضب
 أو نحوه وقيل هي الرعدة مغموما وقد تقفقف وقَفَّف قال

نعم ضجيع الفتى اذا بردا لليل سحيرا فقَفَّفَ الصرد

وسمع له قففة اذا ظهر فسمع لاضر اسه تقفقف من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من
 عنده شام اخذته قفة الليث القففة اضطراب الحنكيين واضطكالك الاسنان من الصرد

قوله الواعسات كذاني
الاصل بالواو ولعله بالراء وحرز
كتبه مصححه

أومن نافض الحمى وأنشد ابن بري * قفقاف ألحى الواعسات العمه * الاصحى تفقف من
البرد وترفف بمعنى واحد ابن شميل القفة رعدة تأخذ من الحمى وقال ابن شميل القف جارة غاص
بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض جولا يخالطها من اللين والسهولة شئ وهو جبل غير أنه
ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الارض جارة تحت الجارة
أيضا جارة ولا تلتقي قنالا وفيه جارة متقلعة عظام مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب
قف جارته فنادبر أمثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف
الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيه لغلبت ككثرة جاراتها وهي اذا رأيتها رأيتها طينا وهي تنبت
وتعشب قال وانما قف القف جارته قال رؤبة * وقف أقفاف ورمل بحون * قال أبو منصور
وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلطان كثيرة
واذا أخصبت ربعت العرب جميع السعتهما وكثرة عشب قيعانها وهي من حزون نجد وفي حديث
أبي موسى دخات عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها وأصل القف ما غلظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر
يكون يابسا في الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية أعيذك بالله أن تنزل وادي افتدع أوله يرف وآخره يقف أي يبس وقيل القف آكام
وتخارم وبراق وجمع قفقاف وأقفاف عن سيديويه وقال في باب مع دول النسب الذي يبي
على غير قياس اذا نسبت الى قفقاف قلت ققي فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان
يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفا في لانه ليس بجمع فيرد الى واحد
لننسب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القفة بنة الفأس قال
الزهري بنة الفأس أصلها الذي فيه خرتها الذي يجعل فيه فعالها والقفة الارنب عن كراع وقيس
قفة لقب قال سيديويه لا يكون في قفة التنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو
نوت قفة كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معرفة ثم أصقت قيسا اليها بعد تعرفها والقفان
موضع قال البرجتي

قوله بنة الفأس كذاني
الاصل

خرجنا من الققين لاحتى مثلنا * يا يتنازجى اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة وقفان كل شئ جماعة وفي حديث عمر أن حذيفة رضى الله عنه ما قال له انك

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جُباعه واستقصاه معرفته يقول اكون على تتبع أمره حتى استقصي علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه وله ذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أتيت على قفان ذلك وقافية أي على أثره وقيل في حديث عمر انه يقول أستعين بالرجل الكافي التوى وان لم يكن بذلك النقة ثم اكون من ورائه وعلى أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته لي تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا القفان ومن جعل النون زائدة فهو قفان قال وزكراهي والازهرى في قفف على أن النون زائدة وزكراهي في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وجاء على قفان ذلك أي على أثره والقفاف الذي يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوق الذي يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهم او قال

قَفَّفَ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا * مِنَ السُّودِ الْمُرَوِّقَةِ الصَّلَابِ

وفي الحديث ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قففاً ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما والقفان القرسطون قال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لاوضع له في العجمية فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما في آخره نون بعد ألف فان فعلاً نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال من أنتم قفا ابو غيمان فقال بل بنور شدان فلون صورت عنده غيمان فعلا من الغين وهو النور والعطش لقال بنور شدان فلان قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أن فعلاً لان ما في آخره نون وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالياء التي بين الباء والقاف اعربت باخلاصها فاقا وقد يجوز اخلاصها بباء لان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين القاف والباء ووقفها الظلم جناحاه وقول ابن أحمز يصف الظلم والبيض

قوله ابو كذا بالاصل

فَطَّلَ يَحْفَهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ * وَيَلْحَفُهُنَّ هَهْمًا فَأَحْبَبْنَا

يصف ظليما حزن بيضه ووقف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد انه يحف بيضه ويجعل جناحيه له

كالقاف وهو رقيق مع ثخنه وقفة الطائر جناحه والقفان الفكان وقفة النبت وتقفف وهو قف قاف يبس (قلف) القلفة بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث

كأنما حترمة بن غابن * قلفة طفيل تحت موسى خاتن

ابن سيده القلفة والقلفة جلدة الذر التي البستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل أقلف بين القاف لم يحنن والقاف مصدر الأقف وقد قلف قلفا والقلف بالجمم قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها وأنشد * يقطف الأظفار عن بنانه * الجوهرى وقلعها الخاتن قلفا قطعها قال وترى العرب أن الغلام إذا ولد في القمراء قسحت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيسر الحمام فرآه أقلف

أتى حلفت يمينا غير كاذبة * لانت أقلف الأماجني القمر

إذا طعنت به مالت عمائمته * كما تجتمع تحت الفلكة الوبر

والقلفة بالتحريك من الأقف كالقطة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها الحاءها قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلقت الحصى عنه الذي فوق ظهره * بأحلام جهال إذا ما تغصنوا

وقلف الدن يقلفه قلفا فهو مقوف وقليف نزع عنه الطين ابن بري القليف دن الخمر الذي قشر عنه طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * وقلف الشراب أربدوسم أجد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم يربد قال الأزهرى أجد بن صالح صاحب لغة امام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف قشر الرمان وقلف الشيء قلفا كقلبه قلبا عن كراع والقلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصمغين وشفة قلفة فيها غلط وسيف أقلف له حد واحد وقد حرز طرف طيبته وعام أقلف محصب كثير الخير وعيش أقلف ناعم رعد وقلف السفينة خرز ألواحها بالليف وجعل في خالها القار والقليف جلال التمر واحدها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجلة العظيمة النضر القاف الجلال المملوءة تمر كل جلة منها قلفة وهي المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة وهي الجلال الجرانية واقتلفت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوفات وهو أن تأتي الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها وأنشد ابن بري

لأيا كل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

ابن بري والقليف التمر البحري يتقلف عنه قشره قال والقليف ما يقلف من الخبز أي يقشر قال
والقليف أيضا يابس الفا كهة والقليف الذي كذا الذي قطعت قلفته والقلفنة بالكسر ضرب من
النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حربص عليه يعني بالمال الابل والقلف اغعة في القنف قال أبو
مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين واليفن اذا يبس ويقال له غرين اذا كان
رطباً ونحو ذلك قال الفراء ومنه حص وقنب ورجل خنب طويل قال ابن بري
القنف يابس طين الغرين (قلف) اقلع الشيء اقلعاً فانقبض واقلعت انامله
تشجت من برد او كبر واقلع الشيء منه ثم أرسله فانضم واقلعت انامله كما اقلعت وقيل
المقفل المتشج من برد او كبر فلم يخص به الا نامل ويقال للشيء يتمدد ثم ينضم الى نفسه والى شيء قد
اقلع اليه الازهرى والبعير اذا ضرب الناقة فانضم اليها يقلع فيصير على عرقوبه معتمدا
عليه ما وهو في ضرابه يقال اقلعها قال وهذا الا يقبل قال الازهرى قال النضر يقال للراكب اذا
لم يكن على مركب وطى متمقلا (قنف) القنف عظم الاذن واقبالها على الوجه وتباعدها
من الرأس وقيل انثناء طرفها واستلقاؤها على ظهر الاخرى وقيل انثناء أطرافها على ظاهرها وقيل
انتشار الاذنين واقبالهما على الرأس وقيل صغرها واصوقها بالرأس اذن قنفاء غيره القنف صغر
الاذنين وغلظهما وقيل عظم الاذن وانقلابها والرجل اقنف والمرأة قنفاء ابن سيده والقنف
في الشاة انثناء اذنها الى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في اذن الانسان انثناءها وفي اذن
المعزى غلظها كأنها رأس نعل مخصوفة وهي اذن قنفاء ومن الانسان اذا كانت اطرافها واقنف
الرجل اذا استرخت اذنه واقنف الرجل واستقنف اجتمع له رأيه وأمره في معاشه وكثرة قنفاء على
التشبيه أنشد ابن دريد

وامم شوأي تدرى لمتي * وتغمز القنفاء ذات القروة

قال ابن بري وهذا الرجز كره الجوهري وتمسح القنفاء قال وصوابه وتغمز القنفاء قال
وقسمه الجوهري بأنه الذي قال ابن بري والقنفاء ليست من أسماء الذكور وانما هي من أسماء
الكمرة وهي الحشفة والنيفسة والنيفشة ويقال لها ذات الحوق والحوق اطرافها المطيف بها ومنه
قول الراجز

تغمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سماء طي ركب محلوق

قوله واليفن كذا في الاصل
مضبوطاً ونقله شارح
القاموس فانظره كتبه

معجمه

وأنشد الاخفش

قد وعدتني أم عمر وأن تا * تمسح رأسي وتقلبي وا * وتمسح القنفاء حتى تنثا
أراد حتى تنثأ تخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذ كرقصة لهمام بن مرة وبناته يفحش
ذكرها فلم يذكرها الا زهري والاقنف الابيض القفانم الخيل وفرس أقنف ابيض القفاولون سائره
ما كان والمصدر القنف والقنافة الكبير الانف ورجل قنافة ضخيم الانف وقيل بل عظيم الرأس
واللحمية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيفة الجماعة من الرجال والنساء وفي
الصحاح جماعات الناس وجمعه قنف وحكى ابن بري عن السيرافي القنيفة الطيلسان وأنشد

لقيس بن رفاعه

ان تريننا قليلين كما ذى * مد عن المجر بين ذود صحاح
فلقد دنتدى ويجلس فينا * مجلس كالقنيفة فعم رداح

ويقال استقنف المجلس اذا استدار والقنيفة السحاب ذو الماء الكثير ومرقنيفة من الليل أى
قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنيفة ما يبس من الغدير فتقلع طينه عن السيرافي ابن
الاعرابي القنيفة والقنافة ما تطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق أبو عمرو والقنيفة واللخن
البياض الذى على جردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردى قال أبو
حنيفة هو البردى اذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفتها الشعر السائل في نقرتها ابن الاعرابي
يقال خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبقوف قفاه وبقوفته وبقليفه وبقليفه
وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة وصوف رقبة أى أخذته كله وقيل
أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة وصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته جمعاه وقيل يأخذ برقبته

فيعصرها وأنشد الجوهري

نجوت بقوف نفسك غير أنى * إخال بان سييتم أو تميم

أى نجوت بنفسك قال ابن بري أى سييتم ابنك وتميم زوجته قال والبيت غفل لا يعرف قائله
وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقنافة الذى يعرف الآثار والجمع القنافة
يقال قفت أثره اذا أتبعته مثل قفوت أثره وقال التهامي

كذبت عليك لا تزال تقوفنى * كما قاف آثار الوسيقة قائف

فأغراه بنفسه أي عليك بي وقال ابن بري البيت للأسود بن يعقرو يحيى ابوحاتم عن الأصمعي أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعل على حد قولهم كذب عليك الحجج وكذب زائدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الأصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو أقوف الناس وفي الحديث إن مجززا كان قائفا التائف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ويقال فلان يقوف الآثار ويقناه قيافة مثل قفا الآثار واقتناه ابن سيده قاف الأثر قيافة واقتناه قيافا وقافه يقوفه قوفا وقوفه تتبعه أنشد لعلي

مُحَلِّي بَاطْوِاقٍ عِتَاقٍ بَيْنَهَا * عَلَى الضَّرْنِ أَعْبَى الضَّانِ لَوْ يَتَّقُونَ

الضرن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين أن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم ومنه قيل للذي يتظر إلى شبه الولد بأبيه قائف والقيافة المصدرو فلان يتقوف على مالي أي يتجبر على فيه وهو يتقوفني في المجلس أي يأخذ على في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وأنشد

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ * مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف التي تكون في أوائل السور نحو نون والر وقيل معنى ق قضي الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قافا جبل محيط بالديار من ياقوته خضراء وأن السماء بيضاء وإنما اخضرت من خضرتة قال ابن سيده قضيها أن ألفها من الواو لان الألف إذا كانت عينا فابدأها من الواو أكثر من ابدأها من الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كاف) أَكَّفَتِ النَّخْلَةَ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبَدَلُوا فَقَالُوا أَكَّفَّتْ (كتف) الكتف والكتف مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب أي وهي تكون للناس وغيرهم وفي الحديث أتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا قال الكتف عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلد القرطيس عندهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ما لي أراكم عنها معرضين والله لا لرميئتها بين أكتافكم يروى بالتاء والنون فعني التاء أنها كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدر أن يعرضوا عنها لأنهم

حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفئدتهم ونواحيهم فكلام امرؤا فيها رأوها
فلا يقدر أن ينسوها والكنف من الابل والخيول والبغال والحمير وغيرها ما فوق العنق وقيل
الكتفان أعلى اليدين والجمع ككاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه كتفة
والاكتف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل أكف بين الكتف أي عريض الكتف وفي
المحكم عظيم الكتف ورجل أكف عظيم الكتف كما يقال رأس وأعناق وما كان أكف وكتف ولقد
كتف كتفا عظمت كتفه واني لاعلم من أين تؤكل الكتف تضربه لكل شيء علمته والكتف
وجع في الكتف وقال اللحياني بالدابة ككاف شديد أي داء في ذلك الموضع والكتف عيب يكون
في الكتف والكتف انفرج في أعلى كتف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في
الخيول انفرج أعلى الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة
أبو عبيدة فرس أكف وهو الذي في فروع كتفيه انفرج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى
الاكتف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفرج والكتف بالتحريك نقصان في
الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف كتفا وهو أكف وكتف البعير كتفا
وهو أكف إذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد إذا اشتكى كتفه يقال
جل أكف وناقة كتفاء وكتفه يكتفه كتفا أصاب كتفه أو ضربه عليها والكتف مصدر الاكتف
وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكثف كتفا
وكتفت وتكتفت ارتفعت فروع ككافها في المشى وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن
خزيمة خيل فأوما إلى بعضها وقال تجي هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتها مشت
فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجأت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت
بنت مالك بن زيد ترثيه

إذا سبجت بالرقين جماعة * أو الرس تبي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكثف مشت فركت كتفها قال الأزهرى وقولهم مشت فكتفت أي حركت
كتفها يعنى الفرس والكتف مصدر المكاف من الدواب والمكاف من الدواب الذى يعقر
السرج ككتفه والاسم الكاف والكتف الذى ينظر فى الأكاف فيكهن فيها والكتف
المشى الرويد قال الأعشى

فأختمته حتى استكان كأنه * قريح سلاح يكتب المشى فاتر
أنسده ابن بري ابن سيده كتف يكتب كتفاوكتيفامشى مشيارويدا قال لبيد
وسقت ربيعاً بالقيامة كأنه * قريح سلاح يكتب المشى فاتر

والكتفان الجراد بعد الغوغاء وقيل هو كتفان اذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان
مستته وجدت حجمه واحده كتفانة وقيل واحده كاتف والاشي كاتفه أبو عبيدة يكون الجراد
بعد الغوغاء كتفانا قال أبو منصور سمع من العرب في الكتفان من الجراد التي ظهرت
أجنحتها ولمّا نظرت بعد فهي تنقر في الأرض تنقرنا مثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه اذا مشى
ويقال للشيء اذا كثرت مثل الدبى والكتفان والغوغاء من الجراد ما قد طار ونبتت أجنحته
الاصحى اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان واذا اجتر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهي
الغوغاء الجوهرى الكتفان الجراد أول ما يطير منه ويقال هي الجراد بعد الغوغاء أولها السرو ثم
الدبى ثم الغوغاء ثم الكتفان قال ابن بري وقد ينقل في الشعر قال صخر أخوال النساء

وحى حريد قد صبحت بغارة * كرجل الجراد أودبى كتفان

والكتف والكتفان ضرب من الطيران كأنه يرتد جناحيه ويضمهما الى ما وراءه والكتف شدة
اليد من خلف وكتف الرجل يكتبه كتفاوكتيفه شديديه من خلفه بالكاف والكتف ما شده
قالت بعض نساء الاعراب تصف صحابا

أناخ بندي بشريركة * كان على عضديه كفا

وجاء به في كفاف أى في وثاق والكاف الحبل الذى يكتب به الانسان وفي الحديث الذى يصلى
وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف هو الذى شدت يداه من خلفه يشبهه الذى يعقد شعره
من خلفه والكاف وثاق فى الرجل والقعب وهو اسار عودين أو حنوين بشدا أحدهما الى الآخر
والكتف أن يشد حنوا الرجل أحدهما على الآخر وكتف اللحم تكتيفاً قطعته صغارا وكذلك
النوب وكتفه بالسيف كذلك الجوهرى والكتيفة ضبة الباب وهي حديدة عريضة ابن
سيده والكتيف والكتيفة حديدة عريضة طويلة وربما كانت كأنها صحيفة وقيل الكتيف
الضبة قال الأعشى

بين المرء كالرديني ذي الجبسة سواه مصلح التثقيف

أو كقبح النصارى لآمة القبي * ن وداني صدوعه بالكثيف

رده دهره المضال حتى * عاد من بعد مشبه للدليف

قوله بالكثيف يعني ككثف رقا من الشبه وقيل الكثيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها

كثيف وكثف وكثف الاناء يكثفه كثفا وكثفه لآمه بالكثيف قال جرير

ويسكر كفيه الحسام وحده * ويعرف كفيه الاناء المكثف

شمر ويقال للسيف الصفيح كثيف قال أبو ذؤاد

فوددت لو اني لقيتك خاليا * أمشي بكفي صعده وكثيف

أراد سيفاً صفيحاً فسماه كثيفاً قال خالد بن جبنة كثيفة الرجل واحدة الكثاف وهي حميدة

يكثف به الرجل وقال ابن الأعرابي أخذ المكثوف من هـ ذالانه جمع يديه والكثيفة كنية

الحداد والكثيفة السخيمة والحداد والعداوة وتجمع على الكثاف قال القطامي

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه * وترفض عند المخطفات الكثاف

ويرى المخطفات وكثاف القوس ما بين الطائف والسبية والجمع كثفة وكثف (كثف)

الكثافة الكثرة والاتصاف والفعل كثف يكثف كثافة والكثيف اسم كثرته يوصف به العسكر

والماء والسحاب وأنشد

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى * ملائكة تنحط فيه وتصدر

ويقال استكثف الشيء استكثافاً وقد كثفته أناته كثيفا ابن سيده والكثيف والكثاف

الكثير وهو أيضا الكثير المتراكب الملتصق من كل شيء كثف كثافة وتكثف وكثفه كثره

وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه انتهى الى علي عليه السلام يوم صفين وهو في

كثف أي في حشد وجماعة وفي حديث طليحة فاستكثف أمره أي ارتفع وعلا والكثافة الغلظ

وكثف الشيء فهو كثيف وتكثف الشيء وفي صفة النار لسير اديق النار أربع جذر كثف الكثف

جمع كثيف وهو الثخين الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أكثف مروطين فاخترن

به قال والرأفة فيه بالنون وسبيء وامرأة مكثفة كثيرة اللحم ومنه قول المرأة الخزومية اني أنا

المكثفة المؤتفة حكاها ابن الأعرابي ولم يفسر المكثفة ولا المؤتفة وقال ثعلب انما هي المكثفة

المؤتفة قال فالمكثفة المحكمة الفرج والمؤتفة التي قد استوتفت بالنكاح أو لا والكثيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة تاءه والاقرب ان تكون تاء لان الكتيف من الحديد (كف) الازهرى خاصة ابن الاعرابى الكعوف الاعضاء وهى الكعوف (كدف) فى نوادر الاعراب سمعت كدفتم وحدهم وهى كدفتم وحشكتهم وهذاتهم وويدهم واويدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معابنة (كرف) كرف الشئ شبهه وكرف الحار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن برى للاغلب العجلي

تخاله من كرفهن كالحا * وافترصابا ونشوقا مالحا

وكرف الحار والبردون يكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف شم الروث أو البول او غيرها ما ثم رفع رأسه وكذلك الفعل اذا شم طرفه ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر حتى تقلص شفته وأنشد * مشاخصا طوراً ووطورا كارقا * وجار يكرف يكرف ابوال والكرف ججش

القعب وقال ابن خالويه الكرف الذى يسرق النظر الى النساء والكرف الدولون جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم الكرف ضيزان * على ازاء الحوض ملهزان * بكرفتين يتواهقان

يتواهقان يتباريان والكرفى قطع من السحاب متراكمة صغار واحدتها كرفئة قال

ككرفئة الغيث ذات الصيد * ترعى السحاب ويرعى لها

وهى الكرفى أيضا بالناء وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين رباعيا والكرفى قشر البيضة العليا اليابسة الذى يقال له القيض (كرف) الكرف القطن وهو الكرسوف

واحدته كرسفة ومنه كرسف الدواة وفى الحديث انه كرف فى ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بجبة ذراع ولابل مائة وفى حديث المستحاضة أنعت لك الكرسف وتكرفسف الرجل دخل بعضه فى بعض

أبو عمرو والمكرفسف الجبل المعرقب (كرف) أبو عمرو والكرفسنة الارض الغليظة وهى الخرسفة ويقال كرسفة وخرسفة وكرفساف وخرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرفساف * ورطب من كلال مجتاف

اسمز للوعغد الضعيف نافي * جراسع جبابج الاجواف

* جردا مشرفة الأفواف *

قوله وحدهم الخ كذا
بالاصل ونقل معظمه شارح
القاموس وحرره

قوله والكرف الدولو كذا
هو فى الاصل ونقله شارح
القاموس بدون هاء تانيث
والشاهد مذكور فى غير
موضع من اللسان به او حرر
كتبه

قوله أحلب كذا هو
فى الاصل بالحاء وبالجميم فى
شرح القاموس

(كرف) الكرفانف أصول الكرف التي تبقى في جذع السعف وما قطع من السعف فهو الكرف الواحدة كرفانة وجع الكرفانف كرايف ابن سيده الكرفانة والكرفنوفة أصل السعفة الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكرفانف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكاف وفي حديث الواقفي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقرنته نخلة فعلقها بكرنافة وهي أصل السعفة الغليظة وفي حديث أبي هريرة الأبعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها أشاجع تنمشه وفي حديث الزهري والقرآن في الكرفانف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف وكرف النخلة جرد جذعها من كرايفه والمكرف الذي يلقط القرم من أصول الكرفانف أنشد أبو حنيفة

قد تحذت سلمى بقرن حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا

وكرنفه بالعصا ضرب بها قال بشير القريري

لما انتكفت له فولى مدبرا * كرفته به راوة عجرا

وانتكفت ملت وفي النوادر خر نفته بالسيف وكرنفته اذا ضربته وقيل كرفته بالسيف اذا قطعه

(كرف) الكرفانف الذي كرف المشرف واكرف ان كرف المشرف واكرف المشرف واكرف المشرف

قنفاء فيس مكرهف حوقها * اذا تآمت وبدام مغلوقها

الا كرفانف الانتشار والمكرفانفة في المكرفانفة او مقلوب عنه وبيت كثير يروي بالوجهين جميعا وهو قوله

نسيم على أرض ابن ليلى مخيلة * عريضا سناها مكرفانف اصيرها

قال الازهري المكنه من السحاب الذي يغلاظ ويركب بعضه بعضا قال والمكرفانف مثله

(كسف) كسف القمر يكسف كسوفه وكذلك الشمس كسفت كسوف كسوفها كسوفها كسوفها كسوفها

ضوها واسودت وبعض يقول ان كسف وهو خطأ وكسفها الله واكسفها والاول أعلى والقمر

في كل ذلك كالشمس وكسف القمر ذهب نوره وتغير الى السواد وفي الحديث عن جابر رضي الله

عنه قال ان كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه

أبو عبيد ان كسفت وكسف الرجل اذا نكس طرفه وكسفت حاله ساءت وكسفت اذا تغيرت

وكسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد وقد تكررت في الحديث ذكر الكسوف والكسوف للشمس

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم يروون إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والكنية في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسفت القمر وخسفت الله وانخسف وورد في طريق آخر إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الأثير خسف القمر بوزن فعّل إذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف قال فأما إطلاقه في مثل هذا فتغليب القمر لشد كبره على تأنيث الشمس يجمع بينهما ما فيما يخص القمر وللمعارضفة أيضا لما جاء في الرواية الأولى لا ينكسفان قال وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وقد تقدم عامة ذلك في خسف أبو زيد كسفت الشمس إذا سودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم يتعدى ولا يتعدى قال جرير

فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

قال ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة باكية لأن نورها قال وكذلك كسف القمر الآن الأجود فيه أنه يقال خسف القمر والعامّة تقول انكسفت الشمس قال وتقول خسفت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد وروى الليث البيت

الشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

فقال أراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء أي ما مطرت السماء وطلوع الشمس أي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمر أي ما دامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي مثله قال وقالت للفراء أنهم يقولون فيه أنه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فالشمس تغاب النجوم بكاء فقال إن هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه وكسف باله يكسف إذا حدثته

نفسه بالثروا كسفه الحزن قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

وقيل كُسوف باله أن يَضِيقَ عليه أمْلُهُ ورجل كاسفُ البال أي سبي الخال ورجل كاسفُ الوجه عابسه من سوء الخال يقال عبس في وجهي وكسَف كُسوفًا والكُسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل أ كسفا وإمسا كأى أعبوسا مع بُخل والتكسيف التقطيع وكسَف الشيء يَكسِفُه كسفا وكسَفَه كلاهما قطعهُ وخص بعضهم به الثوب والأديم والكسف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث إنه جاء بثريدة كسِف أي خبز منكسر وهي جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال بعضهم رأيت به وعليه كساف أي قطعة ثوب قال ابن الأثير وكانها جمع كسفة أو كسِف وكسِف السحاب وكسَفَه قطعهُ وقيل إذا كانت عريضة فهي كسِف وفي التنزيل وان يروا كسفا من السماء الفراء في قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قال الكسِف والكسِف وجهان والكسِف الجماعُ قال وسعت أعرابيا يقول أعطني كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وكسِف فعل وقد يكون الكسِف جماعا للكسفة مثل عشبته وعشب وقال الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسفا جعلها جمع كسفة وهي القطعة ومن قرأ كسفا جعله واحدا قال أو تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أي قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسفته أبو عمرو ويقال لخرق القميص قبل أن تواف الكسِف والكسِف والحذف واحدها كسفة وكسفة وحذفة ابن السكيت يقال كسَف أمْلُهُ فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينسبط وكسَف باله يكسِف حدثته نفسه بالشر والكسِف قطع العرقوب وهو مصدركسفت البعير إذا قطعت عرقوبه وكسِف عرقوبه يكسِفُه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدبر فرسه فكسِف عرقوبه وفي الحديث إن صفوان كسِف عرقوب راحلته أي قطعها بالسيف (كشف) الكسِف رفعُ الشيء عما يواريه ويغطيه ككسَفه يكسِفُه كسفا وكسَفه فأنكسِف وتكسِف وربط كسِف مكشوف أو منكسِف قال سخر الغي

أجس ز بجلالة هيدب * يرفع للخال ربطا كسيفا

قال أبو حنيفة يعني أن البرق إذا ألم أعضاء السحاب فتراها أبيض فكانه كسِف عن ربط يقال تكسِف البرق إذا ملاء السماء والمكشوف في عروض السربيع الجزء الذي هو مفعولن أصله

مفعولات حذف التاء فبقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولان وكشف الامر بكشفه كسفا
أظهره وكشفه عن الامر أكرهه على إظهاره وكشفه بالعداوة أي بادأها وفي الحديث
لو تكشفت ما تدافنتم أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض وقال ابن الاثير أي لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستنقل تشييع جنازته ودقنه والكاشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز
ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أذفت الأذفة وقيل
الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لها من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الأرب
العالمين فالهاء على هذا للمبالغة كما قلنا وأكشفت الرجل أكشفا اذا ضحك فانقلب شفته حتى
تبدو درادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعر اسم كالترعة كشف كشفوا وهو أكشف
والكشف في الجهة إيدبار ناصيتها من غير نزاع وقيل الكشف رجوع شعر القصبة قبل البافوخ
والكشف مصدر الاكشف والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات
تثبت صعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشام بها الجوهرى الكشف بالتحريك انقلاب
من قصاص الناصية كأنها دائرة وهي شعيرات تثبت صعدا والرجل أكشف وذلك الموضع كشفة
وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجراء كشف قال ابن الاثير الاكشف الذي تثبت
له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تسرسل والعرب تشام به وتكشفت الارض
تصوحت منها أما كن وبيت والاكشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في
الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب
* زالو فزال أن كاس ولا كشف * قال ابن الاثير الكشف جمع أكشف وهو الذي لا ترس
عنه كأنه من كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الاعرابي وأنشد
فأدم حاديهم ولا فال رأيهم * ولا كشفوا أن أفرع السرب صائح
ولا كشفوا أي لم ينهزموا والكشافة أن تلقح النافسة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضر بها
الفاعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليهم أسننتين متواليتين أو سنين متواليين وقيل هو أن يحمل
عليها أسنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا ككشفت الناقة تكشف كشافا وهي كشوف والجمع كشوف
وأكشفت وأكشفت القوم أقتت بلههم كشافا التهذيب الليث والكشوف من الأبل التي
يضر بها الفحل وهي حامل ومصدره الكشاف قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشاف

أن يُحمَل على الناقة بعد نتاجها وهي عانذ قد وضعت حديثا وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال
إذا جُل على الناقة سنتين متواليتين فذلك الكشاف وهي ناقة كُشوف وأكشَف القوم أي
كشفت أبلهم قال أبو منصور وأجود نتاج الأبل أن يضربها الفعل فإذا نُجبت تركت سنة
لا يضربها الفعل فإذا فصل عنها فصلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفعل في الأبل
التي هي فيها فيضربها وإذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان أقل لبنها وأضعف لولدها وأنها لكوتها
وطرفها وألقت الحرب كشافا على المثل ومنه قول زهير

فتعركم عرك الرحي بمغالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتعتم

فضرب القاحها كشافا بعد ثمان نتاجها وإنما مهمامثلا لشدة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح
ثم تنتج فتعطم وأكشَف القوم إذا صارت أبلهم كُشفا الواحدة كُشوف في الجمل والكشَف في
الخيل التواء في عسيب الذئب واكتشف الكبش النجعة نزاع عليها (كف) أكشفت النخلة
أنقلعت من أصلها حكاه أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من هـ مزة أكشفت (كف) كف
الشيء يكفه كفاجه وفي حديث الحسن أن رجلا كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال
كُفُه بخرقة أي اجعها حوله والكف اليد أي وفي التهذيب والكف كف اليد والعرب تقول
هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

أوفيك ما بل حلقى ريقتي * وما جئت كفاي أئمتي العشرا

قال وقال بشر بن أبي خازم

له كفان كف كضرم * وكف فواضل خضل نداها

وقال زهير

حتى إذا ما هوت كف الوليد لها * طارت وفي يده من ريشها بئك

قال وقال الأعشى

يد البد صدق فكف مفيدة * وأخرى إذا ما ضن بالمال تنفق

غزاة تبهج زوله * والكف زينها خضابه

وقال أيضا

قال وقال الكميت

جعت نزارا وهي شتى شعوبها * كما جعت كف إليها الأباخسا

قوله أن رجلا كانت به الخ
كذبا بالأصل والذي في
النهاية وسينقه له المؤلف
قريبا قال له رجل ان
برجلى شقا فاقال كفه
بخرقة أي اعصبه بها
واجعلها حوله ككته
مصححه

وقال ذوالاصبع

زَمَانَ بِهِنَّ كَفَّ كَرِيْمَةً * عَلَيْنَا وَنَعْمَاهُ بِهِنَّ تَسْبِيْرًا

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَّغَتْ كَفَّ امْرِيٍّ مُتَنَاوِلٍ * بِهَا الْمَجْدَ الْاَحْيَا حَيْثُ مَا نَلْتُ اطْوَالَ
وَمَا بَلَّغَ الْمَهْدُونَ نَحْوَكُ مِدْحَةٍ * وَانْ اطْنَبُوا الْاَوْمَانِيكَ اَفْضَلُ

ويروى * وما بلغ المهدون في القول مدحة * فاما قول الاعشى

ارِ رَجُلًا مِنْهُمْ اَسِيْفًا كَا نَمَا * يَضُمُّ اِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مَخْضَبًا

فانه اراد الساعد فذكر وقيل انما اراد العضو وقيل هو حال من ضم يرضم او من هاء كشيجه
والجمع الكف قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحي غيره كُفوف قال ابو عمارة بن ابي طرفة

الهدلى يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِاَبِي اَطِيْفٍ * حَتَّى يَكْفَ الرَّحْفَ بِالرُّحُوفِ

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيْفٍ * وَذَابِلٍ يَلْدَبُ بِالرُّكُوفِ

ابو اطياف يعني اخاله اصغر منه وانشد ابن بري لابن اعر

يَدَا مَا قَدِ يَدَّبْتُ عَلَى سَكِينٍ * وَعَبْدِ اللهِ اَنْ يَمْسُ الْكُفُوفُ

وانشد لليلى الاخيلية

بِقَوْلِ كَحْبِيْرِ الْمِيَانِي وَنَائِلٍ * اِذَا قَلْبَتُ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كف ا كفاف وانشد علي بن حمزة

يَمْسُونَ عَمَّا أَضْمَرُوا فِي بَطُونِهِمْ * مَقْطَعَةً اَكْفَافُ اَيْدِيهِمُ الْبَيْنُ

وفي حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن قال ابن الاثير هو كناية عن محل القبول والاثابة

والافلا كف للرحمن ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي

الله عنه ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صادق عمر

وقد تكررت الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقرو وغيره من

جوارح الطير كفان في رجليه وللسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما اخذ والكف الخضب

نجم وكف الكلب عشبة من الاحرار وسياتي ذكرها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس

يتظروهل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قدحاً له

خُرُوجٌ مِنَ الْغَمِيِّ إِذَا صَلَّتْ صَكَّةً * بَدَا وَالْعَيُونُ الْمَسْتَكْفَةُ تَلْمَعُ

الكسائي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه إذا نظرت تحت الكف الجوهري استكففت الشيء استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي أحاطوا به يتظرون إليه ومنه قول ابن مقبل

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعْدِ عِمَارَةٍ * بَدَا وَالْعَيُونُ الْمَسْتَكْفَةُ تَلْمَعُ

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكففه وفي الحديث إن رجلاً رأى في المنام كأن ظله تنطف عسلاً وسماً وكان الناس يتكففونه التفسير للهروي في الغريين والاسم منها الكفف وفي الحديث لأن تدع ورثتك أغنياً خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يدونها إليهم ويقال تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه قال الكميت

وَلَا تَطْمَعُوا فِيهَا إِذَا مَسَّتْ كَفَّةً * لَغَيْرِكُمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشَالَهَا

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يدكفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس ابن الأثير يقال استكف وتكفف إذا أخذ يظن كفه أو سأل كفاً من الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفاً وذلك إذا استقبلته مواجهةً وهو ما اسمان جعلوا واحداً وبنياً على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهم ما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الإضافة أي جفاة مواجهة قال سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة كفة أو كفة عن كفة إنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً وحالاً وكف الرجل عن الأمر يكفه كفاً وكف كفه فكف واكف وتكفف الليث كففت فلان عن السوء فكف يكف كفاً سواء لفظ اللازم والمجاز ابن الأعرابي كفكف إذا رفق بغيره أو ردد عنه من يؤذيه الجوهري كففت الرجل

عن الشيء فكف بتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكف كفت الرجل مثل كفته ومنه
قول أبي زيد

ألم ترني سكتت لائبا كلابكم * وكففت عنكم كافي وهي عقر

واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وكفف دمه ارتد وكففته هو قال أبو منصور
وأصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعطيني وتعط عطي وقالوا أخضخت الشيء في الماء
وأصله من خضت والمكفوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفا ذهب
ورجل مكفوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكففة كف الشيء
أي ردك الشيء عن الشيء وكففت دمع العين وبغير كاف أكت أسنانه وقصرت من الكبر حتى
تسكاد تذهب والائشي بغيرها وقد كتف أسنانها فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج وقد كتف الناقة
تكتف كفوفا والكف في العروض حذف السابع من الجزم نحو حذفك النون من مفاعيلن حتى
بصير مفاعيلن ومن فاعلاتن حتى بصير فاعلاتن وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة
القسميص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن اسحق والمكفوف في علل
العروض مفاعيلن كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب
نواحيه ويكف الدخربص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خبطت حاشيته وهي
الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكفوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالحديبية لاهل مكة وان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها
وقفلت وضر بها مثلا للصدور أنها نقيصة من الغل والغش فيما كتبوا وانفقوا عليه من الصلح
والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرح على حر الثياب وفاخر المتاع
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا
ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الوديني وبينكم * وان قيل أبناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود وقال أبو سعيد في قوله وان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة معناه أن يكون
الشر بينهم مكفوفًا كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت
بينهم قد اصطلحوا على أن لا ينشروها ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كُفَّة القميص بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطال فهو كفة
بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر
نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفة
الميزان بالفتح والجمع كَفَّفَ قال ابن بري شاهد كفة الحابل قول الشاعر

كان فجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائد والكفف في
الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حماره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير
كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصيد والجمع كَفَّفَ وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها
أشهر وقد حكى فيها الفتح وأبها بعضهم -م والكفة كل شيء مستطيل ككفة الرمل والثوب
والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على
أصول النخروا أما كفة الرمل والقميص فطرتهم ما وما حولهما وكفة كل شيء بالضم حاشيته وطرته
وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه في كففه أي في حواشيه وفي حديثه
الآخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كنة أي في حواشي العسكروا أطرافه وفي حديث
الحسن قال له رجل ان برجلي شقا فاقال الكففه بخرقة أي اعصبه به او جعلها حوله وكنة
الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كفف وكفاف وقد كف الثوب يكفه كفاتر كعبلا
هذب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أي
الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شيء كفافه ومنه كفاف الأذن
والظنر والدبر وكفة الصائد كسورا أيضا والكفة حباله الصائد بالكسر والكفة ما يصاد به
الظباء يجعل كالطوق وكفف السحاب وكفافه نواحيه وكفة السحاب ناحيته وكفاف السحاب
أسافله والجمع كنة والكفاف الحوقة والوتره واستكفو وصاروا حوالية والمستكف المستدير
كالكنة والكفف كالكفف وخص بعضهم به الوشم واستكفت الحية اذا ترحت كالكنة
واستكف به الناس اذا عصبوا به وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أي
الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا أهدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه
وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفة ما يصاد به قال
في القاموس ويضم كتبه
مصحه

قوله والكفاف الحوقة
والوتره كذا بالاصل
مضبوطا ونقله شارح
القاموس فخره كتبه مصحه

ككفة الميزان وفي حديث رقيقة فاستكفوا اجنابي عبد المطلب أي أطاوا به واجتمعوا حوله
 وقوله في الحديث أمرت أن لا أكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع قال
 ابن الاثير أي لا أمنعه من الاسترسال حال السجود ليقع على الارض قال ويحتمل أن يكون
 بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ولا يضمهما وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته أي
 يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ما وجهه أي بصونه ويجمعه عن بذل
 السؤال وأصله المنع ومنه حديث أم سلمة كفي رأسي أي اجعبه وضمي أطرافه وفي رواية كفي
 عن رأسي أي دعيه واتركي مشطه والكفف النقر التي فيها العيون وقول حميد
 ظللنا الى كهف وظلت رحالنا * الى مستكفاتهن غروب

قيل أراد بالمستكفات الاعين لانها في كف وقيل أراد الابل المجتمعة وقيل أراد شجر اقد
 استكف بعضهم الى بعض وقوله لهن غروب أي ظلال والكافة الجماعة وقيل الجماعة من الناس
 يقال لقيتهم كافة أي كلهم وقال أبو اسحق في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
 قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناها ادخلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه
 ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في آخره من ذلك ككفة القميص وهي حاشيته وكل
 مستطيل فخره كفة وكل مستدير كفة نحو كفة الميزان قال وسيت كفة الثوب لانها تمنعه أن
 يتشر وأصل الكف المنع ومنهذا قيل لطرف اليد ككف لانها يكف بها عن سائر البدن وهي
 الراحة مع الاصابع ومنهذا قيل رجل مكفوف أي قد كف بصره من أن ينظر فمعنى الآية ابلغوا
 في الاسلام الى حيث تنتهي شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن
 عدد واحد لم يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر
 على فاعله كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع
 لا يقال قاتلوهم كفات ولا كاتين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا
 مذهب النحويين الجوهري وأما قول ابن رواحة الانصاري

فسرنا اليهم كافة في رحالهم * جميعا علينا البيض لا تتخضع

فانما خذقه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين ساكنين في حشو البيت وكذلك قول الآخر

جزى الله الرواب جراء سوء * وألبسهم من برص قميصا

وهو جمع رابية وأكافيف الجبل حيوده قال

مُخْتَفِرًا مِنْ جِبَالِ الرُّومِ بِسْتَرِهِ * مِنْهَا كَافِيفٌ فِيمَا دُونَهَا زَوْرٌ

يصف الفرات وجرية في جبال الروم المظلة عليه حتى يشق بلاد العراق أبوس- عبيد يقال فلان

لحمه كفاف لا ديبه اذا امتلأ جلده من لحمه قال النمر بن توب

فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا * يَكُونُ كَفَافٌ اللَّحْمِ وَهُوَ أَجَلٌ

أراد بالفضول تغضن جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتد مع اللحم لا يفضل عنه

وقوله أنشده ابن الاعرابي

نَجْوَسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى * لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلٌ

رام تفسيرها فقال نكف ناخذني كفاف أخرى قال ابن س- يده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر

الكفاف وقال الجوهرى في تفسيره هذا البيت يقول نطأ قبيله وتخللها ونكف أخرى أى

ناخذني كفتها وهى ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقت الكفاف أى

ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن انه قال ابدأ بمن تعول ولا تلام

على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطى أحد الجوهري كفاف الشئ بالفتح

مثل وقبسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أى أغنى وفي الحديث

اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذى على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص

ومنه قول الأبيرد البربوعى

أَلَايَتِ حَظِي مِنْ غُدَانَةٍ أَنَّهُ * يَكُونُ كَفَافًا لَاعِلِيٍّ وَلَا لِيَا

وفي حديث عمر رضى الله عنه وددت أنى سلبت من الخلافة كفافا لاعلى ولا لى الكفاف هو الذى

لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاعنى شرها

وقيل معناه أن لا تنال منى ولا أنال منها أى تسكف عنى وأكف عنها ابن برى والكفاف الطور

قال عبد بنى الحساس

أَحَارِ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ * يُضِيءُ كَفَافًا وَيَجْبُو كَفَافًا

وقال رؤبة

فَلَيْتَ حَظِي مِنْ نَدَاكَ الضَّافِي * وَالنَّفْعَ أَنْ تَتَرَكَّنِي كَفَافٍ

والكف الرجل حكاه أبو حنيفة يعنى به البقلة الحقاء (كاف) الكاف شئ يعلا الوجه

مصححه

قوله وقال رؤبة فليت حظى

الخ فى هامش النهاية وقد بينى

على الكسر فىقال دعنى

كفاف أنشدا أبو زيد لرؤبة

فليت حظى البيت كتبه

كالسهم كَافٌ وجهه يكاف كفا وهو كلف تغير والكاف والكافة حرة كدرة تعلوا الوجه وقيل
 لون بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كاف وبعبراً كاف وناقاة كفاء وبه
 كافة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلو بالجلد فيغير بشرته وثوراً كاف وخذأ كاف أسقع
 قال العجاج يصف الثور * عن حرف خيشوم وخذأ كفا * ويقال للبهق الكاف والبعير
 الا كاف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البعير شديداً الحرة يخلط حمرته سواد ليس
 بخاص فتلك الكافة ويقال كيت كاف للذي كفت حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره
 سواد الى الاحتراق ما هو والكفاء الحجر التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من
 أسماء الحجر الكفاء والعذراء وكاف بالشيء كفا وكافة فهو كاف ومكاف لهج به أبو زيد كانت منك
 أمراً كفا وكاف به أشد الكاف أي أحبها وزجل مكلاف محب للنساء والمكاف والمتكاف
 الوقاع فيم الأبعينيه والمتكاف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كفت هذا الامر وتكافته
 والكافة مات كفت من أمر في نائبة أو حق ويقال كفت بهذا الامر أي أواعت به وفي الحديث
 كفو من العمل ما تطيقون هو من كفت بالامر اذا أواعت به وأحبيته وفي الحديث عثمان
 كاف بأقاربه أي شديد الحب لهم والكاف الولع بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكافة تكافنا
 أي أمره بما يشق عليه وتكافت الشيء تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث
 أراك كفت بعلم القرآن وكافته اذا تحملمته ويقال فلان يـ كفا لآخوانه الكاف والتكالف
 ويقال حلت الشيء تكافة اذا لم تطقه الا تكافا وهو تفعلة وفي الحديث أنا وامتى براء من
 التكلف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن
 الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظواهر الشريعة وقبول ما أتت به ابن سيده
 كفا الامر وكافة تجشمته على مشقة وعسرة قال أبو كبير

أزهر هل عن شبيهة من مصريف * أم لا خلود لبازل متكاف

وهي الكاف والتكالف واحدها تكافة وقوله

وهن بطوين على التكاف * بالسوم أحياناً وبالتقائف

قال ابن سيده يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحد له ويجوز أن يكون جمع تكافة وزوا ابن

جني * وهن بطوين على التكاف * جاءه في السناد لان قبل هذا

اذا احتسى يوم شجيرة هائف * غرور عيدياتهم الخوانف

قوله وكافة تجشمته كذا
 بالاصل مخففة او اعل كلف
 الامر وتكافته تجشمته كما
 يرشد اليه الشاعر بعد كتابه
 مصححه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التكملة بضم اللام إلا ابن جني والكلا في ضرب من العنب
أبيض فيه خضرة وإذا زبيب جاء زبيبه أ كاف ولذلك سمي الكلا في وقيل هو منسوب إلى كلاف
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكافي موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شعر ابن
مقبل (كنف) الكنف والكنفه ناحية الشيء وناحيته كل شيء كنفاه والجمع أكاف
وبنو فلان يكنفون بنو فلان أي هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل حنقه يعني العضدين
والصدروا كناف الجبل والوادي نواحيه حيث تنضم إليه الواحد كنف والكنف الجانب
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أين منزلك قال بأ كناف بيضة أي
نواحيها وفي حديث الأفلح ما كشفت من كنف أنثى يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح
من الكنف وكنفنا الإنسان جانبه وكنفناه ناحيته عن يمينه وشماله وهم ما حنقناه وكنف الله
رحمته وأذهب في كنف الله وحفظه أي في كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلافة وحن الولاية
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النجوى يدعي المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه
كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه
أي رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكفه وكنفه عن الشيء يحجزه عنه وكنف
الرجل يكنفه وتكنفه أو كنفه جمع له في كنفه وتكنفه أو كنفه أو حاطوا به والتكنيف
مثله يقال صلا مكنف أي أحيط به من جوانبه وفي حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم
مكافين أي يكنف بعضهم بعضا وفي حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبي أي أحطنا به
من جانبيه وفي حديث عمر رضي الله عنه فتمكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفوا وكنفه
حفظه وأعانه الأخيرة عن اللحياني وقال ابن الأعرابي كنفه ضم إليه وجعله في عياله
وفلان يعيش في كنف فلان أي في ظله وأ كنف الرجل إذا أعنته فهو مكنف الجوهرى كنف
الرجل أ كنفه أي حطته وصنفته وكنفت بالرجل إذا قت به وجعلته في كنفك والمكانفة المعاونة
وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رجل ألا كونا لصاحباً كنف راعيك وأقتبس منك
أي أعينه وأ كونا إلى جانبه وأ جعله في كنفه أي كنفه أنه في حاجة فقام له بها وأعانه عليها وكنفا
الطائر جناحها أو كنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الإنسان فيقال

لا تَكْنُفُهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَةً أَيْ لَا تَحْفَظُهُ اللَّيْلُ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ لَا تَكْنُفُهُ مِنْ اللَّهِ كَانْفَةً أَيْ
لَا تَحْجُزُهُ وَإِنْ هُزِمُوا فَمَا كَانَتْ لَهُمْ كَانْفَةٌ دُونَ الْمَنْزِلِ أَوِ الْعَسْكَرِ أَيْ مَوْضِعِ الْجَبُونِ إِلَيْهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَمَا كَانَ لَهُمْ كَانْفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ أَيْ حَاجِزٌ يَحْجُزُهُمْ عَنِ الْعَدُوِّ وَتَكْنُفُ
الشَّيْءُ وَاسْتَنْفَهُ صَارِحًا وَهُوَ تَكْنُفُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَيْ احْتَوَشُوهُ وَهُوَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ وَهِيَ الَّتِي
إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ اسْتَنْفَتْ فِي أَكْنَافِ الْإِبِلِ تَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الْبَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنُوفُ مِنَ النُّوقِ
الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ لِتَقِيَنَّ نَفْسَهَا مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَقَدْ اسْتَنْفَتْ وَقِيلَ الْكَنُوفُ الَّتِي تَبْرُكُ
نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لِصِحَّتِهَا وَأَطْلُبُ نَاقَتِكَ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ أَيْ فِي نَاحِيَتِهَا وَكَنْفَةُ الْإِبِلِ
نَاحِيَتُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ نَاقَةٌ كَنُوفٌ تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْقُدُورِ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا
تَسْتَبْعِدُ الْقُدُورُ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ شَاةً كَنْفَاءٌ أَيْ حَدْبَاءٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ نَاقَةً كَنُوفٌ تَبِيْتُ فِي كَنْفِ
الْإِبِلِ أَيْ نَاحِيَتِهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا اسْتَشَارَ كَنُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتْ * عَلَيْهِ يَنْدَفُ فِي حَافَاتِهِ الْعَطْبُ

وَالْمُكَانِفُ الَّتِي تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَنْفَانِ الْجَنَاحَانِ قَالَ

* سَقَطَانِ مِنْ كَنْفِي نَعَامٍ جَافِلٍ * وَكُلُّ مَا سُرِفَ قَدْ كَنَفَ وَالْكَنْيْفُ التُّرْسُ لَسَاتِرُهُ وَيُوصَفُ بِهِ

فَيُقَالُ تُرْسٌ كَنْيْفٌ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْمَذْهَبِ كَنْيْفٌ وَكُلُّ سَاتِرٍ كَنْيْفٌ قَالَ لَبِيدٌ

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا * سَيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجْفُ الْكَنْيْفُ

وَالْكَنْيْفُ السَّاتِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَلَا يَكُنُ لِلْمُسْلِمِينَ كَانْفَةً أَيْ سَاتِرَةً وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَّقْنَ أَكْنَفَ مَرُوطِ بْنِ فَاخْرَةَ بِهَيْبَةٍ أَيْ أَسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا

وَيُرْوَى بِالْثَاءِ الْمُنْمَلِثَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَنْيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُهَا الْإِبِلُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ

وَاللَّغْمُ يَقُولُ مِنْهُ كَنْفَتِ الْإِبِلُ أَكْنَفًا وَأَكْنَفًا الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَنْفًا بِالْإِبِلِ هُمْ

وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِيُّ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ قَالَ هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمْسِي مَعَ الْغَنَمِ وَلَعَلَّ

أَرَادَ لَا تَعَابِهَا الْمَصْدَقُ بِاعْتِزَالِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ كَالْمُسَيِّعَةِ الْمُنْهَى عَنْهَا فِي الْأَضَاحِيِّ وَقِيلَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ

إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَنْيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُهَا الْإِبِلُ

لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْنُفُهَا أَيْ يَسْتَرُهَا وَيَقِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* تَبِيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنْيْفِ * وَالْجَمْعُ كَنْفٌ قَالَ * لَمَّا نَا زَيْنًا إِلَى دِفِّ الْكَنْفِ * وَكَنْفُ

الْكَنْيْفِ يَكْنُفُهُ كَنْفًا وَكَنْفًا وَكَنْفًا لَهُ وَكَنْفَتِ الدَّارُ كَنْفَهَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَنْفًا وَكَنْفُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

يكنفها كنفاء - ل لها كنيفا وكنف لابله كنيفا اتخذهاها عن اللحياني وكنف الكيال يكنف
 كنفنا حسنا وهو أن يجعل ل يديه على رأس القفيز يسك بهما الطعام يقال كناه كنيلا غير مكنوف
 وتكنف القوم بالغمثا وذلك أن تموت غنهم هز الأفيحظروا بالتي مانت حول الأحياء التي بقين
 فتسترها من الرياح واكنف كنيفا اتخذها وكنف القوم حبسواهم والهم من أزل وتضييق عليهم
 والكنيف المكنة تشرع فوق باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفها اتخذها كنيفا والكنيف
 الخلاموكاه راجع إلى الستر وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنيفا واشتقاق
 اسم الكنيف كانه كنف في أستر النواحي والخطيرة تسمى كنيفا لانها تكنف الابل أي تسترها
 من البرد فعيل - ل بمعنى فاعل وفي حديث أبي بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما انه أشرف
 من كنيف فكلمهم أي من ستره وكل ما ستر من بناء أو خطيرة فهو كنيف وفي حديث ابن مالك
 والاكوع * تيت بين الزرب والكنيف * أي الموضع الذي يكنفها ويسترها والمكنف
 الزنقليجة يكون فيها أداة الراعي ومتماعه وهو أيضا وعاء طويل يكون فيه متاع التجار وأسقاطهم
 ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملي علم أي انه وعاء للعلم بمنزلة الوعاء
 الذي يضع الرجل فيه أدواته وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للمكنف كقول حباب بن
 المنذر أنا جدي لها المحكك وعديتها المرجب شبه عمر قلب ابن مسعود يكنف الراعي لان فيه
 مبرأته ومقصره وشفرته فغيبه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج إليه الناس
 من العلوم وقيل المكنف وعاء يجعل فيه الصانع أدواته وقيل المكنف الوعاء الذي يكنف
 ما جعل فيه أي يحفظه والمكنف أيضا مثل العيبة عن اللحياني يقال جاء فلان بكنف
 فيه متاع وهو مثل العيبة وفي الحديث أنه توضع في يده في الأثناء فكنفها وضرب بالماء
 وجهه أي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى عياضا
 كنف الراعي أي وعاء الذي يجعل فيه آتاه وفي حديث ابن عمرو وزوجته رضي الله عنهم
 لم يفتش لنا كنفنا قال ابن الأثير لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل
 أمرها قال وأكث ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني أنه لم يقربها
 وكنف الرجل عن الشيء عدل قال القطامي

فصا لو اوصنا واتقونا بما كر * ايعلم ما فينا عن البيع كنف

قال الاصمعي ويروي كاتف قال أظن ذلك ظنا قال ابن بري والذي في شعره

* ليعلم هل مناعن البيع كاتف * قال ويعنى بالما كرا الحار أى له مكر وخديعة وكثيف
 وكانف ومكنف بضم الميم وكسر النون اسما ومكنف بن زيد الخيل كان له غناء في الردة مع خالد بن
 الوليد وهو الذي فتح الري وأبو جاد الراوية من سبيه (كهف) الكهف كالمغارة في الجبل
 الا انه أوسع منها فاذا صغر فهو غار وفي الصحاح الكهف كالبيت المنقوز في الجبل وجمعه كهوف
 وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البئر صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان أى
 ملجأ الازهرى يقال فلان كهف أهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم واكثيف
 موضع وكهفة امم امرأة وهى كهفة بنت مصادأ حد بنى نبهان (كوف) كوف الاديم قطعته
 عن اللحياني ككيفة وكوف الشيء نجاهه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والكوفة الرملة المجمع
 وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحراء وبها سميت الكوفة الازهرى الليث
 كوفان اسم أرض وبها سميت الكوفة ابن سيده الكوفة بلد سميت بذلك لان سعد الماء أراد
 أن يبني الكوفة ارتادها لهم وقال تكوفوا في هذا الما كان أى اجتمعوا فيه وقال المنضلى انما
 قال كوفوا هذا الرمل أى تحوه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن اللحياني
 قال وبها كانت تدعى قبل قال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان وكوف القوم
 أنوا الكوفة قال

اذا مارأت يومامن الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وكوفت تكويها أى صرت الى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل أى تشبه باهل الكوفة
 أو اتسب اليهم وتكوف الرمل والقوم أى استداروا والكوفان والشراشيد وترك
 القوم في كوفان أى فى أمر مستدير وان بنى فلان من بنى فلان لنى كوفان وكوفان أى فى أمر
 شديد ويقال فى غناء ومشقة ودوران وأنشد ابن برى

فما أضحى وما أمسيت إلا * واتى منكم فى كوفان

وانه لنى كوفان من ذلك أى حرز ومنعة الكسائي والناس فى كوفان من أمرهم وفى كوفان
 وكوفان أى فى اختلاط والكوفان الدغل بين القصب والخشب والمكاف حرف يذكرو يوث
 قال وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعى

أشأقتك أطلال تعفت رسومها * كآينت كاف تلوح وميها

والكاف ألفها واو قال ابن سيده وهى من الحروف حرف مهموس يكون أصلا وبدا ولا وزائدا
 ويكون اسما فاذا كانت اسما ابتدئ به اقليل كزيد جاني يريدمثل زيد جاني وكبكر غلام لزيد

يريد مثل بكر غلام لزيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان كبر غلام لمجدد فرفعت الغلام لانه
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا مقدا ما ان كبر
 أخاك تريد ان أخاك كبر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول
 مرت بالذي كزيد فالكاف هنا حرف لا محالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير
 زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ايس وفي خبر ما ومن غيرها
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شيء تقديره والله أعلم ليس من شيء ولا بد
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس
 كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وجل
 علوا كبيرا والآخر ان الشيء اذا أثبت له مثله فهو ومثل مثله لان الشيء اذا ماثله شيء فهو أيضا مثل
 اما ماثل ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ايس كمثل شيء لانه تعالى مثل
 مثله وهو شيء لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهم يديني
 وبينكم وذلك ان أيا اذا كانت استفهاما لا يجوز ان يكون جوابها الا من جنس ما أضيفت اليه
 ألا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشي ولا غيره
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك ان الكاف في كمثل لا بد ان تكون زائدة ومثله
 قول رؤبة * لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقُ * وَالْمَقَقُ الطُّوْلُ وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّوْلِ
 انما يقال في هذا الشيء طول فكانه قال فيها مقق أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ايس كزيد أي ايس زيدا والكاف لتوكيد
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت ان يقول كخير والمعنى على خير قال
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جنى وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بخير قال
 الاخفش ونحو منه قوالهم كن كما أنت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرَحْنَا بِكُنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا * تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَفِي

قال وقد تكون ضمير الخطاب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي
 للخطاب فقط تفتح للمذكور وتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت
 كافا ويقال ليست عليه توفة ولا كوفة وهو مثل المزبية وقد تاف وكاف والكوف توفة موضع

يقال له كويضة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبر ويزلما انهم من بهرام جور نزل به فقراه وحمله فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (كيف) كيف الأديم قطعه والكيفية القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للخزقة التي يرقع بها ذيل القميص القدم كيفية والذي يرقع بها ذيل القميص الخلف كيفية وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وان ذكرت جازفاً ما قواهم كيف الشيء فكلام مولد الأزهرى كيف حرف اداة ونصب الفاء فرارابه من الماء الساكنة فيها الماء يلتقي ساكن وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا الآية تأويل كيفية استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق والمؤمنين أي عجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية الجوهرى كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون المكسر لما كان الماء وهو الاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب واذا ضمت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل فاعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لاف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاف الطعام لافاً اذا أكله كلاف كلاباً جيداً (لجف) اللجف مثل البعث وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسبحان ملاءها * يخرجن من لجف لها متلقم

والجمع الجفاف واللجف الحفر في أصل الكناس وقيل في جنب الكناس ونحوه والاسم اللجف والمجف الذي يحفر في ناحية من البئر والتلجف التحفر في نواحي البئر ولجفت البئر تلجيفا حقرت في جوانبها وفي حديث الحجاج أنه حفر حفرة فلجفها أي حفر في جوانبها قال العجاج يصف ثورا

بسلهين فوق أنف أدلنا * اذا انتحي معتقماً أولجنا

قوله بسلهين أي بقرنين طويلين ويقال بئر فلان متلجفة وأنشد

لوان سألني وردت ذأ الجاف * لتصرت ذنادن الثوب الضاف

ابن شميل الجاف الركية ما أكل الماء من نواحي أصلها وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل فليست بلجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار الجوهرى اللجف حفر في جانب البئر ولجنت البئر لجفنا وهي لجفنا وتلجفت كلافها ما تحفرت

وأكثر من أعلاها وأسفلها وقد استعمل ذلك في الجرح كقول عذار بن ذرة الطائي
 يَحْجُجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا لِحْفٌ * فَاسْتُطِيبَ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
 وحكى الجوهري عن الأصمعي تلحفت البئر أي انخسفت و بئر فلان متلحفة واللحف مجاز السيل
 وهو محبسها واللحاف ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نابت من الجبل وربما جعل ذلك فوق
 الباب ابن سيده اللجفة الغار في الجبل والجمع لحفات قال ولأعلمه كثير و لِحْفٌ الشئ وسعه من
 جوانبه والتلحيف إدخال الذر في جوانب الفرج قال البولاني

فَاعْتَكَلُوا بِمَا عَمَّكَالِ * وَلِحْفَتِ بِدَسْرٍ مَحْتَمَالِ

وفي الحديث انه ذكرا لدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فاتحى القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ
 بلحفتي الباب فقال مهيم بلحفتا الباب عضاد تاه وجانباه من قولهم لجواب الابهتر الجاف جمع بلحف
 قال ابن الاثير ويرى بالباء قال وهو وهم واللحيف من السهام العريض هكذا رواه أبو عبيد
 عن الأصمعي باللام وانما المعروف اللحيف وقدرى اللخيف وهو قول السكري وسيأتي ذكره
 وفي التهذيب اللحيف من السهام الذي نصله غريض شك أبو عبيد في اللحيف قال الازهرى وحق
 له أن يشك فيه لان الصواب اللحيف وهو من السهام العريض النصل وجمعه لِحْفٌ وسيأتي ذكره
 وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم
 فان صح فهو من السرعة ولان اللخيف سهم عريض النصل (لحف) اللعاف والملحف
 والملحفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه وكل شئ تغطيت به فقد التحفت به
 واللعاف اسم ما يلحف به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلى في
 شعرنا ولا في لحفنا قال أبو عبيد اللعاف كل ما تغطيت به ولحفت الرجل ألحفه اذا فعلت به ذلك
 يعني اذا غطيته وقول طرفه

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمَسْكُ بِهِمْ * يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هَدَابَ الْأَزْرِ

أي يغطونهم ويلبسونهم اهداب ازرهم اذا جروها في الارض قال الازهرى ويقال لذلك الثوب
 لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومترز وقرام ومقرم قال وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواء
 كان الثوب سهطا أو مبطنًا ويقال له لحاف ولحفه لحافا ألبسه اياه وألحفه اياه جعل له لحافا وألحفه
 اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولحفت لحافا وهو جعله لك وتلحفت
 لحافا اذا اتخذته لنفسك قال وكذلك التحفت وأنشد طرفه * يلحفون الارض هداب الازر *

قوله وسيأتي ذكره كذا
 بالاصل وتبعه صاحب
 القاموس ولم يأت اهما في
 لحف اللخيف بمعنى السهم
 كتبه مصححه

أى يجرونها على الارض وروى عن الكسائي خلفته وأخفته بمعنى واحد وأنشديت طرفه
أيضا وأخلف الرجل وخلف إذا جر إزاره على الارض خيلاء وبطرا وأنشديت طرفه أيضا
والخفنة عند العرب هي الملاءة التي تسمى الملاءة التي تسمى الملاءة التي تسمى الملاءة
والعرب لا تعرف ذلك الجوهرى الخفنة واحدة الملاحف وتلحف بالمخفة واللحاف والتحف
وتلحف به ما تعطى به ما الغيبة وانها الحسنة اللعفة من الالتحاف التهذيب يقال فلان حسن اللعفة
وهي الحالة التي تتلحف بها واللحف تغطيتك الشيء باللحاف قال الازهرى أخبرني المنذرى عن
الحراني عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا تلحفني * فضل اللعاف ونعم الفضل يتلحف

قال أراد أعطيني فضل عطائك وجودك وقد خلفه فضل لحافه إذا أتاه معروفة وفضله وزوده
التهذيب وأخلف الرجل ضعفه إذا آثره بفراشه ولحافه في الحلبت وهو الثلج الدائم والاريز البارد
ولاحفت الرجل ملاحفة كأنفته والالحاف شدة الاطاح في المسئلة وفي التنزيل لا يستلمون
الناس إلخا فو قد أخلف عليه ويقال * وليس للملحف مثل الرد * وأخلف السائل ألح قال
ابن بربري ومنه قول بشار بن برد

الحري يلقى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

وفي حديث ابن عمر كان يلحف شاربه أى يبالغ في قصه التهذيب عن الزجاج روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلخا ف
قال ومعنى أخلف أى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللحاف من هذا الشقاق لانه
يشمل الانسان في التغطية قال والمعنى في قوله لا يستلمون الناس إلخا أى ليس منهم سؤال
فيكون إلخا كما قال امرؤ القيس * على لا يحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيهتدى به
ولحف في ماله لخفته اذا ذهب منه شيء عن اللحياني قال ابن الفرج سمعت الخصبي يقول هو أفلس
من ضارب فخف استه ومن ضارب لحف استه قال وهو شق الاست وانما قيل ذلك لانه لا يجدي شيئا
يلبسه فتقع يده على شعب استه ولحف القمرا اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه
ولحاف واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله
عليه وسلم اللحيف اطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه يلحف الارض بذنبه أى يعطيه اياه (خلف)

الذخف الضرب الشديد لخفته بالعصا لخفاضه به قال العجاج

قوله لخفته كذا ضبطت اللام
في الاصل بالفتح وفي القاموس
بالضم وحرر

وفي الحرا كيل نُحور جُرل * نُحْف كَشْداقِ القِلاصِ الهُزَلِ

ونُحْف عينه لطمها عن ابن الاعرابي والَّلخافُ حجارة بيض عريضة رفاق واحدتها الخففة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه - ما أن يجمع القرآن قال فجعلت أتتبعه من الرقاق والَّلخاف والعُشب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت الخاففة من حجر فذبحتها بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالخاء المهملة وروى بالجيم والَّلخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الوخيفة والَّلخيفة والخزيرة واحد (الصف) اصف لونه يالصف اصفا واصوفا واصيفا برق وتلا لا وانشد لابن الرقاق

مجلحة من نبات النعما * مبيضاء واضحة تالصف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه - ما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متصمخ بالعبير يالصف وييض المسك من مفرقه أي يبرق ويتلا لا واللاصف الأعد المتكحل به قال ابن سيده أراه سمي به من حيث وصف بالتأل وهو البريق والالصف والالصف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كأنه خيار قال الازهرى هذا هو الصمخ وأما الكبر فان العرب تسميه الشفخ اذا نشق وتفتح كالبرعومة وقيل الالصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة حشيشة تطبخ وتوضع في المرقه فتمرقها ويصطبغ بعصارتها واحدتها الصفة واصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فالصف على قوله اسم للجمع الليث الالصف لغة في الالصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق وله عصاره يصطبغ به يمرى الطعام وهو جنس من الثرقا ولم يعرفه أبو الغوث والصف البعير مخفف أكل الالصف والاصاف والاصاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهور الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا صاف تبيض فيه الحجر

واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوئك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعر به ويجريه مجزى ما لا ينصرف من الاسماء قال ابن بري وشاهده

نحن وردنا حاضري اصافا * بسلف يلاتهم الاسلافا

والاصاف وثيرة ما ان بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أدويانها أراد النابغة بقوله

بصطبغات من اصاف وثيرة * يزنن الاسيرهن التدافع

قوله يالصف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبارة القاموس ويالصف كينصر يبرق كتيبه مصححه

قوله واصاف الخ زاد المجد ثالثة ككتاب كتيبه مصححه

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو واللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدره الله من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يَلُطِّفُ لُطْفًا إذا رَفَّقَ به فاما لُطْفٌ بالضم يَلُطِّفُ فمعناه صغر ودق ابن الأعرابي لطف فلان لفلان يَلُطِّفُ إذا رَفَّقَ لُطْفًا ويقال لطف الله لك أي أوصل اليك ما تحب برفق وفي حديث الألفك ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه أي الرفق والبر ويرى بفتح اللام والطاء لغة فيه واللطف واللطف البر والتكريم والتخفي لطف به لطفًا ولطافة والطفة التحفة والطفه بكذا أي بره به والاسم اللطف بالتحرير يقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية وهو لاء لطف فلان أي أصحابه وأهله الذين يَلُطِّفُونَهُ عن اللحياني قال أبو ذؤيب

* ولا لطف بيكي عليك نصيح * حل الوصف على اللفظ لان لفظ لطف اللفظ الواحد فلذلك ساع له وصف الجمع بالواحد وقد يجوز أن يعنى بلطف واحد وان شئت جعلت اللطف مصدرًا فيكون معناه ولا ذوات لطف والاسم اللطف وهو لطف بالامر أي رقيق وقد لطف به وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الأجابة الألاطف قال ابن الأثير هو جمع الالطف أفعال من اللطف الرفق قال ويرى الأظالف بالطاء المعجمة والأطيف من الأجرام والكلام ما لا يخفاه فيه وقد لطف لطافة بالضم أي صغره واطيف وجارية لطيفة الخضر اذا كانت ضامرة البطن والأطيف من الكلام ما تخفى معناه وخفي واللطف في العمل الرفق فيه ولطف الشيء يَلُطِّفُ صغره وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما * ح ييض الوجوه اطاف الأزر

انما عني انهم خصاص البطون اطاف مواضع الأزر وقول الفرزدق
* والله أدنى من وریدی وألطف * انما يريد وألطف اتصالا وألطف عنه كصغره وألطف الرجل البعير وألطف له أدخل قضيبه في حياء الناقة عن ابن الأعرابي وذلك اذا لم يهد لموضع الضراب أبو زيد يقال للجمل اذا لم يستر شد لطر وقته فأدخل الراعي قضيبه في حياها قد أخلطه أخلطا وألطفه الطافا وهو يخلطه ويبلطفه واستخلط الجمل واستلطف اذا فعل ذلك من تلقاء نفسه وأدخله فيها نفسه وأخلطه غيره أبو صاعد الكلابي يقال ألطف الشيء بجنبى واستلطفته اذا

الصقته وهو ضد جافيته عنى وأنشد

سَرَبْتُ بِهَا مَسْمَطًا دُونَ رَبِطِي * وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدَ إِذَا شَطِبَ عَضْبًا
والتلطف للامر الترفق له وأم طيفة بولدها تلطف الطافا واللفظ أيضا من طرف التحف
ما ألفت به أخاك لي عرف به برك والملاطفة المبارة وأبو لطيف من كاهم قال عمار بن أبي طرفة
* فصل جناحي بأبي لطيف * (لقف) قال الأزهرى أهملها الليث قال وقال ابن دريد في
كتابه ولم أجده لغيره قلغف الأسد والبعير إذا نظر ثم أعشى ثم نظر قال وان وجد شاهد لما قاله فهو
صحح (لقف) لغف ما في الراء لغفا لغفة وأغف الرجل والأسد لغفا وألغف حد دنظره وفي
النوادر ألغفت في السير وأوغفت فيه وتلغفت الشيء إذا أسرعت أكله بكفك من غير مضغ
قال حميد بن ثور يصف قطة

قوله ولغف الرجل كذا
ضبط بالأصل

لها ملغفان إذا أوغفا * يحمان جوجوها بالوحى

يعنى جناحيه أو لغفت الراء لغفا ولغفته لغفا لغفته أبو الهيثم اللغيف خاصة الرجل مأخوذ من
اللغف يقال لغفت الأدام أى أقمته وأنشد * يلبق باللين ويلغف الأدم * ولغف وألغف
جاء وألغف بعينه لحظ وعلى الرجل أكثر من الكلام القبيح قال الراجز
* كأن عينيه إذا ما ألغفا * ويروى ألغفا ولاغف الرجل صادق واللعيف الصديق والجمع لغفاء
واللغيف أيضا الذى يأكل مع اللصوص والجمع زاد غيره ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم
ولا يسرق معهم يقال فى بنى فلان لغفاه واللغيف أيضا الذى يسرق اللغة من الكتب ابن
السكيت يقال فلان لغيف فلان وخُلصانه ودخله وفي نوادر الأعراب دأغت الطعام وذأغته أى
أكلته ومثله اللغف (لقف) اللغف كثرة لحم الفخذين وهو فى النساء نعت وفى الرجال عيب
أفأفا وأفقا وهو أف ورجل أف ثقيل وأف الشيء يلفه لفاجمعه وقد التفت وجمع لفيف مجتمع
ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

قوله ولغف والغف جار كذا
ضبط فى الأصل لغف بنتخ
الغين مخففا

فالدهر لا يبقى على حد ثابته * أنس لفيف ذو طوائف حوشب

واللغوف الجماعات قال أبو قتابة

أذعارت النبل والتغفوا اللغوف وأذ * سلوا السيوف عراة بعد الشبان

ورجل أف مقرون الحاجبين وامرأة أفاء ملتفة الفخذين وفى الصحاح ضخمة الفخذين مكتنزة
ونخذان لقاوان قال الحكيم الخضرى

تَسَاهَمُ تَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ * وَفِي المِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدْفُهُمَا عَيْلٌ

قوله تساهم أي تقارع وفي حديث أبي الموالى أني لاسمع بين نخذيها من لقفها مثل قشيش الخرايش اللف واللفف تداني الفخذين من السم من وجاء القوم بلقهم ولقتهم ولقيفهم أي بجماعتهم وأخلطهم وجاء لقهم ولقهم ولقيفهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحد وجاءوا لفا فأى لقفوا ويقال كان بنو فلان لفا وبنو فلان لقوم آخرين لفا إذا تحزبوا حزبين وقولهم جاؤا ومن لف لقهم أي ومن عدفهم وتأنسب إليهم ابن سيد دجا بنو فلان ومن لف لقهم ولقهم وان شئت رفعت والقول فيه كاقول في ومن أخذ أخذهم وأخذهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم الشريف والدني والمطيع والعاصي والقوي والضعيف قال الله عز وجل جئنا بكم لقففا أي أتينا بكم من كل قبيلة وفي الصحاح أي مجتمعين مختلطين يقال للقوم إذا اختلطوا الف واللفيف واللف الصنف من الناس من خيز أو شر وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر رضى الله عنهما في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر رضى الله عنهم لقا وكنت أنا وابن الزبير في شية معن لقا فكانت تراحمي بالحنظل فما يزيدنا عمر عن أن يقول كذا لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف وجمعها ألقاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا بلنا والتف الشئ تجتمع وتكاتف الجوهري لقفت الشئ لقا ولففته شد دلالة بالغة ولفقه حقه أى منعه وفلان لقفيف فلان أى صديقه ومكان ألق ملتف قال ساعدة بن جؤية

ومقاههن إذا حيسن بمأزم * ضيق ألق وصدهن الأخشب

واللفيف الكثير من الشجر وجنة لفة ولف ملتفة وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة إلا كنى واحدها لقا وجمعها ألق وجمع ألقاف مثل عدو وأعداء والآفاق الأشجار يلتف بعضها ببعض وجنات ألقاف وفي التنزيل العزيز وجنات ألقافا وقد يجوز أن يكون ألقاف جمع ألق فيكون جمع الجمع قال أبو اسحق وهو جمع لقفيف كنعير وأنصار قال الزجاج وجنات ألقاف أى وبساتين ملتفة والتفاف النبات كثرة الجوهري في قوله تعالى وجنات ألقافا واحدها ألق بالكسر ومنه قولهم كالألقا أى مجتمعين في موضع قال أبو حنيفة التف الشجر بالمكان كثر وتضابق وهى حديقة لفة وشجر لقف كلاهما بالفتح وقد لقف لقا واللفيف ضرب من الشجر إذا التف واجتمع وفي أرض بني فلان تلافيف من عشب أى نبات ملتف قال الأصمعي الألق موضع الملتف

قوله رفعت يريد ضمنت
اللام كما يفيد هذه المجد كنية
مصحة

الكثير الامل وأنشدت ساعدة بن جوية * ومقامهن اذا حيسن بمأزم * ضيق ألف
 التهذيب اللُّفُّ الشَّوَابِلُ مِنَ الْجَوَارِي وَهِيَ السَّمَانُ الطَّوَالُ وَاللُّفُّ الْاَكْلُ وَفِي حَدِيثِ اُمِّ زُرْعٍ
 وَذَوَاتِهَا قَالَتْ امْرَاةٌ زَوْجِي اِنْ اَكَلَ لَفٌّ وَاِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ اَيُّ قَسٍّ وَخَلَطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو
 عبيد اللُّفِّ فِي الْمَطْعَمِ الْاَكْثَرُ مِنْهُ مِنَ التَّخْلِيضِ مِنْ صَنُوفِهِ لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَطَعَامٌ اَنْفِيضٌ اِذَا كَانَ
 مَخْلُوطًا مِنْ جَنْسَيْنِ فَصَاعِدًا وَلَفَّافٌ الرَّجُلُ اِذَا اسْتَقْصَى الْاَكْلَ وَالْعَلْفُ وَاللَّفُّ فِي الْاَكْلِ الْاَكْثَرُ
 وَتَخْلِيضٌ وَفِي الْكَلَامِ ثَقُلٌ وَعَمِيٌّ مَعُ ضَعْفٌ وَرَجُلٌ اَلْفٌ بَيْنَ اللَّفِّ اَيُّ عَمِيٌّ بَطِيٌّ الْكَلَامُ اِذَا تَكَلَّمَ
 مَلَأَ لِسَانَهُ فِيهِ قَالَ الْكَمِيْتُ

ولاية سلعد ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنوكة أتول

وقد لفت لفتا وهو ألف وكذلك اللغف واللفلغ وقد لفت أبو زيد الألف العبي وقد لفت
 لفتنا وقال الأصمعي هو الثقل اللسان الصحاح الالف الرجل الثقيل البطي وقال المبرد اللغف
 إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللغيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه
 نحو دوى وحبي ابن برب اللغيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوقى وودى الليث اللغيف من
 الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللفف ما لفتوا من ههنا وههنا كما يلفف
 الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه وتلفف فلان في ثوبه والتف به وتلفف
 به وفي حديث أم زرع وان رقدت أي اذا نام تلفف في ثوبه ونام ناحية عني واللفافة ما يلف على
 الرجل وغيرها والجمع اللفائف واللفيفة لحم المئن الذي تجتبه العقب من البعير والشئ الملتف في
 الجباد وطب اللبن في قول الشاعر

اذا مامات ممت من تميم * وسرك أن تعيش بخي بزاد

بخي بزاد وبسمن أو بتمر * أو الشئ الملتف في الجباد

قال ابن برب يقال ان هذين البيتين لابي المهوس الاسدي ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق

قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن غلفاء يرتد على ابن الصعق

فانك في هجاء بني تميم * كزاد الغرام الى الغرام

كم تركوك أسلح من حباري * رأيت صقرا وأشرد من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبي الصلت

ومنهم يلف رأسه في جناحه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

قوله كم تركوك الخ وهو هكذا
 في الاصل وانظر هل هو
 مخروم أو فيه تحريف وحرر
 اه صححه

قوله يتفصد وهو بالدال في
 الاصل وشرح القاموس
 لكن كتب بازائه في الاصل
 يتفصل باللام فلنحذر القافية

الزهري في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه إذا كان يقهرهم ويبلغهم يقال ذلك في الحرب
وجودة الرأي والعلم بأمر العدو وانخانه ومن ذلك يقال للقائف الصوف عمت لانها تعمت أي
تلف قال الهذلي

يلف طوائف الفرسا * ن وهو بلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لف ساق الميت في كفته وقيل إنه اتصال شدة الدنيا بشدة
الآخرة والميت يلف في أ كفته لهما إذا أدرج فيها والاندان عرقان يستبطنان العضدين ويفرد
أحدهما من الآخر قال

إن أنالم أرو فشت كفي * وانقطع العرق من الألف

ابن الاعرابي اللقف أن يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الألف عرق
يكون بين وظيف اليد وبين العجاية في باطن الوظيف وأنشد

ياربها ان لم تخني كفي * أو ينقطع عرق من الألف

وقال ابن الاعرابي في موضع آخر لقف الرجل إذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو
اللقف وأنشد

الدولوي ان نجت من اللجف * وان تجا صاحبها من اللقف

واللقيف حتى من اليمن وألقف اسم موضع قال القتال

عفا لقف من أهله فالضحج * فليس به إلا الثعالب تضحج

(لقف) اللقف تناول الشيء يرمى به اليك تقول لقفني تلقينا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة
الاخذ لما يرمى اليك باليد وباللسان لقفه بالكسر يلقفه لقفوا ولفقوا ولفقه وتلقفه تناوله
بسرعة قال العجاج في صفة نور وحشي وحفره كاساتحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ورمى به
* من الشمال وما تلقفا * أي ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفره تلقفه فرمى به وفي
حديث الحج تلقفت النسبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تلقيتهم او حفظتهم بسرعة
ورجل ثقف ثقف وثقف ثقف أي خفيف حاذق وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام
باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه فاعلمه وقيل هو
الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف بعني به ماتقدم وفي حديث العجاج قال
لامرأة فانك لقف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعاً أي أخذتها اللعياني

انه لَلْقَفُ لَقْفٌ وَتَقْفٌ لَقْفٌ وَتَقِيفٌ لَقْفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ ابْنُ شَمِيلٍ انْهَمَّ لَمَّا لَقَّ نَوْنَ الطَّعَامِ
أَيُّ يَأْكُونُهُ وَلَا تَقُولُ تَلَقَّفُونَهُ وَأَنْشُدْ

اِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقِّقُوا * كَمَا لَقَّتْ زُبَّ شَامِيَةً حَرْدُ

وَاللَّقِيفُ شِدَّةٌ رَفَعَهَا يَدُهَا كَأَنَّهَا تَمُدُّهَا وَيُقَالُ تَلَقَّفَ فِيهَا ضَرْبُهَا بِأَيْدِيهَا بَلَّابًا بِعَنِ الْجَمَالِ فِي
سِيرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَّلٍ وَفَعَّلٌ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرُ لَقَّتْ الشَّيْءَ أَلَقَّفَهُ

لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا
يَأْكُونُ وَقُرِّيُّ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ قَالَ الْفَرَّاءُ لَقَّتْ الشَّيْءَ أَلَقَّفَهُ لَقْفًا وَاقْفَانًا وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْتَلَعُ

وَحَوْضٌ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُعْدَرْ وَلَمْ يُطَيَّنْ فَالْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ * كَمَا يَتَدَمُّ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَنْتَهَارُ

وَيَتَلَجَّفُ أَكُلَ الْمَاءِ نَوَاحِيَهُ وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ تَلَجَّفَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ
أَشْبَهَ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يُعْدَرْ يُقَالُ لَقَّتْ الشَّيْءَ أَلَقَّفْتُهُ لَقْفًا نَافًا نَالِقًا وَالْقِيفُ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ

الْمَاءُ فِيهِ وَلَا قِيفٌ وَإِنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ تَلَجَّفَ وَتَوَسَّعَ الْجَافَهُ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَاثْمَلَتْ أَلْجَافُهُ كَانَ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّلَقِيفُ أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسُ بِسَيْدِيهِ فِي

اسْتِنَانِهِ لَا يَقْلَهُمَا نَحْوِ بَطْنِهِ قَالَ وَالسُّكْرُ وَمِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مَتَلَقَّفَ يَهْوِي بِخَفِي يَدِيهِ إِلَى وَحْشِيهِ
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ سَقُوطُ الْحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقَّفَ الْحَوْضُ لَقْفًا تَهْوَرُ مِنْ أَسْفَلِهِ

وَاتَّسَعَ وَحَوْضٌ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَابِي خَرَّاشِ الْهُدَلِيِّ

كَأَيُّ الرَّمَادِ عَظِيمِ الْقَدْرِ جَفْنَتُهُ * حِينَ السَّمَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّقْفِ

قَالَ وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَلَمْ تَرْتَعِبْ عَادِيَةً لَزَامًا * كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

قَالَ وَيُقَالُ الْمَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ خَمَلَتِهِمْ لِزَامَ كَانَتْهُمْ
لِزَمُوهُ لَا يُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَلْقَافُ جَوَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْأَلْجَافِ الْوَاحِدُ دَلَقْفٌ وَجَلْفٌ

وَلَقْفٌ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعٌ أَنْشُدْ تَعْلَبُ

لَعَنَّ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا * وَمَجَاحًا فَلَا أَحِبُّ مَجَاحًا

لَقِيَّتْ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفٌ * بَلَدٌ مَجْدِيٌّ وَمَاءٌ شَحَا حَا

(لهف) اللهف واللهف الآسى والحزن والغيت وقيل الآسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه
وأما قوله أنشدته الاخيش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمَدْرِكِ مَفَاتِ مَنِي * بَلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوَائِي

فانما أراد بان أقول والهفا حذف الالف الجوهرى الهف بالكسر يلهف لهفأى حزن وتحسر
وكذلك التلهف على الشئ وقولهم يالهف فلان كلمة يتحسر بهم اعلى مافات ورجل لهف ولهيف
قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السَّبُوبُ بِطَغِيَةٍ * تَنْبِي الْعُقَابِ كَمَا يَلِطُ الْمَجْنِبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمرة كأنه قال صب
السبوب بطغية فقبل من هو قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال
وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهفان وامرأة لهفي من قوم
ونساء لهافي ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وامه اذا قال وانفساه وامياه والهفتاه والهفتاه
واللهفان المتحسر واللهفان واللاهف المكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو
المكروب وفي الحديث كان يحب إنعائه اللهفان ومن أمثالهم الى امة يلهف اللهفان قال شمر
يلهف من آهف وبأمة يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقته قال ويقال
لهف فلان امه واميه يريدون أبويه قال الجعدي

أَشْكِي وَلَهْفَ أُمِّيهِ وَقَدْ أَهَفْتُ * أُمَاهُ وَالْأُمَّ فِي مَا تَحْمِلُ الْخَبْلَا

يريد أباه وامه ويقال لهف لهفاه وهو لهفان ولهف فهو ولهف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع
بجميم وقال الزبيان

يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهَفْتُ * تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استغاثت ويقال نادى أهفه اذا قال يالهفي وقيل فى قولهم يالهف عليه أصله يالهفي ثم
جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلي عليه ويا وياؤيلا عليه وفي نوادر الاعراب أن اللهيف القلب
ولا هف ولهوف أى محترق القلب واللهيف المظطرو والمهوف المظلوم ينادى ويستغيث وفى
الحديث أجب الملهوف وفى الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للربيع
من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا
بالاصل وفى شرح القاموس
والام مما حررت كته
مصححه

اذا دعاها الربيع الملهوف * توه منها الزجلات الخوف

كان هذا الربيع ظلم بانه فطم قبل اوانه اوحيل بينه وبين امه بامر آخر غير القطام والنهوف
الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء واجعة تنبسط على الارض
وتخرج له قصبته من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيه بصل العنصل والناس يتداؤون به
واحدته لوفة حكاها أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونبأته يدأ في الربيع قال ورأيت
أكثر منأته ما قارب الجبال وقيل أكثر منأته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف
القطعة منه ليفة وليفت الفسيلة غلظت وكثرا ليفها وقد ليفه المليف قليلا وأجود الليف
ليف النارجيل وهو جوز الهند يجي الجوزة ما نفوفة فيه وهي بائنة من قشرها يقال لها
الكبار وأجود الكبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسدأ وأصبره
على بناء البحر وأكثره ثنا

قوله بناء البحر كذا بالاصل
وشرح القاموس وله
ماء البحر وحرره كتبه صححه

(فصل النون) (ناف) أبو عمر ونيف يناف إذا أكل ويصلح في الشرب ابن سيده
نيف الشيء نأفا ونأفاأ كله وقيل هوأ كل خيار الشيء وأوله ونيفت الراعية المرعى أكلته وزعم
أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى ونيف من الشراب نأفا ونأفا روى وقال أبو
عمر ونيف في الشرب إذا روى الجوهرى نيفت من الطعام أناف نأفا إذا أكلت منه (نتف)
نتفه ينتفه نتفا ونتفه فانتفه ونتف ونتاجف ونتاجف ونتاجف الشعر وشددت للكثرة والنتف نزع الشعر
وما أشبهه والنتاف والنتافة ما انتف وسقط من الشيء المنتوف ونتاجفة الأبط ما نتف منه
والمنتاف ما نتف به وحكى عن ثعلب أناف الكلالا يمكن أن ينتف والنتفة ما نتفت به بإصبعك
من نبت أو غيره والجمع النفف ورجل نتفة مثال همزة ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه وكان أبو
عبيدة إذا ذكر الاصمعي قال ذلك رجل نتفة قال أبو منصور وأراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما
حفظ الوخر والخطيئة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل منتاف إذا كان غير وساع بقارب
خطوه إذا مشى والبعير إذا كان كذلك كان غير وطى والنتف ما يتفلع من الأكليل الذى حوالى
الظفر (نجف) النجفة أرض مستديرة مشرفة والجمع نجف ونجاف الجوهرى النجف والنجفة
بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد ابن سيده النجف والنجاف شيء يكون فى بطن
الوادي شبيه بنجاف الغبيط جدا وليس بجده عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوها

قوله النجف والنجاف شيء
الخ كذا بالاصل وعبارة
ياقوت والنجفة تكون فى
بطن الوادي شبيه جدار
ليس بعريض له طول الى
آخر ما كتبه صححه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمته ونجفته أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمر بن العاص رضي الله عنه أنه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الاثير قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمده ونجفة الكنيب إطه وهو آخره الذي تصفه الرياح فتنجفه فيصير كأنه حرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها موله تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى اين من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويتال لأبط الكنيب بنجفة الكنيب ابن الاعرابي النجفة المسناة والنجف التل قال الازهرى والنجفة التي يظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلم منازل الكوفة ومقابرها ابن الاعرابي النجاف هو الدرود والنجران وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل الباب من أعلى الاسكفة والنجاف العتبة وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني الى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الازهرى هو درودته يعني أعلاه ابن الاعرابي والنجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد على شاته النجاف والنجف قشور الصليان الفراء نجاف الانسان مدرعته وقال الليث نجاف التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقر على السفاد يقال تيس منجوف الجوهرى نجاف التيس أن يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك إذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقر على السفاد والنجاف الباب والغار ونحوه ما وغار منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير مضروح قال أبو يزيد دبرني عثمان ابن عفان رضي الله عنه

يَالْهَفَ نَفْسِي أَنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا * حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيبِي فِي

أَنْ كَانَ مَأْوِيَّ وَفُودِ النَّاسِ رَاحِبَهُ * رَهْطًا إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنه منجوف واسع الأسفل

وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهو خطأ إنما

المنجوب المدبوغ بالنجب ونجف السم ينجفه نجفا عرضة وكل ما عرض فقط نجف والنجيف

النصل العريض والنخيف من السهام العريض النصل وسهم نخيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع نخيف قال أبو كبير الهذلي

نخيف بذات لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطحل

اللفاع اللخاف قال ابن بري وصواب انشاده نخيف لان قبله

بمعابل صلح الطباة كأنها * جرم بمسكة يشب لمصطلي

قال ورواه الاصمعي ومعابلا بالنصب وكذلك نخيفا وقوله كاللفاع الاطحل أى كان لون هذا

النسر لون لخاف أسود ونخيف القدح ينخفه نخفا براه وانخف الشيء استخرجه وانخاف الشيء

استخرجه يقال انخفت اذا استخرجت أقصى ما فى الضرع من اللبن وانخفت الرياح السحاب

اذا استفرغته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحبا

مرته الصبا ورفته الجنو * بوانخفته الشمال انخفا

ابن سيده النخاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزروا عتوده مخوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والنخف الحلب الجميد حتى ينقض الضرع قال الرازي يصف ناقه غزيرة

تصف أو ترمى على الصفوف * اذا أتاه الحالب النجوف

والمنخف الزيل عن اللحياني قال ولا يقال منخفة والنخفة موضع بين البصرة والبحرين

(نخف) النخافة الهزال نخف الرجل نخافة فهو نخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل النخيف فتزدر به * وتحت ثيابه رجل مري

عاقل وأنخفه غيره ورجل نخيف ونخيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع نخفاء ونخفاف

وقد نخف ونخف والنخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (نخف) النخف

النكاح والنخفة الصوت من الانف اذا مخط يقال أنخف الرجل كثر صوت نخيفه وهو مثل

الخمين من الانف ونخفت العنز نخفت نخفا وهو نخو ونخح الهرة وقيل هو شبيهه بالعطاس ونخف اسم

رجل مشتق منه والنخاف الخف عن ابن الاعرابي وجعه أنخفة ومنه قول الاعرابي جاءنا فلان

فى نخافين منظمين وفى الهذيب مملكين أى فى خفين مرقعين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن بندفه ندفا ضرب به بالندف فهو نديف قال الجوهرى وربما استعير

فى غيره قال الاعشى

جالس عنده النداحى فباينه * فك يوتى بمزهر مندوف

وذكر الأزهري في ترجمة حذف قال والمخدوف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداحى فباينه * فك يوتى بمزهر مندوف

ورواه شهر عن ابن الأعرابي مجدوف ومجدوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما مخدوف فخارواه غير الليث والنديف القطن المندوف والمندف

والمندفة مئذف به والنداف نادى القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذي يباع في السوق

منسود وفاو الندف شرب السباع الماء بالسنتها والنداف الضارب بالعود وقال الأعشى

وصدوح اذا ميجبها الشر * بترقت في مزهر مندوف

أراد بالصدوح جارية تغنى وقال الأصمعي رجل نداف كثير الأكل والندف الأكل ابن الأعرابي

اندف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت العود في حجر الكبريتة وندفت السماء بالثلج أى رمت

به وندفت السحابة البرد ندفا على المثل وندفت الدابة تندف في سيرها ندفا ونديفا وندفانا وهو سرعة

رجع اليدين (نزف) نزفت ماء البئر نزفا اذا نزحته كله ونزفت هى يتعدى ولا يتعدى ونزفت

أيضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نزف البئر نزفا ونزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وانزفت

هى نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطئا جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر وانزفت هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك أنك تجد فيها فاعل

متعديا وأفعال غير متعد وقد ذكره ذلك في شتى البعير وجفل الظليم وانزف القوم نقد شرابهم

الجوهري أنزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاى وأنزف القوم اذا

ذهب ما بهم وانقطع وبئر ينف ونزوف قليلة الماء منزوفة ونزفت البئر أى استقيت ماها كاه

وفي الحديث زهمم لا تنزف ولا تدم أى لا يفتنى ماؤها على كثرة الاستتاء أبو عبيد نذفت عبرته

بالكسر وأنزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن دمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره أى قال له جدي فى الأمر وقال أيضا

وقد أراى بالديار منزفا * أزمان لا أحسب شيئا منزفا

والنزفة بالضم القليل من الماء والخمر مثل الغرفة والجمع نزف قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا
بالاصـل هنا وقد الموافق
في مادة قطع موضوع
الحديث بدل ما هنا وقال في
التنسيخ موضوع الحديث
محفوظه كتبه صححه

يُطَّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * تَقَطُّعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي نَزْفِ النَّجْرِ
وقال العجاج * فَشَنِّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نَزْفًا * وَالْمَنْزَفَةُ مَا يُنَزَّفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي
رَأْسِ عَوْدٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عَوْدٌ وَيُعْرَضُ ذَلِكَ الْعَوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعَوْدِ الْمَنْصُوبِ
وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ الْمَاءُ وَنَزْفُهُ الْجَمَامُ يَنْزِفُهُ وَيَنْزِفُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كَمَا وَنَزْفُ دَمِهِ نَزْفًا فَهُوَ نَزُوفٌ وَنَزِيفٌ
هُرَبِقٌ وَنَزْفٌ فَلَانَ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِجِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ وَنَزْفُهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ
مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا التَّنَزُّفُ وَيُقَالُ نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا
حَتَّى يَضْعُفَ وَالتَّنَزُّفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

تَغْتَرِّقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّهَا سَفَّ وَجْهَهَا نَزْفٌ

فإن ابن الأعرابي قال يعني من الضعف والأنهار ولم يزد على ذلك قال غيره التنزف هنا الجرح الذي
ينزف عنه دم الانسان وقال أبو منصور أراد أنها رقيقة المحاسن حتى كان دمها منزوف وقال
الليثاني أدركه التنزف فصرعه من نزف الدم ونزفه الدم والفرق زال عقله عن الليثاني قال وان
شدت قلت أنزفه ونزفت المرأة تنزيفًا إذا رأت دماغًا على جملها وذلك يزيد الولد ضعفاً وجملها طولاً
ونزف الرجل دماغاً إذا رجع فخرج دمه كله وفي المثل فلان أجبن من المنزوف ضمر طأوأجبن من
المنزوف خضعفاً وذلك ان رجلاً فزع فضمرط حتى مات وقال الليثاني هو رجل كان يدعى
الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضمرط قال ابن بري هو
رجل كان إذا شرب الصبوح قال علا نهبني خيل قد أغارت فقبل له يوماً على جهة الاختبار
هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضمرط حتى مات وقيل المنزوف هنا دابة بين
الكلب والذئب تكون بالبادية إذا أصبح بهم الم تزل تضمرط حتى تموت والتزيف والمنزوف السكران
المنزوف العقل وقد نزف وفي التنزيل العزيز لا يصدعون عنها ولا ينزفون أي لا يسكرون وأنشد
الجوهري للابيرد

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ * لَبِئْسَ النَّسْدَاحِي كُنْتُمْ آلَ أَبِجْرَا
شَرِبْتُمْ وَمَدَرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ * كَذَا كَمَا إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَاسَ مَدْرًا

قال ابن بري هو أبحر بن جابر العجلي وكان نصرانياً قال وقوم يجعلون المنزف مثل المنزوف الذي
قد نزف دمه وقال الليثاني نزف الرجل فهو منزوف ونزيف أي سكر فذهب عقله الأزهري

قوله ونزف الرجل دماغاً
كذا بالاصل مضبوطاً وعبارة
القاموس ونزف فلان دمه
كعنى سال حتى يفرط تأمل
كتبه صححه

وأما قول الله تعالى في صفة الحجر التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون
 عنها سكرًا وقرئت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خره وأنزف إذا ذهب
 عقله من السكر فهذا وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فعنناه لا تذهب عقولهم
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف * لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتم * قال أبو منصور
 ويقال للرجل الذي عطش حتى يبت عروقه وجف أسانه نزييف ومنزوف قال الشاعر
 * شرب النزييف ببرد ماء الحشريح * أبو عمر والنزييف السكران والسكران نزييف إذا نزف
 عقه له والنزييف الحجوم قال أبو العباس الحشريح النقرة في الجبل يجمع فيها الماء فيصنؤونزف
 عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن اللعياني قال * أبام لأحسب شيئاً منزفاً * وأنزف القوم
 لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حخته في خصومة أو غيرها وقال
 بعضهم إذا كان فاعلاً فهو منزف وإذا كان مفعولاً فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه
 وضع فيه التزف الجوهري ونزف الرجل في الخصومة إذا انقطعت حجته الليث قالت بنت
 الخندي ملك عمان حين ألبست السلفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نزايف نزايف
 ولم يبق في البحر غير قذائف أرادت أنزفن الماء ولم يبق غير غرفة (نسف) نسفت الريح
 الشيء تنسفه نسفاً وتنسفته نسبةً وأنسفت الريح إنسافاً وأسافت التراب والحصى والنسف
 نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشيء عن وجهه الأرض بمنخله ونسفه والنساف والنساف
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسف البعير الكلاب ينسفه بالكسر إذا
 اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعتة قال أبو النجم
 وانتسف الجالب من أذابه * إغباطنا الميس على أصلابه
 والنسف انتساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلاب تنسفه نسفاً أخذته بأفواهها
 وأحنا كهو بعير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهري بعير نسوف يقتلع الكلام من أصله بمقدم فيه
 وناقاة نسوف كذلك وهي المناسيف كأنها جمع منساف وهي من باب ملاح ومذاكير وفرس نسوف
 يستغرق الحزام لأجفار جنبيه وفرس نسوف السنبك إذا أدناه من الأرض في عدوه ويقال للفرس
 أنه لنسوف السنبك من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى
 الفرس مرفقيه من الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال الجعدي

في حرف فقيهه تقارب وله * بركه زور كجباة الخزم

قال ابن بري الجبابة خشبة الحداء شبهها صدر فرسه في استدارتها وقيل النسوف من الخيل

الواسع الخطو ونسفه بسنبله أو ظلفه ينسفه وأنسفه نحاه وأنشد ثعلب

قياما عجلن عليه السبا * ت ينسفنه بانظوف اتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع ينسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن قبل أن يبلغ والنسف

القلع ونسف نسفا خطأ وناقه نسوف تنسف التراب في عدوها وانتسف البناء استأصله أبو زيد

نسفت البناء نسفا إذا قلعت به والذي ينسف به البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء

ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه بمتدم فيه ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله بمتدم

وكذلك الانسان ويقال بيننا عقبية نسوف وعقبية ناشطة أي طويلة شاقة اللحياني انتسف لونه

وانتسف لونه والتع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للعزام بمر فقها * يسدخو وطبيها الغبار

يقول إذا استقرغت جريا نسفت حزامها بمر فقي يدها وإذا ملأت فروجها عدوا سد الغبار ما بين

طبيها وهو خواروه ونسف البعير جله نسفا إذا مرط جله الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء

وهو نسيف غر بله والنسافة ما سقط من الشيء ينسفه وخص اللحياني به نسافة السويق

والنسف تنقية الجيد من الردي ويقال لمنخل يطول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا

إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف هن طويل

أعلاه من تفع وهو متصوب الصدر يكون عند القاشر ومنه يقال أتانا فلان كأن لحيته

منسف قال الجوهري حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغريبال وكلام نسيف خفي

هذلية قال أبو ذؤيب

فألقي القوم قد شربوا فضموا * أمام القوم منطقتهم نسيف

قال الاصمعي أي يتسفون الكلام اتسافا لا يتمونه من الفرق بهم مسون به ويدها من الفرق فهو

خفي اتسافا بنذر بهم ولا نهم في أرض عدو وقوله فضموا أي اجتمعوا وضمو اليهم دوابهم ورحالهم

ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فضموا أي كقواعن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم

آخري وانسفو الكلام بينهم أخفوه وقللوه ومنسف الحارفة نسف الاتان بغيره ينسفه نسفا

ومنسفا ومنسفا أعضاءها فتركت فيها أثر الاخيرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وتركت فيها

قوا إذا ضرب برجله بمتدم
كذا بالاصل مع بياض بعده
كأثرى وعبارة شرح القاموس
ونسف البعير برجله نسفا
ضرب بها قدما وسينقلها
المؤلف آخر المادة كتبه

مصحة

نَسِيفاً أي أثر من عَصَه أو انحصاص وبر قال الممزيق

وقد تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفاً كَأَخْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِيقِ

والنسيف أثر كدم الجمار وأثر ركض الرجل بجنبه البعير إذا انحص عنه الوبر ويقال للجمار به نسيف وذلك إذا أخذ الفحل منه لحاء أو شعرا فبقى أثره ويقال اتخذ ذفلاً في جنب ناقته نسيفاً إذا اثجر دوبر من كضيه برجله وأنشديت الممزيق أيضاً ويقال لقوم الجمار منسِف وقيل منسِف ونسِف الجمل ظهر البعير نسفاً وانتسفه حص ما عليه من الوبر وما في ظهره منسِف كقولك ما في ظهره مَضْرَبٌ والنسفة حجارة ينسِفُ بها الوسخ قال ابن سيده حكاه صاحب العين قال والمعروف بالشين التذيب وضرب من الطير يشبه الخطاف ينسِفُ النسفة من حجارة الحرة تكون تحرة ذات نخاريب ينسِفُ بها الوسخ عن الأقدام في الحمامات يسمى النُساف بالشين وانتسِفَ لونه انتسَعَ وسيد كرفي الشين ونسِفَ البعير برجله نسفاً ضرب به أقدامه ونسِفَ الأناة ينسِفُ فاض والنسِفُ الطعن مثل التزغ ونسِفَ كورة ابن الأعرابي يقال للرجل أنه لكثير النسيف وهو السرار يقال أطال نسيفه أي سراره والله أعلم (نشفت) نشفت الماء يابس ونشفته الأرض نشفاً والاسم النشف ونشف الماء ينشفه نشفاً ونشفته أخذ من غدير أو غيره بخرقة أو غيرها ابن السكيت النشف مصدر نشف الحوض الماء ينشفه نشفاً ونشف الثوب العرق بالكسر ينشفه نشفاً شربه وتنشفه كذلك وفي حديث طلح أنه عليه السلام قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجداً قلنا البلديع دوا الماء ينشف قال ابن الأثير أصل النشف دخول الماء في الأرض والثوب يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفاً شربه والنشافة ما نشف من الماء وأرض نشفة بينة النشف بالتحريك إذا كانت تنشف الماء وقيل ينشف ماؤها ابن السكيت في باب فعمل وهو الفصح الذي لا يتكلم بغيره ومن العرب من يفتح نشف الحوض من الماء ينشفه ونقد الشيء ينقد لاغير ابن برزخ قالوا نشفت جرتك الماء ونشفت تنشف وتنشف والنشفة الشيء القليل يبقى في الأناة مثل الجرعة هذه عن أبي حنيفة وانتشف الوسخ أذهبته مسها ونحوه والنشفة والنشفة الحجر الذي يدلُّك به سمي بذلك لأنه يشافه الوسخ في الحمامات والجمع نشف ونشاف فاما النشف فاسم الجمع وليس يجمع لأن فعله وفعله ليس مما يكسر على فعل ونظيره فلانة وفلان وحلاقة وحاتق كله عن سيبويه الليث النشف دخول الماء في الأرض والنشف حجارة على قدر الأفهار ونحوها سود كأنها محترقة تسمى نشفة ونشفاً وهو الذي يبقى به الوسخ في الحمامات سميت

قوله ونشف الماء ينشفه كذا ضبط في الأصل وهو صريح المصباح حيث قال أنه من باب ضرب وقوله ونشفه هو من باب سمع كافي القاموس وغيره كتبه

صححه

قوله ينشفه هو من باب نصر كافي القاموس ففيه ثلاثة أبواب وقوله نقد الشيء ينقد هولغة في نقد بالكسر ينقد بالفتح أفاده شارح القاموس كتبه صححه

نَشْفَةٌ تَنْشِفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ مِمَّتْ نَشْفَةٌ لِأَنَّهَا تَنْشِفُهَا الْوَسَخُ عَنْ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ حِجَارَةُ الْحَرَّةِ وَهِيَ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرِقَةٌ الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَظِيرُهُ حَلَقَةٌ
وَخَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَجَاءَهُ وَجَاءُوا بِكِرَّةٍ وَبَكْرٍ لِكِرَّةٍ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بِكِرَةً وَزَبَةً وَزَبٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَدُلُّ بِهَا الْأَقْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ نَشْفَةٌ * وَنَشْفَةٌ بِمِثْلِهَا كَفَتْهُ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكِسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثٍ عِمَارَاتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً
فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذْتُ نَشْفَةً لِنَافِدٍ لَكْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسْكُنُ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكَتْ عَلَى رَأْسِ
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَغْصُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحَكُّ بِهَا الْوَسَخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْهُ - حَدِيثٌ حَذِيقَةٌ
أُظْلِمَتْ كُمْ الْفَسْتَيْنِ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرُّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأُولَى مِنَ الْفَتَنِ لَا تَوَثُرُ فِي أَدْيَانِ
النَّاسِ لِحَقَّتْ وَأَوَّلِيهَا بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ قَدْ أُجْمِتْ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أَبْلَغُ فِي أَدْيَانِهِمْ وَأَنْ لَمْ
لَا بَدَانِهِمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةً يُنَشَّفُ بِهَا غُسَالُهُ وَجْهَهُ يَعْنِي مِنْ دِيْلَانِ مَسْحُ بِهِ
وَضَوْءُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبٍ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَا لَهَا غَيْرُهَا يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحُقَالَةُ ابْنُ سَيْدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ لِبَنِ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ إِذَا حُلِبَ
وَهُوَ الزَّبْدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصُ وَقْتُ الْحَلْبِ وَاتَّشَفَ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ
أَعْطَاهُ النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيَّ اعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ أَيَّ صَارَتْ
لَا بَدَانَهَا نَشَافَةً وَيُقَالُ اتَّشَفَ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَكَى يَعْقُوبُ أَمْسَتْ أَبْلِكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْعَى أَيُّ
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْعِيَةِ النَّضْرُ نَشَفَتِ النَّاقَةَ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهِيَ أَنْ
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْفُوتُ أَجْهَاهَا وَالنَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ

مَا أَخَذَتْ بِعُفْرَةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَتَحَسَّبَتْهُ وَالنَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَدِيلِ أَوْ كُنَشْفِ الْأَنْضْرِ

وَاتَّشَفَ لَوْنُهُ إِتَّقَعَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ وَالسِّينُ لُغَةٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شَيْءٍ الشَّيْءُ ابْنُ
سَيْدِهِ النَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالنَّصِيفُ وَالنَّصْفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ أَحَدُ جَزَائِ الْكَيْلِ وَقُرَأَ
زَيْدِينَ نَابَتْ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نَصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانِ نُسْكٌ وَوَرَعٌ فَالنُّسْكُ مَا مَرَّتْ بِهِ الشَّرْبَةُ بِعَمَّةٍ وَالْوَرَعُ مَا نَمَّتْ عَنْهُ وَإِنَّمَا يُنْتَهَى

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان والجمع أنصاف ونصف الشيء ينصفه نصفاً وانتصفه وتنصفه
ونصفه أخذ نصفه والنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح ينصفه
نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء الشيء ينصفه بلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف وانتصف
وأنصف بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد نصف
وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على درة

نصف النهار الماء غامرة * ورقيقه بالغيب لا يدري

أراد أن نصف النهار والماء غامرة فانتصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال ونصفت
الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه
ويقال قد نصف الأزارساقه ينصفها إذا بلغ نصفها وأنشد لابي جندب الهذلي
وكنت إذا جاري دعا المصوفة * أشم حتى ينصف الساق مئزري

وقال ابن ميادة يمدح رجلاً

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله * أجل لاوان كانت طوالاً محامله

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب
أنصافاً وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز
إنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته
ونصفته أنصافاً وتنصيفاً وأنصفته من نفسي وإناء نصفان بالفتح بلغ الكيل أو الماء نصفه ووجهه
نصني ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من
الصفات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروى عن ابن الأعرابي ونصف البسر رطب نصفه هذه
عن أبي حنيفة ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومنصف الشيء وسطه والنصف من
الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان
بالموقف أي الموضع الوسط بين الموضعين ومنصف الليل والنهار وسطه وانتصف النهار ونصف
فهو ينصف ويقال أنصف النهار أيضاً أي انتصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وان ينهنن الولائد بعدما * تصعد يوم الصيف أو كادي نصف

وقال العجاج * حتى إذا الليل التمام نصفاً * وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شيء بلغ
نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا انتصف وأنصف النهار إذا انتصف

ونصفت الشيء اذا أخذت نصفه وتُصِفُ الشيء جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف
والنصف الكهل كأنه بلغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصفون والاشي نصف ونصفه كذلك أيضا
كان نصف عمره اذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لَا تَسْكُنَنَّ عَجُوزًا أَوْ مُطَلَّةً * وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ

وَأَنْ تَوْلَى فَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ * فَإِنْ أَطِيبَ نَصْفُهَا الَّذِي غَبَّرَا

أنشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة اعلى نصفها أي نصف شبابها وأنشد

أَنْ غُلَامًا غَرَّهُ جَرَشِيَّةٌ * عَلَى نَفْسِهِمْ مِنْ نَفْسِهِ أَضْعَافُ

الجَرَشِيَّةُ العجوز الكبيرة الهزمية وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحادثة والمُسْتَمْتَة وتوصف غيرها

نُصِفَ بلاهاء لانها صفة وفي قصيد كعب * سَدَّ النَّهْرُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصْفٍ * النصف

بالتحريك الذي بين السابئة والكهولة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين

ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجزه اشتقاق وهذا الاشتقاق له والجمع

أَنصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد وقد نصف

والنصف مكال وقد نصفهم أخذ منهم النصف نصفهم نصفًا كما يقال عشرهم بعشرهم عشرا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لاتسبوا أصحابي فان أحدكم لو أنفق ما في الارض جميعا

ما أدرك مدأ حدتهم ولا نصيفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصف كما يقولون في العشر

العشيرة وفي الثمن الثمن وأنشد اسلمة بن الاكوع

لَمْ يَغْدُهَا مِيدًا وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تَمَّ بِرَاتٌ وَلَا نَجِيفٌ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّيْنُ الْخَرِيفَ * أَلْمَحْضُ وَالْقَارِضُ وَالصَّرِيفُ

والنصيف الخمار وقد نصفت المرأة رأسها بالخمار وانصفت الجارية وتوصفت أي اختمرت ونصفتها

أنا تصيفا ومنه الحديث في صفة الخور العين ونصيف أحداهن على رأسها خير من الدنيا

وما فيها هو الخمار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصيف امرأة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ * فَتَنَاوَلَتْهُ وَأَتَقَتْنَا بِالْيَدِ

قال أبو سعيد النصيف ثوب تجلجل به المرأة فوق ثيابها كلها تسمى نصيفا لانه نصف بين الناس

وبينها فجزأ بصارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان

النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسرهما وجهها مع كشفها سرها معنى وقيل نصيف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا
بالاصل وتأمل مناسبه
لسابق الكلام ولا حقه
واعله مستطرد لمناسبة
النصف فان الجرشية
تقابل النصف كتبه صححة

معجزها والنصف والنصفه والانصاف إعطاء الحق وقد اتصف منه وأنصف الرجل صاحبه
انصافا وقد أعطاه النصفه ابن الاعرابي أنصف اذا أخذ الحق وأعطى الحق والنصفه اسم
الانصاف ونفسه به أن تعطيه من نفسك النصف أي تعطيه من الحق كالذي تسحق لنفسك
ويقال اتصفت من فلان أخذت حتى كدلا حتى صرت أنا وهو على النصف سواه وتنصفت

السلطان أي سألته ان ينصفني والنصف الانصاف قال الفرزدق

ولكن نصف الوسيب وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

وأنصف الرجل أي عدل ويقال أنصفه من نفسه واتصفت أنا منه وتناصفوا أي أنصف
بعضهم بعضا من نفسه وفي حديث عمر مع زباع بن روع

مَنْ أَلْتَقَى زُبَاعَ بْنَ رَوْحٍ بِلَادِهِ * لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدْمٍ

النصف بالكسر الاتصاف وقد أنصفه من خصمه ينصفه انصافا ونصفه ينصفه وينصفه نصفا
ونصافة ونصافا وأنصفه وتنصفه كله خدمه الجوهري تنصف أي خدم قالت الحرقة بنت
النعمان بن المنذر

فَمَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْصَفُ

فَأَقِ لَدُنِّي لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا * تَقَلَّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرَفُ

ويقال تنصفته بمعنى خدتمته وعبدته وأنشد ابن بري

فَإِنَّ الْإِلَهَ تَنْصَفْتَهُ * بَانَ الْأَعْقُ وَأَنَّ لِأَحْوَابِنَا

قال وعليه بيت الحرقة بنت النعمان بن المنذر * إذا نحن فيهم سوقة تنصف * ونصف
القوم أيضا خدتمهم قال لبيد

لَهَا غَلَلٌ مِنْ زَارِقِي وَكَرْسَفٌ * بِإِيمَانٍ عَجْمٍ يَنْصَفُونَ الْمَقَاوِلَا

قوله لها أي لظروف الجمر والناسف والمنصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم منصف ومنصف
والنصيف الخادم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر داود عليه السلام فقال دخل
المحراب وأقعده منصف على الباب يعني خادما والجمع مناصف قال ابن الأثير المنصف بكسر الميم
الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلام رضي الله عنه فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي
ويقال نصفت الرجل فاننا أنصفه نصافة أي خدتمته والنصفه الخدام واحدهم ناصف وفي الصحاح
والنصف الخدام وتنصفه طاب معروفة قال

فان الاله تنصفت * بان لأخون وأن لا أخانا

وقيل تنصفته أطعمته وانقذت له وقول ابن هريرة

من ذار رسول ناصح فبائع * عنى عليه غير قيل الكاذب

أنى عرضت الى تناصف وجهها * عرض الحب الى الحبيب الغائب

أى اشتقت وقيل معناها خذمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنها التى تقسمت الحسن

فتناصفته أى أنصف بعضها بعضها فاستوتت فيه وقال ابن الاعرابى تناصف وجهها محاسنها

أنها كلها حسنة ينصف بعضها بعضها يريد أن أعضاءها متساوية فى الجمال والحسن فكان

بعضها أنصف بعضها فتناصف وقال الجوهري يعنى استواء المحاسن كأن بعض أعضاء الوجه

أنصف بعضها فى أخذ القسط من الجمال ورجل متساوى المحاسن وأنصف اذا خذمت سيده

وأنصف اذا سار بنصف النهار والمناصف أودية صغار والنواصف صخور فى مناصف

أسناد الوادى ونحو ذلك من المسائل وفى حديث ابن الصبغاء

* بين القران السوء والنواصف * جمع ناصفة وهى الصخرة قال ابن الاثير ويروى

التراصف والنواصف مجارى الماء فى الوادى واحدها ناصفة وأنشد

* خلايسفين بالنواصف من دد * والناصفة من الارض رجة بها شجر لا تكون ناصفة

الاولها شجر والناصفة الارض التى تنبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منببات

يتسع من الوادى قال الاعشى

كنذول ترعى النواصف من تن * ليت قفرا خلاها الأسلاق

والناصفة مجرى الماء والجمع النواصف وقيل النواصف أماكن بين الغلط واللين

وأنشد قول طرفة

كان حدوج المال كية غدوة * خلايسفين بالنواصف من دد

وقيل النواصف رحاب من الارض وناصفة موضع قال * بناصفة الجوين أو بججر *

(نصف) النصف الصعتر الواحدة نصفة وأنشد

ظلالاً قربة التفاح يومها * بنيسان أصول المغد والنصفا

ابن الاعرابى أنصف الرجل اذا دام على أكل النصف وهو الصعتر ومر بنسا قوم نصفون نجون

بمعنى واحد ونصف الفصيل جميع ما فى ضرع أمه ينصفه وينصفه وانصفه شرب جميعه

قوله ورجل متساوى الخ
كذا بالاصل ولعله ورجل
متناصف متساوى المحاسن
وحرر كتابه مصححه

وانتضف ما في الاناء شرب جميع ما فيه وانتضفت الابل ماء حوضها شربته اجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد ونضفت ما في الاناء مثله وانتضفته مثل اعقته وانتضف الفصيل ما في بطن أمه أي امتسكه بالصاد المعجمة وكذلك نضفة بالكسر نضفا وقال أبو تراب عن الخصيبي أنضفت الناقة وأوضفت اذا خبت وأوضفتها فوضفت اذا فعلت ابن الأعرابي النضف ابداء الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومضف وخاضف ومخضف اذا كان ضراطا وأنشد

* وأين موالينا الضعاف المناضف * (نطف) النطف والوحر العيب يقال هم أهل الرب والنطف ابن سيده نطفه نطفوا ونطفه لطفه بعيب وقدفه به وقد نطف بالكسر نطفوا ونطفة ونطفة فهو ونطف عاب وأرابو يقال مرتبنا قوم نطفون ونضفون وحر وننجسون كفار والنطف التلطف بالعيب قال الكميت

فدع ما ليس منك واست منه * هماردقين من نطف قريب

قال ردفين على أنهما اجتمع عليه مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يلطخ وفلان ينطف بنجور أي يقذف به وما تنطفت به أي ما تلطخت وقد نطف الرجل بالكسر اذا انهم بريية وأنطفه غيره والنطف الرجل المريب وانه لنطف بهذا الامر أي متهم وقد نطف ونطف نطفة فاهيما ووقع في نطف أي شر وفساد ونطف الشيء أي فسد ونطف البعير نطفة فهو ونطف أشرفت دبرته على جوفه ونقبت عن فواده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والائى نطفة والنطف إشراف الشجة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الراجز

* كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على سرتي لا تنقفع * اذا مشيت مشية العود والنطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفة يشم والنطف عليه يكوى منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء أنشد ثعلب

واسمها واقولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتأف

والنطف عثر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف فاعتمره والنطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطفة شبت بقطرة الماء والنطفة بالتحريك القرط وغلان من نطف مقرط ووصيفة من نطفة ومن نطفه أي مقرطه بتومي قرط قال كان ذافدامة من نطفة * قطف من أعنابه ما قطفما

قوله يجتأف هكذا بالاصل هنا وفي مادة جأف أيضا بالالف ووقع في شرح القاموس يجتأف بياء مؤنثة في الحلين وتبعناه هناك واكن الذي يظهر صحة ما في الاصل كتبه

وقال الاعشى

يسعى به اذ وزججات له نطف * مقلص أسفل السربال معقل
وتنطفت المرأة أي تقرط والنطفة والنطافة القليل من الماء وقيل الماء القليل يبقى في القرية
وقيل هي كالجرعة ولا فعل للنطفة والنطفة الماء القليل يبقى في الدلو عن اللحياني أيضا وقيل هي
الماء الصافي قل أو كثر والجمع نطف ونطاف وقد فرق الجوهرى بين هـ ذين اللفظين في الجمع فقال
النطفة الماء الصافي والجمع النطاف والنطفة ماء الرجل والجمع نطف قال أبو منصور والعرب
تقول للمؤبقة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص قال ورأيت أعرايا شرب
من ركبة يقال لها شفة فبها وكانت غزيرة الماء فقال والله انها نطفة باردة وقال ذو الرمة فجعل
الجر نطفة * تقطع ماء المزن في نطف الخمر * وفي الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فناء
رجل بنطفة في إداوة أراد بها الماء القليل وبه سمى النبي نطفة لقلته وفي التنزيل العزيز ألم
يك نطفة من منى يعني وفي الحديث تخيروا النطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة
وهو حث على استخارة أم الولد وأن تكون سالمة وعن نكاح صحيح أو ملك عين وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال الابن يزدو وأهل البيت نقص الشرك وأهله حتى يبر الراكب
بين النطفتين لا يخشى الأجور أراد بالانطفة من بحر المشرق وبحر المغرب فأما بحر المشرق فانه
ينقطع عند نواحي البصرة وأما بحر المغرب فنقطعه عند القلزم وقال بعضهم أراد بالانطفتين ماء
النترات وماء البحر الذي يلي جدة وما والاها فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير في أرض
العرب بين ماء النترات وماء البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق وقيل أراد
بالنطفتين بحر الروم وبحر الصين لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفي رواية لا يخشى
جورا أي لا يخاف في طريقه أحدا يجوز عليه وينظمه وفي الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة أي
البحر وماءه وفي حديث علي كرم الله وجهه ولما علمها عند النطاف والأعشاب يعني الابل والماشية
النطاف جمع نطفة يريد أنهم اذا وردت على المياه والعشب يدعها لترد وترعى والنطفة التي يكون
منها الولد والنطف الصب والنطف التطر ونطف الماء ونطف الحب والكوز وغيرها ما ينطف
وينطف نطفًا ونطوفًا ونطافًا ونطفًا ناقطًا والقربة تنطف أي تقطر من وهي أوسر أو سخر
ونطفان الماء سبلانه ونطف الماء ينطف اذا قطر قليلا قليلا وفي صنعة السيد المسيح علي نبينا وعليه
الصلاة والسلام ينطف رأسه ماء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخلت على حفصة ونوساتها

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سمناء وسلاى تقطُر
والنظافة القطارة والنظوف القطور وليله نظوف قاطرة تطرح حتى الصباح وتنظفت آذان الماشية
وتنظفت ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف ليله ذات مطر تنظف آذان ضأنها
حتى الصباح والنظف القبيط لانه يتنظف قبل استضرابه أى يقطر قبل خنورته وجعل الجمعدى
الحجر ناطفا فقال

وبات فريقي يتضحون كأنما * سقوا ناطنًا من أذرع مقلًا

والتنظف التقرز وأصاب كثر النطف وله حديث قال الجوهري قوالهم لو كان عنده كثر النطف
ما عدا قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى من اليمن
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المنل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف
ابن الخبيري أحد بني سلبط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيني جوهر من اللطيمة التي كان
بإذان أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فأنتم بها بنو حنظلة فقتلت بهم اتيم يوم صفقة المشقة ورويت
حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النطف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره
فينظف أى يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى (نظف) النظافة النقاوة
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وبه
ونظفه ينظفه تنظيماً أى نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن
الثير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدوث وتعالیه في ذاته عن كل نقص وحببه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد
والحسد وأمنالها ثم نظافة المأطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بما لبسه العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانم اطرق القبر أن أى صونوها عن الأغور والفحش والغيبية
والنميمة والكذب وأمنالها وعن أكل الحرام والتجاوزات والحث على تطهيرها من الخبائث
والسؤال والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشيء أى أخذته نظيفاً كله وفي الحديث
تكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلا كما من استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه
قوالهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة مهمة تتخذ من الخوص واستنظف الوالى
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهري يقال استنظفت

الخراج ولا يقال نَظْفَتَهُ ونَظَفَ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أمه وانْتَهَفَهُ شرب جميع ما فيه وانْتَهَفْتَهُ
 أنا كذلك قال أبو منصور والْتَهَفَ عند العرب التَّنَطُّسُ والتَّقَزُّزُ وطَلَبُ النِّظَافَةِ من رائحة
 غَمَرٍ أو نَقِيٍّ زُهومة وما أشبهها وكذلك غَسَلَ الوَسْخَ والْدَرْنَ والْدَنْسَ ويقال للْأُشْنانِ وما أشبهه
 نَظِيفٌ لتنظيفه اليد والنوب من غَمَرِ المَرْقِ واللحم ووضر الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
 نَظِيفُ السراويل معناه أنه عَفِيفُ الفَرْجِ يكفى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عَفِيفُ المِثْرِ
 والأزار قال متمم بن نويرة يرثي أخاه * حُلُوسَ ما له عَفِيفُ المِثْرِ * أي عَفِيفُ الفَرْجِ قال
 وفلان نجس السراويل إذا كان غير عَفِيفِ الفَرْجِ قال وهم يَكُونُونَ بالثياب عن النفس والقلب
 وبالآزار عن العفاف وقال غيره * فَشَكَكَتْ بِالرُّيحِ الأَصْمِ ثِيَابَهُ * وقال في قوله

* فَسَلَى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ * في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الامر
 المعنى اقطع امرى من امرى وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلى قلبي من قلبك وقال قوم
 هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لامرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت انى في
 خُلُقٍ لا تَرْضِيَنَّهُ فأصْرِمِيْنِي وقوله تنسل تسين وتقطع ونسلت السن اذا بان وتسل ريش الطائر
 اذا سقط (نعف) النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدرت
 السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف
 ما انحدرت عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخيف وقيل النعف ما ارتفع عن الوادى
 الى الارض وليس بالغليظ وكذلك نعف التل قال * مِثْلُ الزَّحَايِفِ بِنَعْفِ التَّلِّ * وقيل
 النعف ما انحدرت من حُرُونَةِ الجبل وارتفع عن مُنْحَدَرِ الوادى فما بينهما نعف وسرور وخيف والجمع
 نَعَافٌ ونَعْفٌ الرملة مقدما وما استترق منها قال ذوالرمة * قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقِلَةَ العَدَالِ *
 يريد ما استترق من رملها والجمع من كل ذلك نَعَافٌ ونَعَافٌ نَعْفٌ على المبالغة كبطاح بطح وفي

قوله وطارفتها ورعاها
 كذا بالاصل

النوادى أخذت ناعفة العنة وراعفتها وطارفتها ورعاها وقائدها كل هذا منقادها واننعف
 الرجل ارتقى نَعْفًا والنَعْفَةُ ذُوَابَةُ النعل والنَعْفَةُ أدم يضرب خلف شرخ الرجل والنَعْفَةُ والنَعْفَةُ
 أدمه تضطرب خلف آخره الرجل من أعلاه وهي العذبة والذوابة وفي حديث عطاء رأيت
 الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقده ذهب القطينة بنعفة الرجل قال ابن الاثير النعفة
 بالتحريك جلدة أو سير يشد في آخره الرجل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من
 غشاء الرجل تشقق سورا وتكون على آخرته واننعفت الشيء تتركه الى غيره وناعفت الطريق

عازضته والنغمة في النعل السير الذي يضرب ظهر القدم من قبل وحشيتها يقال ضعيف نغيف
اتباع له والانتعاف وضوح الشخص وظهوره ويقال من أين انتعف الراكب أي من أين وضع
ومن أين ظهر والنغف الحدبين الحزن والسهل قال البعيث

* **بُنَغَف** بين الحزونة والسهل * **(نغف)** النغف بالتحريك والغين مججمة دود يسقط
من أنوف الغنم والابل وفي الصحاح الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم واحده نغفة
ونغف البعير كثر نغفه والنغف دود طوال سود وغبر ووقيل هي دود طوال سود وغبر وخضر تقطع
الحزن في بطون الارض وقيل هي دود عقف وقيل غنغف تنسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي
دود بيض يكون في اماكن وقيل دود أبيض يكون في النوى اذا انقع وما سوى ذلك من الدود فليس
بنغف وفي الحديث ان يا جوج وما جوج بساط الله عليهم فيهم انهم النغف فيأخذ في رقابهم
وفي طريق آخر اذا كان في آخر الزمان سلط على يا جوج وما جوج النغف فيصبحون فرسي أي
موتى النغف بالتحريك هو الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم وفي حديث الحديبية دعوا
محمدا وأصحابه حتى يموتوا موت النغف والنغف عند العرب ديدان تولد في أجواف الحيوان
والناس وفي غراضيف الخياشيم قال وقد رأيت في رؤس الابل والشاة والعرب تقول لكل ذليل
حقير ما هو الا نغفة تشبه هذه الدودة ويقال للرجل الذي تحتقره يا نغفة وانما أنت نغفة والنغفان
عظمان في رؤس الوجنتين ومن تحركهما ما يكون العطاس التهذيب وفي عظمى الوجنتين لكل
رأس نغفتان أي عظمان والمسوع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما احد اللجين من
تحت وسيأتي ذكرهما قال الازهرى وأما النغفتان بعناهما ما فاسمعه اغبر الليث والنغف
ما يخرج من الانسان من أنفه من مخاط يابس والنغفة المستحقر مشتق من ذلك والنغفة أيضا ما يابس
من الذنوب الذي يخرج من الانف فاذا كان رطبا فهو ذنين ومنه قواهم لمن استمقدروها نغفة
(نغف) التهذيب روى الازهرى عن المؤرج قال نغفت السويق وسنفته وهو النغيف
والسيف لسيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة

وكان نصيري معشرا فطعاهم * نغيف السويق والبطون النواتق

وقال اذا عظم البطن وارتفع المعد يقال اصاحبه ناتق **(ننغف)** النغيف الهواء وقيل الهواء

بين الشيبين وكل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نغيف قال ذو الرمة

تري قرطها من حرة الليت مشرقا * على هالك في نغيف يتطوح

قوله حرة الليت أنشده في

هالك واضح الليت كتبه

بصحة

الاصمعي النقف مهواة ما بين جبليين والنقف المفازة والنقف البعيد عن كراع ونقف الكبد
نواحيها ونقف الدارنواحيها وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو ونقف والركية من شفتها
الى قعرها ونقف والنقف أسناد الجبل الذي تعلوها منها وهي ط منها قتلك نقف ولا تنبت
النقف شيئاً لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النقف ما بين أعلى الحائط الى
أسفل وبين السماء والارض وأعلى البئر الى أسفل (نقف) الليث النقف كسر الهامة
عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمنقف المصاربة بالسيف
على الرأس ونقف رأسه ينقته تقفا ونقفه ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه
ضربه أي ضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أي أبرح أو عصا
وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقافا يقال اليوم نقاف وغدا نقاف أي اليوم خرو وغدا أمر ومن
رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمر وأعدوا ثني عشر من بني كعب بن
أوى ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال والنقف هشم الرأس أي تهيج الفتن والحروب
بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون إلا الوفاف ثم النقف ثم الانصراف أي
المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيف ثم الانصراف عنها وتنفقت الحنظل أي شققته عن
الهيبد ومنه قول امرئ القيس.

كأني غداة البين يوم تحملوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

ويقال حنظل نقيف أي منقوف وفي رجز كعب وابن الكوع

* لكن غداها حنظل نقيف * أي منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقف قها بظفره أي
يضر بها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظليم الحنظل ينقفه وانتقفه كسره عن
هيده ونقف الرمانة اذا قشرها يستخرج حبها وانتقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقبها
ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر
أبو عمرو ويقال للرجلين جاتي نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاتي مكان واحد أبو سعيد اذا جاتي
متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وانتقف الجراد رعى
بيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رعى وادبا وانتقف وادبا أي أكثر بيضه فيه والنقف كالنقفنة
وهي وهيئدة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة ويجذع نقيف ومنقوف أكلته الارضة
وأنقفتك الملح أي أعطيتك العظم تستخرج حنقه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدعين القليل

اللحم ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
تُصقل به الصحف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظرفي الاشياء وتدبير والنقاف
النائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاة قال

اذا جاء نقاف بعد عباله * طویل العصا نكته عن شياها

التهذيب وقال ابدي صخر

لذيذ او منقوف ابصافي مخيلة * من الناصع المجد من خربابلا

أراد عسروا صاف من ماء سحابة وقيل المنقوف المبرول من الشراب نقفته نقفا أي بزائه
ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذ لم ينم نخته ولم بسوه قال الرازي

كانا علمين بعد أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقى من خوفه ورجفنا

يريد أنه أنعم نخته والنقاف النحات للخشب (نكف) النكف نحتك الدمع عن خديك
باصبعك قال

فبانوا فلولا ما تذكر منهم * من الخلف لم ينكف لعينك مدمع

وفي التهذيب فأتوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا نحتته عن خديك باصبعك وفي حديث
علي عليه السلام جعل يضرب بالعمول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه أي مسحه

ونحاه وفي حديث جنين قد جاء جيش لا بكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل
لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعه

وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال
يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هـ ذاعيت لا ينكف وهـ ذاعيت ما نكفناه أي

ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه ثعاب قطعناه بغير أنف وقد نكفناه نكفا وغيث
لا ينكف لا ينقطع وقيل لا ينكف لا ينزح وهـ ذاعيت لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين

أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان بجر لا ينكف أي لا ينزح
التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البر ونكشها أي نزحها وعنده

تجماعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا
تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أنف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله بعد في شرح القاموس
يسوق وقوله شياها في
الشرح المذكور عيالها
والخبر الرواية كته

صحة

لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ورجل نكف يستنكف منه
الازهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر
نكف ولا وكف فالنكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفعه وقال لا والمفسرون
يقولون الاستنكاف والاستبكار واحد والاستبكار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال
الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يأنف وأصله من نكفت الدمع اذا انحيت
باصبعك عن خدك قال فتاويل لن يستنكف ان ينقبض ولن يمتنع من عبادة الله ويقال نكفت
من ذلك الامر أنكف نكفا اذا استنكفت منه وحي الجوهرى عن الفراء قال ونكفت بالفتح
اغية ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كفت ويقال ضرب هـ اذا فانتكف فضر ب هـ اذا
والانتكاف مثل الانتكاث ومنه قول أبي النجم

ما بال قلب راجع انتكافا * بعد التعزى الله والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الاول قال ثعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
قواهم سبحانه الله فقال هو الانتكاف ثم فسره ثعلب فقال هو التبرؤ من الاولاد والصواحب وفي
النهاية فقال إنكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
أي أنفت منه وأنكفته أي نزهته عما يستنكف اللحياني النكف ذر به تحت اللغدين مثل الغدد
والنكفة الداغصة والنكفة والنكفة ما بين اللحيين والعنق من جانبي الخلقوم من قدم من ظاهر
وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللحي بين الرأد وشحمة الاذن وقيل هو حد
اللحي وقيل النكفتان غدتان تكنتان الخلقوم في أصل اللحي وقيل النكفتان الحتان مكنتنا
عقدة اللسان من باطن الفم في أصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما عقدة تانر بما سقطتا
من وجع الخلق فظهرها - ما حجب ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان
الناثان عند شحمة الاذنين يكون في الناس وفي الابل وقيل هما عن عيني العنقة وشمالها وهو
الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل النكفتان من الانسان غدتان في الخلق بين - ما الخلقوم
وهما من الفرس طرفا اللحيين الداخلان في أصول الاذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النكف اللعدان اللذان في الخلق وهما جانباً باللقوم وأنشد
 فطوحت بيضعة والبطن خب * فقذفتها فأبت لا تنقذ
 * حرفتها أفلقها النكف *

قوله حرفتها كذا بالاصل
 على هذه الصورة وفي شرح
 القاموس نخرتها فخره
 كتبه مصححه

قال والمنكوف الذي يشتمك نكفته وهو أصل اللهمزة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت
 نكفاتهما والنكفتان اللهمتان والنكفة وجمع يأخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة
 والنكاف والنكاث على البدل الغددة وقيل هو داء يأخذ في النكفتين وهو احد الادواء التي
 اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والنكاف ورم يأخذ
 نكفتي البعير قال وهو داء يأخذ في حلقها فيقتله اقل الاذربعا والبعير منكوف والناقاة
 منكوفة والنكف وجمع يأخذ في اليد وقد نكف نكفا ونكف أثره ينكفه نكفا وانتكفه
 اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا ظلفا من الارض غليظا لا يؤدى الاثر
 فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثم استحث ذرعه استحثانا * نكفت حيث ممث الممثانا

والانكاف الميل وقال بعضهم اتكفت له فضر به انكفا أي ملت عليه وأنشد

لما اتكفت له فولى مدبرا * كرنفته به راوة عجرا

وينكف اسم مالك من ملوك حير وينكف موضع وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت
 بين قريش وبين بني كنانة (نوف) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي النهف التحير (نوف)
 ناف الشيء توفار ترفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهم ما ذاك طود منيف
 أي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع وآناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف
 ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد آناف إنافة قال طرفة

وآنافت به وادتلع * كجدوع شذبت عنها القشر

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد
 الياء أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخفنون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحاء
 قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحدة
 الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال نيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سبيده والنيف الفضل عن
 اللحياني وحكى الاصمعي وضع النيف في موضعه أى الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال
 والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيف ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة
 ونيف وكذلك سائر العقود قال اللحياني يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال
 نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد واناف الدراهم
 على كذا زادت واناف الجبل واناف البناء فهو جبل منيف وبناء منيف أى طويل وقال ابن
 جنى فى كتابه الموسوم بالعرب وانت تراهم قد استحدثوا فى جبل من قوله

* لما رأيت الدهر جهما حبله * حرف مد أنافوه على وزن البيت فعدى أنافوه وليس هذا
 بمعروف وانما عداه لانه فى معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهري النيف الزيادة
 والنياف فى ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن برى شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترايه رأسها * على كل رابية نيف

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجبل نيف وناقية نيف طويل السنام قال ابن برى
 شاهده قول زياد الملقطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * قال ابن جنى ياء كل ذلك منتقلة
 عن واو لانه من النوف الذى هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لا وجوبا لا ترى الى صحة
 صوان وخوان وصور على أنه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة ووجوب
 وقد يجوز أن يكون نيف مصدر اجاريا على فعل معتل مقدر فيجرى حينئذ مجرى قيام وصيام
 ووصف به كما يوصف بالمصدر وقصر نيف قال الجوهري وناقية نيف وجبل نيف أى طويل
 فى ارتفاع قال الراجز

أفرغ لأمثال معنى الآف * يتبعن ونخى عيمل نيف

والنخى حسن صوت مشيها قال ابن برى وحق النيف أن يذ كر فى فصل نوف يقال ناف نيف أى
 طال وانما قلبت الواو ياء على جهة التخفيف ومنه قواهم صوان وصيان وطوال وطيال قال ابو
 ذؤيب الهذلى

رأها الفؤاد فاستضل ضلاله * نيفامن البيض الحسان العطاب

وقال جرير والخيل تخط بالكاهة وقد رأى * لمع الرينة بالنيف العيطل

أراد بالجبل العالى الطويل وقال آخر

قوله والنيف والنيف كذا
 بالاصل مضبوطا حرره

قوله ولدت ترايه كذا
 بالاصل ولعله ولدت براية
 واحدة الروابى وحرره كنبه
 مصححه

قوله خامس كذا فى الاصل
 بالخاء ولعله بالجيم وحرره اه

قوله حسن الخأورده
 الجوهري فى مادة ونخى
 شاهد على النخى أى السير
 القصد راجعه كنبه مصححه

كَلَّ كَأَزْلَجِهِ نِيَّافٍ * كَالْعَلَمِ الْمَوْفِي عَلَى الْأَعْرَافِ
 وقال آخر يا وى الى طائفة الشنعاف * بين حوامي رتب نياف
 الطائق الاثف بندر من الجبل والرتب العتب وأنشد أبو عمرو ولابي الربيع
 والرحل فوق جسر نياف * كبداه جسر غير ما ازدهاف
 وقال امرؤ القيس

قوله جسر كذا بالاصل

نِيفَاتِرْلُ الطيرُ عَنْ قَدْفَانِهِ * بَطَّلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وبعضهم يقول جعل نياف على قيعال اذا ارتفع في سيره وأنشد
 * يَتَّبِعُنْ نِيفَ الضُّحَى عَزَاهِلَا * قال ابو منصور رواه غيره يتبعن زياف الضحى
 قال وهو الصحيح وقال ابو عمرو والعزاهل التام الخلق وفلاة نياف طويلة عريضة قال
 اذا اعتلى عرض نياف فل * أذرى أساهيك عتيق آل
 * بعطف ضبعي مرشح شهل *

ويروى بأوب والنوف أس فل الذيل لزيادته وطوله عن كراع والنوف السنام العالى والجمع
 أنواف وخص بعضهم به سنام البعير وبه سمى نوف البكالى والنوف البظروكل ذلك فى معنى
 الزيادة والارتفاع ابن برى النوف البظرو قبيل الفرج قال همام بن قبيصة الفزارى حين قتله
 وازع بن ذؤالة

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النُّوفِ أَجْهَزٌ عَلَى امْرِئٍ * يرى الموت خيرا من فراروا كرميا
 وَلَا تَتْرُكْنِي كَالْحُشَاشَةِ أَنَّى * صبور اذا ما النكس مثلك أحجما
 وروى عن المؤرج قال النوف المص من الندى والنوف الصوت يقال نافى الضبعة تنوف
 نؤفا ونوف اسم رجل وينوف عقبه معرفة سميت بذلك لارتفاعها وأنشد أحمد بن يحيى
 * عُقَابُ نِوْفٍ لِعُقَابِ التَّوَاعِلِ * ورواه ابن جنى تنوف قال وهو تنفع من النوف وهو
 الارتفاع سميت بذلك لعلوها الجوهرى وينوف فى شعر امرئ القيس هضبة فى جبل طي وبيت
 امرئ القيس هو قوله

كَانَ دِنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ * عقاب ينوف لاقاب القواعل

قال والمعروف فى شعره تنوف بالتمام ويرى تنوفى أيضا وعبدمناف بطن من قريش الجوهرى
 عبدمناف أبوهاشم وعبدشمس والنسبة اليه منافى قال سيبويه وهو مما وقعت فيه الاضافة

فى الناء من تنوفى روايتان
 الفتح والاكسر كافى معجم
 ياقوت

قوله عمدي كذا هو في الاصل
تبع اللجوهري

الى الثاني دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عمدي
الا أنهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد
وقد هتف به هتافا أي صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أي دعوته وهتفت بفلان أي مدحته
وفلان هتف بها أي تذكرك بحمال وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وقد
هتف بهتف هتفا وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعو ويُنَادِيه ابن سيده وقد هتف
بهتف هتفا والجماعة تهتف وتهتف هتفا إذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدًا وهتفت
الجماعة هتفا ناحت قال ابن بري ويقال هتفت الجماعة وأنشد له نصيب

ولا أنني ناسيك بالليل ما بكت * على فنٍ ورقاء ظلت تهتف

وجماعة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفي حُرَّةٌ مصوتة وأنشد ابن بري للشماخ

هتوف إذا ما جامع الطيبي سمها * وإن ربيع منها أسلمته النوافر

وريح هتوف حنانة والاسم الهتفي وقوس هتافة ذات صوت وقال في ترجمة هتوف قوس همزي
شديدة الهمز إذا نزع فيها قال أبو النجم

أنتحي شمالاً همزي نضوحاً * وهتفي معطية طرُوحاً

وقوس هتفي تهتف بالوتر (هجف) الهجف الطويل الضخم التهذيب في ترجمة جهم
في الرباعي قال عمرو الهذلي

فلا تمني وتمن جلفاً * جراهمة هجفاً كالجبال

جراهمة ضخماً هجفاً ثقيلاً طويلاً كالجبال لا غناء عنده والهجف الطليم الجافي الكثير الزق
والهزف مثله وقيل الهجف الطليم المسن قال ابن أحرر

وما ييضات ذي لبدهجف * سقين بزاجل حتى رويننا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجز

وجعفر الفحل فأضحى قد هجف * واصفر ما خضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لا أدري فسألت التوزي فقال هجف لحقت خاصر تاه بجنيبه وأنشده فيه بيتنا

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافي الثقيل قال الكمي

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثلث

قوله نضوحاً أي شديدة
الحفز للسمم كما ورد
المواف في مادة نضح بالضاد
المججمة وقد رسمناه في مادة
همز من الجزء الخامس نضوحاً
بالمهملة تبعاً للاصل وهو
خطأ والصواب ما هنا كتبه
مصححه

وانه يجف الطي والانسان والفرس انعرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال
وانجف وهجف هجفا اذا جاع وقيل هجف اذا جاع واسترخى بطنه أبو سعيد العجفة والهجفة واحد
وهو من الهزال وأنشد لكعب بن زهير * مصعدا كما مغربا أطرافه هجفا * ابن بري والاهجف
الضامر والاشي هجفا قال

تضحك سألني أن رأيتني أهجفا * نضوا كأشلاء النجم أهيفا

والهـجـفُ والهـجـفُ الرغـيبُ البطنُ قال

قد علم القوم بنو طريف * أنك شيخ صاف ضعيف * هجف لضره حفيف

(هجنف) ظليم هجفف جاف (هدف) الازهرى روى شهر باسناد له أن الزبير وعمر بن
العاص اجتمعوا في الحجر فقال الزبير أما والله لقد كنت أهدفت لي يوم بدر ولكنى استبقيتك مثل
هذا اليوم فقال عمرو وأنت والله لقد كنت أهدفت لي وما يسرنى أن لي مثلك بقرتي منك قال شهر
قوله أهدفت لي الأهداف الدنومك والاستقبال لك والاتصاب يقال أهدف لي الشئ فهو
مهدف وأهدف لك السحاب والشئ إذا انتصب وأنشد

ومن بني ضبة كهف مكهف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا

وقال الأهداف الدنواهدف القوم أى قربوا وقال ابن شميل والفرأ يقال لما أهدفت لي الكوفة
نزات ولما أهدفت لهم تقرّبوا وكل شئ رأيت به قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف
وقد استهدف أى انتصب ومن ذلك أخذ الهدف لاتصابه بمن يرّميه وقال الزبيان
السعدى يذكر ناقته

ترجوا جنبار عظمها إذا زحفت * فأمرعت لما إليك أهدفت

أى قرّبت ودنت وفي حديث أبى بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر
فضفت عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أضف عنك أى لو لجأت الى لم أعد عنك
وكان عبد الرحمن وعمر يوم بدر مع المشركين وضفت عنك أى عدت وميت قال
ابن بري ومنه قول كعب

عظيم رماذ البيت يحتل بيته * الى هدف لم يتحجب به غيوب

وغيوب جمع غيب وهو المظن من الارض والهدف المشرف من الارض واليه يلجأ ويرى

قوله العجفة والهجفة الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس والهجفة كفرحة
العجفة قال شارحه وهو من
الهزال قال كعب بن زهير
الخ

* عظيم رماد القدر رجب فئاؤه * يقال لكل شيء إذا منك وانتصب لك واستقبلك قد أهدف
لأن الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من ناس وداهنة وجاهشة وهاجشة بمعنى
واحد ويقال هل هدف اليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث بيأده أحد سوى من كان
به والهدف الغرض المتصل فيه بالسهم والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث إن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا مر به هدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى الهدف كل بناء مرتفع
مشرف والصدف نحو من الهدف قال النضر الهدف مرفوع وبني من الأرض للنضال
والقرطاس ما وضع في الهدف ويرعى والغرض ما نصب شبه غربال أو حلقة وقال في موضع آخر
الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفًا وغرضًا على الاستعارة يقال أهدف لك الصيد فارمه
وأكتب وأغرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شيء مرتفع كحيود
الرمل المشرفة والجمع أهداف لا يكسر على غير ذلك الجوهري الهدف كل شيء مرتفع من بناء
أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفًا به شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من
الرجال الجسم الطويل العنق العريض الألواح على التشبيه بذلك وقيل هو النقيض النوم
قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضعف من التله الخطل

قال أبو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا راعي ضأن فهو أضانه هدف تأوى إليه وهذا ذم
للرجل إذ كان راعي الضأن ويقال أحق من راعي الضأن قال ولم يرد بالخطل استرخاء آذانها أراد
بالخطل الكثرة تخطل عليه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن بري الهدف
الثقيل الوخم ويروى المعزال والمعزال الذي يرعى ماشيته بعزل عن الناس والمعزاب الذي عزب
بأبله وضمفوا اتساع من الماء والخطل الطويلة الآذان وأهدف على التل أي أشرف وامرأة
مهدفة أي لحمة وركب مستهدف أي عريض مرتفع قال

وإذا طعنت طعنت في مستهدف * راي الجسة بالعبر مقررمد

أي مرتفع منتصب وامرأة مهدة مرتفعة الجهاز وأهدف لك الشيء واستهدف انتصب
وقول الشاعر

وحتى سمعنا خشف يضاء جعدة * على قدمي مستهدف متقاصر

يعني بالمستهدف الخالب يتقاصر للخباب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الخالب

والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال عقبه رأيت هدفة من الناس أي فرقة الاصمعي غدفة
 وغدّف وهُدفة وهُدّف بمعنى قطعة ابن الاعرابي الدّافه الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى
 الداهف والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثيرة من الناس يُقيمون ويظعنون وهُدّف الى الشيء
 أسرع وأهدّف اليه جأ (هدف) سائق هذاف سريع قال

تُطرذرع السائق الهدّاف * بعنق من قوره زراف

وقيل الهداف السريع من غير أن يشترط فيه سوق وقد هدّف يهدّف إذا أسرع وجاء مهذفاً
 مهذّباً معني واحد (هرف) الهرف مجاوزة القدر في التناهد والمدح والاطناب في ذلك
 حتى كأنه يمد في الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما رأينا
 برسول الله مثل فلان ما سرتنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون به
 أي يمدحونه ويطنّبون في التناهد عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قيل أن تعرف
 أي لا تمدح قبل التجربة وهو أن تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في جد وثناء التهذيب
 الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشيء يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفاً ويقال لبعض
 السباع يهرف لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل أهرف هرفاً ابن الاعرابي هرف اذا هدى
 والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الاول والهرف ابتداء النبات عن ثعلب وهرف
 السبع يهرف هرفاً تابع صوته وأهرف الرجل مثل أحرف أي تمامه وأهرفت النخلة أي عجّلت
 إنباءها (هرشف) الهرشف والهرشفة العجوز البالية الكبيرة ويقال للناقاة الهرمة هرشفة
 وهردشة وعجوز هرشفة وهرشبة بالفاء والباء ودلوهرشفة بالياء متشججة وقد اهرشنت والهرشفة
 خرقة ينشف بها الماء قال

كل عجوز رأسها كالشفة * تسعي بجف معها هرشفة

والهرشفة صوفة الدواة وهي أيضا صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض
 ثم تعصر في الاناء وانما يفعل ذلك اذا قل الماء قال الرازي

طوبى لمن كانت له هرشفة * ونشفة يلامنها كفه

أبو عبيد الهرشفة قطعة خرقة يحمل بها الماء أو قطعة كساء أو نحوه ينشف بها ماء المطر من الارض
 ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الماء ويقال لصوفة الدواة اذا يبست هرشفة وقد هرشفت

قوله تسعي بجف بالجيم هو
 الصواب وما وقع في مادة
 قذف بالحاء خطأ كتبه
 مصححه

واهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيراني أبو
خيرة التهرشف التحسي قليلا قليلا (هزف) هزفته الريح تهزفه هزفا استخففته والهزف
الجافي من الظلمان وقال يعقوب هو الجافي الغليظ مثل الهجف وقيل الهزف الطويل الريش
(هزرف) الهزروف والهزراف الظليم والهزراف الخفيف السريع ووربما نعت به الظليم
وظليم هزروف سريع خفيف وقد هزرف في عدوه هزرفه قال ابن بري الهزرف في الكثير الحركة
والهزروف السريع قال تابت شرابصف ظلميا

قوله الهزروف والهزراف
الخ عبارة القاموس الهزروف
كزبور وعلابط وقرطاس
وبرزون اه كتبه صححه

من الحص هزروف بطير عفاوه * اذا استدرج الفيفاء مد المغابنا

أزج زلوج هـ - زرفي زقازف * هزف بيد الناجيات الصوافنا

قال وقيل الهزروف العظيم الخلق ذكره ابن بري في هزف (هطف) الهطف اسم رجل وهو
أبو قبيلة كانوا أول من نحت الجفان وقال الأزهرى بنو الهطف حي من العرب ذكره أبو خراش
الهدلي فقال * لو كان حيا لعاداهم بترعة * من الرواويق من شيرى بنى الهطف
والهطفى اسم (هفف) الهفيف سرعة السير هفف هفف أسرع في السير قال ذو الرمة
اذما نعسنا نعسة قلت نعنا * بخرقاء وارفح من هفف الراجل
وهفت هافة من الناس أى طرات عن جذب وغيم هف لاما فيه والهف بالكسر السحاب الرقيق
لاما فيه قال ابن بري ومنه قول أمية

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كانه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت في قمة فكانت عمما وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
والله ما في بيتك هفة ولا سنة الهفة السحاب لاما فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزئيل
أى لا مشروب في بيتك ولا ما كول وشهدة هف لا غسل فيها وفي التهذيب شهدة هفة وغسل هف
رقيق قال ساعدة

لتكشفت عن ذى متون نير * كالربط لا هف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يغسل فيه وقال أبو حنيفة الهف بغيرها الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة الغسل
قال يعقوب يقال شهدة هف ليس فيها غسل فوصف به والهفاق البراق وجاء ناعلى هفان ذلك
أى وقته وحينه وتوب هفان وهفهاف يحف مع الريح وفي الصحاح أى رقيق شفاف وريح

قوله بالجلب بالجم هو
الصواب وقد تقدم في شوذ
من الجزء الخامس ذكره
بالحاء المعجمة في البيت
وتفسيره وهو خطأ راجع
مادتي جلب وخب كتبه
صححه

قوله هففة ولا سفة ضم
أولهما هو ضبط الاصل في
مادة سفف والنهاية أيضا في
مادتي سفف وهفف
وضبطت هفة هنا في الاصل
بالكسر وتبعناه في مادة
سفف وحرر كتبه صححه

هَفَافَةٌ وَهَفَّافَةٌ سِرْبَةٌ أَلْمَرَّةُ وَهَفَّتْ تَهْفُ هَفًّا وَهَفِيفًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السُّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ أَيْ سُرْبَةٌ أَلْمَرَّةُ وَفِي هُبُوبِهَا وَالرِّيحُ الْهَفَافَةُ السَّاكِنَةُ الطَّيْبَةُ الْأَزْهَرِي فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحِ أَجْرٍ وَرَجُلٌ هَفَافٌ الْقَمِيصُ إِذَا نَعَتَ بِالْخِفَّةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَارِثَةِ

قوله الغازية كذا في الاصل وكتب في طرته علامة رقيقة وجره كتبه مصدحه

وَإَيْضًا هَفَافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَهُ * فَخَّتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مَغْتَصِبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَافًا لِرِقَّتِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَبِيضَةٌ أَدْحَى بَوَعَتْ خَيْلَهُ * يَهْفُهْفُهَاهِي قِيَجُوشُوشُهُ صَعَلُ

فَعَنَى يَهْفُهْفُهَاهِي يَحْرُكُهَا وَيُدْفَعُهَا التَّقْرِخُ عَنِ الرَّأْلِ وَالْهَنْهَاهَانُ الْجَنَاحَانُ لِحْفَتِهِمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ظُلْمًا وَبِيضَهُ

يَبِيْتُ يَحْفُهْنُ بِنَفْقَةٍ * وَيَلْحَفُنُ هَفَافًا نَحِينًا

أَي يَلْبَسُنُ مِنْ جَنَاحٍ وَجَعَلَهُ نَحِينًا لِتَرَاكِبِ الرِّيشِ وَظَلَّ هَفَفٌ بَارِدٌ تَهْفُ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَيَاشًا وَظَلًّا هَهْفًا * وَعُرْفَةٌ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ مُطَّلَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْهَيْفَاءُ مَهْفَهْفَةٌ وَمَهْفَهْفَةٌ وَهِيَ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفَفَافٌ وَمَهْفَهْفٌ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ * مَهْفَهْفَةٌ بِيضَاءٌ غَيْرُ مَفَاضَةٍ * وَاحِرَةٌ مَهْفَهْفَةٌ أَيْ ضَاغِرَةٌ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَفَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَقَّ بَدَنَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضُنٌ يَمِيدُ مَلَا حَةٌ وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُوَثِّرُ حَصَادَهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ وَالْهَفَافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفِيفًا وَرِيَشٌ هَفَافٌ وَالْيَهْفُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَهْفُوفُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْقُ وَالْيَهْفُوفُ الْقَمْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ أَبُو عَمْرِو الْيَهْفُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * طَائِرُهُ حَادِبٌ بِهْفُوفٍ * وَرَجُلٌ هَفُّ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْجَبَّاحُ هَلْ كَانَ الْأَحَارُ هَفًا أَيْ طِيَّاسًا خَفِيفًا وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى الْمَاءِ أَيْ قَلِقَةٌ لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفُّ أَيْ خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدَتْهُ وَظَلَّ هَفَفَافٌ بَارِدٌ وَالظُّلُّ الْهَفَافُ وَرُقَاقُ الْهَفَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ كَثِيرُ الْقَصَبَاءِ فِيهِ مُحْتَرِقٌ لِلسُّنَنِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَازِبِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدَتُهُ هَفَّةٌ وَقَالَ عُمَارَةُ يُقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حياشا كذا بالاصل وشرح القاموس

الحُسامُ قال والهازِ باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يُفطر كل ليلة على هففة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّعْمُوص وهي دُويبة تكون في مُستنقع الماء (هقف) الهقف قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس بثبت (هكف) الهكف السرعة في العدو وغيره وهو فَعَلَ مِمَاتٍ وَهَكَفَ مَوْضِعَ مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ رِبَاعِيًّا (هلف) الهلوفة والهلوف اللعينة الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل المسن الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلفوف كثير شعر الرأس واللحية الجوهري الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعرابي الهلوف الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي تُرَقِّصُ ابْنَاهَا

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل * وارق الى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو حاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فردت عليه

أشبه أخي أو أشبهن أباكا * أمأبي فلن تنال ذاكا
* تقصر أن تناله يداكا *

وقال آخر هلوفة كأنها جوائق * لها فضول ولها بئائق

والهلوفة العجوز قال عنتر بن الاخرس

اعمد الى أقصى ولا تاخر * فيكن الى ساحتهم ثم اصفر
* تانك من هلوفة أو معصر *

يصفهم بالفجور وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفرتانك منهم الكبيرة والصغيرة (هنف) الهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المهانفة والتهانف قال السكيت مهةهفة الكشجين بيضاء كاعب * تهانف للجهال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

اذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرنا فصلنه بالتهانف

وقال آخر * وهن في تهانف وفي قه * ابن سيده الهنوف والهناف ضحكك فوق التيسم
وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانف به تضحك قال الفرزدق

من اللف أخذت تهانف للصبا * اذا أقبلت كانت لطيفاً هضميها

وقيل تهانف به تضحك وتعجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهناف مهانفة الجوارى
بالضحك وهو التيسم وأنشد

تغض الجفون على رسلها * بجسن الهناف وخون النظر

والمهانفة الملاعبة أيضا قيل أقبل فلان مهانفا أي مسرعا لينال ما عندي قال وفي نسخة من
كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخرية والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبي إهنافا مثل

الاجهاس وهو التهيؤ للبكاء والتهنف البكاء وأنشد لعنترة بن الاخرس

تسكف وتستبقي حياء وهيبة * لنا ثم يعلوصوتها بالتهنف

وأهنف الصبي وتهانف تهيا للبكاء كاجهش وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل أنشد ثعلب
والشعر لاعرابي

تهانفت واستبكال رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا ههنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل والاطلال وقد
يكون قوله تهانفت تشبهت بالاطفال في بكائك كقول الكمي

أشينا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤل

أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة
الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابت بشر أو ابنة ليس بعلة هوف تلهفه هوف

حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابت بشر وانما قالته لان فقر كلامها موضوعه
على هذا لا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعلة هوف وبعده حشى من صوف فاذا كان

ذلك فهو من هيف وسند كره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف سقط

والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمن وهي النيكاء التي تجرى بين الجنوب والدبور من
تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي نيكاء الصبا والجنوب مهياف ملواح

ميباس للبقول وهي التي تجي بين الرابين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بجر وقيل

قوله لاعرابي في معجم باقوت
قال الراعي تهانفت الخ
كتبه مصححه

الهيْف رِيحٌ باردة تَجِي من قِبَل مَهَبِ الجَنُوبِ قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى
قاله الليث ان الهيف رِيحٌ باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل
الهيف كل رِيح ذات سُمُوم تُعَطِّشُ المِمال وتُبَيِّسُ الرُّطْبَ قال ذوالرمة

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَأَجَّحَتْجِي بِهِ * هَيْفَ يَمَانِيَةً فِي مَرِّهَا نَكَبُ

وفي المثل زَهَبَتْ هَيْفَ لَادِيَانِهَا أَي لِعَادَاتِهَا لِانْهَاتِجَفَّ كُلُّ شَيْءٍ وَتَمَيَّسَهُ وَتَهَيَّفَ الرَّجُلُ مِنَ الهَيْفِ
كما يقال تَشْتِي مِنَ الشِّتَاءِ وَالهُوفُ مِنَ قَوْلِ أُمِّ تَابُطَشَرا تَلْفُهُ هُوفٌ انما بَنَتْه على فَعُل لما قَبِله
من قولها ليس بعَلْفُوفٍ وما بعده من قولها حَشِيٌّ مِنْ صُوفٍ وقيل هي لغعة في الهيف وهاف

وَاسْتَهَافَ أَصَابَتْهُ الهَيْفُ فَعَطِشَ أَنْشَدْتُ عَليَّ

تَقَدَّمْتَنِ عَلَى مَرِجِمٍ * يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا

ورجل هُيُوفٌ وَمِهْيَافٌ وَهَافٌ الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه
لهافٌ والانشى هَائِفَةٌ وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ وَهَافَةٌ وَابِلُ هَافَةٍ كَذَلِكَ تَعَطَّشَ سَرِيْعًا وَهَتَافٌ أَي عَطِشَ

قال الاصمعي رجل هَيْفَانٌ وَالْمِهْيَافُ السَّرِيْعُ العَطِشُ وَقَدْ هَافَ يَهَافُ هَيْفًا وَهَافًا وَهَافَتِ الْاِبِلُ
تَهَافٌ هَيْفًا وَهَيْفًا إِذَا اشْتَدَّتْ الهَيْفُ مِنَ الجَنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْ بِوَجْهِهَا فَاتَّحَمَتْ أَفْوَاهُهَا مِنْ شِدَّةِ
العَطِشِ وَأَهَافَ الرَّجُلُ عَطِشَتْ اِبِلُهُ قَالَ * فَقَدْ أَهَافُوا زَعْوًا وَأَنْزَعُوا * الاصمعي الهافة

الناقة السريعة العطش وهو من ذوات اليا وهي المهياف والمهيام والهيف جمع أهيف وهيفاء
وهو الضامر البطن الازهرى في ترجمة فوه فاهاه اذا فخره وناطقه وهافاه اذا مايله الى هواه
والهيف بالتحريك رِقَّةُ الخمر وضُجُورُ البطن هَيْفٌ هَيْفًا وَهَافٌ هَيْفًا فَهَوَّاهِيفٌ وَلِغَةِ تَمِيمِ هَافٌ

يَهَافُ هَيْفًا وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءٌ وَقَوْمٌ هَيْفٌ وَفَرَسٌ هَيْفَاءٌ ضَامِرَةٌ وَهَيْفَاءُ فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصْبَةٍ

﴿فصل الواو﴾ ﴿وئف﴾ حكى النارسي عن أبي زيد وثقه من ثناه وبذلك استدل

على ان ألف ثفاوا وان كانت تلك فاءوهـ ذه لاما وهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من
ذات الشيء ﴿وجف﴾ الوجف سرعة السير وجف البعير والفرس يجف وجفا ووجيفا

أسرع والوجيف دون التقريب من السير الجوهرى الوجيف ضرب من سير الابل والخيول وقد
وجف البعير يجف وجفا ووجيفا ووجف دابته اذا حثها ووجفته أنا وفي الحديث ليس البرُّ

بالإيجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أى حركه وأوجفها راكمه

وحديث علي عليه السلام أهون سيرها فيه الوجيف هو ضرب من السير سريع وناقعة يجاف
 كناية الوجيف وراكب البعير يوضع وراكب النرس يوجف قال الازهرى الوجيف يصلح
 للبعير والنرس ووجف الشيء اذا اضطرب ووجف القلب وجيفا خفق وقلب واجف وفي
 التنزيل العزيز يرقلوب يومئذ واجفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة وجفت عما
 عاينت وقال ابن الكلابي خائفة وقوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أى ما علمتم
 بعنى ما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير مما لم يوجف المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب
 الابل وفي الحديث لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الا يجاف سرعة السير ويقال أوجف
 فأجف قال العجاج

ناج طواه الابن مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا
 ويقال استوجف الحب فواده اذا ذهب به وانشد
 ولكن هذا القلب قلب مضلل * هفا هفوة فاستوجفته المقادر

(وحف) الازهرى الوحف الشعر الاسود ومن النبات الریان وعشب وحف وواحف أى
 كثير وشعر وحف أى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وفي حديث ابن ابيس تناهى وحفها
 هو من الشعر الوحف ابن سيده الوحف من النبات والشعر ما غزروا ثنت أصوله واسود وقد
 وحف ووحف يوحف ووحافة ووحوفة والواحف كالوحف قال ذو الرمة
 تبادت على رنم المهارى وأبرقت * باصفر مثل الورس فى واحف جمل
 والوحناء الارض السوداء وقيل الحراء والجمع وحافى والوحناء أرض مستديرة من تفعمة سوداء
 والجمع وحافى والوحناء صخرة فى بطن وادى وسند ناتئة فى موضعها سوداء وجمعها وحافى قال
 دعتهما التناهى بروض القطا * فنحف الوحافى الى جبل
 والوحناء الحراء من الارض والاسماء السوداء وقال بعضهم الوحناء السوداء والاسماء الحراء
 والحصرة السوداء وحنفة أبو خيرة الوحنفة القارة مثل القنة غبراء وحراء تضرب الى السواد
 والوحافى جماعه قال رؤبة

وعهد اطلال بوادى الرضم * غيرها بين الوحافى السحم

وقال أبو عمرو والوحافى ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا وانشد للبيد

* منها وحافى القهر أوطلمها * والوحناء من الارض فيها حجارة سود وليست بحجرة وجمعها

وَخَفَى وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ رَقِيْقَةٌ وَقَبِيلٌ هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبَنُ وَرَقَّتْ الزُّبْدَةُ
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَحْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَخَفَ الرَّجُلُ وَوَحَّفَ تَوْحِيْفًا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَوَحَفَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ

• لَا يَتَّقِي اللَّهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا رَحْنَا • وَوَحَفَ وَأَوْحَفَ وَوَحَفَ وَأَوْجَفَ كُلُّهُ إِذَا سَرَعَ وَوَحَفَ
إِلَيْهِ وَوَحَفًا جَلَسَ وَقِيلَ ذُنَابُ وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَانِيْعَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحَفَ إِلَيْهِ جَاءَهُ
وَعَشِيْبَةٌ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَزَيْنَا إِلَى دِفِّ الْكُنْفِ * أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الزَّادِ تَحْفِ

وَوَحَفَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَوَحْفَارِي وَالْمَوْحِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ
مِيْحَافٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرَكُهَا وَأَبِلَ مَوَاحِيْفًا وَوَحِفَ الْإِبِلُ مَبْرَكُهَا وَالْمَوْحِفُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَحَافٌ وَوَحَفَ وَالْوَحْفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيرُ الرَّيْشِ وَوَحَافُ الْقَهْرِ مَوْضِعٌ وَهُوَ
فِي شَعْرِ أَيْدِي قَوْلُهُ

فَصَوَاتِي أَنْ أَلَيْتُ فِظَنَةً * مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا

وَالْمَوْحِفُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفًا • كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْحِفًا

وَوَحْفَةٌ فَرَسٌ عَلَانَةٌ بَنُ الْجُلَامِ الْخَنْطَلِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ * مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبًا *
وَالتَّوْحِيْفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا (وَخَفَ) الْوَحْفُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَطْمِيِّ فِي الطُّشْتِ يُوْحَفُ لِيَخْتَلِطَ
وَخَفَ الْخَطْمِيُّ وَالسَّوْبِيُّ وَخَفَا وَوَحَفَ وَأَوْحَفَهُ ضَرْبٌ بِهِ يَدُهُ وَبِهِ أَيْتَلَجُّنَّ وَيَتَلَجُّنَّ وَيَصِيرُ غَسُولًا
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلصَّوَاتِ مِنْهَا خَفْفًا * ضَرْبُ الْبَرَاجِمِ اللَّجِيْنِ الْمَوْحِفًا

كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاجِمِيُّ بِالْيَاءِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوْفِيَ الْجِزْفَةَ فَانْبَتَ الْيَاءُ لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ وَجِهَةٌ
لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيْفٌ أَعْسَلَ بِرَأْسِي وَالْوَحِيْفُ وَالْوَحِيْدَةُ مَا أَوْحَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ جَارًا وَأَتَانًا

كَانَ عَلَى أُنْكَسَائِهِمْ مِنْ أَعْمَامِهِ • وَخِيْفَةٌ خَطْمِيٌّ بِجَاءِ مُجَزَّجٍ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضِرَ دَعَا بِمَسْكٍ ثُمَّ قَالَ لِمَرْأَتِهِ أَوْخِيفِيهِ فِي تَوْرٍ وَأَنْفِخِيهِ حَوْلَ فِرَاشِي أَيْ

قوله فصواتي ان أليت فظنة * منها وحاف القهر أو طلحامها
الصادق في الأصل ومجزم
ياقوت وقوله أليت في
شرح القاموس أليت وقوله
طلحامها كذا في الأصل
بالمجزة وهو بالمهملة في
ياقوت وقال لا تلتفتن إلى
قول من قال بالخهمجة
كتبه معصمه

اضربه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف وفي حديث النخعي **يُؤخَف** للميت **سُدْر**
فِيغَسَل به ويقال للاناء الذي **يُؤخَف** فيه **مِيخَف** ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 للعن بن علي عليه السلام اكشف لي عن الموضوع الذي كان يقب له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنهم **مِيخَفُ** لجين أي مدهن فضة قال وأصله **مِؤخَف**
 فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الاعرابي في قول القلاخ
 * **وَأُؤخَفَت** أيدي الرجال **الغسلا** * قال أراد **خَطَر** ان اليه **بالفخار** والكلام كأنه يضرب
غسلا **وَالوِخِيفَةُ** السويق المبلول ويقال أتاه بلبن مثل **وِخِيفَةُ** الرأس **وَالوِخِيفَةُ** من طعام
 الاعراب **أَقَط** مطعون **يَذْرَعُ** على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل **وَالوِخِيفَةُ**
 التمليقي على الزبد فيؤكل وصار الماء **وِخِيفَةً** اذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن أبي طيبة
 ويقال للاجتي الذي لا يدري ما يقول انه **لِيُؤخَف** في الطين مثل **يُؤخَفُ** الخطمي ويقال له ايضا انه
لُؤخَف أي **يُؤخَف** زبله كما **يُؤخَفُ** الخطمي ويقال له **العجان** أيضا وهو من كلياتهم **وَالوِخِيفَةُ**
وَالوِخِيفَةُ شبه الخريطة من آدم **(ودف)** **وَدَف** الاناء قطر **وَالوَدْفَةُ** الشحمة **وَوَدَف** الشحم ونحوه
يَدِف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرت لها فودفت واستودفت المرأة ماء الرجل اذا
 اجتمعت تحته وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب **وَالوَدْفُ** الذي كراقطرانه الهمزة فيه
 بدل من الواو وهو مما لم فيه البديل اذ لم نسمعهم قالوا **وَدَف** وفي الحديث في **الوَدَف** الدية يعني
 الذي قال ابن الاثير سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب **وَالوَدَفُ** **وَالوَدَفُ** بالبدال
 والذال فرج الرجل قال الشاعر * **أَوْجَحُ** في كعنه **الوَدَفُ** * قال أبو منصور قيل له **وَدَف** لما يدف
 منه أي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الأصل **وَدَف** فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال
 تعالى واذا الرسل **أُوتت** وهو في الأصل **وَدَف** وقتت ابن الاعرابي يقال **لُبَطَارَةُ** المرأة **الوَدْفَةُ** **وَالوَدْفَةُ**
وَالوَدْرَةُ قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المني يسمى **الوَدَفُ** **وَالوَدَفُ** بضم الواو وفي
 الحديث في **الوَدَف** الغسل **الوَدَفُ** الذي يقطر من الذكر فوق المذي وفلان يستودف معروف
 فلان أي يسأله واستودف اللبن صبه في الاناء **وَالوَدْفَةُ** **وَالوَدْفَةُ** الروضة الناضرة **الْمُتَخِيلَةُ** وقال
 أبو حازم **الوَدْفَةُ** بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقالوا
 أصبحت الارض كلها **وَدْفَةً** واحدة خضبا اذا خضرت كلها قال أبو صاعد يقال **وَدْفَةُ** من بقل
 ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة **مُتَخِيلَةُ** يقال **حَلَوَانِي** **وَدْفَةُ** من كره وفي غديمة من كره **وَوَدْفَةُ**

الأسدى من شعرائهم (وزف) الؤذف والؤذفان مشبهة فيها اهتزاز وتجترو وقد وذف وتؤذف
 والتؤذف الأسراع وفعل ذلك وذفان كذا أى حدثانه وفي الحديث انه عليه السلام نزل بأمر
 معبد وذفان مخرجه الى المدينة أى عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول حدثان مخرجه
 وسرعانه والتؤذف مقاربة الخطو والتجتر في المشى وقيل الأسراع وؤذفة موضع التهذيب
 الأذاف والأذاف فرج الرجل والؤذفة والؤذرة بظارة المرأة وروى أن الخجاج قام يتؤذف بمكة في
 سبتهن له بعد ذلك ابن الزبير حتى دخل على أسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما قال ابو عمرو
 التؤذف التجتر وكان ابو عبيدة يقول التؤذف الأسراع وقال بشر بن ابي خازم
 يعطى النجائب بالرحال كأنها * بقرا الصرائم والحياد تؤذف

أراد ويعطى الحياد ويقال مري تؤذف بذال مججمة اذا مري يقارب الخطو ويحرك منه كبيه
 (ورف) ورف النبات والشجر يرف ورفا وورفا وورفا وورفا وورفا وورفا وورفا وورفا وورفا وورفا
 بهجة من ريه ونعمته وهو وارف أى ناصر رفاق شديد الخصرة قال ابو منصور وهم الغتان
 ريف وورف وورف وهو الرفيف والوريف وورف الظل اتسع ابن الاعرابى أورف الظل
 وورف وورف اذا طال وامتد والظل وارف أى واسع تمتد قال الشاعر يصف زمام الناقة
 وأحوى كائيم الضال أطرق بعدما * حبات تحت فينان من الظل وارف
 وارف نعت الفينان والفينان الطويل وأنشد ابن برى لمعقرب بن جابر البارقي
 من اللأى سنا بكهن شم * أخف مشاشها لين ووريف

وقد ورف الظل يرف ورفا ووريفا أى اتسع (وزف) وزف البعبير وغيره وزفا ووزيفا
 ووزفة قال ابن سيده أرى الاخيرة عن اللحياني وهى مسترابة أسرع المشى وقيل قارب خطاه
 كزف ابن الاعرابى وزف وأوزف اذا أسرع والوزيف سرعة السير مثل الرفيف وفي بعض
 القراءات فأقبلوا اليه يزفون بتخفيف الفاء من وزف يرف اذا أسرع مثل زف يرف قال
 اللحياني قرأه حجة عن الاعمش عن ابن وثاب قال القراء لأعرف وزف يرف في كلام العرب
 وقد قرئ به قال وزعم الكسائى أنه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يرفون
 بالتخفيف بمعنى يسرعون ووزفه ووزفا استعمله يمانية ووزف اليه دنا ووزف القوم دنابعضهم
 من بعض كتابها ما عن ثعلب والتوازف المناهدة فى النفاقات ية ال توازفوا بينهم وقال هـ

صححة وأنشد

عظام الخفان بالعشية والنهي * مشايط للأبدان عند التوازي
 (وصف) اوسف تشق يدوني اليدوني فخذ البعير قال ابن سيده الوصف تشق يدوني
 متدم فخذ البعير وعجزه عند مؤخر السمن والاكتناز ثم يم جسدته فيتم تقشر جلده ويتوسف وقد
 توسف ور بما توسف الجلد من داء وقوبا وتوسفت التمرة كذلك قال الاسود بن يعفر
 وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف
 كيت تمرة جزاء الى السواد وجلدة صلبة لم توسف لم تقشر وتوسفت اوبار الابل تطايرت عنها
 وافترقت النراه وسفتها اذا قشرته وتمرة موسفة مقشورة ابو عمرو واذا سقط الوبر او الشعر من
 الجلد وتغير قيل توسف والتوسف التقشر قال جرير * وهذا ابن قين جلده يتوسف *
 ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب ايضا في الابل اذا قفل قد توسف
 جلده وتقشش جلده كله بمعنى (وصف) وصف الشيء له وعليه وصفه حلاه
 والهاء عوض من الواو وقيل الوصف المصدر والصفة الحلية الليث الوصف وصفك الشيء
 بجلينه ونعتيه وتواصف فوالشيء من الوصف وقوله عز وجل وربنا الرحمن المستعان على
 ما تصفون اراد ما تصفونه من الكذب واستوصفه الشيء سأل ان يصفه له وانصف الشيء
 أمكن وصفه قال سحيم

وما دمية من دمي مينا * ن معجبة نظرا واتصافا

اتصف من الوصف واتصف الشيء اي صار متواصفا قال طرفة بن العبد

اني كفاني من امر هممت به * جار كجار الخذاق الذي اتصنا

اي صار موصوفا بحسن الجوار ووصف المهر توجه لحسن السير كانه وصف الشيء ويقال للمهر

اذا توجه لشيء من حسن السير قد وصف معناه انه قد وصف المشي يقال مهر حين وصف ووصف

المهر اذا جاد مشيه قال الشماخ

اذا ما أدبجت ووصفت يداها * لها الادلاج ليله لا هجوع

يريد اجادت السير وقال الاصمعي اي تصف لها الادلاج الليلة التي لا تهجع فيها قال القطامي

وقيد الى الطعينة ارجي * جلال هيكل يصف القطارا

اي يصف سيرة القطار ويصح المواصفة ان يبيع الشيء من غير رؤية وفي حديث الحسن انه كره

قوله عند كذب بازائه في طرة
الاصل غير وهو الذي في
شرح القاموس كتبه صححهقوله دمية من دمي أنشده
في مادة ميس قرية من قرى
وأراد الشاعر ميسان فاضطر
فزاد النون كانه عليه
الموافق هناك كتبه صححه

المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل إذا باع شيئاً عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحق كما قال
قال الأزهرى هذا بيع على الصفة المضمونة بلا أجل يُعزله وهو قول الشافعى وأهل مكة لا يجيزون
السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم وقال ابن الأثير يبيع المواصفة هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتأخذه
فيدفعه إلى المشتري قبل له ذلك لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقوله في حديث عمر رضى
الله عنه إن لا يشق فإنه يصف أى يصفها ير يد الثوب الرقيق إن لم يكن منه الجسد فإنه لرقته يصف
البدن فيظهر منه حجم الأعضاء فشبه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلأم ووصيف شاب
والانثى ووصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت ووصيفة لعبد المطلب أى أمة وقد أوصف ووصف
وصافة ابن الأعرابى أوصف الوصيف إذا تم قده وأوصفت الجارية ووصيف ووصفاء ووصيفة
ووصائف وأما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الإصاف وأدخلاه في
المصادر التى لأفعال لها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
كيف أنت وموتٌ يصب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة ووصيفة قال
شمر معناه أن الموت يكثر حتى بصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع
بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت بيته والوصيف الخادم غلاما كان أوجارية ويقال
وصف الغلام إذا بلغ الخدمة فهو وصيف بين الوصافة والجمع ووصفاء وقال ثعلب وربما قالوا
للجارية ووصيفة بينة الوصافة والإصاف والجمع الوصائف واستوصفت الطيب لدانى إذا سألتها
أن يصف لك ما تتعاج به والصفة كالعلم والواد قال وأما الخويون فليس يريدون بالصفة هذا
لأن الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضروب وما
يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبهه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رأيت أخاك الظريف
فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ إلى صفته كما لا يجوز
أن يضاف إلى نفسه لأن الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ (وطف)
الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفاه مع استرخاء وطول وهو أهون من الزبب وقد
يكون ذلك فى الأذن رجل أو طف بين الوطف وامرأة وطفاء إذا كانا كثيرى شعراً هدا ب العين
وفى حديث أم معبد فى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان فى أشفاره وطف المعنى أنه
كان فى هذب أشفاره عينيه طول وفى حديث آخر أنه كان أهذب الأشفا رأى طويلاً بها وقد
وطف يوطف فهو أوطف وبعير أوطف كثير الوبر سابعه وعين وطفاء فاضله الشفر مسترخية

النظر وظلام أوطف مُدس دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أوطف في وجهه كالجل النقييل
 وسحابه وطفاء بينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخاء في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد
 الوطفاء الديمة السح الحنينة طال مطرها أو قصرها إذا تدلت ذبواها قال امرؤ القيس
 * ديمة هطلا فيها وطف * وعام أوطف مخصب كثير الخير وعيش أوطف ناعم واسع رخى
 وخذما أوطف لك أي ما أشرف وارتفع كقوله هم خذما طف لك وطف وطفاء طردا الطريدة
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الأعرابي ولم يفسره (وظف)
 الوظيفة من كل شيء ما يقدّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً لزمها أياه وقد وطفت له توظيفاً على الصبي
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرُسخ إلى متصل الساق
 ووظفنا يدي الفرس ما تحت ركبتيه إلى جنبيه ووظفنا رجليه ما بين كعبيه إلى جنبيه وقال ابن
 الأعرابي الوظيف من رُسخي البعير إلى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فن رُسخيه إلى عُرقويه والجمع
 من كل ذلك أوطفة ووظف ووظفت البعير أطفه ووظفا إذا أصبت وظيفته الجوهرى الوظيف
 مُستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حد الزنا فزع
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير خفه وهو له كالحافر للفرس وقال الأصمعي
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظفت البعير إذا قصرت
 قيده وجاءت الابل على وظيف واحد إذا تبع بعضها بعضاً كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب
 صاحبه وجاء بطفه أي يتبعه عن ابن الأعرابي ويقال وطف فلان فلاناً بطفه ووظفا إذا تبعه
 ما خوذ من الوظيف ويقال إذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الخلقوم والمريء والودجين أي
 استوعب ذلك كما هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذبايح وقوله

أبقت لنا وفعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح الدنيا لها ووظف

أي دول وفي التهذيب هي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة (وعف) ابن
 الأعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الأزهرى جاءه في باب العين وذكر معه العووف وأما
 أبو عبيد فإنه ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الأعرابي في باب آخر أوعف
 الرجل إذا ضعف بصره وكانهم الغتان بالعين والغين والوعف موضع غليظ وقيل منقوع ماء فيه

عَلَطَ وَالْجَمْعُ وَعَافٍ (وعف) الْوَعْفُ وَالْإِبْغَافُ ضَعْفُ الْبَصْرِ الْأَزْهَرِي رَأَيْتَ بِمِخْطِ الْإِيَادِي

فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي لِأَبِي سَعْدٍ الْمَعْنَى

لَعَيْنَيْكَ وَعَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَزَيَّدُ

قَالَ هَكَذَا قِيدَهُ بِفَرْقَمٍ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْقَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا انْتَشَرَتْ حَسِبْتَهَا ذَاتَ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَازِهَا وَتَرْدُ

وَرَوَى عَرَقَمٌ قَالَ وَأَنَا وَقَفْتُ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النَّسْكَاحُ وَالْوَعْفُ السُّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ

* وَأَوْعَفَّتْ شَوَارِعًا وَأَوْعَفَا * وَقَدْ أَوْعَفَّ إِذَا سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَّ إِذَا عَمَشَ وَأَوْعَفَّ

إِذَا أَكَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ وَالْإِبْغَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجُنَاحِينَ وَالْإِبْغَافُ سُرْعَةُ

الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِبْغَافُ التَّحَرُّكُ وَأَوْعَفَّتِ الْمَرْأَةُ إِبْغَافًا إِذَا زَمَّتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجْلِ

وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الدَّبْرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بِمِثْلِ كَالصُّقْبِ * وَأَوْعَفَّتْ لِذَلِكَ إِبْغَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ قَرْمًا ذَاوِطَبِ * لَمَّا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قَطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّمِيسِ لِئَلَّا يَنْزُوَ وَيَشْرَبَ بِوَلِهِ (وقف)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَاوُوقُوفًا فَهُوَ وَقِفٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَوُقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفْتِ الدَّابَّةُ تَقِفُ وَوُقُوفًا وَوَقَفْتَهَا نَاوُقُوفًا وَقَفَّ الدَّابَّةُ جَعَلَهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحْدَثُ مَوْقِفٍ مِنْ أُمَّ سَلْمَ * تَصَدَّقْتُ بِهَا وَأَصْحَابِي وَوُقُوفٌ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدَامَلْتُ * بَرَاهِنُ الْأَنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

إِنَّمَا أَرَادَ وَوُقُوفٌ لِأَبْلِهِمْ وَهُمْ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ * أَحْدَثُ مَوْقِفٍ مِنْ أُمَّ سَلْمَ * إِنَّمَا أَرَادَ أَحْدَثَ

مَوَاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أُمَّ سَلْمَ أَوْ مِنْ مَوَاقِفِ أُمَّ سَلْمَ وَقَوْلُهُ تَصَدَّقْتُ بِهَا إِنَّمَا أَرَادَ تَصَدَّقْتُ بِهَا وَإِنَّمَا قَالَتْ هَذَا

لِأَقَابِلِ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فِي كَوْنِ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ اسْمٌ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَقُوفِي قَاذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْمُتَصَدِّقِ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مَصْدَرٌ حِينَمَا تُؤْتَى

فَقَابِلُ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفْتِ الدَّابَّةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلِهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ * أَقِمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمِ

وَقَوْلُهُ * قَلْتُ لَهَا قِفِي لِنَا قَالَتْ قَافٍ * إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جِنِّي وَلَوْ

نَعَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْإِنشَاءً مِنْ جِلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٍ وَأَمْسَكَتْ زَمَامَ بَعِيرِهَا أَوْ عَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ فهو في الأصل
هكذا فهو وافر مخروم
وكثيرا ما يقع في الشواهد
مثله كتبه مصححه

علينا كان أبن لما كانوا عليه وأدل على انها أرادت قني لنا قني لنا أي تقول لي قني لنا متعجبة منه
وهو اذا شاهدنا وقد وقفت علم أن قولها قاف اجابة له لارد لقوله وتعجب منه في قوله قني لنا الليث
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكامة ووقفا وهذا مجاوز فاذا كان لازما قلت وقفت
وقفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا ووقف الارض على المسكين وفي
الصالح للمساكين ووقفا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما اوقف في جميع ما تقدم من
الدواب والارضين وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل
واقف فقلت له ما اوقفك ههنا رأيتك ههنا حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك
ههنا وأي شيء اوقفك ههنا أي أي شيء صيرك الى الوقوف وقيل وقف وأوقف سواء قال
الجوهري وليس في الكلام اوقف الحرف واحد اوقف عن الامر الذي كنت فيه أي
أقلت قال الطرمح

قل في شط نهر وان اعتماضى * ودعاني هوى العيون المراض
جائجا في غوايتي ثم اوقفك رضا بالتقي وذو البراضى

قال وحكى أبو عمرو وكلمتهم ثم اوقفك أي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول اوقفك ويقال كان
على امر فاقف أي أقصر وتقول وقفت الشيء أقفه ووقفا ولا يقال فيه اوقفك الا على لغة
رديئة وفي كتابه لاهل نجران وأن لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه
وقف نفسه على خدمتها والوقيفى بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر
كالخصيصى والخليفى وقوله تعالى ولوترى اذ وقفوا على النار يحمّل ثلاثة أوجه جائز أن
يكونوا عابثين بها وجائز أن يكونوا عليها وهي تحيم قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا
على النار اذ دخلوها فعرفوا مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته
ورجل وقاف متان غير مجمل قال

وقد وقفتني بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متان وليس كحاطب الليل الوقاف الذي لا يستعمل في
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المحجم عن التمثال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها قال
دريد

وان يك عبد الله خلى مكانه * فما كان وقافا ولا طائش اليد

وواقفه موافقه ووقافا وقف معه في حرب أو خصومة التهذيب اوقف الرجل على خزئه اذا

كنت لا تحبسه بيديك فانا أوقفه إيقافا قال ومالك تقفدا بتك بحبسها بيديك والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوقف الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة وواقفا واستوقفته أي سألته الوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا إذا لم تحبسه بيديك والواقفة القدم ميانمة صفة غالبية والميقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غليان التمدد كان غليانها يوقف بذلك كلاهما عن اللحياني والموقف من عرض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذي هو مفعولان كقوله **يَنْضَحْنَ فِي حَافَتِهِمَا بِالْأَبْوَالِ** * فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولات أسكنت التاء فصار مفعولات فنقل في التقطيع الى مفعولان سمى بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سميت من وقط وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفا وموقف المرأة ايدها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره الا صمعي بدامن المرأة موقفةا وهو ايدها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال للمرأة انها الحسنمة الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانما الجمية له موقف الراكب يعني عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحناء اذا نطقت في يديها نطقا وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقفاه الهزمتان اللتان في كشحيه أبو عبيد الموقفان من الفرس مقرتا خصر تيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنين وحبط **الموقفين** اذا كان عظيم الجنين قال الجعدي

شديد قلات الموقفين كأنما * به نفس أوقد أراد ليزفرا

وقال فليق النسأ حبط الموقفين * يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرش أعلى الاذنين كأنه مامنقوشان بيباض ولون سائرهما كان والوقيفة الأروية تلجها الكلاب الى صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكن أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شجمة من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلفع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن بري وصوابه الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديث بينه أبو زيد ووقفت الحديث توقيفا وبينته

قوله لان حركته آخره كذا في الاصل بدون خبر والمراد واضح كتبه صححه

قوله من وقيفة هو الصواب ووقع بدله خطأ في مادة سلفع وقبلة بالتصغير كتبه صححه قوله وكل موضع حبسته الخ كذا بالاصل وحرره

تبييننا وهما واحد ووقفته على ذنبه أى أطلعت عليه ويقال وقفته على الكامة توقيفا والوقف الخيال ما كان من شئ من الغضة والذبل وغيره ما واكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهية السوار يقال وقفت المرأة توقيفا اذا جعلت في يديها الوقف وحكى ابن برى عن ابى عمرو واقفت الجارية جعلت لها وقف من ذبل وأنشد ابن برى شاهدا على الوقف السوار من العاج لابن مقبل * كانه وقف عاج بات مكنونا * والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة التوقيف عقب بلوى على القوس رطبا يتناحتى بصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج هذه حكاية أبى حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمين والتنميت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يلوى العقب على القوس رطبا حتى يصير كالحلقة فيعبر عن المصدر بالمصدر الا أن يثبت أن أباحنيفة ممن يعرف مثل هذا قال وعندى انه ليس من أهل العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأحمله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضا على العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف أن يوقف على طائفي القوس بمضائغ من عقب قد جعلهن في غرامن دماء الطبافيجين سودا ثم يغلى على الغراء بصداء طرف النبيل فيجىء أسودا لا يزال ينقطع أبدا ووقف الترس المستدير بحافته جديدة كان أو قرنا وقد وقفه وضرع موقوف به آثار الصرار أنشد ابن الاعرابى

أبل أبى الحجاب إبل تعرف * يزنها محفف موقوف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الاعرابى محفف بالميم أى ضرع كانه جف وهو الوطب الخلق ورواه غيره محفف بالحاء أى ممتلى قد حفت به يقال حفت القوم بالشئ وحففوه أى حذقوا به والتوقيف البياض مع السواد ودابة موقفة توقيفا وهو شبيهها ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذنابي * كأن سراتها اللبن الحليب

أبو عبيد اذا أصاب الأوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالاصل
وكتب بازائه منكفتا وهو
الذى في شرح القاموس
وليحرر كتبه معجمه

قوله أى ممتلى قد حفت
به عبارته في تنسير البيت
في مادة حفف بالحاء المحفف
الضرع الممتلى الذى له
جوانب كان جوانبه حفته
أى حفت به كتبه معجمه

ويقال فرش موقف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود وأنشد
شيباموقفا وقال آخر

لها موقفة ركوب * بحيث الرقوم تعها البرير

ورجل موقف أصابته البلايا هذه عن اللحياني ورجل موقف على الحق ذلول به وجمار موقف
عنه أيضا كويت ذراعه يكاستدير أو أنشد

كوي ناخسرماني الرأس عشرًا * ووقفنا هدية إذا تانا

اللحياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به غليانها وهو المدوم والمدوام قال
والإدامة ترك القدر على الأنافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين أقبلت معه فوقفت
حتى أتقفت الناس كلهم أي حتى وقفوا أتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه أو تقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت
في تاء الافتعال وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيده وواقف بطن من
أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفاو وكيفاو وكوفا
وكفانا سال ووكفت العين الدمع وكفاو وكيفاو أساتمه اللحياني وكفت العين تكف وكفا
وكيفاو بحاب وكوف إذا كانت تسيل قليلا قليلا ووكفت الدلو وكفاو وكيفا قطرت وقيل
الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف
ثلاثا قال غير واحد معناه أنه غسل يديه ثلاثا وبالغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه
أي قطر قال حميد بن ثور يصف الحجر

إذا استوكفت بات الغوى يسوفها * كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد إذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرت به ووكف البيت وكفاو وكيفاو وكوفاو وكفانا
وتوكفاو وكف وتوكف هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف
غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناقة وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال
من منح منحة وكوفاه كذا وكذا قال أبو عبيد الكوف الغزيرة الكثيرة الدر ومن هذا قيل وكف
البيت بالمطر ووكف العين بالدمع إذا تقاطر وقال ابن الاعرابي الكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها
جمعاء ووكفت المرأة فأربت أن تلد والوكف التطع قال أبو ذؤيب

وَمُدَّعَسٌ فِيهِ الْأَنْبِضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
بِجَرْدَاءٍ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا الصَّلَابَةُ إِذَا حَفِرَتْ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالْوَكْفُ وَكَفُّ الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكِنَّةِ أَوِ الْكَنْيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْوَكْفِ قِيلَ وَمِنْ أَصْحَابِ الْوَكْفِ قَالَ قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَّةً كَبْهَمٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْيْفُ الْمَعْنَى أَنْ مَرَّةً كَبْهَمٌ انْقَلَبَتْ
بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مَنَازِلٌ أَوْ كَافِ الْبَيْوتِ قَالَ وَأَصْلُ الْوَكْفِ فِي اللَّغَةِ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ وَالْوَكْفُ
بِالتَّحْرِيكِ الْأَثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفًّا إِذَا أَثْمَ وَقَدْ وَكَّفَ يَوْكُفُ
وَأَوْكَفَهُ أَوْ قَعَهُ فِي إِثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ وَالْوَكْفُ الْعَيْبُ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِي * تَيْبُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِمَعْنَى الْأَثْمِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى الْعَيْبِ فَقَطْ وَلَيْسَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفُّ وَلَا وَكْفُ أَيُّ فُسَادٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ
بِمَادَاهُنَّ وَأَهْلُ الْمَعَاصِي ثُمَّ وَكَفُوا عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَكَفُّوا عَنْ عِلْمِهِمْ أَيُّ
قَصَّرُوا عَنْهُ وَنَقَصُوا يُقَالُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفَّ أَيُّ نَقَصَ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَكَفَّ أَيُّ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَلَا نَقْصٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَخِيلِ فِي غَيْرِ وَكَفَّ
الْوَكْفُ الْوَقُوعُ فِي الْمَأْثَمِ وَالْعَيْبِ وَفِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ وَكَفَّ أَيُّ فُسَادٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَعَلَّبَ
التَّهْذِيبُ يُقَالُ إِنِّي لَأَخْشَى عَلَيْكَ وَكَفَّ فُلَانٌ أَيُّ جَوْرَهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ
بِكَ يَعْتَلِي وَكَفَّ الْأُمُو * رُوِيَ جَمَلُ الْأَنْثَى حَامِلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَكْفُ الثَّقَلُ وَالشَّدَةُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى وَكْفٍ مِنْ حَاجَتِهِ إِذَا
كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّا جَاءَ مَفْسُرًا فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّكْفِيَّ هُوَ
الْمَيْلُ وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا نَهَبَطَ عَنِ الْمَرْتَفِعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثُورًا

* يَعْلُو الدُّكَا دِينَ وَيَعْلُو الْوَكْفَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ

قوله في صورة في النهاية على
صورة

قوله لان التكفي الخ كذا
بالاصل وليحذر

المكان الغمض في أصل شرف ابن شمير الوكف من الأرض القنع يتسع وهو جلد طين
وحصى وجمعه أو كاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن
عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهم ذيب أي
يتوقعونها فاذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه
وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مؤا كفة في الحرب وغيرها اذا واجهته
وعارضته قال ذوالرمة

متى ما يوا كفه ابن اثنى رمت به * مع الجديش يغيث المغنم تنكيل

قوله تنكيل كذا في الاصل
بالتون وفي شرح القاموس
بشاء مثلثة

وتوكف عماله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم بتعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والوكاف
يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد

* كالكوذن المشدود بالوكاف * والجمع وكف وأوكف الدابة ججازية الجوهري يقال
آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الوكاف ووكف وكاف عمله اللحياني أو كفت
البغل أو كفه أي كفا وهي لغة أهل الحجاز وتميم تقول آكفته أو كفه أي كفا وقال بعضهم
وكفته توكفا أو كفته توكفا والاسم الوكاف والوكاف (واف) الؤف
والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تجي القوائم معا
قال الكميت

وولي باجر يولاف كانه * على الشرف الاقصى بساط ويكاب

أي مؤتلفة والاجر بالجرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكاب
يضرب بالكلاب وهو المهازر وواف الفرس يلف ولفا ووليفا وهو ضرب من عدوه قال زغبة
* ويوم ركض الغارة الولاف * قال ابن الاعراب أراد بالولاف الاعتزاء والاتصال قال
أبو منصور كان على معناه في الاصل الافافير الهمزة واو كل شيء غطى شيئا أو لبسه فهو مؤلف له
قال العجاج * وصار رقرق السراب مؤلفا * لانه غطى الأرض الجوهري الولاف مثل
الالاف وهو الموائفة و برق ولاف ولاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يحطف خطفتين في
واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا أنه أصدق الخيل له وياه عني يعقوب بقوله الولاف والالاف قال
وهو ما يقال بالواو والهمزة و برق وليف كولات الاصمعي اذا تابعت لعمان البرق فهو وليف

وولاف وقد ولف بلف وليفا وهو مخيل للمطر اذا فعل ذلك لا يكاد يخلف وقال بعضهم الوليف
أن يلع مرتين مرتين قال صخر الغي

لما بعد شتات النوى * وقدبت أخيلت برقا وليفا

وأخيلت البرق أى رأيتة مخيلا و برق وليف أى متتابع وتوآلف الشيء الوآفة وولاف نادرا أتلف
بعضه الى بعض وليس من لفظه (وهف) الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبات وشدة
خضرتة وهف النبات يهف وهفا وهيفا الخضر وأورق واهتم مثل ورف ورفا يقال يهف ويرف
وهينا ووريفا وأوهف لك الشئ أشرف وسنته الوهافة وفي الحديث فلا يزالان واهف عن
وهافته وفي كتاب أهل نجران لا ينع واهف عن وغنيته ويروى وهافته قال الواهف فى الأصل
قيم البيعة ويروى وافه عن وفهيته وهو مذكور فى موضعه ويقال ما يوهف له شئ الأخذة أى
ما يرتفع له شئ الأخذة وكذلك ما يطف له شئ وما يشرف ايها فاو إشرافا وروى عن قتادة أنه
قال فى كلام كهلا وهف اهم شئ من الدنيا أخذ وهه معناه كلبا داهم وعرض وقال الازهرى فى
هذا المكان يقال وهف الشئ يهف وهفا اذا طار قال الراجز * سائله الاصداع يهف فوطاقها *

أى يطير كساؤها ومنه قيل لازلة هفوة وأورد ابن برى هذا البيت فى ترجمة هفا المفضل الواهف
قيم البيعة ومنه قول عائشة فى صفة أبيها رضى الله عنهم ما قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف
الأمانة وفى رواية وهف الدين أى قلده القيام بشرف الدين بعده كما عنمت أمر النبي
صلى الله عليه وسلم إياه أن يصل بالناس فى مرضه وقيل وهف الأمانة ثقلها أو وهف وهفو وهو
الميل من حق الى ضعف قال وكلا الأمرين مدح لابي بكر أحدهما القيام بالأمر والاخر رد
الضعف الى قوة الحق

(فصل الياء المنناة تحتها) (يرف) يرفأحى من العرب ويرفأ أيضا غلام لعمر رضى الله عنه
والله أعلم

﴿حرف القاف﴾

التهديب القاف والكاف أهو بيتان وقال أبو عبد الرحمن تأليفهما معقوم فى بناء العربية
لقرب مخرجيهما الأ أن تجىء كلمة من كلام العجم معتربة والقاف أحد الحروف المجهورة
ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم والقاف والجيم

قوله له مما بعد كذا بالنسخ
على هذه الصورة وأما الأصل
المعول عليه ففيه أكل أرضة
وحرر
قوله وسنته الوهافة كذا
بالأصل ولعل هذه الجملة
مقدمة من تأخير وحق
التركيب الواهف فى الأصل
قيم البيعة وسنته الوهافة
أى طريقته خدمة البيعة
والقيام بأمرها تأمل كتبه
مصعبه

أول الجزء الثامن عشر من
تجزئة المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزءا

كيف قلبنا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست
منها وسيأتي ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسن تاء لانهما أطلق
الحروف أما العين فأنصع الحروف جرسا وألذها سماعا وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا
فاذا كانتا أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمتة السين والدال مع
لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الأباق هرب العبيد وذها بهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا
الحكم فيه أن يرد فاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من
الاباق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد أبق أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر
رضي الله عنهما أبق فلحق بالروم ابن سيده أبق ويأبق وأبقا وأبقا فهو آبق وجمعه أباق وأبق
وتأبق استخفي ثم ذهب قال الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

الازهرى الأباق هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ندى في الارض
مغاضبا لقومه اذ أبق الى الفلك المشحون وتأبق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن
الاعرابي أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق اذ لم تأثم من مقالتها وقيل لم تأبق لم تأنف قال ابن بري البيت لعامر بن كعب بن عمرو
ابن سعد والذي في شعره ولا يلبط بالطاء وكذلك أنشده أبو يزيد بعده

بنون وهجمة كاشاء بس * صفايا كنة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن قوله ولم تأبق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعد مأخوذ من
الاباق وقيل لم تستخف أي قالت علانية والتأبق التوارى وكان الأصمعي يرويه

* ألا قالت حذام وجارتاها * وتأبقت الناقة حبست ابنها والابق بالتحريك القنب وقيل قشره
وقيل الخيل منه ومنه قول زهير

القائد الخيل منه كوابدوا ترها * قد أحكمت حركات القد والابقا

والابق الكنان عن ثعلب وأباق رجل من رجازهم وهو يكنى أباقريية (أرق) الأرق السمير
وقد أرق بالكسر أي سهرت وكذلك اشترفت على افتعلت فأن أرق التهذيب الأرق ذهاب

النوم بالليل وفي المحكم ذهب النوم لعله يقال أرقت أرقت ويقال أرقت أرقت وأرق وأرق وأرق وأرق
 وأرق قال ذو الرمة * فبت بليل الأرق المتلبل * فاذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة والراء
 لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريقا فهو مؤرق أي أسهره قال * متى أنام لا يؤرقني الكرى *
 قال سيبويه جزمه لأنه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذا الحال لا يؤرقني الكرى قال ابن جنى
 هذا يدل على من مذاهب العرب على أن الأشمام يقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك
 لان الشعر من الرجز ووزنه متى أنا مفاعان م لا يؤر مفاعان رقتي الكرى مستفعلن
 والقاف من يؤرقني بإزاء السين من مستفعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولو اعتدلت بمافي
 القاف من الأشمام حركة لصار الجزء الى متفاعان والجزايس فيه متفاعان انما يأتي في الكامل
 قال فهذه دلالة قاطعة على أن حركة الأشمام اضعفها غير معتدبها والحرف الذي هي فيه ساكن
 أو كالمساكن وانما أقل في النسبة والوزن من الحركة الخفاة في همزة بين وبين غيرها قال سيبويه
 وسمعت بعض العرب يشتمها الرفع كأنه قال غير مؤرق وأراد الكرى في حذف إحدى الياءين
 والأرقان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

ويترك القرن مصفرا أنامله * كان في ريطته نضح إرقان

وقد أرق ومن جعل همزته بدلا فخكمه الياء وزرع ما روق وميروق ونخلة ما روقه واليرقان
 والأرقان أيضا آفة تصيب الانسان يصيبه منه الصفار في جسده الصحاح الأرقان لغة في اليرقان
 وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسّر به البيت وقوله هم جاءنا
 بأم الربيق على أريق تعني به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الأصمعي تزعم
 العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جبل أورق قال ابن بري حق أريق أن يذكرك في فصل ورق
 لأنه تصغير أورق تصغير الترخيم كقولهم في أسودس ويدوم ما يدل على أن أصل الأريق من الحيات
 كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى دوني من تهجمي * أم الربيق والأريق الأزم

بدلالة قوله الأزم وهو الذي له زنة من الحيات وارق بالضم موضع قال ابن حجر

كان على الجمال أو ان حقت * هجاشن من تعاج أراق عينا

(أزق) الأزق الأزل وهو الضيق في الحرب أزق بأزق أزقا والمأزق الموضع الضيق الذي
 يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المأزق

قوله والأرقان الخ بقى لغتان
 كما في القاموس إرقان
 بكسرتين وبفتح الهمزة
 وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالأصل
 وشرح القاموس ولعله
 تهجمي بتقديم الجيم وحرر
 كتبه معجمه

مفعول من الأرق الفراء تآرق صدرى وتآزل أى ضاق (أسق) المئساق الطائر الذى يصفق
 بجناحيه اذا طار (استبرق) قال الزجاج فى قوله تعالى عالمهم ثياب سندس خضر وإستبرق
 قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمى أصله بالفارسية استقره ونقل من
 العجمية الى العربية كماسمى الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو
 ماغلظ من الحرير والأبريسم قال ابن الأثير وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف فى برق
 على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد ذكرها أيضا فى السين والراء وذكرها الأزهري فى خماسى
 القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال انها وامثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق
 بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب (أسق) الأشق دواء كالصمغ وهو الأشج
 دخيل فى العربية (أفق) الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي الفلأ وأطراف
 الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكه
 وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الأربعة الجنوب والشمال والدبور والصبأ وقوله تعالى سنريهم
 آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم قال ثعلب معناه ترى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن
 قرب منهم أيضا ورجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق أو الى الأفق الأخيرة من شاذ النسب وفى
 التهذيب رجل أفقى يفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض أى نواحيها وبعضهم يقول أفقى
 بضمهما وهو القياس قال الكميت

الفاثقون الراثقو * ن الاثقون على المعاشر

ويقال تافق بنا اذا جاءنا من أفق وقال أبو جرة

ألا طرقت سعدى فكيف تافقت * بنا وهى ميسان اليمالى كسولها

قالوا تافقت بنا ألمت بنا وأتتنا وفى حديث لقمان بن عاد حين وصف أخاه فقال صفاق آفاق

قوله آفاق أى يضرب فى آفاق الارض أى نواحيها مكتسباً ومنه شجر العباس يدح النبي

صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقت الارض وضأت بنورك الأفق

وأنت الأفق ذهبا الى الناحية كما أنت جبر السور فى قوله

لما أتى خبر الزبير تضرعت * سور المدينة والجبال الخشع

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالفلك وضاعت لغة في أضاعت وقعدت على أفق الطريق أى على وجهه والجمع آفاق وأفق وأفق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين المتقدمين في رواق البيت والآفق على فاعل الذى قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير تقول منه أفق بالمكسر بأفق أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق بأفق وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه أفق على زنة فاعل يكون فعله على فاعل وأنشد أبو زيد شاهدا على أفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرفل أفق * ضخم الحدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال أفق * بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل أفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والايات المتقدمة تشبه بفساد قوله وأفق

بأفق أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه بأفق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا الملائك النعمان يوم لقيته * بغبطة يعطى القطوط وبأفق

أراد بالقطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه بأفقه إذا

سبقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الارض وأفق في العطاء أى فضل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الاصمعي بعير أفق وفرس أفق إذا كان رائعا كريما والبعض بعير أفق وفرس

أفق قويل من أفق وأفقة إذا كان كريم الطرفين وفرس أفق بالضم رائعة وكذلك الاثنى

وأنشد عمرو بن قنساس

وكنت إذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت

أرجل جيتي وأجر ثوبي * وتحمل بزني أفق كيت

والأفقي الجلد الذى لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذى لم يتم دبغته وفي حديث عمر رضى الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ولم عنده أفقي قال هو الجلد الذى لم يتم دبغه

وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الأرتى والحلب والقرنوة والعزنة وأشياء

قوله زقا كذا في الاصل

مضبوطا بزاي مكسورة وفاء

ومثله في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهى أفق حتى تقيتخذ منها ما يتخذ وفي حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشترت أفبقة أى سقاء من آدم وأتته على تأويل القرية والسنة وقيل
الأفبق الأديم حين يخرج من الدباغ مفروغاً منه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد فى
الدباغ فهو منبئة ثم أفبق ثم يكون أديماً والمنبئة الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفبق وقد منأته وأفقتة
والجمع أفق مثل أديم وأدم والأفق اسم للجمع وليس بجمع لان فعي لا يكسر على فعمل قال
ابن سيده وأرى نعلبا قد حكى فى الأفبق الأفق على مثال النبق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال
ولست منه على ثقة وقال اللحيانى لا يقال فى جمعه أفق البتة وانما هو الأفق بالفتح وأفبق على هذا
له اسم جمع وليس له جمع وأفق الأديم بأفقه أفقا دبغه الى ان صار أفبقا الاصمى يقال للأديم اذا دبغ
قبل ان يخرج أفبق والجمع أفقة مثل أديم وأدمه ورغيف وأرغفة قال ابن برى والأفبق من
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة * يشقى به صفح الفربص والأفق * وأفق الطريق
سننه والأفقة المرقمة من مرق الأهاب والأفقة الحاصرة وجمعها أفق قال نعلب هى الأفقة مثل
فاعله وأفاقه موضع ذكره سيده فقال

وشهدت أنجية الأفاقه عالياً * كعبى وأرداف الملوك شهود

وأشده ابن برى للبعدي

ونحن رهنا بالأفاقه عامراً * بما كان فى الدرء رهنا قابلاً

وقال العوام بن شوذب

قبح الأله عصابة من وائل * يوم الأفاقه أسلموا بسطاما

قوله العوام بن شوذب كذا
فى الاصل وشرح القاموس
وعبارة قوت العوام أخو
الحريث بن همام كنبه

(ألق) الألق والألاق والألق الجنون وهو فوعل وقد ألقه الله بألقه ألقا ورجل مألق

ومألق على مثال معولق من الألق قال الرياشى أنشدنى أبو عبيدة * كأنما بى من أرانى أولق *

ويقال للسجنون مألق على وزن مفعول وقال الشاعر

ومألق أنضجت كية رأسه * فتركته ذفراً كريح الجورب

هو لنا فع بن قسيط الاسدى أى هجونه قال الجوهري وان شئت جعلت الألق أفعل لانه يقال

ألق الرجل فهو مألق على منعول قال ابن برى قول الجوهري هـ ذاهم منه وصوابه أن يقول

ولق الرجل يلق وأما اللق فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لازمة أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك

قال وهي السريعة الوثب قال ابن بري شاهده قول الشاعر

ولألقى أظنة الحاجبي من محرفة الساق ظمأى القدم

وأنشد ابن الاعرابي * شمردل غيرهما مئلق * قال المئلق من المألوق وهو الاحق والمعنوه

والق الرجل بؤلوق ألقافه ومألوق اذا أخذه الألق قال ابن بري شاهدا الألق الجنون قول

الاعشى وتصبح عن غيب السرى وكانها * ألم به من طائف الجن أواق

وقال عيينة بن حصن يهجو وليد يعصروهم غنى وباهله والطفاوة

أباهل ما أدري أمن لوهم منصي * أحبك أم بي جنون وأولق

والمألوق اسم فرس المحرش بالشين المجهمة وفي القاموس بالتانف كتبه

وتألق وائتلق يأتلق ائتلاقا مع وأضاء الاول عن ابن جني وقد عدى الاخير ابن أحر ف قال

تلقة هابدي باج وخز * ليجلوها فتألق العيون

وقد يجوز أن يكون عدا ما سقاط حرف أولان معناه تحتطف والائتلاق مثل التأتلق والألق

المأتلق وهو على وزن إمع وبرق ألق لامطرفيه والألق الكذب وألق البرق يأتلق ألقا اذا كذب

والألق البرق الكاذب الذي لامطرفيه ورجل إلاق خداع متلون شبه بالبرق الألق قال

الذابغة الجعدى

ولست بذى ملاق كاذب * الاق كبرق من الخلب

فجعل الكذوب إلاقا وبرق الألق مثل خلب والألوقه طعام يصلح بالزبد قال الشاعر

حديثك أشهى عندنا من ألوقه * يجعلها طيبان شهوان للطعم

قال ابن بري قال ابن الكلبي الألوقه هو الزبد بالرطب وفيه لغتان ألوقه ولوقه وأنشد لرجل

من عذرة

واني لمن سالمتم لألوقه * واني لمن عاديتهم سم أسود

ابن سيده والألوقه الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لتألقها أي بريقها قال وقد توهم قوم أن الألوقه لما

كانت هي اللوقه في المعنى وتقاربت حرف وفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا

اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثالها فكان يجب

على هذا أن تكون ألوقه كما قالوا في أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم

والفعل ورجل ألق كذوب سبي الخلق وامرأة ألقه كذوب سيئة الخلق والألقه السعلاة وقيل

قوله أن الألوقه لما الخ كذا

بالاصل ولعله أن الألوقه من

لوق لما كانت أي لكونها

كتبه صححه

الذئب وامرأة القطة سريعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وأثق قال الليث الالقمة توصف
 بها السعلاة والذئبة والمرأة البحر يشة لحبهن وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الآس والألق
 وهو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالآلق الا الأوثق وهو الجنون قال ويجوز ان يكون أراد به
 الكذب وهو الألق والأوثق قال وفيه ثلاث لغات ألق وألق بفتح الهمزة وكسرها ووثق والفعل
 من الاول ألق يألُق ومن الثاني ولق يلق ويقال به الألق والاس بضم الهمزة أي جنون من الأوثق
 والآس ويقال من الألق الذي هو الكذب في قول العرب ألقى الرجل فهو يألُق ألقافه هو ألق إذا
 انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الوثق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
 الأنباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه
 ورجل الاق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الاق أي لامطر معه والآلق أيضا
 الكذاب وقد ألق يألُق ألقا وقال أبو عبيد دة به الألق والاس من الأوثق والآس وهو الجنون
 والألق بالكسر الذئب والاني القمة ووجهها ألق قال وربما قالوا اللقرة القمة ولا يقال للذكر ألق
 ولكن قرد وروباح قال بشر بن المعتمر

تبارك الله وسبحانه * من بيديه النفع والضر
 من خلقه في رزقه كلهم * الذئب والثعلب والغر
 وساكن الجوا إذا ماعلا * فيه ومن مسكنه القفر
 والصدع الأعصم في شاهق * وجأبة مسكنها الوعر
 والحية الصماء في بجرها * والتمقل الرائع والذر
 وهقله ترتاع من ظلها * لها عرار ولها زمر
 تلتهم المر وعلى شهوة * وحب شي عندها الجر
 وظبية تخضم في حنظل * وعقرب يعجبها التمر
 والقمة ترغت رباحها * والسهم والنوفل والنضر

(أثق) أمق العين كوقها (أثق) الأثق الإعجاب بالشيء تقول أثقته به وأنا أثق به أثق
 وأثابه أثق معجب وانه لا يثق مؤثق لكل شيء أعجبك حسنه وقد أثق بالشيء وأثق له أثقافه به أثق
 أعجب وأثابه أثق أي معجب قال

ان الزبير زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

* لا آمن جليسه ولا أنق *

أى لا يأمنه ولا يأتي به من قوالهم أنقت بالشىء أى أعجبت به وفى حديث قزعة مولى زياد سمعت
أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى أى أعجبتنى قال ابن الأثير
والحدثون يروونه أنقنى وليس بشىء قال وقد جاء فى صحيح مسلم لا أتق بجديشه أى لا أعجب
وهى هكذا تروى وأنقنى الشىء يؤنقنى أى أعجبتنى وحكى أبو زيد أنقت الشىء أحبيته وعلى
هذا يكون قولهم روضة أنيق فى معنى مأنوقة أى محبوبة وأما أنيقة فبمعنى مؤنقة يقال
أنقنى الشىء فهو مؤنق وأنيق ومنه له مؤلم وأليم ومسمع ومسمع وقال

* أمن ربحانة الداعى السميع * ومثله مبدع وبديع قال الله تعالى بديع السموات والارض
ومكلى وكليل قال الهذلى

حتى شأها كليل موهنا عمل * باتت طربا وبات الليل لم ينم

والأنق حسن المنظر وأعجابه إياك والأنق الفرح والسرور وقد أتق بالكسر يأنق أنقا والأنق
النبات الحسن المعجب سمي بالمصدر قالت أعرابية يا حبيذا الخلاء آكل أنقى وألبس خلقي
وقال الراجز * جاء بنوعم ذكر واد الأنق * وقيل الأنق أطراد الخضر فى عينيك لأنها أعجب
رائها وشىء أنيق حسن معجب وتأنق فى الامر اذا عم له بنية مثل تنوق وله أناقة ولباقة وتأنق
فى أموره تجود وجاء فيها بالعجب وتأنق المسكان أعجبه فعلقه لا يفارقه وتأنق فلان فى الروضة اذا
وقع فيها معجبا بها وفى حديث ابن مسعود اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أنانقهن
وفى التمديب وقعت فى روضات دمنات أنانق فيهن أبو عبيد قوله أنانق فيهن أتبع محاسنهن
وأعجب بهن وأستلذقنهم وأتمتع بمحاسنهن ومنه قيل منظر أنيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك
حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعما من طالب علم أى أشد إعجابا واستحسانا
ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل ومن أمثالهم ليس المتعلق كلمتأنق معناه
ليس القانع بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الا بأتق الاشياء وأعجبها ويقال هو
يتأنق أى يطلب أنق الاشياء أبو زيد أنقت الشىء أنقا اذا أحبيته وتقول روضة أنيق ونبات
أنيق والأنوق على فعول الرخمة وقيل ذكر الرخم ابن الاعرابى أنوق الرجل اذا اصطاد

الانوق وهي الرخمة وفي المثل أعز من بيض الانوق لانها تحمر زه فلا يكاد ينظف به لان أوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي رجة الله عليه ترقبت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة وفي المثل

طَلَبَ الْاَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ ارَادَ بِيضَ الْاَنْوُقِ

قال ابن سيده يجوز ان يعنى به الرخمة الانثى وان يعنى به الذكرك لان بيض الذكرك معدوم وقد يجوز ان يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظلم بيضه كما قال امرؤ القيس أو بوجهة التبري

فَمَا يَبِيضُ بَاتِ الظَّلِيمِ بِحَنُهَا * لَدَى جَوْجُوعٍ عَيْلٍ بِمَيْتَاءِ حَوْمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل

طَلَبَ الْاَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ ارَادَ بِيضَ الْاَنْوُقِ

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكرك لا يحمل فكأنه قال طلب الذكرك الحامل وبيض الانوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعز من بيض الانوق والابلق العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقفتني الابلق العقوق ومثله كفتني بيض الانوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل اذ اره على حاجة لا يسئل مثلها وهو يقتل له في الذروة والغارب انا اجل من الحرس ثم الخديعة ثم سألته اخرى اصعب منها فانشد البيت المثل قال ابو العباس وبيض الانوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو اعز منه وقال عمارة الانوق عندي العقاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد في الخرابات وفي السهل وقال ابو عمرو والانوق طائر اسود له كالعرف يبعد لبيضه ويقال فلان فيه موق الانوق لانها تحمق وقد ذكرها الكمي فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْاَلْوَانُ شَتَّى * تَحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

يعنى الرخمة وانما قيل لها ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق وانما كيس حويلها لانها اقل الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلحق شي بيضها وقيل الانوق طائر يشبه الرخمة في القدر والصلح

وصفرة المنقار ويخالفها انها سوداء طوي له المنقار قال العدي بن القريح

بِيضُ الْاَنْوُقِ كَسِرِّهِنَّ وَمَنْ يَرُدُّ * بِيضَ الْاَنْوُقِ فَانْهَ بِمَعَاقِلِ

(أهـ-ق) الإيهقان الجرجيروفي الصحاح الجرجير البري وهو فية إعلان وفي حديث قيس بن

ساعدة ورضيع أيهقان هو الجرجير البري قال لبيد

فَعَلَّافُ رُوعِ الْإِيهَقَانِ وَأَطَقَّتْ * بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهُمَا وَنَعَامُهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الإيهقان

وأثبتها وان رفعت جعلتها أصلية من علأيعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال أبو

حنيفة من العشب الإيهقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الإيهقان حيث لم يتفق له

في الشعر الا الإيهقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولاً شديداً ولها وردة جـراء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الحوأة وزهرة بيضاء وهي نؤ كل وفيها امرارة واحدة أيهقانه وهذا

الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الإيهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لأن سيديويه

قد حكى الإيهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُعْنِ بِهَا غَيْرَهَا فَقَالَ وَيَكُونُ عَلَى فَيْعْلَانِ

فِي الْأَسْمِ وَالصَّفَةِ فَحَوَّ الْإِيهَقَانَ وَالصَّيْرَانَ وَالزَّيْدَانَ وَالْهَيْدَانَ وَنَحْوَ ذَلِكَ عَلَى فَيْعْلَانِ دُونَ

أَفْعْلَانِ وَإِنْ كَانَتْ الهمزة تقع أولاً زائدة ككثرة فَيْعْلَانِ كَالخَيْرَانِ وَالْحَيْسَمَانَ وَقَوْلُهُ أَفْعْلَانِ

(أوق) الأوقه هبطه يجمع فيها الماء وجمعها أوق والأوق الثقل وألقى عليه أوقه أي ثقله

وأشداً بن بري

الْبِكْحَتِي قَلْدُوكَ طَوْقَهَا * وَجَلُوكَ عِبَاءَهَا وَأَوْقَهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَوْ قَأَى أَشْرَفَ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرَّ آبِي * وَجَاءَنَا مِنْ بَعْدِ الْبَهَائِقِ

ويقال آق علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم آق علينا أنا نأبالأوق وهو الشوم ومنه قيل

بيت مؤوق والمؤوق المشوم قال امرؤ القيس

وَيْتٌ يَفُوحُ الْمَسْكُ فِي جَجْرَاتِهِ * بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرُ مَوْوقٍ

أي غير مشوم ويقال آق فلان علينا يوق أي مال علينا والأوق الثقل وقد أوقته تأويقاً أي

جلته المشقة والمكروه قال جندل بن المنبهي الطهوي

عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تَوْوقِي * أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لِي لَمْ تَغْبِقِي

* أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءِ لَمْ تَبْرُنْشِقِي *

وقال أبو عمرو أوقته فأويقا وهو أن تقلل طعامه قال الشاعر * عز على عمك أن تؤوقى *
والمؤوق الذي يؤخر طعامه قال الشاعر

لو كان حتروش بن عزة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوق

ابن شميل والأوقه الركيه مثل البالوعة هوة في الارض خليقة في بطون الأودية وتكون في الرياض أحيانا أسمها اذا كانت قامتين أوقه فإزادوما كان أقل من قامتين فلا أعدها أوقه وفيها مثل فم الركيه وأوسع أحيانا وهي الهوة قال رؤبه

وانغمس الراعي لها بين الأوق * في غيل قصباء وخيس محتلق

والأوقية بضم الهمزة وتشديد الباء زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما فان جعلتها أفعولة فهي من غير هذا الباب والأوق اسم موضع قال النابغة الجعدي

أناهن أن مياه الذها * ب فالملح فالأوق فالمنب

قال الجوهري وأما قول الشاعر

تمتع من السيدان والأوق نظرة * فقلبك للسيدان والأوق آنف

فهو اسم موضع (أيق) الأيق الوظيف وقيل عظمه وقال أبو عبيد الأيقان من الوظيفين
موضعا القيد وهما القينان قال الطرماح

وقام المها يعقلن كل مكبل * كارض أيقا مذهب اللون صافن

وقال بعضهم الأيق هو المريط بين الثمة وأم القردان من باطن الرسخ

(فصل الباء) (بثق) البثق كسر لسط النهر لينشق الماء ابن سيده بثق شق النهر ينثقه

بثقا كسره لينثع ماؤه واسم ذلك الموضع البثق والبثق وقيل هما منبعت الماء وجمعه بثوق

وقد بثق الماء وانبثق عليهم اذا أقبل عليهم ولم يظنوا به وانبثق عليهم الامر هجم من غير أن يشعروا

به وبثق السيل موضع كذا يبثق بثقا وبثقا عن يعقوب أي خرقة وشقه فانبثق له أي انفجر قال

أبو عبيد وهو بثق السيل بفتح الباء قال أبو زيد يقال للركية المثلثة ماء باثقة وقد بثقت بثق

بثوقا وهي الطامية وفلان باثق الكرم أي غزيره والبثق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد

بثق (بخق) البخق أفتح ما يكون من العوروا كثره غمصا قال رؤبه

* وما بعينيه عوا وير البخق * وقال سمر البخق أن تخفف العين بعد العور وفي حديث

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذا بُحِثَتْ مائة دينار إذا كانت العين
صححة الصورة قائمة في موضعها إلا أن صاحبها لا يبصر ثم بُحِثَتْ بعد دفعها مائة دينار قال شهر
أراد زيد أنها إن عورت ولم تتخسف وهو لا يبصر بها إلا أنها قائمة ثم فُحِثَتْ بعد دفعها مائة دية وقال
ابن الأعرابي البُحِثُ أن يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال أبو عمرو وبُحِثَتْ عينه إذا ذهبت
وَأُبْحِثَتْ إذا فُحِثَتْ ومنها حديث نهيته عن البُحِثَاء في الأضاحي ومنها حديث عبد الملك بن عمير
يصف الأحنف كان نائياً الوجنة بأحق العين ابن سيده بُوْحِثَتْ عينه و بُوْحِثَتْ عارت أشد العور
والفتح أعلى وعين بُوْحِثَاء و بُوْحِثِيق و بُوْحِثِيقَة عوراء وقد بُوْحِثَتْها بُوْحِثَاء و بُوْحِثَتْها عوراء ورجل
بُوْحِثِيق و بُوْحِثِيق مَبْحُوق العين الجوهرى البُحِثُ بالتحريك العور بالتحساف العين (بمخدق)
بُحْدُقُ الحَب الذي يقال له بالفارسية اسفيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البُحْدُقُ نبت ولم يعرف
الامن أم الهيم (بمخدق) الليث البُحْدُقُ برقع يغشى العنق والصدر والبُرْسُ الصغير يسمى
بُحْدُقًا قال ذوالرمة * عليه من الظلمات جمل وبُحْدُق * ابن سيده البُحْدُقُ البرقع الصغير
والبُحْدُقُ خرقعة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقعة
تَقْنَعُ بها وتُحِيطُ طرفيها تحت حنكها وتُحِيطُ معها خرقعة على موضع الجبهة يقال تَبْحَدُقَتْ وبعضهم
يسميه المَحْدُقُ وقال اللحياني البُحْدُقُ والبُحْدُقُ أن تُحِيطُ خرقعة مع الدرع فيبصر كأنه ترس فتجعلها
المرأة على رأسها الصمّاح في ترجة بُوْحِثِيق البُحْدُقُ خرقعة تَقْنَعُ بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها
تتوقى الحار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البُحْدُقُ أصل عنق الجراد
وَبُحْدُقُ الجراد الجلباب الذي على أصل عنقها وجمعها بُوْحِدَانُقُ وبعض بني عَقِيلٍ يقول بُوْحِدَانُقُ
والمَبْحِدُقُ من الخيل الذي أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه (بذق) الباذقُ الخمر الأحمر
ورجل حاذقٌ باذقٌ إتياع وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذقِ فقال سبق محمد الباذقُ
وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذقُ كلمة فارسية عُرِبَتْ فلم نعرفها قال ابن الأثير وهو تعريب
بأذه وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله وفي غيره من جنسه ومما أعرب
البياذقة الرجالة ومنه يَذِقُ الشَّطْرَنْجُ وحذف الشاعر الباء فقال
* وللشمر سواقٍ خفافٍ بذوقها * أراد خفافٍ يباذقها كأنه جعل البيذقُ بذقاً قال ذلك ابن بزح
وفي غزوة الفتح وجعل أباعب يد على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وهو بذلك خلفه
حركتهم وأنهم ليس معهم ما يشغلهم (بذرق) المحكم البذرقه فارسي معرب قال ابن بري

قوله اسفيوش كذا في
الأصل بالشين المعجمة وفي
شرح القاموس بالمهملة
وليجرره العالم الفارسي

البذرقة الخفارة ومنه قول المتنبي ^{ببرق} ^{ومعنى} ^{سيفي} وقاتل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست
البذرقة عربية وانما هي فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال
معجمة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغرر بين ان البذرقة يقال لها عصمة أي
يعتصم بها (برق) قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملائك السحاب والبرق
واحد بروق السحاب والبرق الذي يلع في الغيم وجمعه بروق وبرقت السماء تبرق وبرقا وبرقت
جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا الاحتمال جمع برقة ومررت بنا
الليلة سحابة برفقة وبارقة أي سحابة ذات برق عن اللحياني وأبرق القوم دخلوا في البرق وأبرقوا
البرق رأوه قال طفيل

ظعاشن أبرقن الخريف وشمته * وخفن الهمام أن تقادقنا بله

قال الفارسي أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أي قصده والبارق سحاب ذو برق
والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة يعني
السحابة التي يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقا أي لمعت وبرق الرجل
ورعد برقا اذا تهدد قال ابن أحر

يا جلا ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فبرق بارضك وارعد

وبرق الرجل وأبرق تهدد وأرعد وهو من ذلك كأنه أراه مخجلة الأذى كما يرى البرق مخجلة
المطر قال ذوالرمة

اذا خشيت منه الصريعة أبرقت * له برقة من خلب غير مطر

جاء بالمصدر على برق لان أبرق وبرق سواء وكان الاصمعي ينكر أبرق وأرعد ولم يذكر يرى ذا الرمة حجة
وكذلك أنشد بيت السكيت

أبرق وأرعد يانيزي * دفا وعيدك لي بضائر

فقال هو جرهماني الليث البرق دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وأرعدنا وأبرقنا
بمكان كذا وكذا أي رأينا البرق والرعد ويقال برق الخلب و برق خلب بالاضافة و برق خلب
بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أي أصابهم رعد و برق واستبرق المكان
اذا لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى انعمادها القضب

قوله البرقان ضبطت الباء
بالكسر في الاصل وحرره

قوله والضياء الذي في النهاية
والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء
وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارير وجهه
أى تلمع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره يبرق براقا وبريقا وبروقا وبرقا تلمع وتلا
والاسم البريق وسيف إبريق كثير اللمعان والماء قال ابن أحر

تعلق إبريقا وأظهر جعبة * ليهلك حينما ذرها وجامل

والإبريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم
الإبريق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الإبريق ههنا قوس فيه تلامييع وجارية إبريق
براقة الجسم والبارقة السيوف على التشبيه بالبياضها ورأيت البارقة أى بريق السلاح عن
الليثاني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة أى لمعانها وفي حديث عمار رضى الله
عنه الجنة تحت البارقة أى تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق
الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به أيضا وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعاله ما برق في السماء نجم أى
ما طلع عنه أيضا وكله من البرق والبراق دابة ركبها الانبياء عليهم السلام مشتقة من البرق
وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهري البراق اسم دابة ركبها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الاسراء
سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشى براق ذوبريق
والبرقانة دفعة البريق ورجل برقان براق البدن وبرق بصره لا لآبه الليث برق فلان بعينه
تبريقا اذا لآه ما من شدة النظر وأنشد

وطفقت بعينها تبريقا * نحو الامر تبغى تطلقا

وبرق عينيه تبريقا اذا أوسعها وأحد النظر وبرق لوح بشى ليس له مصداق تقول العرب
برقت وعرفت أى قلت وعمل رجل عملا فقال له صاحبه عرفت وبرقت لوح بشى ليس له
مصداق وبرق بصره برقا وبرق يبرق بروقا الاخيرة عن الليثاني دهش فلم يبصر وقيل تحير فلم
يطرف قال ذوالرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه مى سافرا كاد يبرق

وفي التنزيل فاذا برق البصر وبرق قريء بهم ما جميعا قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

قوله والبرقانة دفعة ضبطت
في الاصل الباء بالضم

بكسر الراء وقراءها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق اي شخص ومن قسراً برق فمعناه فزع
وانشد قول طرفة

فنفك فافع ولا تنعني * وداوا الكوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التي بك قال ومن قسراً برق يقول ففتح عينيه من الفزع و برق بصره
ايضا كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضا الفزع ورجل بروق جبان ثعلب عن ابن الاعرابي
البرق الضباب والبرق العين المنفتحة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الكل داخل برقة
أي دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو أنه كتب الى عمر رضي الله عنهما ان البحر خلق
عظيم يركبه خلق ضعيف ودود على عود بين غرق و برق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفي
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى
البريق اللامع وفي حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به أي ضعفه وهو من
قولهم برق بصره أي ضعف وناقاة بارق تشد بزنبها من غير لفتح عن ابن الاعرابي وأبرقت
الناقاة بزنبها وهي مبرق وبروق الاخرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت أيضا ونوق مباريق
وقال اللحياني هو اذا شالت بزنبها وتلقمت وليست بلافتح وتقول العرب دعني من تشكذابك
وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أي انك بمنزلة الناقاة التي تبرق بزنبها أي تشول
به فتوهمك أنها الاقح وهي غير الاقح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابي وقد ذكر شهرزور
فتحها الله ان رجالها المنزق وان عقاربها البرق أي انها تشول بأذنانها كما تشول الناقاة البروق
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخرة عن اللحياني وبرقت اذا تعرضت وتحسنت
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة * يحد عن بالبريق والتأنت * وامرأة براقة وابريق
تفعل ذلك اللحياني امرأة ابريق اذا كانت براقة ورعدت المرأة وبرقت اي تزينت والبرقانة
الجرادة المتلونة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورميل وجمعها
برق وبراق شبهوه بصاف لانه قد استعمل استعمال الاسماء فاذا اتسعت البرقة فهي الابرق
وجمعها ابارق كسر تكسير الاسماء لغلبته الاصمعي الابرق والبرقاء غلظ فيه حجارة ورميل وطين
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة براق ويقال قنفذ برقة كما يقال ضرب
كذبة والجمع برق وتيس ابرق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم ابرق وبرقاء لانني وهو
من الدواب ابلق وبلقاء ومن الكلاب ابقع وبقعاء وفي الحديث ابرقوا فان دم عقرها أزرني عند

قوله الاخرة الخ ضبطت في
الاصل بتخفيف الراء ونسب
في شرح القاموس برقت
مشددة للحياني حرركته
مصحه

الله من دم سوداوين أى ضحو بالبرقاء وهى الشاة التى فى خلال صوفها الابيض طافات سود
وقيل معناها اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وجبل ابرق فيه لونان
من سواد وبياض ويقال للجبل ابرق لبرقة الرمل الذى تحته ابن الاعرابى ابرق الجبل مخلوطا
برمل وهى البرقة ذات سجارة وتراب وجارتها الغالب عليها البياض ونها سجارة حمر وسود والتراب
ابيض وأغفر وهو يبرق لك بلون سجارتها وترابها وانما برقتها اختلاف ألوانها وثبت أسنادهما
وظهرها البقل والشجرباتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقاء لسواد
الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقاء حطه * تذكري بين من حبيب مزابل

يعنى دمع المخدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة
برقاء فيها لوان من النبت أنشد ثعاب

لدى روضة قرحاه برقاء جادها * من الدلو والوسمى طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق قال
ابن بزي ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى

قطعت وحر باه الضحى منشوس * وللبرق يرحمن المتان نقيق

والنقيق الصرير أبو زيد اذا أدمت الطعام بدسم قايل قلت برقته ابرقه برقا والبرقة قلة الدسم
فى الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيئا يسير وهى البريقة وجعلها
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبريقة طعام فيه ابن وماه يبرق
بالسمن والاعماله ابن السكيت عن أبى صاعد البريقة وجعلها برائق وهى اللبن يصب عليه اهالة
أو سمن قليل ويقال ابرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الطعام بزيت
أو سمن برقا وهو شئ منه قليل لم يغمغمه أى لم يكثروا دهنه المورج برق فلان تبرى اذا سافر
سفر ابعيد او برق منزله أى زينه وزوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق لى الامر أى
أعيا على وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه حرق فذاب زبده ونقطع فلم يجتمع يقال سقاء برق
والبرقى الطفيلى حجازية والبرق الحبل فارسى معرب وجمع ابراق وبرقان وبرقان وفى حديث
الرجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء

قوله تذكري الصراح مخافة

اه

والراء الجمل وهو تعريب بره بالفارسية وفي حديث قتادة تسرقهم النار سوق البرق الكسبرأى
المكسور القوام يعني تسوقهم النار سوقا رفيعا كما يساق الجمل الطالع والابريق انا وجمعه
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصبح يوما فقامت * قينته في عينيها البريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل
ذلك فارسي وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأقواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة
لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشيبة * أوزبا على الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قزا كان رقابها * رقاب نبات الماء أفزعها الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف

ويشبهون الأبريق أيضا بالطي قال علقمة بن عبدة

كان أبريقهم ظبي على شرف * مقدم بسبب الكنان ملنوم

وقال آخر

كان أباريق المدام لديهم * ظباء على الرقبة بين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بيا حطى فقال أبو الهندي اليربوعي

وصبي في أبريق ملجج * كان الأذن منه رجح حطى

والبروق ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات وقيل هو نبت معروف قال أبو حنيفة
البروق شجر ضعيف له ثمر حب أسود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق نبت ضعيف ريان له
خطرة دفاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الحصى فيها حب أسود ولا يرعاها شيء ولا تؤكل وحدها
لأنها تورث التهجج وقال بعضهم هي بقله سوء تنبت في أول البقلة لها قصبية مثل السياط وثمره
سودا واحدته برقة وتقول العرب هو أشكر من برق وذلك أنه يعيش بأذني ندى يقع من
السماء وقيل لأنه يخضر إذا رأى السحاب وبرقت الأبل والغنم بالكسر تبرق برقا إذا اشتكت
بطونها من أكل البروق ويقال أيضا أضعف من برقة قال جرير

كَانَ سُوفَ التَّمِيمِ عِيدَانُ بَرُوقٍ * إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا حَرْبٌ جَفُونُهَا
وَبَارِقُ وَبَرِيْقُ وَبَرِيْقُ وَبَرِقَانُ وَبَرَاةُ أَسْمَاءَ وَبَنُو بَارِقِ قَبِيلَةَ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الصَّخْفُ
الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَمَا إِنَّ هُمَا فِي صَخْفَةِ بَارِقِيَّةٍ * جَدِيدًا مَرَّتْ بِالْقَدُومِ وَبِالصَّعْلِ
أَرَادَ وَبِالصَّعْلَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا بِالشَّامِ قَالَ

فَأَجَى رَأْسَهُ بِصَعِيدَةٍ * وَسَاءَ رَخْلَقُهُ بِجِبَابِ بَارِقِ

وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مَعْقَرِينَ جَمَارُ الْبَارِقِيِّ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ يَعْنُرٍ

أَرْضُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ * وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْقَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ بِالْخَفْضِ وَقَبْلَهُ

مَاذَا أُؤْمِلُ بَعْدَ آلِ مَحْرَقِ * تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

أَهْلُ الْخَوْرَنْقِ الْبَيْتُ وَخَفْضُهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلِ وَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِأَرْضِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانَ
عَفَا كَنْفَا حَوْرَانَ مِنْ أُمَّ مَعْنَسِ * وَأَقْفَرُ مِنْهَا نَسْرٌ وَبَارِقُ

وَبُرْقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بُرْقَةٍ وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ
صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا الْأَسْتَبْرِقُ الَّذِي بَاجُ الْغَلِيظُ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَتَصْغِيرُهُ أَبْرِيقُ (بَرِزِقُ) الْبَرَازِيقُ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقَبِيلُ
جَمَاعَاتُ الْخَمِيلِ وَقَبِيلُ هُمُ الْفَرَسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرِزِيقٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْيَمَانُ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَارَةُ

أَرْضُ بِيهَا النَّبْرَانُ كَالْبَرَازِيقِ * كَأَنَّ مَيْمَشِينَ فِي الْيَلَامِيقِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَازِيقَ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بِرَازِيقٍ وَاحِدُهُ
بَرِزَاقٌ وَبَرِزِقٌ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نُهَاءً يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَازِيقُ

وَقَالَ جَهَنَّمِيُّ بْنُ جَنْدَبٍ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ * بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرٌ

تَطَلُّ جِيَادًا مَتَطَرَاتٍ * بَرَازِيقًا تَصْبِحُ أَوْ تَغِيرُ

قوله حوران كذا هو في
الاصل وشرح القاموس
بالراء وهي من أعمال دمشق
الشام و حوران أيضا ما
ينجد واما حوزان بالزاي
فناحية من نواحي مرو
الروذن نواحي خراسان
اقاده ياقوت ولعلها انساب
بقوله نستر كتبه صححه

يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرزق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري والبرزق نبات قال أبو منصور هذا منكر وأراه بروق فغير (برشق) التهذيب في رباي القاف الاصحى رجل مبرشق فرح مسرور قال وحدث الرشيد هرون بحديث فابرنشق أي فرح وسرور بما قالوا البرنشق الشجر اذا أزهر وقال في آخر الجماسي من حرف العين اقرنشع الرجل اذا سر وابرنشق مثله قال جندل بن المثنى الطهوي

* أو أن ترى كباء لم تبرنشقي * (برنق) البرنيق من أسماء الكبة عن ابن خالويه وفي المحكم برنيق ضرب من الكبة صغار أسود وبنو برنيق بطن من العرب (برق) البرق والبصق لغتان في البزاق والبصاق بزق يبزق بزقا وبزق الارض بذرها التهذيب لغة في الين بزقوا الارض أي بذروها وبزقت الشمس كبرزعت وفي حديث أنس قال أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف بزغت بالغين أي طلعت قال واعل بزقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية بزقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسبق بسوقا ثم طوله وفي التنزيل والنخل بسقات لها طلع نصيد القراء بسقات طولاً يقال بسق طولاً فهن طول النخل وبسق النخل بسوقاً أي طال وفي حديث قطيبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل بسقات الباسق المرتفع في علوه وفي الحديث في صفة الصحابة كيف ترؤن بواسقها أي ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الخوان وحديث ابن الزبير واربحن بعد تبسق أي ثقل ومال بعدما ارتفع ذكره دونهم وبسق على قومه علاهم في الفضل وأنشد ابن بري لابي نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو كرا الرجل في الفضل وبسق بسقا لغة في بصق وبساقه القمر حجراً بيض صاف يتلأأ وهو مذكور في الصاد أيضاً التهذيب بصق وبسق وبزق واحد الجوهرى البساق البصاق وفي حديث الحديثية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال ركية فامادما وما بسق فيها لغة في بصق وبواسق السحاب أوائله عن أبي حنيفة وأبسقت الناقة والشاة وهي

مُبَسَّقٌ وَمُبَسَّاقٌ وَبَسُوقٌ الاخيرة على طرح الزائد وَقَعَ اللَّبَّاقِيُّ ضَرْعَهَا قَبْلَ النَّسَاجِ وَنُوقٌ
مُبَاسِيقٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ قَبْلَ الْوَلَادَةِ بِشَهْرٍ أَوْ كَثُرَتْ حَلَبُهَا قَالَ وَرَبَّمَا أَبَسَقَتْ وَلَيْسَتْ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تُبَسِّقُ وَهِيَ بَكْرٌ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا لَبَنٌ الْيَزِيدِيُّ أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْرَقَتْ إِذَا أَنْزَلَتْ
اللَّبَنَ الْأَصْحَمِيُّ إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَّاقِيُّ قَبْلَ النَّسَاجِ
فَهِيَ مُبَسَّقٌ وَالْبَسَقَةُ الْحَرَّةُ وَجَمْعُهَا بَسَاقٌ قَالَ كُنْتُ عَزَّةً

قَضَيْتُ لِبَاتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي * وَعَدَيْتُ الْمَطِيئَةَ فِي بَسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بَسَاقٌ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْعُورَ (بَسَقٌ) التَّهْدِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ تَجْدِ بَعْضِ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى نَجْدًا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ * حَمَيْتُ الْوَدْقَ مَنَسَكِبٌ عِمَانِيٌّ
بِلَادًا لِجَسِّ الْبَقِّ فِيهَا * وَلَا يُدْرَى بِهَا مَا اللَّبَسُ تَقَانِيٌّ
وَلَمْ يَسْتَبَّ سَا كَنَّهُ عِشَاءُ * بَكَشْحَانٍ وَلَا بِالْقَرِطَبَانِ

قِيلَ الْبَسَقَةُ تَقَانِيٌّ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بَسَقٌ) الْبَاسِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِيٍّ
مَعْرَبٌ التَّهْدِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَسَقَتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَحَتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَامِ بَسَقَ الْمَسَافِرُ
وَمُنِعَ الطَّرِيقُ قَالَ الْجَخَارِيُّ أَيِ انْسَدَّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَسَقَ أَيِ أَسْرَعَ مِثْلَ بَشِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَأَخَّرَ وَقِيلَ جُبِسَ وَقِيلَ مَلَّ وَقِيلَ لَضَعُفٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَسَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْعَمَ هُوَ لَثِقٌ مِنَ اللَّثَقِ
وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَا هُوَ فِي رَوَايَةٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَسْقٌ أَيِ صَارَ مَزَلَّةً
وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْعَمَ هُوَ بِالْبَاءِ مِنْ بَشَقَتِ الثُّوبُ وَبَشَقَتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ فِي
خَفَّةٍ أَيِ قَطَعَ الْمَسَافِرُ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَقَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ إِذَا عَلَقَ فِيهَا وَرَجُلٌ
بَسَقٌ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكَادِي يَخْلُصُ مِنْهَا (بَصَقٌ) الْبُصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ بَصَقَ يَبْصُقُ
بَصَقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةً فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرُ وَبُصَاقُهُ جَرَّ أَيْضٌ مُتَلَاثِيٌّ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ
خِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبُصَاقٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبُصَاقُ
جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصَقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا الرِّتْفَاعُ وَجَمْعُهَا بَصَاقٌ وَالْبَصُوقُ أَبْكَاءُ الْغَنَمِ (بَطَقٌ)
الْبِطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُثَبَّتُ فِيهَا مِقْدَارٌ مَاتَجَعَلَ فِيهِ

ان كان عينا فوزنه أو عدده وان كان متاعا فقيمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لامرأة سألته عن مسئلة كتبت في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره
 البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم
 عنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن يونس برجل يوم القيامة فتخرج له
 تسعة وتسعون سجلا خطاياها ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها ابن سيده
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم عنه بلغة مصر حتى هذه ثم قال لانها تشد
 بطاقة من هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة قال
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كثيرة الاسماء تعمل بمصر جها الله تعالى
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعه بطارقة وفي حديث
 هرقل قد دخلنا عليه وعنده بطارقه من الروم هو جمع بطريق وهو الخاذق بالحرب وأمورها بلغة
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تنكروني ان قومي أعزة * بطارقة ييض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق العجم وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبط * ريق نقي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المعجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب

هم رجبوا بالعرج والقوم شهد * هو ازن تحددوها حاة بطارق

أراد بطريق فذف والبطريقان ما على ظهره والقادم من الشرك (بعق) البعاق

شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره وانبعق وبعقت الأبل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

تيمت بالكديون كي لا يفوتني * من المقلة البيضاء تفرط باعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذ رجع في أذانه قال الازهرى ورواه غيره تفرط باعق من

نعت الراعي بغنمه واعلمها الغتان وانبعق الشيء اندرأ مفاجأة وأنت لا تشع من حيث لم تحتسبه

وهو الانبعاق وأنشد

قوله سجلا خطاياها كذا
 بالأصل واعلمه فيها خطاياها
 وحرر الرواية كنبه مسمعه

بَيْتِ الْمَرْءِ آمِنًا رَاعَهَا * نَعُ حَتَّى لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

والباعق المطر يفاخي بوابل ومطر بعاق وبعاق مندفع بالماء وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق وسيل
بعاق وبعاق شديد الدفعة قال أبو حنيفة هو الذي يجرف كل شيء وأرض مبعوقة أصابها البعاق
والبعاق المطر الذي يتبعق بالماء تبعقا وأنشد ابن بري * تَبَعُّقٌ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَطِّلُ * وَبَعَقَ
النَّاقَةُ نَجْرَهَا وَأَسَالَ دَمَهَا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ رَجُلٌ
فَأَيْنَ الَّذِينَ يَبْعُقُونَ لِقَاحِنَا وَيَنْقُبُونَ بِيوتَنَا فَقَالَ حَدِيثُهُ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ قَالَ أَبُو عبيد
قوله يبعقون لِقَاحِنَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَنْجُرُونَ بِلِنَانٍ وَيُسِيلُونَ دِمَاءَهَا يُقَالُ انْبَعَقَ الْمَطْرُ إِذَا سَالَ لِكَثْرَتِهِ
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ جَمُّ الْبُعَاقِ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ وَبَعَقَتْ الْإِبِلُ نَجْرَتَهَا
وَتَبَعَّقَتْ أَفَاضَتْ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ انْبَعَقَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا انْبَعَا إِذَا أَخَذَهُ
مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَهُوَ مُتَبَعِّقٌ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ انْبَعَاقٌ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شِقَاشِقِ
الشَّيْطَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ انْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً أَوْ جَرَفِي كَلَامَهُ أَيْ التَّوَسُّعَ
فِيهِ وَالتَّكْثُرَ مِنْهُ وَيُرْوَى التَّبَعُّقُ فِي الْكَلَامِ وَالبُعَاقُ بِالضَّمِّ سَجَابٌ يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ وَقَدْ انْبَعَقَ الْمَرْءُ
إِذَا انْبَعَجَ بِالْمَطَرِ وَتَبَعَّقَ مِثْلُهُ قَالَ رُوَيْبَةَ

وَجُودُ حُرٍّ وَإِنْ إِذَا تَدَفَّقَا * جُودٌ كُودٌ الْغَيْثُ إِذَا تَبَعَّقَا

وَالْبَعُّقُ وَالْبَعُّجُ الشَّقُّ وَبَعَقَتْ زِقَّ الْخَمْرِ تَبَعَّقَا أَي شَقَّقَتْهُ (ببعق) الْبَعْنَقَةُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنْ
عَائِلِ حَوْضٍ أَوْ جَائِبَةٍ وَتَبَعَّقَتْ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَفَاضَ مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ببعق) عَقَابُ
عَقْنِبَاءَةٍ وَعَبْنِقَاءَةٍ وَقَعْنِبَاءَةٍ وَبَعْنِقَاءَةٍ حَدِيدَةُ الْخَالِبِ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسْدٌ أَسْدٌ وَكَبٌ كَبٌ الْأَزْهَرِيُّ اعْبَنَقِي وَإِعْنَقِي إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ
(ببعق) الْبَعْنُوقُ مَوْضِعٌ (ببق) الْبَقُّ الْبَعُوضُ وَاحِدَتُهُ بَقَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ وَقِيلَ لَزْفَرِ بْنِ الْحَرْثِ

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغْنَّتِ

وقيل هي عظام البعوض قال جرير

أَغْرَمَ مِنَ الْبَلَقِ الْعَتَاقُ بِشَقِّهِ * أَدَى الْبَلَقِ إِلَّا مَا احْتَوَى بِالْقَوَائِمِ

وقال رُوَيْبَةُ * يَصْعَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِيِّمْ جَوْ قَوْمَا

قوله وتبعقت أفاضت بها
كذا بالأصل ورخص له بعلامة
وقفه وحرره كتبه

قوله وتبعق إذا الخ عبارة
القاموس وتبعق الماء من
الحوض إذا انكسرت منه
الخ
قوله بعنق البعنوق هو
بالعين المعجمة في الأصل في
الترجمة والمترجم له والذي في
شرح القاموس بالعين
المهملة قال والبعايق
وإدب بين البصرة واليمامة
اه وهذه في معجم ياقوت
بالمهملة كتبه

قصر وافي ضيافته

يا حاضري الماء لا معروف عندكم * لكن اذا تم علينا رائح غادي
 يتساءد وبوابات البق يلسبنا * نشوى القراح كان لاسي بالوادي
 اني لمنلكم في مثل فعلكم * ان جئتكم ابد الام هي زادي
 ومعنى نشوى القراح اي نسخن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال البق الدارج
 في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة حرام منمنة الريح تكون في السرور والجدروهي
 التي يقال لها بنات الحصر اذا قتلتها سممت اها رائحة اللوز المر قال
 الى بلد البق فيه ولا ادى * ولا نبطيات يفجرن جمعفرا
 وبق المكان وابق كثر بقاءه وارض مبقية كثيرة البق وبق النبات بقوا وذلك حين يطلع وابق
 الوادي اذا خرج نباته قال الراعي

رعت من خفاف حين بق عيابه * وحل الروايا كل اسمح ماطر
 وقال بعضهم بق عيابه اي نشرها وبق الرجل يبق ويبقو بقاء وبقوا وبقوا وبقوا وبقوا
 كلامه وبق علينا كلامه اكثره وبق كلاما وبق به ورجل مبق وبقاق وبقاق كثير الكلام
 اخطا واصاب وقيل كثير الكلام مخطا ويقال بقبق علينا الكلام اي فرقه وبقّت المرأة
 وابقّت كثر ولدها قال سيبويه بقّت ولدا وبقّت كلاما وبقّت كلاما وامرأة
 مبقية مفعلة من ذلك قال

ان لنا اكنة * مبقية مبقية
 متبجبة مبعنة * سمعنة نظرنه
 كالذئب وسط القنة * الا تره تظنه

قوله كالذئب وسط القنة هو
 في الاصل هنا وشرح القاموس
 بالتفاف وقدمه المؤلف
 في مادة سمع بالعين والعنة
 بالضم الحظيرة من الخشب
 كافي القاموس كتبه مصححه

وابق ولدا فلان ابقا فاذا كثروا ورجل بقاء وبقاق اي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك
 ببقاق وبقباقة وبقفاقة وبقذاقة وبقذاقة وبقراة وبقراة وبقراة وبقراة كل ذلك الكثير
 الكلام ورجل ببقاق هذر قال

وقد اقد بالدوى المزمّل * احرص في السفر بقاء المنزل

وكذلك البقباق يقول اذا سافر فلا يمان له واذا اقام بالمنزل كثر كلامه والدوى الرجل الاحق
 والمزمّل المدثر والمفعول محذوف تقديره اقد البعير بالدوى وحرص حال من الدوى وكذلك

بقاق يصغه بكثرة كلامه في بيته وعيّه في المجالس وبقّت السماء بقا وأبقّت كثر مطرها وتتابع
وجاءت بمطر شديد وبق ببق بقا أوسع من العطيّة وبق لنا العطاء أوسع قال
وبسط الخير لنا وبقه * فاخلق طريا كلون رزقه
وبق فلان ماله أي فرقه قال الراجز

أم كتم الفضل الذي قد بقه * في المسلمين جده وودقه
والبق الواسع العريض قال الأخطل * تجد أثرا بقا وعز اخنا بسا * وبق الشيء ببقه أخرج
ما فيه وأنشديت الراعي

رعت بخفاف حين يوق عيابه * وحل الروايا كل أسحم ها طيل
والبقاق أسقاط ما في البيت من المتاع قال صاحب العين بلغنا أن عالما من علماء بني إسرائيل
وضع للناس سبعين كتابا من الأحكام ووصف العلم فأوحى الله إلى نبي من أنبيائهم أن قل لفلان
إنك قد ملأت الأرض بقا فإني إن الله لم يقبل من بقا شيئا قال الأزهري البقا كثره الكلام
ومعنى الحديث إن الله تعالى لم يقبل مما أكرت شيئا وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام
قال لا يذري الله عنه ما لي أراك لتقا بقا كيف بك إذا أخرجوك من المدينة يقال
رجل لتقا بقا أي كثير الكلام ويروي لتقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقال المرثي المطروح
ويقال للكثير الكلام ببقا ابن الأعرابي البقعة الثرثارون وبق الخبر بقا نشره وأرسله
والبقعة حكاية صوت كما يبق الكوز في الماء يقال ببق الكوز بالماء أي صوت وبقعت
القدر غلت وبقعة موضع بالعراق قريب من الحيرة كان به جذية الأبرش قيل أنه على شاطئ
الفرات قال عدى بن زيد

دعا بالبقعة الأمر يوما * جذية يستشير الناحينا
ومنه المثل خلفت الرأي ببقعة وهذا قول قصير بن سعد اللخمي الجذية الأبرش حين أشار عليه أن
لا يسير إلى الزباء فلما ندم على سيره قال قصير ذلك وبقعة اسم امرأة وأنشد الأجر
يوم أديم ببقة الشريم * أفضل من يوم اخلقى وقومي
أراد بقوله اخلقى وقومي في الشدة ورقصت امرأة طفلة لها فتالت حرقه حرقه ترق عين ببقه قيل
بقعة اسم حصن أرادت اصعد عين ببقة أي اعلاها وقيل انها سببت طفلة لها بالبقعة لصغر جثته وقوله
* ألم تسمع بالبقعين المناديا * أراد ببقة الحصن ومكانا آخر معها كما قال

قوله في الشدة كذا بالاصل
ولعل في زائدة انظر مادة
حاق منه كتبه صححه

بِالْبَلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءِ مَنْزِلِهِ * حِصْنِ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرِ خِتَارِ

وفي المثل تمر دمارد وعز الأبلق وقد يقال أبلق قال الأعشى * وحسن تيماء اليهودي أبلق *

أبدل أبلق من حصن وقيل ماردوا الأبلق حصنان قصدتهم مازباً مذكاة الجزيرة فلما لم تقدر عليهما

فالت ذلك والبلايق المواحي الواحدة بلوقة وهي المفازة وقال عمارة في الجمع

* فوردت من أين البلايق * وقال الأسود بن يعفر ثم ارتعين البلاقا وقال الخليل البلوقة

لغة في البلوقة والبلقاء أرض بالشام وقيل مدينة وأنشد ابن بري لحسان

انظر خليلي بيا بجلق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

والبلق اسم أرض قال

رعت بعقب فالبلق نباتا * أطار نسيلها عنها فطارا

وبليق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويذم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس

كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يعاب أبو عمرو والبلاق فتح كعبه الجارية قال

وأنشدني فتى من الحمى

ركبتم وتمت ربته * قد كان محتوما ففضت كعبته

والبلق الحق الذي ليس بمحكم بعد (بلنق) البلائق الماء الكثير وقيل البلائق المياه المستنقعات

وعين بلائق كثيرة الماء والبلائق الأبار الميهة الغزيرة قال امرؤ القيس

فأورد هامن آخر الليل مشرباً * بلائق خضرا ماؤهن قليبص

أي كنير وفي التهذيب ماؤهن فبيض وانما قال خضرا لان الماء اذا كثر يرى

أخضر وناقبة بلنق غزيرة عن ابن الأعرابي وأنشد * بلائق نعم قلاص المحتلب * (بلنق)

البلنق ضرب من التمر وقال أبو حنيفة هو من أجود تمرهم وأنشد

* يامقرضا فشا ويقضى بلنقا * قال وهذا مثل ضرب به لمن يصطنع معروفا ليجترأ أكثر منه

قال الأصمعي أجود تمر عمان القرص والبلنق قال ابن الأعرابي البلنق الجميد من جميع أصناف

التمر قال ابن بري شاهده قول الحارثي

لا يحسبن أعداؤنا حربنا * كلزبدا كولا به البلنق

(بلهق) البلهق الداهية واهية بلهق جقاء كثيرة الكلام وفيها بلهقة وهي أيضا الجراه

قوله البلهق الداهية هذا ما في الأصل والذي في شرح القاموس البلهقة بزيادة هاء التانيث وفي القاموس في مادة بهلق بتقديم الهاء وكعفر الداهية فالظاهر أن بلهقا بقلوب بهلق كتبه مصححه

الشديدة وبلهق موضع وبلهقة البهقهة وذلك مذكور في ترجمة بهلق قال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لا يصور لها قال واقينا فلان قبلهق لنا في كلامه وعده فيقول السامع لا يغيركم بلهقته فاعندده خير الليث البلهق الضجور الكثير الضجرب وتقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعرابي في كلامه طرمذة وبلهقة ولهوقه أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بثق) بثق الكتاب لغة في نبقه وبنق كلامه جمعه وسواه ومنه بنائق التميمي أي جمع شيء وقد بنق كتابه اذا جوده وجمعه والبنقة والبنقة رقيقة تكون في الثوب كالبننة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البنقة أيسة التميمي والجمع بنائق وبنيق قال قيس بن معاذ الجمنون

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل
هنا

يضم إلى الليل أطفال حبها * كما ضم أزرار القميص البنائق

ويروي أثناء حبها ويروي أبناء حبها وأراد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري وهذا من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكان حق انشاده * كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائق هنا بالعر التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه إلى قلب ولا تعسف الا أن الجمهور على الوجه الاول وذر ابن السيري في أنه يروي بعضهم * كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وايس يصح لان القصيدة مرفوعة وأولها

أعمرك إن الحب يا أم مالك * بجيشي جزاني الله منك للائق

وبعد قوله * يضم إلى الليل أطفال حبها * قوله

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا اني لك عاشق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة * الى وان لم تصف منك الخلائق

وقال أبو الجراح الاعلم البنية اللبنة وكل رقيقة تراد في ثوب أو ذلول يتسع فهي بنية ويقوى هذا القول قول الاعشى

قوافي أمثالاً يوسعن جلده * كازدت في عرض الأديم الدارصا

فجعل الدخرصة رقيقة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيري في والدخرصة أطول من اللبنة قال ابن بري واذا نبت أن بنية القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار مخيطة فاذا أريد ضمها أدخلت أزراره في العرافضم المصدر الى البحر وعلى ذلك فسر

بيت قيس بن معاذ المتقدم قال وبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره وهو

له خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ وَالْحَشَى * يَقَطُّعُ أَزْرَارَ الْجُرْبَانَ نَائِرُهُ

هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجده كذا بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان القراء

ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدمينية

رَمْتَنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَيْمَارَمَتْ بِهِ * لَبَلَّ نَجْمًا نَحْرَهُ وَبَنَائِقَهُ

لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل أن يريد العرا على

تفسير الشيباني قال ومما يدل على أن البنية هي الجربان قول جرير

إِذَا قِيلَ هَذَا الْبَيْنُ رَاجَعَتْ عِبْرَةٌ * إِيهَا جُرْبَانَ الْبَنِيْقَةِ وَكَفُّ

وانما أضاف الجربان الى البنية وان كان إياها في المعنى ليعلم أنهم ما بمعنى واحد وهذا من باب

إضافة العام الى الخاص كقولهم عرق النساء وان كان العرق هو النسام من جهة أن النسام خاص

والعرق عام لا يخص النسام من غيره ومثل ذلك حب الوريد وحب الحصيد وثابت قطنه لان قطنه

لقبه وكان يجعل في أنفه قطنه فيصير أعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية

وعلى غلاف السيف وأريد به البنية إضافة أضافه الى البنية ليخصه بذلك قال ومثل بيت

جرير قول ابن الرقاع

كَانَ زُرُورًا قَبْطَرِيَّةً عَلَقَتْ * بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقُومٍ

والبنادك البنائق ويروي هذا البيت أيضا للمخمة الجرمي ويروي علق بنائقها وقيل هي هنا

عراها فيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخريسة وعليه فسر

بيت ذي الرمة بجور هط امرئ القيس بن زيد مناة

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ * مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالُ جَدِيدِ الْبِنَائِقِ

فقال البنائق الدخارص وانما خص البنائق بالجدد ليعلم بذلك أن اللؤم فيهم ظاهر بين كما قال

طرفه تَلَاقِي وَأَحْبَابَانِ تَيْنُ كَانَهَا * بِنَائِقُ عَرَفِي قَيْصٍ مُقَدَّدٍ

وقول الشاعر * قَدِ اعْتَدَى وَالصَّحْبُ ذُو بِنَيْقٍ * جَعَلَ لَهُ بِنَيْقًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِنَيْقَةِ الْقَمِيصِ

لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز * وَالصَّحْبُ ذُو بِنَائِقٍ * وَقَالَ شَبِيهُ بِيَاضِ الصَّحْبِ بِيَاضِ

البنية قال ومثله قول نصيب

سَوَدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَيْصُ مِنَ الْقُوهِ بِيَضِ بِنَائِقِهِ

قوله عر كذا بالاصل ولعله
عر بالكسر والتشديد الذي
لا تجر به له وحر البيت

وأراد بقوله سودت أنه عورت عينه واستعار لها تحت السواد من عينه قيصاً أيضاً بنائقه كما

استعار القرزق للثلج ملاء ببيض البنائق فقال يصف ناقته

تَظَلُّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي * عَلَيْهِ مَلَأَ التَّلْجُ بِيضَ الْبِنَائِقِ

وقال نعلب بنائق وبنق وزعم أن بنق الجمع وهذا ما لا يعقل وقال الليث في قوله

* قد أعتدى والصبح ذوبنق * قال شبه بياض الصبح بياض البنيقة وقال ذو الرمة

إذا اعتفاها صححان مهيع * مبنق باله مقنع

قال الأصمعي قوله مبنق يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطي كل شيء منه قال ابن بري اعلم

ان البنيقة قد اختلف في تفسيرها ف قيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخر صته فعلى هذا

تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها ابن سيده أرض

مبنوقة موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قال ذو الرمة

ومغبرة الأفيان محلوله الحصى * ديامها مبنوقة بالصفاصف

هكذا رواه أبو عمرو وروى غيره موصولة والبنيقة الزمعة من العنب اذا عظمت والبنيقة السطر

من النخل ابن الاعرابي أبنق وبنق وبنق وأبنق كله اذا غرس شرا كما واحد من الودى فيقال

نخل مبنق ومبنق وفي النوادر بنق فلان كذبة حرشاه وبقها وبلقها اذا صدمتها وزوقها

وبنقته بالسوط وبلقته وقوبته وجوبته وبنقته وقلقته اذا قطعته وبنقته القرس الشعر المختلف

في وسطه مرفقه وقيل في وسطه مرفقه مما يلي الشاكلة والبنيقتان دائرتان في نحر القرس

والبنيقتان عودان في طرفي المضمة (بندق) البندق الجوز واحده بندق وقيل البندق جل

شجر كالجوز وبندق بطن قيل أبو قبيلة من اليمن وهو بندق بن مظنة بن سعد العشيرة ومنه

قولهم حدأ حدأ ورائك بندق وقد مضى ذكره والبندق الذي يرمى به والواحدة بندق والجمع

البنائق (بهق) البهق بياض دون البرص قال رؤبة

فيه خطوط من سواد وبلق * كأنها في الجسم تولىع البهق

قوله فيه خطوط الذي في

مادة واقع فيها فراجع فيه فيها

كتبه مكيه

البهق بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص وبيهق موضع (بهلق) البهلق الزرى

الخلق والبهلق والبهاق الكثير الكلام التي ليس لها صيور والبهلق بكسر الباء واللام المرأة الجراء

الشديدة الحمرة وقيل هي المرأة الضجور الشديدة الحمرة والبهلق الصخب والبهلق الداهية قال رؤبة

حتى ترى الأعداء مني بهلقا * أنكرماعندهم وأقلقا

أى داهية وبهلهقة شبه الطرمذة وقد بهلق وقال ابن الاعرابى هى البهلهقة بتقديم اللام فرد ذلك
 ثعلب وقال انما هى البهلهقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم والبهالق الاباطيل أبو عمرو
 جاء بالبهالق وهى الاباطيل وأنشد

آق علينا وهو شر آبق * وجاءنا من بعد بالبهالق
 يولول من جوبين الدلي * بل بالليل ولولة البهلق

غيره

ويقال جاء بالكامة بهلق أى مواجهة لا يستتر بها والبهالق الدواهى قال الشاعر

تأتى الى البهالق (بوق) البائقة الداهية وداهية بوق شديدة باقتهم الداهية تبوقهم بوقا

بالفتح وبوقا أصابتهم وكذلك باقتهم بوق على فعول وفى الحديث ليس بمؤمن من لا يأمن

جاره بوائقه وفى رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال الكسائى وغيره بوائقه

غوائله وشره أو ظلمه وغشمه وفى حديث المغيرة ينام عن الحقائق وينستيقظ لبوائق

ويقال للداهية والبليّة تنزل بالقوم أصابتهم بائة وفى حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من بوائق

الدهر قال الكسائى باقتهم البائة تبوقهم بوقا أصابتهم ومثله فقرتهم الفاقرة وكذلك باقتهم بوق

على فعول وأنشد ابن برى لزغبة الباهلى وكنته أبو شفيق وقيل جز من رباح الباهلى

تراها عند قبتنا قصيرا * ونبدلها اذا باقت بوق

وأول القصيدة * أنور أسرع ماذا يافروق * ويقال باقوا عليه قتلوه واثباقوا به ظلموه ابن

الاعرابى باق اذا هجم على قوم بغير انهم وباق اذا كذب وباق اذا جاء بالشر والخصومات ابن

الاعرابى يقال باق يوق بوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب السماق قال الازهرى وهذا يدل على

أن الباطل يسمى بوقا والبوق الباطل قال حسان بن ثابت يرثى عثمان رضى الله عنهما

يا قاتل الله قوما كان شأنهم * قتل الامام الامين المسلم الفطين

ماقتلوه على ذنب ألم به * الا الذى نطقوا بوقا ولم يكن

قال شمر لم اسمع البوق فى الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان وباق الشئ بوقا غاب وباق بوقا ظهر

ضد بواق السنينة بوقا وبوقا غرقت وهو ضد البوق والبوق والبوقة الدفعة المنكرة من

المطر وقد باقت الاصمعى أصابتنا بوقة منكورة وبوق وهى دفعة من المطر انبجت ضربة قال

روبة * من يكر الوسمى نضاح البوق * ويقال هى جمع بوقة مثل اوقه وأوق ويقال أصابهم

قوله يولول الخ كذا هو فى
 الاصل هنا وأورده شارح
 القاموس شاعدا على البهلق
 بالفتح الضجور الكسير
 الصخب رادا على جعل المجد
 له بالكسر وضبط فى الاصل
 بالكسر كما ترى قبل البيت
 حتى ترى الخ تأمل كتبه مصححه

قوله وباق الشئ بوقا الخ
 كذا ضبطت الباء من المصدر
 فى الاصل بالضم ولعله بالفتح
 وأورد ذلك شارح القاموس
 ولم يتعرض للضبط جرده

قوله بوق من المطر بفتح الباء
وضمها أفاده شارح القاموس

بُوق من المطر وهو كثرته وانباقت عليهم بائقة شرم مثل انباجت أي انفتقت وانباقت عليهم الدهر
أي هجم عليهم بالدهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دفعت عنك بائقة فلان والبوق من
كل شيء أشده وفي المثل حُرْبِي لِيَنْبِقَ لِيَنْبِقَ أي ليندفع فيظهر ما في نفسه والباقة من البقل حُرْمَة
منه والباقة ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء الليث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة
الالتواء والبوق الذي ينفتح فيه ويرمز عن كراع وأنشد الأصمعي

* زمر الصاري زمرت في البوق * وأنشد ابن بري للعرجي

هو والنار مرامن كل ناحية * كأنما فزعوا من نفخة البوق

والبوق شبه منقاف ملتوي الخرق ينفتح فيه الطحان فيعلو صوته فيعلم المراد به قال ابن دريد

لا أدري ما صحته ويقال للانسان الذي لا يكتم السر انما هو بوق (بيق) البيقية حب

أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبو ز او مطبوخا وتعلقه البقر وهو بالشام كثير حكاه أبو حنيفة

ولم يذكره الفقهاء في القطاني

(فصل التاء) (تاق) التاق شدة الامتلاء ابن سميده تنق السقاء يتاق تاقا فهو تنق امتلاء

وأتاقه هو أتاقا وفي حديث علي أتاق الحياض بمواتحه وقال النابغة

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرِ أَتَاقَهَا * شد الرواة بباء غير مشروب

ماء غير مشروب يعنى العرق أراد ينضحن بباء غير مشروب نضح المزاد الوفور رجل تنق ملان

غمظا أو حزنا أو سرورا قيل هو الضيق الخلق وقيل تنق إذا امتلاء حزنا وكاد يبي أبو عمرو والتاقه

شدة الغضب والسرعة إلى الشر والمأق شدة البكاء ومهر تنق سريع وأتاق القوس شد نزعها

وأغرق فيها السهم وفرس تنق نشيط ممتلي جريا أنشد ابن الاعرابي

وَأَرِيحِيَّ عَضْبًا وَذَا خَصَلٍ * مَحْلُولِ الْمَتْنِ سَائِحًا تَنَقًا

أريحى منسوب إلى أريح أرض بالين أيها عنى الهذلي بقوله

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفُ أَرِيحٍ إِذْ * بَاءَ بَكْفِي فَلَمْ أَكْدَأْجِدْ

وقد تنق تاقا وتنق الصبي وغيره تاقا وتاقه عن اللحياني فهو تنق إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء

ومن كلام أم تابط شرا أو غيرها ولا أتبه تنقا أبو عمرو والتاقه بالتحريك شدة الغضب والسرعة

إلى الشر وهو يتاق وبه تاقه وفي مثل للعرب أنت تنق وأنا تنق فكيف تنفق قال اللحياني

قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنفق قال وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع

قوله البيقية كذا ضبط في
الأصل بياء مخففة وعبرة
القاموس البيقة بالكسر
حب إلى آخر ما عنانم فيه
البيقية بياء بعد القاف
مضبوطة بالتشديد قال
البيقية بالكسر نبات أطول
من العدمس الخ فانظره

البكاء فكيف تتفق وقال أعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تتفق الاصمعي في هذا المثل تقول العرب أنا تتق وأخي متق فكيف تتفق يقول أنا ممتلي من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التثق السريع إلى الشر والمثق السريع البكاء ويقال الممتلي من الغضب وقال الاصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلبا

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تتق

والمثاق أيضا الحداد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضاني السيب أسيل الخدم مشترق * حابي الضلوع شديد أسره تتق

الاصمعي وتتق الرجل إذا امتلا غضبا وغيطا ومثق إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبيكي وقال الاصمعي في قول رؤبة

كأنما عولت هامن التاق * عولة تكلي ولولت بعد الماق

والماق نشيج البكاء أيضا والتاق الامتلاء والماق نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره وقال أبو الجراح التثق الملا ن شبعوا ورياو المثق الغضبان وقيل التثق هنا الممتلي حزنا وقيل النسيب وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمير الرجل كشد الفرس التثق الجواد أي الممتلي نشاطا (ترق) الترق شبيه بالدرج قال الاعشى

ومارد من غواة الجن يحرسها * ذونيقة مستعدونم ارتقا

دونها يعني دون الدرّة والترقوتان العظمان المشرفان بين نغرة البحر والعائق تكون للناس وغيرهم أنشد ثعلب في صفة قطاة

قرت نطفة بين التراقي كأنها * لدى سقط بين الجوانح مقفل

وهي الترقوة فعلوته ولا تقل ترقوة بالضم وقيل هي عظم وصل بين نغرة البحر والعائق من الجانبين وجمعها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هم أوردوا الموت حين أتيتهم * وجاشت إليك النفس بين التراقي

انما أراد بين التراقي فقاب وترقاها أصاب ترقوته وترقبته أيضا ترقاها أصبت ترقوته وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقبهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم لم تجاوز حلوتهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هو دواء السموم لغعة في الدرياق والعرب تسمى
الحجر ترياقا وترياقا لانها تذهب بالهموم منه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل
سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ * مَتَى مَا تَلَيْتَنِي عِظَامِي تَلِينُ

وفي الحديث ان في بحيرة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين
ويقال درياق بالدال أيضا وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل
ما يقع فيه من لحوم الآفامى والخمروهي حرام نجسة قال والترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شئ من
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله (ترنق) الترنوق الماء الباقى
في مسيل الماء شهر الترنوق الطين الذى يرسب في مسایل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم
التاء وهم الغتان (تقق) التقتقة الهوى من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تفتتق
وتفتتق من الجبل وفي الجبل انحدره هذه عن اللحياني والتقتقة سرعة السير وشدة الفراء
الذوح سير عنيف وكذلك الظمل والتقتقة ابن الاعرابي التقتقة الحركة ابن الاعرابي تفتق
هبوط وتفتقت عينه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تفتقت بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا
ذكر ابن الاعرابي وأنشد

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنِ نَقَانِقِ * جُبْتُ بِهَا مَجْهُولَةَ السَّمَالِقِ

(توق) التوق تروق النفس الى الشئ وهو نزاعها اليه تاقت نفسى الى الشئ تتوق توقا
وتووقا نزعت واشتاقت وتاقت الشئ كآقت اليه قال رؤبة

فالحمد لله على ما وفقنا * مروان اذا تاقوا الامور التوقا

والمتوق المتشهى وفي حديث علي مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو
الشوق الى الشئ والنزوع اليه والاصل تتوق بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا ارا لم
تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعنى بنى هاشم ويروى تتوق بالنون من التوق في الشئ اذا عمل
على استحسان وإعجاب به يقال تتوق وتائق وفي الحديث الاخر مالك تتوق في قريش وتدع
سائرهم والمتوق الكلام الباطل ونفس تواقه مشتاقه وأنشد الاصبهى

جاء الشتاء وقبصى أخلاق * شرادم يضحك منى التواق

قيل التواق اسم ابنه ويروى التواق بالنون ويقال فى المثل المرء تواق الى ما لم ينل وقيل التواق
الذى تتوق نفسه الى كل دناءة ابن الاعرابي التوقه الحسب فجمع حاسف وهو الناقه والتوق

نفس النزع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق الرجل يتوق جاد بنفسه عند الموت وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه بالثاء فقبل له ما المتوقفة فقال مثل قولك فرس تثنى أى جواد قال الحربي وتفسيره أعجب من تصحيفه وانما هي متوقفة بالنون هي التي قد رخصت وأدبت

(فصل الثاء) (ثبق) ابن بري ثبتت العين تثنى أسرع دمعها وثبق النهر أسرع جريه وكثر ماؤه قال الرازي

ما بال عينك عاودت تعساقتها * عين تثنى دمعها تثنى قها

(ثدق) ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا وجدا ونحو الودق وسحاب ثادق وواد ثادق أى سائل ابن الاعرابى التثدق والتادق التذى الظاهر يقال تباعد من التادق قال ابن دريد سألت الرياشى وأباحتم عن اشتقاق ثادق فقال لا لا تعرفه فسألت أبا عثمان الأشنادانى فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وثادق اسم فرس حاجب بن حبيب الاسدى وقول حاجب

وباتت تلوم على ثادق * ايشرى فقد جد عصيانها

ألا ان تجوالى فى ثادق * سواء على وإعسلانها

وقلت ألم تعلمي أنه * كريم المكبة مبدانها

فهو اسم فرس وقوله عصيانها أى عصيانى لها و صواب انشاده * باتت تلوم على ثادق * بغير واو وقال ابن الكلبي ثادق فرس كان لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة وأنشد له هذا الشعر قال والصحيح أنه لحاجب وهو أيضا موضع قال زهير

فوادى البديى فالطوى فثادق * فوادى القان جزعه فانا كاه

وقد ذكره لبيد فقال

فأجادنى رقدفا كفاف ثادق * فصارة توفى فوقها فالأعابلا

(ثفرق) الاصمعي الثفروق قيع البسرة والتمرة وأنشد أبو عبيد * قراد كثر روق النواذ ضميل *

وقال العديس الثفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائى الثفارىق أقعاع البسر

والثفروق علاقة ما بين النواة والقمع وروى عن مجاهد أنه قال فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم

حصاده قال بلقى لهم من الثفارىق والتمر ابن شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق

قوله كذا رواه بالثاء هو فى النهاية أيضا بدون ذكر الراوى الذى هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربى محض رب اللسان كتبه صححه قوله ما بال عينك الخ كذا بالاصل وشرح القاموس هنا والذى فى شرح القاموس فى مادة بثنى بتقديم الموحدة ما بال عينك عاودت تعساقتها لا عين يسبق دمعها تثنى قها اه كتبه صححه قوله الاشنادانى كذا بالاصل على هذه الصورة وفى شرح القاموس الاشتنادانى وحرره كتبه صححه

وعشوش وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمر تان والثلاث
يخطها الخلب فتلقى للمساكين الليث الثفروق غلاف ما بين النواة والقمع وفي حديث
مجاهد إذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق
الاقماع التي تترك بالبسر واحدها ثفروق ولم يرد هاهنا وانما كنى بها عن شيء من
البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق
ابن سيده الثفروق لغة في الثفروق (ثقق) الثقنة الاسراع وقد حكيت بتاءين وقد
تقدمت

(فصل الجميم) قال الجوهرى الجميم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
الا أن يكون معرباً وحكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد ونفرتها نحن هنا بتراجم
في أما كتبنا ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال أبو منصور الجواليقي في المعرب
لم يجتمع الجميم والقاف في كلمة عربية الا بفواصل نحو جلوبق وجرندق وقال الليث القاف
والجميم جاءتا في حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهمل مع الشين والصاد والصاد واستعمل مع
السين في الجوسق خاصة وهو دخيل معرب (جبلق) التهذيب جابلق وجابلص مدينتان
احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ايس وراهما انسى روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين (جبنشق) التهذيب في الرباعي بخط أبي هاشم
في هذا البيت الجبنثقة امرأة السوء وقال

بني جبنثقة ولدت لئاما * على بلوئمكم تتوئبونا

قال والكلمة خماسية قال وما أراها عربية (جرق) ابن الاعرابي الجورق الظليم قال
أبو العباس ومن قاله جورف بالفاء فقد صحف وفي نوادر الاعراب رجل هزيل جراحة غلق قال
والجراحة والغلق الخلق وفي موضع آخر رجل جلاقة وجراحة وما عليه جلاقة لحم (جردق)
الجردقة معروفة الرغيف فارسية معربة قال أبو النجم * كان بعيرا بالرغيف الجردق * وجرندق
اسم والجرندق بالذال المعجمة لغة في الجردق كلاهما معرب ويقال للرغيف جردق وهذه الحروف
كها معربة لا أصول لها في كلام العرب ذكره الازهرى (جرندق) الجرندق بالذال المعجمة لغة في
الجردق زعم ابن الاعرابي انه سمعها من رجل فصيح (جرمق) الجرموق خف صغير وقيل
خف صغير يلبس فوق الخف وجرامة الشام انباطها واحد هم جرمقاني ومنه قول الاصمعي

قوله جابلق ضبطت اللام
في القاموس بالفتح وقال في
معجم ياقوت بسكون اللام وأما
جابلص فحكي في القاموس
في اللام السكون والفتح
على الخلاف كتبه مصححه

قوله جبنشق الخ كذا هو
في الاصل بتقديم الباء على
النون في الترجمة والمترجم له
مضبوطا وقدام المجد النون
ساكنة وعبارته الجنبثقة
بالضم وفتح الباء الخ

في الكمية هو حرمقاني التهذيب الجرامقة جيل من الناس الجوهري الجرامقة قوم بالموصل
 أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والجماق ما عصب به القوس من العقب وهو من
 الحروف المعربة ولأصلها في كلام العرب (جرندق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق
 وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شبيه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية
 والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدى

لعل أمير المؤمنين يسوءه * فننادنا في الجوسق المتهدم

(جعنق) جعنق اسم وليس بثبت (جعفق) جعفق القوم ركبوها وتهموا (جعفلق)

الازهرى قال أبو عمرو والجعقلق العظيمة من النساء قال أبو حبيبة الشيباني

قام إلى عذراء جعقلق * قد زينت بكعب مخلوق

يمشي بمنل النخلة السحوق * مجر مجر معر روق

هامة كصخرة في نيق * فسق منها أضييق المضييق

طرقه للعمى الموموق * يا حبذا ذلك من طريق

(جقق) الجقة الناقة الهرمة عن ابن الاعرابي (جلق) جلق موضع يصرف ولا

يصرف قال المتلمس * بجلق تسطوب امرئ ما تلعمما * أي ما تكص وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر بجلق * وقبر بصيداء الذي عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله در عصابة نادتهم * يوما بجلق في الزمان الأول

والجوائق والجوائق بكسر اللام وفتحها الأخيرة عن ابن الاعرابي وعاء من الأوعية معروف

معرب وقوله أنشده ثعلب

أحب ماوية حبا صادقا * حب أبي الجوائق الجوائقا

أي هو شديد الحب لما في جوائقه من الطعام قال سيويوه والجمع جوائق بفتح الجيم وجوائق

ولم يقولوا جوائقات استغنوا عنه بجوائيق ورب شي هكذا وبعبكسه قال الراجز

يا حبيذا ما في الجوائيق السود * من خشكان وسويق مثنود

وربما جوز الجوائقات غير سيويوه قال ابن بري قال سيويوه قد جعلت العرب أسماء مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم
وباللام مشددة مفتوحة
ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم
الاول والثالث في بعض نسخ
الصحاح وقال سيدي أحمد
الدردير على خليل بفتح
الخاء وكسر الكاف والجرر

بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سبيل واسطبل وجام فقالوا سبيلات وجامات واسطبلات ولم يقولوا في جمع جواق جواقات لانهم قد كسروا فقالوا جواقيق وفي حديث عمر قال لليبي قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جواق قال نعم يا أمير المؤمنين الجواق بكسر اللام هو الليبيد وبه سمي الرجل ليبيد وقوله أنشده ثعلب

ونازلة بالحقى يوم أقريتها * جواقيق أصفار وانار اتحرق

قال يعني بقوله أصفار أجرا اذا خالصة الاجواف من البيض والطعام وجواق اسم قال الراوى وانا أظنه جلاوبا بن الاعرابى جلق رأسه وجلطه اذا حلقه التهذيب رجل جلاقة وجرأقه وما عليه جلاقة لحم قال ويقال للمنجنيق المنجليق (جلبق) جلاوبق اسم وكذلك الجلاوفق قال هو اسم رجل من بني سعد وفيه يقول الفرزدق

رأيت رجلا يتفح المسك منهم * وريح الخرو ومن ثياب الجلاوبق

(جلق) اتان جلقق سمينة وجلاوبق اسم وكذلك الجلاوفق (جلق) الازهرى فى الزبى قال أبو تراب قال شجاع الجرماق والجماق ما عصب به القوس من العقب (جلبق) الصحاح حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه وأصفاقه جان على حدة وبلق على حدة أنشد المازنى فتفقه طورا وطورا تجيفه * فتسمع فى الحالىن منه جلقق

(جلاهق) الجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية جلاهوهى كبة غزل والكثير جلاهوا وبها سمي الحائك النضر الجلاهق الطين المدور المدملق وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهقا قدم الهاء وأخر اللام (جنق) الجنق بضم الجيم والنون حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابى الجنق أصحاب تدبير المنجنيق يقال جنقوا يجنقون جنقا حتى الفارسي عن أبي زيد جنقونا بالمنجنيق تجنقا أى رمونا بأججارها ويقال ججنق المنجنيق وجنق وقيل لاعرابى كيف كانت حروبكم قال كانت بيننا حروب عيون تفقا فيها العيون فتارة تجنق وأخرى ترشق (جنبق) امرأة جنبقة نعت مكروه (جنفلق) الجنفلق الضخمة من النساء وهى العظيمة وكذلك الشذليق خاسى (جهلق) الازهرى فى ترجمة جلاهق الجلاهق الطين المدور المدملق ويقال جهلقت جلاهقا قدم الهاء وأخر اللام (جوق) الجوق

قوله الجوق كذا بالاصل
والذى فى نسخ الجوهرى
بأيدى الجماعة من
الناس ولم يزد على ذلك
كتبه مصححه

كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاء أمرهم واحد الجوهرى الجوق التطيع من الرعاء والجوق أيضا الجماعة من الناس قال ابن سيده وأحسبه

دخلاً والأجوق الغليظ العنق الجوهرى الجوق ميل في الوجه ابن الاعرابي يقال في وجهه
شدف وجوق أى ميل وقد جوق بجوق فهو أجوق وجوق ويقال عدوا جوق الفل أى ماثل الشق
وجعه جوقه

(فصل الحاء) (حبق) الحبق والحبق بكسر الباء والحباق الضراط قال خلداس بن
زهير العامري

لهم حبق والسوديني وبينهم * يدي لكم والعاديات المحصبا
قال ابن بري السوداسم موضع ويدي جمع يدمثل قوله * فان له عندي يديا وانعما * وأضافها
الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لك أن يكون كذا كما تقول على
لك أن يكون كذا ورواه الجرحي يدي لكم ساكنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكثر
ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبق ضراط المعزة تقول حبقت تحبقت حبقا وقد
يستعمل في الناس حبق يحبقت حبقا وحبقا وحبقا قافظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وأفعال
الضراط تجي كثيرا متعديا بحرف كقولهم عبق بها وخطأ بها ونفخ بها اذا ضربت وفي حديث
المنكر الذي كانوا يأتون به في ناديم قال كانوا يحبقتون فيه الحبق بكسر الباء الضراط ويقال للامة
يا حباق كما يقال يادفار الازهرى الحبق دواء من أدوية الصيدلة والحبق الفودنج وقال أبو
حنيفة الحبق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي
وليس عمرى ابن خالويه الحبق الباذر وجوجه حباق وأنشد

فأتوا بدمتي وحباق * وشوا مرعبا وصناب

قال ابن سيده والحباق الحندقوقى اخة حربية أنشد الاصمعي لبعض البغداديين

ليت شعري متى تحببى النا * قه بين العذيب فالصنين

محببازكرة وخبازرقا * وحباقى وقطعة من نون

وما فى النبي حبة أى لطخ وضرب عن كراع كقولك ما فى النبي عبة وعذق الحبيق ضرب من الدقل
ردى وهو مصغر هو نوع من التمر ردى منسوب الى ابن حبيق وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال
حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع
طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله فى عذق واحد وفى الحديث انه نهى عن لو نين من التمر الجعور
ولون الحبيق يعنى أن تؤخذ فى الصدقة أبو عبيدة هو يمشى الدفقى والحبيق وهى دون الدفقى

قوله والعاديات فى مادة سود
والزائرات وفيها ضبط حبق
بفتح الباء والصواب كسرها
كأهنا كتبه مصححه

ابن خالويه الحبيبيُّ الاحق والحُباق لقب بطن من بني تميم قال
يُنَادِي الحُباقَ وَخَتَانَهَا * وَقَد شَيْطُورَ رَأْسِهِ فَالْتَهَبُ
(حِبْطَقَطِق) هـ ذامذ كور في السداسي وقال حِبْطَقَطِقُ حكاية صوت قوائم الخيل اذا
جرت وانشد المازني

جَرَّتِ الخَيْلُ فَقَالَتْ * حِبْطَقَطِقُ حِبْطَقَطِقُ

(حِبْقَنْتِق) حِبْقَنْتِقُ سِي الخَلْقِ (حِبْلِق) الحِبْلِقُ الصَّغِيرُ القَصِيرُ قال الشاعر

يُحَابِي بِنَافِي الحَقِّ كُلِّ حِبْلِقِ * لَنَا البَوْلُ عَنِ عَرِينِهِ يَتَفَرَّقُ

والحِبْلِقُ غَنَمٌ صَغَارٌ لا تَكْبُرُ قال الاخطل

وَأَذْكَرُ غَدَانَةَ عَدَانًا مَرْمَعَةً * مِنَ الحِبْلِقِ بِنِي حَوْلِهَا الصَّيْرُ

قال ابن بري في ترجمة حبق غدانة بن يربوع بن حنظلة وعِدَانُ جَمْعُ عُدُونٍ مِثْلُ عُدْدَانٍ وان شئت
نصبتهم على الذم والحِبْلِقُ غَنَمٌ بِجُرْشٍ (حَبْرِق) الازهرى ابن دريد الحَبْرِقَةُ خُشُونَةٌ وَحُجْرَةٌ

تسكون في العين (حدق) حدق به الشيء وأحدق استدار قال الاخطل

المُنْعَمُونَ بِبُوحَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ * بِي المَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

وقال ساعدة

وَأَنْبَتَتْ أَنْ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ * فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ الحَيْمُ

وكل شيء استدار بشيء وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها بياض
والحديقة من الرياض كل أرض استدارت وأحدق بها حاجرًا وأرض مرتفعة قال عنتره

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٍ * فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

ويروى كل قرارة وقيل الحديقة كل أرض ذات شجر مثمر ونخل وقيل الحديقة البستان والحائط
وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال

صُورِيَّةٌ أَوْلَعَتْ بِأَشْهَارِهَا * نَاصِلَةٌ الحَقْوَيْنِ مِنْ أَزَارِهَا

يُطْرَقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا

حَدِيقَةٌ غَلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا * وَفَرَسَانِي وَعَبْدًا فَارِهَا

أراد أنه أعطاه نخلًا وكرمًا محددًا فأعليها وذلك أن الخيل والكرم لأنه لا يحدق عليه الا وهو
مَضُونٌ بِهِ مُنْفَسٌ وانما أراد أنه غالي بمهرها على ما هي به من الأشهر وخالق الأشرار وقيل

الْحَدِيقَةُ حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْبِسُ الْمَاءَ وَكُلُّ وَطِيٍّ يَحْبَسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بطنه فهو حَدِيقَةٌ وَالْحَدِيقَةُ أَعْمَقُ مِنَ الْعَدِيرِ وَالْحَدِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَكَلَهُ فِي مَعْنَى الْإِسْتِدَارَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَحَدَائِقُ غُلْبًا وَكُلُّ بُسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلِّ لَهُ حَدِيقَةٌ الزَّجَاجُ الْحَدَائِقُ الْبَسَاتِينُ وَالشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَحَدِيقُ الرَّوْضِ مَا أُعْشِبَ مِنْهُ وَالتَّفُّ يُقَالُ رَوْضَةٌ بَنِي فَلَانَ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ وَقَدْ أُحْدَقَتِ الرَّوْضَةُ عُشْبًا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عُشْبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعَ مِنَ السَّحَابِ صَوْتًا يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فَلَانَ وَالْحَدِيقَةُ السَّوَادُ الْمَسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا الْجَوْهَرِيُّ حَدِيقَةُ الْعَيْنِ سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ وَالْجَمْعُ حَدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحَدَاقٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَتْ حَدَاقَهَا * سَمِعْتُ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتِي تَدْمَعُ

قَالَ حَدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدِيقَةَ وَمَا حَوْلَهَا كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَانَيْنِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحَدَقُ جَمَاعَةُ الْحَدِيقَةِ وَهِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْحَدِيقَةُ وَالْأَصْغَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ أَنْسَانُ الْعَيْنِ وَإِنَّمَا النَّاطِرُ كَالْمَرَاةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا رَأَيْتَ فِيهَا شَخْصًا وَقَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدِيقَةِ الْبَعِيرِ أَي نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَشَبَّهَ بِحَدِيقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ لِأَنَّ النَّقِيَّ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَبَّهَ بِلَادِهِمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخِصْبِهَا بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا تَوْصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالنَّدَاوَةُ وَلِأَنَّ الْمُنْحَ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالْحَنْدُوقَةُ وَالْحَنْدِيقَةُ الْحَدِيقَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَالتَّحْدِيقُ شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدِيقَةِ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ

أَي نَصَبَ الرِّيَاطِ بَيْنَ هَوَازِنِ * وَبَيْنَ عَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقِ

أَرَادَ أَمْرًا شَدِيدًا مُحَدَّقًا مِنْهُ الرِّجَالُ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ أَي رَمَوْنِي بِحَدَقِهِمْ جَمْعُ حَدِيقَةٍ وَحَدَقَ فَلَانَ الشَّيْءَ بَعَيْنَهُ بِحَدِيقِهِ حَدَقًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقَ الْمَيْتَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا وَالْحَدُوقُ الْمَصْدَرُ وَرَأَيْتَ الْمَيْتَ يُحَدِّقُ عَيْنَهُ وَيَسْرَةُ أَي يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَيَنْظُرُ وَالْحَدِيقَةُ بِنِيَابَةِ اللَّامِ مِثْلُ التَّحْدِيقِ وَقَدْ حَدَّقَ الرَّجُلُ إِذَا دَارَ حَدِيقَتَهُ فِي النَّظَرِ وَالْحَدَقُ الْبَازِئِجَانُ وَاحِدَتُهُمَا حَدِيقَةٌ شَبَّهَ بِحَدَقِ الْمَاءِ قَالَ

تَلَقَّى بِهَا بَيْضَ الْقَطَا الْكُدَارِي * نَوَائِمًا كَالْحَدِيقِ الصَّغِيرِ

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحدق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعرابي
يقال للباذنجان الحدق والمغد وقد ذكر الجوهرى في هذا الفصل الحدقوق قال ابن بري وصوابه
أن يذ كرفي ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فعملول وكذا ذكره سيديويه وهو عندده صفة
(حذق) الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على
ابن فيطبخ ثم يؤكل. تمرأويحسى وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النفيسة والحذوقة
والخزيرة والخزيرة أرق منها قال وقالت جارية لامها يا أمياها أنفيسة تتخضم حذوقة والحذوقة مثل
زرقة الطير فى الرقة (حذق) الحذوقة مثال الهدبة الحذوقة الكبيرة وعين حذوقة جاحظة
والحذوقة العين الكبيرة وقال كراع أكل الذئب من الشاة الحذوقة أى العين وقال الاصمعي هو
شئ من جسد هال الأدرى ما هو قال ابن بري قال الاصمعي سمعت أعرابيا من بني سعد يقول شئت
الذئب على شاة فلان فأخذ حذوقها وهو غلصتها والحذوق التصبر المجتمع (حذق) الحدق
والحذاقة المهارة فى كل عمل حذق الشئ يحذقه وحذقه حذقا وحذقا وحذقا وحذقا فهو حاذق
من قوم حذاق الا زهرى تقول حذق وحذق فى عمله يحذق ويحذق فهو حاذق ماهر والغلام
يحذق القرآن حذقا وحذقا والاسم الحذاقة أبو زيد حذق الغلام القرآن والعمل يحذق حذقا
وحذقا وحذقا وحذقا مهرفيه وقد حذق يحذق لغة وفى حديث زيد بن ثابت فامرئى نصف شهر
حتى حذقتة وعرفته وأتنتته والاسم الحذقة مأخوذ من الحدق الذى هو القطع ويقال لليوم
الذى يختم فيه الصبى القرآن هذا يوم حذاقه وفلان فى صنعته حاذق باذق وهو اتبع له ابن
سيده وحذق الشئ يحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق مده وقطعه بجبل ونحوه حتى لا يبقى منه
شئ والفعلى اللازم الاتحذاق وأنشد * يكاد منه نياط القلب ينحذق * والحذيق المقطوع
وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلى

أَنوراً سَرَعَ مَا ذَا يَأْفِرُوقُ * وَحَبْلُ الوَصْلِ مِنْ نَكْتِ حَذِيقِ

أى مقطوع والحاذق القاطع قال أبو ذؤيب

بِرِّى نَاصِحاً فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الخَلْقِ حَاطِقِ

وحبل أذواق أخلاق كانه حذق أى قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاها اللحيانى وقيل الحدق

قوله والاسم الحذقة كذا
فى الاصل بدون الف بعد
الذال

القطع ما كان وانحذف الشيء انقطع وحذف الرباط يد الشاة أثر فيها بقطع الازهرى حذقت الحبل
أحذفه حذفا فاذا قطعت بالفتح لا غير وحذف الخلل يحذف حذوقا حوض وحذف اللبن والنيبذ
ونحوهما يحذف حذوقا حذى اللسان والحاذق أيضا الحبيث الجوضة وقال أبو حنيفة الحاذق
من الشراب المدرك البالغ وأنشد

يُفَخِّنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحَاذِقِ * ذَا حُرُوقٍ يَطِيرُ فِي المَنَاشِقِ
وحذف الخلل فاه جزه والحذاق الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفه

أتى كفاني من أمرهم متبه * جار كجار الحذاق الذي أتصفا

يعنى أباد واد الأبادى الشاعر وكان أبو دواد جاو ركعب بن ماءة وقوله أتصفا أى صار
متواصفا وقال أبو دواد

ودارت قول لها الرائدو * نويل أم دار الحذاق دارا

يعنى بالحذاق نفسه وحذاق رهط أبي دواد وقال أيضا

ورجال من الأقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الخيار

قال ابن بري وأما قول الآخر

وقول الحذاق قد بُسِّمِعَ * وقولي ذرع عليه الصبر

فقد يجوز أن يرديه واحدا بعينه وقد يجوز أن يرديه الرجل الفصيح وفي الحديث أنه خرج على
صعدة يتبعها حذاق هو الخش والصعدة الأتان وما فى رحله حذاقة أى شئ من طعام وأكل

الطعام فترك منه حذاقة وحذاقة بالفاء واحتمل رحله فترك منه حذاقة وبنو حذاقة بطن من

لياد وكل من العرب حذاقة بالفاء غير هذافانه بالقاف وورد فى شعر أبي دواد حذاق بغيرها وقد

تقدم بيته أنفا كانوا من حذاق وقال ابن سيده فى ترجمة حذاق الباذنجان ووجدنا بخط

على بن حمزة الحذاق الباذنجان بالذال منقوطة قال ولا أعرفها (حذاق) الحذلة التصرف

بالظرف والمتحذاق المتكيس وقيل المتحذلق هو المتكيس الذى يريد أن يزداد على قدره وأنه

ليتحذلق فى كلامه ويتبع أى يتظرف ويتكيس ورجل حذاق كثير الكلام صلف وليس وراءه

ذلك شئ والحذلاق الشئ المحذوق حذاق ويقال حذاق الرجل وتحذاق إذا أظهر الحذاق

وأتى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بالتحريك النار يقال فى حرق الله قال

* شداسر يعامل مثل اضرام الحرق * وقد تحرقت والتحريق تأثيرها في الشيء الازهرى
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعرابي حرق النار
لهبه قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار أي لهبها قال الازهرى أراد أن ضالة المؤمن
إذا أخذها انسان ليمتلكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما
أشبهها مما يتبعه في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد أن يعرض لها لان النبي صلى الله
عليه وسلم لم أوعده من عرض لها لياخذها بالنار وأحرقه بالنار وحرقه شدة للكثرة وفي الحديث
الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق أي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث
المظاهر احترقت أي هلكت ومنه حديث الجامع في شهر رمضان احترقت شهابا موقعا
فيه من الجامع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث انه أوحى الى أن أحرقت قريشاً
أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يرزل يحرق أعضاهم حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا
منه قال وأخذ من حارقة الورك وأحرقته النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقه حرارتها أبو مالك
هذه نار حراق وحراق تحرق كل شيء وألقى الله الكافر في حارقه أي في ناره وتحرق الشيء بالنار
واحترق والاسم الحرقه والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحرق لانه حرق مائة من بني تميم
تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجيم وشأنه مشهور ومحرق أيضا لقب الحرث بن عمرو
ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل
محرق وأما قول أسود بن يعفر

ماذا أو مل بعد آل محرق * تر كوا منازلهم وبعد إباد

فانما عني به امرأ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لانه أيضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب
ملك وهو ما محرقان الاكبر وهو امرأ القيس اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند
مضطرط الجبارة سمي بذلك لتحريره بني تميم يوم أواره وقيل لتحريره نخل ملهم والحرقه ما يجده
الانسان من لذعة حب أو حزن أو طعم شيء فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقه ما تجدد في العين
من الرمذ وفي القلب من الوجع أو في طعم شيء محرق والحرقه والحرق والحرق ما يندح
به النار قال ابن سيده قال أبو حنيفة هي الحريق الحرقه التي يقع فيها السقط وفي التهذيب
هو الذي تورى فيه النار ابن الاعرابي الحروق والحروق والحراق ما تنقت به النار من خرقه أو نبيج

قال والنَّجُّ أصول البردي اذا جف الجوهرى الحراق والحراقه ما تقع فيه النار عند القدح
والعامه تقوله بالتشديد قال ابن بري حكى أبو عبيد في الغريب المصنف في باب فعولا عن القراء
أنه يقال الحرق وقاء لتي تقدح منه النار والحروق والحراق والحروق قال والذي ذكره الجوهرى
الحراق والحراقه فعدتها لغات ابن سيده والحراقات سفن فيها امرأى نيران وقيل هى
المراعى أنفسها الجوهرى الحراقه بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها امرأى نيران يرمح بها
العدوى فى البحر وقول الراجزى يصف ابلا

حرقها حوض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل * فمات كاد قديمها تولى

يعنى عطشها والغتم شدة الحر ويروى وغيم نجم والغيم العطش والحراقات مواضع القلائين
والفحامين وأحرق لنافى هذه القصة نار اى أقبسنا عن ابن الاعرابى ونار حراق لا تبقى شيئا
ورجل حراق لا يبقى شيئا الا فسد مثل ذلك ورعى حراق شديد مثل ذلك أيضا والحرق أن يصب
الثوب احتراق من النار والحرق احراق يصبه من دق القصار ابن الاعرابى الحرق النقب فى
الثوب من دق القصار جعله مثل الحرق الذى هولهب النار قال الجوهرى وقد يسكن وعمامة
حرقانية وهو ضرب من الوشئ فيه لون ككائه محترق والحريق الحريق اضطر ام النار وتحرقها
والحريق أيضا الذهب قال غيلان الربيعى

يثرن من أكرها بالدقعا * مستصبا مثل حريق القصباء

وفى الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى
بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة والحرقه الماء يحرق قليلا ثم يذر عليه دقيق
قليل فيتمافى اى ينتفخ ويتقافز عند الغليان والمريقة النفية وقيل الحريقة الماء يغلى ثم
يذر عليه الدقيق فيلحق وهو أغلظ من الحساء وانما يستعملونها فى شدة الدهر وغلاء السمع وعجف
المال وكاب الزمان الازهرى ابن السكيت الحريقة والنفية أن يذرا الدقيق على ماء او لبن حليب
حتى ينثت ويحسى من نثتها وهو أغلظ من السخينة فيموسع بها صاحب العيال على عياله
اذا غلبه الدهر ويقال وجدت بنى فلان ماله م عيش الا الحرائق والحريق ما أحرقت النبات
من حرا و بردا وريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات وفى التنزيل فأصابها اعصار
فيه نار فاحترقت وهو يتحرق جوعا كقولك يتضرم واصل حرق حديد كأنه ذوى حراق أراه
على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأشرع في نساها * سنانا نصله حرق حديد

وماء حراق وحراق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقعاع بمعنى واحد

وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أو بار الأبل وأحرقنا فلان برح بنا وأذانا قال

أحرقني الناس بتكليفهم * مالتني الناس من الناس

والحرقان المذح وهو اصطكاك الفخزين الأزهرى اللبث الحرق حرق النابين أحدهما

بالآخر وأنشد

أبا الضيم والنعمان يحرق نابيه * عليه فاقصى والسيوف معاقله

وحرق الناب صريفه والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا

أى يحكون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحرقا يصرف نابيه

وحرق الإنسان وغيره نابيه يحرقه ويحرقه حرقا وحرقا وقيل ذلك من غيظ وغضب وقيل

الحروق محذوث وحرق نابيه يحرقه أى سحقه حتى سمع له صريف وفلان يحرق عليك الأرم

غيظا قال الشاعر

نبتت أجماساى انما * باتوا غضايا يحرقون الأرم

وسحاب حرق أى شديد البرق وفرس حراق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبية التي

تجمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هى عصبية متصلة بين وابتلى الفخذ والعصا التي تدور في

صدفة الورك والكتف فإذا انفصلت لم تلتئم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل

الحارقة فى الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها يمشى الإنسان وقيل الحارقتان عصبتان فى

رؤس أعلى الفخذين فى أطرافهما ثم تدخلان فى فقرتى الوركين ملتزمتين ثابتتين فى الفقرتين فيهما

موصول ما بين الفخذين والورك وإذا زالت الحارقة عرج الذى يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية

أو عرق فى الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقتها الأزهرى ابن الاعرابي الحارقة

العصبية التي تكون فى الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع

غير ذلك قال وإذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو متكأ وقد اكتم الراعى على أطراف

أصابعه ان يريد أن ينال أطراف الشجر بعصاه أمش بها على غنمه وأنشد

للراجز يصف راعيا

ترأه تحت الفين الوريق * يشول بالمحجن كالمحروق

يباض بالأصل

قال ابن سبيده قال ابن الاعرابي أخبرته يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيمليه
الى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه وقال الجوهرى في تفسيره
يقول انه يقوم على فردر جمل يتناول للافنان ويحتمل ذهاب المحجن فيمنضها للابل كأنه تحرق
والحرق في الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حرق أكثر من تحروق وبعبر تحروق
أكثر من حرق واللغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان والحارقة أيضا عصبية
أوعرق في الرجل عن ابن الاعرابي قال الجوهرى والحرق الذي انقطعت حارقتة ويقال
الذي زال وركه قال آخر

هم الغربان في حرمت جبار * وفي الأدنين حرق الوروك

يقول اذا نزل بهم جازدو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر وهم في الظلم
والجنت على أذانهم كالحروق الذي يمشي متجافا ويرهد في معونتهم والذب عنهم والحرقوة أعلى
الحلق أو اللهاة وحرق الشعر حرقا فهو حرق قصر فلم يطل أو انقطع قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فأصبح حاملا * حرق المفارق كالبراء الأعفر

البراء البرابيه وهي الثمالة والأعفر الأبيض الذي تعلوه جرة وحرق ريش الطائر فهو حرق المنخص
قال عنتره يصف غرابا

حرق الجناح كان حبي رأسه * جلمان بالأخبار هس موع

والحرق في الناصية كالتف في الفعل كالفعل وحرق اللبنة فهي حرقه قصر شعر ذقنها عن
شعر العارضين أبو عبيد اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق
الشعر والجناح قال الطرمح يصف غرابا

شبح النسأ حرق الجناح كأنه * في الدار اثر الظاعنين مقيد

وحرق الحديد بالمبرد يحرقه ويحرقه حرقا وحرقه برده وحرقه ببعض ٣ وفي التنزيل انحرقته
وقرى انحرقته وانحرقته وهما سواء في المعنى قال الفراء من قرأ انحرقته لنسبته بالحديد بردا من

حرقته أحرقه حرقا وأنشد المفضل لعامة بن شقيق الضبي

بني فرقين يوم بنو حبيب * نيوهم علينا يحرقونا

قال وقراء على كرم الله وجهه انحرقته أي لنبرته وفي الحديث انه نهى عن حرق النواة هو
بردها بالمبرد يقال حرقه بالتحرق أي برده به ومنه القراءة انحرقته ويجوز أن يكون أراد احراقها بالنار

٣ قوله وفي التنزيل انحرقته
الخ كذا بالاصل مضبوطا
وعبارة زاده على البيضاوي
والعامية على ضم النون
وكسر الراء تشددة من
حرقه يحرقه بالتشديد بمعنى
أحرقه بالنار وشدت للكثرة
والمبالغة أو برده بالمبرد على
أن يكون من حرق الشيء
يحرقه ويحرقه بضم الراء
وكسرهما اذا برده بالمبرد
ويؤيد الاحتمال الاول قراءة
لنحرقته بضم النون وسكون
الحاء وكسر الراء من الاحراق
وبعض الثاني قراءة لنحرقته
بفتح النون وكسر الراء
ومنها اخذت منه أي لنبرته
اه فتلخص أن فيه أربع
قراآت كتبه معجمه

وانما هي عنه اكراما للنخلة اولان النوى قوت الدواجن في الحديث ابن سيده وحرقة مكثرة
 عن حرقة كما ذهب اليه الزجاج من أن الحرقته بمعنى انبردته مرة بعد مرة لان الجوهر المبرد لا يحتمل
 ذلك وبهذا رد عليه الفارسي قوله والحرق والحراق والحراق والحروق كله الكس الذي يفتح
 به النخل أعني بالكس الشمراخ الذي يؤخذ من الفعل فيدس في الطلعة والحارقة من النساء
 التي تكثر سب جاريتها والحارقة والحاروق من النساء الضيقة النرج ابن الاعرابي وامرأة
 حارقة ضيقة الملقى وقيل هي التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أي تحكها
 يقول عليكم بها ومنه الحديث وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه
 عمامة سوداء حرقانية جاء في التفسير أنها السوداء ولا يدري ما أصله قال الزمخشري هي التي على
 لون ما أحرقت النار كأنهم انسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال ويقال
 الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للنوب عند دقه محرك لا غير ومنه
 حديث عمر بن عبد العزيز أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فقال أما عدي بن أرطاة
 فانا غرتني بعمامته الحرقانية السوداء وفي حديث علي كرم الله وجهه خير النساء الحارقة
 وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع قال وقال علي رضي الله عنه ما صبر على الحارقة
 إلا أسماء بنت عميس هذا قول ثعلب قال ابن سيده وعندى أن الحارقة في حديث علي كرم
 الله وجهه هذا التما هو اسم لهذا الضرب من الجماع والحارقة المباشعة على الجنب قال الجوهري
 الحارقة الجماعية وروى عن علي أنه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي بها إلا أسماء بنت عميس
 وقال بعضهم الحارقة الأبراك قال الازهرى في هذا المكان وأما قول جرير

أمدحت ويحك منقرا أن الرقوا * بالحارقين فارسا لوها تطلع

ولم يقل في تفسيره شيئا وروى عن علي عليه السلام أنه قال عليكم بالحارقة من النساء فثبت لي
 منهن الأسماء قال الازهرى كأنه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن قال والحارقة من
 السبع اسم له قال ابن سيده والحارقة السبع ابن الاعرابي الحرق الاكل المستقصى والحرق
 الغضابي من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة
 ابن صعبة وهما رهط الاعشى قال

عجبت لاسل الحرقتين كأنما * رأوني نفيما من إباد وترخم

وحرق وحر يق وحر يقاء أسماء وحر يق ابن النعمان بن المنذر وحرقة بنته قال

قوله لان الجوهر الخ كذا
 بالاصل وليتأمل كتبه
 مصححه

قوله يقول عليكم بها كذا
 بالاصل هنا وأورده ابن الاثير
 في تفسير حديث الامام علي
 خير النساء الحارقة وفي رواية
 كذبتكم الحارقة كتبه
 مصححه

قوله وحرق الرجل اذا الخ
 كذا ضبط في الاصل بفتح
 الراء ولعله بضمها كما هو
 المعروف في أفعال السجيا
 كتبه مصححه

نَقَسِمُ بِاللَّهِ نَسْلِمُ الحلقه * ولا حَرْبًا وَأَخْتَه الحرقه

قوله نسلم أي لانسلم والحرقه أيضا حى من العرب وكذلك الحرقه والمحرقة بلمد (حريق) حريق
 عمله أفسده (حزق) هى لغة فى حرق وسبأنى ذكها (حزق) حرقه حرقا عصبه وضغطه
 والحزق شدة جذب الرباط والوتر حرقه يحرقه حرقا وحرقه بالحبل يحرقه حرقا شدة وحرق القوس
 يحرقها حرقا شدة وترها وكل رباط حرقا ورجل حرقه وحرقه ومخزق بجبل متشددا على ما فى يديه
 ضنابه والاسم الحزق قال الأزهري وكذلك الحزق والحزقة والحزق مثله وأنشد

* فهى تعادى من حراذى حرق * وفى الحديث أن عليا رضى الله عنه خطب أصحابه فى أمر
 المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا أؤبشريا أمير المؤمنين فقد استأصلناهم فقال
 على حرق عير حرق عير قد بقيت منهم بقية قال المفضل فى قوله حرق عير هذام مثل تقوله العرب
 للرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل حرق عير أى حصاص حمارى ليس الأمر كما زعمتم وقال أبو
 العباس فى قوله وفيه قول آخر أراد على أن أمرهم محكم بعد الحزق حمل الحمار وذلك أن الحمار
 يضطرب بحمله فربما ألقاه فيحرق حرقا شديدا يقول على فأمرهم بعد محكمكم وقال ابن الأثير
 الحزق الشد البليغ والتصديق يقال حرقه بالحبل اذا قوى شده أراد أن أمرهم بعد فى إحكامه
 كأنه حمل حمار بواع فى شده وتقديره حرق حمل عير خذف المضاف وانما خص الحمار بإحكام الحمل
 لأنه ربما اضطرب فآلقاه وقيل الحزق الضراط أى ان ما فعلتم بهم فى قلة الأكتراث له هو ضراط
 حمار ورجل حرق وحرق وحرقه قصير يقارب الخطو قال امرؤ القيس

وأعجبني مشى الحزقة خالد * كشي أتان حلت بالمناهل

وفى كلامهم حرقه حرقه حرق عين بقه ترق أى ارق من قولك رقيت فى الدرجة وفى
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حرقه حرقه حرق عين
 بقه الحزقة الضعيف الذى يقارب خطوه من ضعف فى كان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير ذكها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين
 بقه كناية عن صغر العين وحرقه مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حرقه وحرقه الثانى
 كذلك أو أنه خبر مكرر ومن لم ينون حرقه أراديا حرقه خذف حرف النداء وهو فى الشذوذ كقولهم
 أطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف وقيل الحزقة القصير الضخم
 البطن الذى اذا مشى اذار استه والحزق والحزقة أيضا السبي الخلق الجليل أنشد ابن الأعرابي

قوله الحسروقة ضبط فى
 الاصل بفتح الحاء كنيه
 مصححه

قوله وكذلك الحزق الخ كذا
 ضبط فى الاصل

لرجل من بنى كلاب

وليس بجواز لا حلاس رحله * ومزوده كيسا من الرأي أوزهدا

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاها * تذكرا آياهم بعنون أم قردا

قال الازهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة اذا كان قصيرا

وقال شمرا الحزق الضيق القدرة والرأي الشحيح قال فان كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا الاصمعي

رجل حزقة وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشدت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة

القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حزق قال

غير الجدة من عرفانها * حزق الريح وطوفان المطر

وهي الحزبة والجمع حزاق وحزيق وحزق الاصمعي الحزيق الجماعة من الناس قال لبيد

ورفاق عصب ظلماته * كحزيق الحبشيين الزجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضاء البقرة وآل

عمران كأنهم ما حزقوا من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنتره

تأوى له حزق النعام كما أوت * قلص يمانية لا يحجم طمطم

ويروي حزق والحزق والحزبة الجماعة من كل شيء ويروي بالحاء والراء وسند كره وفي حديث

أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متأوتين أي متقربين ومجتعين

وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض قال ابن سيده والحازقة والحزاقة العبرطائية

وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق * ومنهل ليس به حوازق * قال ويقال هو جمع

حوزقة لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيق والحزبة قال ذو الرمة

يصف جرالوحش

كأنه كلما ارفضت حزيتتها * بالصلب من نهبه أكتفائها كاب

وفي الحديث لا رأى لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله أي عصرها وضغطها وهو

فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق الازهرى يقال أحزقته

أحزاقا اذا منعته قال أبو جزة

فما المال الأسور حقق كله * ولكنه عماسوى الحق محزق

والحزبة كالحديقة وحازق وحازوق وحزاق أسماء قال

قوله تأوى له الحزواية

الجوهري والزوزنى

تأوى له قلص النعام كما أوت

حزق يمانية الخ كتبه

صححه

قوله ويروي بالحاء الخ أي

قوله حزقان في الحديث

المتقدم كتبه صححه

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لِأَرَى * حَزَا قَاوَعِي نِي كَأَلْحَاةٍ مِنَ الْقَطْرِ
فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ * قَبَائِلُ تَسْمِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ

قال ابن سيده حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزا قوا وقال تربيته وأنشد هذين البيتين أقلب طرفي وقال ابن بري هو الخرنق تربي أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من الأزد وقيل البيت للعنقية تربي أخاها حازوقا قتله بنو شكر على ما تقدم قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازوقا وأحازوقا فلم يستقم له الشعر فغيره ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفأرن وأشرن ولعين الحزقة قبيل هي لعبة من اللعب أخذت من الحزق التجمع (حزق) حزرق الرجل انضم وخضع وفي لغة حزرق الرجل فعل به إذا انضم وخضع والمحزرق السريع الغضب وأصله بالنبطية هزروقي والحزرة الضيق وحزرق الرجل وحزرقه حبسه وضيق عليه وفي التهذيب حبسه في السجن قال الأعشى

فَدَاكَ وَمَا نَجِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقٌ

ومحزرق يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه وروى ابن جني عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الأعشى

* حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقٌ * وَأَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ يَنْشُدُهُ مُحْزَرَقٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَقَالَ
أَنَّهَا نَبْطِيَّةٌ وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو نَبْطِيَّةٌ فَهِيَ وَأَعْلَمُ بِهَا مَنَا الْمُؤَرَّجُ النَّبْطِيُّ تَسْمَى الْمُحْبَسُ الْمُهْزَرَقُ بِالْهَاءِ
قَالَ وَالْحَبْسُ يُقَالُ لَهُ الْهَزْرُوقِيُّ وَأَنْشُدْ شَمْرُ

قوله الهزروقي كذا ضبط
في الاصل

أَرَبِي فَيُّ ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ * ذَرِيْبِي فَاتِي لِأَخَافِ الْخَزْرَقَا

الازهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس ولست بحزراقة الزاي قبل الراء أي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بحزراقة بالخاء معجمة قال وهو الاحق (حفاق) ابن سيده الحفاق الضعيف الاحق (حقيق) الحقيق تقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد وفي حديث التلبية لبيك حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤكده غيره أي أنه كذبه معنى ألزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتو كذبه وتكرره لزيادة التأكيده وتعبدا مفعول له وحكي سيبويه لحق أنه ذاهب بإضافة حق إلى أنه كأنه قال ليقين ذلك أمرك وليست في كلام كل العرب فأمرك هو خبر يقين لأنه قد أضافه إلى ذلك وإذا أضافه إليه لم يجز أن يكون خبرا عنه قال سيبويه سمعنا فصحاء العرب يقولونه وقال الاخفش لم أسمع هذا

قوله وتعبدا مفعول له كذا
هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازِهِ على قَلْبِهِ طول الكلام بما اُضِيفَ هذا المبتدأ
اليه واذ اطال الكلام جازفيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم
ما انا بالذي فائل لك شيئا ولو قلت ما انا بالذي قائم لقبج وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال
ابو اسحق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقا صار حقا وثبت قال الازهرى
معناه وجب يجب وجوباً وحق عليه القول وأحقته أنا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول
أى ثبت قال الزجاج هم الجن والشياطين وقوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
أى وجبت وثبتت وكذلك اُحَقِّقُ القول على أكثرهم وحقه يحقه حقا وأحقه كلاهما أثبتته
وصار عنده حقا لا يشك فيه وأحقه صيره حقا وحقه وحقته صدقه وقال ابن دريد صدق قائله
وحق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كقولك صدق ويقال أحققت الامر إحقافا اذا
أحكمته وصححته وأنشد

قد كنت أوعزت الى العلاء * بأن يحق وزم الدلاء

وحق الامر يحقه حقا وأحقه كان منه على يقين تقول حَقَّقْتُ الامر وأحقته اذا كنت على
يقين منه ويقال مال فيك حق ولا حقائق أى خصومة وحق حذر الرجل يحقه حقا وحققت
حذره وأحقته أى فعلت ما كان يحذره وحققت الرجل وأحقته اذا أثبتته حكاه أبو عبيد قال
الازهرى ولا تقل حق حذرك وقال حَقَّقْتُ الرجل وأحقته اذا غلبته على الحق وأثبتته عليه
قال ابن سيده وحقه على الحق وأحقه غلبه عليه واسحقه طلب منه حقه واحقق القوم قال كل
واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا
يعنى المراءى في القرآن ومعنى تحتقوا تختصموا فبقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعنى ومنه حديث
الحضانة فجاء رجلان يحتمقان في ولد أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من
يحقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كالم الله أيوب عليه السلام أتخافني بخطئك ومنه كتابه
لحسين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها أحد وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه خرج في الهاجرة
الى المسجد فقيل له ما أخرجك قال ما أخرجني الا ما أجد من حاق الجوع أى صادق وشدة ويروى
بالتحنيف من حاق به يحيق حيقا وحقا اذا أصدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر أقامه
مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حاق يحق وفي حديث تأخير الصلاة وتحتقون الى
شرق الموتى أى تضيئون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أى في ضيق قال ابن الاثير

هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسيأتي ذكره والحق من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رددوا إلى الله مولا هم الحق وقوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم قال نعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل أي لو كان القرآن بما يحبونه لفسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناها جاءت السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف به كما تقول قول باطل وقال اللحياني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق إنما هو على إضافة الشيء إلى نفسه قال الأزهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من القراء يريدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقاً وقرأ من قرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الأول فعناها أنا الحق وقال القراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الأول بالرفع والنصب روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهما معاً كثير من القراء منهم من يجعل الأول على معنى الحق لاملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الأول فتقديره فأحق الحق حقاً وقال نعلب تقديره فأقول الحق حقاً ومن قرأ فالحق أراد فبالحق وهي تليده لأن حروف الجر لا تضر وأما قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فأنصب في الحق جائز يريد حقاً أي أحق الحق وأحقه حقاً قال وإن شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وإن شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هنالك الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رأى حقيقة غير متسببه ومنه الحديث أميناً حق أمين أي صدقاً وقيل واجباً ثابتاً الأمانة ومنه الحديث أتدرى ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعد الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عمرو ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه * يوفقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق وأنى لمحقوق أن أفعل خير أو هو حقيق به ومحقوق به أي خلقت له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال القراء حق لك أن تفعل ذلك وحق واني لمحقوق أن أفعل كذا فإذا قلت حق قلت لك وإذا قلت

حَقُّ قَاتَ عَلَيْكَ قَالَ وَتَقُولُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقُّ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا أَحَقَّتْ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيُّ وَحُقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ عَلَيْكَ وَقَالُوا أَحَقُّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِيْقٌ أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِيْقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَحَقِيْقٌ فِي حَقِّ وَحَقُّ فَعْمَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِيْقٌ أَنْ تَفْعَلَ أَيُّ مُحْتَقِقٌ أَنْ تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحْتَقِقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَصْرَ فَإِنَّكَ بِالْقَصْرِ مُحْتَقِقٌ * وَفِي التَّنْزِيلِ حَقُّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ حَقِيْقَةٌ لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مُحْتَقِقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتَ مُحْتَقِقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَأَنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * مِنَ الْأَرْضِ مِوْمَاةٌ وَيَهْمَاءٌ سَمَلِقُ

لِلْحَقْوَةِ أَنْ تَسْتَجِيْبِي لِصَوْتِهِ * وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعْمَانَ مُوَفَّقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ خَلَّةً مُحْتَقِقَةً بِعَنْ بِنِ الْخَلِيلِ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مُحْتَقِقَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ الْمَبَالِغَةَ انْتَهَى فِي الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِلْحَقْوَةِ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَالِمٍ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَدْنًا مِنْ إِبْرَازِ الضَّمِيرِ وَهَذَا كَمَا تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعَدَّ قَصِيدَةً * بِهَا جَرَّبُ عُدَّتْ عَلَى بَرْوَبْرَا

فَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَارْمِي بِذَنْبِهَا * فَهَذَا قَضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يَغْتَابِرَا

أَيُّ حَقُّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدُ الْحَقُّوْقِ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصُّ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهَا أَوْجِبُ وَأَخْصَرُ تَقُولُ هَذِهِ حَقَّتِي أَيُّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ وَلَا وَصِيَّةَ لَوْ ارْتَأَى حِظَّهُ وَنَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعُنَ أَوْقَطٌ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذْنٌ وَلَا حَقُّ أَيُّ وَلَا حِظٌّ فِي الْإِسْلَامِ إِنْ تَرَكَهَا وَقَبِلَ أَرَادَ الصَّلَاةَ مُقْضِيَةً أَذْنٌ وَلَا حَقُّ مُقْضَى غَيْرِهَا يَعْنِي أَنَّ فِي عُنُقِهِ حَقُّوْقًا جَزَاءً يَجِبُ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدَتِهَا وَهُوَ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنَّهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَبَالَ الْحَقُّوْقِ الْأُخْرَى فِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ فَمِنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ عَائِدٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمُرُوءَةِ وَلَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّيْفُ مِنْ شَيْبِ الْكِرَامِ وَمَنْعُ الْقَرَى مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ جَارِجٍ لِي ضَافٍ قَوْمًا فَاصْبِحْ مَحْرُومًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ التَّلَفَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ فَإِنَّهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يُقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا
ضبط في الاصل بكسر الحاء

في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه الألام كدخولها في قولهم أرسلها العرّاء إلا أنه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحق أن تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء فحق أي أثبت فثبت والعرب تقول حققت عليه القضاء أحقه حقا وأحقته أحقته أحقها فأى أوجبته قال الأزهرى قال أبو عبيد ولا أعرف ما قال الكسائي في حققت الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حقاً على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النحوى وقال القراء في نصب قوله حقاً على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متماعبا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الأزهرى هذا القول يقرب مما قاله أبو اسحق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا القراء وكل ما كان في القرآن من نكرات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وعد الحق ووعد الصدق والحقيقة ما يصير إليه حق الأمر وجوده وبلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما يعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه وحقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحتمى الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الأبل سميت وسيقة لان طاردها يستهها إذا ساقها أي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة ما يحق عليه أن يحتميه وجمعها الحقائق والحقيقة في اللغة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه والمجاز ما كان بضد ذلك وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة وقيل الحقيقة الرأية قال عامر بن الطفيل

لقد علمت عليا هو وزن أنبي * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني أسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب ولزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحققت أن الخ كذا ضبط في الأصل وبعض نسخ الصحاح بضم فوكسر والذي في القاموس بفتح فكسر كتبه

مصعبه

وحقق قوله وظنه تحقيقاً أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الرازي * دع ذوا حبر منطلقاً محققاً *
 والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وأحق الرجل قال شيء أو ادعى شيء أو فوجب له
 واستحق الشيء استوجبه وفي التنزيل فان عثر على شيء ما استحقه انما أي استوجبه بالخيانة وقيل
 معناه فان اطلع على شيء ما استوجبه انما أي خيانة باليه من الكاذبة التي أقدم عليها فان خزان
 يقوم مقامهما من ورثة المتوفى الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بملك اليقين
 الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم واذا اشتري رجل دار من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة
 على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فعد استحقها على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه
 وأخرجها الحاكم من يد المشتري الى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أذاه اليه
 والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء وأما قوله تعالى انما ادعوا الحق من شهادتهم ما يجوز
 ان يكون معناه أشد استحقاقاً للقبول ويكون اذالك على طرح الزائد من استحقاق أعنى السين
 والتاء ويجوز ان يكون أراد اثبت من شهادتهم ما مشتق من قولهم حق الشيء اذا ثبت وفي حديث
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ ان يبدي ليلتين الا وصبته عنده قال
 الشافعي معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف في الاخلاق الحسنة لامرئ ولا الاحوط الا هذا
 لانه واجب ولا هو من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقاً ثم
 نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل في ماله ان يوصي غير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلاث ماله
 وحاقه في الامر حقاؤه وحقاؤه ادعى انه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هـ ذاق قولهم حاقني
 أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحاقه حقاؤه يحقه غلبه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق
 وحاقه أي خاصه وادعى كل واحد منهم الحق فاذا غلبه قيل حقه والحقائق التخاصم والاحتقاق
 الاختصام ويقال احقق فلان وفلان ولا يقال للواحد كمالا يقال اختصم للواحد دون الآخر
 وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا بلغ الذم ان نص الحقائق وروا بعضهم نص الحقائق فالعصبة
 أولى قال ابو عبيد بن نضر كل شيء منتهاه ومبلغ أقصاه والحقائق الحقاؤه وهو ان تحاق الام العصبية في
 الجارية فتقول انا أحق بهم ويقولون بل نحن أحق وأراد بنص الحقائق الادراك لان وقت الصغر
 ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فأمها أولى بها فاذا
 بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وتزويجها وحضانتها اذا كانوا حرمها مثل الأب والاختوة
 والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقائق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى

الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحققة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحمله ومن رواه نص الحقائق فانه اراد جمع الحقيقة وهو ما بصير اليه حق الامر ووجوبه اوجع الحقيقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حى ما يجب عليه حمايته ورجل نزق الحقائق اذا خاصم في صغار الاشياء والحاققة النازلة وهي الداهية ايضا وفي التهذيب الحقة الداهية والحاققة القيامة وقد حقت تحق وفي التنزيل الحاققة ما الحاققة وما أدراك ما الحاققة الحاققة الساعة والقيامة سميت حاققة لانها تحق كل انسان من خير او شر قال ذلك الزجاج وقال القراء سميت حاققة لان فيها حواقي الامور والثواب والحقة حقيقة الامر قال والعرب تقول لما عرفت الحقة متى هربت والحقة والحاققة بمعنى واحد وقيل سميت القيامة حاققة لانها تحق كل محقق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم فحقته أي تغلبه ويخصمه من قولك حاققتها حاقه حقا فالحاققة حقة أي غلبته وفلجت عليه وقال أبو إسحق في قوله الحاققة رفعت بالابتداء وما رفع بالابتداء أيضا والحاققة الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شأنها كأنه قال الحاققة أي شيء الحاققة وقوله عز وجل وما أدراك ما الحاققة معناه أي شيء أعلمك ما الحاققة وما موضعها رفع وان كانت بعد ادراك المعنى ما أعلمك أي شيء الحاققة ومن أيما هم لحق لا يعلن مبنية على الضم قال الجوهرى وقواهم لحق لا آتيمك هو يميز للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا ازلوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيمك قال ابن بري يريد لحق الله فنزله منزلة لعمرك الله ولقد اوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك لعمرك الله اذا كان باللام والحق الملك والحق القريب والعهد بالامور خيرا وشرها قال والحق المحقون لما ادعوا أيضا والحق من اولاد الابل الذي بلغ ان يركب ويحمل عليه وهو يضرب بهنى أن يضرب الناقة بين الاحقاق والاستحقاق وقيل اذا بلغت أمه أو أن الحمل من العام المقبل فهو حق بين الحققة قال الازهرى ويقال بغير حق بين الحق بغيرها وقيل اذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما ويركبها فهو حق الجوهرى سمي حقا لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينتفع به تقول هو حق بين الحققة وهو مصدر وقيل الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة قال

اذا سهيل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

قوله الحقة الداهية هي كما في
القاموس بالضم وتفتح كتبه
مصحة

والجمع أحقُّ وحقائقُ والائى حقةٌ وحقُّ أيضا قال ابن سيده والائى من كل ذلك حقةٌ بينة الحقةُ
وانما حكمه بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا
يخالف الصفة وتظيره في موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم في البناء قولهم أسد بين الأسد قال
أبو مالك أحقت البكرة اذا استوفت ثلاث سنين واذا ألحقت حين تحقق قيل ألحقت على كرها والحقةُ
أيضا الناقة التي تؤخذ في الصدقة اذا جازت عدتها خسا وأربعين وفي حديث الزكاة ذكر الحقيق
والحقة والجمع من كل ذلك حقيقٌ وحقائقٌ ومنه قول المسيب بن عأس

قد نالني منه على عدم * مثل الفسيل صغارها الحقيق

قال ابن بري الضمير في منه يعود على المدروح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري
وربما تجمع على حقائق مثل اقال وأقال قال ابن سيده وهو نادر وأنشد أعمار بن طارق
ومسدأمر من أياتي * لسن بأنياب ولا حقائق

وهذا مثل جمعهم امرأة غيرة على غرائر وكجمهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد
والحقيق والحقة في حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير اذا استكمل السنة
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حقيق والائى حقة والحقة بزأم جرير بن الحطيف وذلك
لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انها الصغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة
أي كالحقة من الابل في عظمها ومنه حديث عمر رضى الله عنه ومن وراء حقائق العرظ
أي صغارها وشواهبها تشبه بحقائق الابل وحقت الحقة تحق حقة وأحقت كلاهما ما صارت
حقة قال الاعنبي

بحققتها حبست في اللجيم * من حتى السديس لها قد أسن

قال ابن بري يقال أسن سديس الناقة اذا نبت وذلك في الثامنة يقول قيم عليهم من لدن كانت حقة
الى أن أسدت والجمع حقاق وحقيق قال الجوهري ولم يرد بحققتها صفة لها لانه لا يقال ذلك كالا
يقال بجذعتها فاعل بها كذا ولا بنيتها ولا يبارزها ولا أراد بقوله أسن كبر لانه لا يقال أسن السن وانما
يقال أسن الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت في اللجين وقتنا كانت حقة الى أن نجم سديسها
أي نبت وجمع الحقاق حقيق مثل كتاب وكتب قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة هنا الوقت
وأنت الناقة على حقتها أي على وقتها الذي ضربها الفاعل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على

السنة أيا ما من اليوم الذي ضربت فيه عاماً أقول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حتى الناقة
واستحقاقها تمام جملها قال ذوالرمة

أفانين مکتوب لها دون حقيها * اذا جملها راس الحجاجين بالشكلي

اي اذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتاً وقيل معنى البيت أنه كتب لهذه النجائب إسقاط أولادها
قبل أن تاتجها وذلك أنهما ركبت في سفر أنعم فيها شهدة السير حتى أجهضت أولادها وقال
بعضهم سميت الحقة لأنها استحقت أن يطرُقها الفعل وقولهم كان ذلك عند حقي لقاحها وحقي
لقاحها أيضاً بالكسر أي حين ثبت ذلك فيها الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قبل قد
جازت الحق وقول عدي

اي قومي اذا عزت الخمر وقامت رفاقهم بالحقاق

قوله أي قومي الخ كذا
بالاصل وليجزر

ويروى وقامت حقا قهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبهت بحقاق الابل ويقال
عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنباً استوجب به عتوبة ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وصبغت الثوب صبغاً حقيقاً اي
مشبعاً وثوب حقيق عليه وشي على صورة الحقيق كما يقال برد مبرجل وثوب حقيق اذا كان محكم
النسيج قال الشاعر

تسر بل جلد وجه أيبك إنا * كفيناك المحقفة الرقافا

وأنا حقيقي على كذا أي حر يص عليه عن أبي علي وبه فسر قوله نعمالي حقيق على أن لا أقول على
الله الا الحق في قراءة من قرأ به وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله
الابالحق والحق والحقة بالضم معروفة هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن
يُنحت منه عربي معروف قد جاء في الشعر الفصيح قال الازهرى وقد نسوى الحقة من العاج
وغیره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتدباً مثل حق العاج رخصا * حصاناً من أ كف اللام سيدنا

قال الجوهرى والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة
حقيق قال رؤبة * سوى مساحين تقطيط الحقيق * وصف حوافر حمر الوحش اي ان
الحجارة سوت حوافرها كما تقطط تقطيط الحقيق وقد قالوا في جمع حقة حقيق فجعلوه من باب

سُدْرَةٌ وَسُدْرٌ وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِتْمَاهُ فِي الْخَلْقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاةٌ وَدَوَى
 وَسَيْنِيَّةٌ وَسَفِينٌ وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَعْرُزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرِقَ
 الرَّجُلُ وَقِيلَ لِلْحُقِّ أَصْلُ الْوَرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ الْفَخْذِ وَالْحُقُّ أَيْضًا النَّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ
 الْكَتِفِ وَالْحُقُّ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَيُقَالُ أَصَبْتُ حَاقَ عَيْنِهِ وَسَقَطَ فَلَانَ
 عَلَى حَاقِ رَأْسِهِ أَيْ وَسَطَ رَأْسِهِ وَجِئْتَهُ فِي حَاقِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي وَسْطِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
 يَقُولُ لِنُقْبَةٍ مِنَ الْجَرْبِ ظَهَرَتْ بِعَيْرِ فِشْكَهَا فِيهِ إِفْتَالٌ هَذَا حَاقٌ صُمَادِحِ الْجَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَيْسٌ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَحْقُقَنَّ الطَّرِيقَ هُوَ أَنْ يَرَكْنَ حَقُّهَا وَهُوَ وَسَطُهَا مِنْ قَوْلِكَ سَقَطَ عَلَى حَاقِ الْقَفَا
 وَحَقُّهُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ عَامِلًا مِنْ عَمَالِي يَذُكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ كُلَّ حَقٍّ وَلَقِيَ الْحُقَّ الْأَرْضَ
 الْمَطْمِئِنَّةَ وَاللَّقَّ الْمُرْتَفِعَةَ وَحَقُّ الْكَهُولِ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ
 لِمَعَاوِيَةَ فِي مُحَاوَرَاتٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا الْقَدْرَ آيَةً بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمَرَكَ حَقُّ الْكَهُولِ وَكَانَ الْجَنَابَةِ فِي
 الْأَضْعَفِ فَازَاتُ أَرْمُهُ حَتَّى اسْتَمَّ كَمْ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ قَالَ أَيْ وَاهٍ وَحَقُّ الْكَهُولِ بَيْتُ
 الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدَرُوا ابْنَ قَتَيْبَةَ هَذَا الْحَرْفُ بِعَيْنِهِ فَصَحَّفَهُ وَقَالَ مِثْلُ حَقِّ الْكَهْدَلِ
 بِالْدَالِ بَدَلَ الْوَاوِ قَالَ وَخَبَطَ فِي تَفْسِيرِهِ خَبَطَ الْعَشْوَاءُ وَالصَّوَابُ مِثْلُ حَقِّ الْكَهُولِ وَالْكَهُولُ
 الْعَنْكَبُوتُ وَحَقُّهُ بَيْتُهُ وَحَاقٌ وَسَطُ الرَّأْسِ حَلَاوَةُ الْقَفَا وَيُقَالُ اسْتَحَقَّتْ ابْنُ نَارٍ يَبْعَاوُ أَحَقَّتْ
 رَيْبَعًا إِذَا كَانَ الرَّيْبِعُ تَامًا فَرَعْتَهُ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنَ مَا لَهُمْ وَاحْتَقَّ الْقَوْمُ إِحْتِقَاقًا إِذَا
 سَمِنَ وَانْتَهَى سَمْنُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرَّيْبِعِ إِحْقَاقًا إِذَا سَمِنُوا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَرِيدُ
 سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَحَقَّتْ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ سَمِنَتْ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ
 قَالَ أَتَيْتُ أَبَا صَفْوَانَ أَيَّامَ قَسَمِ الْمَهْدِيِّ الْأَعْرَابَ فَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ مَنْ أَنْتَ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا فَأَرَادَ
 أَنْ يَتَحَمَّنَهُ قُلْتُ مَنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ مَنْ أَيْ تَمِيمٍ قُلْتُ رَبَانِي قَالَ وَمَا صَنَعْتُكَ قُلْتُ الْإِبِلُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي
 عَنْ حَقَّةٍ حَقَّتْ عَلَى ثَلَاثِ حَقَاقٍ فَقُلْتُ سَأَلْتُ خَيْرًا هَذِهِ بَكْرَةٌ كَانَتْ مَعَهَا بَكْرَتَانِ فِي رَيْبِعٍ وَاحِدٍ
 فَارْتَبَعْنَ فَسَمِنَتْ قَبْلَ أَنْ يَسْمَنَ فَفَقِدَتْ وَاحِدَةً ثُمَّ ضَبَعَتْ وَلَمْ يَضْبَعْ بِهَا فَفَقِدَتْ حَقَّتْ عَلَيْهِمَا حَقَّةٌ
 أُخْرَى ثُمَّ لَقَعَتْ وَلَمْ يَلْقَحَا فَهَذِهِ ثَلَاثُ حَقَاقٍ فَقَالَ لِي لَعَمْرِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَحَقَّتْ النَّاقَةُ لِقَاحًا إِذَا
 لَقَعَتْ وَاسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا يُجْعَلُ النَّعْلُ مَرَّةً لِلنَّاقَةِ وَمَرَّةً لِلقَاحِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَحَاقُ الْمَالِ يَكُونُ الْحَلْبَةُ
 الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ مِنْهَا الْبَأُ وَالْمَحَاقُ اللَّاتِي لَمْ يَنْتَجِنَنَّ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ أَيْ

قوله الكهول هو كجـرول
وصـبور كما في القاموس

قوله من أي تميم قال ريان
كذابا بالأصل وأعلمه من أي
ميم قلت رباني وحرره

ضُرُو وَيُقَالُ لَا يَحْتَقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَاءِ رَطْلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِنُ رَطْلًا وَطَعْنَةٌ مُخْتَصَّةٌ بِهِيَ أَيْ لَا يَزِيغُ فِيهَا وَقَدْ
نَقَدْتُ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصِّيدَ فَاحْتَقَّ بِعَضَاوِ شَرْمٍ بِعَضَاوِ قَتْلِ بَعْضِ أَوَاقِيتَ بَعْضُ جَرِيحًا وَالْمُحْتَقُّ
مِنَ الطَّعْنِ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهِنْدِيُّ

هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا * مَا بَيْنَ مُحْتَقِّ بِهَا وَمُشْرَمٍ

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ فِي جَوْفِهَا وَآخَرَ قَدْ شَرِمَ جَدَّهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ وَالْآخِقُ مَنْ
الْحَيْلِ الَّذِي لَا يَبْعَثُ رَقٌّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رَجُلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ وَهِيَ مَا عَيْبَ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ

بِأَجْرٍ مَنْ عَمَّا قِ الْحَيْلِ نَهْدُ * جَوَادِلُ الْأَحْقِ وَلَا شَيْبَتِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطُ * كَيْتُ لَا أَحْقُ وَلَا شَيْبَتِ

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرَ رَجُلِهِ حَافِرِي يَدَيْهِ وَالْأَحْقُ الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرَ رَجُلِهِ حَافِرِي يَدَيْهِ
وَالشَّيْبَتُ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْجِعُ حَافِرِ رَجُلِهِ عَنْ مَوْجِعِ حَافِرِ يَدِهِ وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالْأَسْمُ الْحَقِيقُ وَبَنَاتُ
الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ رَدِي التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ وَالصَّوَابُ لَوْنُ الْحَبِيقِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِي وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْحَبِيقِ
مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدَرُوا بِنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ فِي الصَّدَقَةِ

أَحَدُهُمَا الْجَعْرُورُ وَالْآخَرُ لَوْنُ الْحَبِيقِ وَيُقَالُ لِنَخْلَةٍ عَدْقُ ابْنِ حَبِيقٍ وَبِئْسَ بَشِيرٌ وَلِسَكُنُهُ
رَدِي مِنَ الدَّقْلِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ
الْجَعْرُورُ وَلَا لَوْنُ حَبِيقٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا تَمَرُ رَدِي وَالسُّوسُ تَمْرٌ وَتُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنْ وَسْطِ التَّمْرِ
وَالْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ حَقِيقَةُ التَّمْرِ إِذَا اشْتَدَّ فِي السَّيْرِ وَقَرِبَ حَقِيقَةُ جَادِمْنَهُ وَتَعْبُدُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ بْنِ الشَّخِيرِ فَلَمْ يَقْتَصِدْ فَقَالَ لَهُ أَبُو مَيْعَابَةَ إِنَّ اللَّهَ الْعَلَمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئِينَ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا وَنَسْرُ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّفَقِ فِي الْعِبَادَةِ بِعَنَى عَلَيْكَ
بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا دِيمَ وَإِنْ قَلَّ وَإِذَا جَلَّتْ عَلَى نَفْسِكَ
مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطِيقُهُ أَنْ تَقَطَّعَتْ بِهِ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبَقِيَتْ حَسِيرًا فَتَكْتَفِي مِنَ الْعِبَادَةِ
مَا تُطِيقُهُ وَلَا يُحْسِرُكَ وَالْحَقِيقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعْبُهُ لِلظَّهْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةُ سَيْرُ اللَّيْلِ

قوله عدق ابن حبيق ضبط
عدق بالفخ هو الصواب ففي
الزرقاني على الموطأ قال أبو
عمر بفتح العين النخلة
وبالكسر البكاسة أي
القنوقان التمر يسمى باسم
النخلة لأنه منها اه ضبطه
في مادة حبيق بالكسر خطأ
كتبه مصححه

قوله والس كذا بالأصل
ولعله وأبليس وحرره كتبه
مصححه

في قوله وقد نسي عنه قال وقال بعضهم المحققة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة قال الازهرى
فسر الليث المحققة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والمحققة عند العرب ان
يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال
وأما قول الليث ان المحققة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~كن~~ يقال فخموا
عن الليل اي لا تسير وافية وقال ابن الاعرابي المحققة ان يجهد الضعيف شدة السير
قال ابن سميده وسير حقا شديدا وقد حقق وهقق على البدل وهققه على القلب بعد البدل
وقرب حقا وهققا وهققاه ومهققه ومهققا اذا كان السير في شدة تعبها وام حقا اسم
امرأة قال معن بن اوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والود خادع

(خلق) الخلق مساع الطعام والشراب في المرى والجمع القليل الخلاق قال

ان الذين يسوغ في اخلاقهم * زادهم عليهم للثام

قوله وخلق ضبط في الاصل
بضم تين و يؤيده ما في
المصباح ونصه ورجع اقل
خلق بضم تين مثل رهن
ورهن كتبه مصححه

وأشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه علي بن حمزة والكثير خلق وخلق الاخيرة عزيزة أنشد
الفارسي * حتى اذا ابتلت حلاقيم الخلق * الازهرى تخرج النفس من الخلقوم وموضع
الذبح هو ايضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلصمة والمذبح وخلقته يحلقه حلقا ضربه
فأصاب حلقه وخلق حلقا شكا حلقه يطرد عليهم ما باب ابن الاعرابي خلق اذا أوجع وخلق اذا
وجع والخلق وجع في الخلق والخلقوم كالحلق فعلم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي
وخلق الارض تجاريها وأوديتها على التشبيه بالخلق التي هي مساع الطعام والشراب وكذلك
خلق الآتية والحياض وخلق الاناء من الشراب امتلاء الاقلية لا كان ما فيه من الماء انتهى
الى حلقه ووفى حلقه حوضه وذلك اذا قارب ان يملاه الى حلقه أبو زيد يقال وفيت حلقته
الحوض توفية والاناء كذلك وحلقته الاناء ما بقي بعد ان تجعل فيه من الشراب أو الطعام الى
نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقه وأنشد * قام يوفى حلقه الحوض فلج *

قوله أخاف بان الخ في الديوان
وشرح القاموس

أحاذر أن أدعى وحوضي محلق
اذا كان يوم الورد يوم خصامي

كتبه مصححه

قال أبو مالك حلقه الحوض امتلاءه وحلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فواف كيلها ومحلق

والخلق دون المأل وقال الفرزدق

أخاف بان أدعى وحوضي محلق * اذا كان يوم الختف يوم جماعي

وَحَلَقَ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْحَوْضُ ذَهَبَ مَأْوُهُ قَالَ الرَّفِيعَانُ
 وَدُونَ مَسْرَاهَا فَوَلَاةٌ خَيِّقٌ * نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقٌ
 وَحَلَقَ الْمَكْرُوكُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ حَلَقَتُهُ وَالْحَلْقُ الْأَهْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ حَالِقٌ
 وَجِبَلٌ حَالِقٌ لِأَنْبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَمَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
 ذَكَرْتُ بِهَا اسْمِي فَبِتُّ كَأَسْمِي * ذَكَرْتُ حَبِيْبًا فَاقْدَأْتِ حَتَّى مَرَسِ
 أَرَادَ مَفْقُودًا وَقِيلَ لِلْحَالِقِ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَيْفُ الْمُسْرَفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ
 حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُسْرَفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمَّتْ أَنْ أَطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقٍ أَيْ جِبَلٍ
 عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَ تَحْتَهُ رَجِمَ الْحَجْرَ كَأَنَّهُ مَدَّ إِلَى الْخَلْقَانَةِ فَتَقَطَعَ مَا ذُنِبَ مِنْهَا يُقَالُ
 لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْإِرْطَابَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْنُوبَةُ فَإِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مَجْزَعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثِيهِ فَهُوَ
 حَلْقَانٌ وَمُحَلَّقٌ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ مَا يُرْطَبُ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لَيْسَ يَكُونُ قَدْ جَمَعَ فِيهِ
 بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَقُومُ يَنْأُونَ مِنَ التَّعَدُّدِ وَالْحَلْقَانُ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حَلْقَانَةٌ بَلَغَ الْإِرْطَابَ حَلَقَتُهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابَ قَرِيبًا مِنَ التَّفْرُوقِ مِنْ
 أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ حَلْقَانٌ وَمُحَلَّقَةٌ وَالْجَمْعُ مُحَلَّقِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ حَلَقَ الْبُسْرُ وَهِيَ الْحَوَالِقُ
 بِنَبَاتِ الْبِيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالَ مُحَلِّقٌ
 وَأَيْضًا فَنِي لَا أَدْرِي مَا وَجَدَهُ ثَبَاتُ الْبِيَاءِ فِي حَوَالِقِ وَحَلَقَ التَّمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْتَهَى ثُلُثِيهَا كَانَ ذَلِكَ
 مَوْضِعَ الْحَالِقِ مِنْهَا وَالْحَالِقُ حَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَلْقُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ حَلَقَ رَأْسَهُ وَحَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ
 شِدَّةٌ دَلَالَةٌ كَثْرَةً وَالْأَحْتِاقُ الْحَلْقُ يُقَالُ حَلَقَ مَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ جَزَعَهُ إِلَّا فِي الضَّانِّ وَعَنْزٌ مُحَلَّقَةٌ
 وَحَلَاقَةُ الْمَعْرِيِّ بِالضَّمِّ مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ لِحَيْةٌ دُحَلِّقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلْقُ فِي
 الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعْرُ كَالْحَزْنِيِّ الصَّوْفِ حَلَقَهُ بِحَلَاقَةٍ فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلْقٌ وَحَلَقَهُ وَاحْتَلَقَهُ
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا هُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ بَنُو عَمِيرٍ * أَهْلُ التَّلْبِ هُوَ لَا مَقْصُورُهُ
 فَأَبَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ فَأَشُورُهُ * تَحَلَّقَ الْمَالُ إِحْتِلَاقَ النُّورِ

وَيُقَالُ حَلَقَ مَعْرَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ أَوْ جَرَّضَانَهُ وَهِيَ مَعْرِيٌّ مُحَلَّقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مُحَلَّقٌ وَيُقَالُ
 لِحَيْةٍ حَلِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسٌ حَلِيقٌ مُحَلَّقٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

قوله مسراها كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
مرأها كنبه صححه

قوله مقصورة فسر الموائف
في مادة قصر عن ابن
الاعرابي فقال مقصورة
أي خلاصوا فلم يخالطهم غيرهم
وفي شرح القاموس في مادة
تلب زيادة مشطور قبل فابعت
عليهم الخ هو
قد أجمعوا الغدرة مشهوره
كنبه صححه

ولكني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الخليقي
والخلاقة ما خلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والخليق الشعير المخلوق والجمع حلاق واحتلاق
بالموسى وفي التنزيل مخلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس من آمن صلح أو خلق أى
ليس من أهل سنتنا من خلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الخالقة
والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تخلق وجهها للزينة وفي حديث ليس من آمن سلق أو خلق
أو خرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا خلق الشعر ولا خرق الثياب وفي حديث
الحج اللهم اغفر للمخلقين قالها ثلاثا المخلوقون الذين خلقوا شعورهم في الحج أو العمرة وخصمهم
بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يخلقوا الا أن أكثر من أحرم مع النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يخلق حتى
ينخر هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل ويجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن
لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم
يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الحلق قال أكثرهم اليه وكان فيهم من
بادر إلى الطاعة وحلق ولم ير أجمع فلذلك قدم المخلقة بين وآخر المقصرين والمخلق بكسر الميم الكساء
الذي يخلق الشعر من خشوته قال عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب

ينقضن بالمشافر الهدائق * نفضن بالمشافي المحائق

والمحاشي أ كسبية خشنة تخلق الجسد واحدها محشأ بالهمز ويقال محشاة بغيره - مز والهدائق
جمع هديق وهي المسترخية والخلقة الضروع المترفعة وضرع طالق ضخيم يخلق شعر الفخذين
من ضخمه وقالوا بينهم اخلقى وقومى أى بينهم بلاء وشدة وهو من خلق الشعر كان النساء يئمن
فيخلقن شعورهن قال

يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم اخلقى وقومى

ابن الاعرابى الخلق الشوم وما يدعى به على المرأة عقري حلقى وعقر - راء حلقا فاما عقري وعقرا
فمنذ كره في حرف العين وأما حلقى وحلقا فعناها أنه دعى عليها أن تئيم من بعلمها فخلق شعرها
وقيل معناها أوجع الله خلقها وايس بقوى قال ابن سبويه وقيل معناها أنها مشومة ولا أحققها
وقال الأزهرى - لقي عقري مشومة مؤذية وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اصفية بنت
حبي حين قيل له يوم النفر إنهن انفست أو حاضت فقال عقري حلقى ما أراها الا حابستنا معناه

عقر الله جسدها وحلقها أي أصابها بوجع في حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره إذا أصاب رأسه وعضده وصدره قال الأزهرى وأصله عقر أحلقا وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن عَضِي حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر فعمل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرها الله حلقا ويقال للأمر تعجب منه عقر أحلقا ويقال أيضا للمرأة إذا كانت مؤذبة مشؤمة ومن مواضع التعجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذامنه قال الأصمعي يقال عند الأمر تعجب منه عقرى وحلقى كأنه من العقر والحلق والنمش وأنشد

ألقومي أولو عقرى وحلقى * لما لقت سلامان بن عثم

ومعناه قومي أولو نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن متسلبات على من قتل من رجالها قال ابن بري هذا البيت رواه ابن القطاع ألقومي أولو يريدون ألقومي ذؤونا قد عقرن وجوههن وحلقن رؤسهن قال وكذلك رواه الهروي في الغريبين قال والذي رواه ابن السكيت * ألقومي إلى عقرى وحلقى * قال وفسره عثمان بن جني فقال قولهم عقرى حلقى الأصل فيه أن المرأة كانت إذا أصيب لها كريم حلق رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

فلا وأبيك ما سلبت نفسي * بفاحشة أتيت ولا عقوق

ولكنني رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

يريد أن قومي هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه أنهم صاروا إلى حال النساء المعقورات المحلوقات قال شمر روى أبو عبيد عقر أحلقا فقلت له لم أسمع هذا الاعتقري حلقى فقال لكنني لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل إن صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعيلى وهو أثقل من حلقى قال فصيرته في كتابه على وجهين ممنونا وغير ممنون ويتقال لاتفعل ذلك أمك حلقى أي أشكل الله أمك بك حتى تحلق شعرها والمرأة إذا حلق شعرها عند المصيبة حلقه وحلقى ومثل للعرب لامك الحلقى ولعينك العبر والحلقة كل شيء استدار كحافة الحديد والفضة والذهب وكذلك هو في الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سبويه اسم للجمع وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلانة وفلك وقد حكى سبويه في الحلقمة

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع حلقة ولم يحمل سبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلقة وان كان قد حكى حلقة بنتحها وقال اللحياني حلقة الباب وحلقة به باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وحكى الأموي حلقة القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلقة حلق وحلق وحلاق فأما حلق فهو بابؤه وأما حلق فانه اسم جمع حلقة كما كان اسم الجمع حلقة وأما حلاق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعلة الأزهرى قال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال الأصمعي حلقة من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بدرة وبدرو قصعة وقصع وقال أبو عبيد أختارنى حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار فى حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيب وقال أبو العباس أختارنى حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيب والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هى حلقة الباب وحلقة القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقة فى الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد

مهلاً بنى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب متى عصارطا
أرطوا فقد أقلتكم حلقاتكم * عسى أن تغوزوا أن تكونوا رطاطا

قال ابن برى يقول قداض طرب أمركم من باب الجد والعقل فحامة قواعسى أن تغوزوا والهلب جمع أهلب وهو الكثير شعر الاثنين والعصير ط العجان ويقال ان الاهلب العصير ط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقة فى حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقة * أفى زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

أقسم بالله نسلم الحلقة * ولا حري بقاواخته الحرقه

وقال آخر

حلقت بالملح والرماد وبالنار وباللله نسلم الحلقة
حتى يظل الجواد منعفر * ويخضب القيل عروة الدرقة

ابن الاعرابى هم كالحلقة المفرغة لا يدري أيها طرفها يضرب مثل القوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلمتهم وأيديهم واحدة لا بطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهى عن الحلق قبل

الصلاة وفي رواية عن التَّحَلُّقِ أَرَادَ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْحَلْقُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ الْحَلْقَةِ مِثْلُ
 قَصْعَةٍ وَقَصَعٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُسْتَدِيرُونَ كَحَلْقَةِ الْبَابِ وَغَيْرِهَا وَالتَّحَلُّقُ تَفَعُّلٌ مِنْهَا وَهُوَ أَنْ
 يَتَّعَمِدُوا ذَلِكَ وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ جَاسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَصَلُّوا خَلْفَ النَّيَامِ وَلَا الْمُتَحَلِّقِينَ
 أَيْ الْجُلُوسَ حَلْقًا حَلْقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْجَالِسُ وَسْطُ الْحَلْقَةِ مَلْعُونٌ لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُوَ فِي وَسْطِهِمْ بِذَلِكَ فَيَسْبُونُهُ وَيَلْعَنُونَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا جَنَى الْإِنْفِ ثَلَاثٌ وَذِكْرُ حَلْقَةِ
 الْقَوْمِ أَيْ أَهْمُ أَنْ يَحْمُوا حَتَّى لَا يَتَخَطَّاهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسَ فِي وَسْطِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ حَلْقِ
 الذَّهَبِ هِيَ جَمْعُ حَلْقَةٍ وَهِيَ الْخَاتَمُ بِالْقَصِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْلُقَ جَبِينَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارِ
 فَلْيَحْلُقْهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَفُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
 مِثْلُ هَذِهِ وَحَلْقٌ بِاصْبِعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا وَعَقْدٌ عَشْرٌ أَيْ جَعَلَ إِصْبَعِيهِ كَالْحَلْقَةِ وَعَقْدُ الْعَشْرَةِ
 مِنْ مُوَاضِعَاتِ الْحُسَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ إِصْبَعِهِ السَّبَابِغَةَ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَيَعْمَلُهُمَا
 كَالْحَلْقَةِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو يُونُسَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو السَّيْبَانِيَّ يَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلْقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ
 الْإِنْفِيِّ قَوْلُهُمْ هُوَ لِقَوْمٍ حَلْقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الشَّعْرَ وَفِي التَّهْذِيبِ لِلَّذِينَ يَحْلُقُونَ الْمُعْزَى جَمْعُ حَالِقٍ
 وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ التَّقَّتْ حَلْقَتَا الْبَطْنِ بِغَيْرِ حَذْفِ أَلْفِ حَلْقَتَا السَّكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ فَانْتَهَى جَمْعُهَا
 فِيهَا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي الْوَصْلِ غَيْرِ مَدْعَمٍ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ نَافِعِ حَمِيَّائِ وَمَتَّى
 بِسُكُونِ يَاءِ حَمِيَّائِ وَلَكِنَّهَا مَلْفُوظَةٌ بِمَدْدٍ وَهَذَا مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهَا حَرْفًا مَدْمُومًا جَاءَ فِيهِ بِغَيْرِ
 حَرْفٍ لَيْنٍ وَهُوَ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ

رَخِينِ أَذْيَالِ الْحَقِّ وَارْتَعْنِ * مَشَى حَيَاتٍ كَانَ لَمْ يَقْرَعَنَّ

* ان يَمْنَعِ الْيَوْمَ نِسَاءً يَمْنَعَنَّ *

قال الاخفش اخبرني بعض من اثق به انه سمع

أنا جَرِيْرٌ كُنِيْتِي أَبُو عَمْرٍ * أَجْبِنَا وَغَيْرُهُ خَلْفَ السِّتْرِ

قال وسمعت من العرب * أنا ابن ماوية اذ جد النقر * قال ابن سيده قال ابن جني له هذا
 ضرب من القياس وذلك أن الساكن الأول وإن لم يكن مدًا فإنه قد ضارِع لسكونه المدَّة كما أن
 حرف اللين إذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح في نحو عَوْضٍ وَحَوْلِ الْأَتْرَاهِ مَا لَمْ تَقْلِبِ الْحَرَكَةُ
 فِيهَا مَا كَمَا قَلِبْتَ فِي رِيحٍ وَدِيمَةٍ لِسُكُونِهَا وَكَذَلِكَ مَا أَعْلَى لِلْكَسْرِ قَبْلَهُ نَحْوِ مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةِ
 قَبْلَهُ نَحْوِ مَوْسِرٍ وَمَوْقِنٍ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالَ الْوَأَمَوَاعِيْدُ وَوَأَقِيْتُ وَمِيَا سِرُّ وَمِيَا قَيْنُ فَكَجَرَى الْمَدِّ

مجري الصحيح بحركته كذلك يجزى الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه أو لا ترى ما يعرض
 الصحيح اذا ساكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعنبر وامرأة شنباء فاذا تحرك
 صح فقالوا الشنب والعنبر وأنا رأيت وأنا لقيت فكذلك أيضا تجرى العين من ارتعن والميم من
 أبي عمرو والقاف من النقر لسكونها مجرى حرف المد فيجوز اجتماعهما مع الساكن
 بعدها وفي الرحم حلقمان احدهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على
 الماء وتنفتح للحيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها وخلق القمر وتخلق صار حوله دائرة وضربوا
 بيوتهم حلقا اي صفا واحدا حتى كأنها حلقة وخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو
 من ذلك قال النابغة

اذا ما التقي الجمعان حلق فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب

وقال غيره

ولو لاسلمين الأمير خلقت * به من عتاق الطير عتقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده ثعلب

خفيت فباها فهببت خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وفي الحديث نهى عن بيع المخلقات اي بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء معلقة فأرجع الى أهلي فأقول صلوا قال شمر
 معلقة أي مرتفعة قال تخليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار
 انحدارها وقال شمر لا أدري التخليق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم اذا ارتفع وتخليق
 الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير
 الإسدي في النجم

رب منهل طاور وردت وقد حوى * نجم وخلق في السماء نجوم

حوى غاب وقال ذوالرمة في الطائر

وردت اعتسافا والتريا كأنها * على قبة الرأس ابن ماء مخلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أي رفعه ومنه الخالق
 الجبل المنيف المشرف والمحاق موضع خلق الرأس بمناء وأنشد * كلا ورب البيت والمخلق والمخلق
 بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس
 هو كعظم كتبه معصمه

المُحَلَّقُ اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عضته في وجهه فتركت به أثر على شكل الحلقمة واياه
عنى الاعشى بقوله

تُسَبِّحُ لِمَقْرُورَيْنِ بِصَطَلِيَّانِهَا * وبات على النار الندى والمُحَلَّقُ

وقال أيضا

تُرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً * كحياية الشيخ العراقي تفهق

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرَتْ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً * والخيل تعدو بالصعيد بداد

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقه ستمها على شكل الحلقمة وذكروا على إرادة الشخص أو الضرع
هذا قول ابن سيده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الحرع يخاطب أقيط بن
زرارة وأيده ابن بري فقال قاله يعيره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رححان وفرغ منه
وقبل البيت

هَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدًا * والعامري يقوده بصفاد

والمُحَلَّقُ من الأبل الموسوم بحلقمة في فخذه أو في أصل أذنه ويقال للأبل المُحَلَّقَةُ حَلَقٌ قال
جندل الطهوي

قَدْ خَرَّبَ الْأَنْضَادَ تَنْشَادُ الحَلَقِ * من كل بال وجهه بلى الخرق

يقول خربوا أنضاديو تمان من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل حلقمة وسميها الحلق ومنه
قول أبي وجزة السعدي

وَذُو حَلَقٍ تَقْضَى العَوَازِيرُ بَيْنَهَا * تروح باخطار عظام اللقائح

ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كالخط وواحد الأخطار خطر وهي الأبل السكنيرة وسكن
حلق وحاذق أى حديد الدروع تسمى حلقمة ابن سيده الحلقمة اسم لجملة السلاح والدروع
وما أشبهها وانما ذلك لما كان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع أشد غنائه
ويدل على أن المراعاة فى هذا انما هى للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقمة وفى صالح خبير

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقمة الحلقمة بسكون اللام السلاح عام وقيل
هى الدروع خاصة ومنه الحديث وان انا أعفأ الارض والحلقمة ابن سيده الحلق الحلقم من
الفضة بغير فوص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الاعرابى أعطى فلان الحلق أى خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ
كذا بالاصل ولعل المؤلف
وجده كذلك فى بعض نسخ
الجوهري والافالذى فيما بأيدينا
من نسخة وقال الآخر
يخاطب الخ كتيبه مصححه
قوله هلا كررت الخ أورد
المؤلف هذا البيت فى مادة
صفد

هلامنت على أخيك معبد
والعامري يقوده أصفاد
والصواب ما هنا والصفاد
بالكسر جبل يوثق به كتيبه
مصححه

قوله تقضى أى تفصل وتميز
وضبطناه فى مادة عذر بالبناء
للمفعول ولا يظهر كتيبه
مصححه

يكون في يده قال

وَأَعْطَى مِنَ الْخَلْقِ أَيْضًا مَا جَدَّ * رَدِيفُ مَلُوكٍ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْحَرْبِ

فَفَازَ بِحَلْقِ الْمُنْدَرِبِ مَحْرَقٍ * فَتَى مِنْهُمْ رَحْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

والحلق المال الكثير يقال جاء فـلان بالحلق والاحراف وناقاة حلق حافل والجمع حوالق وحلق
والخالق الضرع الممتلي لذلك كان اللبن فيه الى حلقه وقال أبو عبيد الخالق الضرع ولم يحمله

وعندي أنه الممتلي والجمع كالجوع قال الخطيب يصف الابل بالغزارة

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا حَلْقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتٍ

حلق جمع حلق أبدل ضراتها من حلق وجعل شكرات خبراً أصبحت وشكرات ممتلئة
من اللبن ورواه غيره

أِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَمَالِيسُ رُوِّحَتْ * مُحَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا شَكَرَاتٍ

وقال مُحَلَّقَةٌ حُقلاً كثيرة اللبن وكذلك حلق ممتلئة وقال النضر الخالق من الابل الشديدة الحقل
العظيمة الضرة وقد حلقت تحلق حلقاً قال الأزهرى الخالق من نعت الضروع جاء بمعنىين
متضادين والخالق المرتفع المنضم الى البطن لقله لبنه ومنه قول لبني

حَتَّى إِذَا بَيْتٌ وَأَسْحَقٌ حَالِقٍ * لَمْ يَبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

فالخالق هنا الضرع المرتفع الذي قل لبنه وأسحاقه دليل على هذا المعنى والخالق أيضا الضرع
الممتلي وشاهده ما تقدم من بيت الخطيب لأن قوله في آخر البيت شكرات يدل على كثرة اللبن وقال
الاصمعي أصبحت ضرة الناقة حالقا اذا قاربت المأل ولم تفعل قال ابن سيده حلق اللبن ذهب
والخالق التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع وحلق الضرع ذهب لبنه يحلق حلو قافه وخالق وحلوقه
ارتفاعة الى البطن وانضمامه وهو في قول آخر كثرة لبنه والخالق الضامر والخالق السريع
الخفيف وحلق قضيب الفرس والحمار يحلق حلقاً حراً وتقشر قال أبو عبيد قال ثور النري
يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فر بما سلم وروى بمات قال

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حِمْرَةَ بِالْقَوَافِي * كَمَا يَخْصِي مِنَ الْخَالِقِ الْحِمَارُ

قال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاذ وحلق الفرس والحمار بالكسر اذا سقدا فأصابه فماد في
قضيبه من تقشر أو أوجر أرفيد أو يبالخصاء قال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة

قوله خبراً أصبحت فعلية
ضبطنا شكرات بالرفع في
مادة ملس من الجزء الثامن
خطأ كتبه مصححه

خصاه كأنه خرج من الفجول ومنه قول جرير

خُصِيَ الْفَرَزْدَقُ وَالْحِصَا مُدَّةٌ * يَرْجُو مَخَاطِرَةَ الْقُرُومِ الْبُزْلُ

قال ابن سيده الحلاق صفة سوء وهو منه كان متاع الانسان يفسد فتهود حرارته الى هنالك والحلاق في الاثان أن لا تشبع من السفاذ ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شهر بن قيس اتان حلقية اذا تداولتها الحرفا صابها داء في رجمها وحلق الشيء يحلقه حلقة قشره وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فك حلقه فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه من أعتق مملوكا كقوله تعالى فك رقبة والحالق المشوم على قومه كأنه يحلقهم أي يقشرهم وفي الحديث روى دب اليكم داء الأمم البغضاء الحالقة أي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الدين كما تستأصل موسى الشعر وقال خالد بن جبنة الحالقة قطيعة الرحم والتظالم والقول السيئ ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا إلا أهلكته والخالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا اذا قتل بعضهم بعضا والخالقة المنية وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قظام المنية معدولة عن الخالقة لانها تحلق أي تقشر قال مهلهل

ما ربحي بالعيش بعدنداي * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

لحقت حلاق بهم على أكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهيم المغنم

قال ابن بري البيت للآخرم بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدين عمرو وأكسائهم ما خرهم الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة المجذبة كأنها تقشر النبات والخالق الموت لذلك وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتخب الناس خلقا به أبو بكر الى وقال تزودي منه واطوه أي رماه الى والخلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة والخالق من الكرم والشري ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والخالق والخالق ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهرى كل ذلك مأخوذ من استدارته كالحلقة والخلق شجر ينبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مرآو يؤخذ ورقه ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفرة فيكون أجود له من حب الرمان واحده حلقة هذه عن أبي حنيفة ويوم تحلق الأمم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الخالق كان شعارهم يومئذ والخالق والخالق

قوله واطوه كذا هو في الاصل
والنهاية أيضا دون ياء قبل
الهاء كسبه صححه

قوله الثعلبي رسم الاصل
يحمل أن يكون الثعلبي
أيضا وحرر

من أسماء الداهية والخلائق موضع قال أبو الزبير الثعلبي
أحبُّ تراب الأرض أن تنزلي به * وذاعوسج والجزع جرع الخلائق
ويقال قدا كثرت من الخوالة اذا كثرت من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن
الانباري شاهدا عليه

فدال من الأقوام كل مجل * يحولق إماما له العرف سائل

وفي الحديث ذكر الخوالة هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالسبلة من بسم الله
والجدلة من الحمد لله قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول
الخوالة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه
على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن نمير عود أنه قال معناه لاحول
عن معصية الله الابعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الابعصونته (حلق) التهذيب أبو عمرو
الحلق الدرابين وكذلك التفاريح (حق) الحق ضد العقل الجوهري الحق والحق قلة
العقل حق يحق حقا وحقا وحقا وحقا وانحمت واستحمت الرجل اذا فعل فعل الحق ورجل
أحق وأحق بمعنى واحد قال رؤبة * ألفتني ليس بالرأي الحق * الجوهري حق بالكسر يحقق
حقا مثل غنم يغنم غنما فهو حقيق قال يزيد بن الحكم النحفي

قد يقتر الحول التقي ويكثر الحق الأثيم

قوله الحول في القاموس
رجل حول كصرد كثير
الاحتيال كتبه صححه

وعمر بن الحق الخزامي وقوم ونسوة حقي وحقي وحقي ابن سبويه حقي بنوه على فعله لانه شئ
أصيبوا به كما قالوا هلكتي وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان
كانت كخلائق وحكي سيبويه حقان قال فلا أدري أهى صيغة بناها كخبط فرقاً أم لفظة
عربية وأتاه فأحقه وجده أحق وأحق به ذكره جهمق وحقت الرجل تحميقاً نسبته الى الحق
وحامقته اذا ساعدته على حقه واستحمته أي أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر في طلاق
امرأته رأيت ان يحجز واستحمتي يقال استحمت الرجل اذا فعل فعل الحق واستحمته وجده أحق
فهو لازم ومتعمتل استموق الجمل ويروي استحمتي على ما لم يسم فاعله والاقول أولى لزوج
يحجز وتحامت فلان اذا تكلف الحاقه الازهري وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

ان للحمق نعمة في رقاب الناس تحق على ذوي الألباب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجوده حيرة قال ومعناه أن الأحق الذي فيه بلغة يطاولك بحمة فلا تعثر على حقه إلا بعد مراس طويل والأحق الذي لا ملام فيه ينكشف حقه سريعاً فتستريح منه ومن صحبته قال ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال إن للحق نعمته في رقاب العقلاء تغيب وتخفى على غيرهم من سائر الناس لانهم أفطن وأذكى من غيرهم وفي حديث ابن عباس ينطلق أحدكم فيركب الجوقته فيعوله من الحق أي خصه ذات حق وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه وفي الحديث إلا ترمع نجدة الحر وري لولا أن يقع في أجوقته ما كتبت إليه هومنه وأحق الرجل والمرأة ولداً الحق وامرأة محق ومحقة الأخيرة على الفعل قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة * إذا رأيت خصية معلقة

تقول لا أبالي أن ألد أحمق بعد أن يكون الولد كراهه خصية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة على النسب كطعم وعميل والآن كما تقدم وان كان من عادة المرأة أن تلد الحق فهي محق والأجوقته مأخوذ من الحق والمخيمات من اللبالي التي يطلع القمر فيها إليه كانه فيكون في السماء ومن دونه سحاب فتري ضوءاً ولا ترى قرافتظن أنك قد أصبحت وعليك ليل مشتق من الحق وفي المثل غروني غروراً ومخيمات ويقال سرنا في ليال مخيمات إذا استتر القمر فيها بغير أيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يمل قال وممنه أخذ اسم الأحق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقبه فإذا انتهى إلى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقاء هي الفرخة ابن سيده البقلة الحقاء التي تسمى بالعامية الرجولة لانها ملعبة فشبها بالحق الذي يسيل لعابه وقيل لانها تنبت في مجرى السيول والحقاء الحمر لانها تعقب شارب الحق قال ابن بري حكى ابن الأباري انه يقال حق الرجل اذا شرب الحق وهي الحمر وأنشد للنمر بن نوّاب

أقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابناً

عشبة حق فاستحضنت * اليه فجامعها مظلماً

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكراً - بدأ الحق من أسماء الخمر قال والرواية في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقه الهجعة أي جعلته كالأحق وأنشد

كفيت زميلاً حقه بهجعة * على عجل أضحي بها وهو ساجد

والباقي في بهجعة زائدة وموضعها رفع وفرس محق تاجها لا يسبق قال الأزهرى لا أعرف المحق

بهذا المعنى والاحق مأخوذ من انحمق السوق اذا كسدت فكأنه فسد عتله حتى كسد وجمعت
السوق بالضم وانحمت كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الاحق الكساد
العقل قال والحق أيضا الغرور وانحمق الثوب اخلق ونام الثوب في الحق اخلق وانحمق الرجل
ضعف عن الامر قال * والشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا بِمُحَمَّقٍ * قال ابن بري وقال السكاني
يا كعب ان أخاك منحقى * فاشدد إزار أخيك يا كعب

والحق الخفيف اللحية وبه سمى عمرو بن الحق قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حمل
في الاسلام والحق والحق والحق والحق مثل الجدرى الذي يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال
الليثاني هوشى يخرج بالاصـ بيان وقد حق الجوهرى الحماق مثل السعال كالجدرى يصيب
الانسان ويقال منه رجل محقوق والحماق والحقيق والحقيق نبت الازهرى الحماق نبت ذكرته أم
الهيثم قال وذكروا بعضهم أن الحقيق نبت وقال الخليل هو الهمقيق الازهرى انحمق الطعام
انحماقا وماق مؤوقا اذا رخص والحقيق طائر يصيد العظاء والجنادب ونحوهما (حلق)
الحلاق والحلاق والحلق ما عطي الجفون من بياض المقلة قال

* قَالِبُ جِلَاقِيهِ قَدْ كَادِجِنُ * وقال عبيد

يَدِبُ مِنْ خَوْفِهَا دَيْبًا * والعين جلاقها مقلوب

والحلاق ما لرق بالعين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الجفن الاجر الذي اذا قلب
للكحل بدت حمرته وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الجماليق من الاجفان ما يلي المقلة من لحها
وقيل هو ما في المقلة من نواحيها وقيل الحلاق ما ولي المقلة من جلد الجفن الجوهرى حلاق العين
باطن اجفانها الذي بسوده الكحل يقال جاء فلان مقلما لا يظهر من حسن وجهه الا جماليق
حدقتيه وحلق الرجل اذا انقلب حلاق عينيه من الفزع وانشد

رَأَتْ رَجُلًا هَوَى إِلَيْهَا حَمَلَتْ * إِلَيْهِ بِمَا قِي عَيْنِهَا الْمُتَقَلَّبُ

والجماليق من العين التي حول مقلة بياض لم يخاطها سواد وعين حلاقة من ذلك وقيل جماليق
العين بياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه نظروا وقيل نظروا أشد اقال الراجز

والليث ان أوعدي يوما حلقا * بمقلته تو قد فصا أزرقا

التهديب جماليق المرأة ما نضم عليه سفرا عورتها وقال الراجز

قوله من العين التي حول
مقلتها الخ كذا بالاصل

وَيَحْتَكُ بِأَعْرَابِ لَأَقْبِرِي * هـ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ
يَمِشِي بَعْدَ كَالْوُظَيْفِ الْأَجْمَرِ * وَفَيْشِيَةً مَتَى تَرَاهَا نَشْفِرِي
* تَقْلِبُ أَحْيَانًا جَالِبِقِ الْحَرِّ *

قوله متى تراها كذا بالاصل
وشرح القاموس

(حنق) الحنق شدة الاعتياظ قال

وَلِي جَمِيعًا يُنَادِي ظَلَهُ طَلَقًا * ثُمَّ انْتَنَى مَرَّ سَاقِدَا دَهَ الْحَنْقِ
أَي أَنْقَلَهُ الْغَضَبُ حَنْقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْنُقُ حَنْقًا وَحَنْقًا فَهُوَ حَنْقٌ وَحَنْقٌ قَالَ
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقِي * وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ وَالْجَمْعُ حَنْقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍو لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا مَنْ لَا يَحْنُقُ عَلَى جِرْتِهِ أَي لَا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ
وَالْحِرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَمَضُّهُ وَالْأَحْنَاقُ لُحُوقُ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ
يَقْدِفُ بِجِرْتِهِ وَإِنَّمَا وَضِعَ مَوْضِعَ السَّكَطِ مِنْ حَيْثُ انَّ الْأَجْتِرَ يُنْفُخُ الْبَطْنَ وَالسَّكَطُ بِمُخْلَافِهِ
فَيُقَالُ مَا يَحْنُقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ وَمَا يَكْظِمُ عَلَى جِرَّةٍ إِذَا لَمْ يَنْطَوْعْ عَلَى حِقَّةٍ وَدَعَلَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَا يُقَالُ لِلرَّاعِي جِرَّةٌ وَجَاءَ عَمْرٍو بِهَذَا الْحَدِيثِ فَضَرَبَ بِهِ مِثْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ
يَتْرَبُ وَهُوَ حَنْقٌ عَلَيْكُمْ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ قَالَتْ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ
مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا * مِنَ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

قوله بنت النضر في النهاية
أخته اه والخلاف في كتب
السيرة معروف كتبه صححه
قوله النكري كذا في الاصل
بنون

وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّدَ حَقْدًا أَيْ نَحَلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَنْقِي بِمَعْنَى مُحْنَقٍ قَالَ الْمُفَضَّلُ النَّكْرِيُّ
تَلَا قَيْنًا بَغِيْنَةً ذِي طُرَيْفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنْقِي
وَالْأَحْنَاقُ لُزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ قَالَ لَبِيدٌ
بَطْلِيحِ اسْفَارِ تَرَكْنِ بَقِيَّةٍ * مِنْهَا فَأَحْنَقَ صَلْبَهَا وَسَنَامَهَا
وَالْحَنْقُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُحْنَقُ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ
قَدْ قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي * قَدْ مَا فَآخَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنَقِ
وَأَحْنَقَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَفِي سُنْبُلُهُ بَعْدَ مَا يُقْتَنَبِعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ
يَصِفُ الرِّكَابَ فِي السَّفَرِ

مَحَانِيْقُ تَضْحِي وَهِيَ عَوْجٌ كَأَنَّهَا * مَجُوزٌ مُسْتَأْجَرَاتُ نَوَائِحُ
قَالَ وَالْمَحَانِيْقُ الْأَبْلُ الضُّمُّرُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْقُ السَّمَانُ مِنَ الْأَبْلِ وَأَحْنَقَ إِذَا سَمِنَ
فَجَاءَ بِشَبْهِمْ كَثِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَحْنَقَ سَنَامَ الْبَعِيرِ أَي ضَمُّرُودَقَ ابْنِ سَيْدِهِ

قوله مجوز كذا بالاصل على
هذه الصورة مع بياض بعده

المُحْنَقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هَيْبِ أَوْ غَرْتٍ وَجَارِ مُحْنَقِ ضَمْرٍ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْهَتَا * أَقْتَادِرُ حَلِي أَوْ كَدْرًا مُحْنَقًا

وَالْإِبِلُ مُحَانِيقُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ مُحْنَقًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مُحَانِيقٌ يَتَقَضَّنُ الْخِدَامَ كَأَنَّهَا * نَعَامٌ وَحَادِيهِنَّ بِالْخَرِقِ صَادِحٌ

أَيُّ رَافِعٍ صَوْتُهُ بِالتَّطْرِبِ وَقِيلَ الْإِحْنَاقُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْحَاقِرُ وَالْمُحْنَقُ أَيْضًا مِنَ الْخَيْرِ

الضَّامِرُ اللَّاحِقُ الْبَطْنُ بِالظَّهْرِ لِشِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَفِي تَرْجَمَةِ عَقْمٍ قَالَ خُفَّافٌ

وَخَيْلٌ تَهَادَى لِأَهْوَادِهِ بَيْنَهَا * شَهَدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنَقِ

المُحْنَقُ الضَّامِرُ (حندق) الحندقوقى والحندقوق والحندقوق بقله أو وحشيشة كالفت الرطب

نَبْطِيَّةٌ مُعْرَبٌ وَيُقَالُ لَهَا بِأَعْرَبِيَّةِ الذُّرْقِ قَالَ وَلَا تَقُلْ الحِنْدَقُوقِ وَالْحِنْدَقُوقُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ

مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيَهُ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الحِنْدَقُوقُ وَهُوَ الذُّرْقُ نَبْطِيٌّ مُعْرَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي

فِي تَرْجَمَةِ حِنْدَقِ عَمَّابٍ حِنْدَقُوقٌ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ حِنْدَقِ لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَعْلًاوَل قَالَ

وَكَذَا ذَكَرَهُ سَبِيوِيَهُ وَهُوَ عِنْدَهُ صِفَةٌ وَفَسَّرَهُ ابْنُ السَّرَاجِ بِأَنَّهُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ شَبِيهُ الْجَنُونِ

الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَيْبَةَ الحِنْدَقُوقِ الرَّأْيُ الْعَيْنُ وَأَنْشَدَ

وَهَيْبَتُهُ لَيْسَ بِشَمْسِيٍّ * وَلَا دُحُوقِ الْعَيْنِ حِنْدَقُوقِ

وَالشَّمْسِيُّ الْخَفِيفُ وَالذُّحُوقُ الرَّأْيُ (حوق) الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار

بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا قَالَ * نَجْمُكَ بِالْكَبْشَاءِ ذَاتِ الحُوقِ * وَقِيلَ حُوقُهَا حُرُوفُهَا قَالَ ثَعْلَبُ

الحوق استدارة في الذكر وبه فسر قوله * قد وجب المهر إذا غاب الحوق * وليس هذا بشيء

وَكَرَّةٌ حُوقًا وَفِي شِلَّةٍ حُوقًا مُشْرِفَةٌ وَأَيُّ أْحُوقِ عَظِيمِ الحُوقِ وَحُوقِ الجَارِ لِقَبِ الفَرَزْدَقِ قَالَ جَرِيرٌ

ذَكَرْتُ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ * وَهَيْبَاتُ مَنْ حُوقِ الجَارِ السُّكُوكِ

وَحَاقَهُ حُوقًا دَلَيْكَهُ وَحَاقَ الْبَيْتَ يَحُوقُهُ حُوقًا كَنَسَهُ وَالْحُوقَةُ الْمَكْنَسَةُ وَالْحُوقُ الْكَنَسُ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ بَعَثَ الجُنْدَ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ سَيِّدُونَ أَقْوَامًا مَحُوقَةً رُؤُسُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ

حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُسِهِمْ فَشَبَّهَ بِإِزَالَةِ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَنَسِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الحُوقِ وَهُوَ الْإِطَارُ

المُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ وَالْحُوقَةُ الْكُنَاسَةُ الْكُنَاسُ الحُوقَةُ التُّمَاشُ وَأَرْضٌ مَحُوقَةٌ قَلِيلَةٌ

التَّبْتُ جَدُّ الْقَلْبِ الْمَطْرُوحُوقٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوْجُهُ وَحُوقَةُ مَوْضِعٌ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْحُوقَةُ

قوله قال ولا تغل الحندقوق
هذه من تمة عبارة الجوهري
الآتية فكان حق وضعها
بعد قوله معرب راجعه كتبه
مصحه

قوله وحواقه موضع كذا
ضبط في الاصل بالضم وشد
الواو واستدرك شارح
القاموس عليه حواقة
كثامة ولم يتعرض لها ياقوت
ذخره كتبه مصحه

الجماعة الممخرقة والحوق الحوقلة ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (خبيق) الليث
الحقيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل بعده فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحاقت به
الشيء يحيق حيقا نزل به وأحاط به وقيل الحيق في اللغة هو أن يشتمل على الانسان عاقبة مكره
فعله وفي التنزيل وحاقت بالذين سخر وامنهم ما كانوا يستهزئون قال ثعلب كانوا يقولون لأعداب
ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به وأحاطه الله به أنزله وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم
ونزل كآته وجب عليهم وقال حاق يحيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحاقت بهم ما كانوا
به يستهزئون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عمله
وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الازهرى جعل أبو إسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه
أخذه من الحوق وهو ما استدار بالكثرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كان في
الاصل حيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طويبي أصله طيبي
وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح النبت وتصيح وتوهه وتيهه وطوحه
وطيحه وقال الفراء في قوله عز وجل وحاقت بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزؤا به وجاء في
التفسير أحاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله أي لا يرجع
عاقبة مكرهم إلا عليهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجني ما أجد من حاق
الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقت أي لزمته ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان
من مكره ويرى بالتشديد وفي حديث علي تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر
وشيء يحيق ويحيق مذكور في حاق فيه السيف حيقا كالحاق حيق موضع باليمن ابن بري جبل
الحقيق جبل قاف

(فصل الحاء) (خبيق) الخبيق مثل الهجف الطويل من الرجال وان شئت كسرت الباء
إتباعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفرس خبيق وخبيق سريع وناقاة خبيقة وخبيق عن
ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناقاة خبيق وساع عنه أيضا والخبيق صوت
الحيا عند الجماع وامرأة خبوق يسمع منه ذلك والخبقة الأرض الواسعة فرس أشق خبيق في
العدو مثل الدفقي وينشد * يعدو الخبيق والدفقي منعب * وروى عن عقبة بن ربيعة أنه سمع
يصف فرسا يقول أشق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفرد بالنعته
للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حبق وخبيق إذا ضربت قال أبو

عبيدة الدفقي هو التدفق في المشي ومثله الخبيقي ابن الاعرابي ناقة خبيقة وخبيقي وخبيقي ودفقي
 ودفقة أي وساع قال وفسر خبيق ورجل خبيق وثاب (خبرق) خبرق الثوب شقه (خدنق)
 الخدنق والخدنق بالبدال والذال ذ كر العناكب عن ابن جنى والاعرف الخدرنق وسند كره
 (خدرنق) الخدرنق والخدرنق بالبدال والذال ذ كر العناكب وفي الصحاح بالبدال المهملة
 وأنشد أبو عبيدة للزبيان السعدي

ومنهل طام عليه الغلقق * ينير أوبسدي به الخدرنق

فاذا جمعت حذف آخرة فقلت خدارن ومنهم من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذك
 وقال أبو مالك العنكبوت الضخمة (خدق) خدق البازي خدقا قال وسائر الطير ذرق ابن
 سيده الخدق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم ببعضهم الاصمعي ذرق الطائر وخدق
 ومزق وزرق يخدق ويخدق الجوهرى خدق الطائر ذرقه وقيل لمعاوية أتذ كر الفيل قال أذ كر
 خدقه يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزخشي وغيرهما عن معاوية
 وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه

حتى يراه وانما الصحيح قبائ بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر مني وأنا أقدم
 منه في الميلاد وأما رأيت خدق الفيل أخضر محيلا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل
 أن يكون مارواه الهروي والزخشي محيلا أيضا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أذ كر
 خدقه ويكون كرى بذلك عن إثارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما
 تقول الناس عن خطا من تقدم وزال من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو ورجما قالوا

في الفاظهم نحن الى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خرق والله أعلم
 والخدقة بالكسر الاست ويقال للامة يا خذاق يكونون به عن ذلك وابن خذاق من شعرائهم

(خدرق) الخدراق والخدراق السلاح (خدرنق) الخدرنق والخدرنق ذ كر العناكب

(خدنق) الخدنق والخدنق ذ كر العناكب عن ابن جنى (خرق) الخرق الفرجة وجمعه

خرق خرقه يخرقه خرقا وخرقه وخرقه فخرقه وخرقه وخرقه وخرقه وخرقه وخرقه وخرقه وخرقه
 التهذيب الخرق الشق في الحائط والثوب ونحوه يقال في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر والخرقة

القطعة من خرق الثوب والخرقة المزقة منه وخرقت الثوب اذا شققته ويقال للرجل المتزق الثياب
 منخرقت السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهم ماخرقان من طير صواف هكذا

قوله قبائ ضبط بنسخة من
 النهاية يوثق به في غير موضع
 بضم القاف وفي القاموس
 وقبائ كسحاب ابن أشيم
 صحابي كتبه مصححه

قوله والخدقة بالكسر كذا
 في الاصل والصحاح وفي
 القاموس وكرحلة الاست
 فليحذر

قوله خرقه الخ هو من باب
 كتب وضرب كما يستفاد من
 صنيع القاموس كتبه
 مصححه

جاء في حديث النّوّاسِ فان كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرق القطعة من الجراد وقيل الصواب خرقان بالخاء المهملة والزاي من الخرق وهي الجماعة من الناس والطير وغيره — ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقاً من جراد فاصطادت وشوت وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخ جله * بيض الوجوه خرق الآخلة

فزع ابن الاعرابي انه عن أنس — يوفهم تأكل أعمادها من حديدتها انخرق على هـ — ذاجع خارق أو خرق أي خرق السيف للآخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وريح خريق شديدة وقيل لينتة سهلة فهو ضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طويلة الهبوب التذبذبات والخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أما تو الفاعل بها قال الاعلام الهذلي

كان ملاءتي على هجفت * يعن مع العشيّة للرنال

كان هويها خفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقة وهكذا أنشد الجوهري قال ابن بري والذي في شعره

* كان جناحه خفقان ريح * يصف ظليما وأنشد الحميد بن ثور

بمنوى حرام والمطى كاته * قنما سدهبت لهن خريق

وانشد أيضا الزهير

مكّال بأصول النبت تنسجه * ريح خريق اضاحى مائه حيك

ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع وانخرق الارض البعيدة

مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضا خرقتا وخرقتا والخرق التلاوة الواسعة سميت

بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خروق قال معقل بن خويلد الهذلي

وانهما الجوا باخروق * وشرايان بالنطف الطوامي

والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة والخرق البعد كان فيها ماء أو شجراً أو أيديس

أولم يكن قال وبعدهما بين البصرة وحفر أبي موسى خرقتا وما بين النبايح وضربة خرقتا وقال

المورج كل بلد واسع تنخرق به الريح فهو خرق والخرق من الفسيان الطريف في سماحة ونجدة

وتنخرق في الكرم اتسع والخرق بالكسر الكريم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتى الكريم

قوله وخر وقاضبط في الاصل بفتح الخاء كسبه مصححه

قوله والخرق البعد الى قوله وقال المورج كذا بالاصل

الخلية والجمع أخراق ويقال هو يتخرق في السخاء اذا توسع فيه وأنشد ابن بري للابرد
الربوعي

فَيَّ انْ هَوَا سَتَعْنَى تَخْرُقُ فِي الْغَنَى * وَإِنْ عَضَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعْ مَمْنَهُ الْقَفْرُ

وقول ساعدة بن جؤية

خَرِقُ مِنَ الْخَطِيءِ انْخَضَ حَدَهُ * مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ

جعل الخرق من الرماح كالخرق من الرجال والخريق من الرجال كالخرق على مثال انفسيق قال
أبو ذؤيب يصف رجلا صعبه رجل كريم

أَتَجَّ لَهُ مِنَ الْفَتِيانِ خَرِقٌ * أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيْقٌ خُشُوفٌ

وجعه خريقون قال ولم نسمعهم كسروه لأن مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه والخرق
الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وطبري لخرق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

ابن الاعرابي رجل مخرق وخرق وتخرق أي تنحى قال ولا جمع للخرق وأذن خرقاء فيها خرق نافذ
وشاة خرقاء مشقوبة الأذن ثقباً مستديراً وقيل الخرقاء الشاة يشق في وسط أذنها شق واحداً إلى
طرف أذنها ولا تبان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم ينهني أن يضحني بشرقاً أو خرقاً
الخرق الشق قال الأصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقاة الأذن باثنين والخرقا من الغنم التي
يكون في أذنها خرق وقيل الخرقاء أن يكون في الأذن ثقب مستدير والمخرق الممر ابن سيده
والاخرق الممر في الأرض عرساء على غير طريق واخرق الرياح مرورها ومخرق الرياح
مهبها والريح تخرق في الأرض وريح خرقاء شديدة واخرق الدار أودار فلان جعلها طريقاً
لحاجته واخرقت الخيل ما بين القرى والشجر تخللها قال رؤبة

* يَكِلُ وَقَدْ رَاحَ مِنْ حَيْثُ انْخَرِقُ * وَخَرَقْتُ الْأَرْضَ خَرَقاً أَي جَبَّتْهَا وَخَرِقُ الْأَرْضَ

يخرقها قطعها حتى بلغ أقصاها ولذلك سمي النور مخرقاً وفي التنزيل إنك لن تخرق
الأرض والمخرق النور الوحشي لأنه يخرق الأرض وهذا كما قيل له ناشط وقيل انما سمي
النور الوحشي مخرقاً لقطعها البلاد البعيدة ومنه قول عدي كأنما بي الخرق والتخرق لغة
في التخلق من الكذب وخرق الكذب وتخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بين
وبنات بغير علم سبحانه قرأ نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر القراء قرؤا وخرقوا بالتخفيف

قوله كأنما بي أنشده شارح
القاموس في مادة تبا بالنبي
وفسر النابي هناك كنيته
صحة

قال الفراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبا وكفرا وقال وخرقوا واخرقوا واخترقوا واخترقوا واحد
قال أبو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراص والافتراء واحد ويقال خلق الكلمة واخترقها
وخرقها واخرقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق نقيض الرقيق
والخرق مصدره وصاحبه أخرق وخرق بالشيء يتخرق جهله ولم يحسن عمله وبعبارة أخرى يقع منه
بالارض قبل خفه يعتري للنجابة وناقة خرقاء لا تتعهد مواضع قوائمها ويريح خرقاء لا تدوم على
جهتها في هبوبها وقال ذو الرمة * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * وقال المازني في قوله
أطافت به خرقاء امرأة غير صناع ولا لها رفق فاذا بنت بيتا نهدم سريعا وفي الحديث الرقيق
بين والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تعين صنعا وتضع لخرق أي لجاهل
بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيبهن
بخرقاء مثلهن أي جمعا جاهلة وهي تأنيث الآخر ومفارقة خرقاء خرقاء بعيدة والخرق المنارة
البعيدة اخرقته الريح فهو خرق أليس والخرق الحق خرق خرقاء فهو أخرق والاشي خرقاء
وفي المثل لا تعدم الخرقاء له ومعناه أن العليل كثيرة موجودة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس
الكسائي كل شيء من باب أفعل وفعلاء سوى الألوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج بعرج
وما أشبهه الاستمة أحرف فانه ما جاءت على فعل الآخر والآخر والأرعن والأعجف والأسمن
يقال خرق الرجل يتخرق فهو أخرق وكذلك أخواته والخرق بالتحريك الدهش من
الفرع أو الحياء وقد أخرقته أي أدهشته وقد خرق بالكسر خرقا فهو وخرق دهب وخرق
الطبي دهب فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر اذا لم يقدر على الطيران جرحا
وقد أخرقه الفرع فخرق قال شمر وأقرأني ابن الاعراب لبعض الهذليين يصف طريقا
وأبيض يهديني وان لم أناده * كخرق العروس طولها غير خرق
وتأتمه في جانبيه كأنها * شون برأس عظمها لم يعلق
فقال غير خرق أي لا أخرق فيه ولا أحر وان طال على وبعد وتوائمه أراد بنيت الطريق وفي
حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فجاءت خرقية من الحياء أي خجلة
مدهوشة من الخرق التخيرو روى أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع
خرق أراد أنه وقع ميتا ابن الاعراب الغزال اذا دركه الكلب خرق فلزق بالارض وقال الليث

قوله ستة أحرف بيض
الموافق للسادس ولعله عجم
ففي المصباح وعجم بالضم
عجمة فهو وأعجم والمرأة عجماء
وقوله والاسمن كذا بالاصل
ولعله محرف عن أمين
ففي القاموس عن ككرم
فهو ميمون وأمين وحرره كتبه
مصححه

الخرق شبه البطم من الفزع كما يخرق الخشيف اذا صيد قال وخرق الرجل اذا بقى متخيرا من هم
 أرسدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر
 الأخرق وهو ضد الرفيق وخرق يخرق خرقا فهو أخرق اذا حرق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق
 لازق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلحق بعد ذلك والخاريق واحدها مخراق ماتلب
 به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كاثوم

كان سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي لاعيننا

ابن سيده والمخراق منديل أو نحوه يلوى فيضرب به أو يلف فيه فزع به وهو لعبة يلعب به
 الصبيان قال

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كان يدي بالسيف مخراق لآعب

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وانتدبت عمرو بن
 كاثوم وقال هو جمع مخراق وهو في الاصل عند العرب ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
 أراد أنها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
 تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث ان أيمن وقتية معه حلوا أزرهم وجعلوها مخاريق
 واجتلدوا بها فرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استمروا وام
 أيمن تقول استغفر لهم والمخراق السيف ومنه قوله * وأبيض كالمخراق بليت حده * وقال
 كثير في المخاريق بمعنى السيوف

عليهن شعنت كالمخاريق كلهم * بعد ذكر عينا نا ولا وغلا

وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

أردت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى وسطهن خريج

جمعه كأنه جعل كل دفعة من هذا البرق مخراقا لا يكون الا هذا لان ضمير البرق واحد والمخاريق
 جمع والمخراق الطويل الحسن الجسم قال شمر المخراق من الرجال الذي لا يقع في أمر الا خرج منه
 قال والنور البري يسمى مخراقا لان الكلاب تطابه فيفلات منها وقال أبو عدينان المخراق الملاصق
 يتخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى الاصمعي المخراق الرجال الذين يتخرقون
 ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المخروم الذي لا يقع في يده غنى وخرق في البيت خروقا فام فلم

يبرح والخرقة القطعة من الجراد كالحزقة قال

قد نزلت بساحة ابن واصل * خرقة رجل من جراد نازل

وجعهما خرق والخرق ضرب من العصافير واحدته خرقة وقيل الخرق واحد التهذيب والخرق طائر والخرقاء موضع قال أسامة الهذلي

غداة الرعن والخرقاء تدعو * وصرح باطن الظن الكدوب

ومخرق ومخرق اسمان وذو الخرق الطهوي جاهلي من شعراءهم لقب واسمه قرط القتب بذلك لقوله

لم أرأت ابلي هزلي جواتها * جاءت عجا فاعلمها الریش والخرق

الجوهري الخريق المطمئن من الارض وفيه نبات قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والمسحاء أرض لانبات فيها والخربق الذي توسط بين مسحاوين بالانبات والجميع الخرق وأنشد الفراء لابي محمد الفقعسي

ترعى سميراء الى أهضامها * الى الطريفات الى أرمامها

* في خرق تشبع من زهرامها *

وفلان مخرق حرب أي صاحب حروب يخف فيها قال الشاعر يمدح قوما

لم أرمعشرا كبنى صريم * يضمهم التهامم والنجود

أجل جلاله وأعز فؤدا * وأقضى للعقوق وهم قعود

وأكثرنا شأنا مخرق حرب * بعين على السيادة أو يسود

يقول لم أرمعشرا أكثر فتيان حرب منهم والخرقاء صاحبة ذى الرمة وهى من بنى عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ابن بربى قال أبو عمرو والشيباني الخرورق الذى يدور على الابل فيحملها على مكروها وأنشده

خلف المطي رجلا مخرورا * لم يعد صوب درعه المنطقا

وفى حديث ابن عباس عمامة خرقانية كأنه لوهاشم كورها كما يفعله أهل الرساتيق قال ابن

الاثير هكذا جاءت فى رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم وبالفتح وغير ذلك (خربق)

الخربق نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله وامرأة مخرقة ربوخ وخرباق سريعة المشى

قوله الخريق فى القاموس الخريق كجعفر وقوله ولا يقتله فى ابن البيطار الافراط منه يقتل كتبه مصححه

ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة خرنباق وغافق ومزنة ولباخيسة وخرنباق الشيء
 قطعه مثل خردله وور بما قالوا اخبرقت مثل جذب وجبذ وخرنباقت الثوب أي شققته وخرنباق
 عملها فسدده ووجدني خرنباق أي في ضرط ورجل خرنباق كثير الضرط وخرنباق النبت اتصل بعضه
 ببعض والخرنباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذواليدن والخرنباق المطرق الساكت الكاف
 وفي المثل خرنباق لينباع أي ائيب أوليس طوا اذا اصاب فرصة فعناها أنه سكت لداهية يريدها
 الاصحى من أمثاله - في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذونكر الخرنباق لينباع
 ولينباع لينبسط وقيل هو المطرق المتربص بالفرصة يناب على عدوه أو حاجته اذا أمكنه الثوب
 ومثله الخرنباق لينباع وقيل الخرنباق الذي لا يجيب اذا تكلم ويقال الخرنباق الرجل وهو انقماع
 المريب وأنشد

صاحب طنوت اذا ما خرنباقا * فيه علاه سكره فخذرقا

يقال رجل مخذرق ومخذرق أي سلاح وخرنباق مثل خرنباق اذا انقمع وخرنباق اطي بالارض
 والخرنباق اللاصق بالارض والخرنباق ضرب من الادوية (خرنق) في حديث عائشة رضي
 الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق الخرديق المرق فارسي
 معرب أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سلمى اشترانا دقيقا * واشترى حكيمانا خرديقا

(خرنق) اخرنفق انقمع (خرنق) امرأة مخرمقة لان تكلم ان كمت (خرنق)
 الخرنق ولد الارنب يكون للذ كروالانثى وأنشد الليث * امينة المس كس الخرنق * وقيل هو النقي من
 الارانب وأنشد الليث

كان تحتي قمراسودانقا * وبازيا تحطط الخرانقا

وأرض مخرنقة كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة اذا رأيت الشحم في جانبي سنامها فدرأ كالخرانق
 الليث الخرنق اسم حجة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * والخرنق مصنعة الماء والخرنق
 اسم حوض وخرنق والخرنق جميعا اسم أخت طرفة بن العبد وقيل هي امرأة شاعرة وهي خرنق
 بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي يأكل
 فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خرننكاه وقيل خرننكاه معرب قال الاعشى

ويجبي اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

والخورنق نبت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي معرب بناء النعمان الاكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس الموشح فاساح في الارض قال عدى بن زيد كره

وتبين رب الخورنق اذا شرف يوم اوله هدى تفكير

سرماله وكثرة ما * لك والبجر معرضا والسدير

فارعوى قلبه فقال وما غم * طة حي الى الممات بصير

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدى قلت يا رسول الله ان انزحني بالمعراض فقال كل

ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها ابن سيدة

خزق السهم يخزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخازق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لاتأكل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينفذ

ويسيل الدم لانه ربح ما قتل بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقتهم بالنبل اى اصبتم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل

اى اصبتم بها وخزقه بالرحم يخزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو امضى من خازق يعنى السنان ومن

امثاله هم في باب التشبيه انفذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحربة

والخزق عود في طرفه مشمار محدد يكون عند بيع البسر والخزق الشئ ارتزق في الارض الليث

كل شئ حاد رزقه في الارض وغيرها فارزقه دخزقته والخزق ما ثبت والخزق ما ينفذ ويقال

يوشن ان يلقى خازق ورقه يضرب مثل لال الجرى وقال ابن الاعرابى انه لخازق ورقه

اذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حادها اليه ورماه بها عن اللحياني وارض خزق لا يمتس

عليها ماؤها ويخرج ترايبها وخزق الطائر والرجل يخزق خزقا لقي ما في بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكفى به عن الذرق ابن بربى خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

الم تعلم ما لي براوند كاهها * ولا بخزاق من صديق سواك

(خزرق) الخزراقة الضعيف الازهرى رأيت في نسخة مسبوقة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقة الزاى قبل الرأى اى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقة

بالحاء معجمة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء او الحريرة (خزرنق) الخزرنق

قوله سره ماله في مادة سدر
سره حاله كتمه صححه

ذكر العناكب والخزراتُ ضرب من الثياب فارسي (خسق) اذ رُمي بالسهم فمنها الخاسقُ
وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسوقا قرطس وخسق أيضا لم
ينفذ نفاذا شديدا الازهرى رعى خسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا
خسقتا وناقاة خسوق سيدة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسما خسقت في الارض
وخسق اسم التهذيب خيسق اسم لابة معروفة وبئر خيسق بعبد القعرو وقبر خيسق أيضا قعير
(خسق) الخوشق ما يتي في العنق بعدما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شئ الرديء
عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب الشئ العريض يقال راياتهم تخفق وتختفق
وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح
ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخفوقا وخفقانا واخفق واخفق كل اضطراب وكذلك
القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو خفيفها أى دوى جريها
قال الشاعر

كان هويها خفقان ريح * خريق بين اعلام طوال

واخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصيب القلب فيخفق له وفؤاد يخفق التهذيب الخفقان اضطراب
القلب وهي خفة تأخذ القلب تقول رجل يخفق برأسه من النعاس أما له وقيل هو
اذ انعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خنقة او خنقتين ويقال سير الليل
الخفقان وهما أوله وآخره وسير النهار البردان أى غدوة وعشية وقال ابن هانئ في كتابه خفق
خفوقا اذ انام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى
تقط اذ فانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خفق فلان
خنقة اذ انام نومة خفيفة وخفق الرجل أى حرك رأسه وهو ناعس وخفق الال خفقا اضطرب
فأما قول روبة

وقاتم الاعماق حاوى الخرق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال فلم ينظر به الحشك وارض خنقا يخفق فيها السراب
التهذيب السراب الخفوق والخفاق الكثير الاضطراب والخنقة المفازة ذات الال قال العجاج
* وخنقة ليس بها طوني * يعنى ليس بها أحد وخفق الشئ غاب وقيل لعبيدة السلماني

قوله عبيدة قال النوى
كسفة وضبط في النهاية
أيضا بفتح العين وصرح به في
شرح القاموس وأما
الرجل فضبطه في مادة سلم
من القاموس بضم العين
خطأ كتبه مصححه

ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق مغيب الذكرك في الفرج التفسير للازهرى
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب
قال الشماخ

عيراة كفقود الرجل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق
وقيل هو اذا انزل الأضواء وأنشد الازهرى

وأطعن بالقوم شطر الملو * لحتى اذا خنق المجدح

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب
يقال وردت خفوق النجم أى وقت خفوق الثرى يتجعد نظرها وهو مصدر ورأيت فلانا خفاق العين
أى خاشع العين غائرها وكذلك ما كل العين ومروى العين وخفق الليل سقط عن الأفق عن ابن
الاعرابي وخنق السهم أسرع وريح خيفق سريرة وفسر خيفق وناق خيفق سريرة جدا
وقيل هى الطويلة القوائم مع اخفاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلب وقيل فرس خيفق
مخطئة البطن قليلة اللحم الكلابى امرأة خيفق وهى الطويلة الرفعين الدقيقة العظام البعيدة
الخطى وفسر خيفق أى سريرة جدا وظليم خيفق سريرع وهو الخنفق فى الناقة والفرس
والظليم وهو مشى فى اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والانى خفقة مثل خرب وخربة وان
شنت قلت خنق والانى خنقة مثل رطب ورطوبة والجمع خفقات وخفقات وخفاق وهى بمنزلة
الأقرب وربما كان الخفوق من خلقة الفرس وربما كان من الضمور والجهود وربما أفرد وربما
أضيف وأنشد فى الافراد

ومكنت فضل سابعة دلاس * على خيفانة خنق حشاها

وأنشد فى الاضافة

بشبح موثر النساء * حابى الضلوع خفق الأحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخيفق فرس سعد بن مشب و امرأة خنق سريرة جريئة
والخنفق والخنفق الداهية يقال داهية خنق ومعوا أيضا الخنقة من النساء الجريئة والنون
زائدة جعلها من خفق الريح والخنفق حكاية أصوات حوافر الخيل والخنفق ناقص
الخلق قال شبيب بن خويلد

قوله كفقود الرجل كذا
بالاصل مضبوطا ومثله
شرح القاموس ولعله كفقود
الرجل وحرر كتيبه صححه

قوله ما كل العين كذا بالاصل
مرموزا له بعلامة وقفه
والحرف الاخير يحتمل أن
يكون كافا أو لاما ولعله
ماذل العين أى مسترخيا
وفاترها فان ظفرت بالاصل
الناقل منه المواقف فخره
كتبه صححه

قوله مشب كذا بالاصل

قلت لسيدينا يا حكيمة * لم تأس أسوار فيقنا
 أعنت عديا على شأوها * تعادي فريقا وتنتي فريقا
 أطعت اليمين عناد الشمال * تنني بمجد المواسي الخ لوقا
 زحرت به اليلة كلها * فحنت بهامويدا خنفة فيقا

وهذا أورده الجوهري

وقد طلقت اليلة كلها * فحنت بهامويدا خنفة فيقا

قال ابن بري والصواب * زحرت به اليلة كلها * كما تقدم وقوله يا حكيمة هزمه أي أنت
 الذي تزعم أنك حكيمة وتخطي هذا الخطأ وقوله أطعت اليمين عناد الشمال مثل ضرب به يريد
 فعلت فعلا أمكنت به أعداءنا كما أعلمت أن العرب تأتي أعداءها من ميامنهم يقول جئتنا
 بدهية من الأمر وجئت به مؤيدا خنفة فيقا أي ناقصا مقصرا وخنفة بالسيف والسوط والدرّة
 يخنفه ويخنفه خنفة يضرب به باخفيا وخنفة الشيء يضرب به نحو سير أودرة التهذيب
 وخنفة وخنفة جزم هو الشيء الذي يضرب به نحو سير أودرة ابن سيده وخنفة سوط من
 خشب وسيف مخفق عريض قال الأزهرى وخنفق من أسماء السيف العريض اللين الخفق
 ضربك الشيء بالدرّة أو بشيء عريض وخنفة الدرّة التي يضرب بها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه فضربهم ما بالخنفة هي الدرّة وأخفق الرجل طاب حاجته فلم يظفر بها كالرجل إذا غزا ولم يغم
 أو كالأصائد إذا رجعت ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغم شيئا
 ومنه قول عنتربص فرساله

فيخفق مرة ويصيد أخرى * ويجمع ذا الضغائن بالآريب

يقول يغزو على هذا الفرس فيغم مرة ولا يغم ثم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة
 إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقا وأصل ذلك في الغنمة قال ابن الأثير أصل من الخفق التحرك أي
 صادفت الغنمة خافقة غير ثابتة مستقرّة اللبث أخفق القوم فني زادهم وأخفق الرجل قلّ ماله
 والخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات وفي الحديث ذكر من كرونيك كبير إنه ليسمع خفق
 نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خناق القدم

قوله وخنفة جزم ضبط في
 الأصل بتخ الخاء وعبدة
 القاموس وشرحه (والخفرقة
 بالكسر) وضبطه في
 النكح بالفتح (شيء يضرب
 به الخ) كتبه مصححه

قوله ويصيد في الأساس
 ويفيد وقوله وينجع فيه
 أيضا وينجأ كتبه مصححه

عريض باطن القدم وخفتى الارض بنعله وكل ضرب بشى عريض خفق وقوله

* مهفف الكشجين خفاق القام * قال ابن الاعرابى معناه انه خفيف على الارض ليس

بثقيل ولا بظى وقيل خفاق القدم اذا كان صدر قدميه عريضا قال ابو زعبل الخزرجى

قد لفته الليل بسواق حطم * خدج الساقين خفاق القدم

وقيل هذا الرجز للعظم القيسى وامرأة خفاقة الحنسى اى خيصة وقوله

الاياعضيم الكشخ خفاقة الحشا * من الغمد اعناق اولاك العواتق

انما عني بانها ضامرة البطن خيصة واذا ضمرت خفقت والخنقة المفازة الملاء ذات الال والخافق

المكان الخالى من الابدس وقد خفق اذا خلا قال الراعى

عويت عواء الكلب لما قيمتنا * بنهلان من خوف الترويح الخوافق

وخفق فى البلاد خفو فاذهب والخافقان قُطرا الهواء والخافقان اُفق المشرق والمغرب قال ابن

السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفى التهذيب يخفقان بينهما قال ابو الهيثم الخافقان

المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا

الخافقان كما قالوا الابوان شمرا الخافقان طرف السماء والارض قال رؤبة

* واللهب لهب الخافقين يهذمه * وقال ابن الاعرابى يهذمه با كاه

* كلاهما فى فلان يستلمه * اى يركبه وقال خالد بن جندبة الخافقان منتهى الارض

والسما يقال ألحق الله فلانا بالخافق قال والخافقان هو آ ن م حيطان بجاني الارض قال

وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح الارباع وفى الحديث ان ميكائيل منبكاه يحكان

الخافقين بمعنى طرفى السماء وفى النهاية نكبك اسرافيل يحكان الخافقين قال وهما طرفا السماء

والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الاست وخفقت الدابة تخفق اذا ضربت فهى

خنوق والخنوق المجنون وانشد * مخنوقة تزوجت مخنوقا * وروى الازهرى باسناده عن

حذيفة بن اسيد قال يخرج الدجال فى خنقة من الدين وسوداب الدين وفى رواية جابر وادبار من

العلم اراد ان خروج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق

وفشوا الشروا أهله وهو من خفق الليل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا نعس

قال ابو عبيد الخنقة فى حديث الدجال النعسة ههنا يعنى أن الدين ناعس وسنان فى ضعفه من

قولك خفق خنقة اذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم ظلم الخيفقان وقيل كان اسمه سيارا

قوله والخنقة ضربات فى الاصل
بالفتح وفى القاء وس بالكسر

قوله وسوداب الدين كذا
بالا صل ورعزله بعلامة ووقفه
راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوف بن قايه ابن عمه ومعه
ناقتان وزاد فقال له ابن تريد قال الشجر لا يقدر على عوف فقتل أخاه عوف بن قايه قال خذ
إحدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولي عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية لكل يوم * فلما استدسا عدو رماني

تعالى الله هذا الجور حتما * ولا ظلم كظلم الخينقان

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر أي طار وأخفق إذا ضرب بجناحه قال الراجز

* كأنهم الخفاق طير لم يطير * وفلاة خفق أي واسعة يخفق فيها السراب قال الزبيان

أني ألم طيف أيلي يطرق * ودون مسراها فلاة فيهم

* تيمه مرورا وفيه خفق *

الاصمعي الخفق الأرض التي تستوى فيكون فيها السراب مضطربا وخفق اسم موضع قال

رؤبة * ولأمع الخفق فعيمه * (خفق) خقت الآتان تخفق خقيقا وهي خقوق صوت

حياتها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك ككل أنثى من الدواب وخق الفرج يخق

خقيقا وكذلك قنب الفرس إذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهو نعت

مكروه قال

لونيكت منهن خقو قاعردا * سمعت رزاود ويا إذا

أبو عبيدة في كتاب الخيل الخفاق صوت يكون في ظبية الأنثى من الخيل من رخاوة خلقتها أو ارتفاع

ملائها فإذا تحركت اعتق أو غيره احتشت رجها الريح فصوتت فذلك الخفاق ويقال للفرس

من ذلك الخاق والخقوق والخقاقة من الأثن والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن

الخقوق والخقاقة الأست ومن الأحرار الخق وإخقاقه صوته عند النخج وخرخق مصوت عند

النخج قال أبو زيد إذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقتها قيل أخقت إخقاقا فانحسوها انحسا

وهو أن يسد ما اتسع منها بنخشة أو بججر أو بغيره وخقت البكرة اتسع خرقتها عن الخور

أو اتسعت النعامه عن موضع طرفها من الزنوق والخقيق والخخقة زعاق قنب الدابة وقد خق

وخقق قال ابن المظفر الخقيق زعاق قنب الدابة فإذا ضوعف مخفقا قيل خقق والخخقة

صوت القنب والفرج إذا ضوعف وخق القار وما أشبهه خقا وخقا وخقا وخقق على وسمع

له صوت والحق الغدير اليابس إذا جف وتقلع قال * كأنما يمشين في خقي يابس * وقال ابن

نريد قال أهل اللغة الخق شبه حفرة عامضة في الارض مثل اللخقوق قال ولا أدري ما صحتـه
 والخق والاختقوق قدر ما يختفي فيه الدابة أو الرجل لغته في اللخقوق قال الليث ومن قال
 اللخقوق فاعناه هو غلط من قبل الهـ سزة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب
 بتكلمهم أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال لجر وقال ذلك
 سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأَخَاقِيقُ فُقُرُّ في الارض وهي كسور فيها في منعرج الجبل
 وفي الارض المتشققة وهي الاودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه
 وهو مخرم فرقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فماتت وهي شقوق في الارض واحدها أخقوق
 ولا يعرفه الا بمعنى الابالام قال الاعمى انما هو أخاقيق جرذان واحدها الخقوق وهي شقوق
 في الارض قال أبو منصور وقال غيره الأَخَاقِيقُ صحيحة كما جاء في الحديث واحدها أخقوق
 مثل أخذ ودوا وأخيدوا والخق والخد الشق في الارض يقال خد السيل فيها خد أو خق فيها خقا
 ابن شميل خق السيل في الارض خقا اذا خفر فيها حفرا عميقا وكتب عبد الملك بن مروان الى
 وكيل له على ضيعة أمابعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الاسوية وزرعته فالق الشق
 المستطيل وهو الصدع والخق حفرة عامضة في الارض وهو الخجروا أنشد شمر للعين المنقري
 يصف ذكرفرس

وقاسح كعمود الأثل يحفره * درك احسان وصلب غير معروف

مثل الهراوة ميثام اذا وقبت * في مهبل صادفت داء اللخاقيق

ابن الاعرابي الخفقة الر كوات المتلاحات والخفقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
 استخق الفرس وأخق وامتحض اذا استرخى سمره يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى
 وتقدس الخالق والخالق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بل وهو الخلاق العليم
 وانما قدم أول وهلة لانه من أسماء الله جل وعز الأزهرى ومن صفات الله تعالى الخالق والخالق
 ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام غير الله عز وجل وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
 تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مامنه وجودها وبالاعتبار لايجاد على
 وفق التقدير خالق والخالق في كلام العرب ابتداء الشيء على مثال لم يسبق اليه وكل شيء خلقه
 الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه أله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال
 أبو بكر بن الأنباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء على مثال أبدعه والآخر

قوله مثل الهراوة الخ
 سيأتي للموافق في مادة خلق
 على غير هذا الوجه كتبه
 متحده

قوله وامتحض كذا بالاصل
 وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المقتدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفاى تُقدرون كذبا وقوله تعالى أتى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوما ابن سيده خلق الله الشئ يخلقه خلقاً أحدثه بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث أى يخلقكم نطفاتكم علقاتكم مضغاثكم عظاماً ثم يكسوها عظاماً بصور و يتفخ فيه الروح فذلك معنى خلقكم بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذى أحسن كل شئ خلقه في قراءته من قرأه قال ثعلب فيه ثلاثة أوجه فقال خلقاً منه وقال خلق كل شئ وقال علم كل شئ خلقه وقوله عز وجل فليغرين خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم أنه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصاص لان من يخصى الفعل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغرين خلق الله أى دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولهما حجة من قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله أراد احكم الله والدين الحكم أى فليغرين حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يقدر أحد أن يبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئنا نونا قرادى كما خلقناكم أول مرة أى قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله تخلق أى أظهر في خلقه خلاف نيته ومضغة مخلقة أى تامة الخلق وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدل ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدت خلقها وغير مخلقة لم تصور وحي اللحياني عن بعضهم لا والذي خلق الخلق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليق بين الخلق تام الخلق معتدل والانى خليق وخلية ومخلقة وقد خلقت خلاقة والمخلوق كالخليق والانى مخلقة ورجل خليق اذا تم خلقه والنعمة خلقت المرأة خلاقة اذا تم خلقها ورجل خليق ومخلوق حسن الخلق وقال الليث امرأة خلية ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمخلوق التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن تنشى قام خرق * من القسيان مخلوق هضم

وفي حديث ابن مسعود وقتله أباجهل وهو كالجمل الخلق أى التام الخلق والخلقة الخلق والخلق
يقال هم خلق الله وهم خلق الله وهو مصدر وجعها الخلاق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق
والخلقة الخلق الناس والخلقة الهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلاق
والخلقة الطبيعة التى يخلق بها الانسان وحكى اللحيانى هذه خلقة الله التى خلق عليها وخلقها
والتي خلق أراد التى خلق صاحبها والجمع الخلاق قال لبيد

فاقتنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلاق بيننا علامها

والخلقة الفطرة أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخلقة والسليقة بمعنى واحد والخلق كخلقة عن
اللحيانى قال وقال القناني فى الكسائى

ومالى صديق ناصح اعتدى له * ينعى داء الآنت بر موافق

يزين الكسائى الاغر خلقه * اذا فضحت بعض الرجال الخلاق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع خلقة كشعر وشعيرة قال وهو السابق الى الخلق الخلية أعنى
الطبيعة وفى التنزيل وإنك لعلى خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق
السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفى الحديث ليس شئ فى الميزان أثقل من حسن
الخلق الخلق بضم اللام وسكونه وهو الدين والطبع والسجية وحقيقة أنه لصورة الانسان
الباطنة وهى نفسـه وأوصافها ومعانيها المختصة به بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها
ومعانيها اولهـ ما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة
أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث فى مدح حسن الخلق فى
غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين
إيماناً أحسنهم خلقاً وقوله إن العبد ليبدل بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتم
مكارم الاخلاق وكذلك جاءت فى ذم سوء الخلق أيضاً احاديث كثيرة وفى حديث عائشة رضيت
الله عنها كان خلقه القرآن أى كان متمسكاً به وبأدبه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه
من المكارم والمحسن والاطاف وفى حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
شأنه الله أى تكلف أن يظهر من خلقه خلقاً ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجميل اذا أظهر
الصنيع والجمل وتخلق بخلق كذا استعماله من غير أن يكون مخلوقاً فى فطرته وقوله تخلق مثل
تجمل أى أظهر رجلاً وتصنع وتحسن انما تأويله الاظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أى يتكلفه

قال سالم بن وابصة

يَأْتِيهِ الْمُتَحَلِّي غَيْرِ شَيْئِهِ * إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

أراد بغير شئته حذف وأوصل وخالق الناس عاشرهم على أخلاقهم قال

خالق الناس بخلق حسن * لا تكُنْ كلباء على الناس يهر

والخلق التقدير وخالق الأديم يخلقها خلقاً قدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه من أداة

أو قرية أو خذا قال زهير يمدح رجلاً

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

يقول أنت إذا قدرت أمر اقطعه وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لأنه ليس بماضى العزم وأنت

مضاء على ما عزمت عليه وقال السكيت

أرادوا أن تُزِيل خالقات * أديمهم يقسن ويفتر بنا

يصف ابني زار من معد وهما ربيعة ومضرا أراد أن نسبهم وأديمهم واحد فإذا أراد خالقات الأديم

التفريق بين نسبهم تبين لهن أنه أديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات مثلاً

للنساء الذين أرادوا التفريق بين ابني زار ويقال زابت بين الشيبين وزابت إذا فرقت وفي

حديث: أخت أمية بن أبي الصلت قالت فدخل علي وأنا أخلق أديماً أي أقدره لأقطعه وقال

الحجاج ما خلقت الأفريت ولا وعدت الأوفيت والخلية الحفيرة المخلوقة في الأرض وقيل هي

الأرض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الخلية

البئر ساعة تحفر ابن الأعرابي الخلق الأبار الحديبات الحفر قال أبو منصور رأيت بذروة الصمان

قلاتاً من ماء السماء في صفاة خلقها الله فيها تسمى بالعرب خلائق الواحدة خلية ورأيت

بالخلاء من جبال الدهناء دحلاً ناخلةها الله في بطون الأرض أفواها ضيقة فإذا دخلها الداخل

وجدها تضيق مرة وتتسع أخرى ثم يقضي الممر فيها إلى قرار للماء واسع لا يوقف على أقصاه والعرب

إذا تربعوا الدهناء ولم يقع ربيع بالأرض يملاء الغدران استقوا خيلهم وشفاهم من هذه

الدحلان والخلق الكذب وخلق الكذب والأفك يخلقه ويخلقه وأفتراه ابتداءه ومنه

قوله تعالى وتخلقون إفكاً وكان هذه قصيدة مخلوقة أي منحولة إلى غير قائلها ومنه قوله تعالى إن

هذا الآخلق الأولين فعناه كذب الأولين وخالق الأولين قيل شية الأولين وقيل عادة الأولين ومن

قرأ خلق الأولين فعناه افتراه الأولين قال الفراء من قرأ خلق الأولين أراد اختلاقهم وكذبهم ومن

قوله خيلهم وشفاهم كذا
بالاصل وعبارة يا قوت في
الدحائل عن الأزهرى أن
دحلان الخلاء لا تخلو من
الماء ولا يستقي منها للشفاء
والجبل لتعذر الاستسقاء
منها أو بعد الماء فيها من فوهة
الدحل فانظره كتبه مصححه

قرأ خلق الأولين وهو أحب إلى الفراء أراد إعادة الأولين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث الخلق وهي الخرافات من الأحاديث المقتعلة وكذلك قوله إن هذا الاختلاق وقيل في قوله تعالى إن هذا الاختلاق أي نخرص وفي حديث أبي طالب إن هذا الاختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والأبداع كأن الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع الليث رجل خلق أي صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلقا وخلقوة وخلق خلقا وخلق وأخلق إخلاقا وخلق بلى قال

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الأعشى

ألا يا قتل قد خلق الجديد * وحبك ما يبع ولا يبئد

ويقال أيضا خلق الثوب خلقا قال الشاعر

مضوا وكان لم تغن بالأمس أهلهم * وكل جديد صائر مخلوق

ويقال أخلق الرجل إذا صار ذأ خلق قال ابن هرمة

عجبت أني أنه رأيتي مخلقتا * شككت أمك أي ذلك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قيمه مرقوع

وأخلاقه أن يتعدى ولا يتعدى وشي خلق بالذكر والأنثى فيه سواء لأنه في الأصل مصدر

الخلق وهو الالمس يقال ثوب خلق ومخففة خاق ودار خلق قال الليثاني قال الكسائي لم

نسمعهم قالوا خلقة في شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال البيد

والنيب إن تعمرني رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أقتل

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلاق يصنون به الواحد إذا كانت الخلوقة فيه كما

قالوا برمة أعشار وثوب أكاش وحبيل أرمام وأرض سباسب وهذا النحو كثير وكذلك ملاة

أخلق وبرمة أخلاق عن الليثاني أي نواحيها أخلاق قال وهو من الواحد الذي فرق ثم جمع قال

وكذلك حبيل أخلاق وقربة أخلاق عن ابن الأعرابي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله

وقال الرازي

جاء الشتاء وقبضني أخلاق * شر أدم يضحك منه التواق

والتواق ابنه ويقال جبة خلق بغيرها وجد بغيرها أيضا ولا يجوز جبة خلقة ولا جديدة وقد

خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلَقٌ بِالِوَاوِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ
كَأَنَّ مَا وَالْأَلَّ يُجْرِي عَلَيْهِمَا * مِنَ الْبُعْدِ عَيْنًا بَرُوقِ خَلْقَانِ
قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنَّ قِيلَ لَهُ خَلَقٌ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ مِثْلَ مَا قِيلَ قَالَ أَعْطَنِي خَلَقَ جُبَّتِكَ
وَوَخَلَقَ عِمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْإِفْرَادِ كَذَلِكَ بِغَيْرِهَا قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْكُتَّابِ
لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ سُقُوطُ الْهَاءِ فِي الْإِضَافَةِ حَتَّى جُمِلَ الْإِفْرَادُ عَلَيْهِمْ إِلَّا
تَرَى أَنَّ إِضَافَةَ الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ لَا تَوْجِبُ اسْقَاطَ الْعَلَامَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مُحَمَّدٌ هِنْدٌ وَمَسُورَةٌ زَيْنَبٌ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْيَ الْكِسَاثِيِّ أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقُهُمْ جُدُدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ
الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَمُلْحَقُهُ خُلَيْقٌ صَغُرَ بِهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَالْهَاءُ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ كَمَا قَالُوا
نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ نَصْفٌ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ - وَهُوَ عَلَى
الْمِثْلِ وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا أَعْطَاهُ أَيَاهَا وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا أَعْطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقْتَهُ ثَوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ
ثَوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدَّوَلِيِّ

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ * كَنَبَذْتُ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِكَ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقِي يَرُودُ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ فِي الْقَافِ مِنْ
أَخْلَقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلَقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْفَاءُ بِعَيْنِ الْعَوْضِ وَالْبَدَلِ قَالَ وَهُوَ الْأَشْبَهُ
وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَعْيُنِ الْخَلْقِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلُغْ فِرْزَةَ أَيْ قَدِ شَرِبْتُ لَهَا * مَجْدًا الْحَيَاةَ بِسَمِيٍّ يَبْعُ ذِي الْخَلْقِ

وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ وَالْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةُ خَلْقَاءُ مُصَمَّمَةٌ مَلْسَاءٌ لِأَنَّهَا
بِهَا وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْسَ الْفَقِيرِ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ
يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يَشَابُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ
الْآخِرَةِ وَأَنَّ فَقْرَ الدُّنْيَا هُوَ الْفَقْرُ بَيْنَ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَضِمٌ لَا يَقَعُ فِيهِ
وَكَسٌّ وَلَا يَتَحَيَّرُ فِيهِ نَقْصٌ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ
الَّذِي لَمْ يَبْقَ - دَمٌ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَرُزَأُ فِي مَالِهِ
وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يَنْكَبُ فِي شَابٍ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَازَالَ يَصَبُّ وَلَمْ يَنْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ
وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْمُصَمَّتِ الَّذِي لَا يُؤَثَّرُ فِيهِ شَيْءٌ أَخْلَقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا
مَعَاوِيَةُ فَرَجَلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ أَيْ خَلُوعًا مِنْ قَوْلِهِمْ - مَجْرَأُ خَلْقٍ أَيْ أَمْلَسٌ مُصَمَّمٌ لَا يُؤَثَّرُ فِيهِ

شيء وصخرة خلقاء اذا كانت ملساء وأنشد للاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهياؤ ينزل منها الأعصم الصدعا

فأراد عمر رضي الله عنه أن الفقرا لا كبرانا هو فقرا الآخرة لمن لم يقم من ماله شيئا يناب عليه

هنالك والخلق كل شيء ملس وسهم مخلوق أملس مستو وجبل أخلق لبن أملس وصخرة خلقاء بيضة

الخلق ليس فيها وضم ولا كسر قال ابن أعرابي يصف فرسا

بمقلص درك الطريدة منه * كصفا الخليفة بالقضاء الملد

والخليفة السحابة المستوية الخيلة للمطر وامرأة خلق وخلقاء مثل الرثقاء لانهم مصمتة كالصفاء

الخلقاء قال ابن سيده وهو مثل بالهضة الخلقاء لانهم مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز

كتب اليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاعزتهم

صدأقها الزوجها الخلقاء الرثقاء من الصخرة الملساء المصمتة والخلقاء جائر الماء وهي صخور

أربع عظام ملس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والماتح قال الراعي

فغادرن مر كوا كس عشيمة * لدى نزع ريان باد خلائقه

وخلق الشيء خلقا وخلقوا خلقا وخلقوا خلقا وخلقوا خلقا وهو وخلقوا خلقا استوى

وارتقت جوانبه وصار خليا للمطر كأنه ملس تليسا وأنشد لمرقس

ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستعجم

والخلق الرسم أي استوى بالارض وسحابة خلقاء وخلقاء عنه أيضا ولم يفسر ونشأت لهم سحابة

خلقاء وخلقاء أي فيها أثر المطر قال الشاعر

لارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشئت لنا خلقه

وقد حُلق ملسا وتوأمس دليق وقيل كل ما لين وملس فقد خلق ويقال خلقته ملسته وأنشد

الحيد بن ثور الهلالي

كان حجاجي عينها في منلم * من الصخر جود خلقته الموارد

الجوهري والمخلق القدح اذا لبت وقال بصفه

خلقته حتى اذا تم واستوى * كحجة ساق أو كمتن امام

قرنت بحقوقه ثلاثا فريغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

والخلقاء السماء الملساء واستواها وخلقاء الجبهة والتمن وخلقها وهما مستواها وما الملس

قوله وخلق الشيء هو من
باب فرح وكرم كافي القاموس

منها وهم باطننا الغارا الاعلى أيضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار الاعلى باطنه ويقال سحجوا على خلقاوات جباههم والخلقاء من الفرس حيث اقيمت جبهته قصبه أنفه من مستدقها وهي كالعرين من الانسان قال أبو عبيدة في وجه الفرس خليقا وان وهما حيث اقيمت جبهته قصبه أنفه قال والخليقان عن عين الخليقاء وشماها يتحدرا الى العين قال والخليقاء بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء والخلق والخلق ضرب من الطيب وقيل الزعفران أنشد أبو بكر

قد علمت ان لم أجد معينا * لتخلطن بالخلق طينا

يعنى امرأته يقول ان لم أجد من يعيننى على سقى الابل قامت فاستتقت معى فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالنسب الذى هو اختلاط الطين بالخلق عن السبب الذى هو الاستقاء معه وأنشد اللحياني

ومنسدا لا كترون العرو * س توسعه زنبقا وخرقا

وقد تخلق وخلقته طليته بالخلق وخلقته المرأة جسمها طليته بالخلق أنشد اللحياني

يا ليت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب

* أصفر قد خلق بالملاب *

وقد تخلقت المرأة بالخلق والخلق طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحجرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهاى عنه والنهاى أكثر وأثبت وانما نهاى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعمالا له منهم قال ابن الاثير والظاهر أن أحاديث النهاى ناسخة والخلق المزوءة ويقال فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومحرارة ومقمنة وفلان خليق لكذا أى جدير به وأنت خليق بذلك أى جدير وقد خالق لذلك بالضم كأنه من يقدر فيه ذلك وترى فيه مخايله وهذا الامر مخلقة لك أى مجدرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وانه خليق أن يتعمل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن أن يفعل ذلك وكذلك انه مخلقة يقال بهذه الحروف كلها كل هذه عن اللحياني وحكى عن الكسائى إن أخلق بك أن تفعل ذلك قال أرادوا إن أخلق الاشياء بك أن تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع ويا خليق بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك وهو خليق له أى شبيهه وما أخلقته أى ما أشبهه ويقال

قوله والخليقان عن الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس ولم
نعثر له على ضبط كتبه صححه

انه خلق أي حرى يقال ذلك للشيء الذي قد قرب أن يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه
 ويقال أخلق به وأجدربه وأعس به وأحربه وأقن به وأنج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خليق
 وما أخلقه من الخلاقة وهي الثمرين من ذلك أن تتول للذي قد ألف شيئا بأصا ذلك له خلقا أي
 مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوقة الملائسة وأما جدير فأخوذ من الإحاطة بالشيء
 ولذلك سمي الحائط جدارا وأجدر شجرة إذ ابدت ثمرته وأدى ما في طباعه والحجاء العقل
 وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقا بمعنى واحد وأما قول ذي الرمة

ومخترق للملك أبيض فدغم * أشم أبيض العين كالقمر البدر

فإنما عني به أنه خلق خلقة تصلح للملك وأخلاق السماء أن تطرأ أي قاربت وشابهت وأخلاق
 أن تطرأ على أن الفعل لأن حكاة سيبويه وأخلاق السحاب أي استوى ويقال صار خليقا للمطر
 وفي حديث صفة السحاب وأخلاق بعد تفرق أي اجتمع وتهميا للمطر وفي خطبة ابن الزبير أن
 الموت قد تغشاكم سحابه وأحدق بكم ربابه وأخلاق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو
 أفوعل كأغدودن وأعشوشب والخلق الحظ والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلق له
 في الآخرة ورجل لا خلق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين وقال
 المفسرون في قوله تعالى وماله في الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي
 لا خلق لهم لا نصيب لهم في الخير قال والناس لاق الدين قال ابن بري الخلاق النصيب الموفر
 وأنشد لحسان بن ثابت

فمن يك منهم ذا خلق فإنه * سمنعه من ظلمه ما تو كذا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفي حديث أبي أنما
 نأكل منه بخلقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن (خفق)

الخفق الاخذ في خفية قال ابن دريد ولا أحسب به عربيا (خفق) الخفق بكسر النون مصدر
 قولك خنقه يخنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق وخنقيق وكذلك خنقه ومنه الخناق وقد
 انحنق وانحنق وانحنقت الشاة بنفسها فهي منحنقة فأما الانحناق فهو انعصار الخناق في خنقه
 والانحناق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خانق في موضع خنقيق ذو خانق وأنشد

٣ * وخانق ذي غصة جراض * والخناق الجبل الذي يخنق به والخناق ما يخنق به والخناق

قوله ومخترق الخ مضبوط في بعض نسخ الصحاح بالرفع في غير موضع كتبه مصححه

٣ قوله وخانق ذي الخعبارة المؤلف في مادة جرض والجربض والجرباض الشديد الهم وأنشد وخانق ذي غصة جراض قال خانق مخنوق ذي خنق كتبه مصححه

نعت لمن يكون ذلك شأنه وقع له بالناس والخنق والخنقة القلادة الواقعة على الخنق والخنق والخنق والخنق داء أوريح يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد يأخذ الطير في رؤسها وحلقها وأكث ما يظهم في الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتمق لان الخنق انما هو في الخلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق أبو سعيد الخنق من الخيل الذي أخذت عنقه لحميه الى اصول اذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض تخنيقا اذا شدت ملاء قال أبو النجم

قوله مبرنس كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
مبرنس الآن يكون سمع
برنسته كتبه مصححه

ثم طبها هادو حباب مترع * مخنق بمائه مددع

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس فلهم خناق ضيق حرقة قصير السمك والمخنق المضيق ومخنق الشعب مضيقه والخنق مضيق في الوادي والخنق شعب ضيق في الجبل وأهل اليمن يسمون الزقاق خانقا وخانقين وخانقون موضع معروف وفي النصب والخنق خانقين الجوهرى الخنقت الشاة بنفسها فهي منخنة وموضع من العنق مخنق بالتشديد يقال باع منه الخنق وأخذت بمنخنة أى موضع الخناق وأنشد ابن بري لابي النجم * والنفس قد طارت الى الخنق * وكذلك الخناق يقال أخذ بخناقه ومنه اشتقت الخنقة من القلادة والمخنق المضيق وفي حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى أى بضيتون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت أخنقه اذا أخرته وضيقته وهم في خناق من الموت أى في ضيق (خنق) الخنق الخيل الضيق والخنق الرعاء (خنق) الخندق الوادي والخندق الحفير وخندق حوله حفر خندقا والخندق المحفور وقد تكلمت به العرب قال الرازي

قوله في خناق من الموت كذا
في الاصل ولم يتعرض في
شرح القاموس لضبطه
ولعله بضم الخاء أخذ من
قوله هم الخناق داء أوريح
يأخذ الناس والدواب في
الخلق وحرره كتبه مصححه

لا تحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

وهو أيضا اسم موضع قال القطامي

كعناء ليلتنا التي جعلت لنا * بالقرية بين وائله بالخندق

والخندق فوق الطويل وخندق بن زياد رجل من العرب (خنق) الأزهرى في الرباعي ابن شهيل قال أبو الوليد الاعرابي قلت لابي الذئب رأيت فلانا مخنقا فقال أبو الذئب مخنقا يعني ذاهبا بسرعة مشى ورأيت في بعض النسخ مخنقا فقال له أبو الذئب مخنقا بتة قديم النون فيما (خنق) الليث الخنقق والخنقق وهو الداهية وأنشد أبو عبيد

سَهَرَتْ بِهَلِيلَةٍ كَلْهًا * جُمْتُ بِمُؤَدِّنَا خَنْفَقِيمَا

يقول ولدت للرأى ايلة كلها جُمْتُ بداهية (خوق) الخوق الحلقمة من الذهب والفضة وقيل هي حلقمة القرط والسَّنْفُ خاصة قال سيار الاباني

كَانَ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ * عَلَى دِبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

وقال ثعلب الخوق حلقمة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ما في اذننا خوص ولا خوق ابن الاعرابي الحادور القرط وخوقه حلقته قال والخوق الحادور العظيم الخوق يقال للرجل خوق خوق أي حل جارية كبالقرط وفي الحديث أَمَا تَسْتَطِيعُ أَحَدًا كُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ فَتَطْلِيَهُ بِرِغْفَرٍ أَنْ الْخَوْقُ الْحَلْقَةُ وَخَاقُ الْمَفَازَةِ طَوْلُهَا وَخَوْقُهَا سَعْتُهَا وَيُقَالُ خَوْقُهَا طَوْلُهَا وَأَعْرَضَ ابْنُ سَاطِهَا وَسَعْتُهَا جَوْفُهَا وَخَرَقَ أَخَوْقُ قَالَ سَالِمُ بْنُ خَفَّانٍ * تَرَكَتُ كُلَّ صَحَّامٍ أَخَوْقًا * وَمَفَازَةَ خَوْقَاءَ وَاسِعَةَ الْجُوفِ وَنُخَاقَةَ وَأَنْشُدُ * خَوْقَاءَ مَفْضَاهَا إِلَى مُنْحَاقٍ * وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ نَخَوْقًا * قَالَ تَخَوْقُ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَقَالَ

وَجَرَدَاءُ خَوْقَاءَ الْمَسَارِحِ هُوَ جَلَّ * بِهَا الْأَسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتُ مَسْبُوحٌ

وقيل مفازة خوقاء لاماء فيها او قد انخافت المفازة وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

فِي الْعَيْنِ مَهْوِي ذِي حَدَابٍ أَخَوْقًا * إِذَا الْمَهَارِي اجْتَبَنَهُ تَخْرَقًا

والخوقاء الركبة البعيدة القعر الواسعة من الر كيا بينة الخوق والخوق بالتحريك مصدر

قولك مفازة خوقاء وبئر خوقاء أي واسعة والخوقاء من النساء الواسعة وقيل هي التي لا حجاب

بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق باق لخوقها أي لسعتها كأنها

حكايه صوت سعتها قال

قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةَ مِنْ عِرَاقِهَا * تَضْرِبُ قَنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِمِحَاقِ بَاقِهَا *

قال أبو منصور وجعل الر اجز خاق باق فلهم المرأة حيث يقول * مُلْصِقَةَ السَّرِجِ بِمِحَاقِ بَاقِهَا *

قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبنى على

الكسر مثل الخاز باز والخوقاء الحقام من النساء والخوقاء من النساء الطويلة الدقيقة ونساء

خوق وخاق الرجل المرأة اذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة أبي عمير في زرب القلم

قوله خوقاء صدره كافي

شرح القاموس

ينفضى الى نازحة الاماق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال رؤبة

اذا المهاري اجتبته تخرقا

من طامس الخ كتبه صححه

والزَّيْبُ الكَيْنُ وحق الشيء استأصله وذهب به قال جرير
 لقد حاقَّتْ بِجُورِي أَصْلَ تَيْمٍ * فقد غرِقُوا بِمَنْتَ طَحِ السُّيُولِ
 والحقُّ الجربُ عن الأُمويِّ يقال بعير أخوق وناقَة أخوقاء أي جرباء وقيل هو مثل الجرب
 وأنشد ابن شميل

لَا تَأْمَنَنَّ سَلَمِي أَنْ أْفَارِقَهَا * صرحتي ظعائن هندیوم سعفوق
 لقد صرمت خليلا كان بالقي * والامنات فراقى بعده خوق

وفي نوادر الأعراب خوق الفرس جملة ذكره الذي يرجع فيه مشواره

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدبق جبل شجر في جوفه كالغراء لازق يلتزق
 بجناح الطائر فيصاد به ودبقت تديبها إذا صدمت به وقيل كل ما ألزق به شيء فهو دبوق مثل
 طبوق وسيأتي ذكره الجوهرى الدبق شيء يلتزق كالغراء يصاد به الطير دبقة يدبقه دبوقا ودبوقا
 العذرة قال رؤبة

والملغ يدكي بالكلام المملغ * لولا دبوقا استه لم يبتغ

الملغ الخبيث ويقال النذل الساقط يدكي بسقط الكلام أي يجي بسقط القول وما لا خير فيه
 وجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه ويبتغ بملغ فكلامه إذا ظهر
 بمنزلة سلكه إذا ملغ به وقيل هو كل ما تطط وتزج وعيش مدبق ليس بتام ودبق في معيشته خفيفة
 عن اللحياني لزق لم يفسره بأكثر من هذا ودابق مصر وف موضع أو بلد قال غيلان بن حريث

وقال الجوهرى هو للهدار * ودابق وأين منى دابق * اسم بلد والاعراب عليه التذكير
 والصرف لأنه في الأصل اسم نهر وقد يؤنث ولا يصرف والدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفه
 والدبقي من دق ثياب مصر معروفه تنسب إلى دبقي (دحق) روى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي الدحق صب الماء بالعجلة قال أبو منصور هو مثل الدفق سواء وأهمه الليث (دحق)
 العرب تسمى العير الذي غلب على عاتقه دحيقا وقال ابن المظفر الدحق أن تقصريد الرجل عن
 الشيء تقول دحقت يد فلان عن فلان ابن سيده دحقت يدي عن الشيء تدحق دحقا قصرت
 عن تناوله والدحق الدفع وقد أدحقه الله أي باعده عن كل خير ورجل دحيق مدحق مني عن

الخير والناس فعيل بمعنى مفعول ودحقت الرحم إذا رميت بالماء فلم تقبله قال النابغة

قوله هو للهدار كذا بالأصل
 والذي في نسخ الجوهرى
 بأيدينا قال الرازي وكتب
 بهامش المطبوع منه وفي
 نسخة زيادة غيلان بن حرب اه
 والذي في أصلنا ابن حريث
 كما ترى وبعد هذا فالذي في
 مادة هدر من القاموس وأبو
 الهدار شاعر وقوله ودابق
 الذي في الجوهرى بدابق

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ نَاتِقٌ مَذْكَارٌ * ودَحَقَتْ الناقاة وغيرها برجها تَدْحِقُ دَحْوًا ودَحْوًا وهي
 داحق ودحوق أخرجهما بعد التناج فماتت واندحقت رَحِمُ الناقاة أي اندلقت ودَحَقَتْ المرأة
 بولدها دَحْوًا وقاودت بعضهم في اثر بعض ابن هانئ الداحق من النساء المخرجة رَجْمًا شَحْمًا ولما
 الاصمعي تقول العرب قَبِحَهُ اللهُ وأَمَّرَمَعَتْ بِهِ ودَحَقَتْ بِهِ ودمصت به بمعنى واحداى ولدت له ابو عمرو
 الدحوق من النساء ضد المقاليت وهن المُنْتَمَات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى
 عليكم رجل من دَحِقِ البطن أي واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فانتعت والدحوق
 البعيد المقصي وقد دَحَقَهُ الناس أي لا يأتى به والداحق الغضبان ويقال أدحقه الله وأشحقه
 وفي حديث عرفة ما من يوم إبليس فيه أذخر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحوق الطرد
 والابعاد وفي الحديث حين عرض نفسه على أحياء العرب عمدتم إلى دحوق قوم فاجرموه أي
 طريدتهم (دحوق) الدحوق انتفاخ البطن (دحوق) الدحوق والدحوق العظيم البطن
 (دوق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأنشد * تترك منه الوعث مثل الدوق *
 (درق) الدرقي ضرب من الترسية الواحدة درقة تتخذ من الجلود غير الدرقة الخففة وهي ترس
 من جلود ايس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وأدراق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد
 ابن الاعرابي

وقد كنت رمليا فأصبحت ناويا * بدورق ملقي بين كُنْ أدور

والدورق مقدار لما يشرب يكال به فارسي معرب والدراق والدرياق والدرياقه كاه الترياق معرب
 أيضا قال رؤبة

قد كنت قبل الكبر الطلحيم * وقبل نخض العضل الزيم

* ربي ودرياق شفاء السم *

النخض ذهب اللعوم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال
 طرياق بالطاء لان الطاء والدال والتاء من مخرج واحد قال ومثله مده ومطه ومثله وقالوا
 طريجين في التريجين وطفليس في قفليس والمطرس في المترس ويقال للخمر درياقة على النسب
 قال ابن مقبل

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تلن عظامي تلن

أبو تراب عن مدرك السلمى يقال ملستني الرجل بلسانه وملقتني ودرفني أي لينني وأصلح مني بدرفني

قوله الدراق ضبط في الاصل
 بالكسر ورد شارح القاموس
 على اطلاق المجد المقتضى
 أنه بالفتح فأنظره

وَيَمْلَسُنِي وَيَمْلَقُنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّرَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (دردق) الدَّرَدُقُ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ
يُقَالُ وَلَدَانِ دَرَدُقٍ وَدَرَادِقُ وَالدَّرَدُقُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ الصَّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ
وَالدَّرَادِقُ دَلُّ صَغِيرٌ مَمْلُودٌ فَإِذَا حَفَرْتَ كَشَفْتَ عَنْ رَمَلٍ وَأَنْشُدُ الْأَعْشَى
وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِيثُهُ عَرَاضُ الرِّمَالِ وَالدَّرَادِقُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا الدَّرَادِقُ فَانْهَارُ صَغَارٍ مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ الْعَظِيمَةِ وَالدَّرَدُقُ صَغَارُ الْإِبِلِ
وَالنَّاسُ قَالُوا الْأَعْشَى

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْ * تَمَانٌ تَحْنُو لَدَرَدُقٍ أَطْفَالٌ

(درشق) دَرَشَقَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ (درفق) الدَّرَفَقُ الْمُسْرَعُ فِي سَيْرِهِ يُقَالُ ادْرَفَقَ مَرْمَعًا
أَيَّ امْضُ رَاشِدًا وَدَرَفَقَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَادْرَفَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّيْرِ فَأَسْرَعَتْ
وَادْرَفَقَ تَقَدَّمَ وَادْرَفَقَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ اللَّيْثُ ادْرَفَقَ أَيَّ اقْتَحَمَ قَدَمًا أَبُوتَرَابٍ مَرَّ
مَرَّادِرَفَقًا وَدَلَفَقًا وَهُوَ مَرَّسٌ بِعِشْبَةٍ بِهَمْزٍ لَجَّةٌ (درمق) الدَّرْمَقُ اغْتَمَّ فِي الدَّرْمَكِ وَهُوَ الدَّرْمَقُ
الْحَوْرُ وَذَكَرَ عَنُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ وَصَفَ الدَّرْمَقَ فَقَالَ يُطْعِمُ الدَّرْمَقُ وَيَكْسُو التَّرْمَقُ فَأَبْدَلَ
الْكَافَ قَافًا أَرَادَ بِالتَّرْمَقِ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْمٌ (دسق) الدَّسِقُ امْتَلَأَ الْحَوْضُ حَتَّى يَفِيضَ وَدَسِقَ
الْحَوْضُ دَسَقًا امْتَلَأَ وَسَاحَ مَائُهُ وَأَدَسَقَهُ هُوَ قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرْدُنُ تَحْتَ الْأَثْلِ سِيَاحَ الدَّسِقِ *
وَالدَّسِقُ الْبِيضُ يَرِيدُ أَنْ الْمَاءُ أَيْضُ وَالدَّيْسِقُ اسْمُ الْحَوْضِ وَالدَّيْسِقُ الْحَوْضُ الْمَلَانُ مَاءً
وَمَلَأَتْ الْحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ أَيَّ سَاحَ مَائُهُ وَغَدِيدُ الدَّيْسِقِ أَيْضٌ مُطَرِدٌ وَالدَّيْسِقُ الْبِيضُ
وَالْحُسْنُ وَالتُّورُ وَالدَّيْسِقُ الْخَبْزُ الْبَيْضُ قَالَ الْأَعْشَى

لَهُ دَرْمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ * وَقَدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسِقٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَحَوْرٌ كَأَمثالِ الدُّمِيِّ وَمَنَاصِفٌ * وَقَدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقٌ

وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فَقَالَ الصَّاعُ مَشْرَبَةٌ وَالدَّيْسِقُ خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالدَّيْسِقُ الْفَلَاةُ
وَالدَّيْسِقُ التَّرَابُ وَالدَّيْسِقُ تَرَقُّقُ السَّرَابِ وَيَأْضُهُ وَالمَاءُ الْمُتَضَخُّضُ قَالَ الشَّاعِرُ

* يَعْطُرُ رِيحَانُ السَّرَابِ الدَّيْسِقًا * وَرَبْعًا هُوَ الْحَوْضُ الْمَلَانُ بِذَلِكَ وَسَرَابٌ دَيْسِقٌ جَارٌ وَالسَّرَابُ
يُسَمَّى دَيْسِقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرِيهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَابِي الْعَيْشِ دَيْسِقٌ ضَخَاؤُهُ * أَبُو عَمْرٍو دَيْسِقٌ أَيْضُ
وَقَتُّ الْهَاجِرَةِ وَالدَّيْسِقُ الْمُمْتَلِيٌّ بِعَنَى مِنَ السَّرَابِ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّيْسِقُ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالدَّيْسِقُ

قوله أراد بالترمق الخ كذا
بالاصل وعبارة النهاية وهو
فارسي معرب أصله الترم
وعبارة القاموس معرب
نرمه كتبه مصححه

الطست والديسق الخوان وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الديسق معرب وهو بالفارسية
طستخوان قال أبو الهيثم الديسق الطستخان هو الفابورويقال لكل شيء ينويضي ديسق ويوم

ديسقة يوم من أيام العرب مشهور وكانه اسم موضع قال الجعدي

نحن القواريس يوم ديسقة * مغشو الكاة غوارب الآكم

والديسق ميكال أو إنا والديسق الشيخ وديسق موضع وابن ديسق رجل وبيت دوسق على مثال

فوعل بين الكبير والصغير عن كراع والدسقة أن الرسول حكاه الفارسي (دسق) أبو عبيدة

بيت دوسق إذا كان ضحما ورجل دوسق إذا كان ضحما فإذا كان سرا يعافه ودسق والله أعلم

(دعق) الدعق شدة وطء الدابة دعقت الدواب الأرض تدعقها دعقا أثرت فيها وفي حديث

على رضى الله عنه وذ كرفتمنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أى تطأ فيه وطريق دعق ومدعوق

أى موطوء وطريق مدعوس ومدعوق ودعق الطريق كثر عليه الوطاء قال الرازي

يركبن نبي لاحب مدعوق * نأى القراديد من البشوق

وقد دعقه الناس وطريق دعق وعث أى موطوء كثيرا لا نار وطريق دعق قال رؤبة

زورا تجافى عن أشات العوق * فى رسم آثار ومدعاس دعق

ويقال دعقت الأبل الحوض دعقا إذا وردت فازدجت على الحوض قال الرازي

* كانت لنا كدعقة الورد الصدى * والدعق الدق وقال بعض ضعفة أهل اللغة الدعق الدق

والعين زائدة كأنها بدل من القاف الأولى وليس بصحيح ودعقت الأبل الحوض إذا خبطته حتى

تثلمه من جوانبه ودعق الماء دعقا فجرحه قال رؤبة * يضرب عبره ويغشى المدعقا * ودعقه

يدعقه دعقا أجهز عليه والدعقة الدفعة ويقال أصابتنا دعقة من مطر أى دفعة شديدة ودعق عليهم

الخيل يدعقها دعقا إذا دفعها عليهم فى الغارة ودعقوا عليهم الغارة دعقا دفعوها والاسم الدعقة

وقيل الدعقة المصوب عليهم الغارة عن ابن الأعرابي والدعقة جماعة من الأبل وخيل مداعيق

متقدمة فى الغارة تدوس القوم فى الغارات وأدعق أبلها أرسلها وشل دعق شديد وفى نوادر الأعراب

مداعق الوادى ومثادقه ومذاجحه ومهارقه مدافعه والدعق الهيج والتفير وقد دعقه دعقا

ولا يقال أدعقه وأما قول لبيد

فى جميع حافظى عوراتهم * لايمون بأدعاق الشلل

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر قوتوهمه اسم أى إنهم إذا فزعوا الأيتفرون أبلهم ولكن يجمعونها

قوله طستخوان ضبطت التاء
فى القاموس الطبع بالضم
كأترى وهى فى بعض نسخ
الصحاح بالفتح ويجرره العالم
بالفارسي كتبه مصححه

قوله نأى الخ كذا بالأصل
وتقدم فى مادة قرء
نأى القراديد من البشوق
كتبه مصححه

قوله دعق كذا ضبط فى
الأصل وقال شارح القاموس
ككتف وشاهده قول
رؤبة زورا تجافى الخ كدعق
بالسكون اه ملخصا فانظره
وضبط فى مادة دعس بفتحين
تعالما وقع فى بعض نسخ
الصحاح فليجرر كتبه مصححه

قوله الشلل كذا ضبط فى
الأصل وبعض نسخ الصحاح
أى فى غير موضع كتبه
مصححه

ويقالون دونهم قال الاصمعي أساء لبيد في قوله * لا يهمون بادعاق الشال * وقال غيره

دعقها وأدعقها الغتان (دعسق) ليله دعسقة شديدة الظلمة قال

باتت لهن ليله دعسقه * من غائر العين بعيد الشقه

(دعشق) الدعسوقة دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبيبة والمرأة القصيرة يادعسوقة تشبها

بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يجلها ودعشق اسم (دعفق) الدعفقة الحقة (دعلق)

قال الازهرى دعلقت في هذا الوادى اليوم وأعلقت ودعلقت في المسئلة عن الشئ وأعلقت

فيها أى أبعدت فيها (دغرق) الدغرقه إلباس الليل كل شئ والدغرقه إسبال الستر على الشئ

وقد ذكر فى التهذيب أيضا فى ترجمة غردق والدغرقه كدورة فى الماء وقد دغرق الماء والدغرقه

غرف الحماة والكدر بالدلى على رؤس الابل عن أبى زياد قال الشاعر

يا أخوى من سلامان أدفقا * قد طال ما صبغتمنا فدغرقا

والدغرق الماء الكدر ودغرقه القدم والتخويض ودغرق عليه الماء صببه عليه ودغرق الماء

صبه صببا شديدا ودغرق ماله كأنه صببه فأنفقه وعيش دغرق واسع ودغفق الماء صببه كدغرقه

(دغفق) الدغفق الماء المصبوب دغفق الماء دغفقه صببه كدغرقه وفى الحديث فتوضأنا

كأننا منها ونحن أربع عشرة مائة ندغفقهها دغفقه الماء إذا دغفقه وصبه صببا كثيرا واسعا

ودغفق ماله دغفقه ودغفقا فاصبه فأنفقه وفرقه وبذره وعيش دغفق واسع مخصب مثل دغفل

وقلان فى عيش دغفق أى واسع وعام دغفق ودغفل إذا كان مخصبا (دفع) دفع الماء والدمع

يدفق دافقا ودفقا واندفق وتدفق واستدفق انصب وقيل انصب بجره فهو دافق أى مدفوق كما

قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولك دفع الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دفع

الماء وكل من اذ دافق ومدفق وقد دفعه يدفقه دافقا ودفقه والاندفاق الانصب باب والتدفق

التصيب التذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال الفراء معنى دافق مدفوق قال وأهل

الجزا فعل لهذا من غيرهم أن يفعلوا المفعول فاعلا إذا كان فى مذهب نعت كقول العرب هذا

سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التى هى معهن وقال

الزجاج من ماء دافق معناه من ماء ذى دفع قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان

واندفع الكوز إذا دفق ماؤه ويقال فى الطيرة عند انصباب الأناء دافق خير وقد أرفقت الكوز إذا

بددت ما فيه بجرة قال الازهرى الدفق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دفت الكوز

فاندفق وهو مدفوق قال ولم أسمع دفقت الماء فدفق غير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذي دفق كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي رجل أدفق اذا انحنى صلبه من كبر أو غم وأنشد المفضل * وابن ملاط متجاف أدفق * وفي الدعاء على الانسان بالموت دفق الله روحه أي أفاظه ودفقت كفاه النسي أي صبتا شدت للكثرة ودفق النهر والوادي اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه وسيل دفاق بالضم يملأ جنبتي الوادي وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزاد وقم أدفق اذا انصبت أسنانه الى قدام ودفق البعير دفقا وهو أدفق مال مر فقه عن جانبه وبغير بين الدفق اذا كانت أسنانه منتصبه الى خارج ورجل أدفق في نبتة أسنانه وتدفت الأثن أسرع وسيرا أدفق سريع قال الرازي

* بين الدفقي والنجاء الأدفقي * وقال أبو عبيدة وهو أقصى العنق يقال سارا القوم سيرا أدفق أي سريعا ورجل دفق مثل هجف سريع يتدفق في مشيه والاشئ دقوق ودفاق ودفقة ودفقي وهو يشي الدفقي اذا أسرع وباعد خطوه وهي مشية يتدفق فيها ويسرع وأنشد

تمشي العجيلي من مخافة شدم * يمشي الدفقي والحنيف ويصير

وقوله أنشده ثعلب * على دفي المشي عيسجور * فسر به أن الدفقي هنا المشي السريع وليس كذلك لان الدفقي انما هي هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث الزبير فان أبغض كائني الى التي تمشي الدفقي هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي وناقة دفاق بالكسر وهي المتدفقة في سيرها مسرعة وقد يقال جل دفاق وناقة دفقا ورجل أدفق وهو شدة بينونة المرفق عن الجنين وأنشد

بعثت بس ترمي في زورها دسعا * وفي المرافق من حيزومها أدفقا

ويقال فلان يتدفق في الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فأنا عما تصنعون بغافل * ولا بس فيه حمله يتدفق

وجاء أدفقة واحدة بالضم أي دفعة واحدة ودفاق موضع قال ساعدة

وما ضرب بيضا بسقي دبوها * دفاق فعروان الكراث فضيمها

وقال أبو حنيفة هو وادو يقال هلال أدفق اذا رأته من فوقنا أعقف ولا تراهم مستلقيا قد ارتفع طرفاه وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاقن قال الادفق الاعوج والحاقد الذي يرتفع

قوله وبغير بين الخ كذا
بالاصل ولعله وبغير أدفق
بين الخ كتبه مصححه

قوله في نبتة أسنانه الخ كذا
في الاصل ولعله في نبتة
أسنانه انصباب الى قدام كما
يؤخذ من قوله وقم أدفق
أو نحو ذلك وحرره كتبه
مصححه

قوله والحنيف كذا بالاصل
هنا وفي مادة عمل أيضا بالمهملة
ولعله بالخاء المعجمة المرح
والنشاط وحرره كتبه
مصححه

طرفاه ويستلقي ظهره وفي النوادر هلال أدفق أي مسـتواً بيض ليس بمسـتـكـب على أحد طرفيه
قال أبو زيد العرب تستحب أن يحـل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقياً قد ارتفع طرفاه
ابن بري ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو بنيتها * قبيلة قد عطبت أيديها

* معودين الحفر حافريها *

(دقق) الدق مصـدر قولك دقت الدواء أدقه دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل
وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهـشمه دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إنعام
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسماً له
كالمؤدب يعني أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق أو المدقة لانه مما يعتمـل به وهو أحد ما جاء
من الأدوات التي يعتمـل بها على مفعول بالضم قال العجاج يصف الحمار والأتان

* يتبعن جأبا كدق المعطير * يعني مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مديق والجمع مداق
التهديب والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسماً وكذلك المنخل فاذا جعل نعتاً رد إلى
مفعول وقول رؤبه أنشده ابن دريد * يرعى الجلاميد بـالمؤد مدق * استشهد به على ان المدق
ما دقت به الشيء فان كان ذلك فدق بدل من جلود والسابق إلى من هذا أنه مفعول من قولك حافر
مدق أي يدق الأشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة للمؤد قال الأزهرى مدق
وأخواته وهي مسعط ومنخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعوله فيما يعتمـل به نحو محرز ومقطوع ومسـلة وما
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو أن يدق ما في المكيال من المكيال حتى
يتضم بعضه إلى بعض والدقاقة شيء يدق به الأرز والدقوقة والدواق البقر والجر التي تدوس البر
والدقاقة والدقاق ما ندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسخته الريح من الأرض ودقق التراب
دقاه واحدهم أدقة قال رؤبه

تبدولنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

والدقاق فتات كل شيء دق والدقة والدقق ما نسك به الريح من الأرض وأنشد

* بساهكات دقق وجلبال * وفي مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سألني حتى
الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي أيضاً ما تسكقه الريح من التراب والدقة مصدر الدقيق

قوله لادق ضبط في نسخة
من النهاية يوثق بها في مادة
دقق وزلزل بالفتح وهو المناسب
للتفسير وضبط في أصلنا
بالكسر وقال شارح القاموس
انه بالكسر تأمل وحركته
مصححه

تقول دق الشيء يدق دقة وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو
 الدقيق والدقيق الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غلط له وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة
 ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابزار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من
 الابزار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة أى ماله ملح وامرأة لا دقة لها اذا لم تكن مليحة
 وان فلانة لقليل له الدقة اذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل
 مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول مارزأته
 دقا ولا جلا والدق نقض الجبل وقيل هو صغاره دون جله وقيل هو صغاره وردية شيء
 دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل حساسه وقال أبو حنيفة الدق مادق على الابل
 من النبت ولان فبأكله الضعيف من الابل والصغير والادرد والمر بضع وقيل دقه صغاره ورقه
 قال جبير الأشجعي

فلو أنها قامت بظنبي معجم * نفي الجذب عنه دقه فهو كالح

ورواه ابن دريد

فلو أنها طافت بنبت مشر شر * نفي الدق عنه جذب فهو كالح

المشر شر الذي قد شر شرته الماشية أى اكلته والدقيق الطحين والدقيقى بائع الدقيق قال سيبويه
 ولا يقال دقاق ورجل دقيق بين الدق قليل الخير بخيل قال

وان جاءكم متاع غريب بأرضكم * لو يتم له دقا جنوب المناخر

وشى دقيق غامض والدقيق الذى لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر
 مثله ومنه حتى الدق قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق
 خلاف النخين ولهذا يقال حسام رقيق وحساء نخين ولا يقال فيه حسام دقيق ويقال سيف دقيق
 المضرب ورشح دقيق وغصن دقيق كما تقول رشح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ
 وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الخبير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء نزل

وفي حديث معاذ قال استمدق الدنيا واجتهد رأيتك أى احتقرها واستصغرها وهو استتقل من
 الشيء الدقيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم
 اغفر لى ذنبى كله دقه وجله وماله دقية ولا جلية أى ماله شاة ولا ناقة وأنته فادقنى ولا أجبنى

قوله بظنبي الخ هذا البيت
 أورده شاهد على الظنبي
 بالكسر أصل الشجرة ووقع
 فى مادة بيج بطاء مهملة
 مضمومة فى البيت وتفسيره
 وهو خطأ كتبه مصححه

أى ما أعطاني احدهما وقبل أى ما أعطاني دقيقا ولا جليلا وقال ذو الرمة بهجوقوما
 اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا * عصار يبط اذا كانوا رعاء الدقائق
 أراد أنهم رعاء الشام واليهم ودققت الشئ وأدققت جعلته دقيقا وقد دق يدق دقة صار دقيقا وأدقه
 غيره ودقته المفضل الدقاق صغار الانعام المتراكمة ابن الاعرابي الدققة المظهر ون أقذال
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشئ يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير

ودقوا بينهم عطر منشم أى أظهره والعيوب والعداوات ويقال فى التهديد لادقن شقورك أى
 لأظهرن أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلى الرسخ ومستدق كل شئ مادق منه واسترق
 واستدق الشئ أى صار دقيقا والعرب تقول للحشوم من الابل الدقة والمدق القوى والدقة
 حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة ترددها مثل الطقطقة والمداق فى الامر التداق والمداق
 فعل بين اثنين يقال انه ليداقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ما ندر خارجا فقد اندلق
 الليث الدلق مجزوم نروج الشئ من مخرجه سر يعايقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج
 من غير أن يسئل وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * ابن سيده دلق السيف من
 غمده دلقا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سر يعا من غير استلال وكذلك اذا انشقى جفنه
 وخرج منه وأدلقه هو ودلقته اندلقا اذا أرلقت من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس
 الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق
 واندلق بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطعنه فاندلقت أقتاب بطنه
 خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
 فتمدلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشئ من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه
 ومنه الحديث جئت وقد أدقنى البرد أى أخرجنى واندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت
 الخيل وخيل دلق أى مندقة شديدة الدفعه قال طرفة يصف خيلا

دلقت فى غارة مسفوحة * كرجال الطير أسرابا تمر

واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا فتح لا يشب مفتوحا ودلق بابه دلقتا فتحه فتحا شديدا وغارة دلق
 ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقوا عليهم الغارة أى شوهاو يقال للخيل قد
 اندلقت اذا خرجت فأسرعت السير ويقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهى خيل دلوق
 واحدها دالق ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالق لكثرة غاراته

وَدَلَّقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَثَّهَا وَيُقَالُ بَيْنَاهُمْ آمَنُونَ إِذَا دَلَّقَ عَلَيْهِمُ السَّيْلُ وَيُقَالُ إِذَا دَلَّقْتَ الْمُخْتَمَةَ
 مِنْ قَصَبَةِ الْعِظَمِ فَانْدَلَقَتْ وَيُقَالُ دَلَّقَ الْبَعِيرُ شِقْشِقَةً قَتَمَهُ يَدُلُّهَا دَلْقًا إِذَا أَخْرَجَهَا فَانْدَلَقَتْ قَالَ
 الرَّاجِزُ يَصِفُ جَلًّا

قوله يدلق مقتضى اطلاق
 المجداته من باب كتب وحرر

يَدُلُّقُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ * مِنْ شَدَقَى سَبَطَ الْمَسَافِرِ
 أَي يَخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ دَلُّوْمُسْتَوِيٌّ مِنْ أَدَمِ الْحَرَمِ وَالِدَلُّوقُ وَالِدَلْقَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي تَتَكَسَّرُ
 أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبْرِ فَمَجَّ الْمَاءُ إِذَا شَدَّ يَعْقُوبُ

شَارَفَ دَلْقَاءَ لَأَسْنَانِهَا * تَحْمِلُ الْأَعْيَاءَ مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ
 وَفِي حَدِيثٍ حَامِيَةٌ مَعَهَا شَارَفَ دَلْقَاءَ أَي مَتَكَسَّرَةُ الْأَسْنَانِ لِكِبَرِهَا فَإِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا
 وَهِيَ الدَّلِقْمُ وَالِدَلِقْمُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِذِكْرِ قَالَ

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ قَبِلْتَ جَجَجَ * فَلَا يَزَالُ شَاخُ يَأْتِيكَ بَجَجَ
 أَقْرَنُ نِزَارِي نَزَى وَفَرَجَجَ * لِأَدَلِقْمِ الْأَسْنَانِ بِلِجْلِدِ فُجَجَ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَعَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارِفٌ ثُمَّ عَوْزٌ ثُمَّ لَطَاطٌ ثُمَّ جَحْمَرٌ ثُمَّ جَعْمَاءٌ ثُمَّ دَلِقْمٌ إِذَا سَقَطَتْ
 أَضْرَأُهَا هَرْمًا وَالِدَلِقْمُ بِالْكَسْرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا لِلدَّقْعَاءِ دَقْعِيمٌ وَلِلدَّرْدَاءِ دَرْدِيمٌ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَّقَ
 لِحَامَهُ أَي وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءُ وَالِدَلْقُ بِالْحَرِيِّكَ دَوِيَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (دَلْفَقُ)
 التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَرَّ مَرًّا أَدْرَنْفَقًا وَدَلْفَقًا وَهُوَ مَرَّسٌ يَعْشَبُ بِهَا الْهَمْجُ قَالَ وَأَنْشَدَ
 عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ الْغَطَفَانِيُّ

فَرَاخٌ يُعَاطِبِينَ مَشِيَادًا نَفَقًا * وَهَنْ بَعْطَفِيهِ لَهْنٌ خَبِيبُ

(دمق) دَمَقَهُ يَدْمُقُهُ دَمَقًا كَسَرَأَسْنَانَهُ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَبِأَكْلِ الْحَبَّةِ وَالْحَبُّوتَا * وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْتُوتَا * أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَدَقَمَ فَأَهْوَدَمَقَهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَأَسْنَانَهُ وَدَمَقَهُ فِي الْبَيْتِ يَدْمُقُهُ وَيَدْمُقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ
 وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَانْدَمَقَ عَلَيْهِمْ بَعْثَةٌ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَذَلِكَ دَمَقَ أَيضًا دَمُوقًا وَالْأَنْدِمَاقُ
 الْأَنْخِرَاطُ وَانْدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَانْدَمَقَ مِنْهَا إِذَا خَرَجَ وَدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَانْدَمَقَ فِيهِ
 دَخَلَ وَانْدَمَقَ مِنْهُ خَرَجَ ضِدًّا وَأَدْمَقْتَهُ إِذَا مَا قَاوَيْهِمْ دَمَقًا إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
 فَيَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُبَاسٌ نَادِلُهُ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ النَّاسِ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَجَرِ

وتزاهدوا في الحدأي انهم تمهافتوا في شربها وان بسطوا واكثر وامنه قال شمر قال ابن الاعرابي
 دَمَقَ الرجلُ على القومِ ودَمَرَا اذا دخلَ بغيرِ اذنٍ ومعنى قوله دَمَقُوا في الحجرِ اى دخلوا وانسَعَوْا
 قال رؤبه يصف الصائدودخوله في قترته * لَمَّا تَسَوَّى في خَفِي المُنْدَمَقِ * قال مندمة
 مَدَّخَلُهُ وقال غيره المندمق المتسع والدمق بالتحريك الثلج مع الرياح بغشى الانسان من كل اوب
 حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي معرب ويوم داموق ذو وعكة فارسي معرب لان الدمة بالفارسية
 النفس فهو دمها كراى اخذ بالنفس والدميق اسم ابن الاعرابي الدمق السرقة ويقال اخذ فلان
 من المال حتى دَقِمَ وحتى فَقِمَ اى حتى احتشى (دمحق) الدحق من الاطعمة مع روف
 والدحوق والدحوق العظيم البطن (دمحق) دمحق في مشيه وحديته يدحق دحقمة ثناقل
 وقال الليث وهو النقيـل في مشيه الحديد في تكلفه ومثله اشتقاق الفعل فما كان من النوعـل
 الرباعى نحو دمحق وشيطان بوزن فعلل قلت شيطان فلان واذا قلت شيطان فانه منه تحويل الى حال
 الشيطان فاذا قدم الفعل فهو واحد في كل وجه وذلك انك تقول فعلوا قالوا اول الاثنين فعلا قالوا
 فلما اظهرت الاسم قلت فعل القوم فاذا قدمت الاسماء قلت القوم فعلوا وانما فعلوا خبر الاسماء
 ولم تجعل للقوم فعلا لانك تقول عبد الله ضربته فالها هي لعبد الله وكذلك الواو التي في فعلوا
 هي للقوم فانهم ذلك ونحوه قال ابو نصر لم اجد دمحقا غير الليث وارجو ان يكون صحيحا
 (دمشق) دمشق عملة اسرع فيه ودمشق الشيء زينه قال ابو نجيلة
 * دُمِشِقُ ذَاكَ الصَّخْرُ المَصْحَرُ * والدُمِشِقُ الناقَةُ الخفيفة السريعة وانشد ابو عبيدة

قول الزفيران

ومنهل طام عليه الغلق * ينير اويدي به الخورنق
 وردته والليل داج ابلق * وصاحبي ذات هباب دمشق
 * كأنها بعد الكلال لزورق *

قال وكذلك ناقة دمشق مثال حنجر ودمشق مدينة من هذا اخذ قيل فدمشقوها اى ابنوها
 بالعجالة قال الجوهرى دمشق قصبة الشام قال الوليد بن عقبة
 قطعت الدهر كالسدر المعنى * تهر في دمشق وما تريم
 ويروى ته تد التهذيب دمشق اسم جنس من اجناد الشام ودمشق في الشئ اسرعت الازهرى

قوله حتى دقم كذا في الاصل
 والذي في شرح القاموس
 حتى دمق كتبه مصححه

في ترجمة دثوق جل دوشوق اذا كان ضخما فان كان سريا يغافه ودمشق (دملق) المدملق من الحجر

ومن الحافر الاملس المدور مثل المذمك والمدنج قال روبة

بكل موقوف النور اخلاقا * لا يميدق الحجر المدملقا

قال وكذلك الحافر قال

وحافر صلب العجب مدملق * وساق هيق انفهام عرق

وانشد ابن بري لابي النجم

وكل هندي حديد الرونق * ينلق رأس البيضة المدملق

وجرد المني ودملوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد

وعض بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدمالق

ابو خيرة الدملوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أي

بالجارة الملس وجمع دمالق دماليق وقد دملق وقيل الدملق الحجر الاملس الصلب يقال دملقه

ودملا كما داملسه وسواه ومنه حديث طيبان وذ كرمودا فقال رماهم الله بالدمالق وأهلكهم

بالصواعق التنسير الاخير لابن قتيبة وفرج دمالق واسع عظيم قال جندل بن المنني

* جاءت به من فرجها الدمالق * وشيخ دمالق أصلع ورجل دمالق الرأس مخلوقه ورجل دمالق

الوجه محمده قال ابو حنيفة الدمالق من الكفاة أصغر من المرجون وأقصر ما يكون في الروض

وهو طيب وقلم يسود وهو الذي كان رأسه مظلة (دثق) الدائق والدائق من الاوزان وربما

قيل دائق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وانشد ابن بري

يا قوم من يعذر من عجزد * ألقائل المرء على الدائق

وفي حديث الحسن لعن الله الدائق ومن دثق الدائق بفتح النون وكسر هاء وسدس الدينار

والدرهم كانه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير والجمع دوائق ودوائيق الاخيرة

شاذة ومنهم من فصح له فقال جمع دائق دوائق وجمع دائق دوائيق قال وكذلك كل جمع جاء على

فواعل ومفاعل فانه يجوز ان يدياه قال سيديويه أما الذين قالوا دوائيق فانه جعلوه تكسير فاعل

وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لاميح وتغيره دوي ينيق وهو شاذ أيضا ابن الاعرابي عن أبي المكارم

قال الدنيق والكيس والصوص الذي ينزل وحده وبأ كل وحده بالنهار فاذا كان الليل أكل في ضوء

قوله دمالق الوجه كذا ضبط
في الاصل

القمر ائلا يراه الضيف وتدنيق الشمس للغروب دنوها ودنقت الشمس تدنيق مالت للغروب
وتدنيق العين غورها ودنقت عينه تدنيق اغاربت ودنق وجهه هزل رقيب دنق وجهه اذا اصفر من
المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيق اذ نامنه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للاسير اذا
خاف ان يمتل به ان يدنق للموت أي يدنونه يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمتل به ويقال
للأحق دانق ودانق ووادق وهراط والدانق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو ومريض دانق
اذا كان مدنفًا محرضًا وأنشد

ان ذوات الدل والبخانيق * يقطن كل وامق وعاشق

* حتى تراه كالسليم الدانق *

الليث دنق وجه الرجل تدنيق اذ ارايت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدنق المستقصى يقال دنق
اليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم وانت تدنيق مثل
الترياق وهو ادامة النظر الى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في
معاملاته ونفقاته ويستقصى الازهرى والتدنيق والمدانقة والاستقصاء كبايات عن البخيل
والشح ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وانفسهم وكان يقال من لم يدنق زرقق والزرققة
العينة وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو خر وج العين
وظهورها قال الازهرى وقوله أصح من جعل تدنيق العين غورا (دنشق) دنشق اسم
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متابعة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفرانغا
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعاقمة حقا أي نطفة قد أفرغت إفرانغا شديدا
من قواهم أدهقت الماء أفرغته إفرانغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شدملاها
وكأس دهاق مترعة ممتلئة وفي التنزيل وكأس سادهاقا قيل ملأى وقال خداس بن زهير

أنا ناعا مريرجو قرانا * فأتز عناله كأسا دهاقا

ويقال أدهقت الكأس الى أصبارها أي ملأتها الى أعاليها وفي التمدنق دهب دهب الكأس أي
ملأتها وقيل معنى قوله دهاقا متتابعة على شاربيها من الدهق الذي هو متتابعة الشد والاول
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد * يلذ بكأسه الدهاق * قال ابن سيده وأما صنتهم

الكأس وهي آتت بالدهاق ولفظه لفظ التذ كيرفن باب عدل ورضا أعنى أنه مصدر ووصف به وهو
 موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص الأنا لم نسمع كاسان
 دهاقان قال وانما جعل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا الهجان ودلاص في
 حد الأفراد قواهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجمه على باب رضا لأنه أكثر فافهمه ودهق لى من
 المال دهقة أعطاني منه صدرا والدهق خشبتان يغمز به سما الساق وادهقت الحجارة اشتد
 تلازيمها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري * ينضاح من حبله رضم مدهق *

قوله ينضاح كذا في الاصل
 بضاد ولعله بصاد مهمله أى
 ينشق وقوله حبله كذا
 في الاصل بالخاء وفي معجم
 ياقوت حبله بالفتح ثم السكون
 قرية من قرى عسقلان والذي
 في شرح القاموس حبله
 بالجيم وفي القاموس حبله
 بالضم بلدين عدن وصنعاء
 فليحذر المراد كتبه مصححه
 قوله وبعده لعل الخ كذا في
 الاصل والذي في معجم
 ياقوت تقديم اذا كنت الخ
 على البيت قبله كتبه مصححه

والاغلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

إذا شئت غنتني دهاقين قربة * وصناجة تجدو على كل منس

وقبله

ألا بلغنا الحسنا أن حليلها * بميسان يسقى من زجاج وحنم

وبعده

لعل أمير المؤمنين يسوه * تنادنا بالجوسقى المتهدم

إذا كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى * ولا تسقنى بالأصغر المتنم

يعنى بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لأنه هو الذى ولاه والدهق بالتحر يك ضرب من
 العذاب وهو بالفارسية أشكجه ودهقت الشيء كسرتة وقطعته وكذلك دهدقته وأنشد الخنجر بن
 خالد أحد بني قيس بن ثعلبة

قوله ونشاب الخ كذا بالاصل
 وانظره

ندهق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بدم مناقعه

ونحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا * سديف السنم نشتريه أصابعه

المنافع القدور الصغار واحدها منقعه ومنقعة وأنشد ابن بري لابي النجم

* قد استحلوا القتل فاقتل وادهق * والدهدقة دوران البضع الكثير في القدر اذا غلت تراها

تعلومة وتنفل أخرى وأنشد

تقمص دهداق البضيع كأنه * رؤس قطا كدر دفاق الحناجر

(دهمق) الازهرى فى النوادر زهزق فى ضحكك زهزقة ودهمق دهمقة (دهمق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهاميق لينة دقيقة أنشد ابن دريد

كأنما فى ترابه الدهامق * من أله تحت الهجير الوادق

ودهمق الطعين دققه وأينه وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو شئت أن يدهمق لى

لقلعت ولكن الله تعالى عاب قومنا فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بهامعناه

لو شئت أن يلين لى الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهمقتة والدهمقة لى الطعام وطيبه ورقته

وكذلك كل شىء أين قال الليث وأنشدنى خفاف الأجر فى نعت أرض

* جون روابى تربه دهامق * يعنى تربه آينة أبو عبيد الدهمقة والدهمقة سوا والمعنى

فيه ما سوا لأن لى الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق ومع ابن الفقعسى يقول المدهمق

الجيد من الطعام قال وأنشدنى أعرابى

إذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

قال والمدهمق الذى لم يجود وهذا ضد الاول التهذيب أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا

لشىء الجود مدهمق والذى يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشده ابن الأعرابى

* إذا أردت عملا سوقيا * فظنوا أن السوقى الردى قال وأصحاب المرائى يعطون على جلاء

المرأة فاذا اشتروا عملا سوقيا أضعفوا السكراء قال وهو أجود العمل ابن معان المدهمق

المستوى وأنشد

كان رز الوتر المدهمق * إذا مطاها هزم من فرق

ودهمق القاتل الوتر إذا جاء به مستويا من قوله الى آخره وأنشد

دهمقة القاتل بين الكفين * فهو أمين منه يرضى العين

التهذيب ودهمقت فى الشىء أى أسرعت قال أعرابى كان مدرك الفقعسى يسمى مدهمقا لبيان

لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويد الكلام وتجبيره آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والحق والذائق الهالك حقا يقال هو أحمق مائق ذائق وقدماق وداق يموق

ويدوق موافة ودواقه ودوقاومو وقاودو وقاورجل مدوق محقق أبو سعيد داق الرجل فى فعله

ودال يدوق ويدوك إذا حقق ومال دوقى وروى أى هزلى

قوله جون الخ كذا ضبط
فى بعض نسخ الصحاح والذى
فى شرح القاموس استشهدا
على قوله وكعلا بط التراب
اللين

* جون روابى تربه دهامق *
تأمل كتبه مصححه

قوله دوقى وروى كذافى
الاصل والراء مصلحة عن دال
وحرره كتبه مصححه

(فصل الذال المعجمة) (ذحق) ابن سيده ذحق اللسان يذحق ذحقا انسلق وانقشر من داء يصيبه والله اعلم (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا وأذرق

خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والتعلب أنشد اللحياني

ألا تلك الثعالب قد نوات * على وحالفت عرجا ضبا عا

لتأكلني فراه - ن الحسى * فأذرق من حذارى أو أتاها

واسم ذلك الشيء الذراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحطيئة للزبير قال بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاوي

ما هجاه بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والذرق أشد من الذرق وفي نوادر الاعراب تذرفت فلانة بالكحل وأذرفت اذا اكتمت والذرق نبات كالفسفة تسميه الحاضرة الحندقوق وقال أبو عمر والذرق الحندقوق غيره واحدهم أذرقه ويقال لها حندقوق وحندقوق وقال أبو حنيفة لها أنفحة طيبة فيها أشبه من الفت تطول في السماء كما نبت الفت وهو ينبت في القيعان ومناقيع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجبلي الدقاق له في رأسه قعاع صغار فيها حب أغبر حلوي وكل رطبا يحببه الرعا ويأتون به أهلهم فاذا جفت لم تعرض له وله نصال صغار لها قشرة سوداء فاذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء يأكلها الناس قال رؤبة

حتى اذا ما هاج حيران الذرق * وأهيج الخالص من ذات البرق

وأذرفت الارض أنبت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف وحكي أبو زيد ابن مذكى أي مذبذب (ذرفق) أذرفق تقدم كأذرفق حكاه نصير (ذعق) الذعاق بمنزلة الزعاق المرء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من عربي فلا أدري ألغة أم لغة وذعق به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه وزعقه اذا صاح به فأفرعه قال الأزهرى وهذا من أباطيل ابن دريد (ذعلق) الذعلق والذعلق نبت يشبه الكراث يلتوى طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر ووذعلق آخر يقال له الحية التيس وكل دب ذعق ذعوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الاعرابي هو نبت يستطيل على وجهه

قوله الذرق تقدم لنا هذا البيت في مادتي حجر وحير من الجزء الخامس بالنظر الذرق بدل المهملة مفتوحة وهو خطأ والصواب ما هنا كنبه محججه قوله وكل دب كذا في الاصل المعول عليه بلانقط وفي بعض النسخ ديب واعله وكل نبت ذق أو ذنب ذق وعلى كل حال فلتراجع أصول اللسان وليحرر

الارض وقوله

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق

من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالذعلوق

فسره فقال أى فى خصبه وسمته وإينه قال الأزهرى يشبه به المهر الناعم وقيل هو القصب الرطب وقد يتجه تفسير البيت على هذا وقال ابن برى هو نبت أدق من الكراث وله ابن وحكى عن ابن خالويه قال الذعلوق من أسماء الكفاة والذعلوق طائر صغير (ذفرق) الذفروق لغة فى الثنروق (ذلق) أبو عمر والذائق حدة الشئ وحده كل شئ ذاقه وذلق كل شئ حده ويقال شبا مذاق أى حاد قال الزبيان

والبيض فى أيمانهم تالقي * وذبل فيها شبا مذاق

وذلق السنان حد طرفه والذلق تحديقك أياه تقول ذلقته وأذلقته ابن سيده ذلق كل شئ وذلقه وذلقته حدته وكذلك ذواقه وقد ذلقه ذاقا وأذلقه وذلقه وقول روبة

حتى اذا نوقدت من الزرق * حجريته كالجرمين سن الذائق

يجوز أن يكون جمع ذائق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز أن يكون أراد من سن الذائق فركه للضرورة ومثله فى الشعر كثير وذائق اللسان وذلقته حدته وذواقه طرفه وكل محد الطرف ذائق ذلق ذلاقة فهو ذائق وذائق وذائق وذائق وذائق اللسان بالكسر يذائق ذلقا أى ذرب وكذلك السنان فهو ذائق وأذائق ويقال أيضا ذائق السنان بالضم ذلقا فهو ذائق بين الذلاقة وفى حديث أم زرع على حد سنان مذلق أى محد أراد أنهما مع على حد السنان المحدد فلا تجدمه قرارا وفى حديث جابر فكسرت حجارا وحسرتة فاندلق أى صار له حد يقطع ابن الأعرابي لسان ذائق طائق وذائق طليق وذائق طلق وذائق طاق أربع لغات فيها والذائق الفصيح اللسان وفى الحديث إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذائق طائق تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى الكسائي لسان طلق ذائق كما جاء فى الحديث أى فصيح بليغ ذائق على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذائق وطاق ذائق وطاق ذائق وطاق ذائق وطاق ذائق أبو زيد المذلق من اللبن الحليب يخاط بالماء وعدو ذائق شديد قال الهذلى

أوائل بالشد الذائق وحشني * لدى المتن مشبوح الذراعين خلمني

قوله من سن الذائق تقدم هذا البيت فى مادة حجر من الجزء الخامس بلفظ الدائق بدال مهملة تبع اللاصل وهو خطأ والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله وحسرتة بالسين المهملة ويروى بالشرين كتبه مصححه

قوله لدى المتن فى الأساس بذال المتن

وَذَلَّقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِيْقًا إِذَا ضَمَّرْتَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لِحْمُهُ * أَدَاوِيَهُ مَكْنُونًا وَأَرْكَبُ وَأَدْعَا

أَي ضَمَّرْتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لِحْمُهُ إِلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَهْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَفْرُ زَمْرَمٍ أَلَمْ نَسِقِ الْحَجِيجَ
وَتَحْرُ الْمَذْلَاقَةُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذُّلُقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّهْذِيبِ
الْحُرُوفِ الذُّلُقِ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذُلُقًا لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقْتُ كُلَّ شَيْءٍ
وَذَوَلَّقُهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةُ الرَّاءِ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِدَلْقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ لَهَا حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةُ وَهِيَ
الْحُرُوفُ الذُّلُقُ الْوَاحِدُ أَذْلُقُ ثَلَاثَةً مِنْهَا ذَوَلَّقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ
الْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَأَنَّمَا سَمِيَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ ذُلُقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ أَنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسَلَةِ
اللِّسَانِ وَالشَّفَقَتَيْنِ وَهُمَا مَدْرَجَتَا هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَّةِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَّةِ سِرٌّ
ظَرِيفٌ يَنْتَفِعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ اسْمًا رُبَاعِيًّا أَوْ خَمَاسِيًّا غَيْرَ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا يَدْفِيهِ مِنْ
حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَّةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَقَعَضَ فِيهِ الْبَاءُ
وَسَلَّهَبَ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَفَرَجَلٌ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَزْدُقٌ فِيهِ الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَهَمَّ رَجَلٌ
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَطَعَبٌ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فَتَى وَجَدْتَ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً
أَوْ خَمَاسِيَّةً مَعْرَاةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَّةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَذَلِكَ
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرَ هَذِهِ السِّتَّةِ الْمُصَوِّمَةِ أَي صُمِّتَ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً أَوْ خَمَاسِيَّةً مَعْرَاةً
مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَالذُّلُقُ بِالتَّسْكِينِ مَجْرَى الْمَجْرُورِ فِي الْبَكْرَةِ وَذَلَّقْتُ السَّهْمَ مَسْتَدَقَهُ وَالْأَذْلَاقُ سُرْعَةُ
الرَّمْحِ وَالذُّلُقُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلْبُ وَقَدْ ذَلَّقْتُ بِالْكَسْرِ وَأَذْلَقْتُهُ أَنَا وَأَذْلَقْتُ الضَّبَّ وَأَسْتَذْلَقُهُ إِذَا صَبَّ عَلَى
بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّهْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بُحْرِهِ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ذَلَّقَ يَوْمَ أَحَدٍ مِنَ الْعَطَشِ أَي جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَّقَهُ الصَّوْمُ وَغَيْرُهُ وَأَذْلَقَهُ أَضْعَفُهُ وَأَقْلَقَهُ
وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِرَبِّجِهِ فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْجَارَةَ جَزَّ وَفَرَأَى بَلَغَتْ مِنْهُ الْجَهْدَ
حَتَّى قَلِقَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا الصَّوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَذْلَقَهَا أَي أَذَابَهَا وَقِيلَ لَأَذْلَقَهَا الصَّوْمَ أَي جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذْلَقَهُ الصَّوْمُ وَذَلَّقَهُ
وَذَلَّقَهُ أَي أَضْعَفَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذْلَقَهَا الصَّوْمَ أَحْرَجَهَا قَالَ وَتَذَلَّقْتُ الضَّبَّ بِأَبْ تَوْجِيهِ الْمَاءِ

الى بجزتها قال الكميث

بمستذاق حشرات الاكا * ميمنع من ذى الوجار الوجارا

بمعنى الغيث أنه يستخرج هوام الاكام وقد اذلقني السموم أى اذابتني وهزلاني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذلقني البلافة فتكلمت أى جهدي ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يفلق ويصور ويقال قد اذلقني قولك واذلقني وفي حديث الخديجة بكسرها بقاءم السيف حتى اذلقه أى اقلقه وخطيب ذاق وذابني والانى ذلقة وذليقة واذاقت السراج اذلاقا أى أضائه وفي أشراط الساعة ذلقة هى بضم الذال وسكون القاف وفتح الباء المثناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشئ يذوقه ذوقا وذواقا فاذواق والذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعاما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعام الشئ والذواق هو المأكول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فاعمال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا أى شئيا وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته وكذلك ما نزل بالانسان من مكر وهفوة مذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات بمعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتفـ يره أن لا يطمئن ولا تطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومدأ عينهما الى غيرهما والذواق الملول ويقال ذقت فلانا أى خبرته وبرته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قول نهمشل بن حري

وعهد الغانيات كعهدين * ونف عنها الجعائل مستذاق

كـ بـ ر ق ل ا ح ب ع ج ب م ن ر ا ه * ولا يشـ في الحوائم من لماق

يريد أن القين اذا تأخر عنه أجره فسـ دخله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذرقته أى ذقته شئيا بعد شئيا وأمر مستذاق أى مجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف أى ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثل الماينا لون عنده من الخير أى لا يتفرقون الا عن عام وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أى انزع فيها تخبر ليهما من شدتها قال الشماخ

فذاق فأعظمه من اللين جانبا * كفى رآه أن يغرق النبل حاجز

قوله كفى ولها الخ كذا بالاصل
والذى فى الاساس
لها ولها أن يغرق السهم حاجز
كتبه مصدق

أى لها حيز يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله * فى كفه معطية تنوع * ومثله
 * شربانه تمنع بعد اللين * وذوق القوس اذا جذبت وترها لتنظر ماشدتها ابن الاعرابى فى
 قوله فذوقوا العذاب قال الذوق يكون بالفهم وبغير الفهم وقال أبو حنيفة يقال أذاق فلان بعد ذلك
 سرواى صار سربا وأذاق بعدك كرماء أذاق الفرس بعدك عدواى صار عدا بعدك وقوله تعالى
 فذاقت وبال أمرها أى خبرت وأذاقه الله وبال أمره قال طفيل

قوله محجر قال الأصمعى بكسر
 الجيم وغيره يفتح كتبه
 قوله اذاقة كذا بالاصل وامل
 مر كزه بعد قوله وأذاقه الله
 وبال أمره كتبه

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ فى أبكادنا والتحوب

وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا أوجع فيه. اذاقة حتى خبر طيب جماعها وذاقت هى عسيلته كذلك
 لما خاطها ورجل ذواق مطلق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويوم ما ذقت طعم ما أى ما ذقت
 فيه وذاق العذاب والمكر وهونحو ذلك وهو مثل وفى التنزيل ذق انك أنت العزيز الكريم وفى
 حديث أحدان أباسفيان لما رأى حزة رضى الله عنه مقتولا قال له ذق عقق أى ذق طعم مخالفتك
 لنا وتركتك الذى كنت عابيه باعاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز أن يستعمل
 الذوق وهو ما يتعلق بالأجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك أنت العزيز الكريم وقوله فذاقوا
 وبال أمرهم وأذقتهم اباد وتذوق القوم النى كذا قوله قال ابن مقبل

يمززن للمشى أوصال المنعمة * هز الشمال ضحى عيدان يبرينا
 أو كاهتزاز ردينى تذاوقه * أيدى التجار فزادوا منتهى لبنا

قوله التجار فى الاساس الكفاة
 كتبه

والمعروف تداوله ويقال ما ذقت ذواقا أى شيا وهو ما يذاق من الطعام

(فصل الراء المهملة) (ربق) الليث الربق الخيط الواحدة ربيعة ابن سيده الربيعة والربيعة
 الاخيرة عن اللحيانى والربق بالكسر كل ذلك الحبل والحلقة تشد بها الغنم الصغار لا ترضع والجمع
 أرباق ورباق وربق وفى الحديث انكم العهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهر
 بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا أكلت الربق خلصت من الشد وفى حديث
 عمرو تذرؤا أرباقها فى أعناقها شبه ما قلده أعناقها من الأوزار والاثام ومن وجوب الحج
 بالارباق اللازمة لأعناق البهم وأخرج ربيعة الاسلام من عنقه فارق الجماعة ويروى عن حذيفة
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربيعة الاسلام من عنقه الربيعة فى الاصل عروة فى حبل تجعل فى
 عنق البهيمة أو يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه من غير الاسلام أى

قوله لكم العهد هو كذلك
 فى الصحاح ولذى فى النهاية
 لكم الوفا بالعهد كتبه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه قال شمر قال يحيى بن آدم أراد بركة الاسلام عقداً الاسلام
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة وتباعد البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر جبل فيه عدة
عراتشده بهم الواحد من العرار بركة وفرج عن ربقته أى كرتته وكل ذلك على المثل والاصل
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدى أربقها ربقاً وربقها شدها فى البرقة
وفى الصحاح جعل رأسه فى البرقة فارتبى ويقال ارتبى الظبي فى حباله أى علق والعرب تقول
رمدت الضأن فربق ربقاً والربقة البهمة المر بوقفة فى الربق وشاة ربقية ورقيق ومر بوقفة
شاة مر بوقفة وشاة مر بوقفة وقد قيل ان التريق أيضاً الحلقة والجبل تشده انغم فان كان ذلك
فالترقيق اسم كالتنبيت الذى هو التنبات والتمين الذى هو خيط من خيوط القسطاط وفى حديث
عائشة نصف أباه رضى الله عنهما واضطرب جبل الدين فأخذ بطرفيه وربق انكم أثناءه تريد ما
اضطرب الامر يوم الردة حاط به من جوانبه وضمه فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه
وهو من تريق بهم شده فى الرباق وفى حديث على قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فى
وجئت من سلاح أو ثوب ارتبى فأقبضه واتق الله واجلس فى بيتك ربقت الشىء واربتقته لنفسى
كربطته واربتقته وهو من الر بقة أى ما وجدت من شىء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من
حكيمه فى أهل البغى أن ما وجد من مالهم فى يدها حديثاً ترجع منه الازهرى الربق ما تربق به الشاة
وهو خيط يثنى حاقه ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم قال
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى جبل فعمدت فيه أربع عرا وجعلت أعناق صبيان أربعة
فبها وهى تقول أربع مربقات تسأل لهم قال وكذلك يصنع بالسبخال ويقال ربق الرجل أثناء حبله
وربق أرباقه اذا هبها السبخاله ومنه قوله هم رمدت الضأن فربق ربقاً أى هبى الأرباق فانها تلد
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربق ربقاً بالنون
وجعل زهير الجوامع ربقاً فقال يدح رجلاً

أشم أبيض فباض يفكك عن * أيدى العنائة وعن أعناقها الربقا

التهديب والر بقة نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طرية جراء من عنهن
تعقد أطرافها ثم تعلق فى عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من
حائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق فى أعناق صبيانهم من العين وربق فلانا فى هذا الامر
يربقه ربقاً فارتبى أو وقع فيه فوقع واربتق فى الحباله تشب عن اللعيانى وأم الربيق من أسماء

الداهيـة وفي المثل جاء بام الربيقـي على اريق الفراء يقال لقيت منه ام الربيق على وريق
ويقال اريق الليث ام الربيق من أسماء الحرب والشدايد وأنشد * أم الربيق والوريق الأزيم *
(ربرق) الربرق عنب النعلب (رتق) الرتق ضد الفتح ابن سيده الرتق الحمام الفتح
واصلاحه رتقه رتقه ويرتقه رتقا فارتق أى التأم يقال رتقا فرتقهم حتى ارتتق والرتق المرئوق
وفي التنزيل أولم ير الدين كفو وأن السهوات والارض كانتا رتقا فرتقناهما قال بعض المنسرين
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا ليس فيها صدع ففتقهما الله تعالى بالماء
والنبات رزقا للعباد قال الفراء فتقت السماء بالقطر والارض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل
رتقى لانه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كاتنا ذوى رتقى فجعلنا
ذواتى فتقى وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن الليل هل كان قبل النهار فتلا أن السموات
والارض كانتا رتقا قال والرتقى الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار
وقرأ **كانتا رتقا ففتقناهما** قال هل كان الاظلمة أو ظلمة والرتقى الملتئم من السحاب وبه يفسر
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

بضى مسناه راتق متكشف * أغرك صبايح اليهود أجوج

قوله راتق الخ أنشده في مادة
أجج بالنصب فأنظره

ويروى دلوج أى يدبج بالماء والرتقى بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهى رتقا بينة الرتقى
التصق ختانها فلم تنل لارتقا ذلك الموضع منها فهى لا يستطيع جاعها أبو الهيثم الرتقا المرأة
المنظمة الفرج التى لا يكاد الذكربجوز فرجها الشدة انضمامه وفرج أرتقى ملتقى وقد يكون
الرتقى فى الابل والرتاق ثوبان يرتقان بجواشيهما قال

جارية بيضاء فى رتاق * تدب طرفاً لكل الماتى

قوله والرتقى والرتق خلال الخ
كذا ضبط الاول فى الاصل
بضم فسكون وانظره

والرتقى والرتقى خلل ما بين الاصابع (رحق) الرحيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده
وهو من أعتقها وأفضلها وقيل الرحيق صفة الخمر وقال الزجاج فى قوله تعالى من رحيق مختوم
قال الرحيق الشراب الذى لا غش فيه وقيل الرحيق السم ل من الخمر والرحيق والرحاق الصافى
ولا فعل له قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفى الحديث أيمام مؤمن سقى مؤمنا على
ظما سقاها الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم
المصون الذى لم يتبدل لاجل ختمه (ردق) الردق لغة فى الردج وهو عقى الجدى كما أن
الشيرق لغة فى الشيرج وقد روى هذا البيت

لَهَا رِزْقٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ * اذا جاءها يومان من الناس خاطب
 والمعروف رَدَج (ررق) ابن بَرِي الرِّيقُ عَنبُ الثُّعْلَبِ (رزق) الرَّايقُ والرِّزاقُ في صفة
 الله تعالى لان يد يرزق الخلق أجمعين وهو الذي خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها
 اليهم وفعَّال من أبنية المبالغة والرِّزقُ معروف والأرزاقُ نوعان ظاهرة للابدان كالآقوات وباطنة
 للقلوب والنُّفوس كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
 وأرزاقُ بني آدم مكتوبةٌ مُقدَّرة لهم وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون يقول بل أنارزقهم ما خلقتهم الا يعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين يقال رَزَقَ الخلق رَزْقًا ورَزَقًا فالرزق بفتح الراء هو المصدر الحقيقي والرِّزق الاسم
 ويجوز أن يوضع موضع المصدر ورزقه الله يرزقه رزقا حسنا نعشه والرِّزق على لفظ المصدر
 ما رزقه آياه والجمع أرزاق وقوله تعالى ويعبدون من دون الله مالايمان لهم رزقا من السموات
 والارض شيئا قيل رزقاها من مصدر فقوله شيئا على هذا من صوب بزقا وقيل بل هو اسم فشيئا على
 هذا بدل من قوله رزقا وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث
 الملائك الى كل من اشتمت عليه رحيم أمه فيقول له اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فيختم له
 على ذلك وقوله تعالى وجد عندنا رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى وأعتدنا لها رزقا
 كريما قال الزجاج روى انه رزق الجنة قال أبو الحسن وأرى كرامته بقائه وسلامته مما يلحق
 أرزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزقا على
 وجهين أحدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انبائه هذه الاشياء رزق ويجوز أن يكون مفعولا
 له المعنى فأنبتنا هذه الاشياء للرزق وارزقه واسترزقه طلب منه الرزق ورجل مرزوق أي مجتهد
 وقول لسيد

رَزِقَتْ مَرَايِيعَ النُّجُومِ وَصَابِهَا * وَدَقُّ الرِّوَا عِدَّ جُودِهَا فَرِهَا مَهَا
 جعل الرِّزق مطرا لان الرِّزق عنه يكون والرِّزق ما ينتفع به والجمع الأرزاق والرِّزق العطاء وهو
 مصدر قولك رزقه الله قال ابن بَرِي شاهده قول عُوَيْفِ القَوافي في عمر بن عبد العزيز
 سَمِيَتْ بِالنَّارِوقِ فَافْرُقْ فَرُقَهُ * وارزق عيال المسلمين رزقه
 وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الناروق والاسم هو عمر والناروق هو المسمى وقد يسمى
 المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال

تعالى وفي السماء رزقكم وما تؤعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفى
 قعر القليب بمعنى به سقى النخل وأرزاق الجند أطماعهم وقد ارتزقوا والرزقة بالفتح المرة الواحدة
 والجمع الرزقات وهي أطماع الجند وارتزق الجند أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجمعون رزقكم
 أنكم تكذبون أي شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بنوء الثرباوه وكقوله واسئل القرية يعني أهلها
 ورزق الأمير جنده فارتزقوا ارتزاقا ويقال رزق الجندر رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أي
 مرتين ابن بربويه يقال اتيس بن حبان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للجبار وللرفيق * والضيف والصاحب والصديق
 وللعيال الذردق اللصوق * حرام من نسل أبي مرزوق
 تمسح خد الحالب الرفيق * بلبن المس قلبه لال الرقيق

ورواه ابن الأعرابي * حرام من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب
 والطيور ورزق الطائر فرخه برزقه رزقا كذلك قال الأعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلي عيالها

والرازقية والرازق ثياب كان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازق وقيل الرازق الثكن نفسه قال
 لبيد بصف ظروف الحجر

لها غلل من رازق وكرف * بأيمان عجم بنصون الماؤلا

أي يتخدمون الأقبال وأنشد ابن بربويه لعوف بن الخرع

كان الظباء منها والنعا * ج يكسين من رازق شعارا

وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال اكسها رازقين وفي رواية
 رازقين هي ثياب كان بيض والرازق الضعيف من كل شيء والرازق ضرب من عنب الطائف
 أيض طويل الحب التمه ذيب العنب الرازق هو الملاحى ورزق اسم (رزق) اللعياني
 الرزاق والرستاق واحد (رزق) الرزاق لغة في الرستاق تعريب الرستاق رستاق
 ذكره ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصنف رزق
 وهو دخيل الجوهري الرزق السطر من النخل والصنف من الناس وهو مؤرب وأصله بالفارسية
 رسته قال رؤبة

والعيس يحذرن السباط المشقا * ضوابعان محي بين الرزقا

قوله بقراط اس القاف منلثة
كافي القاموس كتبه مصححه

(رستق) اللحياني الرزاق والرستاق واحد فارسي معرب الحقوه بقراطاس ويقال رزداق
ورستاق والجمع الرساتيق وهي السواد وقال ابن سيادة

تقول خود ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق

* سمراء ممدرس ابن مخراق *

قال ابن السكيت رستاق ورزداق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق

فارسي بيون مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو

الصف رزداق وهو دخيل (رشق) الرشق الرمي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا

رماهم وكل شوط ووجهه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهديب

الرشق والخزق بالرمي قال واذا رمى أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من

ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذ رموا بأجمعهم ووجهها بجميع سهامهم في جهة

واحدة فالوارم يشارشقاوا واحدا ورموا رشقاوا واحدا وعلى رشق واحد أي وجهها واحد بجميع

سهامهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق * فصب أو صاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشنا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه

للمشركين اهو أشد عليهم من رشق النبل الرشق صدر رشقه يرشقه رشنا اذار ما بالسهم ومنه

حديث سلمة فالحق رجل افار شقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشنا ويجوز أن يكون ههنا

بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسهم كلها ويجمع على أرشاق ومنه

حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق ويقال للقوس ما أرشقا أي ما أخذنا أو أسرع سهمها

ورشقه بمنظرة رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأة والمهارة قال القدامي

ولقد يروق قلوبهم تكلي * ويروعني مقل الصور المرشق

أبو عبيد أرشقت إليه النظر إذا أحده ورشقت القوم بصرى وأرشقت أي طمعت بصرى

فمنظرت والمرشق من الأطباء التي تمد عنقها وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشق من النساء

والطباء التي معها ولدها وقيل الأرشاق امتداد أعناقها واتصاها وأرشقت الطبيعة أي مدت عنقها

ولا يقال للبقرة مشقات لقصر أعناقهن قال أبو دوداد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لوابه أبص *

قوله بنات عم الخ هذا تحريف

ما مر في مادتي بصص

ومصص من الجز الشامن

كتبه مصححه

أراد دَعَرْتُ بَقَرِ الْوَحْشِ بِنَاتِ عَمِّ الظَّبَاءِ وَالْبَصَائِصُ حَرَكَاتُ الْأَذْنَابِ وَبَصَبَصَ حَرَكَتُ ذَنْبِهِ قَالَ
الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ

وَكَانَ غَزْلَانِ الصَّرِيمَةِ إِذْ * مَتَعَ النَّهَارُ وَأَرْشَقَ الْخَدَقُ

وَجِيدٌ أَرْشَقُ مِّنْتَصِبٍ قَالَ رُوْبَةٌ * بِمَعْنَى رَيْمٍ وَجِيدٌ أَرْشَقًا * وَالرِّشْقُ وَالرَّشْقُ لِعِثْمَانَ صَوْتُ

الْقَلَمِ إِذَا كُتِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَأَنِّي بِرَشْقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَيَّ

لِأَلْوَاحِ بِكُتْبِهِ التَّوْرَةَ وَالْمُرَشِقُ وَالرَّشِيقُ مِنَ الْعِلْمَانِ وَالْجَوَارِي الْخَفِيفُ الْحَسَنُ الْقَدَّ اللَّطِيفُ

وَقَدْ رَشِقُ بِالضَّمِّ رَشَاقَةٌ التَّهْدِيبُ بِتَالٍ لِلْغَلَامِ وَالْجَارِيَةُ إِذَا كَانَتْ فِي أَعْتَادِ رَشِيقٍ وَرَشِيقَةٌ وَقَدْ رَشَقْنَا

رَشَاقَةً وَنَاقَةً رَشِيقَةً خَفِيفَةً سَرِيعَةً وَتَرَشَقُ فِي الْأَمْرِ احْتِدَادُ الرَّشَائِقِ بَطْنٌ مِنَ السُّودَانِ (رِصْقُ)

التَّهْدِيبِ قَالُوا جَوْزٌ مَرَّ رِصْقًا إِذَا تَعَدَّرَ خُرُوجَ أَمِّهِ وَجَوْزٌ مَرَّ تَصِقُّ وَالتَّصِقُ الشَّيْءُ وَارْتَصِقُ وَالتَّرَقُّ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَعَقُ) الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَطْنِ الْمُشْرِفِ رَعَقَ

يَرَعَقُ رَعَاقًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَيْسٌ لِلرُّعَاقِ وَلَا لِأَخْوَانِهِ = الضَّغْبِ وَالْوَعِيقُ وَالْأَزْمَلُ فِعْلٌ وَفِي

التَّهْدِيبِ الرَّعِيقُ وَالرُّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ النَّاقَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ

صَوْتُ جُرْدَانِهِ إِذَا تَقَلَّقَ فِي قُنْبِهِ = اللَّيْتُ الرَّعَاقُ صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ كَمَا يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ

تَفْرِ الْأَثْيِ يُقَالُ وَعَقَّ يَعْقُ وَعَاقًا فَذَرَقَ بَيْنَ الرَّعِيقِ وَالْوَعِيقِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

ابْنُ بَرِي الرَّعِيقُ وَالرُّعَاقُ وَالْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ بِمَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ صَوْتُ الْبَطْنِ مِنَ الْخَيْلِ

وَجُرْدَانِ الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الرَّعَاقُ صَوْتُ بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا جَرَى وَيُقَالُ لَهُ الْوَقِيبُ وَالْخَضِيعَةُ

(رَفِقُ) الرَّفْقُ ضِدُّ الْعَنْفِ رَفَقَ بِالْأَمْرِ وَلَا وَعَلَيْهِ يَرْفُقُ رَفْقًا وَرَفُقَ يَرْفُقُ وَرَفِقَ لَطْفًا وَرَفُقَ

بِالرَّجْلِ وَأَرْفَقَهُ بِمَعْنَى وَكَذَلِكَ تَرَفُقُ بِهِ وَيُقَالُ أَرْفَقْتَهُ أَيْ نَنَعْتَهُ وَأَوْلَاهُ رَافِقَةً أَيْ رَفِقًا وَهُوَ بِهِ رَفِيقٌ

لَطِيفٌ وَهَذَا الْأَمْرُ بِكَ رَفِيقٌ وَرَافِقٌ وَفِي نَسَخَةِ وَرَافِقٌ عَلَيْكَ اللَّيْتُ الرَّفْقُ لَيْنُ الْجَانِبِ وَالطَّافَةُ

الْفِعْلُ وَصَاحِبُهُ رَفِيقٌ وَقَدْ رَفِقَ يَرْفُقُ وَإِذَا أَمَرْتَ قَلْتَ رَفَقًا وَدَعَمْتَهُ أَرْفُقَ رَفْقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَفِقَ

أَنْتَظِرُ وَرَفُقَ إِذَا كَانَ رَفِيقًا بِالْعَمَلِ قَالَ شَمْسٌ وَيُقَالُ رَفِقَ بِهِ وَرَفُقَ بِهِ وَهُوَ رَافِقٌ بِهِ وَرَفِيقٌ بِهِ

أَبُو زَيْدٍ رَفِقَ اللَّهُ بِكَ وَرَفِقَ عَلَيْكَ رَفِقًا وَمَرَّفَقًا وَأَرْفَقَكَ اللَّهُ أَرْفَاقًا وَفِي حَدِيثِ الْمَزَارِعَةِ نَهَانَا

عَنْ أَمْرِ كَانَتْ بِنَارِافِقَةً أَيْ ذَارَفِقُ وَالرَّفِيقُ ابْنُ الْجَانِبِ خِلَافُ الْعَنْفِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ الرَّفْقُ

فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ أَيْ اللَّطْفُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي إِرْفَاقِ ضَعْفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتْهُمْ أَيْ إِصَالِ الرَّفْقِ إِلَيْهِمْ

وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَافُ رَفِيقٌ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ أَيْ أَنْتَ تَرَفُقُ بِالْمَرِيضِ وَتُلَطِّفُهُ وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ

قوله المقرئ كذا هو في
الاصول هنا بالقاء وسبأ في له
في مادة وعق بالياء الموحدة
وقد شارح القاموس
الاصول في المادتين فرر
كتبه مستحقه

قوله العنق سنلت الاول كما
في القاموس

ويعا فيه ويقال للمتطبيب مترفق ورقيق وكره أن يقال طبيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه
وسلم والرفق والمرق والمرق والمرق والمرق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل فيمهيكم
من أمركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطوع ومن قرأه مرفقا جعله اسماء مثل مسجد ويجوز
مرفقا أي رفقا مثل مطلع ولم يقرأه التهذيب كسر الحسن والاعمش الميم من مرفق ونصبها
أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر
وبين المرفق من الإنسان قالوا كثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان قال
والعرب أيضا تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى
ويمهيكم من أمركم مرفقا وهو ما ارتفعت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في
الأمر والمرفق في اليد والمرفق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرفق من
مرافق الدار من المغتسل والكنيف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرفقا فهم قد استقبل
بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر الجوهري والمرفق والمرفق موصل
الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الأمر وهو ما ارتفعت وانتفعت به ابن سيده المرفق
والمرفق من الإنسان والداية أعلى الذراع وأسد نزل العضد والمرفقة بالكسر والمرفق المتكأ
والمخدة وقد ترفق عليه وارتفق نوكا وقد ترفق إذا أخذ مرفقة وبات فلان مرفقا أي متسكئا
على مرفق يده وأنشد ابن بري لأعشى بأهله

فبت مرفقا والعين ساهرة * كأن نومي على الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرفقا قال الفراء أث الفع على معنى الجنة ولو ذكر كان
صوابا ابن السكيت مرفقا أي متكئا يقال قد ارتفق إذا تكأ على مرفقة وقال الليث المرفق
مكسور من كل شيء من المتكأ ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو
البيض المرفق أي المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه
وأتكأ عليه ومنه حديث ابن ذريرن * اشرب هنيئا عليك التاج مرفقا * وقيل المرفق
من الإنسان والداية والمرفق الأمر الرفيق ففرق بينهما بذلك والرفق انفتال المرفق عن الجنب
وقد رفق وهو أرفق وناقرة رقتاء قال أبو منصور الذي حفظته به ذا المعنى ناقرة رقتاء وجل أدفق
إذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبغير مرفق يشكي مرفقه وناقرة رقتاء استند
إحليل خلعها فلبت دما ورفقة ورم ضرعها ونحو الرفقاء وقيل الرفقة التي توضع التودية

على احليلها فيقرح قال زيد بن كثوة اذا انسدت احوال الناقة قيل بهار فبق وناقة رفة قال وهو حرف غريب الليث المرفاق من الابل اذا صرت اوجعها الصرار فاذا حلبت خرج منها دم وهي الرفقة وناقة رفة ايضا مدعنة والرفاق جبل يشد من الوظيف الى العضد وقيل هو جبل يشد في عنق البعير الى رصغته قال بشر بن ابي خازم

فانك والشكاة من آل لأم * كذات الضغن تمشي في الرفاق

والجمع رفق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعني ان ذات الضغن ايست بمسئمة المشي لما في قلبها من النزاع الى هواها كذلك انالست بمسئمة لآل لأم لان في قلبي عليهم اشياء ومنله قول الآخر

وأقبل يزحف زحف الكسير * كان على عضديه رفاقا

ورفقه ايرفته ارفقا شدة عليهم الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدتها الاصحى الرفاق ان يخشى على النانة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدة الخيل عن ان تسرع وذلك الخيل هو الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تطلع من إحدى يديهما فيخشون ان تبتر اليد الصحيحة السقيمة ذرعها فيصير الطلع كسر فيجزع عضد اليد الصحيحة لكي تضعف فيكون سدا وهما واحد او جبل مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورافق الرجل صاحبه ورفيق الذي يرافقه وقيل هو صاحب في السفر خاصة الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقد يجمع على رفقاء وقيل اذا عد الرجال بلا عمل فهو ارفقان فان عملا على بعيريهما فهم ازميلان وترافق القوم وارتفقوا واصاروا رفقا ورافقة ورافقة ورافقة ورافقة ورافقة ورافقة المترافقون في السفر قال ابن سبويه وعندي ان الرفقة جمع رفيق والرفقة اسم للجمع والجمع رفق ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رفة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة

قياما ينظرون الى بلال * رفاق الحج ابصرت الهلالا

قالوا في تنسير الرفاق جمع رفة ويجمع رفق ايضا ومن قال رفة قال رفق ورفاق وقيل تقول رفة وتيم رفة ورفاق ايضا جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق ايضا صدر رفاقته الليث الرفقة يسهون رفته ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة والرفقة القوم ينهضون في سير يسرون معا وينزلون معا ولا يفترون واكثر ما يسهون رفته اذا

قوله فانك الخ الذي في نسخ
الصباح
فاني والشكاة وآل لأم
وكتب بهامش المطبوع
منه وفي نسخة والشكاة
لا لكتبه صححه

نهضوا مياماراً وهم رفقاء ورفيقٌ الذي يرافقتك في السفر تجتمعك وأيام رفقة واحدة
 والواحد رفيق والجمع أيضا رفيق تقول رافقتهم وترافقتنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء
 فإذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك
 رفقا قال يعنى النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لأنه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعنى
 المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
 رفقا يعنى الانبياء ومن معهم قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاء وقال الفراء
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين لا يجوز حسن أولئك رجلا
 وأجاز الزجاج وقال هو مذهب سيديويه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خير عند موته
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك أنه خير
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك
 رفقا ولما كان الرفيق مشتقا من فعل وجاز أن ينوب عن المصدر ووضع موضع الجميع وقال شمر
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى في حجرى قالت فذهبت أنظر في
 وجهه فاذا بصرة قد شخص وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عدنان قوله
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رفيق ورفيق
 فكان معناه ألحقني بالرفيق أى بالله يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافقة فهو فعيل بمعنى فاعل
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم
 جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليفة يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد
 قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهرى من طريق آخر عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهل مسجعه بيده اليمنى ثم يقول أذهب الباس
 رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الشفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت عائشة فلما ثقل
 أخذت بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهن فانتزع يده منى وقال اللهم اغفر لى واجعلنى من
 الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الانبياء والرفيق ضد الأخرق ورفيقة
 الرجل امرأته ههذه عن اللحياني قال وقال أبو زياد في حديثه سألتنى رفيقى أراد زوجتى قال
 ورفيقى المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الأعرابي يشد بيت عبيد
 * من بين مرتفق منها ومنصاح * وفسر المنصاح الفاضل الجارى على وجه الارض والمرتفق

الممتلي الواقف الثابت الدائم كَرَبٍ أَنْ يَمْتَلِي أَوْ امْتَلَأَ ورواه أبو عبيد بن عمير وقال المنصاح
 المُنَشَّقُ والرَّقُّ الماء القصير الرشا وما رقق قصير الرشا ومر تع رقيق ليس بكثير ومر تع رقق
 سهل المطلب ويقال طلبت حاجة فوجدتها رقق البغية إذا كانت سهلة وفي ماله رقق أي قلة
 والمعروف عند أبي عبيد رقق بتافين والرافقة موضع أو بلد وفي حديث طهفة في رواية
 ما لم تضمر أو الرقاق وفسر بالنتفاق ومرقق اسم رجل من بني بكر بن وائل قتله بنو قيس قال
 المَرَارُ الفَقْعِيُّ

وغادر مرققا والحيل تردى * بسيل العرض مستلبا صريعا

(رقق) الرقيق نقيض الغليظ والثخين والرقة ضد الغلظ رقيق رقة فهو رقيق ورقاق وأرقه
 ورقة والاني رقيقة ورقيقة قال

من ناقة خواره رقيقه * ترميم بيكرات روقه

معنى قوله رقيقة أنها لا تغزر الناقة حتى تنانقها وتضعف وترق ويتسع مجرى مخها ويطيب
 لها ويكرم مخها كل ذلك عن ابن الأعرابي والجمع رقاق ورقات وأرق الشيء ورقة جعله رقيقا
 واسترق الشيء نقيض استغلظ ويقال مال مترقق السمن ومترقق الهزال ومترقق لان يرمداى
 متهي له تراه قد دنا من ذلك الرمذ الهلاك ومنه عام الرمادة والرق الشيء الرقيق ويقال للارض
 اللينة رقق عن الأصمعي ورق جلد العنب لطف وأرق العنب رقق جلده وكثر ماؤه وخص أبو حنيفة
 به العنب الأبيض ومسترق الشيء مارق منه ورقيق الأنف مسترقه حيث لان من جانبه قال

* سال فقد سدر رقيق المنخر * أي سال مخاطبه وقال أبو حنيفة النخري

مخلف برز مع الالة معرضة * لم يستمل ذور رقيقها على ولد

قوله مع الالة معرضة يقول ذهب طولها وعرضها وقوله لم يستمل ذور رقيقها على ولد فتشبهه ومرقا
 الأنف رقيقه ورواه ابن الأعرابي مرة بالتخفيف وهو خطأ لان هذا انما هو من الرقة كما بينا
 الأصمعي رقيقا النخرتين ناحيتاهما وأنشد * ساط اذا ابتل رقيقاه ندى * ندى في
 موضع نصب ومرق البطن أسنله وما حوله مما استرق منه ولا واحداها التهذيب والمرق
 ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة ومرق الأبل أرفاغها وفي حديث عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل

مراقه بشماله ويفيض عليها بيمينه فاذا أنقأها أهوى بيده الى الخائط فدلكها ثم أفاض عليها
الماء أراد بمرآقه ما سفل من بطنه ورفعيه ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها
بالمراق وهو جمع المرق قال الهروى واحدها مرق وقال الجوهري لا واحد لها وفي الحديث
انه اطل حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل أبو حنيفة الرقعة في الارض فقال أرض
رقيقة وعيش رقيق الحواشي ناعم والرقق رقعة الطعام وفي ماله رقق ورققة أى قلة وقد أرق
وذكره الفراء بالنفي فقال يقال ما في ماله رقق أى قلة والرقق الضعف ورجل فيه رقق أى ضعف
ومنه قول الشاعر * لم تلق في عظمها وهنأ ولا رققا * والرققة مصدر الرقيق عام في كل شئ حتى
يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعنى أنه ليس
له صبر الضأن على الجفأ وفساد العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون أصرد من عنز
جرباء وفي حديث عائشة رضى الله عنها إن أبابكر رضى الله عنه رجل رقيق أى ضعيف هين
ومنه الحديث أهل اليمن هم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرقعة ضد القسوة والشدة
وترققته الجارية فتمنته حتى رقق أى ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فترققته * فرق ولا خلالة للرقيق

ابن الاعرابي في قول الساجع حين قات له المرأة أين شباك وجلدك فقال من طال أمده وكثر
ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رقق عدده أى سنوه التي بعد هاهنا ذهب أكثرها وبقى أقلها
فكان ذلك الاقل عنده رقيقا والرقق ضعف العظام وأنشد

حلت نوار بأرض لا يبالغها * الأصموت السرى لا تسام العنقا

خطارة بعد غيب الجهد ناجية * لم تلق في عظمها وهنأ ولا رققا

وأنشد ابن بري لابي الهيثم الثعلبي

لها مسامح زور في مرا كضها * اين وليس بها وهن ولا رقق

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر وأس وأرق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان
رضى الله عنه كبرت سنى ورق عظمى أى ضعفت والرقعة الرحمة ورققت له أرق رحمة ورق وجهه

استحيا أنشد ابن الاعرابي

اذا تركت شرب الرئثة هاجر * وهك الخلايا لم ترق عيونها

قوله لها كذا بالاصل
وصوب ابن بري كما في مادة
مسح لنا فراجعها ان شئت
كتبه مصححه

لم ترق عيونها أي لم تستحي والرقاق بالفتح الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
صلاية قصره رؤبة بن العجاج في قوله

كانها وهي تهوى بالرقق * من ذروها شبرا شدي عتي

الادعي الرقاق الأرض اللينة من غير رمل وأنشد

كانها بين الرقاق والخمر * اذا تبار بن شبيب مطر

وقال الرازي * ذاري الرقاق وائب الجرائم * أي يذرو في الرقاق وينب في الجرائم من الرمل

وأنشد ابن بري لأبراهيم بن عمران الانصاري

رقاقها ضرم وجرم ما خذم * ولجهازيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبز المنبسط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق تقول عندي غلام

يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانهم ما اسمان والرقافة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرقة قاقط هو الارغنة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق

كطويل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر أو في الوادي لا غزله والرق الصيفة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور أي في صحف وقال الفراء

الرق الصحائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله قال

الزهري وما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكاب مسطور الكتاب ههنا

ما أثبت على بني آدم من أعمالهم والرق كل أرض الى جنب وادي ينبسط عليها الماء أيام المدم

ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الأرض التي نضب عنها الماء

والرقة البيضاء معروفة منه والرقة اسم بلاد والرق ضرب من دواب الماء شبه التماسيح والرق

العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيما كلونه

قال الحرابي هو دويبة مائة لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تطهرها وتغيبها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق

ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جني عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأن كاتب

قوله تهوى بالرقق كذا في

الاصل وهو في الصحاح أيضا

بواو في تهوى وقافين في

الرقق والذي سيأتي للمؤلف

في مادتي شبرق ومعق تهادي

في الرقق بدال بدل الواو

وقام بدل القاف وضبطت

الرقق بضم ففتح في المادتين

كتبه مصححه

قوله لأبراهيم الخ كذا

بالاصل والذي في مادة قبب

من شرح القاموس قال

امرؤ القيس يصف فرسا

رقاقها الخ وعبارة الاساس

في مادة ضرم وفرس ضرم

العدو وضم الرقاق اذا

جرى في الأرض اللينة

اشتد جريه قال رفاقها الخ

كتبه مصححه

على ألف وقيمة مائة ثم قتل وقد أدى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصف دية حر واسم يده
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي
 ويروي عن علي شيء منه وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وعبد مرقوق
 ومرق ورفيق وجمع الرقيق أرقاء وقال اللحياني أمة رقيق ورقية من إمار فائق فقط وقيل
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فارق أدخله في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رق
 العبد وأرقه واسترقه الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق
 فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبيد رقية لأنهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون
 وسمى السوق سوقا لأن الأشياء تساق اليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق
 أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق البعض من تملكون من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد
 به عبيدا مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غنار شهدوا
 بدر لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد به الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل
 أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضهم من كل فيكون ذلك منصرفا إلى جنس
 المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد والرق أيضا الشيء
 الرقيق ويقال للأرض اللينة رقة عن الأصمعي والرق ورق الشجر وروي بيت جيب الأشجعي
 * نقي الجذب عنه رقه فهو كالح * والرق نبات له عود وشوك وورق أبيض وقرقت النوب
 بالطيب أجريته فيه قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س بالصف رقرقت فيه العيرا

ورقق الثريد بالدم آدمه به وقيل كثره ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء والرقراق ترقيق
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاء أو فهو ورقراق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقان آلهما المسجور

رقرقان ما ترقيق من السراب أي تحرك والمسجور ههنا الموقد من شدة الحر وفي الحديث إن
 الشمس تطلع ترقيق قال أبو عبيد يعني تدور بيني وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كتهاء عند
 طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة بينها وبين الأبصار
 بخلاف ما إذا علت وارتفعت وسراب رقرراق ورقرقان ذبصيص وترقيق جرى جرياسه لا

قوله لوامع الحرور هو
 كذلك في الصحاح أيضا في
 مادة حرر ووقع من اللسان
 فيها الوافح كتبه صححه

وترقق الشيء تلاقيا أي جاء وذهب ورفقت الماء فترقق أي جاء وذهب وكذلك الدمع إذا دارق
 الحلاق وسيف رفاق براق وثوب رفاق رقيق وجارية رقيقة وكان الماء يجري في وجهها
 وجارية رقيقة البشرة براقه البياض وترقق عينه دعت ورفقها هو ورقاق الدمع ما ترقق
 منه قال الشاعر

فإن لم نصابها رمينا بأعين * سربيع برقاق الدموع انهلها
 ورفق الخمر من جها وترقيق الكلام تحسينه وفي المثل عن صبوح ترقيق يقول ترقيق كلامك
 وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل اضيف له غبقة فرقق الضيف كلامه ليصبحه وروى هذا المثل
 عن الشعبي أنه قال لرجل سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال حرمت عليه امرأته أعن صبوح
 ترقيق قال أبو عبيدة هم بماء أو فحش من القبلة وهذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد
 غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل بتوم فبات عندهم فجعل
 يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال
 بعضهم أعن صبوح ترقيق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه
 ما يسترّه فيريد أن يجعله رقيقا شافيا يتم على ما وراءه وكان الشعبي أنهم السائل وتوهم أنه أراد
 بالقبلة ما يتبعها فغلط عليه الأمر وفي الحديث وتجي فتنة فيرقق بعضهم بعضا أي يشوق بتحسينها
 وتسويلها وترقق له إذا رقق له قلبك والرقاق السير السهل قال ذو الرمة

باق على الأين يعطى إن رفقته به * مجاز قافا وان تحرق به يخذ

أبو عبيدة فرس مرق إذا كان حافره خفيفا و به رقق وحضنا الرجل رقيقا وقال مزاحم

أصاب رقيقه بمهو كأنه * شعاعة قرن الشمس ملتب النصل

(رمق) الرمق بقية الحياة وفي الصحاح بقية الروح وقيل هو آخر النفس وفي الحديث أتيت أبا

جهل وبه رمق والجمع أرماق ورجل رامق ذورمق قال

كانهم من رامق ومقصد * أعجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه أمسك رمقه يقال رمقه وهم يرمقونه بشيء أي قد رممك رمقه ويقال ما عيشه الأرمقة

ورماق قال رؤبة

ما جزم عرفك بالرماق * ولأموا خاتن بالمذاق

أي ليس بمحض خالص والرمق والرمقة والرماق والرماق الأخيرة عن يعقوب القليل من العيش

الذي يمسك الرمق قال ومن كلامهم موت لا يجزى الى عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها * يجذبنا في كل يوم ونهزل
نعالج عمر مقامن العيش فانبا * له حارك لا يحمل العبء أجزل

وعيش رمق أى يمسك الرمق وما فى عيش فلان الأرمقة ورماق أى بلغة والرمق الفقراء الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المنذرى لاوس

صبوت وهل تصبو ورأسك أشيب * وفاتتك بالرهن المرامق زينب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويرى المرامق وهو الرهن الذى ليس بموثوق به وهو قلب أوس والمرامق الذى باخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداريه فارقته زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه أى يداريه والمرامق الذى لم يبق فى قلبه من مودتك الا قليل قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طيبته

* على بلال نفسه طويته *

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا * يضيوك مالم تجن منه منضجيا

وتخلة ترامق يعرق أى لا تحيا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وحبيل مرامق ضعيف وقد ارامق الحبيل ارميتا فاما ارامق الامر ارامقا أى ضعف وحبيل ارامق ضعيف خلق وارمق العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حسا منه حسوة بعد اخرى والرمق القطيع من الغنم

فارسي معرب ومن كلامهم أضرت الضان فربى ربقى وأضرت المعز فرمق ربقى يربى الأرباق وهى خيوط تطرح فى أعناق البهائم لان الضان تنزل اللبن على رؤس أولادها والمعزى تنزل قبل

تتاجها بأيام يقول فترمق لبنها أى اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سبي الخلق عاجز ورامقه داراه مخافة شره والرمق النفاق وفى حديث طهنة مالم تضره والرمق وهو قريب من هذا لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروى فى الغريبين يقال رامقته رماقا وهو أن تنظر اليه شزرا تنظر

العداوة يعنى مالم تصق قلوبكم عن الحق وفى حديث قيس أرمق فددها أى أنظر نظرا طويلا شزرا والمرمق فى الشيء الذى لا يبالغ فى عمله والترميق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به

قوله يجذرواه الجوهري فى مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن برى فيه أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتيبه مصححه

٣ قوله وفى حديث قيس أرمق كذا ضبط فى النهاية ويؤيده ما فى الاساس ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني اذا أتته بصرى وأطلت النظر وفى أصلنا أرمق مضبوطا بضم الهمزة وتشديد الميم وقال فى شرح القاموس رمقه ترميقا تنظر اليه نظرا شديدا شزرا وسماقى قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتيبه مصححه

يقال رنق على من اذنتك أي ردهما مرمة تتبلغ بهما ورمة برمة رمة أو رامة نظر اليه ورمة
 بصرى ورامة إذا تبعته بصره تتعده وتنظر اليه وترقبه ورمة ترمية أدام النظر مثل رنق
 ورجل يرهوق ضعيف البصر والرنق الحسد وواحد هم رانق ورهوق والرانق والراجح هو
 الملوأح الذي تصاد به البراة والصور وهو أن تشد رجل البومة في شيء أسود وتخطأ عيناها ويشد
 في ساقها خيط طويل فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قترته حكاها ابن دريد قال ولا أحسبه
 عربيا حيا وارنق الطريق امتد وطال قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بين اردقا

الاصمعي ارنق الاهداب ارنقا فاذا ارنق ومنه ارنقا العيش وأنشد غيره

ولم يدبغونا على تحلي * فيرنق امر ولم يعملوا

والمرنق الفاسد من كل شيء (رنق) الرنق تراب في الماء من القذى ونحوه والرنق بالتحريك

مصدر قولك رنق الماء بالكسر ابن سيده رنق الماء رنقا ورنقا ورنقا ورنقا ورنقا ورنقا بالتسكين

ورنق كدر أنشد أبو حنيفة لزهير

شج السقا على ناجودها شهما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

كذا أنشده بفتح الراء والنون الجوهري ماء رنق بالتسكين أي كدر قال ابن بري قد جمع رنق على

رنائق كأنه جمع رنقة قال الجمنون

يغادرن بالمومة سخلا كأنه * دعاميص ماء نش عنها الرنائق

وفي حديث الحسن وسئل أي ينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس أي من كدر يقال

ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك كدرة - كدرة ومنه حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق

ورنقه هو ورنقه إرنقا وترنقا كدرة والرنقة الماء القليل الكدري - قى في الحوض عن اللعياني

وصار الطين رنقة واحدة اذا غلب الطين على الماء عنه أيضا وقال أبو عبيد الترنوق الطين الذي

في الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدرو عيش رنق كدرو وما في عيشه رنق أي كدر ابن

الاعرابي الترنيق يكون تكديرا ويكون تصفية قال وهو من الأضداد يقال رنق الله قذاتك أي

صفاها والترنيق كسر الطائر جناحه من دأور حتى يسقط وهو رنق الجناح وأنشد

* فيهوى يحا أو رنق طائره * وترنق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحه في الهواء

قوله حديث ابن الزبير هو
 هنا في النسخة المعول عليها
 من النهاية كذلك وفيها من
 مادة طرق حديث معاربه
 وفي النسخة تصلح كتبه مصححه

لَا يُحْرِكُهُمَا وَالْآخِرُ أَنْ يَخْتَفِقَ بِجَنَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ضَرَبْنَا الرِّيحَ رَنْقًا فَوْقَنَا * عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفِقَ النَّسْرُ

وَرَنْقُ الطَّائِرِ رَرْفٌ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ

وَحَتَّتْ كُلُّ خَافِقٍ مَرَنْقًا * مِنْ طَبِي كُلِّ فَتَى عَشْنَقِ

وَفِي الصَّحَاحِ رَنْقُ الطَّائِرِ إِذَا خَفِقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ وَثَبَتْ فَلَمْ يَطِرْ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمِ بْنِ أَحْسَرٍ وَآلِ الطَّيْرِ أَنَّ الرَنْقَ هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ فَقَالَ تَرْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَقَةِ فِي الْبَحْرِ تَضُرُّ بِهَا الْأَمْوَاجُ يُقَالُ رَنْقَتِ السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي مَكَانٍ أَوْ لَمْ تَسِرْ وَرَنْقُ مَحِيرٍ وَالتَّرْنِيقُ قِيَامُ الرَّجْلِ لَا يَدْرِي أَيُّ ذَهَبٍ أَمْ يَجِبِي وَرَنْقُ اللَّوَاءِ كَمَا يُقَالُ رَنْقُ الطَّائِرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَضْرِبُهُمْ إِذَا لَوَّاءَ رَنْقًا * ضَرْبًا يُطِيحُ أَذْرَعًا وَأَسْوَقًا

وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا قَارَبَتْ الْغُرُوبَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَرَنْقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ * عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْنَقَ الرَّجُلَ إِذَا حَرَكَ لَوَاءَهُ لِلْعَمَلَةِ وَأَرْنَقَ اللَّوَاءُ نَفْسَهُ وَرَنْقَ فِي الْوَجْهِ مِثْلَ وَرَنْقَ النَّظْرَ أَخْفَاهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَنْقَ النَّوْمُ فِي عَيْنِهِ خَالَطَهَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ رِفَاعٍ

وَسَنَانُ أَقْصَدِهِ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ * فِي عَيْنِهِ سَنَةً وَلَيْسَ بِسَائِمٍ

وَرَنْقَ النَّظْرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنْقَ رَنْقًا * وَرَمَدَ الضَّانَ فَرَبِقَ رَبِقًا

أَيُّ أَنْتَظِرُ وَلَا دَتَّهَا فَانْهَ سَيَطُولُ أَنْتَظَارُكَ لَهَا لِأَنَّهَا تُرْتَقِي وَلَا تَضَعُ إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ وَرَبِقٌ بِالسُّبْحِ وَالْمِيمِ وَبِالدَّالِ أَيْضًا وَتَرْنِيقُهَا أَنْ تَرْمِضَ وَرَعَاهَا وَيَطْهَرُ جِلْمُهَا وَالْمِعْزَى إِذَا رَمَدَتْ تَأْخُرُ وَلَا دَهَا وَالضَّانُ إِذَا رَمَدَتْ أَسْرَعُ وَلَا دَهَا عَلَى أَثَرِ تَرْمِيدِهَا وَالتَّرْنِيقُ أَعْدَادُ الْأَرْبَاقِ لِلتَّخَالُفِ وَلَقِيَتْ فَلَانَا مَرْتَقَةً عَيْنَاهُ أَيُّ مَنكَسِرِ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّرْنِيقُ إِدَامَةُ النَّظْرِ رَغْمًا فِي التَّرْمِيقِ وَالتَّذْنِيقِ وَرَنْقُ الْقَوْمِ بِالْمَكَانِ أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا بِهِ وَالتَّرْنِيقُ الْإِنْتِظَارُ لِلشَّيْءِ وَالتَّرْنِيقُ ضَعْفٌ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ يُقَالُ رَنْقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا أَيُّ خَلَطُوا الرَّأْيَ وَالرَنْقُ الْكُذْبُ وَالرُّونْقُ مَاءُ السَّيْفِ وَصَفَاؤُهُ وَحَسَنُهُ وَرُونْقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَمَاؤُهُ وَكَذَلِكَ رُونْقُ الضُّحَى يُقَالُ أَتَيْتَهُ رُونْقًا

قوله قال الراجز يصف العلم كما في شرح القاموس فلعل الاصل بعد قوله ولم يبرح وكذلك العلم كتبه مصححه

قوله قال أبو صخر الهذلي ورنقت الخ عبارة الاساس ورنقت منه المنية دنا وقوعها فان ورنقت المنية البيت تأمل كتبه مصححه

قوله ورنق النظر عن الخ لعله أدامه عن الخ وعبارة الصحاح والترنيق ادامة النظر وسيد كره المؤلف أيضا بعد أسطر كتبه مصححه

قوله بالميم أي بدل النون في رنق وبالذال أي بدل الراء وقوله وترنيقها أن الخ المناسب وترميدها كتبه مصححه

الضحى أى أولها قال

ألم تسمعى أى عبدنى رونق الضحى * بكاء جامات لهن هدير

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

حلفت يمينا غير ما رهق * بالله رب محمد وبلال

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشدنى وصف كرمه وشراها

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

أراد عصيرا نعب والرهق جهل فى الانسان وخفة فى عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف

بذلك ولا فعل له والمرهق التماسد والمرهق الكرم الجواد ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سربع

الى الشرسير الحدة قال الكميت

ولايه سلغدا ألف كأنه * من الرهق الخلوط بالنوك أتول

قال الشيبانى فيه رهق أى حدة وخفة وانه لرهق أى فيه حدة وسفة والرهق السفة والنوك وفى

الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهق النوك والحق وفى حديث على أنه وعظ رجلا فى صحبة رجل رهق أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق اذا كان يخفى الى الشر ويغشاه وقيل الرهق فى الحديث الاول الجحى والجهل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأرجح فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروى

قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك أى انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك قال على أنى رأيت به فى

بعض نسخ الهروى مصليا ولم يذ كرفيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرهق التهمة والمرهق

المتهم فى دينه والرهق الاثم والرهقة المرأة الناجرة ورهق فلان فلانا تبعه فقارب أن يلحقه

وأرهنناهم الخيل ألحقناهم اياها وفى التنزيل ولا ترهقنى من أمرى عسر أى لا تغشنى شيئا وقال

أبو خراش الهذلى

ولو لآنحن أرهقة صهيب * حسام الخدم مطرورا خشييا

وروى مذر ويا خشييا وأرهقه حسام بمعنى أغشاه آياه وعليه يصح المعنى وأرهقه عسر أى

قوله والرهقة المرأة كذا
ضبط فى الاصل بسكون الهاء
كتبه مصعبه

كفها اياه تقول لا ترهقني لا ارهقك الله أي لا تعسرني لأعسرك الله وأرهقه إنما أوامرا
صعبا حتى رهقه رهقا والرهق غشيان الشيء رهقه بالكسر يرهقه رهقا أي غشيه تقول رهقه ما
يكره أي غشيه ذلك وأرهقت الرجل أدركته ورهقته غشيته وأرهقه طغيا نأى أغشاه اياه
وأرهقته إنما حتى رهقه رهقا أدركه وأرهقني فلان إنما حتى رهقته أي جعلني إنما حتى جعلته له
وفي الحديث فان رهق سميده دين أي لزمه إذا وه وضيق عليه وحديث سعد كان إذا دخل مكة
مراها فخرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالإناء حتى يخاف فوت
الوقوف كأنه كان يقدّم يوم التروية أو يوم عرفة النراء رهقني الرجل يرهقني رهقا أي لحقني
وغشيني وأرهقته إذا أرهقته غيره يقال أرهقناهم الخيل فهم مرهقون ويقال رهقه دين فهو
يرهقه إذا غشيه وانه اعطوب على المرهق أي على المدرك والمرهق المجهول عليه في الأمر
ملا يطيق وبهرهقة شديدة وهي العظمة والفساد ورهقت الكلاب الصيد رهقا غشيته ولحقته
والرهق غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه تقول في فلان رهق أي يغشى المحارم قال ابن حجر
يدح النعمان بن بشير الانصاري

قوله رهقة شديدة ضبطت
في الاصل بالفتح كتبه مصححه

كالكوكب الازهر انشقت دجنته * في الناس لارهق فيه ولا يخل

قال ابن بري وكذلك فسر الرهق في شعر الاعشى بانه غشيان المحارم وما لا خير فيه في قوله

لا شيء يتقني من دون رؤيتها * هل يشتنني وامق ما لم يصب رهقا

والرهق السفه وغشيان المحارم والمرهق الذي أدرك ليقتل قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصر عين لارمله * وبأئس جاء معناه كمعناه

قال ابن بري أنشده أبو علي الباهلي غيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شريفا ارتد
في بعض المعارك فسألهم ان يعهوب بأصدته وهي ثوب صغير يلبس تحت النياب أي لا يسلب
وقوله لم يستعن لم يحلق عاتته وهو في حال الموت وقوله فرجت عنه بصر عين الصرعان الابلان ترد
إحداهما حين تصدرا الأخرى لكثرة ما يقول افتديته بصر عين من الابل فأعتقته بهم ما وإنما

أعدتهم ماللا راملا والآيتام أفديهم بهم أو قال الكميت

تندي أفديهم وفي أبياتهم * ثقة الجاور والمضاف المرهق

قوله ومرهق الخ هذا البيت
مر في الجزء الرابع في مادتي
أصد ووصد والجزء العاشر
في مادة صرع وضبطنا في مادة
وصد الوصلة بالفتح والذي
يظهر الضم وأن الوصلة لغة
في الاصلة فكأن نظير ما قالوا
ان وقتت لغة في أقتت كتبه
مصححه

والمرهق الذي يغشاه السؤل والضعفان قال ابن هرمة

خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أكلوها

وقال زهير يمدح رجلا

ومرهق النيران يحمده في اللأ * واعمير ملعن القدر

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أى لا يغشاه ولا يلحقها وفي الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليرهقه أى فليغشه ولا يبدن منه ولا يبعده منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة أخرناها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أى أخرناها عن وقتها حتى كدنا نعشيم او نلحقها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو يعدو الرهق وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه والرهوق الناقة الوساع الجواد التي اذا قدمت رهقتك حتى تكاد تطوك بخفيها وانشد

وقلت لها أرخي فأرخت برأسها * عشم شمة للتأيد من رهوق

وراهق الغلام فهو مرهق اذا قارب الاحتلام والراهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مرهقة ويقال جارية مرهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وانشد

وفتاة راهق علقتمها * في علالي طوال وطلل

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهل الجاهلية اذا صرت رفة منهم يواد يقولون نعموذبغيز هذا الوادى من مرادة الجن فزادوهم رهقا أى ذلة وضعفا قال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أى ذلة وقال قتادة زادوهم رهقا وقال الكلبى زادوهم غيا وقال الازهرى فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أى سفها او طغيا ناوقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبر يقال رجل رهق أى معجب ذونخوة ويبدل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه إنك لرهق وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس ناقة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند كفل ناقة حذيفة فلحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنهم عمر رضى الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة إنك لرهق أظن أني

أهابك لأقرئك فكان عمر رضى الله عنه بعد ذلك إذا سمع انسا نايقرأ يمين الله ليكم أن تضلوا قال
عمر رضى الله عنه اللهم انك بينتها وكتبتها حذيفة والرهبان العجالة قال الاخطل

صَبَّ الحَيَازِيمَ لِأهدر الكلام اذا * هز القنائة ولا مستعمل رهبان

وفي الحديث ان في سيف خالد رهبان أى عجلة والرهبان الهلاك أيضا قال رؤبة بصف جرأوردت
الماء * بصبصن واقشعررن من خوف الرهبان * أى من خوف الهلاك والرهبان أيضا اللعاق
وأرهبني القوم أن أصلي أى أعجلوني وارهبته أن يصلي اذا أعجلته الصلاة وفي الحديث
أرهبوا القبلة أى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مرهق أى مقارب للحلم ورهق الحلم قاربه وفي
حديث موسى والخضر فلواته أدرك أبويه لأرهبهما طغيانا وكفرا أى أغشاهما وأعجلهما وفي
التنزيل أن يرهبهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلانا حتى رهقته أى حتى دنوت منه فربما أخذته
وربما لم يأخذه ورهب شخص فلان أى دنا وأزف وأفد والرهبان العظمة والرهبان العيب والرهبان
النظم وفي التنزيل فلا يخاف بخصا ولا رهق أى ظلما وقال الأزهري في هذه الآية الرهبان اسم من
الأرهاق وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق اذا كان يُظن به السوء وفي حديث أبي
وائل أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة كانت ترهب أى تُتهم وتؤنب بشر وفي الحديث سلان
رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر بهرهب والحديث الآخر فلان مرهق أى متهم بسوء
وسفقه ويروى مرهق أى ذورهبان ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمة
أى زهاء مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن أبي زيد والرهبان الزعفران وأنشد
ابن بري لحميد بن ثور

فأخذس منها البقل لونا كأنه * عليل بماء الرهبان ذهب

وقال آخر

التارك القرن على المتان * كأنما على برهبان

(روق) الروق القرن من كل ذى قرن والجمع أرواق ومنه شعر عامر بن فهيرة

* كأنثور يحمي أنفه بروقه * وفي حديث علي عليه السلام قال

تلكم قریش تمناني لتمتاني * فلا وربك ما برأوا ولا نظفروا

فان هابت فرهن ذمتي لهم * بذات روقين لا يعفوها أثر

الرُّوقَانِ نَتْنِيَةُ الرُّوقِ وَهُوَ القَرْنُ وَأَرَادَ بِهِمَا هُنَا الحَرْبَ الشَّدِيدَةَ وَقِيلَ الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى بِذَاتِ وَدَقِينِ
 وَهِيَ الحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا وَرُوقُ الْإِنْسَانِ هَمُّهُ وَنَفْسُهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حَرْصًا قِيلَ أَلْقَى عَلَيْهِ
 أَرْوَاقَهُ كَقَوْلِ رُوْبَةَ * وَالْأَرْكَبُ الرُّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ * وَيُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ رُوقَهُ وَعَلَى رُوقِهِ
 إِذَا طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ وَشَرَّاشِرُهُ وَهُوَ أَنْ يُجْبِهَ جُبَّاشًا شَدِيدًا حَتَّى
 يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ تَابَطَ شَرًّا

قوله وألقى عليه أرواقه إذا
 عد الخ كذا بالاصل وعبرة
 الأساس وألقى الرجل على
 الشيء أرواقه حرص عليه
 وألقى الماشي أرواقه اشتد
 عدوه فاعل لفظه عليه زيدت
 من قلم الناسخ سهوا كما يرشدك
 ما يأتي كتبه مصححه

نَجْوَتْ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ * أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ أَرْوَاقِي

أَي لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ العَدُوِّ والأَعْدُوَّةِ وَرَبَّمَا قَالُوا أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ كَمَا يُقَالُ أَلْقَى
 عَصَاهُ وَرَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الأَرْضِ أَرْوَاقَهَا إِذَا حَلَّتْ بِالمَطَرِ وَالبُوبِلُ وَإِذَا
 أَلَحَّتِ السَّحَابَةُ بِالمَطَرِ وَثَبَّتْ بِأَرْضٍ قِيلَ أَلْقَتْ عَلَيْهَا أَرْوَاقَهَا وَأَنْشَدَ
 * وَبَاتَتْ بِأَرْوَاقِ عَيْنَيْ سَوَارِيَا * وَأَلْقَتْ أَرْوَاقَهَا إِذَا جَدَّتْ فِي المَطَرِ وَيُقَالُ أُسْبِتَتْ أَرْوَاقُ
 العَيْنِ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالَ الطَّرْمَاحُ

عَيْنَاكَ غَرِيًّا سِنَّةً أُسْبِتَتْ * أَرْوَاقَهَا مِنْ كَيْفِ أَخْصَامِهَا

وَيُقَالُ أُرْخَتِ السَّمَاءُ أَرْوَاقَهَا وَعَزَّيْهَا وَرُوقُ السَّحَابِ سَيْلٌ وَأَنْشَدَ

مِثْلَ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رُوقُهُ * وَدَنَا مِرٌّ وَكَانَ مِمَّا يَمْنَعُ

أَي أَمْرٌ عَلَيْهِ فَرٌّ وَلَمْ يُصَبِّبْهُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَرَجَاهُ وَفِي الحَدِيثِ إِذَا أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا أَي
 بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ المَاءِ وَالأَرْوَاقُ الأَثْقَالُ أَرَادَ مِيَاهَهَا المُتَقَلِّبَةَ لِلسَّحَابِ وَالأَرْوَاقُ جَمَاعَةُ
 الحِجْمِ وَقِيلَ الرُّوقُ الجِسمُ نَفْسُهُ وَانْهَ لِيَرَكُّبُ النَّاسِ بِأَرْوَاقِهِ وَأَرْوَاقُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ
 وَجِسْدُهُ وَأَلْقَى عَلَيْنَا أَرْوَاقَهُ أَي غَطَّانَا بِنَفْسِهِ وَرَمُونَا بِأَرْوَاقِهِمْ أَي رَمُونَا بِأَنْفُسِهِمْ قَالَ شَمْرُ
 وَلَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِعَنَى الحِدْفِ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ تَابَطَ شَرًّا

نَجْوَتْ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ * أُرْسِلَتْ لَيْلَةَ جَنْبِ الرِّعْنِ أَرْوَاقِي

وَيُقَالُ أُرْسِلَ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَرَمَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
 بِأَرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَمَى بِأَرْوَاقِهِ عَنِ الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ عَنْهَا وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ رُوقُ المَطَرِ
 وَرُوقُ الجَيْشِ وَرُوقُ البَيْتِ وَرُوقُ الخَيْلِ مُتَقَدِّمُهُ وَرُوقُ الرَّجُلِ شَبَابُهُ وَهُوَ أَقْوَلُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَهُ

و يقال جاء ناروق بنى فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره ورقيقه ورقيقه كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا الهاريق الشباب فارضت * جناب الصباني كأنم السر أعجما

ويقال فعله فى روق شبابه ورقيق شبابه أى فى أقوله ورقيق كل شئ أفضله وهو فاعل فأدغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقيل سماؤه وهى الشقة التى دون العلى والجمع أروقة وروق فى الكثير قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضمه فيها وقد روقه الجوهرى الروق والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق ستر يدون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى

* فظلت لديهم فى خباء مروق * قال ابن برى بيت الاعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بقية * مسامح تسقى والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده رواق الليل مقدمه وجوانبه قال

يردن والليل مريم طائر * مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الاعرابى وليل مروق مرخى الرواق قال ذوالرمة يصف الليل وقيل يصف الفجر

وقد هتك الصبح الجلى كذاه * ولكنه جون السراة مروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصا اذا ما الليل ألقى الأروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسر أبو عمرو

الشيبانى فقال هو جمع رواق وربما قالوا روق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الاعرابى

الروق السيد والروق الصافى من الماء وغيره والروق العمر يقال أكل روقه والروق نفس التزع

والروق المعجب يقال روق ورقيق وأنشد المنزل

على كل ربيق ترى معلما * يهدر كالجلل الأجر

قال الرقيق ههنا النرس الشريف والروق الحب الخالص والأرواق الفساطيط الليث بيت

كالفسطاط يحمل على سطاق واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا

اذ انزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا الخ كذا فى الاصل هنا وهو كذلك فى مادة عرض ونصه وقال ابن السكيت فى قول البعيث مدحنا الهاروق الشباب البيت وسأتى فى مادة ريق نسبة البيت للبيد وهو كذلك فيها أيضا من الصحاح كتبه مصححه

قوله فظلت ضبطت اللام فى الاصل بالسكون فيقتضى أن الفعل مسند لضمير الحاضر وضبطت فى بعض نسخ الصحاح بالتشديد فيقتضى أنه مسند لضمير الغائبة وليتظر سابقه كتبه مصححه

فسطاطه ووقته وموضع جلوسه وروى عن عائشة رضى الله عنهما فى حديث لها ضرب الشيطان روقه ومدأطنابه قبل الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال الازهرى روق البيت ورواقه واحد وهى الشقة التى دون الشقة العليا ومنه قول ذى الرمة

وميتة فى الارض الاحشاشة * تثبت بها حيا بميسور اربع
بثنتين ان تضرب ذهى تنصرف ذهى * لكاتبهم روق الى جنب مخدع

قال الباهلى اراد بالميتة الاثره تثبت بها حيا أى بعير يقول تبعث أثره حتى رددته الاثره ميسم فى خف البعير ميتة خفية وذلك انها تكون بينة ثم تثبت مع الخف فتكاد تستوى حتى تعاد الاحشاشة الا بقية منها بميسور أى بشق ميسور يعنى اندرأى الناحية اليسرى فعرفه بثنتين يعنى عيين روق يعنى رواقا وهو حجاب المشرف عليها و اراد بالمخدع داخل البعير ابن الاعرابى من الاخبية ما يروق ومنها ما لا يروق فاذا كان يتأخضه اجعل له رواق وكفاء وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقتى الاسم رواق البيت سماوته وهى الشقة التى دون العليا أبو زيد رواق البيت ستره مقدمه من أعلاه الى الارض وكفاء وسنرة أعلاه الى أسفل من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الحجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفاء مؤخره سمي كفاء لانه يكافى الرواق وخالفناه جانباه قال ذوالرمة

* ولعله كونه جون السراة مروق * وقد تقدم هذا البيت شبه ما بدامن الصبح ولما يندفر وهو يسوق نفسه والروق موضع الصائد مشبه بالرواق والروق الأعجاب وراقنى الشىء يروقنى روقا ورواقا أعجبنى فهو رائق وأنا مروق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصائف والوصفاء يقال وصيف روقه ووصفاء روقه وقال بعضهم ووصفاء روق وقول ابن مقبل فى راق

زاقى على مقلى سودائق خرس * طاوتنقض من طل وأمطار

وصف عين نفسه أنها زادت على عيني سودائق ويقال راقى فلان على فلان اذا زاد عليه فضلا يروق عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية

راقى على البيض الحسا * نبحسها ووبهاها

وقال غيره أرواق الليل أئنا ظلمه وأنشد

قوله شبه ما بدامن الصبح الخ هكذا فى الاصل بدون ذكر المشبهه والامر فيه سهل وحرر الاصل اه صححه

وَلَيْلَةُ ذَاتِ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ * وَذَاتُ أُرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

قوله على روق ضبط في
بالاصل بضم ففتح وحرر اه

وَالرُّوقَةُ الْجَمِيلُ جَدَّامِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْأَشْيَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوقُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رُوقٍ وَرُبَّمَا
وُصِفَتْ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَرْمِيهِمْ بِبِكَرَاتٍ رُوقَهُ * الْأَنَّهُ قَالَ
رُوقَهُ هَهُنَا جَمْعُ رَائِقٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلْتَأْتِي بِنِثِّ الْجَمْعِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا
أَنَّمَا يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ بَلْ أُطْلِقُهُ فَلَمْ يَخْصُ شِعْرًا مِنْ غَيْرِهِ وَالرُّوقُ الْغُلْمَانُ الْمَلَايِحُ
الْوَحِيدُ رَائِقٌ وَيُقَالُ غُلْمَانُ رُوقَةٌ أَيْ حَسَانٌ وَهُوَ جَمْعُ رَائِقٍ مِثْلُ قَارِهِ وَفُرْهُةٍ وَمَسَاحِبٍ وَصَحْبَةٍ وَرُوقٌ
أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَبُرْزِلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا رَبِّ مَهْرٍ مَهْرٍ عَوْقٌ * مَقِيلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ

مِنْ ابْنِ الدَّهْمِ الرُّوقُ * حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

* أَسْرَعُ مِنْ طَرْفِ الْمُوقِ *

وَفِي حَدِيثِ ذِكْرِ الرُّومِ فِيخْرَجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةٌ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خِيَارُهُمْ وَسَرَاتُهُمْ وَهِيَ جَمْعُ رَائِقٍ رَائِقٌ
الْشَيْءُ إِذَا صَفَا وَيَكُونُ لِلْوَحِيدِ يُقَالُ غُلَامٌ رُوقَةٌ رَغْلَانُ رُوقَةٌ وَالرُّوقَةُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ يَمَانِيَّةٌ
وَالرَّاءُ وَالرُّوقُ الْمَصْفَاةُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْبَطِيخَةُ رَائِقًا وَاللَّيْثُ الرَّاءُ وَالرُّوقُ نَاجِدُ الشَّرَابِ الَّذِي يَرُوقُ
بِهِ فَيُصَيِّفُ وَالشَّرَابُ يَتَرُوقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَرَائِقُ الشَّرَابُ وَالْمَاءُ يَرُوقَانِ رُوقًا وَرُوقًا
صَفَا رُوقَهُ هُوَ تَرُوقٌ وَيَقَاوَسْتُهُ عَارِدُ كَيْنِ الرَّاءِ وَالرُّوقُ لِلشَّبَابِ فَقَالَ

* اسْتَقَى بِرَأْوِقِ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوَهُ صَبَّهُ وَأَرِاقُ الْمَاءِ يُرِيقُهُ وَهَرِاقُهُ

يَهْرِيقُهُ بَدَلٌ وَأَهْرَاقُهُ يَهْرِيقُهُ عَوْضُ صَبَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا قَضَى عَلَى أَنَّ أَصْلَ أَرِاقٍ أَرُوقٌ

لَا مَرِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَأَوَّاءُ كَثْرَتِ كَوْنِهَا يَاءٌ فِيمَا اعْتَدَّتْ عَيْنُهُ وَالْآخِرُ أَنَّ

الْمَاءَ إِذَا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا فَرِيقًا رَائِيَةً يَرُوقُهُ فَهَذَا يَقْوَى كَوْنَ عَيْنِ مِنْهُ وَأَوَّاءُ عَلَى

أَنَّ الْكِسَاءَ قَدْ حَكِيَ رَائِقُ الْمَاءِ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً قَالَ ابْنُ بَرِي

أَرَقَّتِ الْمَاءُ مَنَقُولٌ مِنْ رَائِقِ الْمَاءِ يَرِيقُ رَائِقًا إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلِيَ هَذَا كَانَ

حَتَّى أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ رِيقٍ لِأَنَّ فِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرِاقٍ الرَّجُلُ مَاءً ظَهَرَ وَهَرِاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ

وَأَهْرَاقُهُ عَلَى الْعَوْضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوبِيهِ فِي قَوْلِهِمْ اسْتَطَاعَ وَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ إِهْرَاقَةٌ كَمَا قَالُوا

اسْتَطَاعَةٌ قَالَ ذَوَالرُّمَّةُ

فَلَمَّا دَنَّتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَبَتْ * لِأَعْرَازِهِ عَنْهَا فِي النَّفْسِ أَنْ أُثْنِيَ
 وَرَجُلٌ مَرِيْقٌ وَمَاءٌ مَرِاقٌ عَلَى أَرْقَتِ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ مَهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتِ وَرَجُلٌ مَهْرِيْقٌ وَمَاءٌ
 مَهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتِ وَالْأَرِاقَةُ الْمَاءُ الرَّجُلُ وَهِيَ الْهَرِاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوَضِ وَهُمَا
 يَتَرَاوِقَانِ الْمَاءُ يَتَدَاوِلَانِ إِهْرَاقَتَهُ وَرَوْقُ السُّكَّرَانِ بِأَلٍ فِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدِيثًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ
 جَمِيعُهُمْ مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَآوِيَةَ وَيَائِيَةَ وَالرُّوقُ بِالتَّخْرِيقِ طَوْلٌ وَانْتِنَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ
 الرَّوْقُ طَوْلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلِ رَوْقٌ يَرَوْقُ وَرَوْقًا فَهُوَ أَرْوَقٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ
 قَالَ لَيْدِي صَفَّ أَسْمَهُمَا

فَرَمِيَتْ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ
 رِقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكْلُحُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ
 وَالرُّوقُ الطَّوَالُ الْأَسْنَانُ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَوْقًا وَجَمْعُ رَوْقٍ وَأَنْشَدَ
 * إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رَوْقًا * وَالتَّرْوِيْقُ أَنْ تَبِيْعَ شَيْئًا لِكَ تَشْتَرِي أَطْوَلَ عَنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ
 التَّرْوِيْقُ أَنْ تَبِيْعَ بِالْيَاوَتْشِ تَرِيْ جَدِيدًا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ التَّرْوِيْقُ أَنْ يَبِيْعَ الرَّجُلُ سِلْعَتَهُ
 وَيَشْتَرِي أَجْوَدَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوْقًا أَي اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (ريق)
 رَاقَ الْمَاءُ يَرِيْقُ رَيْقًا أَنْصَبَ حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ وَأَرِاقُهُ هُوَ إِهْرَاقُهُ وَهَرِاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
 وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَةٌ ثُمَّ فَتَتْ فِي مِصْرٍ وَالْمَسْتَقْبَلُ أَهْرِيْقٌ وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهَرِاقَةُ وَقَالَ عَمْرٌو
 أَرِيْقَتُ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيْقَتُ فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا هَرِاقُ الدِّمَاءِ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا جَرَى
 وَتَخَضَّحَ فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنْ آهَاءِ الرَّقْرَاقِ * رَيْقٌ وَخَضَّحٌ عَلَى التَّيَاقِي
 وَالرَّيْقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْخَضَّحِ وَنَحْوِهِ إِذَا أَنْصَبَ الْمَاءُ الْإِيْثَ الرَّيْقُ مَاءُ الْقَمِ
 عُذْوَةٌ قَبْلَ الْإِثْلِ وَيُوْنِثُ فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ رَيْقَتُهُ غَيْرُهُ وَالرَّيْقُ الرُّضَابُ وَالرَّيْقَةُ أَخْصَ مِنْهُ وَرَيْقَةُ
 الْقَمِ وَرَيْقُهُ لَعَابُهُ وَجَمْعُ الرَّيْقِ أَرِيْقٌ وَرِيَاقٌ قَالَ النُّطَاطِيُّ

وَكَانَ طَعْمٌ مُدَامَةً عَائِيَةً * شَمِلَ الرَّيْقُ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَا
 وَرَجُلٌ رَيْقٌ عَلَى فَيْعَلٍ وَعَلَى الرَّيْقِ أَي لَمْ يَنْطَرِقُوا قَوْلَهُمْ أَتَيْتُهُ عَلَى رَيْقِي نَفْسِي أَي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيُقَالُ
 أَتَيْتُهُ رَيْقًا وَأَتَيْتُهُ رَائِقًا أَي عَلَى رَيْقِي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَالْمَاءُ الرَّائِقُ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الربقي غدوة زاد الجوهرى ولا يقال الالمام وأ كات خبزار يقاى بغير ادم وجاء فلان رائعا غريبا
 أى فارغا بلا شئ حكا سيبويه وقال ابن الاعرابى معناه جاء غير محمود المجىء ويقال شربت الماء
 رائتا وهو أن يشرب به شاربه غدوة بلا ثقل ولا يقال الالمام وراق الرجل يربق اذا جاد بنفسه عند
 الموت وقال الكسائى هو يربق بنفسه ريقا أى يجود به عند الموت ويريق كل شئ أفضل وأوله
 تقول ربيق الشباب ويريق المطر وقد يخفف فيقال ربيق قال لبيد

مدحنا الهاريق الشباب فعارضت * جناب الصباني كاتم السر أعجما

قال ابن برى ربيق الشباب فيعمل من راقى الشئ يرقى أى أعجبني قال خفة أن يذ كرى ترجمة
 روق لاريق فأما قولهم رجل ربيق اذا كان على ريقه فهو من الباء قال والريق تخفيف الريق
 وأنشد المفضل

على كل ربيق ترى معلما * يهدر كالجلل الأجر

أى ربيق معجب يعنى فرسا وقيل ربيق المطر ناحيته وطرفه يقال كان ريقه علينا وجره على بنى فلان
 وجره معظمه ويقال ربيق المطر أول شو بوبه ابن سيده ويريق الشباب أوله وقيل انما أصله الواو
 ويريق الليل أوله قال العجاج

أجأه رعد من الأشرط * ويريق الليل الى أراط

وقوله فأدنى جاريتك ازجرتى ان أردتينا * ولا تذهبي في ربيق ليل مضلل
 يجوز أن يعنى بالريق قول الشئ وأن يعنى به السراب لانه مما يكون به عن الباطل وراق السراب
 يريق ريقا اذا لمع فوق الارض وتريق مثله ويقال ذهب ريقاى باطلا وأنشد

جاريتك سوتى وازجرتى ان أطمعنى * ولا تذهبي في ريق لب مضلل

ويقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك ابن برى الريق الباطل قال حسان بن يعلى العنبرى

أقول لمن أرجو نصيحة صدره * لعنك من صمها فى ربيق باطل

التم ذيب الترياق اسم تفعال سمي بالريق لما فيه من ريق الحيات ولا يقال ترياق ويقال درياق
 ويقال كان هذا الأمر وبنار يرقى أى قوة وكذلك كان هذا الأمر وبنار مرقى وبه كاه الرخاء والرفق

وقول ذى الرمة يصف ثورا

حتى اذا شم الصبا وأبردا * سوف العذارى الراقى الجسدا

قوله رعد الخ هو الصواب
 وتقدم لنا تبع الاصل المعول
 عليه بيدنا فى مادة شرط وتبعه
 شارح القاموس بلفظ وعد
 بواو بدل الراء فهو تحريف
 كتبه مصححه

قوله فى ريق تقدم فى مادة
 حمر من الجزاء الخامس فى
 رنق بالنون والصواب ما
 هنا كتبه مصححه

قوله وبه كذا ضبطت الباء
 فى الاصل بالضم وفى القاموس
 البله بالفتح طرأة الشباب
 ويضم ثم قال وطواه على بلمته
 أى بالضم قال وينفتح أى
 داراه وفيه بقية من الوداه
 بتصريف تأمل كتبه مصححه

قيل أراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرائق الشباب الذي
 يروقها حسنه وشبابه وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا
 بريق سيف يروى بفتح الراء وكسر الباء من راق السراب اذا
 لمع ولوروى بفتحها على انها اصلية من برق السيف

لكان وجهها بينا قال الواقدي لم اسمع أحدا

الا يقول بریق سيفنا من ورائ

يعنى بكسر الباء

وفتح الراء

م

* (تم الجزء الحادي عشر ويليه الجزء الثاني عشر آوله فصل الزاي) *